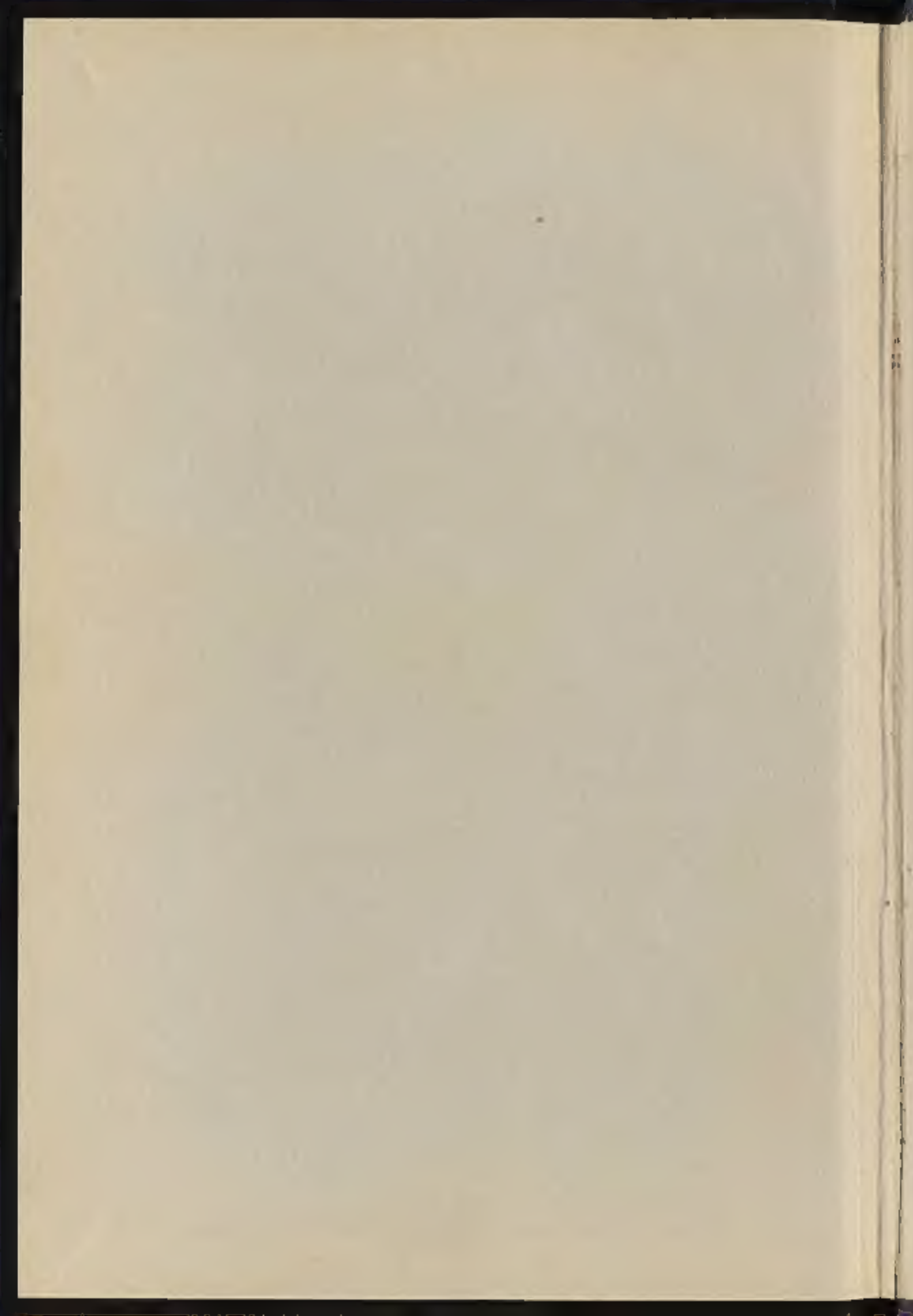
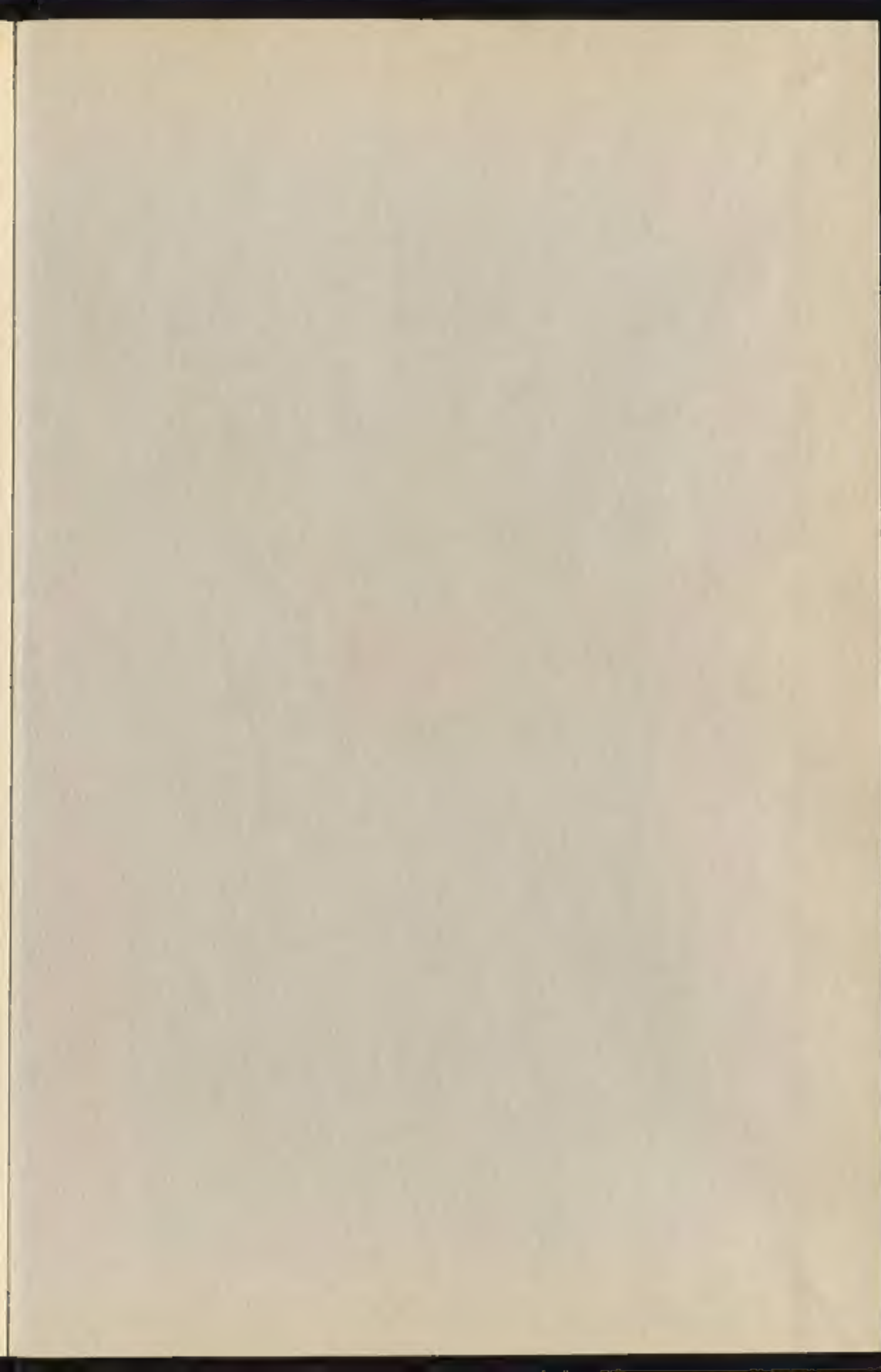


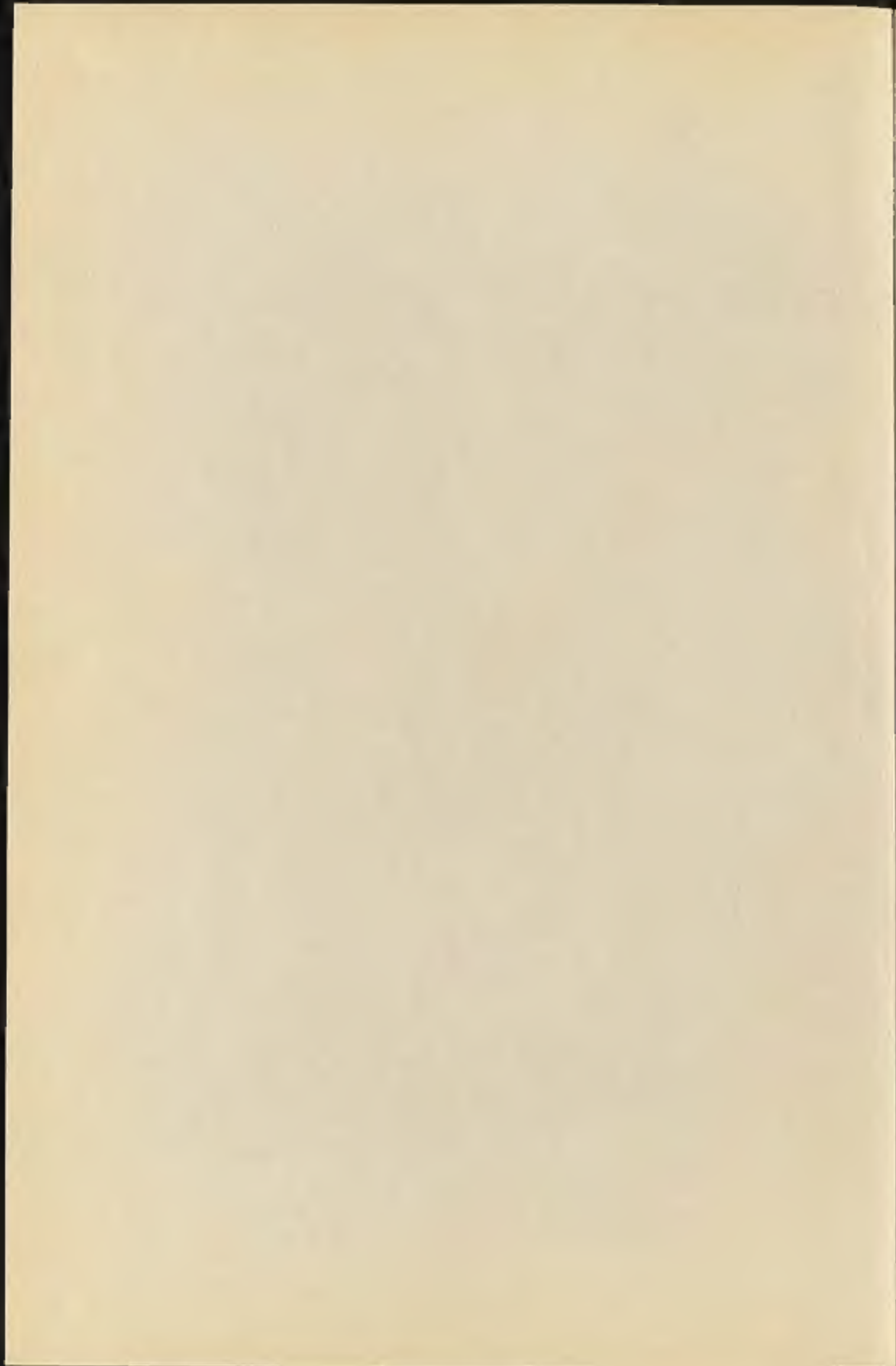
Columbia University
in the City of New York

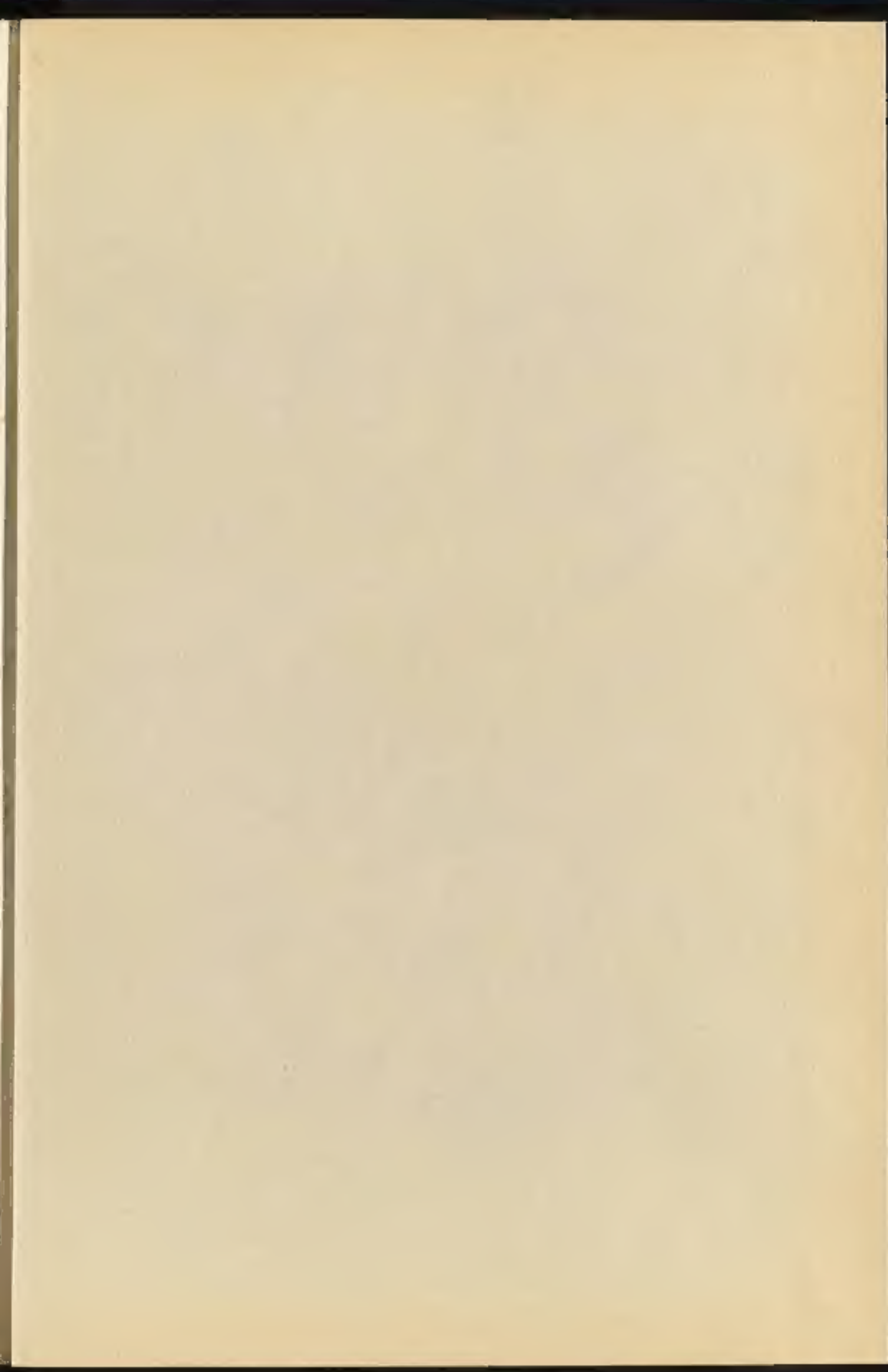
THE LIBRARIES

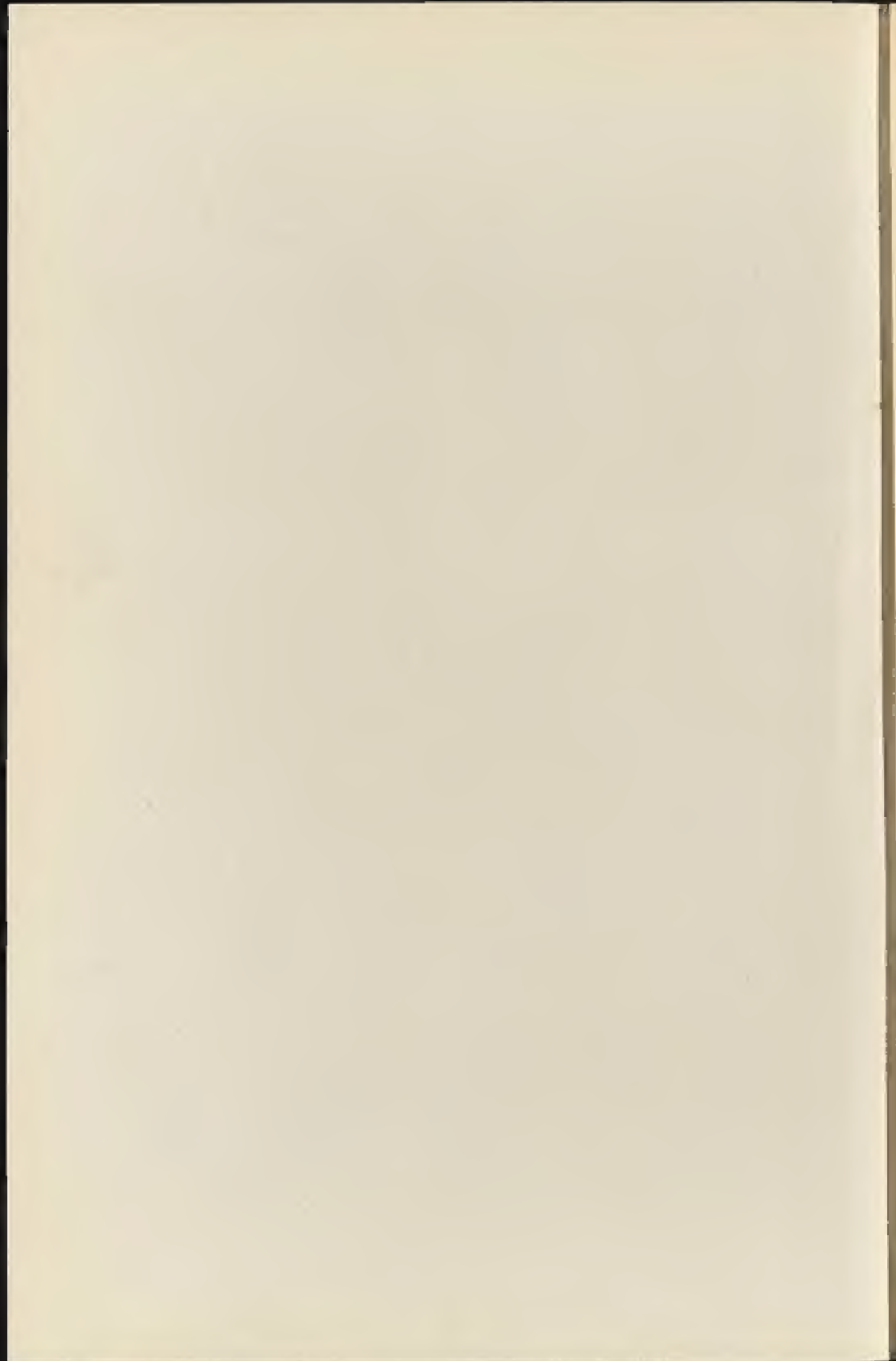


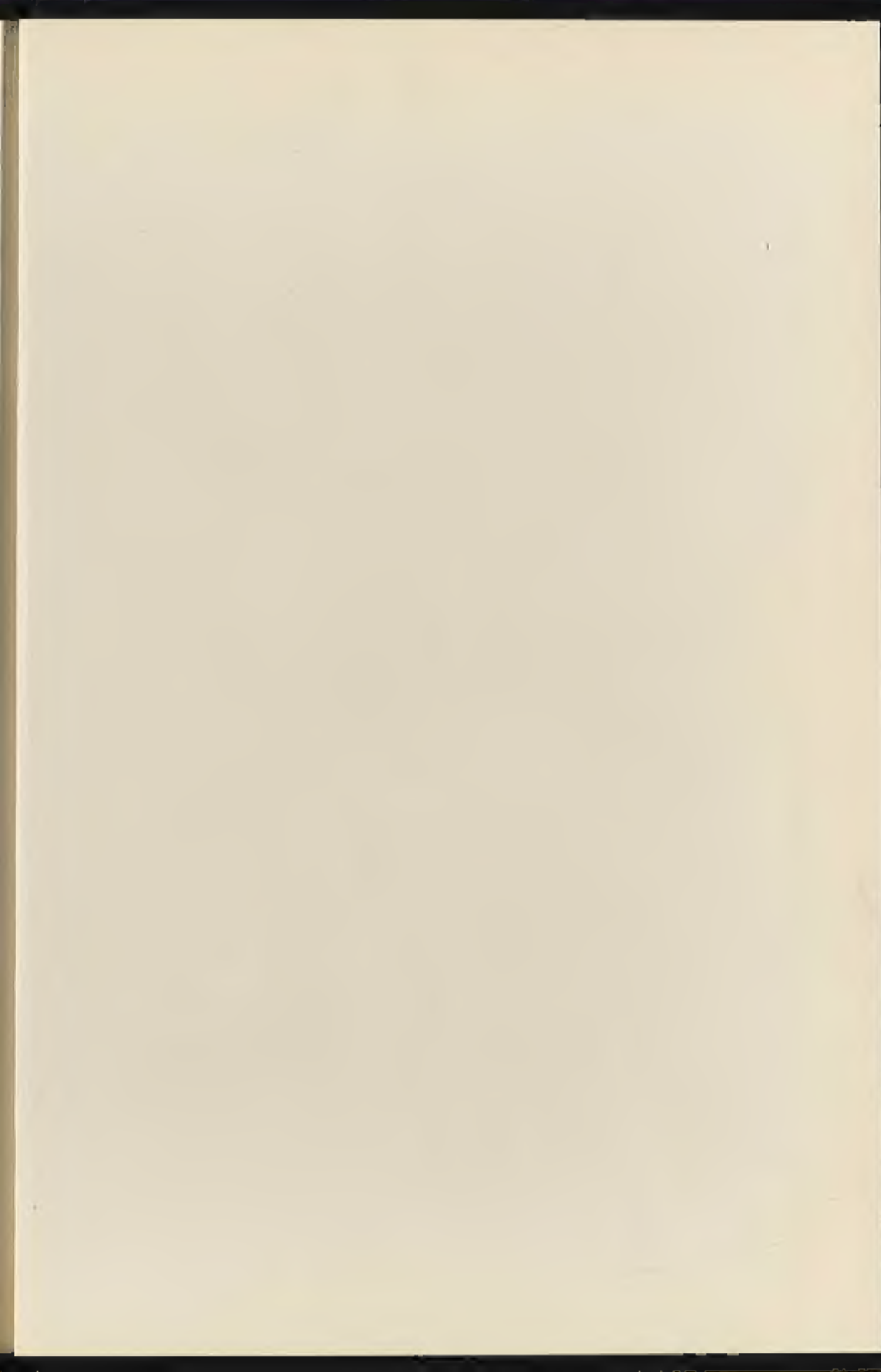












المعهد القبريني بدمشق
للدراسات العربية

كتاب الذيل

على

طبقات الحنابلة

تأليف

الشيخ الإمام زين الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن شهاب الدين أحمد

ابن جبلة أدي الشافعي الحنبلي

المتوفى ٥٧٩ هـ

عُيِّنَ بِمَنْشَرِهِ وَتَحْقِيقِهِ وَوَضَعَ فَهْرَاسَهُ

هنري لاووسيت و سامي الذهبان

الجزء الأول

١٦٠ هـ - ٥٢٠ هـ

893.799

Id 551

v. 1

~~893.799~~

~~Id 551~~

~~v. 1~~

56002E

دش

۱۹۰۱ - ۱۳۷۰

الاجدار

الى العلامة مؤرخ الشام

معالي محمد كرد علي بك

وداً واکباراً

هنري لاووست سامي الدهان



المقدمة

محمّد في المناجاة — مائة المرحم — آثاره ومؤلفاته — زيل الطبقات لابنه رجب

« هر قوم حقیق تقلعت اخلاصهم عن الغفلة »
« وفطنت طبعهم عن المداخلة » وطلب عليهم الجنة »
« وفقّ عندهم المنزل » وقربت اليوسهر عن ذلك »
« المراءى » وفزعوا عن الآراء إلى الروايات » وتشكروا »
« بالظاهر تخرجوا عن التأويل » وعلبت عليهم الأعيال »
« الصالحة فلي يمدحوا في السور السبعة » بل ذكروا »
« في الورء » وأعدوا » ما ظهر من السور » وما ورا »
« ذلك قالوا : الله أعلم بما فيها من الحكمة بالبرها »

« أبو الوفاء به محض »



تمهيد

شهدت بغداد ، بعد الكوفة والبصرة ، منذ القرن الثاني للهجرة
 اجمه هبل نشاطاً فكرياً واسعاً دس على مصوح العقبة الاسلامية . فقد قامت
 في الناس مداهب ، وانثرت فيهم ائمة ، واتسعت مدرسة الفقه
 والحديث فاشترك فيها العلماء وما إلى العباء ، ولورراء والخلفاء ، وكثرت
 حنقات في الخوامع والمدارس وفصور الخلفاء

وكانت هذه الخلفات تثير من ألوان البحث في الكتاب والسنة ما لم تكن
 تثير من قبل فاحشيف الفقهاء والحدثون وأشنوا في الحديث كتماً ، فكان
 الفقه الأكبر ولوطاً ولأم والمسد ، وكانت المسائل والفناوى .

ولم يقف الأمر عند هذه ، وإنما تعداه إلى موقف هؤلاء الفقهاء والعلماء من
 اورراء والخفاء ، تقريباً وماصرة أو تحمياً وبعداً . فكان أبو حيفة يتعمق عن
 مان الخلفاء . وكان مالك لا يرى حوار الحروح ولا يحرم عليه . ولا يتحوب
 في الأحمد من لسطون . وكان الإمام الشافعي يقبل العمل للخفاء ويأخذ العطاء
 ويتصدق . أما ابن حنبل فكان لا يتصل بالحكم ولا يقبل منه ، فهو يرى أن
 الفرس أفسدته والترك استبدت به (١) .

ذلك لأن الرجل عربي من شيان ، عرتق في جهاده لهذه الدولة العربية .

(١) ارجع في تفصيل الموضوع ونحوه ابن حنبل إلى كتاب « ابن حنبل » للاستاذ
 محمد أبي ذهرة ، مصر ١٩٥٧

قام حدة في مصرتها ، وحارب أبوه في رغبته ، فلما آلت إلى ما رأى آخر الجهاد الديني والسعي وراء الحديث ، فزهد في كل شيء .

ولما عكف العلماء على المنطق والفلسفة يطبقونها على الفقه والحديث ، وقام السلطان من ورائهم يريدونهم على اتعاع المقاييس الجديدة في اسطر والبحث ، أنف اس حنبل أن يسير في الركب أو يطيع السلطان ، فرأى في خلق القرآن حروجا على السنة ، لأن الرسول لم يحدث فيه ، والصحابة لم تنطرق إليه ، ولا سبيل عنده إلى قول لم يقله الرسول ولم تروه الصحابة .

ووقف الرجل عند عقيدته مجاهداً لم ير ولم يفتر ، فلفي العذاب والسجن والاضطهاد ، ولث مع ذلك حيث هو لم تتأثر به ما أصاب حسده .

ووقف الناس على هذه السيرة المثالية ، وعرفوا محنته ، فأكثروا فيه الطائفة الورع والزهد ، ورأوا أنه لا يطمع من دنياه في مال الخلفاء ، لأن المال في نظره لعدد الثعور ، وإعداد الجود ، وإعانة المحتاج ، وعون البائس ، لا يملك المسلم أن يبال به فبل أن يفيض عن حاجة الوطن والمعوذين فيه

واحتجعت القلوب على حبه وتفديره حين رأوا جهده في سبيل الحديث وسهره في سبيل السنة ، يطلب العلم أنداء ، لا يتلج إلا بما يسد رمقه من جوع فيشد على بطنه ، ولا يأكل إلا الخلال ، يفتق انعم في سبيل الكتاب والسنة ، فاتبعوه وناصروه ، وجمعوا عليه وأحدوا معه فكان له الظلال والأنصار

وسلك هؤلاء الحاملة مسلكه في الزهد والعبادة ، فأسروا على أنفسهم ، وقسوا على الناس ، فأزاقوا الحبور ، وهاجوا اندور لمشوكة ، وحطمتوا آلات الطرب ، وضرخوا المنعيات . وكما رأوا رجلاً يمشي مع امرأة استوقفهما وسألوهما عما يربط بينهما — كما يقول ابن الأثير —

وقد حدث المؤرخون كاس الأثير وإن الحوري وإن كثير وغيرهم عما كان من تضال الحنابلة وحدثهم في سبيل الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر . يستوي عندهم في ذلك الكبير والصغير ، والسلطان والعامه .

دحوا على الورراء والملوك والخلفاء يسهون ويعتدون ويحتججون عن إثم ظهروا أو فاحشة قترفت ، فكأنهم بصوا أنفسهم لحماية الدين ، ورعاية الأخلاق وتقويم السلطان^(١) .

ولعل هذا بعض اندي آثار حصومهم ههنا والاسكانهم عن سبيل السلطان والمال ، وهما سلاحا ماصيا للخيالة عرك منها ، فلا هم يقلون الماص في الاقتاء والقصاء ، ولا هم يقلون المال أو يرتضون جمع الثروة^(٢) .

ولعل هذا بعض اندي آثار المؤرخين والكتاب في انصب منهم والتعامل عيهم برضاء للسلطان طورا ، وطمعا في المال طورا آخر . أو حربا للمذهب أحيانا ، ودرورا لاجناء شهرتهم ومقاومة خدثهم . فأعملوا ذكرهم في الكتب وتناشوا كتبهم في المصادر ، وحاربوهم حربا لا هوادة فيها .

وكانت هذه الحرب شديدة عيفة على الخيالة ظلمهم في القرن الثالث الهجري وامتد الظلم حتى القرن الرابع عشر ليوم . فقد جاء ذكرهم مقتضبا موحرا ، ووردت بعض تراجمهم في ثيابا انكب قصيرة لا تكاد نشفي علة ولا تقع علة . لهذا جهل العلم مكانهم الصحيح من التاريخ وموقعهم الحق من المذاهب على مر العصور الإسلامية .

وهذا جهل محدثون من المدارس ما لا يصح أن يفعل من سيرتهم ، لأن فيها ما يكمل صورة الحياة الاجتماعية والسياسية والأدبية والاقتصادية في العراق والشام . فقد شعلوا حقبة طويلة من العصور الإسلامية ، وشعلوا الناس

(١) جاء في هذه الملاحظات حص وعظم مقام الملك وحلال الدولة وعيد الدولة ، انظر ص ١٣٤ ، ١٧٨ ، ١٨٠ .

(٢) يقول أبو الوفاء بن عقيل - « هذا المذهب إما ظلمه أصحابه لأن أصحاب أبي حنيفة والشافعي إذا برح واحد منهم في العلم تولى القصد وغيره من الولايات ، فكانت الولاية سدا لتدريسه وانتاله بالعلم . فأما أصحاب أحمد فإنه قل بينهم من نشق حروف من العلم إلا ويخرجه ذلك إلى التمدد والزمه لعله الخبر عن القوم » - انظر صفحة ١٨٩ من طبعتنا هذه .

في مدن كثيرة ، ومنشور اشام والعراق حداً لا يصلحاً وعمماً وأدباً وفقهاً وسنة
وقد وصل إلينا من ذلك كله جوامع شيدوها ومساجد أقاموها وكتب ألفوها ،
فيها الشعر والنثر ، والنحو والفقه ، والسنة والحديث ، والتاريخ والتراجم وقد
ذكر بعضها في ثانياً هذا الكتاب (١) .

وأجمع ما وصل إلنا من آثارهم في فهم التاريخ ، كتب الطبقات
طبقات الخطباء فهي تاريخ هذه الحياة التي عاشها القوم وصورة للمجتمع
الذي أقاموه بين طهرانيه ، تبدأ بحياة إمام المذهب أحمد بن
حسن ولا تكاد تنتهي رجال القرن الثالث عشر والرابع عشر الهجريين .

وقد أصاب هذه الطبقات من لطم ما أصاب أصحابها ، فهي ما تزال مخطوطة
مصرقة في أطراف الأرض ما في لعلم لشرقي ، وما في اعلم العربي لا يكاد
يُعرف بها الباحث في التاريخ عناية صادقة ، ولا يكاد يدرسها الباحث في المذهب
دراسة عميقة ، تصدر الدراسات العربية وعلى أكثرها طبع الإعياء ولقفر ،
وتصدر الدراسات الأحسية وعلى أكثرها طابع لنقص ولتقصير ، ولا يستطيع
الباحثون في الشرق والغرب أن يخيلوا فهم العقيدة الإسلامية ، ولفرق والمذاهب
فهماً عميقاً إلا إذا وقفوا على هذه الطبقات اعطرتة فأشبهوها درساً وبحناً وتحليلاً
وعهماً ، ومواراة ومقارنة ، فيقصوها إلى أحوالها من طبقات الحسية والمادية
واشافية وعد ذلك يستطيع الباحثون أن يبلغوا إلى فهم الشرق لاسلامي وتطوره
في القديم والحديث .

وه طبقات الحباله التي وصلت إلنا بكل بعضها بعضاً ،
طبقات الخمول فهي متصلة الحديث أولها طبقات الخلال ، وهو أحد
أصحاب الإمام أحمد بن حسن توفي سنة ٣١١ هـ وكان شديد

(١) نظر كذلك « فهرس الكتب » في آخر هذه المطبعة ، فقد جئت فيه الكتب
والرسائل التي ذكرها ابن رجب ، ودينارها حل الحروف .

اعمل للمذهب . كثير التحمس للتأليف فيه ، عظيم السعي في جمعه ونقله ، فقد جمع روايات الإمام ونقلها عنه تلاميذه إلى العالم الاسلامي وبحسب أن الحلال حفظ من المذهب ما لم يكن يُحتمل ، ذلك لأن ابن حبل نفسه كان لا يدون ولا يكتب ، وكان شديد انكراهة لتصنيف الكتب ، فقيص الله له الحلال يتم الشعث ويجمع المتفرق

وقد أخذ عن الحلال رحلان أحدهما غلامه وهو أبو بكر عبد العزيز بن جعفر توفي سنة ٣٦٣ ، وثانيهما تلميذه وهو عمر بن الحسين الخرقى المتوفى سنة ٣٣٤ ، وجاء بعدهما كثير من العلماء والفقهاء عُنوا بالمذهب ورحاله ، فتتابعت طبقة إثر طبقة تغل وتزوي حتى كان المرء وابن الحوري في القرن السادس أما القاضي أبو الحسين محمد بن القاضي أبي يعلى الفراء طبقات الفراء (المتوفى ٥٢٦) فهو شيخ من شيوخ المذهب كذلك . قرأ كثيراً وكتب كثيراً ، وجمع من التراجم الكثير (١) .

وقد وصل إلينا كتابه : طبقات الحاملة : جمع فيه تراجم الأصحاب مد أحمد ابن حبل حتى عصره ، ورتبها على حروف المعجم . وهي لا تزال مخطوطة ، صنع منها في دمشق ما احتصره النابلسي . وقد حذف منها الاسماء وانتكر كما قال ، وهي تشف عن جهد ابن أبي يعلى وواسع علمه ومعرفته .

وبما كان القرن الثامن للهجرة قام الحافظ ابن رجب العدادي طبقات ابن رجب (المتوفى ٧٩٥) بكمال الطاعات والتدبيل عليها وابن رجب شح من شيوخ المذهب : ألف كثيراً ، وجمع كثيراً وطبقاته واسعة تبدأ بأصحاب القاضي أبي يعلى وتقف عند وفيات سنة ٧٥١

وقد ألف لعلماء الحاملة : طبقات : كثيرة بعد ابن رجب منها يرهون الدين ابن مفلح (المتوفى ٨٨٤) : وللعليسي (المتوفى ٩٢٧) : وللعري (المتوفى

(١) انظر ترجمته في طبقات هذه ص ٢١٢ - ٢١٤

(١٢١٤) : ولا ريب أن حميد المكي (لتوفى ١٢٩٥) - ولجميل الشطبي وهو في
الأحياء المعاصرين

ولن نسهى في إحصاء الطبقات ، وتحليلها ووصف ما وصل منها وما
صاع ، فقد أشأنا هذه الكلمة الموحدة تمهيداً للحديث عن الحافظ أو رحب
وعن طبقاته التي أنصأ ، ووصف سحرها وطريقة طبعها .

الفصل الأول

حياة الرجل

٧٣٦ هـ - ٧٩٥ هـ

تجمع المصادر على أن أسرة ابن رجب بغدادية ، وأنها أسرة عم
أحمد وفقه وحديث ، وتذكر لنا أجداد الرجل ، وتقف بنا عند أبي
الركائب مسعود البغدادي الإسلامي فلا نعدوه ، بل هي لا تصفه
ولا تصحح عم كان يتحد الرجل من نشاط في بغداد ، وإنما تذكر له ابناً اسمه
محمد ، وحفيداً اسمه الحسن .

وهذا الحميد ولد اسمه عبد الرحمن رجب وكنيته أبو أحمد ، وإليه انتسب
مؤلفنا ، وقد توفي هذا الجد سنة ٧٤٢ هـ ولم نقف على كثير من التفاصيل في
حياته إلا أنه كان فقيهاً وكان عالماً قال ابن رجب فيه : « قرئ على
جدي أبي أحمد رجب بن الحسن غير مرة ببغداد ، وأما حاصر في الثالثة والرابعة
والخامسة » (١)

وتذكر المصادر أن أباه « أحمد شهاب الدين أبو العباس » توفي سنة
٧٧٣ أو ٧٧٤ ، ويترحم له ابن حجر العسقلاني في إنباء العُمر ، فيقول
في حوادث السنة ٧٧٤ (٢) : « أحمد بن رجب بن حسن بن محمد بن

(١) طبقات الطبري ، مخطوطة ، ٢٧١/٣

(٢) إنباء العُمر ، مخطوطة ، بالورقة ١١ و

مسعود البغدادي ربيع دمشق . ولد الحافظ ربن الدين بن رجب ، ولد في بغداد وشأها ، وقرأ ما روايات ، وسمع من مشايخها ورجل إلى دمشق بأولاده ، فاسمهم بها وبالقديس : وحسن للاقراء بدمشق وسمع به ، وكان د حير ودين وعفاف ، ومات في هذه السنة أو التي قبلها .

ولا يعرف شيئاً عن أولاده الذين أشار إليهم ابن حجر ، فحسن بجهل أسمائهم وعددهم . ولا نستطيع كذلك أن نتبين أثرهم فيما بين أبيينا من مرجع ، وإنما نعرف منهم ولده « ربن لذين عبد الرحمن » وقد قدم معه إلى دمشق سنة ٧٤٤^(١)

•••

اتفق المؤرخون على ذكر نسب الرجل ، فجاء في كتبهم : « عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن بن محمد بن مسعود السلامي العدادي » فذكروا أمه وأجدده ، واتفقوا على أن كنيته « أبو الفرج » وأن لقبه ربن لذين . ولكن الشيع جمال الديني لقبه « بجمال الدين » . وسماه العليني « ربن الملة والشريعة جمال المصنفين »

غير أنهم احتصموا في تأريخ ولادته ، فقد جاء في الدرر الكمية^(٢) لاس حجر أنه « ولد في ربيع الأول سنة ٥٧٠٦ » ونقلها السيوطي^(٣) ، والمكي^(٤) ، وأصف إليها العليني : « ولد يوم السبت خامس عشر ربيع الأول سنة ٥٧٠٦ »

وقد وقعنا في مخطوطة إنشاه العمر لاس حجر نفسه على تاريخ معقول يختلف عن المصادر كلها ، فقد ذكر أنه « ولد ببغداد سنة ست وثلاثين وسبعمائة »^(٥) وذكر العليني فيه . « قدم مع والده من بغداد إلى دمشق وهو صغير سنة

(١) طبقات العليني ٢/٤٧٠

(٢) طبعة حيدر آباد ١٢٩٨ ، ١/٢٣٣

(٣) ديل طبقات الحافظ للدهي ، تأليف السيوطي ، ط ١ دمشق ١٣٢٧ من ٢٦٧

(٤) المسحوب الواقعة على ضرائح الخاتمة ، مخطوطة ، بالورقة ٦٧ ط .

(٥) إنشاه القمر ، مخطوطة بالورقة ١١١ و .

١٧٤٤ هـ وبذلك يتضح تاريخ ولادته . ويصحح سنّ اطلع حين قدم دمشق ثمانى عشرة سنة ، وهذه سنّ معقوله مقبولة تصطبها إلى رفض الروايات لأخرى التي نُقِيت عن الدرر البكرية ولا تثبت في أن باسح الدرر سني كلمة الثلاثين . فسقطت من التاريخ وحرّت المؤرخين والمعناء بعده إلى حد الخطأ

ويش من سليل إلى الاعتقاد بأن ابن حجر يصح لولادة ابن رجب تاريخين محتملين في كتابه . وان رجب نفسه بكفب مؤونة الحدس والتحمين فيقول في « انديل على طبقات الحنابلة » : « نعت دروس شرف الدين سنة ١٧٤١ هـ وكنت صغيراً » وهذا يطق على ما ذهب إليه ابن حجر في إنباه العمر ويؤكد قول العلبي وان العام في أن ابن رجب قدم دمشق وهو صبي . وبذلك نطق بأن ولادته كانت سنة ٧٣٦ هـ .

ذكر الدين ترجموا لابن رجب أنه قدم دمشق من بغداد سماعه درمونه . فسمع مع أبيه من محمد بن اسماعيل بن اراهيم بن الحبر ، و اراهيم بن داود العطار . وأنه حين سافر به أبوه إلى مصر سمع من صدر الدين أبي الفصح لميدومي ، وأبي الحرم محمد بن الصلاسي . ومن جماعة من أصحاب ابن الحارثي . وسافر به أبوه إلى مكة كذلك فسمع بها من الفخر عثمان بن يوسف .

وذكرو كذلك أنه رفق الشيخ زين الدين احراني في السماع كثير . وهو شيخ ابن حجر العسقلاني ، وأنه لازم مجالس الشيخ شمس الدين بن قيم الجوزية إلى أن مات ، وان ابن النقيب والنووي أجازاه .

وكل هؤلاء الذين سمع منهم وأخذ عنهم أعلام مشهيرة لعصرهم ، قد استفاد منهم فاشتغل بالعلم ، ودرس الحديث واتفقه حتى رجع . وقد مهره في علوم الحديث اسماً ورحالاً وعدلاً وطرفاً واطلاعاً على معانيه ، كما قال فيه ابن حجر .

كان ابن رجب صورة شايخ المذهب قبله، فقد عاش راهباً زهرياً وورعاً . لا يحالط أحداً ولا يتردد إلى أحد .^(١) وكان صاحب عده وتبعه . قال فيه ابن عهدي^(٢) «أحد العباء الزهاد والأئمة لعاد . وكان رحمه الله إماماً ورعاً راهباً . ملئت القلوب بحجة به . وأجمعت القلوب عليه . وفات لعلمي فيه .» أحد العباء الزهاد الأخيار . وكانت محاسنه تذكرو في القلوب صدقة . وللناس عامة مباركة بفضله . وكان لا يعرف شيئاً من أمور الناس ولا يتردد إلى أحد من ذوي الولايات . وكان يسكن بالمدرسة العسكرية بالقاهرة^(٣) . وقال محمد بن حميد المكي^(٤) «ورعاً وورعاً هاتق أحد»^(٥).

وكل من ترجم له بعد فيه شيئاً فاصلاً ورعاً راهباً ، قد انصرف عن الدنيا وهجر الناس ، فجهل أموره وعاش وحيداً ، لا يتردد إلى السلطان ولا يتصل بأي من الولايات . فذكر في مدرسته الحسنية يسكن فيها ليلة واحدة بمصر فأتى إلى عبادته ودراسه وتأليفه . وقد ذكر ابن حجر أنه كان يفتي بمقالات ابن تيمية . وأن الناس يقدرون عليه ذلك فأصهر لرجوع عن خطئه ، فافره التيميون ، فهاجر هؤلاء وهؤلاء وترك الافتاء .

اشتهر ابن رجب بين العامة . وعلا ذكره بين الأئمة الفقهاء مشهوراً ومطهر . في عصره وبعد عصره ، حتى لقد وصفه لعلمي فقال : «هو الشيخ الإمام وخير أئمة الزهاد . انعام العمل ، السر الكامل ، القدوة الورع . الحافظ الخجة الأئمة»^(٦) . وقال فيه «رب الملة والشرعية

(١) خط ابن رجب يدل طبقات الخلفاء محمد بن عبد المكي ، طبعه القدسي بدمشق

١٣٤٧ ص ٨

(٢) طبقات العلي ، مخطوطة ، ٤٢١/٧ ، وفي شذرات الذهب ١٦٩٦

(٣) السحب الولاية ، مخطوطة ، بالورقة ٦٧ ط

(٤) أحدهم عن السحب الولاية ، وقد بدأ عن العلي ، وما عدا في طبقات العلي

يختلف عن هذا الخبر .

ولديا واديس ، شيخ الاسلام . واحد لأعلام واعظ المسلمين . مفيد الحديث ، جمال المصنفين (١) .

وقد ترك الرجل كتباً كثيرة وصل إليها ما ينفع لأكثر هذه الأحكام وينت صدقها . فهي شاهد على ما سمع الرجل من شهره ومكانة ، وسعة في العلم وقوة في الاطلاع .

عاش الرجل ، فيما رأينا ، كما عاش شيوخ المذهب الحنبلي يعمل ويحذ في وفاء ورع ورهد ، لا يحذف الموت ولا يهرب من بوائبه ، وما كان ينظره ويواجهه في صبر وحل . فلقد نقل إينا أنه جاء خمار لقصور فسأله أن يحضر له خدأ . وأشار إلى النقرة . فمرغ منه خمار اصططع الرجل في القبر فأغمره وقال هذا حيد ثم خرج . قال الحفار : « فوالله ما شعرت بعد أيام إلا وقد أتني به ميناً محمولاً بعشه . فوضعت ذلك الخد »

وقد رأينا مثل هذا عند غيره من الشيوخ . فصر علينا هو نفسه في ترجمة أحمد العلوي المتوفى سنة ٥٠٣هـ أنه حط بعصاه موضع قبر عمكة بخوار فبرصصيل ابن عباس وهو يقول يا رب ههنا : يا رب ههنا : فتوفي العلوي ، وحمل إلى مكة ودفن في ذلك الموضع (٢) .

وقد أجمعت المصادر على سنة وفاته فجعلت سنة ٧٩٥هـ ، لكنها اختلفت في تحديد أشهر الذي قضى فيه . فذكر ابن حجر الدرر « شهر رجب » وتبعه فيه ابن همد ولسبوسي وانشوكاني وذكر ابن حجر كذا في بياض العمر أنه توفي « في رمضان » . وقال ابن العماد والعليني « أنه توفي ليلة الاثنين رابع شهر رمضان » وما يرى في اختلافهم كبير خطر كما رأينا ذلك في تحديد ولادته ، ما دما يسفون على تحديد السنة فهو قد أشرف على الستين من عمره ، وقضى في دمشق بأرض الحميرية بسنة كان استأجره ، ودفع بمقبره ليد انصغير حوار

(١) عن مخطوطة طبقات العليسي .

(٢) انظر الصفحة ٣٠ من هذا الكتاب .

قرر الشيخ الفقيه الراحل أي المرح عبد الواحد بن محمد اشيراري ثم المقدسي ثم
المشقي المتوفى في ذي الحجة سنة ١٤٨٦ هـ ، وهو الذي نشر مذهب لإمام أحمد
بيت المقدس ثم بلعشق^(١) .

ولعل اس رحب احتار هذا الحوار وسعى إليه ، كما فعل العلثي حين رعب في
حوار التفصيل بن عباس ، فاحافظ عبد الرحمن معجباً بالاشيراري يرى له البركات
العديدة والفصائل الكثيرة ، فتمنى حواره في رقبته ، لأخيرة فكتب له الله ما أراد .

(١) انظر المصنفات ٨٥ - ٩٣ ، وحاشية الصفحة ٩٠ من هذا الكتاب .

المفصل الثاني

آثاره ومؤلفاته

ذكر المتقدمون من آثار ابن رجب ما يقرب من سبعة كتب هي شرح المحاري، وشرح الترمذي، وشرح أربعين النووي، واللطائف في الوعظ، وأحوال يوم القيامة، والقواعد الفقهية، والدليل على طهارة الخبالة

وبن ابن حيد المكي (المتوفى سنة ١٢٩٥) ذكر أكثر هذه الكتب عن المتقدمين وزاد عليها حتى أضاف عدتها على العشرين كتاباً وقد ذكر استشرق بروكلمن^(١) عدداً منها لم يقع للمؤلفين المتقدمين، وإنما وحدها منسوبة إلى ابن رجب في فهرس المكتبات ووقع على بعض كتبه مطبوعة في مصر والهند ومنسوبة إليه لم ترد عند القدماء وبروكلمن.

فأردنا أن نجمع بينها في صعد واحد، وأن نصنعها في جدول وحيد، لنعرضها مجتمعاً، مرتبة على الحروف، من غير أن نعلق أو نصيب دأكرين كلمة حرة في وصفها، فحسب كبقائها عن المصادر، لنشير إلى أهم صغيرة أحياناً، فالخبر عند الأقدمين يعني كراسة أو ما يقرأها أو صنعها. وهذا ثبت بالكتب التي أشارت إليها المصادر العربية والعربية، وما وصل من مطبوعاً.

(١) انظر كتابه عن تاريخ الأدب العربي، الأصل ١٠٧٢، وانظر الدليل ١٢٩/٢

- ١ - اختيار الأبرار ، مخطوطة في برلين (١) ٩٦٩٠
- ٢ - اختيار الأروى في شرح حديث احتصام الملائكة لأعلى ط . مصر الميرية .
- ٣ - الاستخراج لأحكام الخراج . مخطوطة في باريس ٢٤٥٤
- ٤ - امتشاق نسيم الأنس من صفحات رياض القدس (ذكره ابن حميد) .
- ٥ - الاستيطان فيما يعتصم به العبد من الشيطان (ذكره ابن حميد) .
- ٦ - أهوال يوم القيامة ٢ (ذكره ابن العماد وغيره)
- ٧ - البشارة العظمى في أن حفظ المؤمن من أسار الحمى (ذكره ابن حميد)
- ٨ - التوحيد ، مخطوطة في غوطا ٧٠٢
- ٩ - الخشوع في الصلاة . طبع منسوباً إليه . في مصر ١٣٤١ هـ
- ١٠ - دم الحمر . جزء (ذكره ابن حميد) .
- ١١ - ذم المال والجاه ، جزء (ذكره ابن حميد) .
- ١٢ - رسالة في معنى العلم ، مخطوطة في لينسيك ٤٩٢
- ١٣ - شرح الأربعين النووية (٢) ، طبع في مصر ١٣٤٦ هـ .
- ١٤ - شرح البحاري (ذكره ابن العماد وغيره) .
- ١٥ - شرح الترمذي (ذكره ابن العماد وغيره)
- ١٦ - شرح حديث ما دثان حائعا ، طبع في لاهور ١٣٢٠ هـ
- ١٧ - شرح حديث من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً (ذكره ابن حميد)
- ١٨ - صفة البار والتحدر من دار النور (٣) (ذكره ابن حميد)

(١) انظر في مخطوطات ابن رجب فهرس برلين لأهلود ؛ ج ٢ ص ٢١٩-٢٤٨ ، ج ٣ ص ٢٩٣

(٢) لسه كتاب « أهوال النور » ص ١٥ ، هو في برلين رقم ٢٦٦٦ ، وفي الإسكندرية ، مواظ ٩

(٣) طبع هذا الكتاب بمواظ « جامع العلوم والحكم » في شرح حميد حديثاً من هو مع انكم ٥ - مصر ١٣٦٦ هـ .

(٤) وقع في مكتبة برلين حوان « تحويف من الدار والشرع محل دار النور » تحت رقم ٢٦٩٧

- ١٩ - العلم النافع ، جزء (ذكره ابن حميد) .
 ٢٠ - الفرق بين النصيحة والتعير ، جزء (ذكره ابن حميد) .
 ٢١ - فصائل الشام (مخطوطة وقعت لها) .
 ٢٢ - فصل عم لسف على خلف ^(١) . طعة القاهرة ١٣٤٣ . ١٣٤٧ هـ .
 ٢٣ - القواعد الفقهية ، طبعة القاهرة ١٣٥٢ هـ .
 ٢٤ - انوار في ترويج أمهات أولاد العياب (ذكره ابن حميد) .
 ٢٥ - كشف الكربة في وصف حال أهل القرية . طعة مصر ، البيرة ١٣٥١ هـ .
 ٢٦ - الكشف والبيان عن حقيقة الدور والأيمان (ذكره ابن حميد) .
 ٢٧ - كندية أو حبه انشم بمن فيها من الأحلام (ذكره ابن حميد) .
 ٢٨ - الكلام على لا اله إلا الله ، جزء (ذكره ابن حميد) .
 ٢٩ - انطائف في الوعد ^(٢) ، طبع في القاهرة ١٩٢٤ م .
 ٣٠ - مسألة لصلاة يوم الجمعة بعد الرول وقبل الصلاة . حرره (ذكره ابن حميد) .
 ٣١ - رهة لأسماح في مسألة السماع (ذكره ابن حميد) .
 ٣٢ - نور الاقتباس في مشكاة وصية النبي صلعم لأن عباس (ذكره ابن حميد) .
 ٣٣ - وقعة بدر ، حرره (ذكره ابن حميد) .

. . .

ومن يستطيع هذا لإفاضة في وصف المخطوط من هذه الكتب ، ونحسين المطوع بها ، أو تحقيق مسند إلى المؤلف . أو تدقيق العاوين وتداخلها بعضها بعض ، أو موارثها غيرها من كتب الخيانة في الموضوع والأسلوب وذلك يتعدى ما رسمناه لهذه المقدمة وإما بود أن يشير إشارة عارة إلى أسونه في كتبه ، فمرص من إشارته عودحاً يصحح عن عبارته ويدل على كنهه

(١) لهذا كتاب « العلم النافع » نفسه ، طبع بعنوان مختلف .

(٢) منه نسخ في براين ، ولندن ، والإسكندرية .

قال ابن رجب في فاتحة كتابه « القواعد الفقهية الإسلامية » (١) :
 « أما بعد فهذا قواعد مهمة ، وفوائد جمة ، تضبط للفقيه أصول المذهب
 وتطلعه من مآخذ الفقه على ما كان منه قد تعبت ، وتطم له منشور المسائل في
 سلك واحد ، وتفيد له الشوارد وتقرّب عليه كل مشاهد ، فليحسن الساطر فيه
 السطر ، وليوسع العذر إن ألبس من عذر ، فلقد سح ما نال على غاية من الإعجاب
 كالارتحال ، أو قريباً من الارتحال في أيام يسيرة وليل ، وبأي الله العصمة لكتاب
 غير كتابه ، والمصنف من اعتمر قليل خطأ المرء في كثير صوابه ، والله المستنون
 أن يوفقنا لصواب القول والعمل ، وأن يوفقنا احتساب أسباب الرزق والزلزل .
 إنه قريب بحسب ما سأله » .

وقال في فاتحة كتابه « جامع العلوم والحكم » في شرح حسين حديثاً من حوامع
 الكلم (٢) :

« فاستخرجت الله تعالى في جمع كتاب يتخصص شرح ما يسره الله تعالى من
 معانيه ، وتقيد ما يستعج به سبحانه من تبيين قواعدها ومبادئها ، وإياه أسأل
 أنعون على ما قصده ، والنوحيق لصاحبه ، والنية والقصد فيما أودته »
 فهو سلس العبارة يعتمد إلى الجمع حياً على عادة عصره ، ويهجره حياً
 ليتعلق بعبارة الفقهاء والمحدثين . سواء في ذلك كتبه الصغيرة أم كتبه الكبيرة .
 وهذا كتبه « دليل على طمأنينة الحساب » خير ثماره التي تمثل أسلوبه وثقافته
 وعلمه .

(١) طبعه مصر ١٣٥١ - ١٩٣٣ ، ١ في ٢٥٦ صفحة . قال فيه صاحب كشف الظنون :

« كتاب نافع من عجائب الدر »

(٢) طبعه الباقى الحلبي بمصر ١٣٦٩ ، ٥ ص ٣

المجلد الثاني

الذي على الطبقات

وصف الكتاب

قال ابن رجب في فائحة الطبقات : « هذا كتاب جمعته وجعلته ديلاً على كتاب طبقات فقهاء أصحاب الإمام أحمد القاضي أبي الحسين محمد بن القاضي أبي يعلى . رحمهم الله . وانتدأت فيه بأصحاب القاضي أبي يعلى . وجعلت ترتيبه على الوفيات » .

ولا بد في معرفة السبل من التعريف بالأصل ، فطبقات ابن أبي يعلى ^(١) (المتوفى ٥٢٦ هـ) تبدأ بترجمة الإمام أحمد نفسه وتنتهي بالمعاصرين للمؤلف من أصحاب والده السعيد . جعلها في ست طبقات ، ورتب أصحاب الأسماء وآباء على حروف المعجم ترتيباً يعتمد على الحروف الأولى فحسب للأسماء ، فجعل الحسن بن منصور قبل الحسن بن محمد مثلاً ، وهي طريقة الأقدمين وتوسع في الترجمة حتى حاور الصفحات حياً ، واحتصر فيها حتى اقتصر على عدة كلمات . فقد توسع في الطبقة الخامسة حين ترجم لأبيه القاضي أبي يعلى محمد ابن الحسين بن محمد بن خلف بن أحمد بن خلف بن أحمد بن الفراء ، فسحق فيها ما كان لأبيه من فضل وما كان له من تأليف .

(١) : تراى طبقات ابن أبي يعلى مخطوطة لم تطبع حتى اليوم . وأنت جمع مختصرها بنسب الدين محمد بن عبد القادر الناسي المتوفى ٧٩٧ هـ في دمشق ١٣٥٠ هـ . حيايه أحمد عبيد مع هادس منظمة جديدة .

على هذا الكتاب ذيل الحافظ زين الدين عبد الرحمن بن رجب العدادي فأعاد في مستهل كتابه ذكر النطفة السادسة من أصحاب القاصي أبي يعلى وورد على طبقات المنيل ، وتوسع فيه . وظهر أنه عد إليهم لفصل الأمر في ترجمتهم . فبدأ بوفيات سنة ٥٤٦٠ هـ .

وقد حالف ابن رجب طريقة الكتاب المنسل ، فلم يرتب ذيله على الحروف ، وإنما رتبته على السنين فجمعته على الوفيات . ولترجم ذلك التزاماً أحل فيه أحياناً عندما وقع على تراجم لم يعثر لها على وفيات في مصادره أو حالف في الترتيب . ولكنه على كل حال أوسع ما وصل إليه من تراجم الحاشية فقد جمع فيه الرجل كل ما قرأ لعصره عن تراجم لهم . وذكر مصادره في أمانة ووفاء . وبطريقة إلى تراجم الحاشية التي أوردها تدلنا على من نقل عنهم وأحد مهم . فهو يقول : قال القانسي أبو الحسن أي ابن أبي يعلى (في طبقاته) . وقال السبي ، وقال ابن بقطه ، وقال ابن خوري ، وقال ابن عقيل ، وقال ابن السمعاني ، وقال ابن الساء ، وقال ابن باصر ، وقال عبد القادر لرهوي ، وقال ابن طاهر الحافظ . وقال غيرهم مما أورده بنصه وحروفه^(١) . فقد أعلى هو نفسه في فائقة كتابه أنه جمعه جمعاً ، كما رأينا .

وهو بهذا ثمين جداً ليس جداً ، ذلك لأنه نقل في القرن الثامن لمجري عن مصادر تبسرت له في عصره ، وصاعت في عصرها . فلا سبيل إلى الرجوع إليها . وهو بذلك قد وفّر لنا المصادر الصائغة وأحياناً هذه الكتب المستثناة

وهو ثمين كذلك لأنه جمع مادته من الكتب والمصادر . ورتبها في تراجم الرجال بعد أن كانت متفرقة في مختلف الكتب ، فكيفنا السعي لطويل والتحري الواسع في جمع ما وقع في المصادر عند كل ترجمة . وأضاف إلى هذين فصلاً ثالثاً وهو إثبات حكمه ورأيه بلخص بهما آراء المؤرخين والعلماء قبله . وهو يذيل

(١) نقل ابن رجب الأحكام التي أصبغ أرواب مطبوعات وبتاريخ والمحدثون بصومها وهي أحكام موجرة نجد ثقتاً لها في لسان الميراث لابن حجر ٨٧٠ فقد ذكر أهل العبادات في الرواة المقبولين وذكر أروا عبادات الجرح .

التراحم عالماً روية المسائل المفصلة والأحاديث على الاسناد المتواترة لمتسلسلة وقد وارى ما بينه وبين أن أبي يعلى، وارى ما بينه وبين العليمي وأن حميدوما جاء في المنتظم لأبى الحورري موجدناه أكثرهم تفصيلاً . وأوسعهم اصلاً ، وأقربهم إلى التسوية المقصم . فكانه يكاد يكون التاريخ الأواحد للحياة الذين توفوا بين سنة ٤٦٠ هـ - ٧٥١ هـ . فهو يضم وفيات لرحال خلال ثلاثة قرون . والغريب أن الرحل لم يكمل تصنيف كتابه في تراجم الحاملة وطبقاتهم أبعد من سنة ٧٥١ هـ . مع أنه عاش كما رأينا حتى سنة ٧٩٥ هـ ، وهي حقبة طويلة عاصر فيها من الحياة خلال خمس وأربعين سنة ما عملاً الصفحات . ولعله أثر أن يقف عند شيعه أن قيم الحورية وأن لا يترحم لمعاصريه . وقد أصبح رأسهم ، فطفت فيما قام به . ومن أحد علمه ويذكر من نفس عهد من بعده احتار أن يؤلف في لفقه وحديث وشرحها ولتعتق عندها . واستخرج الفواعل الفقهية من خلالها . بل لعله احتار أن يجمع تراجم الحاملة فحسب . لا يؤلف تأليفاً خالصاً فالتراحم التي نقل إليها تقف كما قلنا عند وفيات سنة ٧٥١ هـ . مما قرأه عند غيره ولم يدرك منه إلا القليل وهو في اربعة عشرة من عمره . وذلك لتحرجه في الحكم وتخوفه من التأليف في هذا الباب . وقد سبقنا أن رحب وسق كل ناقد إلى الإعلان عن طريقته فقال « جمعت وحصلته ديبلاً » وفي ذلك من البيان والوصوح ما لا يلتزم تعليقاً أو تعقياً .

ويستطيع الباحث أن يجد في طبقات ابن رجب بعته وأمينته . فهو كتاب تاريخ للسبب التي مر بها الحاملة فاشتركوا في حوادثها وشاخصها . وهو كتاب حديث فيه بصوص الحديث مع الاسناد مفصلة متقنة . وهو كتاب مسائل فقهية نقل منها ابن رجب كثيراً حتى أعاص في النقل وإرواية . وهو كتاب فتاوى عرص منها المؤلف عرصاً غير قليل كذبت . وهو إلى هذا كله ديوان شعر للحاملة الذين قرصوا الشعر ، فيه مجموعة من قربضهم تمثل أنواع الشعر التي كان يطرقها الفقهاء . وما إلى الفقهاء من الحاملة . وهو مع ذلك كله كتاب في تاريخ المذهب الحنفي خلال ثلاثة قرون . في أسلوب واضح وعبارة سليمة

تغلب عليها القوة والمثابة. ولم يقع في الكتاب على مشاركة في علم النحو والعروض
كـم وقعاً في غيره ، ذلك لأن ابن رجب لم يشتهر عنه فهما شيء ، فهو فقيه .
وعُدث ، ومؤرخ ، وجامع ، وأديب ، وشارح ليس غير
ولم يعد في التحليل والنقد ، وذلك أمر لا تكفيه الصفحات التي رسمها ،
والطبقات في تناول القارئ يستطيع أن يجد فيها الذي وجدنا وأكثر مما وجدنا ،
وإنما نستعمل إلى وصف مخطوطات الكتب وطريقة لنشر التي اتخذها في طبعه

مخطوطات الكتاب

عني الحاشية طبقات الحافظ ابن رجب عناية خاصة. وختصرها أحمد بن
صبر الله العددي. وكتب مختصره سنة ٨٢٠ للهجرة في مدرسة لمصرية بالقاهرة
وقد وصل إلينا ونقل طبقات كثير وقرأها كثير حتى تعددت نسخها، وكثرت
اسماءات عليها وقد وقع إلينا منها نسخة كتبت بعد خمس سنوات من وفاة
المؤلف ، وسختان أحريان في دمشق وكوروكي كتبت بعد سبع وثلاثين سنة.
وعلمنا بوجود نسخ أخرى في حرائر الهند وليتسبب وريش . وبكنا اعتمادنا
على النسخ الثلاث الأولى ، فهي أقدم للنسخ وأوثقها ، وهذا وصفها

١ مخطوطة ط : - نسخة مخطوطة في دار الكتب لاهوتية في دمشق رقم
تاريخ ٦٦ ، وهي في ٣٣٩ ورقة ، ١٨ × ٢٨ سم ، ٢٣ سطراً في كل صفحة
كتبت هذه النسخة بخط واضح وزينت أسماء المترجمين بالمدد الأحمر . وقد
علقت سنة ٨٠١ هـ . ولا شك في أنها كتبت بيد أحد تلاميذه عن نسخة بخط
المؤلف . وعلى الرغم من قدم هذه النسخة فإننا وجدنا فيها تصحيحاً وتحريفاً لا
يدل على منانة الباسح أو سعة علمه وإطلاعه ؛ فقد وقعت فيها أخطاء كثيرة في
الاملاء والنحو والشعر^(١) . بل إننا نكاد نصف باسمها بعده عن معرفة العروض
والشعر ، وصعقه في مسائل الفقه الحنفي ، وجهله بأعلام الحديث . ولن نسرف

(١) انظر فهرس مخطوطات دار الكتب الطاهرة ١ دمشق ١٩٦٢ ص ٢٧

ها في وصف أحفائه . هي حواشي طبعنا ردها كثيرة ودلائل واضحة يستطيع القارئ أن يرجع إليها فيرى أن روايات (ط) مفصلة دائماً لا فاصلة هذا هو ضعف المسححة ، أما قوسها في إيراد النص كاملاً . لا تكاد تنقص منه شيئاً ، كأنها تصور نسخة لمؤلف في تمامها . إذا اعتمدنا التصحيح والتحريف هذا لتحديد ما أساساً لطبعنا فهي كاملة وهي قديمة جداً ، أقرب إلى زمن المؤلف من أية نسخة أخرى .

وقد ملك هذه النسخة عبد البسط العلوي سنة ٩٧٢ . وطالعها وأشار إلى ذلك خطه واعتمد عليها كذلك ابن العماد في القرن الحادي عشر ، ورواياته تشبه روايات شذرات الذهب شبه المطر بالقطر ، وهي من محلفات وقف اسعد باشا . وقد سُقلت عنها نسخة متأخرة بخط محمد صادق فهمي بن السيد أمين المالح الناصح سنة ١٣٤٤ في دمشق ، ودخلت مكتبة تيمور باشا بمصر ، وهي ما تزال في خزائنه برقم ٢١٤٨ تاريخ .

٢ مخطوطة ك : نسخة مخطوطة في مكتبة كوبروي بستانبول برقم ١١١٥ وهي في ٢٨٧ ورقة . ٢٩ × ١٨,٥ سم في ٢٧ سطراً لكل صفحة . كتبت هذه النسخة بخط دقيق صعب القراءة . كثير الإهمال للقطر ، وعلقت سنة ٨٣٦ هـ ، بيد شهاب الدين أحمد بن عبد اللطيف المكني الحسبي ، وهي قليلة الخطأ والتصحيح ، وسميها لم يسمو الشعر والأدب . وقف على الفقه والمسائل فاهم ما يكتب . ونسخته كاملة لا تنقص عن المسححة السابقة . تكاد تكون الأم لهذه الطبعة لولا أن كتابتها تحلفت قرابة أربعين عاماً عن مخطوطة ط . وقد اعتمدا عليها في تصويب النص وردت بحرف والتصحيح .

ملك هذه المسححة علي بن عبد الله بن محمد بالقاهرة سنة ٩٧٤ هـ . وجدنا على علافها وفي الصفحات الأربع الأولى منها فهرس لأسماء الرجال الذين وقعت لهم تراجم في الطبقات وعلى الورقة الأولى من العود الثاني « كتاب طبقات أصحاب الإمام أحمد رضي الله عنه » . وهو يختلف عما جاء في عود مخطوطة الظاهرية السابقة . وما ورد في كشف الصور .

وقد أخذ عن هذه النسخة العيسوي من غير شك ، رواياته تشبه رواياتها تماماً . ورأيت على هامش (ط) بعض رواياتها نصحيح لصحاح لهذا صورتها في الكتب المصرية . عن نسخة استنبول سنة ١٩٢٤ . وحفظت صورتها في خزائنها برقم ١٥٢٣ تاريخ في ٥٧٤ لوحة .

٣ مخطوط ط - نسخة مخمومة في دار الكتب لهديرية في دمشق . برقم تاريخ ٦٠ . وهي في ١٩٢ ورقة . ٢٩ × ١٨ سم . ٣٣ سطراً في كل صفحة .

هذه النسخة تقع في مجموع مع كتاب آخر هو طبقات الحنابلة لأن أبي يعلى من الورقة ١ - ١٥٨ . وبدأ طبقات ابن رجب من الورقة ١٥٩ - ٣٥١ . وقد كتب مجموع كله خط الياس بن حصير بن محمد التركي . أولاهم كتبت في سنة ٨٣٥ . وثانيتهما في سنة ٨٣٤ هـ . فاستخرج نقل الدين قبل المبدل . وكس لوراني رتبها وفاء لمن ، سقطت من طبقات ابن رجب ورقعت من بينها . فأصحت منورة تمتع بترجمة أبي القاسم بن أبي يعلى . وهي في الورقة ٣ ط من نسخة (ظ) (١) .

كتبت بخط دقيق جيداً وكبير جيداً . لكنه مهمل ينقصه إتمام الحروف مما يدل على سرعة النسخ في كتابته . وهذه النسخة أصبح من نسخة الظاهرية الأولى في وسط الأسماء والأعلام ورواية المسائل والفتوى^(٢) فهي تشبه في صحتها نسخة كوبرولي ، كأنها نقلت عن أم واحدة لم يصل إليها .

وهذه النسخة كتبت من غير شك بيد أحد تلامذة ابن رجب أو نقلت عن نسخة كتبها أحد طلابه . فقد جاء في ترجمة شريف أبي جعفر « وأخبرنا الشيخ الإمام العام الحافظ المحدث زين الدين ... بن رجب إجازة أنه أخبر أنه

(١) انظر من ١٦ من هذه الطبعة .

(٢) انظر فهرس مجموعات دار الكتب الظاهرية ، ص ٢٦٢ ، حيث يقول المهرجس

إن أغلاطها « أكثر من النسخة السابقة » .

قال .^(١) فهي بقية ثمينة لولا أن باسحق حذف كثيراً من المداخل والفتاوى والشعر ، وأسقطها من نسخته ، إما لمعرفته التامة بها أو ثقله اهتمامه بما جاء فيها أو للسرعة . وقد يبا موقع النقص في حواشي طبعنا . وهذا كله يجعل النسخة ناقصة مختصرة ، ويحسون دون اتحدها أما . ولكنا عول عليها في تصويب النص ورد المحرف والصحيح . وروايتها تشبه روایات كوبرولي كما قلنا ، وكلما شدنا رواية مصروطة جاءت معاً بالدليل القاطع ، فهما تتجوران في الحواشي

ولن نسهب في وصف الخط وخطأ الكتابة ، فقد صورنا نماذج من هذه النسخ الثلاث وأنسب في حواشي الطبعة ما فيه الكفاية للمتطلع الباحث

وأما لنسخ الأخرى من دليل الطبقات لاس رجب فقد وقع منها نسخة في الهند . الجزء الأول في حرابة دركي مور تحت رقم ٢٤٦٦ . والجزء الثاني في حرابة انكتب لدوه العلماء ، والجزء الثالث في المكتبة السنية بخط قديم^(٢)

وفي مكتبة عشر امدي نسخة أخرى رقم ٦٦٩ . وفي مكتبة لينتسيت نسخة ثالثة رقم ٧٠٨ . وفي مكتبة برلين نسخة رابعة كذلك رقم 1195 «^(٣) . ولكنا عولنا في هذه الطبعة على نسخ (ط ، ك ، طا) وجعلناها مرجعاً .

طريقة النشر

انجده في نشر هذا الكتاب نسخة (ط) أساساً . ومصححاً عبرتها عن نسختي (ك ، طا) فجعلنا الصحيح في المتن ، وربما غا ضناه صعباً في الحواشي ، وأشرنا إلى ذلك إشارة موحدة ، اقتصاداً في العبارة واعتماداً على قصصه القارئ . وعولنا كذلك على مخطوطة « المسجع » لأحمد العليني^(٤) واعتبرناها نسخة رابعة

(١) النظر حاشية الصفحة ٣٠ من هذه الطبعة .

(٢) انظر تذكره النوادر من المخطوطات العربية - تأليف هاشم النجدي ، حيدرآباد

الدكن سنة ١٣٥٥ هـ ، ص ١١ - ١٢

(٣) انظر بروكلمان ، الدلي ١٣٩٢

(٤) مخطوطة المسجع لأحمد في مكتبة بسور نانا رقم ٨٥٨ تاريخ ٤ وكتبت متأخرة

في سنة ١٢٩٠ هـ وفي حرابة المسجع العلمي المرقى بدمشق نسخة مصورة عنها ، تعمل المحقق فأعارنا إياها للمقابلة والاستفادة ، فله جالس اليد وحربل الشكر

أساسية في تصحيح النص وتصويبه . فالعلمي رأى في القرن العاشر بسطة من طبقات ابن رجب كما قلنا - ونقل عنها حرفياً مما جعلها فيمة في بطرما

وقد قابلنا المصوصي لواردة عدد ابن رجب على ما جاء عدد من الجوري والشدات ، وعجنا إلى الانساب للسمعاني ، واللباب لاس الأثير ، واشتهه بندهي . وتذكرة الحفاظ له . وطبقات القراء للحرري ، فصحيحها عنها الأعلام وصوبها ، أما الأماكن فقد رجعنا إلى ياقوت في صحتها ، وطرما في البدية وإنهاء ، وإن حلكان . وطبقات الشافعية . وطبقات الحفاظ للسيوسي . ولسان ميران ، وتهذيب التهذيب . ونحرياً الكتب والمصادر بنظر فيها حتى نتجنب خطأ حاهدين وقد حافظنا على النص في أمانة كأنما بصوره تصويراً ، لم نصف إليه إلا ما تنصبه الطاعة الحديثة من فواصل ومقط ، ونمطع للبارات . وبهذه القول في أول السطر أما المعاون فقد نعمنا العلمي في اختصارها ، فوضعها في وسط الصفحة بحرف واضح . وقد وضعها العلمي على هوامش أصبح الأحمد . ثم أصفنا إلى المعاون أرقام الترجم بحيث تتسلسل متتابعة بسهل الرجوع إليها . وجعلنا في الهوامش أرقام لصفحة من مخطوطة الأصل (ط) .

ووضعنا في أعلى الصفحة اسم المترجم له وسنة وفاته تيسيراً للمرجعة . وخدمة للقارئ ، نحذف عنه عماء البحث . ونحسب إليه صحة الكتاب من غير من . فالخطوطات تورد العبارات متتابعة لا تقسيم فيها ولا تبويب ولا فواصل ولا عناوين ، ولا تفريق بين أول الترجمة وآخرها . وهي حصة صعبة لا تدل للبحث فهم النص . ولا تصلح للعصر الذي يعيش فيه

لذلك حاولنا أن نجعل في الصفحات مراحل يستريح عندها المصانع ، فقطعنا العبارات وجعلنا المصوب والأبواب وقد ميترنا الآيات القرآنية للكرامة بأقواس مختلفة عما رسمناه بالأحاديث الشريفة وذلك في الهوامش على موطن الآيات والأحاديث في أقرب المصان وأبسطها وأكثرها من الهامش لعلمنا بأخذ بيد القارئ إلى الأعلام التي ينشد بالأسماء ولكي والأساء والأساس ، وجعلنا

للبدان فهرساً وللكتب الواردة على لسان ابن رجب فهرساً ، وبينا مراجعتنا في فهرس خاص نذكر فيه الطبعة وسنتها .

وقد حافظنا في هذه الطبعة على الاختصارات التي جاءت في المخطوطات وهي معروفة عند القدماء من محدثين ومؤرخين وفقهاء ، فقد اتحدوا « أبا » بدلاً من « أخبرنا » ، و « ثلثنا » بدلاً من « حدثنا » .

وقسمنا هذا الجزء الأول إلى قسمين اثنين : أوها يضم الوفيات من ٤٦٠ هـ إلى ٥٠٠ هـ وسماه « وفيات المئة الخامسة » . وثانيها يضم الوفيات من ٥٠١ هـ إلى ٥٤٠ هـ وسماه « وفيات المئة السادسة » ، متابعين في ذلك تقسيم العليسي لطبقات الحنابلة في كتابه « المسبح الأحمد » ، نهياً وتوصيحاً .

كل ذلك ، ونحن نحاول أن نبلغ ما يصو إليه اندارس من صحة ودقة في راحة ويسر ، والكمال لله وحده

١٣ جمادى الأولى ١٣٣٠
دمشق في ١٩ شاط (فبراير) ١٩٥٠

سامي الدهاق

هنري لوروست

بيان الرموز المستعملة في هذه الطبعة

- ظ : طبقات ابن رجب ، مخطوطة الظاهرية بدمشق ، رقم تاريخ ٦١
 ظا : طبقات ابن رجب ، مخطوطة الظاهرية بدمشق ، رقم تاريخ ٦٠
 ل : طبقات ابن رجب ، مخطوطة كوبرولي باستانبول ، رقم ١١١٥
 ع : المنهج الأحمد للعيني ، مخطوطة تيمور باشا رقم ٨٣٨ تاريخ
 هـ : مختصر الديلمي لطبقات ابن أبي عمير ، طبعة أحمد عبيد بدمشق ١٣٦٠

الأصل . نسخة (ظ) رقم تاريخ ٦١

ص : صفحة

نا : أخبرنا

قا : حدث

ج : جزء

ط : طبعة

و . وجه الورقة من المخطوطة

ظ . ظهر الورقة من المخطوطة (على أن تكون مسبقة رقم)

[] وصنعاهما في امتحان ما نقص من نسخة الأصل وأضفناه عن غيرها .

[] وصنعاهما في المامش لبيان رقم الورقة من مخطوطة الأصل مع الإشارة

إلى وجه الورقة أو ظهرها .

(وفي فهرسي المراجع والأعلام بيان المختصر من عناوين الكتب ونسخها مؤلفها)

الحمد لله الذي جعل القرآن الكريم

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱

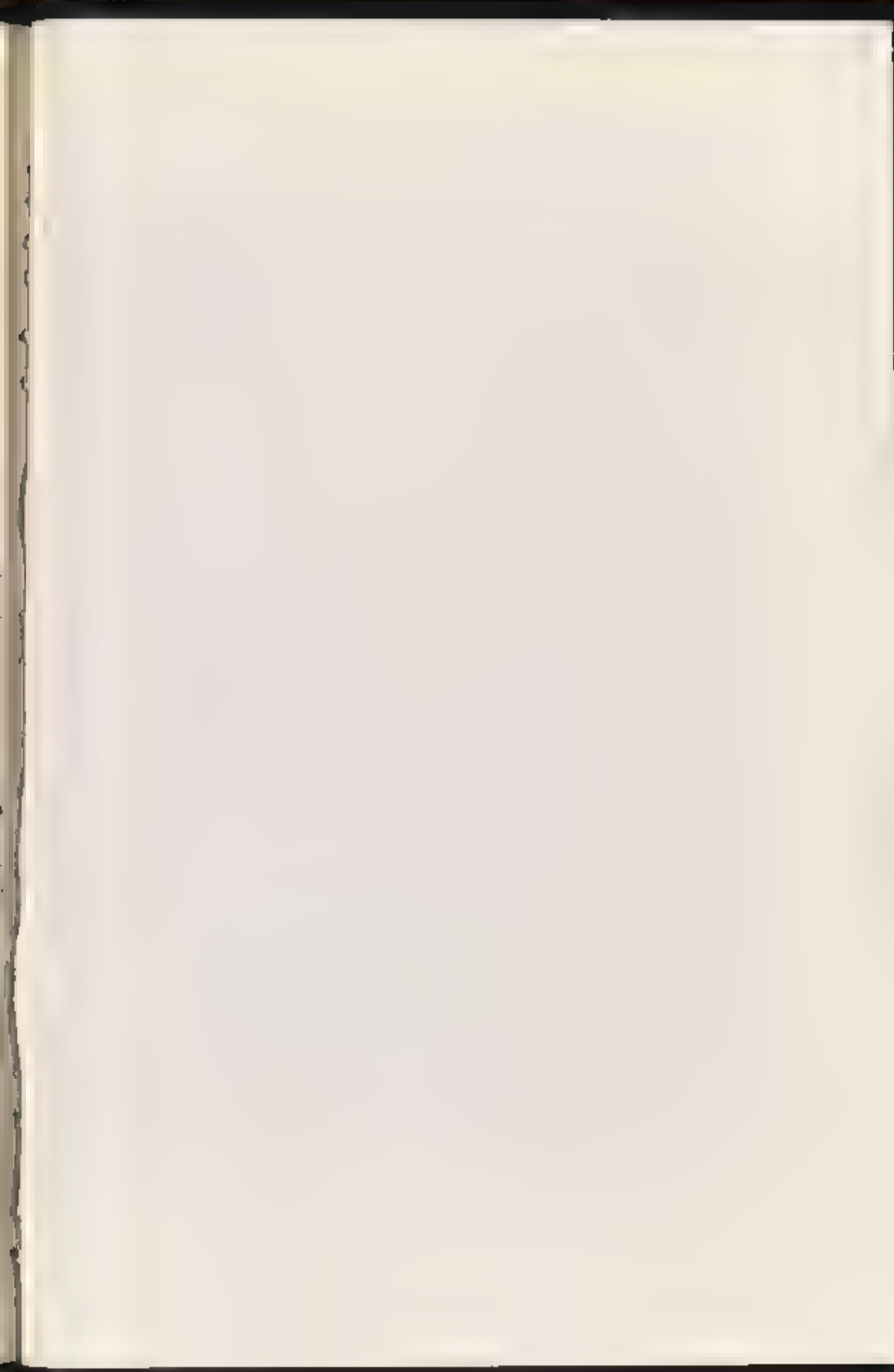
مجلس در روز چهارم و پنجم مجازات افاضی و معاریج را تصدیق نمود

[illegible]

10/1/1950

فيقول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا انزلوا ما رزقناكم من هذه الثمرات من قبل ان يفسد ما في بطونكم من الثمرات ولعلكم تتقون يا ايها الذين آمنوا انزلوا ما رزقناكم من هذه الثمرات من قبل ان يفسد ما في بطونكم من الثمرات ولعلكم تتقون يا ايها الذين آمنوا انزلوا ما رزقناكم من هذه الثمرات من قبل ان يفسد ما في بطونكم من الثمرات ولعلكم تتقون





۱- ماسه در سینه

۲- ماسه در سینه

۳- ماسه در سینه

۴- ماسه در سینه

۵- ماسه در سینه

۶- ماسه در سینه

۷- ماسه در سینه

۸- ماسه در سینه

۹- ماسه در سینه

۱۰- ماسه در سینه

۱۱- ماسه در سینه

۱۲- ماسه در سینه

۱۳- ماسه در سینه

۱۴- ماسه در سینه

۱۵- ماسه در سینه

۱۶- ماسه در سینه

۱۷- ماسه در سینه

۱۸- ماسه در سینه

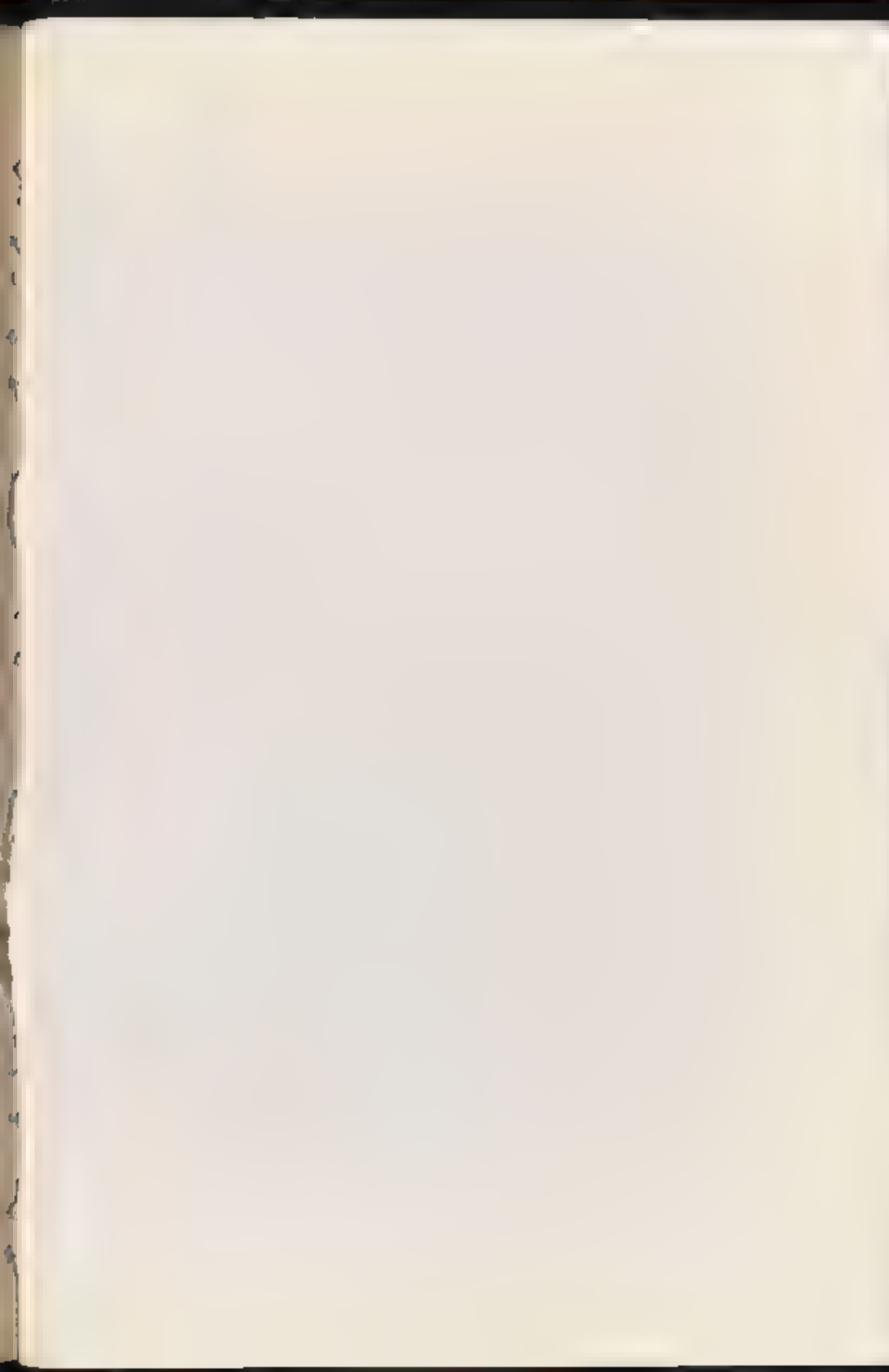
۱۹- ماسه در سینه

۲۰- ماسه در سینه

۲۱- ماسه در سینه

۲۲- ماسه در سینه

۲۳- ماسه در سینه









كُتِبَ
الَّذِي عَلَى طَبَقِ الْحَبَائِلِ

لشيخ الإسلام "ع" لم الملائكة ونبير الذين أوى العرج

تقدّر الرّحمى من شهاب الذين أحمد

أحمد رجب البغدادى الرّحمى

المسيلة رّحمه الله

نملى رّحمه

واحدة



فاتحة الكتاب

[١ فدا]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَحْمَدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، وَصَلَّى أَلْفَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ،
خَاتَمِ النَّبِيِّينَ ، وَعَلَى أَرْوَاحِهِ الطَّيِّبَاتِ ، الطَّاهِرَاتِ ، أَمْهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَعَلَى
آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ .

قَالَ الشَّيْخُ الْإِمَامُ ، الْعَالِمُ ، الْمُقَرَّبُ ، الْعَمَلُ ، الرَّاهِدُ ، الْحَافِظُ ، الْمُعَدِّثُ ،
رَبُّ الدِّينِ أَبُو الْفَرَجِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الشَّيْخِ الرَّاهِدِ ، الْإِمَامُ ، الْعَالِمُ ، الْمُقَرَّبُ ،
شَهِيدُ الدِّينِ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ حَسَنِ بْنِ رَجَبٍ - وَرَحِمَهُمُ اللَّهُ - عَلَى
رَحْمَتِهِ - :

هَذَا كِتَابُ جَمْعَتِهِ ، وَجَمَلَتُهُ ذِيلاً عَلَى كِتَابِ « طَلَبَاتِ فَهْمَاءِ »
أَصْحَابِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ ، لِلْقَاضِي أَبِي الْحَسَنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِي أَبِي يَحْيَى
- وَرَحِمَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى - .

وَأَبْتَدَأْتُ فِيهِ بِأَصْحَابِ الْقَاسِي أَبِي يَحْيَى ، وَجَمَلْتُ تَرْغِيبَهُ عَلَى
الْوَفَاقَاتِ . وَاللَّهُ الْمَسْئُولُ أَنْ يَنْفَعَهُ بِهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ بِبَنِيهِ وَكَرَمِهِ .



وَفَيَاتُ الْمِئَةِ الْخَامِسَةِ

مِنْ ٤٦٠ هـ - إِلَى ٥٠٠ هـ



١ - علي بن طالب بن زينا

• المولى ٤٦٠ هـ .

علي بن طالب بن محمد بن زينا البغدادي ، أبو القاسم^(١) . من قدماء أصحاب القاضي أبي يعلى ، تفقه عليه

قال القاضي أبو الحسن : كان يدرس في الحرم بالمسجد المقابل باب مدر ، وله أيضا حلقة بجامع أمدي ، وقر عليه أبو توات بن القفال ، وأبو الحسين بن القاعوس^(٢) وغيرهما ، ونسخ تحفته كثير من مصارف القاضي : كالحلاف الكبير نسجه مرند ، والعدة ، وأحكام القرآن ، والجامع الصغير ، وغير ذلك وهو قول من تولى من أصحاب القاضي أبي يعلى بعده نحو سنة ، ودفن قريباً منه^(٣) رحمه الله

ذكره ابن النجار قبل . كان من أعيان أصحاب القاضي أبي يعلى وله حلقة بجامع أمدي للناظرة ، روى عن أبي حنيفة بن شهاب ، وروى عن محمد بن علي الأمدي ، روى عنه القاضي عززي بن عبد الملك الحلبي ثم

- | | |
|-------------------------------------|-----------------------------------|
| (١) وردت ترجمه زحل في ج ٣٨٩ | ولكن الاسم صحت فيه كـ علي : |
| ولكن الاسم صحت فيه كـ علي : | « علي بن [أبي] طالب بن زينا » : |
| ويلاحظ أن النسخ احتج بخط ابن | « علي بن [أبي] طالب بن زينا » : |
| « من لا اسم فرسه يباين بينهما ياب » | « علي بن [أبي] طالب بن زينا » : |
| بدها ألف . وفي القاعوس المحيط | « علي بن [أبي] طالب بن زينا » : |
| ٧٨/١ . « ورأيي بكسر الزاي | « علي بن [أبي] طالب بن زينا » : |
| والأول حد محمد بن علي بن أبي | « علي بن [أبي] طالب بن زينا » : |
| طالب ابن زينا المحدث . « | « علي بن [أبي] طالب بن زينا » : |

ولكن بما مخطوطة الاصل في رسم الاسم « علي بن [أبي] طالب بن زينا » والمشتبه ٣٨٦ .

(٢) « أبو الحسين الملقب بالمرئي المعروف بابن القاعوس » .

(٣) « من ٣ - ٨ » « كان يدرس . . . »

فرباً منه . في ن مع شيء من الاحتصار .

رُح وفاته يوم الخميس ثاني عشرين شهر ربيع الآخر سنة ستين وأربعائة ؛
وصلي عليه من القديس القصر ، وكان له جمع كثير
وزينيا . - قيده ابن نقطة : سكر الزاي ، وكرنا . المعصية بواحدة
بعدها بآ . أخرى مثلها ساكنة ، ويا . مفتوحة معجزة [من تحتها] ^(١) بآتين .
وقال ابن عقيل : كان من أصحاب القاضي أبي يعلى أرباب خلق : اس
الباركدي ، وان زينيا فقيها مقيان ؛ ولها حلقتان بجمع الوصفة ، يقصان
لققه شرحاً للمذهب على وجه ينفع به العوام .

٢ - علي بن الحسن القريسي

- المتوفى ١٦٦٠ هـ -

علي بن الحسن القريسي ، أبو منصور ^(٢) . - ذكره أبو الحسين وقال :
أحد من عتي عن الوالد من الخلاف والمذهب . وسع منه الحديث ؛ وروى
ابنته لأبي علي بن البناء وأولدها أبا نصر .
وتوفي في رجب سنة ستين وأربعائة عن ست وثلاثين سنة ، ودفن بباب
[٢ و]
حرب .

٣ - عبد الله بن نوبة العكبري

- المتوفى ١٦٩١ هـ -

عبد الله بن عبد الله بن نوبة العكبري ، الخطيب
لكاتب أبو محمد ^(٣) . - روى عن الأحنف العكبري من شعره ؛ روى عنه
الخطيب . وتوفي يوم الثلاثاء سابع عشر محرم سنة إحدى وستين وأربعائة .
ذكره ابن السكيت في تاريخه ، وقال : هو صاحب الخط والأدب .

وهو قريب كرمات شاه . وقد

(١) التكملة من ك .

وردت ترجمته في ح ١٨٩ - ١٨٩٠ .

(٢) ع : « ابن الحسين » - وفي الأصل

« القريسي » ؛ وقد صوّاه عن معجم (٣) ح ١٨٩

البدان ٦٩/٤ نسبة إلى قريسي

٤ - أبو محمد البرداني

- المتوفى ١٦١ هـ -

عنده البرداني أبو محمد الزاهد^(١) . كان منقطعاً في بيت بجامع المنصور ، يتعد فيه خمسين سنة .

قال ابن السكيت : كان من خيار المسلمين ، لا يقل من أحد شيئاً مع زهاده والعبادة . روى عنه أبو بكر المزري^(٢) القرضي أنه قال : رأيتُ النبي صلى الله عليه وسلم - في المنام فقال لي : يا عبدالله ، مَنْ قَسَمْتُكَ عَذَابُ مُحَمَّدٍ فِي الْأَصُولِ سَاعَتَهُ فَمَا احْتَرَحَ أَوْ فَمَا مَرَّتَ فِي الْعُرُوجِ . وذكر ابن السكيت ، عن يثقب بن : أنه رأى في منامه ، في حياة البرداني هذا ، ملكين قد رَلا من السماء ، فقال أحدهما لصاحبه : فِيمَ جِئْتَ ؟ قال : جِئْتُ لِحَبْلِ بَاهِلِ بَغْدَادَ فَإِنَّهُ قَدْ عَمَّ فِيهَا الْقَسَادُ ، فقال له الملك الآخر : كَيْفَ مَعْلُومٌ هَذَا ، وفيها عبدالله البرداني ؟

قال ابن السكيت : توفي عنده البرداني الزاهد الحسبي ، يوم السبت سادس ربيع الأول سنة إحدى وستين وأربعين ، وصلى عليه بجامع المنصور وكان خلفاً عصبياً^(٣) ودُفِنَ في معبرة لإمام أحمد ، وتولى عليه واصلته عليه الشريف أبو جعفر رحمه الله تعالى .

٥ - أبو الحسن الأمدي البغدادي

- المتوفى ١٦٧ هـ -

علي بن محمد بن عبد الرحمن البغدادي ، أبو الحسن المعروف بالأمدي^(٤) . ويعرف قديماً بالبغدادي . روى عنه أحمد [وهو] "أحد أكابر أصحاب القاضي أبي يعلى

(١) ح ١٨٩ (٢) كذا في سائر الأصول

(٣) في الأصل : «سريع» وفي نسخة (٤) ع ١٧٩ - د ٣٩٠ شذرات ٣٢٦٣

٣٥٧ : «أبو بكر محمد بن الحسين» (٥) الزيادة من ع .

المزري الموصي . ت سنة ٥٢٧ هـ

قال ابن عقيل فيه : بلغ من الطر القاية ، وكانت به مروية . يحضر هذه الشيخ أبو اسحق الشيرازي ، وأبو الحسن الآمدي ، وكلاهما قديمين ، فيصنفهما بالأطعمة الحسة ، وكان يتكلم معها إلى أن يخزي من الليل كثرة وذكره .
وه كان هو المتقدم على جميع أصحاب القاصي أبي يعلى

- قال ابن عقيل : وسعت المتولى لما قدم يذكر أنه م يشهد في سفره .
أحسن نظراً من الشيخ أبي الحسن البغدادي بآمد .

| ظ |

قال القاصي أبو الحسين ، رحمه الله ، في السماعي : أحد الفقهاء . الفصل .
وإن طر من الأدراك . وسيع الحديث من أبي القاسم بن بشران ، وأبي اسحق البرمكي ، وأبي الحسن بن اخراي ، وابن المذهب^(١) ويعلمهم وسيع من القاصي أبي يعلى ، ودرس عليه الفقه ، وأجلس في حلقة لطر والفتوى^(٢) .
بجامع المنصور في موضع ابن حامد ، وم يزن بدرس ويفتي وينافز إلى أن خرج من بغداد ، ولم يحدث بعدد شي . لأنه خرج منها في سنة السابري ، في سنة خمس وأربعائة إلى آمد ، وسكنها^(٣) واستوطن بها ، ودرس بها الفقه إلى أن مات في سنة سبع و ثمان وستين وأربعائة وقبوره هناك مقصوداً بالزيارة . وكان يدرس في مقبوره بجمع آمد^(٤) .

وه هناك أصحاب يتعقبون عليه ؛ ورع مهم طائفة . وه : كتاب عدة الحاضر وكفاية المسافر ، في الفقه في نحو أربع مجلدات ، وهو كتاب جميل يشتمل على فوائد كثيرة معينة . ويعول فيه . ذكر شيعتنا من أبي موسى في الإرشاد ، فإظهار انه نفقه عليه أيضاً ؛ وسيع . بآمد أبو الحسن بن الفاري السفة للخلال عن أبي اسحق البرمكي ، وعد العرب الأرحي

(١) ب : « وأبي علي بن المذهب » . (٢) ط : « وسكر ص » ك « وسكنها » .

(٣) ج : « في حلقة لطر والفتا » ب : (٤) من القاصي . « أحد الفقهاء » .
« حلقة لطر والفتا » - ك : « لطر » بجامع آمد ورد في ن .

٦ - محمد بن عمر الباصري

- المرقى ١٦٦٧ هـ -

محمد بن عمر بن ابي سعيد البصري ، القبة أبو عبد الله^(١) قال أبو الحسين : كانت له حلقة بجامع المنصور ، تردد إلى مجلس اوالد السيد الزمان الطويل ، وسمع منه الحديث والدرس .
 • ومات سنة سبع وستين^(٢) وأربع مائة ، وكان قد بلغ من السن خمسين وتسعين سنة - رحمه الله تعالى -

٧ - أبو بكر الحياط

- المرقى ١٦٦٨ هـ -

محمد بن عبي بن محمد بن موسى بن حمير ، أبو بكر الحياط المقرئ البغدادي^(٣) - ولد سنة ست وسبعين وثلاثمائة ، وقرأ على أبي أحمد الفرجي ، وأبي الحسين الشوسنجري ، وسكر^(٤) بن شاذان ، وأبي الحسن الطوسي ، وغيرهم . وسمع الحديث من أبي القاسم الحر^(٥) ، وأبي عمر بن مهدي ، وخلق من تابعهم . ورأى نساءه بن حامد . وكان يتردد إلى القاضي أبي يعلى ، ويستمع دروسه ، ويحضر نمازيه ، واشتغل بقرآنه . وقرأ ، ورواية الحديث في بيته ومسجده وجامع المنصور . وكان يحضره خلق كثير .
 ١٥ وقرأ عليه خلق منهم القاضي أبو الحسين بن القاضي أبي يعلى ، وأبو عبد الله

- (١) ج ١٩٠ ن ٣٩٨ - ط «الباصري» «سمع وسمع» .
 (٢) ج ١٩٠ - ن ٣٩٠ - المتظم ٢٩٧/٨ .
 شذرات ٣٢٩/٣ .
 (٣) المتظم : «أبي بكر» .
 (٤) ج ١٩٠ : «المحير» - انظر الاسانيد للصبغاني ٥٠٨ .
 (٥) ج ١٩٠ ن ٣٩٨ - ط «الباصري» «سمع وسمع» .
 - ج ١٩٠ : «الباصري» .
 وأخذنا برواية ن : «الباصري» .
 وهي نسبة إلى «حسرا» بيده في
 شرقى بغداد : معجم الشاذان ٢٥٤ .
 (٦) ن ١ : ط : «سمع وسمع» - ج .

البارع ، وأبو بكر المزري^(١) وهبة الله بن الطبري^(٢) ، وحدث عنه جماعة كثيرون منهم أبو بكر الخطيب في تاريخه ويوم مصور القراء ، ويحيى بن الطراح ويعوهم . وانتهى إليه اسناد القراءة في وقته .

قال ابن حوري : ما يوجد في عصره في القراءات مثله ؛ وكان ثقة صالحاً وقال الموقن الساجي : كان شيعياً ، ثقة في الحديث والقراءة ، صالحاً ، صوراً على الفقر .

وقال أبو ياسر النرداني . كان من لسانين عند الذكر أثرت الدموع في خديه .

وقال ابن العطار : كان شيخ القراء في وقته ، تعود روايات ، وكان عالماً ، ورعاً ، متديناً .

ودكره الذهبي في طبقات القراء . فقال : كان كبير القدر ، عديم الظير ، بصيراً بالقراءات^(٣) ، صالحاً عادلاً ، ورعاً ناسكاً ، سكا ، قسماً ، خشن البش ، فقيراً متعماً ، ثقة فقيهاً على مذهب أحمد . وآخر من رمى عنه بالاحادة أبو الكرم الشهروري .

قال ابن حوري : توفي ليلة الخميس ثالث^(٤) جمادى الأولى سنة ثمان وستين وأربعمائة ، ودفن في مقبرة جامع المدينة بمكة^(٥) مدينة المصور . وقال عنه : صلى عليه أبو محمد التميمي في الجامع .

٨ — أبو الحسن المكبري

- النوف ٤٦٨ هـ -

علي بن الحسين بن أحمد بن إبراهيم بن جذا ، أبو الحسن المكبري^(١) . -

ذكره ابن شافع في تاريخه فقال : هو الشيخ الصالح ، الزاهد ، الفقيه ، الأمار

(١) في الأصل . « لمرقي » ولها سكا مر

(٢) ٥ : « راجع جمادى »

في ص ١١

(٣) ٥ : « وهي مدينة » .

(٤) ٥ : « ابن الطير » .

(٥) في الأصل : « بالقراء » ولها . (٦) ٥ : « ع ١٩٠ شذرات ٣٣١/٣ »

بالمعروف ، والنهأ^(١) عن المنكر . سمع : أبا علي بن شاذان ، والبرقاني ، وأبو القاسم الحزقي ، وأبو القاسم بن شرار . وكان فاضلاً ، جواداً ، ثقة ، مستوراً ، صينياً ، شديداً في السنة على مذهب أحمد - رضي الله عنه - .

وقال القاضي أبو الحسين ، وابن السعدي . كان شيخاً ، صالحاً ، دينياً ، كثير الصلاة ، حسن التلاوة للقرآن ، ذا لسان وفصاحة ، في المحاسن والمعامل ، وله في ذلك كلام مشهور ، وتصنيف مذكور مشهور .

ودكره أبو الحسين وابن الخواري وقال : سمع من أبي علي بن شهاب ، وأبي علي بن شاذان ، وكان فقيهاً صالحاً نصيحاً . قال أبو الحسين : قرأ الفقه على إمام السعيد ، وله مصنف في الأصول . وتوفي فجأة في الصلاة في ١٠ رمضان سنة ثمان وستين وأربعمائة ، ودفن في مقبرة أحمد .

ودكر ابن شافع وعبد . أنه توفي يوم الأحد سابع عشر رمضان المذكور . وقال ابن شافع : جداً . - بفتح الجيم . كذا سمعته من أئمة أئمة ورأيت مضبوطاً بخط أسلافنا .

وروى عنه القاضي أبو بكر ، وأبو منصور التمار ، وسمع منه مكي الرمثي الحافظ وجماعة .

وقال ابن خيرون . حدثني شي . سمع . كان مستوراً ، صينياً ، ثقة . [٣ ظ] وروى عنه الخطيب فقال : حدثني علي بن الحسين بن جندب المكي قال . رأيت هبة الله الطوسي في المنام فقلت . ما فعل الله بك ؟ قال . غفر لي ! قلت : بماذا ؟ قال كلمة خفيفة^(٢) : بالسنة .

٣٠ قال الحافظ عبد القادر الزهراوي : سألت أبا موسى المديني الحافظ قال : رأيت بخط ابن السكيت ، وقرأته على ابن ناصر بإجارته من ابن البناء قال . حكى أبو الحسن علي بن الحسين بن جندب المكي قال . سمعت أبا مسعود أحمد بن محمد السلمي الحافظ قال : دخل ابن مورك على السلطان محمود فتناظرا ، قال

(١) ظ : « لهاء » - مع « ك » « الهاء » (٢) ظ : « حبة » - ك وحشية ظ .
« حبة »

المهتدي وابن النور^(١) وابن الآسوي ، وابن المسيلة ، وابن الطامون ،
والصريفي ، وغيرهم .

ورحل في طلب الحديث والعلم إلى واسط ، والنصرة ، والكوفة ، [١٠] و
عسكرا ، والموصل ، والجزيرة ، وآمد ، وغير ذلك .

وقرأ نأمة من الفقه على أبي الحسن البغدادي قطعة صالحة من الخلاف
والمذهب . وكان قد علق قبل سفره على التبرع أبي حمزة ، وكان قد حضر
قبل ذلك درس والده وعلق عنه .

وكان يحضر بحس النظر في الطبع وعبره ، ويتكلم في مسائل مع
شيوخ عصره . وكان والده يأتم به في صلاة ، القرواح إلى أن توفي . وكان
أكبر ولد القاضي أبي يعلى ، وهو الذي تولى الصلاة عليه كجامع منصور وكان
داعية ، وديانة ، وصاية ، حسن التلاوة للقرآن . كثير الدرس به ، مع
معرفة علومه . به معرفة بالحرح والتعديل ، وأسماء الرجال والنسب وغير
ذلك من علوم الحديث ، حسن القراءة [له]^(٢) ، وله خط حسن .

ولما وقعت فتنة ابن التشدي ، خرج إلى مكة فتوفي في موصلة إليها
عوضع يعرف بمدة الثرة^(٣) أواخر ذي القعدة سنة ثمان وسبع وأربع مائة ،
وله ست وعشرون سنة وثلاثة أشهر وثيف وعشرون يوماً تقريباً - رحمه الله
وبوصه الجنة - .

مصحف فيها وصيحه ، صواباً عن
سجدة الابدان ٨٠٤٠ حيث يقول :
« بروى فتح النور وسكون العاف .
وزواه الأهرى : فتح النور وكسر
العاف . وقال الأهرابي : كل أرض
مصوية في وحدة ، فهي الشفرة ؟
وح سبت السفر بطريق مكة التي
مد لها : تمدن الشفرة . وهذا
هو الغرض عليه في اسم هذه البقرة »

(١) ن : ابن النور - ط : ابن
استقوى - م : نظر المسألة حاشية
والبداهة ١٥٨ - ١٥٩ الآسوي فهو
في الباب ١٣١٤ مد الأنف وفتح الداء
الموحدة أو مسكوح ، نسبة إلى سور
وهو نوع من الخشب البحري . -
والصريفي : في الباب ٥٤٣ .

(٢) ع : ك : ردة . [له]

(٣) في الأصول : تمدن البقرة وهو

١٠ أبو الحسن البغدادي

- الموفى ١٦٦ هـ -

محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن بن علي بن الحسين بن هارون ، أبو الحسن البغدادي القزويني الأنبي^(١)

والد الحافظ أبي علي ، الآتي ذكره - بن شاذ ، الله تعالى .

- ولد بالبغداد^(٢) [سنة ثمان وثمانين وقيل سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة . وشأها . ثم انتقل إلى بغداد سنة ست وأربعين وأربعمائة واستوطنها^(٣) . وسمع الكثير من أبي الحسن بن رزقويه ، وأبي الحسين بن بشران ، وأخيه أبي القاسم ، وأبي الفضل التيسبي ، وأخيه أبي الفرج ، وأبي الحسن بن محمد ، وأبي علي بن شاذان ، والبرقاني ، وخلق .

- وروى عنه ودهاء ، أبو علي وأبو ياسر ، والقاضي أبو بكر بن عبد الباقي وغيرهم .

قال القاضي أبو الحسين بن أبي يعلى . صحب الوداد ، وتردد إلى مجلسه في الفقه وسماع الحديث ، فكان رجلاً صالحاً .

قل ابن البحار : وكان رجلاً صالحاً ، صدوقاً ، حافظاً لكتاب الله

- تعالى ، عالماً بالفرائض وقسمة التركات . كتب بحمله الكثير ، وخرج تحاريج^(٤) ، وجمع فتوياً من الأحاديث وغيرها . وحطه رزي^(٥) . كثير السهم ، وكان

(١) ن ٣٩٢ ح ١٩١ - شذرات ٣٣٥/٣ ؛ وفي المصدر الأول من الاختلاف والزيادة . أما « ظاهراً » فتتضمن ترجمتي البغدادي وابن أبي يعلى مكافئة أي من الصفحة (١٦٦ - ٢٠) .

(٢) قد باقوت في نسخة ٥٥٢/١ . (٣) الحسن بن محبوبين . قدس في ظاهراً . وقد أحدهاء خرج . (٤) ع : « وحجه صعب » (٥) ع : « وحجه صعب »

أمين القاضي أبي الحسين بن المهدي^(١) . ثم ذكر عن ابنه أبي ياسر عبدالله . [ظا]

أن أباه أبا الحسن ترك الصوم ثلاثين سنة

وذكر عن السفني . أنه جرى ذكر ابنه أبي علي فقال الحافظ أبو محمد
الدمرقي : لو رأيت أباه وصلاحه لأريت الحب . روى لنا عن ابن روقيه
ومابته . وكان قتيلاً ، وضيقاً ، محدثاً ، مرضياً .

وذكر عن ابن خنوس : أن الورداني كان رجلاً صالحاً ثقة

وقال ابن الخوري : كان له علم بالقراءات والفرائض ، وكان ثقة ، عالماً ،
صالحاً ، أميناً .

توفي يوم الخميس ثامن عشر من ذي القعدة سنة تسع وستين واربعمائة ،
١٠ ودفن يوم الجمعة بباب حرب كذا ذكره ابن الصحر .

وذكر ابن شافع : أنه توفي ليلة الجمعة تسع عشر من ذي القعدة^(٢) ، ثم قال :
قرأت بخط ابنه أبي علي أن أباه توفي يوم الخميس من شهر ذي الحجة من السنة .
قال وصايت عليه يوم الجمعة في المقصورة . وبه خلق عظيم - رحمه الله تعالى -
قلت له كتاب فضيلة الذكر والدعاء ، رواه عنه ابنه أبو علي .

*
**

١٥ أخبرنا محمد بن اسماعيل الأيوبي الصوفي بالقاهرة أخونا عبد العزيز
بن عبد المنعم الحارثي أنما أبو علي الحارثي أبا ، القاضي أبو بكر محمد
ابن عبد الباقي أنما أبو الحسن الورداني أنما أبو الحسن بن محمد أنما
اسماعيل الصفار أنما الحسن بن عرفة أنما ، المقتر بن سليمان . سمعت
صاحباً الأحول يقول : حدثني شرحبيل أنه سمع أبا سعيد ، وأبا هريرة ،
٢٠ وابن عمر يتحدثون أن نبي الله - صلى الله عليه وسلم قال :

(١) ظ : « ابن المهدي » - ع : « ابن » (٢) شدات . « تسع عشر »
المهدي

(لَذَهَبُ بَالِدَه وَرَأَى بَوْرِي مَثَلًا يَشْرُ مِنْ رَدَّ أَوْ ارْدَدَ فَقَدْ أَرَى^(١) .)
وأبأناه عاليًا أبو الفتح الميديمي أنس . عبد اللطيف بن عبد اللطيف بن
عبد المعظم الحارثي أنس - أبو الفرج بن كتيب أنس - أبو القاسم بن يمان
أنس ابن مخلد ذكره

١١ - الشريف أبو جعفر

- المرقى ٤٧٠ هـ -

- عبد الخالق بن عيسى بن أحمد بن محمد بن عيسى بن أحمد بن موسى بن
محمد بن إبراهيم بن عديله بن محمد بن العباس بن عبد المطب بن هاشم ،
الشريف أبو جعفر بن أبي موسى الهاشمي الماسي^(٢)
وأبو موسى هو كنية جده الأعلى عيسى بن أحمد بن موسى ،
هذا هو الصحيح في نسبه ، وهو الذي ذكره صاحبه القاصيان أبو بكر
[٥ و] الأنصاري ، وأبو الحسين بن القاسم ، وابن الحوري ، وابن السهتي ، وغيرهم
ون الشريف أبا جعفر هو أس نخ الشريف أبي علي محمد بن أحمد بن محمد بن
عيسى بن أحمد بن موسى صاحب "الارشاد" .
ووقع في تاريخ بن شافع وغيره : عبد الخالق بن أحمد^(٣) بن عيسى بن
أبي موسى عيسى بن أحمد ، وهو وهم . ولد سنة إحدى عشرة وأربع مائة .

==
==

قال ابن الحوري . كان عديله ، فديله ، ورع ، عديله ، راهدا ، قوالا^(٤)
بالحق ، لا يخافي^(٥) ، ولا تأخذه في الله لومة لائم سمع أب القاسم بن شران ،
وأبا محمد الحلال ، وأبا إسحاق البرمكي ، وأبا داب الأنصاري^(٦) ، وغيرهم .

- (١) في مستدرس جبل ٢ ٤٣٢ عن ابن
عمر عن أبي هريرة : لذهب الذهب
والفضة انصه وابرق بالورى مثلاً
مثلاً يدا بيد من زاد لو ارداد فقد
أدب . ورد هذا الحديث في "الفتح
لكبير" ١٣٣/٢ : "الذهب بالذهب
ورناً بورن مثلاً مثل ، فن زاد لو
استراد فهو رناً . " (من أحمد في
- مسند ومستم ونسائي) .
(٢) ع ١٩١ ن ٣٩٣ المتظم ٨ ، ٣١٥
البداية ١١٥/١٢ - شذرات ٣٣٧/٣
(٣) ن : " بن عمر " .
(٤) المتظم : " قزولا " .
(٥) المتظم : " لا يخافي أحداً " .
(٦) انظر في ترجمته الباب ١٣٧/٢ .

ونفقته على القاضي أبي يعلى ، وشهد عند أبي عبد الله الدماغي ، ثم ترك الشهادة قبل وفاته . ولم يزل يدرس مسجده نسكة الخرقى^(١) من باب الصرة وبجامع المنصور . ثم انتقل إلى الخاب الشرقي ودرس في مسجد مقابل لدار الخلافة ، ثم انتقل لأجل [أما خلق نهر المعلى من] الخرق إلى باب الطاق ، وسكن درب الديوان^(٢) من الرضاة ، ودرس مسجد على باب الدرب وبجامع المهدي .

وذكر القاضي أبو الحسين نحو ذلك ، وقال : بدأ مدرس^(٣) الفقه على أبوالد من سنة ثمان وعشرين وأربعمائة إلى سنة إحدى وخمسين فمضى إلى مجلسه ، ويعنى ، وبعيد الدرس في الفروع وأصول الفقه . ورع في المذهب ، ودرس ، ونفى في حياة الوالد . وكان عتد في الكلام ، مليح التدريس ، جيد الكلام في المناظرة ، عالماً بالهرائص وأحكام القرآن والأصول . وكان به مجلس للنظر في كل يوم اثنين ، ويأصده جماعة من فقهاء المتألمين . وكان شديد القول واللسان على أهل البدع ، ولم يزل كتمته غاية عليهم^(٤) ولا يرد^(٥) يده عنهم أحد ، واستوى إليه في وقته الرحلة لطلب مذهب الإمام أحمد .

وذكره ابن السمعاني فقال : هم الخاتمة في عصره بلا مدافعة . مليح التدريس . حسن الكلام في مناظرة ، ورع ، زاهد ، متقن ، عام بأحكام القرآن والهرائص ، مرصعي الطريقة . ثم ذكر بعض شيوخه وقال : روي لنا عنه أبو بكر محمد بن عبد الباقي العزاز ولم يحدث عنه غيره .

- | | |
|---|---|
| (١) ظ : « الخرقى » - ن : « الخرقى » | كثيرة يمداد بالجانب الشرقي تعرف بطاق أبا . |
| (٢) زيادة أحدناها عن ن - وفي مجمع البلدان لباقوت ٨٤٥/٤ : « قصر المعلى : وهو ليوم أشهر وأعظم محلة يمداد ، وفيها دار الخلافة العظمى وهو سر يدخل من باب بين . وهو باقى إلى الآن . . . فيسير تحت الأرض حتى يدخل دار الخلافة وهو المعلى بالفردوس » - « وباب الطاق : محلة | (٣) ن : « [باب] درب الديوان » |
| (٤) ح : « وبدأ مدرس » - ك : « وبدأ يدرس » | (٤) ن : « [وأصحابه] متظاهرين على أهل البدع [لا يرد] |
| (٥) ح : « ك : « لا يرد » بغير واو المتألف . | |

قال ابن خيرون : «مقدم» أهل زمانه شرفاً وعماً ورهبة.

[٥ ظ]

وقال ابن عقيل : كان يعوق الجماعة من مذهبه ويعرهم في علم الفرائض ، وكان عند الإمام يعني الخليفة معطياً حتى أنه وصى عند موته بأن يعمله ، بعد كونه . وكان حول الخليفة ١٠ وكان غيره لأخذه ، وكان ذلك كناية عنهم . فوافقه ما التفت إلى شيء منه ، بل خرج وبني مكره حتى أحل إليه . قال : ولم يشهد منه أنه شرب ، في حلقه ، على شدة الحر ، ولا غس يده في طعام أحد من أبناء الدنيا .

قلت (١) . وللشریف أبي جعفر تصانيف عدة منها : رؤوس المسائل وهي مشهورة ؛ ومنها شرح المذهب وصل فيه إلى النداء الصلاة ، وسلك فيه مسلك القاضي في الجامع الكبير وله حزر في أدب الفقه ، وبعض فضائل أحمد وترجيح مذهبه . وقد نفقه عليه طائفة من أكابر المذهب كالحارثي ، وابن المحرري (٢) ، والقاضي أبي الحسين .

وكان معطياً عند الخاصة والعامة ، راهداً في الدين إلى الامة ، قائماً في إنكار المنكرات بيده ولسانه ، مجتهداً في ذلك .

قال أبو الحسب ، واس الحوري : لما احتضر القاضي أبو يعلى وصى أن يمسكه الشريف أبو جعفر ، فمما احتضر «الغنى بأمر الله» قال : يقبلي عبد الحق ، ففعل ولم يأخذ ، هناك شيئاً فقيل له : قد وصى لك أمير المؤمنين بأشياء كثيرة فأبى أن يأخذ . فقيل له : فقبلي أمير المؤمنين تتبرك به فأخذ فوطئة نفسه فشعبها وقال : قد لحق هذه الفوطئة بركة أمير المؤمنين ثم استدعاه في مكانه «المقندي» فبجعه منفرداً . قال وكان أول من بايع (٣) ، وقال الشريف لما بلغته أنشدته :

صوبنا نية إلى المخرم وهي محلة

(١) ظا : «مقدم» .

يخداد - انظر الانساب للسمعاني ٤١٣

(٢) شذرات : «حلقته»

(٣) من السطر ٨ ١٢ رقص في ما

(٤) عاك : «ابن المحرري» - ط :

٢٩٢/٨ - والبدية ١١١/١٢ .

(٥) ابن المحرري - ولعلها كذا

« إذا سَئِدَ مِنَّا مَحْيَى قَامَ سَئِدٌ »

ثم ارتج علي تمامه فقال [هو] ^(١) :

قَوْلُ لِمَا قَالَ ^(٢) الْكَرَامُ قَوْلُ «

قال : وأنا [أب] عبيد الله ^(٣) عن أبي محمد التميمي قال : ما حدثتُ
 • أحدًا إلا الشریف أبو جعفر ، في ذلك اليوم ، وقد كنتُ مرتبةً بالتدريس
 والتدكير والسفارة بين الملوك ، وروية الأحاديث ، والمعلقة اللطيفة عند
 الخاص والعام . فلما كان ذلك اليوم خرج الشریف علي ، وقد غسل القانم
 عن وصيته بذلك ثم لم يقبل شيئاً من الدنيا ، ثم غسل رأسه لمسجده ،
 وحلَّ كلَّ ما حاسَّ على الأرض متحف ^(٤) متغير لونه ، بحرق ثوبه ، يهوده
 ١١ ما يحدث به بعد موت هـ ^(٥) الرجل على قدر ما به تعلق بهم ، فعرفت أن
 الرجل هو ذلك ^(٦) .

قال القاضي أبو الحسين أي ابن أبي يعلى : — قلتُ له — أي قلتُ بعد
 الحاق — بعد اجتماعي معه — ابن سبها بما كان هناك ؟ فقال : « أَحْيَيْتُ جَمَالَ ^(٧) »
 شيخنا ولذلك الإمام أبي يعلى . قال هـ علامته بمره عن هذا القدر الكثير
 فكيف لو كان هو ^(٨) ؟

*
**

- (١) ح : « كذا » : « فعل [هو] »
 (٢) كذا : « قد » : « قال » : « المتظن » : « من »
 (٣) أرحال — وفي حاشية أبي تمام ٣٠
 يسره إلى السوء .
 (٤) ط : « وأما » : « عبيد الله » : « كذا » : « ما » : « من »
 ط : « وأبانا [أب] عبيد الله »
 — وفي المتن ٣٩٥ : « أبانا علي
 بن عبيد الله »
 (٥) ط : « متحف » : « كذا » : « محب »
 استظلم : « متحف »
 (٦) ط : « بعد موته وهذا » : « كذا » : « ظا »
 والمتظن : « بعد موت هذا الرجل »
 (٧) ط : « حال شيخ » : « وذاك » : « ط :
 داك » : « من » : « قيل » : « في البداية
 ١١٠ ١٢
 (٨) ن : « حال شيخ » : « وذاك » : « ط :
 « حال وذاك » : « ح » : « كذا » : « وهاش
 نسخة ط : « أحيتُ جمال شيخ »
 وذاك » : « حال » : « في القاموس :
 هو الحسن في الخلق .
 (٩) ط : « لو كان هو » : « كذا » : « ن :
 « لو كان هو (الولد السيد) » :
 لذلك حدثنا من « ط » : « كلمة متة
 لأنها في غير مكانها .

وفي سنة أربع وستين وأربعمائة — اجتمع الشريف أبو جعفر ومعه الحنفية^(١) في جامع القصر . وأدخلوا معهم أبا اسحق الشيرازي وأصحابه . وطلبوا من الدولة قلع المواخير ، ونفع المصدين والمعدن ، ومن يبيع النيد ، وضرب دراهم تقعع بها العملة عوض القراصة . فتقدم الحنفية بذلك فهرب المعدن وكبست الدور ، وأريقت الأبدن . ووعدوا بقطع المواخير ، ومكاثنة عضد الدولة برفعها ، والتقدم بضرب الدراهم التي يتعامل بها ، فلم يسمع الشريف ولا أبو اسحق بهذا لوعده . وبقي الشريف مدة طويلة متعت م م حراً لهم وحكى أبو المعالي صاحب بن شافع عن حدثه . أن الشريف رأى «محمداً» وكين الخليفة^(٢) حين عرفت بغداد ، سنة ست وستين ، وجرى على در الخليفة المعائب . وهم في عانة التحط^(٣) فقال الشريف أبو جعفر يا محمد ، يا محمد ا فقال له نيك يا سيدنا! فقال له . قل له : كذا ، وكشتم وجاه . جوابنا قبل حواسكم شير . لي قول الخليفة . مكانك في رفع المواخير ، ويريد بجوانه : الفرق وما جرى فيه

*
* *

وفي سنة ستين وأربعمائة . كان أبو علي بن الوليد شيخ المعتزلة قد عزم على إظهار مذهب لأهل موت الشيخ الأجل أبي منصور بن يوسف ، مقام الشريف أبو جعفر ، وعبر إلى جامع المنصور ، هو وأهل مذهب ، وسائر الفقهاء . وأعيان أهل الحديث ، فخرج أهل السنة بذلك ، وقرأوا كتاب التوحيد لأبي حريجة . ثم حضروا الديوان وسأوا إخراج الاعتقاد الذي حممه الخليفة القائد فأجيبوا إلى ذلك . وقرئ هناك محضر من الحبيب ، وانفقوا على من من حاله ، ونكفوا . وبالف ابن عورك في ذلك^(٤) .

ثم سأل الشريف أبو جعفر . والزاهد الصراوي ، أن يعلم إليهم الاعتقاد

المنتظم ٢٧٢ هـ : «أو قدحاً» بعض الجهات إلى القرب بالصفة أو غيرها من تلك الأماكن وهي «التحيط» .

(١) انظر خبر ذلك في سنة ١٠٥ هـ (٢) في المنتظم ٢٧٢ هـ : «أن الشريف أن جعفر رأى محمد بن الوكيل»

(٣) ط : «ط» : «التحيط» — ح : «التحيط» — (٤) انظر البداية ٩٦/١٢

فقال لهم الورع : ليس ههنا نسخة غير هذه ، ونحن نكتب لكم به نسخة
لتقرأ في المجالس فقلوا : هكذا فعلنا في أيام « القادر » قرئ في المساجد
وأخوامع ! فقال هكذا تقولون فليس اعتقاد غير هذا . وانصرفوا ثم قرئ
بعد ذلك الاعتقاد بسبب البصرة ، وحسنه الخاص والعام . وكذلك^(١) أنكر
الشريف أبو جعفر على ابن عقيل تزدهد ، إلى ابن الوليد وغيره ، فاحتجى مدة
ثم تب وأظهر قوته وسدك مصون ذلك في ترجمة ابن عقيل . إن شاء
الله تعالى -



وآخر ذلك كله : فتنة ابن العشي^(٢) فم فيه ، الشريف قواما كلي . ومات
في عيب . ومصون ذلك : أن ابن العشي ورد بغداد ، سنة تسع
وستين وأربعمائة ، وحس في « الطامية » وأخذ يذم الخليفة ، ويسبهم إلى
التحسيم^(٣) . وكان المنصب له أبو سعد^(٤) الحموي ، ومال إلى بدعه . فواسق
الشيري . وكتب إلى نظام الملك الورع يشكو عدله ويسأله المعونة .
فانفق جماعة من أتاعه^(٥) على هجوم على الشريف إلى جعفر في مسجده والإيقاع
به ، فرتب الشريف جماعة أعدم رد خصومه إن وقتل فلما وصل أولئك
إلى باب المسجد رماهم هؤلاء بالآجر فوقعت لفتة وقتل من أوفى رجل من
العامة وجرح آخرون . وأخذت ثياب .

واطلق اتباع الشيري أبواب سوق مدرسة نظام ، وصاحوا بمسحور
بأنه إيا منصور^(٦) يعنون السيد صاحب مصر ، وقصدوا بذلك تشييع على
الخليفة الماسي ، وأنه ثألي للجميلة لآسيا والشريف أبو جعفر ابن ٤٤
وعصب أبو سحق وأظهر الزاهد سحر وكتب فم الشفعية^(٧) نظام

(١) ط : « وندك » (٢) ط : « أبو سعد »

(٣) ط : « وندك » (٤) ط : « أبو سعد »

(٥) ط : « وندك » (٦) ط : « أبو سعد »

(٧) ط : « وندك » (٨) ط : « أبو سعد »

(٩) ط : « وندك » (١٠) ط : « أبو سعد »

الملك بن جري ، فورد كتابه^(١) بالامتناع من ديث والقبض^(٢) لفسط الحنانة على الطائفة الأخرى . وكان الخليفة يخاف من انبطار ووريه نظام الملك ويذاويهما .

وحكى أبو المعالي صالح بن شافع ، عن شيخه أبي الفتح الحلواني وعنده ، عن شاهد الحال : أن الخليفة لما عرف من تشييع الشافعية عليه عبد النظام ، أمر ابوريز أن يحيل الفكر فيما تنجم به الفتنة . فاستدعى الشريف أبو جعفر بجمعة^(٣) من الرؤساء . منهم ابن جرادة ، فتلظفوا به حتى حضر في الليل ، وحضر أبو اسحق ، وأبو سعد الصوفي ، وأبو نصر بن القشيري .

فما حضر الشريف عطشه الورير ورفعه ، وقال : يا أمير المؤمنين ساء ما جرى من اختلاف المسلمين في عقائدهم ، وهؤلاء يصطلحونك على ما تريد .^(٤) وأمرهم بالدخول من الشريف . فقام إليه أبو اسحق ، وكان يتردد في أيام المناظرة إلى مسجده يدرب المظنح ، فقال : أنا ذلك الذي تعرف ، وهذه كشي في أصول الفقه أقول فيها خلافاً للأشعرية^(٥) ، ثم قبل رأسه . فقال له الشريف : قد كان ما تقول إلا أنك لما كنت فقيهاً لم تُظهر لنا ما في نفسك ، هذا جاء^(٦) الأعوان والسلاطان وخوارجا يُؤذوك^(٧) - يعني النصارى - نديت ما كان محمياً .^(٨)

ثم قام أبو سعد الصوفي فقبل يد الشريف ، وتلصق به ، ولتست معضباً وقال : أيها الشيخ ، إن الفقهاء^(٩) قد مكالموا في مسائل الأصول فلمهم فيها مدخل : وإنما^(١٠) أنت فصاحب لهم وجامع وتعيد^(١١) ؛ فمن راحمتك عني

(١) المنتظم : « كتاب النظام إلى الورير » (٢) « فلا حادك » - ط : « فما جاء » - ط . « جاء الأعوام »

(٣) ط : « والتصب » - المنتظم : (٤) في المتن ٣٩ : « برزك » : ومنه العظيم يعرف به الورير نظام الملك . « والتصب » - ط . « ذلك والتصب »

(٥) ط : « بجمعة » - ك : ط : « وجمعة » (٦) ط : « إنما الفقهاء » - ك : « في الفقه » - المنتظم ٣٠٦٨ : « فاستدعى الشريف » (٧) الزيادة من المنتظم

أبو جعفر وكان قيمين نفذه إليه ابن جرادة . ط : « جامع وتعيد » : « وتعيد » - المنتظم - « جامع ومئة »

(٩) الدعاة . « أقول فيها »

ذلك^(١) حتى داخلت المتكلمين وانفجها. فأقت سوق التعصب
ثم قام ابن القشيري، وكان أقلهم احتراماً للشريف^(٢)، فقال الشريف:
[من هذا؟] فقبل: أبو نصر بن القشيري فقال^(٣): «وإني أكره أن يشكر أحد
على بدعته لكان هذا الشكر لأنه يدها به في نفسه، ولم ينافقنا كما فعل
هذان»

ثم ألفت إلى الزبير فقال: «ي صليح ربنا»^(٤)، إنك يسكن الصلح بين
مختصين على ولاية، أو دنيا^(٥)، أو دنار في ملك، فأما هؤلاء القوم فانهم
يرغبون أما كدراً، ونحن نعلم أن من لا يستعد ما يستعد كان كافراً، فأني
صلح ربنا^(٦) هـ. الإمام مصدع^(٧) المسلمين، وفي كل جده لخدمته والقدر
أرحا اعتقادهم للناس، وفري عليهم في دواوينهم^(٨)، وحمله عنهم الخراسانيون
والحبيج إلى أطراف الأرض، ونحن على اعتقادهم.

وأما الزبير، إلى الخليفة م حري، فصرح في الحوب^(٩) عرف ما أنهيته
من حضور ابن العلم كثير الله في الأولياء مثله - وحضور من حضر من
أهل العلم والحمد لله سي جمع الكلمة، وختم دفة، ويؤذن الجماعة في
الانصراف ويقل لأن أبي موسى. إنه قد أورد له موضع قريب من الخدمة
ليراجع في كثير من الأمور المهمة، وليترك^(١٠) مكانه

فأما سمع الشريف [هذا]^(١١) قال فاعلموها، فدخل إلى موضع أورد له مدد
الخليفة. وكان ليس يدخلون عليه مدة مديدة ثم قبل هـ: «د كثير استعراق

- | | |
|---------------------------------------|---------------------------------------|
| (١) في المنتظم زيادة: «د في راجع على | تسعة مائة» [|
| ذلك] وعلى «د» من قرون بعد | (٢) ط، «د»: «مصدع المصدع» المنتظم. |
| ذلك [«البداية»: «دأحك لنا | (٣) مفرع المسلمين |
| على باطلك». | (٤) لفرقة من هذا «الاعتقاد» و «حري من |
| (٥) في المنتظم زيادة: «احتراماً بشريف | أجله عام ٣٥٥ هـ. انظر المنتظم ١٠٩/٨. |
| [عروبه منه] « | (٦) ط، «د»: «ويترك مكانه» لك: |
| (٧) زيادة بتعريف البري، أحدها | «ويترك» - المنتظم: «من الأمور |
| عن المنتظم. | الدنية وليترك» |
| (٨) في المنتظم زيادة: «أو دني [أو | (٩) الزيادة عن المنتظم بسبب |

الناس [إدار الخلافة] ^(١) ! فقتصر على من تعين دخوله ، فقال : ما لي عرض في دخول أحد عليّ فامتنع الناس . ثم إن الشريف مرض مرضاً أثر في رحليه فاستعفا ؛ فيقال إن بعض المتقمة ^(٢) من الأعداء ترك له في مداسه سماً . وافته تعالى اعلم

[٧ ظ]

- ثم أن أبا نصر القشيري أخرج من بغداد ، وأمر غلامه بلده لقطع الفتنة . وذلك نبي في الحقيقة

*
**

قال ابن انبار : كوت نظام الملك نوراً بان يأمره بالرجوع إلى وطنه ، وقطع هذه الثائرة ؛ حيث واستحضره وأمره بالرجوع إلى وطنه ، فأقام به إلى حين وفاته . قال الذهبي أبو الحسين : أخذ الشريف أبو جعفر في فتنة أبي نصر بن القشيري ، ونجس أياماً فترد الصوم ، وما أسكل لأحد شيئاً .

- ١٠ قال : ودخلت عليه في تلك الأيام ورأيتُه يقرأ في المصحف ، فقال لي : قال الله تعالى : ﴿ وَأَتْلُوا مَا نَزَّلَ الْوَحْيَ عَلَيْهِمْ ﴾ . فقلت : لا ؛ قال : هو الصوم ! وم يعطى إلى أن يطلع منه لمصر ؛ وصح لرس من حسبه . وأخرج إلى الحرم الطاهري ^(٣) بالحاسب المغربي فمات هناك ^(٤)

- ١١ وذكر ابن الجوزي ^(٥) : أنه لما اشتد مرضه ، فحمل بين يديه ^(٦) ، ومضى إلى باب الحجرة فقال : جاء الموت ، وهذا الوقت ! وما أحب أن أموت إلا في بيتي بين أهلي ، فأذن له ، فمضى إلى بيت أخته بالحريم

- | | |
|--|------------------------------------|
| (١) الزيادة عن « ظا » والمنظم للسياق . | أمن ، فذلك مستحي الحريم . . . وأما |
| (٢) ظ والمنظم : « المتقمة » - ح | الآن فقد حرت جميع ما حوله والمي |
| ك ، ظا : « المتقمة » | كاللدة المفردة في وسط القرايب - |
| (٣) القرآن الكريم : سورة البقرة ٢٥٢ | أطرافية الوصف في مجمع البلدان |
| (٤) « الحرم الطاهري بأعلى مدته سلام | بباقوت ٢ ٢٥٦ |
| بغداد في الحجاب العربي ، بسبوت إلى | (٥) هذا مصر في ٣٩٤ |
| طاهر بن الحسين بن مصعب بن ذريق | (٦) انظر المنتظم ٣١٩/٨ |
| وبه كانت منازلهم ، وكان من لجأ إليه | (٧) ك : « على اثنين » |

قال : وقرأت بخط أبي علي بن الحارث : قال : حات رقة بخط الشريف أبي

حضر ووصيته إلى أبي عبد الله بن جنة فكما وهذه نسخة .

« يا لي - يشهد الله »^(١) سوى الحل وبدلو ، وشي يحمي علي لا قدر له !
والشيخ أبو عبد الله ، إن رعاكم^(٢) ، عدي ، ولأ والله بكم . قال الله
عز وجل : - ﴿ وَلْيُخْشِ الدِّينَ لَوْ تَرَكُوا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةَ ضَعُفًا خَافُوا
عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ ﴾^(٣) ومدعي اسكتاب ، والسة ، وإجماع الأمة ، وما عليه
أحمد ، ومالك ، وإثني عشر ، وعيهم من يكثر ذكرهم ، ولصلاة لجامع المنصور
إن سهل لله تعالى ذلك عليهم ولا يعقد في عرا ، ولا يشق علي حيب ، ولا
يُعظم نحد . فمن فعل ذلك لله حياء .

✽

١٠ وتوفي رحمه الله تعالى ليلة الخميس سحراً خامس عشر^(٤) صفر سنة
سبعين وأربع مئة ، وعنده أبو سعيد البغدادي ، وابن الفتي^(٥) بوصية منه :
وكأن قد خدماه طول مرضه .

١١ وصلي عليه يوم الجمعة صبحي بجامع المنصور ، وأم الناس أخوه الشريف
أبو الفضل محمد . وم يسمع الطامع الخلق واضططوا^(٦) ، وم يتبها كثير منهم
الصلاة ؛ ولم يبق رئيس ولا مرزوق من أرباب الدولة وعيهم ، إلا حضره إلا
من شاء . الله ، وادرحم الله على أحمد . وكان يوم مشهوداً بكثرة الخلق .^(٧)
وعظم البكاء والحزن وكانت العامة تقول : ترجموا على الشريف الشهيد
القتيل المسموم ! ذكر من أن بعض استدعة أنه في مداسه سما ودون إلى
جانب قبر الإمام أحمد .

(١) ط : « شهد الله » ع ، والمنظمة . (٥) ط . « من العينة » في النسخ :
« يشهد الله »

(٢) ط : « إن رعاكم » - المنتظم : « لن »

(٣) ط : « إن رعاكم » - ك : « إن رأى عالم » (٦) ط : « اضططوا » - ط :

(٤) ط : « حامي شهر » - ع : ط : (٧) ط : « اضططوا » واضط : عني (سهر -

وله يريد أن يقول : « اضططوا » وهي بقصه في التذرات .

« حامي شهر »

قال ابن السمعاني : سمعت أبو يعلى بن أبي حاتم بن أبي يعلى بن الفر ،
 الفقيه الحننلي ، يوم خرجنا إلى الصلاة على شيخنا أبي بكر بن عبد الباقي ،
 ورأى أودحام العوام ، وثرثرتهم لح الحنن ، فقال أبو يعلى : العوام فيهم حبل
 عظيم . سمعت به في اليوم الذي مات فيه الشريف أبو جعفر حملوه ودفوه في
 قبر الإمام أحمد ، وما قدر أحد أن يقول لهم : لا تششوا قبر الإمام أحمد
 وادفوه بحبه ! فقال أبو محمد التميمي ، من بين الجماعة : كيف تدفونه في قبر
 الإمام أحمد بن حنبل ، وست أحمد مدفونة معه في القبر ؟ فإن حار دفنه مع
 الإمام لا يجوز دفنه مع ابنته ! فقال بعض العوام : اسكت فقد روج ، بنت
 أحمد^(١) من الشريف ! فسكت التميمي وقال ليس هذا^(٢) يوم كلام !
 ولزم الناس قعره ، فكلوا ويستون عنده كل ليلة أربعة ، ويحتمون الحنات ؛
 ويخرج المتعشرون فيسعون الفواكه والمأكولات ، فصار ذلك عرجة للناس . وم
 يذاوا على ذلك مدة شهرين حتى دخل الشتاء . ومهمهم انبرد . فيقال به قرئ
 على قبره في تلك المدة عشرة آلاف ختة^(٣) .
 ورآه بعضهم في المنام فقال به : ما فعل الله بك ؟ قال : لما وضعت في
 قبري رأيت قبة من درة بيضاء . لها ثلاثة أبواب وقائل يقول : هذه لك
 ادخل من أي أبواب شئت ! ورآه آخر في المنام فقال : ما فعل الله بك ؟ قال :
 التقيت بأحمد بن حنبل فقال لي : يا أبا جعفر لقد جاهدت في الله حق جهادة ،
 وقد أعطاك الله الرضا - رضي الله عنه -

*
 ٤٤

وقع لي حنة^(٤) من حديث الشريف أبي جعفر بالساج : فيها ما أخبرنا به
 أبو عبد الله محمد بن اسماعيل بن عبد العزيز الصوفي بالقاهرة .

- ٣٠
- | | |
|---------------------------------------|-----------------------------------|
| (١) ك : الإمام أحمد | شهاب الدين أبي المباس أحمد بن حسن |
| (٢) ط : « دا » - ك : « هـ » | رحب إحارة به أحمره قبل وقوع |
| (٣) من سطر (١ - ١٣) ناقص في ط . | وقد ثبت في رواه حديث بسحق ط |
| (٤) في نسخة « ط » زيادة هذا نصها : | ط . ولا شك في أن نسخة (ك) |
| « وأخبرنا الشيخ الإمام العالم الحافظ | مكتوبه يد أحمد تلامذ المؤلف بن |
| المحدث زين الدين أبو نوح عبد الرحمن | سمع منه وأخبر عنه - انظر مقدمة |
| ابن الشيخ الراشد الإمام العالم المقرئ | في هذا الصدور |

- أما أبو لغز عبد العزيز بن عبد المعز الطرازي - أبو علي بن أبي القاسم
 ابن الحارث - القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي البرار -
 [٨ ظ] أستاذي أبو جعفر عبد الخالق بن عيسى الهاشمي، بقراوتي عليه، قلت له: حدثكم
 أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن شران - أبو علي محمد بن أحمد بن
 الصواف - ثنا: عبد الله بن أحمد بن حنبل - ثنا: أبي - ثنا: يزيد بن هرون
 وأبو عبد الرحمن قالا: - أبو - المسعودي - عن محمد بن عبد الرحمن مولى
 أبي طلحة - عن عيسى بن طلحة - عن أبي هريرة - عن النبي صلى
 الله عليه وسلم - قال:
 (لا يبلغ الدار أحدٌ بكى من خشية الله حتى يعود اللبن في الضرع، ولا
 يجتمع عابر في سبيل الله ولا دحاح جهنم في سبغي أسرى إدا^(١)) .

❦

وقرأتُ " بخط ابن عجيل في العمود قال: لما استجسسته من فقه الشريف
 الإمام الزاهد أبي جعفر عبد الخالق بن عيسى بن أبي موسى الهاشمي - كرم الله
 وجهه - وقدقيقه، وإن كان أكثر من أن يُحصى: ما قاله في أوائل أقدم
 العراقي بغداد [وأ^(٢)] جعلوا يأخذون من أموال الناس في الطرقات، وقد مر
 أيدي العوام عنهم فعاد الذي اسمه^(٣) من مذهب أبي حنيفة: أن يجري عليهم
 أحكام قطاع الطريق وإن كان ذلك في الحضر، لأنهم غلوا^(٤) بأن في الحضر
 يلحق القوت، فلا يسكب لهم حكم قطاع الطريق في الصحاري والبادي، وهذا
 التعديل موجود في الحضر، لأنه لا ميث بيعت منهم لقوتهم و سقطت عليهم على العوام.

- (١) ورد الحديث في الفتح الكبير ٣٧٠ هـ: (٢) من هنا حتى آخر ترجمه الشريف
 «لا يبلغ الدار رجلٌ بكى من خشية
 الله حتى يعود اللبن في الضرع» ولا
 يجتمع غبار في سبيل الله، ودخان
 جهنم في سبغي أسرى إدا^(١) [في
 مسند أحمد والترمذي والنسائي وأحمد
 عن أبي هريرة]، وقد ثبتنا في رواية
 الحديث سبغي ط، ط، ك، ق، م، قل
- (٣) الزيادة من ح .
 (٤) ط . «سب» ح . ك : «س»
 (٥) ط : «لأنهم غلوا» ح . ك :
 «لأنهم غلوا»

قلت: هذا قريب من قول القاضي أبي يعلى: «أصحابنا [اختلفوا]^(١) في
المحاريق في الحضر - هل تجري عليهم أحكام المحاريق؟ فظهر كلام الطرقي:
أب لا تجري عليهم» وقال أبو بكر: «من أحكام المحاريق جارية عليهم
وفصل القاضي من أن يعصوا ذلك في حضر يلحق فيه نعوت عادة أو لا!
فإن كان يلحق فيه نعوت عادة فليسوا محاريق، وإذا فهم محاريق! ومعلوم
أن السلطات إذا منع من دفعهم إلى صفة وعصره، وإما كونه ظالماً يسلط
أعدائه على أصل تطرد طوق نعوت مع ذلك عادة فيشتبه بهم، على قوله،^(٢)
أحكام المحاريق والله اعلم.

*
**

ونقلت من بعض نفايق الإمام أبي العباس بن تيسية^(٣) - رحمه الله - بما
نقله من العرب: «أس عيين: حادثة رجل حلف على زوجته بالطلاق الثلاث:
لا نعت كذا» قصي على ذلك منه، ثم قالت: قد كنت فعلته، هل يصدق
مع كذب الزوج لها؟ أجاب الشريف لإمام أبو جعفر بن أبي موسى:
«يصدق ولا يفهم كذبه» وأجاب الشيخ [الإمام]^(٤) أبو محمد: لا يصدق
عليه، والسكاح بحاله. قلت: أبو محمد أظنه التيميمي

*
**

ومن العرب أيضاً مسألة: إذا وجد على ثوبه، وشبهه عليه، أمدي أم
مي؟ قلت: يجب حمله على أقل الأحوال من كونه مدياً، لأن الأصل سقوط
غسل البدن أو حتم غسل الثوب، لأن المدي محس، ولأن سقوط غسل الثوب
متقاربان^(٥). فقال الشريف أبو جعفر بن أبي موسى رضي الله عنه: لا يجب
غسل الثوب ولا البدن جميعاً لتعدد الأمر فيهما. وأوجب غسل أربعة الأعضاء.
لأن الخارج، أي خارج كل، يوجب غسل الأعضاء.

(١) الزيادة عن ك.

(١) الزيادة عن ك.

(٢) ن. «سائلاً» - ط: «مستنداً»

(٣) في هامش ط: «على قوله ذلك»

(٤) أظهر حاشية الصفحة ٣٩

وقد ذكر هذه المسئلة ابن غنيم في كتابه من القرون ، وغزاها إلى ابن أبي موسى ، فربما توهم السامع أنه ابن أبي موسى صاحب الإرشاد ، وليس كذلك

وهذه المسئلة تشبه مسئلة الزوجين إذا وجدا على فراشها ميا ولم يظنا من حرج منه ، أو سمحا صوتاً ولم يظنا صاحبه . وفي وجوب الغسل والوضوء عليها روايتان ، سكن أرجحهما لا يحب ، وعلى القول بانتفاء الوجوب [فقالوا]^(١) لا يأتى أحدهما بصاحبه ولا يضافه وحده ، لأنه يظهر حكم الحدث المتيقن اجتماعهما ، ويعلم أن صلاة أحدهما باطلة فتبطل الجماعة والمضافة.

ونصير هذا ، قلنا في المختلفين في جهة القبلة : أنه لا يأتى أحدهما بصاحبه فانه يتيقن اجتماعهما في الصلاة خطأ أحدهما في القبلة فتبطل جماعتهما.

وكذلك ما ذكره أكثر الأصحاب في رحبن علق كل منهما علق عبده على شرط ، ووجد أحد الشرطين^(٢) يقيناً ، ولا يعلم عينه أنه لا يحكم بعتق عبد واحد منها ويستصحب أصل ملكه ، من اشترى أحدهما بعد الآخر^(٣) أخرج المقتضى منها بالقرعة على الصحيح أيضاً.

وكذلك يقال هنا : يستصحب أصل طهره الثوب والدين من النجاسة والحياة ؛ ولكن ليس له أن يصلي بحاله في الثوب كأما سيقن بذلك حصول المنسأ لصلحياته ؛ وهو إما الحياة وإما النجاسة.

ومن غرائب شريف ما نعه عنه ابن غنيم في كتابه : أن المتوضئ إذا نوى غسل النجاسة مع الحدث ، جرحه وأن طهارة مستحاصة لا ترفع الحدث

وذكر الشريف في رؤوس مسائله : أن القدر المحري مسحه من طهين ثلاثة أصابع ، وأن أحمد رجوع إلى ذلك في مسح الحف ومسح الرأس قال : وكان شيخنا يصير أولاً مسح الأكتاف ، ثم رأيت ما مثلاً إلى هذا وهذا غريب جداً .

(١) الزيادة عن ع ، ك . « يقيناً »

(٢) ط : « أحد الشرطين يقيناً » - ع : (٣) ك : « عبداً آخر »

ك : « أحد الشرطين » ويخلص ككسرة

١٢ - أبو القاسم بن منته

- المرقى ٤٧٠ هـ -

عبد الرحمن بن محمد بن اسحق بن محمد بن يحيى بن ابراهيم بن الوليد بن
منته بن بطة بن استدار^(١) وسمه الفير بن جاد رخت المدي الاصفهاني
الإمام الحافظ أبو القاسم ابن الحافظ الكبير أبي عبد الله بن منته^(٢) -
ومنته لقب ابراهيم جده الأعلى.

ذكره أبو الحسين ، وابن الطوري في طبقات الاصفهان في آخر المداقب .
وترجمه ابن الطوري في تاريخه فقال : « وُلِدَ سنة ثلاث^(٣) وثلاثين وثلاثمائة
وسمى أباه ، وأباه مسكر بن مردويه ، وحلقاً كثيراً ، وكان كثير الباع كبير
النشأ ، سافر في البلاد وصف التصانيف ، وخرج التصريح . وكان ذا وقار
وسمت واتباع فهم كثرة^(٤) . وكان متمسكاً^(٥) بال سنة معرضاً عن أهل البدع .
أمر بالمعروف ، نهي عن المنكر ، لا يحرف في آفة رومة لأنهم
وكان سعد بن محمد الزمخاني^(٦) يقول . حفظ الله الإسلام برؤيتين أحدهما
بأصفهان والآخر بهراء : عبد الرحمن بن منته ، وعبد الله الأنصاري^(٧) .

- (١) في أخبار أصحاب أبي سفيان : ١٧٨١ :
« ابن منته بن بطة بن استدار » -
بذكره الحافظ : ٢٢٠٣ : « ابن منته
بن بطة بن استدار بن جاد رخت .
وفيق . استدار بن جاد رخت » -
شذرات : « جاد رخت » .
(٢) ترجمته في « ع » ١٩٥ ص ٣٩٦
المنتظم ٣١٥٨ - بذكره الحافظ
٣٣٨/٣ - شذرات ٣٣٧/٣ - البداية
١١٨١٢
(٣) « ظ » هـ . « شذرات » « المنتظم » .
« ثمان وثلاثين »
(٤) « ظ » : « كثيرة » - « ك » ، « المنتظم »
« شذرات » « المنتظم »
(٥) « ظ » : « متمسكاً »
(٦) « ظ » : « الزمخاني » . انظر الاسماء
للصفي ٢٧٩ - تذكرة : « ذكر
أبو بكر أحمد بن عبد الله البودرجي
انه سمع أن القاسم الزمخاني شكك
يقول .
(٧) تذكرة « عداة بن محمد الأنصاري
أمروى »

وقال ابن السطائي: كان كثير الشَّل، حليل القدر، كثير الباع، واسع الرواية، سافر إلى أذربايجان وبنفاد وهراتان، وخراسان، وصنف التصانيف.

وقال القاضي أبو الحسين: لم يكن في عصره ولد له مثله في ورعه وزهده وصيائه، وحاله أظهر من ذلك، وكانت بيته وبين الوالد السعيد مكاتبات.

وقال غيره: سمع أبو القاسم من أبيه وأبراهيم بن خرشيد قوله: "وأبراهيم ابن محمد الجلاب، وأبي جعفر بن المرزبان، وأبي زر بن الطبراني، وحلق بأصبهان، ومن أبي عمر بن مهدي، وهلال الحار، وعيسى بنفاد. ومن ابن خزيمة" الواسطي بها، ومن ابن جهم عسكة، ومن أبي بكر الحلي، وأبي سعيد الصيري نيسابور، سكنه لم يرو عن الحلي كما فعل الأنصاري^(١)، وأجاره رهر السرخسي، وتعمد بذلك [أو]^(٢) محمد بن عبدالله الجورقي، وجد الرحمن بن أبي شريح.

وقال أبو عبدالله الدقاق الحافظ: فاصل ابن منده ومساكنه أكثر من أن تعد. إلى أن قال: ومن أنا لشهر^(٣) فضله. كان صاحب خلق وقوة، وسعة وبهاء، والإحارة كانت عده قوبة، وله تصانيف كثيرة ورؤود جنة على المبتدئين والمتحرفين^(٤) في الصفات وغيرها.

قال: وكان حذوا في أعين المخالفين، لا ينجف في الله لومة لائم، إلى أن قال: ووصفه أكثر من أن يحصى.

- (١) انظر ترجمته في شذرات ١٥٨/٣ - وهو شيخ الاسلام الهروي.
- بذكرة الحافظ - «أبراهيم بن جهم» (٢) زاده عن «ك» و«هـ»
- قوله «أبراهيم بن محمد الجلاب» (٣) ط - «ومن أب البشر» -
- وأبي جعفر بن المرزبان الاجري، «هـ» ط - «كذا ولله: وما أنا»
- وأبي زر بن الصيراني. «هـ» ط - «بشهر» - تذكرة
- (٢) ط - «ابن خزيمة» - هاشم ط: «وبقال خزيمة» - تذكرة
- الحافظ: «ابن خزيمة الواسطي بواسط» (٤) ط وبذكرة الحافظ: «المتحرفين» -
- وأما الحسن بن الهيصمي الصوفي بمكة «ك»

وقال يحيى بن منده^(١) : كان غمي سيفاً على أهل البدع ، وهو أكبر من
ن يشي "عنه مثلي ، كان وفه أمراً بالمعروف ، ناهياً عن المنكر ، وفي القدوة
والأصل ذكره ، ولنفسه في المصالح قهراً ، وأعقب الله من ذكره بالشر
الدمية . وكان عظيم العلم كثير العلم ؛ قرأت عليه قول شعبة : من كتبت عنه
حديثاً فأنا به عدا . وقال : من كتب عني حديثاً فأنا به عدا .

قلت^(٢) . قد ذكر عن شيخ الإسلام الأنصاري أنه قال : كان مضرتي في
الإسلام أكثر من منفعتي . وعن اسماعيل التيمي^(٣) أنه قال . خاف الله في
مسائل ، وأعرض عنه مشايخ الوقت ، وما تركني أبي أسع منه . وكان
أخوه خيراً منه . وهذا ليس بقادر إن صح ، فإن الأنصاري والتيمي
ومثلهم يتقدمون نادى شي . ينكرونه من مواضع النزاع ، كما هو التيمي
عبد الحليل لحافظ كرواه^(٤) على قوله : يدل بالذات ؛ وهو في الحقيقة يوافق
على اعتقاده لكن سكر إطلاق اللفظ عدم الأثرية

قال ابن السعالي^(٥) : سمعت الحسين بن عبد الملك يقول : سمعت عبد
الرحمن بن منده يقول . قد تعصت من حاي مع الأقربين والأعداء ؛ فهي

والسبعين من محمد بن الفضل عد هو
الشيخ ، وردت ترجمته في تذكره
الحفاظ ٢٠٥/٢ .

(٥) تذكره الحفاظ ١٠٥٥/٢ : عبد الحليل

بن محمد بن عبد الواحد الأصمعي
اللقب بكرواه . وكان يروي :
يقول يذاته ؟ فهم به شيخه اسماعيل
إطلاق هذه العبارة . توفي بصهايا
سنة ٥٥٣ هـ . انظر كذلك طبعات
الحدود مسبوطة ١٣

(٦) ورد هذا النص حكاية في تذكره
الحفاظ - ظا ينقص نقطة : ابن
سبعاني

(١) تذكره الحفاظ : قال أبو بكر ما

يحيى بن عبد الوهاب : كان مني .

(٢) ظ ، وشذرات : « ينه عليه » - في

وتذكره الحفاظ . « بي عليه »

(٣) تذكره الحفاظ : قال المؤيد بن

الأخوة : سمعت أبا اسمعيل عبد الله

بن محمد الأنصاري في عبد الرحمن بن

منده .

(٤) ورد الاسم في بعض النسخ الخطية :

« التيمي » - وفي تذكره الحفاظ :

قال : « سمعت اسماعيل بن محمد بن

عصم يقول : حدثني عن عبد الرحمن

بن منده ، فتوقف ساعة ، فراحته

فقال : سمع الكثير وحافظ .

وَحَدَّثُ لَأَقَاقِ انْتِي قَصْدَتَهَا أَكْثَرُ مِنْ لِقَيْتِهَا مُوَافَقًا كَانَ أَوْ مُخَالَفًا - دُعَايَ
إِلَى مُسَاعَدَتِهِ عَلَى مَا يَعُولُهُ ، وَتَصْدِيقِ قَوْلِهِ ، وَالشَّهَادَةِ لَهُ فِي فَعْلِهِ عَلَى قَبُولِهِ
وَرَحْمَتِي ، فَإِنْ كُنْتُ صَدَّقْتَهُ سَمَائِي مُوَافَقًا وَإِنْ وَقَفْتُ ^(١) فِي حَرْفٍ مِنْ قَوْلِهِ أَوْ فِي
شَيْءٍ مِنْ فَعْلِهِ سَمَائِي مُخَالَفًا . وَإِنْ ذَكَرْتُ فِي وَاحِدٍ مِنْهُي أَنْ الْكِتَابَ وَالسَّيِّئَةَ
بِخِلَافِ ذَلِكَ سَمَائِي خَارِجِيًا . وَإِنْ رَوَيْتُ حَدِيثًا فِي التَّوْحِيدِ سَمَائِي مُشَبَّهًا . وَنَ [١٠ ظ]
كَانَ فِي الرُّزِيَّةِ سَمَائِي سَالِمِيًا . وَأَمَّا مُشَبَّكُ بِالْكِتَابِ وَالسَّيِّئَةِ مُتَجَوِّزٌ إِلَى اللَّهِ
مِنْ التَّشْبِيهِ ^(٢) وَالْمَثَلِ ، وَاصِدٌ ، وَابْنٌ ، وَالحَمِ ، وَالْأَعْضَاءُ ، وَالْأَلَاتُ ،
وَمِنْ كُلِّ مَا يُنْسَبُ إِلَيَّ ، وَنُدْعَى عَلَيَّ ؛ مِنْ أَنْ أَقُولَ فِي اللَّهِ تَعَالَى شَيْئًا مِنْ
ذَلِكَ أَوْ قُلْتُ ، أَوْ أَرَاهُ ، أَوْ أَتَوَهُمَ ، أَوْ أَتَجِدُهُ ^(٣) ، أَوْ أَتَمَلَّهُ .

*
**

١٠ قَالِ ابْنُ السَّعْبِيِّ : وَسَمِعْتُ الْحَسَنَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ الرُّضَا الطُّلُوبِي [يَقُولُ] : ^(١) سَمِعْتُ
خَالِي أَبَا طَالِبٍ بْنَ طَبْطَالٍ يَقُولُ . كُنْتُ أَشْتَمُ أَبَدًا عَدَ الرَّحْمَنِ بْنِ مَدَّةٍ ، فَرَأَيْتُ
عَمْرًا - وَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - [فِي الْمَنَامِ] ^(٢) وَيَدُهُ فِي يَدِ رَجُلٍ ، عَلَيْهِ حَبَّةٌ صُفْرٌ رَرَقًا . وَفِي
مِثْلِهِ ^(٣) سَكَنَةً ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ ؛ وَقَالَ : لَمْ أَشْتَمُ هَذَا إِذَا سَمِعْتُ
اسْمَهُ ؟ ^(٤) فَقِيلَ لِي . هَذَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَمْرٌ ، وَهَذَا عَدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مَدَّةٍ . فَانْتَهَيْتُ ،
فَأَتَيْتُ « أَصْحَابًا » وَقَصَدْتُ الشَّيْخَ عَدَ الرَّحْمَنِ ، فَلَمَّا دَخَلْتُ عَلَيْهِ صَادَفْتُهُ عَلَى
النَّعْتِ الَّتِي رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ ، وَعَلَيْهِ حَبَّةٌ زُرْقَةٌ . فَلَمَّا سَلَّمْتُ عَلَيْهِ قَالَ :
وَعَلَيْكَ السَّلَامُ يَا أَبَا طَالِبٍ ! وَقِيلَ لَهَا مَا رَأَيْتُ وَلَا رَأَيْتُهُ ، فَقَالَ قَبْلَ أَنْ أَنْتَظِرَ :

(١) فِي الْأَصُولِ : « وَقَفْتُ » . نَدَكْرَهُ : (٥) الزَّمَادَةُ كَذَلِكَ مِنْ « نَدَكْرَةٍ » ، وَفِيهَا :
« وَقَفْتُ » .

(٢) ط : « التَّشْبِيهِ » - ع ، ك : (٦) كُ وَنَدَكْرَةُ : « عِيَهُ » - ط :
« التَّشْبِيهِ » . نَدَكْرَةُ : « التَّشْبِيهِ » .

(٣) ط : « أَوْ أَتَجِدُهُ » - ع : السُّودَاءُ فِي الْأَيْضِ ، وَقِيلَ الْإِيضَاءُ
« الْقَطْعُ » - نَدَكْرَةُ : « أَوْ انْتِزَعُ » .

(٤) الزَّمَادَةُ مِنْ مَدَكْرَةٍ لِحِفْظِ (٧) نَدَكْرَةُ : « نَدَكْرَةُ » .

شيء. حرمة الله ورسوله يجوز^(١) لنا أن نحلّه^(٢)، فقلت: احطلي في حلّ واشدّته الله، وقلتُ [أيضاً]^(٣) عييه. فقال: جعلتك في حلّ ما رجعت^(٤) إليّ.

حدثت عن الحافظ أبي القاسم خلق كثير من الحفاظ، والأئمة، وغيرهم^(٥)، مثل: ابن أخيه يحيى بن عبد الوهاب، وأبي نصر الفاري، وأبي سعد البغدادي، والحسين الحلال، وأبي عبد الله الصدوق، وأبي بكر الدين؛ وروى عنه بالإجازة مسعود التقي.

وله تصانيف كثيرة منها: كتاب حرمة الدين، وكتاب الرد على الحمية، وبين فيه بطلان ما روي عن الإمام أحمد في تفسير حديث (خلق الله آدم على صورته)^(٦) كلام حسن. وله كتاب صيام يوم السبت.

وبأصحاب طائفة من أهل الدع ينسبون إلى ابن منته هذا؛ وينسبون إليه أقوالاً في الأصول والفروع هو^(٧) منها بريء. منها - أن التيمم بالتراب يجوز مع القدرة على الماء. ومنها أن صلاة التراويح بدعة، وقد ردّ عليهم علماء أصحاب من أهل الفقه وأحدثت. وينتوا إلى ابن منته بريء من نسبوه إليه من ذلك توفي في شوال سنة سبعين وأربعمئة بأصحاب، وشيعة خلق كثير لا يحصيهم إلا الله تعالى.

*
**

[١١ و] أخبرنا^(٨) أبو الفتح محمد بن محمد بن إبراهيم بن نصر، أما أبو الفرج عبد الصفي بن عبد المعص الحارثي، أما أبو الفرج عبد الرحمن بن علي الحافظ أما أبو سعد أحمد بن محمد البغدادي، أما أبو القاسم عبد الرحمن بن أبي عبد الله بن منته، أما أبو حنيفة أحمد بن محمد بن المردان ثنا محمد بن إبراهيم الحارثي، ثنا محمد بن سليمان لوبد، ثنا عبد الحميد بن

(١) ظ، وتذكّره: «يجوز» كـ «يجوز» (٥) انظر قدم الحديث الشريف في الجامع

(٢) الزيادة عن تذكّره الحافظ. الصغير ٥٣٣/١.

(٣) ظ: «في رجعت» - ع: «في» (٦) ك. «وهو» بزيادة الواو

برجع» - تذكّره «في ما رجعت» (٧) من هنا حتى آخر الترجمة يلخص في «ظاه

(٨) انظر تذكّره الحافظ.

سليمان عن محمد بن عجلان عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -

(ما من مُرِيٍّ يتصدق بصدقة من كسب طيب - ولا يقتل الله إلا طيباً - حتى ولو تشمة إلا أخذها الله بيمينه ثم رباها له كما يُربي أحدكم فلوه أو فصيله حتى يوفيه يوم القيامة مثل الجبل العظيم ^(١)) .



قرأت بخط الإمام أبي العباس بن تيسية ^(٢) - رحمه الله - أن أبا القاسم بن منده كان من الأصحاب ، وكان يذهب إلى الحظر بالسلمة في الصلاة

وذكر أيضاً في مسائله المرددية ^(٣) : أن طائفة من الأصحاب لم يذهبوا إلى صيام يوم القيم منهم أبو القاسم بن منده - وذكر أبو ركريا يحيى بن عبد الوهاب بن منده قال : قال عمي الإمام - يعني أبا القاسم رحمه الله - علامة

الرضا إجماع الله تعالى من حيث دعا بكتاب السنة وعلامة الورع الخروج من الشبهات بالأحاديث والآيات . وعلامة القناعة السكوت على الكتاب والسنة في الوقوف عند الشبهة . وعلامة الإخلاص ريادة السر على الإعلان في إثبات قول الله تعالى وقول رسوله - صلى الله عليه وسلم - على الأقاويل كلها بالإيمان والاحتساب . وعلامة الصبر حسن النفس في استحكام الدرس ^(٤)

- (١) ورد هذا الحديث الشريف في كثير من مصادر الحديث على وجوه شتى وأما في مستند ابن حنبل فأقرب النصوص ما يبي ٤٣١/٢ :
- (٢) نعم الدين أبو العباس أحمد بن شهاب الدين عبد العظيم ابن شيخ الإسلام محمد الدين عبد السلام . . . الخراساني - انظر بذكره المحقق ٢٧٨/٢ .
- (٣) في الأصل . « مسائل الماردييات » - وعمود الكتاب كما طبع في دمشق ١٣٣٣ هـ . « مسائل المرددية » - وفصل القيم فيه يقع ص ٤٦ .
- (٤) ط « استحكام الدين » ك ، ج : استحكام الدرس
- (٥) ورد هذا الحديث الشريف في كثير من مصادر الحديث على وجوه شتى وأما في مستند ابن حنبل فأقرب النصوص ما يبي ٤٣١/٢ :
- (٦) « ما من مسلم يتصدق بصدقة من كسب طيب ولا يصد إلى الله - إلا طيب - إلا كأنما صبها في كف الرحمن - عز وجل - فربيها له حسناً يربيه الرحمن فلوه أو فصيله ، حتى أب التمرة لتعود مثل الجبل العظيم . »

بأنكتب والسنة . وعلامة التسليم بالثقة بالله الحكيم في قوه ، والسكون إلى
الله العليم^(١) بقول رسوله صلى الله عليه وسلم في جميع الأشياء . وقال أبو
القاسم بن مند في كتاب الرد على الجهمية التأويل عند أصحاب الحديث
نوع^(٢) من التكذيب .

١٣ - أبو بكر بن حمدويه

- المتوفى ١٧٠ هـ -

أحمد بن محمد بن أحمد بن يعقوب أورار ، مقرئ ، الزاهد أبو بكر المعروف
بإبن 'حمدويه'^(٣) . ذكره ابن الخوري في العسقات والتاريخ : ولد يوم الأربعاء
[١١ ظ] ثلثي عشره خلت من صفر سنة إحدى وثمانمائة ، وحدث عن خلق
كثير منهم . أبو الحسين بن شران ، وابن القواس^(٤) ، وهو آخر من حدث
عن أبي الحسين بن سنون ؛ وبعثه على القاضي أبي يعلى ، وكان ثقة ، زاهدا ،
متعبدا ، حسن الطريقة .

وقال القاضي أبو الحسين . سمع على الوالد مع الشريف أبي جعفر ، وكان
يصطحبني إلى المجلس ؛ وكان كثير القراءة للقرآن والإفراء له ؛ ختم خلقا كثيرا .
وحدث عنه الخطيب في تاريخه . وقال : وكان صدوقا . وأبو الحسن بن مرزوق
في مشيخته . وأبو القاسم بن السمرقندي ، والقاضي أبو الحسين في طبقات
الأصحاب ، وغيرهم .

توفي ليلة السبت رابع عشر ذي الحجة سنة سبعين وأربعمائة ، ودفن
من القديس باب حرب .

قال السلفي : سألت أبا علي البردائي عن ابن 'حمدويه' صاحب ابن سمون
فقال : هو نظم الحلاء . وتشديد الميم وصحة [أيضا]^(٥) يعني وهايك .

(١) ط : « الله العليم » ع ١ ك : « الله »
الظيم

(٢) ط : « نوع من » ك : « نوع »
من

(٣) ك : « ابن حمدويه » ن : « ابن حمدويه »
الزيادة عن ج ١ ك : « ط » وهايك ط .

« ابن حمدويه » أسير ترجمته : في ع
١٩٦ - ن ٣٩٦ - شذرات ٣٣٨/٣

(٤) شذرات : « ابن القواس » ط :
« ابن أبي القواس » .

ذكره ابن نقطة قال: وعنه يقول بخلاف قوله: منهم من يقول: «حُدُوهُ»^(١)
 نعم الحاء ، وتشديد الهمزة وتفتحها ، بغير ياء ، بعد الواو .

 **

أنا أبو الفتح محمد بن محمد بن إبراهيم بصرى ، أنا عبد اللطيف
 بن عبد المنعم السمرقاني ، أنا عبد الوهاب بن علي الأمين ، أنا أبو بكر
 محمد بن عبد الباقي ، أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن حمدويه الزراري ،
 أنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن حمون ، أنا أحمد بن سليمان بن ريان ،
 أنا هشام بن عمار ، أنا عبد الحميد بن جبيب بن أبي العشرين الأوراعي ،
 أنا الزهري ، حدثني سام بن عمر أنه حدثني : أن عمر بن الخطاب
 - رضي الله عنه - صدق على رجل مرسى ، ثم وحدها قاع في السوق ،
 فأراد أن يشتريها ، فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تريد في صدقتك »^(٢)
 قال الزهري فكان [ابن عمر]^(٣) يصنع في صدقته إن ردها عليه الميراث
 يوماً لا يجلبها عنده .

١٤ أبو علي بن البناء

- الثوري ٤٧١ هـ -

الحسن بن أحمد بن عبد الله بن البناء البغدادي ، الإمام أبو علي^(٤) .

- (١) ط : « حُدُوهُ » - ح وعاش
 ط : « في نسخة : حُدُوهُ » - شذرات :
 « قال ابن نقطة : حُدُوهُ » - ضم الحاء
 والميم المشددة أصلاً وبنياً . هـ .
 (٢) دوي هذا الحديث في ع : « لا ترد »
 في صدقتك - وورد في مسند ابن
 حنبل على صيغ شتى ، أقربها ٣/٤٨ :
 « أن عمر حمل على مرسى في حين
 الله ، ثم رغباً فارد أن يشتريها »
- فقال رسول الله - صلى الله عليه
 وسلم : لا تريد في صدقتك - هـ . انظر
 صحيح مسلم ١/١١١ .
 (٣) انزاده عن ح : ك .
 (٤) ترجمته في ع : ١٩٧ - ١٩٨ - ١٩٩ - ٢٠٠ - ٢٠١ - ٢٠٢ - ٢٠٣ - ٢٠٤ - ٢٠٥ - ٢٠٦ - ٢٠٧ - ٢٠٨ - ٢٠٩ - ٢١٠ - ٢١١ - ٢١٢ - ٢١٣ - ٢١٤ - ٢١٥ - ٢١٦ - ٢١٧ - ٢١٨ - ٢١٩ - ٢٢٠ - ٢٢١ - ٢٢٢ - ٢٢٣ - ٢٢٤ - ٢٢٥ - ٢٢٦ - ٢٢٧ - ٢٢٨ - ٢٢٩ - ٢٣٠ - ٢٣١ - ٢٣٢ - ٢٣٣ - ٢٣٤ - ٢٣٥ - ٢٣٦ - ٢٣٧ - ٢٣٨ - ٢٣٩ - ٢٤٠ - ٢٤١ - ٢٤٢ - ٢٤٣ - ٢٤٤ - ٢٤٥ - ٢٤٦ - ٢٤٧ - ٢٤٨ - ٢٤٩ - ٢٥٠ - ٢٥١ - ٢٥٢ - ٢٥٣ - ٢٥٤ - ٢٥٥ - ٢٥٦ - ٢٥٧ - ٢٥٨ - ٢٥٩ - ٢٦٠ - ٢٦١ - ٢٦٢ - ٢٦٣ - ٢٦٤ - ٢٦٥ - ٢٦٦ - ٢٦٧ - ٢٦٨ - ٢٦٩ - ٢٧٠ - ٢٧١ - ٢٧٢ - ٢٧٣ - ٢٧٤ - ٢٧٥ - ٢٧٦ - ٢٧٧ - ٢٧٨ - ٢٧٩ - ٢٨٠ - ٢٨١ - ٢٨٢ - ٢٨٣ - ٢٨٤ - ٢٨٥ - ٢٨٦ - ٢٨٧ - ٢٨٨ - ٢٨٩ - ٢٩٠ - ٢٩١ - ٢٩٢ - ٢٩٣ - ٢٩٤ - ٢٩٥ - ٢٩٦ - ٢٩٧ - ٢٩٨ - ٢٩٩ - ٣٠٠ - ٣٠١ - ٣٠٢ - ٣٠٣ - ٣٠٤ - ٣٠٥ - ٣٠٦ - ٣٠٧ - ٣٠٨ - ٣٠٩ - ٣١٠ - ٣١١ - ٣١٢ - ٣١٣ - ٣١٤ - ٣١٥ - ٣١٦ - ٣١٧ - ٣١٨ - ٣١٩ - ٣٢٠ - ٣٢١ - ٣٢٢ - ٣٢٣ - ٣٢٤ - ٣٢٥ - ٣٢٦ - ٣٢٧ - ٣٢٨ - ٣٢٩ - ٣٣٠ - ٣٣١ - ٣٣٢ - ٣٣٣ - ٣٣٤ - ٣٣٥ - ٣٣٦ - ٣٣٧ - ٣٣٨ - ٣٣٩ - ٣٤٠ - ٣٤١ - ٣٤٢ - ٣٤٣ - ٣٤٤ - ٣٤٥ - ٣٤٦ - ٣٤٧ - ٣٤٨ - ٣٤٩ - ٣٥٠ - ٣٥١ - ٣٥٢ - ٣٥٣ - ٣٥٤ - ٣٥٥ - ٣٥٦ - ٣٥٧ - ٣٥٨ - ٣٥٩ - ٣٦٠ - ٣٦١ - ٣٦٢ - ٣٦٣ - ٣٦٤ - ٣٦٥ - ٣٦٦ - ٣٦٧ - ٣٦٨ - ٣٦٩ - ٣٧٠ - ٣٧١ - ٣٧٢ - ٣٧٣ - ٣٧٤ - ٣٧٥ - ٣٧٦ - ٣٧٧ - ٣٧٨ - ٣٧٩ - ٣٨٠ - ٣٨١ - ٣٨٢ - ٣٨٣ - ٣٨٤ - ٣٨٥ - ٣٨٦ - ٣٨٧ - ٣٨٨ - ٣٨٩ - ٣٩٠ - ٣٩١ - ٣٩٢ - ٣٩٣ - ٣٩٤ - ٣٩٥ - ٣٩٦ - ٣٩٧ - ٣٩٨ - ٣٩٩ - ٤٠٠ - ٤٠١ - ٤٠٢ - ٤٠٣ - ٤٠٤ - ٤٠٥ - ٤٠٦ - ٤٠٧ - ٤٠٨ - ٤٠٩ - ٤١٠ - ٤١١ - ٤١٢ - ٤١٣ - ٤١٤ - ٤١٥ - ٤١٦ - ٤١٧ - ٤١٨ - ٤١٩ - ٤٢٠ - ٤٢١ - ٤٢٢ - ٤٢٣ - ٤٢٤ - ٤٢٥ - ٤٢٦ - ٤٢٧ - ٤٢٨ - ٤٢٩ - ٤٣٠ - ٤٣١ - ٤٣٢ - ٤٣٣ - ٤٣٤ - ٤٣٥ - ٤٣٦ - ٤٣٧ - ٤٣٨ - ٤٣٩ - ٤٤٠ - ٤٤١ - ٤٤٢ - ٤٤٣ - ٤٤٤ - ٤٤٥ - ٤٤٦ - ٤٤٧ - ٤٤٨ - ٤٤٩ - ٤٥٠ - ٤٥١ - ٤٥٢ - ٤٥٣ - ٤٥٤ - ٤٥٥ - ٤٥٦ - ٤٥٧ - ٤٥٨ - ٤٥٩ - ٤٦٠ - ٤٦١ - ٤٦٢ - ٤٦٣ - ٤٦٤ - ٤٦٥ - ٤٦٦ - ٤٦٧ - ٤٦٨ - ٤٦٩ - ٤٧٠ - ٤٧١ - ٤٧٢ - ٤٧٣ - ٤٧٤ - ٤٧٥ - ٤٧٦ - ٤٧٧ - ٤٧٨ - ٤٧٩ - ٤٨٠ - ٤٨١ - ٤٨٢ - ٤٨٣ - ٤٨٤ - ٤٨٥ - ٤٨٦ - ٤٨٧ - ٤٨٨ - ٤٨٩ - ٤٩٠ - ٤٩١ - ٤٩٢ - ٤٩٣ - ٤٩٤ - ٤٩٥ - ٤٩٦ - ٤٩٧ - ٤٩٨ - ٤٩٩ - ٥٠٠ - ٥٠١ - ٥٠٢ - ٥٠٣ - ٥٠٤ - ٥٠٥ - ٥٠٦ - ٥٠٧ - ٥٠٨ - ٥٠٩ - ٥١٠ - ٥١١ - ٥١٢ - ٥١٣ - ٥١٤ - ٥١٥ - ٥١٦ - ٥١٧ - ٥١٨ - ٥١٩ - ٥٢٠ - ٥٢١ - ٥٢٢ - ٥٢٣ - ٥٢٤ - ٥٢٥ - ٥٢٦ - ٥٢٧ - ٥٢٨ - ٥٢٩ - ٥٣٠ - ٥٣١ - ٥٣٢ - ٥٣٣ - ٥٣٤ - ٥٣٥ - ٥٣٦ - ٥٣٧ - ٥٣٨ - ٥٣٩ - ٥٤٠ - ٥٤١ - ٥٤٢ - ٥٤٣ - ٥٤٤ - ٥٤٥ - ٥٤٦ - ٥٤٧ - ٥٤٨ - ٥٤٩ - ٥٥٠ - ٥٥١ - ٥٥٢ - ٥٥٣ - ٥٥٤ - ٥٥٥ - ٥٥٦ - ٥٥٧ - ٥٥٨ - ٥٥٩ - ٥٦٠ - ٥٦١ - ٥٦٢ - ٥٦٣ - ٥٦٤ - ٥٦٥ - ٥٦٦ - ٥٦٧ - ٥٦٨ - ٥٦٩ - ٥٧٠ - ٥٧١ - ٥٧٢ - ٥٧٣ - ٥٧٤ - ٥٧٥ - ٥٧٦ - ٥٧٧ - ٥٧٨ - ٥٧٩ - ٥٨٠ - ٥٨١ - ٥٨٢ - ٥٨٣ - ٥٨٤ - ٥٨٥ - ٥٨٦ - ٥٨٧ - ٥٨٨ - ٥٨٩ - ٥٩٠ - ٥٩١ - ٥٩٢ - ٥٩٣ - ٥٩٤ - ٥٩٥ - ٥٩٦ - ٥٩٧ - ٥٩٨ - ٥٩٩ - ٦٠٠ - ٦٠١ - ٦٠٢ - ٦٠٣ - ٦٠٤ - ٦٠٥ - ٦٠٦ - ٦٠٧ - ٦٠٨ - ٦٠٩ - ٦١٠ - ٦١١ - ٦١٢ - ٦١٣ - ٦١٤ - ٦١٥ - ٦١٦ - ٦١٧ - ٦١٨ - ٦١٩ - ٦٢٠ - ٦٢١ - ٦٢٢ - ٦٢٣ - ٦٢٤ - ٦٢٥ - ٦٢٦ - ٦٢٧ - ٦٢٨ - ٦٢٩ - ٦٣٠ - ٦٣١ - ٦٣٢ - ٦٣٣ - ٦٣٤ - ٦٣٥ - ٦٣٦ - ٦٣٧ - ٦٣٨ - ٦٣٩ - ٦٤٠ - ٦٤١ - ٦٤٢ - ٦٤٣ - ٦٤٤ - ٦٤٥ - ٦٤٦ - ٦٤٧ - ٦٤٨ - ٦٤٩ - ٦٥٠ - ٦٥١ - ٦٥٢ - ٦٥٣ - ٦٥٤ - ٦٥٥ - ٦٥٦ - ٦٥٧ - ٦٥٨ - ٦٥٩ - ٦٦٠ - ٦٦١ - ٦٦٢ - ٦٦٣ - ٦٦٤ - ٦٦٥ - ٦٦٦ - ٦٦٧ - ٦٦٨ - ٦٦٩ - ٦٧٠ - ٦٧١ - ٦٧٢ - ٦٧٣ - ٦٧٤ - ٦٧٥ - ٦٧٦ - ٦٧٧ - ٦٧٨ - ٦٧٩ - ٦٨٠ - ٦٨١ - ٦٨٢ - ٦٨٣ - ٦٨٤ - ٦٨٥ - ٦٨٦ - ٦٨٧ - ٦٨٨ - ٦٨٩ - ٦٩٠ - ٦٩١ - ٦٩٢ - ٦٩٣ - ٦٩٤ - ٦٩٥ - ٦٩٦ - ٦٩٧ - ٦٩٨ - ٦٩٩ - ٧٠٠ - ٧٠١ - ٧٠٢ - ٧٠٣ - ٧٠٤ - ٧٠٥ - ٧٠٦ - ٧٠٧ - ٧٠٨ - ٧٠٩ - ٧١٠ - ٧١١ - ٧١٢ - ٧١٣ - ٧١٤ - ٧١٥ - ٧١٦ - ٧١٧ - ٧١٨ - ٧١٩ - ٧٢٠ - ٧٢١ - ٧٢٢ - ٧٢٣ - ٧٢٤ - ٧٢٥ - ٧٢٦ - ٧٢٧ - ٧٢٨ - ٧٢٩ - ٧٣٠ - ٧٣١ - ٧٣٢ - ٧٣٣ - ٧٣٤ - ٧٣٥ - ٧٣٦ - ٧٣٧ - ٧٣٨ - ٧٣٩ - ٧٤٠ - ٧٤١ - ٧٤٢ - ٧٤٣ - ٧٤٤ - ٧٤٥ - ٧٤٦ - ٧٤٧ - ٧٤٨ - ٧٤٩ - ٧٥٠ - ٧٥١ - ٧٥٢ - ٧٥٣ - ٧٥٤ - ٧٥٥ - ٧٥٦ - ٧٥٧ - ٧٥٨ - ٧٥٩ - ٧٦٠ - ٧٦١ - ٧٦٢ - ٧٦٣ - ٧٦٤ - ٧٦٥ - ٧٦٦ - ٧٦٧ - ٧٦٨ - ٧٦٩ - ٧٧٠ - ٧٧١ - ٧٧٢ - ٧٧٣ - ٧٧٤ - ٧٧٥ - ٧٧٦ - ٧٧٧ - ٧٧٨ - ٧٧٩ - ٧٨٠ - ٧٨١ - ٧٨٢ - ٧٨٣ - ٧٨٤ - ٧٨٥ - ٧٨٦ - ٧٨٧ - ٧٨٨ - ٧٨٩ - ٧٩٠ - ٧٩١ - ٧٩٢ - ٧٩٣ - ٧٩٤ - ٧٩٥ - ٧٩٦ - ٧٩٧ - ٧٩٨ - ٧٩٩ - ٨٠٠ - ٨٠١ - ٨٠٢ - ٨٠٣ - ٨٠٤ - ٨٠٥ - ٨٠٦ - ٨٠٧ - ٨٠٨ - ٨٠٩ - ٨١٠ - ٨١١ - ٨١٢ - ٨١٣ - ٨١٤ - ٨١٥ - ٨١٦ - ٨١٧ - ٨١٨ - ٨١٩ - ٨٢٠ - ٨٢١ - ٨٢٢ - ٨٢٣ - ٨٢٤ - ٨٢٥ - ٨٢٦ - ٨٢٧ - ٨٢٨ - ٨٢٩ - ٨٣٠ - ٨٣١ - ٨٣٢ - ٨٣٣ - ٨٣٤ - ٨٣٥ - ٨٣٦ - ٨٣٧ - ٨٣٨ - ٨٣٩ - ٨٤٠ - ٨٤١ - ٨٤٢ - ٨٤٣ - ٨٤٤ - ٨٤٥ - ٨٤٦ - ٨٤٧ - ٨٤٨ - ٨٤٩ - ٨٥٠ - ٨٥١ - ٨٥٢ - ٨٥٣ - ٨٥٤ - ٨٥٥ - ٨٥٦ - ٨٥٧ - ٨٥٨ - ٨٥٩ - ٨٦٠ - ٨٦١ - ٨٦٢ - ٨٦٣ - ٨٦٤ - ٨٦٥ - ٨٦٦ - ٨٦٧ - ٨٦٨ - ٨٦٩ - ٨٧٠ - ٨٧١ - ٨٧٢ - ٨٧٣ - ٨٧٤ - ٨٧٥ - ٨٧٦ - ٨٧٧ - ٨٧٨ - ٨٧٩ - ٨٨٠ - ٨٨١ - ٨٨٢ - ٨٨٣ - ٨٨٤ - ٨٨٥ - ٨٨٦ - ٨٨٧ - ٨٨٨ - ٨٨٩ - ٨٩٠ - ٨٩١ - ٨٩٢ - ٨٩٣ - ٨٩٤ - ٨٩٥ - ٨٩٦ - ٨٩٧ - ٨٩٨ - ٨٩٩ - ٩٠٠ - ٩٠١ - ٩٠٢ - ٩٠٣ - ٩٠٤ - ٩٠٥ - ٩٠٦ - ٩٠٧ - ٩٠٨ - ٩٠٩ - ٩١٠ - ٩١١ - ٩١٢ - ٩١٣ - ٩١٤ - ٩١٥ - ٩١٦ - ٩١٧ - ٩١٨ - ٩١٩ - ٩٢٠ - ٩٢١ - ٩٢٢ - ٩٢٣ - ٩٢٤ - ٩٢٥ - ٩٢٦ - ٩٢٧ - ٩٢٨ - ٩٢٩ - ٩٣٠ - ٩٣١ - ٩٣٢ - ٩٣٣ - ٩٣٤ - ٩٣٥ - ٩٣٦ - ٩٣٧ - ٩٣٨ - ٩٣٩ - ٩٤٠ - ٩٤١ - ٩٤٢ - ٩٤٣ - ٩٤٤ - ٩٤٥ - ٩٤٦ - ٩٤٧ - ٩٤٨ - ٩٤٩ - ٩٥٠ - ٩٥١ - ٩٥٢ - ٩٥٣ - ٩٥٤ - ٩٥٥ - ٩٥٦ - ٩٥٧ - ٩٥٨ - ٩٥٩ - ٩٦٠ - ٩٦١ - ٩٦٢ - ٩٦٣ - ٩٦٤ - ٩٦٥ - ٩٦٦ - ٩٦٧ - ٩٦٨ - ٩٦٩ - ٩٧٠ - ٩٧١ - ٩٧٢ - ٩٧٣ - ٩٧٤ - ٩٧٥ - ٩٧٦ - ٩٧٧ - ٩٧٨ - ٩٧٩ - ٩٨٠ - ٩٨١ - ٩٨٢ - ٩٨٣ - ٩٨٤ - ٩٨٥ - ٩٨٦ - ٩٨٧ - ٩٨٨ - ٩٨٩ - ٩٩٠ - ٩٩١ - ٩٩٢ - ٩٩٣ - ٩٩٤ - ٩٩٥ - ٩٩٦ - ٩٩٧ - ٩٩٨ - ٩٩٩ - ١٠٠٠ - ١٠٠١ - ١٠٠٢ - ١٠٠٣ - ١٠٠٤ - ١٠٠٥ - ١٠٠٦ - ١٠٠٧ - ١٠٠٨ - ١٠٠٩ - ١٠١٠ - ١٠١١ - ١٠١٢ - ١٠١٣ - ١٠١٤ - ١٠١٥ - ١٠١٦ - ١٠١٧ - ١٠١٨ - ١٠١٩ - ١٠٢٠ - ١٠٢١ - ١٠٢٢ - ١٠٢٣ - ١٠٢٤ - ١٠٢٥ - ١٠٢٦ - ١٠٢٧ - ١٠٢٨ - ١٠٢٩ - ١٠٣٠ - ١٠٣١ - ١٠٣٢ - ١٠٣٣ - ١٠٣٤ - ١٠٣٥ - ١٠٣٦ - ١٠٣٧ - ١٠٣٨ - ١٠٣٩ - ١٠٤٠ - ١٠٤١ - ١٠٤٢ - ١٠٤٣ - ١٠٤٤ - ١٠٤٥ - ١٠٤٦ - ١٠٤٧ - ١٠٤٨ - ١٠٤٩ - ١٠٥٠ - ١٠٥١ - ١٠٥٢ - ١٠٥٣ - ١٠٥٤ - ١٠٥٥ - ١٠٥٦ - ١٠٥٧ - ١٠٥٨ - ١٠٥٩ - ١٠٦٠ - ١٠٦١ - ١٠٦٢ - ١٠٦٣ - ١٠٦٤ - ١٠٦٥ - ١٠٦٦ - ١٠٦٧ - ١٠٦٨ - ١٠٦٩ - ١٠٧٠ - ١٠٧١ - ١٠٧٢ - ١٠٧٣ - ١٠٧٤ - ١٠٧٥ - ١٠٧٦ - ١٠٧٧ - ١٠٧٨ - ١٠٧٩ - ١٠٨٠ - ١٠٨١ - ١٠٨٢ - ١٠٨٣ - ١٠٨٤ - ١٠٨٥ - ١٠٨٦ - ١٠٨٧ - ١٠٨٨ - ١٠٨٩ - ١٠٩٠ - ١٠٩١ - ١٠٩٢ - ١٠٩٣ - ١٠٩٤ - ١٠٩٥ - ١٠٩٦ - ١٠٩٧ - ١٠٩٨ - ١٠٩٩ - ١١٠٠ - ١١٠١ - ١١٠٢ - ١١٠٣ - ١١٠٤ - ١١٠٥ - ١١٠٦ - ١١٠٧ - ١١٠٨ - ١١٠٩ - ١١١٠ - ١١١١ - ١١١٢ - ١١١٣ - ١١١٤ - ١١١٥ - ١١١٦ - ١١١٧ - ١١١٨ - ١١١٩ - ١١٢٠ - ١١٢١ - ١١٢٢ - ١١٢٣ - ١١٢٤ - ١١٢٥ - ١١٢٦ - ١١٢٧ - ١١٢٨ - ١١٢٩ - ١١٣٠ - ١١٣١ - ١١٣٢ - ١١٣٣ - ١١٣٤ - ١١٣٥ - ١١٣٦ - ١١٣٧ - ١١٣٨ - ١١٣٩ - ١١٤٠ - ١١٤١ - ١١٤٢ - ١١٤٣ - ١١٤٤ - ١١٤٥ - ١١٤٦ - ١١٤٧ - ١١٤٨ - ١١٤٩ - ١١٥٠ - ١١٥١ - ١١٥٢ - ١١٥٣ - ١١٥٤ - ١١٥٥ - ١١٥٦ - ١١٥٧ - ١١٥٨ - ١١٥٩ - ١١٦٠ - ١١٦١ - ١١٦٢ - ١١٦٣ - ١١٦٤ - ١١٦٥ - ١١٦٦ - ١١٦٧ - ١١٦٨ - ١١٦٩ - ١١٧٠ - ١١٧١ - ١١٧٢ - ١١٧٣ - ١١٧٤ - ١١٧٥ - ١١٧٦ - ١١٧٧ - ١١٧٨ - ١١٧٩ - ١١٨٠ - ١١٨١ - ١١٨٢ - ١١٨٣ - ١١٨٤ - ١١٨٥ - ١١٨٦ - ١١٨٧ - ١١٨٨ - ١١٨٩ - ١١٩٠ - ١١٩١ - ١١٩٢ - ١١٩٣ - ١١٩٤ - ١١٩٥ - ١١٩٦ - ١١٩٧ - ١١٩٨ - ١١٩٩ - ١٢٠٠ - ١٢٠١ - ١٢٠٢ - ١٢٠٣ - ١٢٠٤ - ١٢٠٥ - ١٢٠٦ - ١٢٠٧ - ١٢٠٨ - ١٢٠٩ - ١٢١٠ - ١٢١١ - ١٢١٢ - ١٢١٣ - ١٢١٤ - ١٢١٥ - ١٢١٦ - ١٢١٧ - ١٢١٨ - ١٢١٩ - ١٢٢٠ - ١٢٢١ - ١٢٢٢ - ١٢٢٣ - ١٢٢٤ - ١٢٢٥ - ١٢٢٦ - ١٢٢٧ - ١٢٢٨ - ١٢٢٩ - ١٢٣٠ - ١٢٣١ - ١٢٣٢ - ١٢٣٣ - ١٢٣٤ - ١٢٣٥ - ١٢٣٦ - ١٢٣٧ - ١٢٣٨ - ١٢٣٩ - ١٢٤٠ - ١٢٤١ - ١٢٤٢ - ١٢٤٣ - ١٢٤٤ - ١٢٤٥ - ١٢٤٦ - ١٢٤٧ - ١٢٤٨ - ١٢٤٩ - ١٢٥٠ - ١٢٥١ - ١٢٥٢ - ١٢٥٣ - ١٢٥٤ - ١٢٥٥ - ١٢٥٦ - ١٢٥٧ - ١٢٥٨ - ١٢٥٩ - ١٢٦٠ - ١٢٦١ - ١٢٦٢ - ١٢٦٣ - ١٢٦٤ - ١٢٦٥ - ١٢٦٦ - ١٢٦٧ - ١٢٦٨ - ١٢٦٩ - ١٢٧٠ - ١٢٧١ - ١٢٧٢ - ١٢٧٣ - ١٢٧٤ - ١٢٧٥ - ١٢٧٦ - ١٢٧٧ - ١٢٧٨ - ١٢٧٩ - ١٢٨٠ - ١٢٨١ - ١٢٨٢ - ١٢٨٣ - ١٢٨٤ - ١٢٨٥ - ١٢٨٦ - ١٢٨٧ - ١٢٨٨ - ١٢٨٩ - ١٢٩٠ - ١٢٩١ - ١٢٩٢ - ١٢٩٣ - ١٢٩٤ - ١٢٩٥ - ١٢٩٦ - ١٢٩٧ - ١٢٩٨ - ١٢٩٩ - ١٣٠٠ - ١٣٠١ - ١٣٠٢ - ١٣٠٣ - ١٣٠٤ - ١٣٠٥ - ١٣٠٦ - ١٣٠٧ - ١٣٠٨ - ١٣٠٩ - ١٣١٠ - ١٣١١ - ١٣١٢ - ١٣١٣ - ١٣١٤ - ١٣١٥ - ١٣١٦ - ١٣١٧ - ١٣١٨ - ١٣١٩ - ١٣٢٠ - ١٣٢١ - ١٣٢٢ - ١٣٢٣ - ١٣٢٤ - ١٣٢٥ - ١٣٢٦ - ١٣٢٧ - ١٣٢٨ - ١٣٢٩ - ١٣٣٠ - ١٣٣١ - ١٣٣٢ - ١٣٣٣ - ١٣٣٤ - ١٣٣٥ - ١٣٣٦ - ١٣٣٧ - ١٣٣٨ - ١٣٣٩ - ١٣٤٠ - ١٣٤١ - ١٣٤٢ - ١٣٤٣ - ١٣٤٤ - ١٣٤٥ - ١٣٤٦ - ١٣٤٧ - ١٣٤٨ - ١٣٤٩ - ١٣٥٠ - ١٣٥١ - ١٣٥٢ - ١٣٥٣ - ١٣٥٤ - ١٣٥٥ - ١٣٥٦ - ١٣٥٧ - ١٣٥٨ - ١٣٥٩ - ١٣٦٠ - ١٣٦١ - ١٣٦٢ - ١٣٦٣ - ١٣٦٤ - ١٣٦٥ - ١٣٦٦ - ١٣٦٧ - ١٣٦٨ - ١٣٦٩ - ١٣٧٠ - ١٣٧١ - ١٣٧٢ - ١٣٧٣ - ١٣٧٤ - ١٣٧٥ - ١٣٧٦ - ١٣٧٧ - ١٣٧٨ - ١٣٧٩ - ١٣٨٠ - ١٣٨١ - ١٣٨٢ - ١٣٨٣ - ١٣٨٤ - ١٣٨٥ - ١٣٨٦ - ١٣٨٧ - ١٣٨٨ - ١٣٨٩ - ١٣٩٠ - ١٣٩١ - ١٣٩٢ - ١٣٩٣ - ١٣٩٤ - ١٣٩٥ - ١٣٩٦ - ١٣٩٧ - ١٣٩٨ - ١٣٩٩ - ١٤٠٠ - ١٤٠١ - ١٤٠٢ - ١٤٠٣ - ١٤٠٤ - ١٤٠٥ - ١٤٠٦ - ١٤٠٧ - ١٤٠٨ - ١٤٠٩ - ١٤١٠ - ١٤١١ - ١٤١٢ - ١٤١٣ - ١٤١٤ - ١٤١٥ - ١٤١٦ - ١٤١٧ - ١٤١٨ - ١٤١٩ - ١٤٢٠ - ١٤٢١ - ١٤٢٢ - ١٤٢٣ - ١٤٢٤ - ١٤٢٥ - ١٤٢٦ - ١٤٢٧ - ١٤٢٨ - ١٤٢٩ - ١٤٣٠ - ١٤٣١ - ١٤٣٢ - ١٤٣٣ - ١٤٣٤ - ١٤٣٥ - ١٤٣٦ - ١٤٣٧ - ١٤٣٨ - ١٤٣٩ - ١٤٤٠ - ١٤٤١ - ١٤٤٢ - ١٤٤٣ - ١٤٤٤ - ١٤٤٥ - ١٤٤٦ - ١٤٤٧ - ١٤٤٨ - ١٤٤٩ - ١٤٥٠ - ١٤٥١ - ١٤٥٢ - ١٤٥٣ - ١٤٥٤ - ١٤٥٥ - ١٤٥٦ - ١٤٥٧ - ١٤٥٨ - ١٤٥٩ - ١٤٦٠ - ١٤٦١ - ١٤٦٢ - ١٤٦٣ - ١٤٦٤ - ١٤٦٥ - ١٤٦٦ - ١٤٦٧ - ١٤٦٨ - ١٤٦٩ - ١٤٧٠ - ١٤٧١ - ١٤٧٢ - ١٤٧٣ - ١٤٧٤ - ١٤٧٥ - ١٤٧٦ - ١٤٧٧ - ١٤٧٨ - ١٤٧٩ - ١٤٨٠ - ١٤٨١ - ١٤٨٢ - ١٤٨٣ - ١٤٨٤ - ١٤٨٥ - ١٤٨٦ - ١٤٨٧ - ١٤٨٨ - ١٤٨٩ - ١٤٩٠ - ١٤٩١ - ١٤٩٢ - ١٤٩٣ - ١٤٩٤ - ١٤٩٥ - ١٤٩٦ - ١٤٩٧ - ١٤٩٨ - ١٤٩٩ -

[١٢ و]

المقرئ ، المحدث ، الفقيه ، الواعظ ، صاحب التصانيف^(١) . - ولد سنة ست وتسعين وثلاثمائة .

وقرأ الفرائد السبع على أبي الحسن الطوسي^(٢) وغيره . وسمع الحديث من هلال خمار ، وأبي محمد الكري ، وأبي الحسن بن رزقويه ، وأبي الفتح بن أبي الفوارس ، وابن رزقويه ، وأبي الحسين^(٣) بن بشران ، وأخيه أبي القاسم ، وأبي علي شهاب ، وأبي الفضل التبرسي ، وخلق كثير .

وتفقه أولاً على أبي طاهر بن الماري^(٤) ، ثم على القاضي أبي يعلى ، وهو من قدماء أصحابه ، وحضر عند أبي علي بن أبي موسى وناظر في محله ، وتفقه أيضاً على أبي الفضل التبرسي ، وأخيه أبي الفرج .

وقرأ عليه القرآن جماعة مثل أبي عبد الله الدارع ، وأبي الغر القلاسي^(٥) ، وأبي بكر المرزبي^(٦) ، وسمع منه الحديث خلق كثير ، وقرأ عليه الحافظ الحميدي كثيراً .

حدث عنه ولده أبو غالب أحمد ويحيى ، وأبو الحسين بن الفراء ، وأبو بكر بن عبد الباقي ، وابن الحسين ، وأبو القاسم بن السوقدي وغيرهم . ودرس الفقه كثيراً ، وثقني زمان طويلاً .

قال القاضي أبو الحسين : تفقه على الوالد ، وعلق عنه المذهب والخلاف ، ودرس بدار الخلافة في حياة الوالد وبعد وفاته . وصنف كتباً في الفقه والحديث والعرائض وأصول الدين وفي علوم مختلفات . وكان متفانياً في العلوم وكان أديباً شديداً على أهل الأهواء .

(١) ج : بريد . [شيخ الإسلام] في (٤) ط : « الماري » ك : « عماري »
أخر نسخة - طبعت انفراداً - صاحب المؤلفات

(٢) طبعت انفراداً . « أبو الحسن بن » (٥) طبعت انفراداً . « أبو البر محمد بن الحسن بن بدار القلاسي »

(٣) ط : « أبي الحسين » - ن : « أبي » (٦) ك : « الرقي »

الحسن

وقال ابن عقيل : هو شيخ إمام في علوم شتى [١] الحديث، والقراءات،
والسريّة وطلقة في الأدب وأشعر ورسائل^(٢) ، حسن الهيئة حسن المادة^(٣) ،
كان يؤدّب بني حمدة.

وقال ابن شافع : كان له حلقتان، أحدهما لجامع المقصور وسط الرواق
والأخرى لجامع القصر حبل المقصورة، لفتوى والوعظ وقراءة الحديث. وكان
يفتي الفتوى^(٤) الوسعة، ويعيد المصنف بالأحاديث والمجموعات وما يقرؤه
من السنن.

وكان نقى^(٥) أدهى جيد القريحة، تدل مجموعاته على تخصّصه لفنون^(٦)
من العلوم، وقد صنف قدماً في زمن شيعة الإمام أبي يعقوب في المعتقدات
وعبرها وكتب له خطه^(٧) عليها بالإصاغة والاستصان

ولقد رأيت له في مجموعته من المعتقدات ما يوافق بين مذهبين الشافعي
وأحمد - رحمه الله تعالى - ويقصد به تأييد القلوب، واحتجاج الكلمة، قد
استقر له وجود في استنباطه مما أرجو له به عند الله الرضى في العقبى،
فلقد كان من شيوخ الإسلام النصحاء^(٨)، الفقيه، الأديب^(٩) وبعد عالماً أن
يجتمع في شخص من الثغف في العلوم ما اجتمع فيه.

وقد جمع من المصنفات في فنون العلم فقهاً وحديثاً، وفي علم القراءات،
والسير، والتواريخ، وأسد، والشروح لمعه، والكتب الجوية إلى غير
ذلك جموعاً حسنة تريد على ثلاثة مجلدات كذا قراته معها بخط بعض العلماء.

- (١) إرماده عن ك. : «تخصّص الفنون» - ح. ك. :
(٢) ط : «شعر ورسائل» - ك. : «شعر»
(٣) رسائل - ح. : «والشعر والرسائل» (٤) ط : «خطبه عليها» - ح. :
(٥) ط : «حسن العبارة» - ك. : «جمله»
(٦) «حسن العبارة» (٧) ط : «الإسلام النصحاء» - ح. ك. :
(٨) ط. : «شعر» - ح. ك. : «الإسلام النصحاء»
(٩) ط : «الفتا» (١٠) ط : «الفتا» - ح. ك. : «الفتا»
(١١) ط : «الفتا» - ح. ك. : «الفتا»
(١٢) ط : «الفتا» - ح. ك. : «الفتا»

وقال ابن الحوري: ذكر عنه أنه قال: صنعتُ حَمَانَةً مصنف. وقال أبو نصر بن أبيجي كما ذكره^(١) ابن شافع عنه: هـ مجموعات ومؤلفات في المذهب، وفيها سواه من المذهب، وفي الحديث، وغيره. وتراجم كتبه مسجوعة على طريقة أبي الحسن بن المنادي قال: وكنت أحدث عن نحو من ثلاثمائة شيخ لم أرَ فيهم من كتب بحظه أكثر من ابن البلاء. قال لي هو - رحمه الله - : ما رأيتُ بعيني من كتب أكثر مني. قال: وكان طاهر الأخلاق، حسن الوجه والشبهة، محباً لأهل العلم مكرماً لهم.

توفي رحمه الله ليلة لست خدش رجب سنة إحدى وسبعين وأربع مائة. وصلي عليه في الجامع جامع لقصر وجامع لمصور. وكان الجمع فيها متوافراً^(٢) جداً. أمّ الناس في الصلاة عليه أبو محمد التميمي، وتبعه خلق كثير وعالم عظيم. ودفن بباب حرب رضي الله عنه.

وقد عمره ابن السبائي^(٣) فقال: سمعتُ أبا القاسم بن السمرقندي يقول: كان واحد من أصحاب الحديث اسمه الحسن بن محمد بن عبدالله البليدي، وكان قد سمع الكثير، وكان ابن البلاء يكشط [من التسميع] بوري ويعدّ [الدين]^(٤)، وقد صار الحسن بن محمد بن عبدالله البلاء^(٥) كذا قيل إنه يفعل هذا.

[١٣٠ و]

قال أبو الفرج بن الحوري^(٦) وهذا القول جيد الصحة لثلاثة أوجه: أحدها أنه قال: كذا قيل، ولم يحدث^(٧) عن عمه بذلك فلا يشتهد. والثاني: أن الرجل مكث لا يجتدح إلى استزادة لما يسمع^(٨). والثالث: أنه قد اشتهرت

- (١) ظ: «فما ذكره» - ك: «عما» (٦) ك: «قال كذا قيل»
 ذكره «جبر كتبه» - ع: «
 (٢) ظ: «متوافراً» - ك: «
 «متوافراً»
 (٣) انظر المنتظم ٨: ٣٢٠
 (٤) الزيادة عن «لسان الميراث»
 (٥) ظ: «ويعدّ الدين» كذا - ك
 و«يعدّ الدين» «لسان الميراث» «ويعدّ الدين»
 [فيغير البلاء] - ع.
 (٦) ظ: «إلى البلاء» - المنتظم: «
 «الاستزادة» - وفي المنتظم زيادة ما
 تأتي: «هـ لم يسمع [وتمدين] ولا يحسن
 أن يظن بتدين الكذب»

كثرة رواية أبي علي بن النعمان . فأين ذكر هذا الرجل الذي يُقال له الحسن بن محمد بن عداقة النيسابوري ؟ ومن ذكره ؟ ومن يعرفه ؟ وما هو أصل من اشتهر به ؟ لا يخفى . عتق هذا الرجل ؟ فنحوذ بالله من القدح بغير حجة - انتهى .

وذكر لسلمي عن شعاع الدهلي ، والمؤمن الساجي ، أنه عمراه أيضاً وم يعرفه السفي بأنه كان يتصرف في أصوله بالتغيير والحك . وذكر ابن النجار : ر تصديقه تدل على قلة علمه . وسو . تصرفه ، وقلة معرفته . وسو والمثقة . كذا قال ! وابن الجار أحسن من هذه العلوم لما به يتكلم فيها ؟ وقد وقع لنا الكثير من حديثه عالياً^(١) .

من ذلك ما أخبرنا به أبو الفتح محمد بن محمد بن إبراهيم بنسقاط مصر قال : أما أبو العرج عبد الصفي بن عبد الله الطوسي ، أما أبو العرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الطوسي ، أما أبو المعالي أحمد بن محمد بن الحسين المدائري ، أما أبو علي الحسن بن أحمد بن أبي . ، أما أبو الحسين بن إشراق ، أما أبو علي بن شعوبان ، أما عداقة بن محمد القرشي حدثني الوليد بن سعيد ، ثم . ابن أبي عدي عن شعبة عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه - قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم -

(الدنيا سبعون المؤمن وجنة الكافر^(٢)) .

ذكر ما وثقت^(٣) عليه من أخبار مصنفات ابن النعمان رحمه الله . شرح الخرق في لغة . لكاتب في اللغة . الكافي المحدث^(٤) في شرح المحدث .

- (١) ط . « تغيير والحك » - ك : (٣) ط : « عالياً » هامش ط : « هو له عالياً »
« تغيير والحك » - لسان الميزان : (٤) جاء في مستدرك ابن حنبل ٣٣٣/٢
« قال السلي : كان يتصرف في الأمور » ٣٨٩ - ٣٨٨ - بحر هذه .
« تغيير والحك » (٥) ط : « وثقت » ك : « وثقت »
(٦) ط . « المحدث » - ع : « المحدث »

- الحاصل والأقسام - تروحة الطالب في تحريد المذاهب - آداب العلم والمتعلم .
 شرح كتاب الكرماني في التميز - شرح قصيدة ابن أبي داود في السنة .
 المنافع المروية للإمام أحمد ، جزء . أخبار الأولياء والعباد بمكة ، جزء . صفة
 الباء في التهجيد والأوراد ، جزء . المعاملات والصبر على المصائب ، جزء . كثيرة
 الرسالة في لسكوت ولزوم السيوف ، جزء . سلوة الحزين عند شدة الأبدن ،
 جزء . طبقات الفقهاء . أصحاب الأئمة الحنابلة . التاريخ مشيخة شيوخه . فضائل
 شعان . كتاب الناس منقبة الإمام أحمد . أخبار القاضي أبي يعلى ، جزء .
 شرف أصحاب الحديث . ثناء أحمد على الشافعي وثبته الشافعي على أحمد ،
 وفضائل الشافعي . كتاب الزكاة وعقبات من فوط فيها ، جزء . المفاصل
 في كتاب الله ، جزء . شرح الإيضاح في البحر الفارسي مختصر عربي
 الحديث لأبي عبيد ، مرتب على حروف المعجم .



ومن فوائده البناء العربية : أنه حكى في شرح الحرقى عن بعض
 الأصحاب أنه يخفى عن سيد بغير راحة له . باستحالة كقول الحرقى في التنوير
 بالظاهرات .

وذكر في شرح المحرر . أن من أخر الصلاة حمداً في السفر وقضاها في
 الحضر^(١) له القصر كالناسي .

قال . ولم يفرق الأصحاب بينهم وبينما يجتمعان في التأثم وعدمه . وهذا
 النقل عريب جداً

وقد ذكر نحوه القاضي أبو يعلى الصغير في شرح المذهب ؛ ولا يُعرف في
 هذه المسألة كلام صريح للأصحاب إلا أن بعض الأئمة المتأخرين ذكر أنه لا
 يجوز القصر لعدم ، واستشهد على ذلك بكلام جماعة من الأصحاب في
 مسائل ، وليس له فيها ذكره حجة . والله تعالى أعلم .

وذكر في هذا الكتاب : أن حكم اقتداء بعض المسوقين ببعض فيما

(١) ط ، ع . « في المعراج » - حذيفة ع . « الحضر »

يقضونه من صلاتهم لا فرق فيه بين الجمعة وغيرها . وأن الخلاف جارٍ في الجميع وهذا خلاف ما ذكره القاضي وأصحابه موافقةً للشافعية أن الجمعة لا يجوز ذلك فيها وحياً واحداً لأنها لا تقام في موضع واحد^(١) في حاشيتين .

قال ابن البناء : وفي هذا عندنا نظر لأنه يجوز إقامتها مرتين - يعني

لمعاينة -

ومما أشبهه السلفي عن ابن أبي الحسين الطيوري أن ابن البناء أنشده لنفسه على الديبة .

إذا عُيِّنَتْ أَشْجَانَا^(٢) كَانَ بَيْنَا رسائل صدقوني الضيف تراسل
وَأَرْوَاخُنَا فِي كُلِّ شَرْقٍ وَمَغْرِبٍ تلاقى ، خلاص الوداد تواصل
وَتَمَّ أُمُورٌ لَوْ نَحَقَّقْتَ بَعْضَهَا سكنت بنا بالعدر فيها تُقبل
وَكَمْ عَابَ وَالْقَلْبَ مِنْهُ مَسَالِمٌ وكَمْ رَاثَرُ فِي الْقَلْبِ مِنْهُ بِلَالِ
فَلَا تَجْرَعُنْ يَوْمًا إِذَا عَابَ صَاحِبُ أمين فما عاب الصديق الطامس

[١٤ و]

١٥ - حمزة بن الكيال

- المتوفى ٤٧١ هـ -

حمزة بن الكيال البغدادي ، أبو يعلى الفقيه الزاهد^(٣) . -

ذكره أبو الحسين عيين^(٤) عقبه على أبيه وعلق عنه ، وسمع منه . وقال في ترجمته : كان رجلاً صالحاً ، تردد إلى أوالده ومن موصلاً ، وسمع منه علماً ورسماً ، وكان عبداً صالحاً . وقيل إنه كان يحفظ الاسم الأعظم .

وقال ابن خيرون : كان صالحاً زاهداً ملازماً^(٥) لبيته ومسجده ، معتزلاً بالخصومات والمراءات .

(٣) ترجمته في ع ١٩٨ - ج ٥٠٤

شذرات ٣٣٨/٣

(١) ط : « موضع أحد » - ح ، ك :

« موضع واحد »

(٢) ط : « عيين » - ك ، هـ . « عيين »

(٣) ط : « لار » - ح ، ط : « ملازماً »

(٤) ك : « أشباح » - ط : « أشباح »

وقال ابن شافع في تاريخه كان رجلاً صالحاً ، البارئ بدينه ومسجده ،
حافظاً لسانه ، معتزلاً عن الناس .
توفي يوم الأربعاء سابع عشرين شهر رمضان سنة إحدى وسبعين وأربعمائة
- رضي الله عنه - ودفن بمقبرة باب اندلس

١٦ - أبو بكر به عمر الطحان

- التوفى ١٧٣ هـ -

أبو بكر بن عمر الطحان (١) ، قال أبو الحسين ، حضر درس الواد ،
وعلق عنه مات في شهر ربيع الأول سنة ثلاث وسبعين وأربعمائة .

١٧ - عبد الباقي به شهل

- لم يُؤرخ وده -

عبد الباقي بن جعفر بن شهلي ، الفقيه الحنفي أبو البركات (٢) .
قال ابن السعدي : أحد الفقهاء حدث شي . يسر عن أبي اسحق العسكري ،
وروى عنه هبة الله السقطي في محله وذكر القاضي أبو الحسين ، في أسما ،
من تفقه على أبيه وعلق وسمع الحديث ، أبو البركات بن شهلي ، وهو هذا :
رأيت ذلك في طبقة سماعه .
قال القاضي أبو يعلى : وهو ابن شهلي (٣) بالياء .

١٨ - علي به محمد البراز

- التوفى ١٧٣ هـ -

علي بن محمد بن الفرج بن إبراهيم البراز ، المعروف بابن أخي نصر
المكرمي (٤) . ذكره ابن الخوري في لطائف وقول ، سمع من أبي علي بن

(١) ك . «سبع عشر»
(٢) رجمه في . ٣٩٩ - ع ١٩٨
(٣) ع ١٩٨ - ط : «شعلى» - ع : (٤) ك : «شعلى»
(٤) «سهل» - ك : ط : «سهل» - وفي (٥) ترجمته في ع ١٩٨ - شذرات ٣ ٣٤٦
ومعه تحت عنوان : «ذكر من رحل وده فيها» ١٧٣ هـ .

شاذان^(١) ، واحسن بن شهاب الصكيري ، وكان له تقدم في القرآن والحديث ،
والفقه والفرائض ، وجمع إلى ذلك النسخ والورع ،
ودكر ابن السمعاني نحو ذلك . وقال . كان فقيه احديّة معكراً ،
والفتي بها . وكان خيراً ، ورعاً ، متزهداً ، سكتاً ، كثير الصدقة وكان [١٤ ظا]
له ذكر شائع في الخير ، ومحل ربيع عند أهل بلده
وتوفي في سنة ثلاث وسمين وأربعمائة .
ودكر ابن شافع وغيره . أنه حدث شي . يسير ، وأن وفاته كانت
يوم الإثنين ثالث عشر شهر ربيع ، آخر من السنة المذكورة معكراً
روى عنه اسماعيل بن اسرقندي ، وأخوه عداقة وعيوها . وسمع منه
١١ مكّي الرّميلي وجماعة
وبما أشده لنفسه :

عجب لمحتكر الدنيا وسيم^(٢) وعن قليل على كرم يحميها
دار عواقب معروحاتها خزن إذا أعادت أسات في تقاصيها
يا من يسر أيام تسير به إلى الفناء وأيام يُقْضِيها^(٣)
قف في منازل أهل المر متعاً وانظر إلى أي شيء صار ههنا
صاروا إلى حدث قعر محاسنهم^(٤) على الذي ودوي الذود يطويها

١٩ — أبو الوفاء به القواس

— التوفى ١٢٦ هـ . —

ظاهر بن الحسين بن أحمد بن عداقة بن القواس البغدادي ، الفقيه ،
الزاهد ، الورع ، أبو الوفاء^(٥) . —

- (١) شذرات : « ابن باشاد » .
(٢) ظ : « وياها » — كـ « وياها »
(٣) ظ : « وأيام يقضيها » ع : « ظ :
« وأيام يقضيها » .
(٤) ظ : « حدث قعر » — هاشم ظ :
(٥) ترجمته في . ج ١٦٩ ص ٣٩٨ —
والنظم ٨٩٩ — درات ٣٥١٣
الداه ١٢ ١٣٥

وُلد سنة ثمان وثلاثمائة ، وقرأ القرآن على أبي الحسن الحلي ، وسمع الحديث من هلال الخفار ، وأبي الحسين شران ، وأبي نصر بن البرقي ،^(١) وأبي الحسين بن الفضل القطان ، وأبي سهل العسكري وغيرهم .

وتفقه أولاً على القاضي أبي الطيب الطبري الشامي ، ثم تركه ، وتفقه على القاضي أبي يعلى ولارمه حتى رجع في أمته ، واقفى ودرس ، وكانت له حلقة بجامع المحصور بقتوى والمناظرة . وكان يلقى المختصرات من تصانيف شيخه القاضي أبي يعلى درساً وبلغني مسائل الخلاف درساً . وكان إليه انتهى في العادة والزهد والورع .

ذكر ابن ناصر . أنه كان راهباً وقتَه في الطلقة الثانية عشرة

وذكره ابن السمعاني في تاريخه فقال : من أعيان فقهاء الحنابلة ورهائهم ، كان قد سجد نفسه في الطاعة والمادة ، واعتكف في بيت لله مهيئ سنة ، وكان يواصل لطاعة يله به سره ، وكان قادراً للقرآن ، فقيهاً ، ورعاً ، خشن العيش - انتهى كلامه . -

وكانت له كرامات ظاهرة . ذكر ابن شافع في ترجمة صاحبه [١٥] أبي الفضل بن العالمة الاسكاف المقرئ^(٢) : أنه كان يحكي من كرامات الشيخ أبي الوفاء أشياء عجبية .

منها أنه قال : كنت أحمل معي رغيفين كل يوم فأعبر يعني في السفينة - برعيف ، وأمشي إلى مسجد الشيخ فأقرأ ثم أعود ماشياً إلى ذلك الموضع فأرسل برعيف الآخر . فلما كان يوم من الأيام أعطيت الملاح الرغيف فرمى به واستفقه ، فلقيت إليه الرغيف الآخر ، وكشوش قندي حري ، وحشت إلى الشيخ فقرأت عليه عادي وقت على العدة فقل لي قف ! ولم

(١) ابن الحسن بن هبة الله أبو الفاضل
السدي الاسكاف المعروف بابن العالمة
قرأ على أبي الوفاء بن أبي القواس
توفي سنة ٥٣٥ هـ .

(٢) ن : « اسكاف »
(٣) من هنا حتى السطر الثالث من ص ٥١
ناقص في ظاهراً
(٤) طبقات القراء - للجزدي ١/٤٧٧ : ٤٧٨ ج ١

نحر عذته قط بذلك ، ثم أخرج من تحت وطائه قرصاً فقال : اعبر بهذا .
فلحقني من ذلك أمرٌ بانَّ عليَّ ، ومصيتُ فمعتُ به . وكان ابنُ العلة هذا
قد قرأ على الشيخ أبي الوفاء القرآن بالروايات .

وقد أنو الحسين ، وابن أخوري في الطبقات : كانت له حلقة بجامع
المصور يعني ويهبط ، وكان يدرس الفقه ويعرِّى القرآن ، وكان راهداً ماراً
بالمعروف نها ، عن المسكر ، أقام في مسعده نحواً من خمسين سنة وأُعيد نفسه
في العبادة وخشونة العيش .

قال ابن أبي اسطوي . سمعتُ عبد الوفاء بن إدريس الحافظ يقول . سألت
واحدَ أبا الوفاء بن القواس عن مسئلة في حلقة بجامع المصور ، وكان الشيخ
من قد رأى السائل في المنام بلا عور ، مكشوف العورة ، فقال له لا أحيك
عن مسئلتك حتى تقوم ههنا في وسط الحلقة ، وتخلع قبضك وسراويلك ، وتقف
عريفاً . فقال السائل يا سيدنا ، أنا نستحي ، وهذا بما لا يمكن . فقال
له : يا فلان ، فهؤلاء الحضور أو جماعة منهم الذين كانوا في الحرم ودخلت
مكشفاً بلا منور ، أيش الفرق بين جامع المصور والحمام ؟ فاستحيوا وحل
من ذلك . ثم ذكر فصلاً طويلاً في النهي عن كشف العورة ، وأجاب عن سؤاله .

وقال ابن عثير : كان حسن الفتوى ، متوسطاً في المناظرة في مسائل
المخلاف ، إماماً في القرآن ، راهداً ، شجاعاً ، مقداماً ، ملازمًا مسجده ، يهاجم
الغافلون ، حتى أنه لما توفي ابن الرومي ، وحضره أصحاب الشافعي على طبقاتهم
وجموعهم في موده أيام القشيري وفوتهم بنظام الملك ، حصر ذلك بلغ الأمر إلى
تلقين شعار قال به : سمع حتى ألقنه أنا ، فهذا كان على منبهنا . ثم قال :
يا عبدالله وابن أمته ، إذا رول عليك ملكان فطش عليطان فلا تمزع ولا
ترزع ، فإذا سلك فقل : رضيت بالله رباً ، وبالإسلام ديناً ، لا أشعري ولا
معتزلي ، من حنبلي سني ، فلم تتعاسر أحد أن^(١) يتكلم بكلمة ، ولو تكلم أحد

(١) الفرق .

(١) ط : « أرى علي » - ك : « من »

(٢) ط : « أحكم » ولعل صحيحها ما

علي .

وصفا للمبايق .

(٣) ط : « أيش الفرق » - ع : « ما »

لَفَضَحَ رَأْسَهُ أَهْلُ بَابِ الصَّرَةِ ، فَإِنَّهُمْ كَلَّوْا حَوْلَهُ قَدْ لَقِنَ أَوْلَادَهُمُ الْقُرْنَ
وَالْفَقْهَ ، وَكَانَ فِي شَوْكَةٍ وَمَنْعَةٍ ، عَزِيزٌ مَعْتَدٌ عَلَيْهِمْ لِأَنَّهُ أَمَةٌ فِي نَفْسِهِ .

حَدَّثَ عَنِ الشَّيْخِ أَبِي الْوَفَاءِ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ : عَبْدُ الْوَهَّابِ الْأَعْمَاطِيُّ ^(١) ، وَابْنُ
الْقَاسِمِ بْنِ لِسَرَقَنْدِي ، وَعَلِيُّ بْنُ طِرَادِ الزَّيْنِيِّ ^(٢) ، وَالْقَاسِي بْنُ سَكْرٍ الْأَنْصَارِيُّ ،
وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَكْرٍ .

وَتَوَفَّى يَوْمَ الْحُمَةِ سَابِعَ عَشَرَ شَعْبَانَ سَنَةِ وَسْمِينَ وَرُبْعَانَةَ . وَدُفِنَ
إِلَى جَانِبِ الشَّرِيفِ أَبِي حَضْرَةَ مَدِيْنَةِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ - رَحِمَهُ اللَّهُ عَنْهُ - ، لَيْسَ بَيْنَهُ
وَبَيْنَهُ عَمْرٌ قَبْرُ الشَّرِيفِ - رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى -



قَرَأَ عَلَيَّ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ إِسْمَاعِيلُ الْأَبُوبِيُّ دَلْقَاهِرَةَ وَأَنَا أَسْمَعُ : أَخْبَرَنَا
أَبُو الْفَرَجِ عَبْدِ الْغَزِيرِ بْنِ عَبْدِ الْمُنْعِمِ الْحَرَاثِيُّ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبِي عَلِيٍّ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ الْحَرِيفِ ،
أَمَّا الْقَاسِي أَبُو سَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الدَّقِيقِ ، أَمَّا أَبُو الْوَفَاءِ بْنِ الْقَوَاسِ ،
أَمَّا أَبُو سَهْلٍ الْعَسْكَرِيُّ ، ثُمَّ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ الْحَرَقِيُّ ، ثُمَّ أَحْمَدُ بْنُ
عَدَالَةَ بْنِ سَابُورٍ ثُمَّ الْحَقُّ بْنُ إِسْرَائِيلَ ، ثُمَّ الْفَضْلُ بْنُ حَرْبٍ الْبَحْلِيُّ ،
ثُمَّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَدْيِلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - (لِكُلِّ شَيْءٍ حَلِيَّةٌ وَإِنَّ حَلِيَّةَ الْقُرْآنِ الصَّوْتُ الْحَسَنُ) ^(١) .



ذَكَرَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْبَنَاءِ فِي كِتَابِ أَدَبِ ^(٢) الْعَالِمِ وَالْمُتَعَلِّمِ أَنَّهُ حَدَّثَ فِي رِوَايَةٍ
مُسْتَثْنَاةٍ - وَهِيَ هَلْ يَجُوزُ أَنْ يَقْرَأَ عَلَى الْمَحْدُثِ الثَّقَةَ كِتَابَ دُرِّ أَنَّهُ سَمِعَهُ ، وَبِئْسَ
هَذَا حُطٌّ بِشَهَادَةِ مَنْ شَيْخٌ وَلَا عِيَرَةٌ ^(٣) وَأَنَّ فَقَهَاءَ عَصْرِهِمُ انْفَقَوْا عَلَى جَوْرِ
ذَلِكَ وَكَسَبُوا لَهُ خَطُوطَهُمْ . وَذَكَرَ خَلْقًا مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ أَوْلَهُمْ أَبُو مُحَمَّدٍ التَّيْسِيُّ

(١) ترجمته في مذكرات الحفاظ ٢٥١/٢
(٢) انظر الباب ٥١٨/١
(٣) ورد هذا الحديث الشريف في الفتاوى الكبير ٣٤١/٣ : « لِكُلِّ شَيْءٍ حَلِيَّةٌ وَحَلِيَّةُ الْقُرْآنِ الصَّوْتُ الْحَسَنُ » -
عبد الرزاق في المجمع والصابغ من أنس .
(٤) ط - « آدم (عالم) - ح ، ك ، ط : « آد »
النام .

من أصحابه وقال حُط: عادة محدثة^(١) استظهرها^(٢) محدثون من غير إيجاب لها

وكتب أبو اسحق الشيرازي تحت خطه: جوابي مثله أ

قال ابن البناء: وكنت أنا المحدث الثقة القول قوله في ذلك. ولو رأوا^(٣)

سماعه في كتاب حتى يقول المحدث ما سمعته لم يحرق أن يقرأ عليه. والسبب
رضي الله عنهم - على هذا كانوا يحدّثون بالأحاديث، واكثرهم يذكرها من
حفظه، ويسمعونها منهم، وإن لم يظهرها خط من حديثهم به.

قال: وبمعني أن الشريف الأجل أبا جعفر بن أبي موسى كعب بن أقي،

ودكر أجوبة كثيرة من جواب ابن القواس ونظمه الصاهر العدالة بمنع^(٤) تحرد

قوله: ولا يصاد بحط من أسند عنه من شيوخه. وكتب^(٥) ابن القواس الحنلي.

ودكر مثل ذلك عن قاضي القضاة أبي عبد الله بن الدماغي، وأبي نصر

ابن الصاع، وأبي بكر الشامي، وغيرهم. وذكر أن مثل هذه المسئلة وقع

مرتين فيما تقدم، ونز العقاب. والمحدثين انفقوا على السماع بذلك، منهم الحفاظ

أبو عبد الله الصوري قال: وابتنع من السماع بذلك نفر لا يعد بجلافتهم.

قال: لا أعلم أحداً يخاف في هذه المسئلة من عقاب العصر والمتقدمين قبهم، من

أئمة أصحاب الحديث المتقدمين العلماء، والمتأخرين البلاء.

قلت: وقد وقع في المئة السابعة^(٦) مثل هذه المسئلة في صحيح مسلم

لما قال القاسم الأربلي سمعته من المزيدي الطوسي فقل ذلك منه. وسمع عليه

الكتاب غير مرة^(٧)، وسمعه منه الحفاظ والعقاب. وأفتى سماع عليه جماعة

منهم قاضي القضاة شمس الدين بن أبي هريرة المقدسي.

(١) ظ: «عادة محدثة» - ك: «ظا» - «عادة» (٢) ع: «يفتح» - ظ: «ظا»: «يفتح».

محدثة وهي أصح وأغرب لبيان. (٣) ع: «وكتبه ابن القواس».

(٤) ظ: «استظهرها» - ك: «ع» - ظ: (٥) ظ: «ظا»: «في المائة السابعة» - ك: «استظهرها»

(٦) ظ: «ولو تركوا سماعه» - ع: (٧) ظ: «وغير مرة» - وهو ينير

وهامش ظ: «ك»: «ظا»: «ولو رأوا» (٨) ع: «ك»: «ظا»: «سماعه».

٢٠ - أبو الفتح قاضي حران

المترق ١٢٧٦ هـ -

عبد الله - بن أحمد بن عبد الوهاب بن حنبل^(١)، والعبدني ثم الحراني
الحراني^(٢) أبو الفتح قاضي حران^(٣).

اشتغل بمقداد، وفتقه بها على القاضي أبي يعلى وسمع الحديث من
ابن قتيبة، وأبي حاتم العسيري، وأبي علي بن شاذان، وأبي علي بن شهاب
العسيري، والقاضي أبي يعلى، وغيرهم ثم استوطن حران، وصحبها
الشيخ أبو القاسم الزبيدي، وأخذ عنه، وتولى بها القضاء،
قال ابن السكيت: بعد أبي سكين حران، وتولى بها القضاء وعمل مظالم،
وكان فقيهاً واعظاً فصيحاً.

وذكره أبو الحسين في الطبقات ونسبه إلى حران، ورأيت بخط نفسه في ١٠
نسبه^(٤) الحراني.

قال أبو حنبل: وقدم بمقداد من نهر حران قصداً إلى المجلس^(٥) الوالد
وطالباً للدرس الفقه عليه، فتفقه عليه، وكتب كثيراً من مصنعه وكان
يولي قضاء حران من قبل والده، كتب له هذا بولاية القضاء بجران، وكان
باشراً بدهب، داعياً إليه، وكان معني حران، وواعظها، وخطيبها،
ومدرسها.

[١٦] ظ

قنت: وله تصانيف كثيرة. قال أبو عبد الله بن حمدان: اختصر المحرر، وله:

- | | |
|---|----------------------------------|
| (١) ظ: «حنبل» - «ك» - «ن» - «ع» - «و» - «ش» | بني «عبد الله بن أحمد» |
| (٢) ظ: «حنبل» - «و» - «ش» - «ع» - «ن» - «ك» - «ظ» | في نسبه نفسه - «ك» - «ظ» |
| (٣) شذرات - أطر الشذرات ٣٩٩/٣ | نفسه في نسبه. |
| (٤) شذرات: «الجزاز» - «ظ» - «ظ» | (٥) ظ: «قاصداً» - «الوالد» - «ن» |
| (٥) الحراني | قاصداً [المجلس الوالد] |
| (٦) ترجمه الرحمن في ٣٩٨ - ع ٢٠٠ | ظ: «بولانه» - «ك» - «بولانه» - |
| - شذرات ٣٥٢/٣ وفي المصدر الأخير | ح: «بولانه» |

رؤوس مسائل ؛ وأصول فقه ؛ وأصول دين وله أيضاً ما لم يذكره ابن حمدان ^(١) : كتاب النظام بمخاض الأقسام .

وسمع منه الحديث جماعة منهم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي ، ومكي الرثميلي ^(٢) ، وغيرهما وفي زمانه كانت حران لمسلم بن قريش صاحب الموصل ^(٣) ، وكان رافضياً فغرم القاضي أبو الفتح على تسليم حران إلى «حقيق» ^(٤) أمير التركان سكونه سيد ، فأسرع ابن قريش إلى حران وحصرها ، ودمارها بالمطانيق ^(٥) ، وهدم سورها ، وأخذها ؛ ثم قتل القاضي أبو الفتح وولديه وجماعة من أصحابه ، وصلبهم على السور ستة وست وسعين وأربعائة . وقبورهم ظاهرة بجران كزار - رحمة الله عليهم



١٠ نُسبني نسب بنت أحمد بن عبد الرحيم المقدسي عن عبد الرحمن بن مكي الطالبي ، أرو - حدي أبو طاهر أحمد بن محمد السلمي قال : ثنا أبو الفتح أحمد بن محمد بن حامد الأسدي الطرافي تاكمين وكان قد ولي قضاءها قال : كتب إلي أبو طالب محمد بن علي بن الفتح العشاري من بغداد ، و - حدثنا عنه أبو الفتح عبد الوهاب بن أحمد بن حبة القاضي بجران إملاء ، ثنا أبو الحسين محمد بن عبد الله الدقاق ، ثنا الحسين بن صفوان البردعي ^(٦) ، ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد القروشي ، ثنا محمد بن بشير ، ثنا عبد الرحمن بن جرير ^(٧)

١١٦ : « حقيق »

(١) ظ : « ابن أحمد بن » - وصححها في

(٥) ظ . « درس بالمعيق » . ح : ك :

« مشر سجد » و « ملاحوكر في السور »

« ودمارها بالمعاقيق » .

« ابن حمدان » - انظر ترجمته في تذكرة

(٦) في الأصل بدل هبة ؛ ولكنها في

المقابلة ٣/٢٩١ .

المتبذع بذلك معجبة انظر ٣٣ :

(٧) انظر ترجمته في الباب ١/٤٧٧

« أحمد بن صفوان البردعي » صاحب

(٣) ظ . « صاحب الموصل » . ح : ك :

« ابن أبي الدنيا »

« صاحب الموصل » وهو الصحيح .

(٧) في هامش ظ : « ولعلها : هبة

(٤) ورد في الشذرات مرة : « حقيق » -

الرحمن بن حرب » لأن الكلمة

ولي الأصول : « حقيق » - انظر ابن

خاصة في الأصل .

أثير ١٠/٥٢ - وتاريخ ابن القلانسي

ثمّ سأ أبو حارم عن سهل بن سعد . قال . قال رسول الله - صلى الله عليه

وسلم -

(من اتقى الله تعالى كفى سأنه ولم يشغ عبطه ^(١))

■
* *

ذكر أبو الفتح بن بنية في أول « شرح العمدة » : أنّ أبا الفتح بن جلبة

- كان يكثر استجاب مسح الأدين ماء حديد بعد مسح ماء الرأس وهو
عريب جداً

وذكر ابن حمار عنه أنه قال : الحق أن الحروف كلها قديمة ، وتركيبها
في غير القرآن محدث إن قلنا لغة اصطلاح ، وإن قلنا توقّف فعدية .

قال يحيى بن محمد في مناقب الإمام : وجدت بخط المؤتمن البغدادي الشيخ

- ١٧١ و١ : الصاحب ثقة المدي . رحمه الله . قال : قال أبو يعلى الخليلي البغدادي :
أخرج إلي أبو الفتح عبد وهب بن أحمد اخبرني صاحبنا هذه الآيات قال :
وحدثني في كتاب المصاح قال : نشدني أبو منصور الفقيه لأحمد بن محمد بن
حنبل - رحمه الله - :

- يا طالب العلم ، صدم كل بطل وكل عادٍ إلى الأهواء . مبال
١٨ وعمل بعمك سرّاً أو علانية . يعطك يوماً على حال من الحال
ولا تملنّ يا هذا إلى مدح . فصل أصحاب بالقيل والقال
خدا ، ناك به ما جاء من تر . شأ شئ . وأمثلاً بأمثال
لا فكن ^(٢) أثرياً خالصاً فها . تعش هيداً ودع آراء . ضلال
ونحلة : بفتح الحيم واللام والواو . الموحدة . قديم ابن نقطة وغيره .

(١) ورد هذا حديث شريف في الفتح الكبير ١٤٧٣ هـ . في سفر الله كل سأنه ولم يشغ عبطه . في أبي الدنيا في التنوير من سهل بن سعد . -
ج : « كلاً لسأنه » .
(٢) : « أبو يعلى الخليلي » - « لك » : « أبو يعلى الخليلي » .
(٣) : « لا فكن » - « لا فكن » .
- البيت الرابع في ط . يسع شك في ط

وقد روى هذه الحكاية ابن النجار من طريق أبي منصور الحيايط ، عن القاضي أبي يعلى ، قال : أخرج أبي الفتح عبد الوهاب بن أحمد هذه الأبيات قال : وجدتها في كتاب المصباح .
[قال : تشدني علي بن منصور ولم يذكر أحمد وهذا هو الصحيح^(١)].

٢١ - أبو محمد الإبراهيمي

- التوفى ١٢٦ هـ -

عبد الله بن عطاء بن عداة بن أبي منصور بن الحسن بن إبراهيم الإبراهيمي ، الهروي المحدث الحافظ أبو محمد^(٢)
أحد الحفاظ المشهورين إرحاس ، سمع بهراه من عبد الواحد المليحي^(٣)
وشيوخ الإسلام : بصري ، وسوشع بن أبي الحسن الداودي ، وسليمان بن أبي القاسم الشيري وأبي عثمان السدي ، وجماعة ، وسعد بن أبي طين
ابن النور وملفته : واضح من عبد الرحمن وعبد الوهاب أبي مده وجماعة .
وكتب بخطه الكثير ، وأخرج التحارير للشيوخ ، وأحدث ، وروى عنه أبو محمد سبط الحيايط ونبوكر ابن الرضائي^(٤) ، وآخر من روى عنه أبو المعالي
ابن اسحاق : ووثقه طائفة من علماء وقته في الحديث منهم المؤتمن السلمي .
وقال شهردار الديلمي^(٥) عنه : كان صدوقاً ، حافظاً ، متقناً^(٦) واعظاً ،
حسن التذكير

- (١) هذه الحلقة بين ملفوفين عن هامش نسخة ط . في الصفحة الباقية «أول صورة»
(٢) ترجمة لرحمن في ج ٢٠٠ - ولتكمه ٩٩ - شذرات ٣٥٢٣ - ابن أبي رباب ٣١٦/٣ .
(٣) ترجمه المليحي في المنتبه ٥٥٣ .
(٤) ط . أبي بن السجري « ج ١ ، ص ٧١ »
ك . هامش ط . « شيري »
(٥) شذرات ١ « ابن الرضائي » - ط :
(٦) ابن الرضائي ٥
من عبد الله بن أحمد بن محمد « مصر في ظا
شذرات . « شهردار » - ط .
« شهردار » - ابن أبي رباب . « شيريه
الديلمي » - وفي تذكرة الحفاظ أن
أنه : « شيريه بن شهردار »
ط . « ثيبا » - ك . « ع » و« منتظم
« متقناً » - لسان : « حسن التذكير »

وقال يحيى بن منده : كان أحد من يفهم الحديث ويجمع ، صحيح النقل ، كثير الكتابة ^(١) ، حسن الفهم ، وكان واعظاً حسن التدبير

وقال حمير الحوري : رأيت بغداداً ملتصقةً بأصعانة ، ومتحصنةً بحصانة ، يخرج لهم الأحاديث المتدعة بالضعف ويردونها لهم . وأصداه من الأشعرية يقولون : هو يضحك وما عمت فيه ذلك . وكان يعرفه - انتهى - .

[١٧ ف]

وقد نكلم فيه هبة الله السعطي ، والسعطي مخروح لا يقبل قوله فيه ^(٢) مقدسة هؤلاء . احفظ . وقد رد كلامه فيه ابن السبكي وابن الحوري وغيرهما . وخرج الأبراهيمي شيخ الإمام [أحمد] ^(٣) وتراجمهم ^(٤)

وتوفي في طريق مكة بعد عوده منها ، على يومين من البصرة ، سنة ست وسمين وأربعائة - رحمه الله تعالى - .

٢٢ - أبو الخطاب الصوفي البغدادي

- المتوفى ١٧٦ هـ -

أحمد بن علي بن عبد الله المقرئ ، الصوفي ، المودب ، أبو الخطاب البغدادي ولد سنة اثنين وتسعين وثلاثمائة . قرأ على أبي الحسن الطوسي وغيره . بلا على الحمصي المذكور بالسمع ، وقرأ عليه خلق كثير منهم أبو الفضل بن المهدي ، وهبة الله بن المحلى ^(١) وغيرهما . وروى عنه الحديث أبو بكر بن عبد الباقي ^(٢)

- | | |
|--|-----------------------------------|
| (١) ط "كثير الكتاب" ح ، ك . | لسان أبيه ٢٥٥٢ |
| "كثير الكتاب" . | (٥١) ط وشذرات ، يعني بن أحمد - |
| (٢) ط "قوله فيه" ك : "قوله في" . | ظاهر طوطب ، وعاش نسخة ط : "أحمد |
| (٣) الزيادة عن ك . | بن علي - وترجمته في ح ٢٠١ |
| (٤) في المنتظم ٩٩٩ . وقدح فيه هبة الله | شذرات ٣٣٣ ط طعات الفراء |
| ابن المبارك السعطي فقال : كان | للحوري ٨٥/٩ : "أحمد بن علي" . |
| يصحب أبناء الزود والمثون ، وعصر | (٦) في حص الأصول ، "المجلد" وفي |
| على خلقه ، ويركب الأسنيد على | المنته ٩٦٥ : "أبو نصر هبة الله بن |
| مثنى ، والسعطي لا يقبل قوله . | بن علي بن المحلى مات كهلاً |
| وذلك موافق لما وبوصحه اشتر | |

وعيره . وله مصنف في السبعة ، وقصيدة في السنة ، رواها عنه عبد الإهاب الأنطاقي وعيره ؛ وقصيدة في عدد لا ي . وكان من شيوخ الأقرع ، بغداد ، المشهورين^١ بتحرير القراءة وتحسينها .

توفي يوم الثلاثاء ، سادس عشر رمضان سنة ست وسبعين وأربعمائة ، ودفن

سبب حرب .

- أرسلت عن القاضي أبي الفرج عبد الرحمن بن أبي عمر المقسي ، أن أبا عمر بن محمد بن طبرزد^٢ ، أن أبا عبد الله الحسين بن علي المصري قال : أخذنا أبو الخطاب الصوفي قال : كنت على مذهب الإمام الشافعي ، وكان عادي أن لا أرجع في الأدب ولا أقنت في الصلاة^٣ العصر ، غير أبي أنهر «بسم الله الرحمن الرحيم» وكان عادي ليلة أربع نوي من رمضان كما جرت عادة أصحاب أحمد ، على كل في بعض الليالي ، رأيت كاسي في دار حنيفة حميلة ، وفيها من الغلب والحكم واحد خلق كثير ، وهم صغار وكبار ، والسخل والخرج ، والأمر والنهي . هذا رجل يهيئ شيخ على سرير ، والنور على وجهه ظهر ، وعلى رأسه تاج من ذهب مريض بالجوهر ، وثياب خضر دمع . وكان إلى حني رجل بمنطق يشبه أحد . فقلت له - يا هذا من أنت ؟ قال : من ضرب بالسوط حتى يقول : القرآن عاود . قلت : أنا في الحال أحمد بن حنبل قال : هو ذا ! فقلت : والله إن في نصفي أشياء كثيرة اشتيتي أن سأله عنها ، وكان على سرير ؛ وحول السرير خلق قديم قوفاً إلي أن جلس وسئل عما تريد . فمني الحديث . من الخلو . فقلت يا سيدي ، عادي لا أرجع في الأدب ولا أقنت في صلاة العصر غير أبي أنهر «بسم الله الرحمن الرحيم» ، وأخضع فعاد بصوت رفيع عال : أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - تنق منك ، وأخضع وأكثرهم لم يجهروا بقراءتها . فقلت : عادي ليلة الغيم صوم كما قال الإمام ابن حنبل . فقال : اعتقد ما شئت من أبي مذهب تدب لله به ، ولا

[١٨ و]

(١) شدادات « المشهورين وس حاشته
المجتهدين ، وكان سابقاً شافعيًا . » (٢) (الزيادة عن (ج) ، ك : ظ)
(٣) ظ : « محمد بن طبرزد » - ك : ظ

نكن معي^(١) . وأنا أريدُ فما أصحتُ أعلمتُ من يُصني وراي^(٢) ؟ تا رأيتُ ؛
ولم أحمر بعدُ ، ودعاني ذلك إلى أن قلتُ هذه القصيدة ، وهي :

حقيقته إيماني^(٣) أقول لتسبحوا ليلي^(٤) به يوماً إلى الله أرجعُ
بأن لا إله غير ذي الطول وحده تعالى بلا مثل ، له الخلق تُخضعُ
وليس بجلود وائس بالدم ؛ يرى ما عليه الخلق طراً ، ويسمعُ

وذكر آياتاً إلى أن قال :

وإن كتاب الله ليس بمحدثٍ على ألسن تتلو وفي الصدر يجمعُ^(٥)
وما كتب الحفاظ في كلِّ مصحفٍ كذلك إن أبصرتُ أو كنتُ تسعُ
وللجبل الرحمن لما بدا له تدككُ خوفاً كالشظي يتقطعُ^(٦)
وكلمَ موسى ربه فوق عرشه على الطود تكليلاً فما زال يُنضعُ^(٧)

وذكر بقية الاعتقاد إلى أن قال -

وعن مذهبي إن تسألوا فابسُ حنبلٍ به أقندي ما دمتُ حياً أمتعُ
وذاك لأني في المثلث رأيتهُ يروحُ ويضدو في الجنان ويوتعُ
وفي مقلد بنيانه عبر مشبه لبنيان ذي الدنيا وفي العين أوسعُ
وفيه من الأصحاب ما لا أعدهم وحور وودان بهم يشعُ^(٨)
وفيه بيوت^(٩) ما استدرت ميرة ذرايها مشوئة^(١٠) فيه تسعُ
وكان إلى حبي نقيب ممطق عليه ثياب مسكها يتضوعُ
فقلتُ له : بالله ذا المنزل الذي أراه لمن ، قل لي فإني مروءُ

[١٨ ظ]

نحس .

(٦) ط : « تنقطع » ك ط :

« تنقطع » .

(٧) ط : « دسوت » - ع : « ك » ظ :

« بيوت » .

(٨) الزراي . السط . وبل : كل :

سط وانكر عيه ، وفي القرآن

الكرم : سورة المائدة ١٦/٨٨ :

« ذراي مشوئة »

(١) ط : « ولا نكن سمي » .

(٢) ط : « وراي » - ك : « ظ » ع :

« وراي » وكلها مفتحة صوتاً كما

ترى .

(٣) ك : « حقيقة أراي » .

(٤) ط : « ليلي » - ع : « ك » ظ :

« ليلي »

(٥) ط : « ألسن يتلو وفي الصدر

يجمع » - ع : « ك » - تنوير وفي الصدر

علم إليه أنت أهدي وأسرع
ليرجع في الأخرى وما فيه مطمع
وليس بمطوق في شتم أصعوا
إمام ، تقي ، راهد ، متورع
عني النفس حجات إليه تسرع
على سدف من وجهه النور يسطع
على رأسه تاج سدر مرصع
تواصل بالكلمات قوماً وتقطع
أن أقرب فقل ما شئت منك نسع^(١)
وداخلني رعب وعيناي تدمع
عبك اعتادي دلي كيف صنع
وكل على ما قدر الله يطبع
صبيحتي عشر وعشرون^(٢) تتبع
فللحرم حير من سواه ونفع
وعند بدني عادي لا أرجع
أبسيل جهراً في الصلاة وأخضع
صاحب رسول الله أتقى وأخضع
وهم قدوة في الدين أيضاً ومقرع
به الله يرعى والبي المشفع
بدن به يهوى وللزم يدمع
أنا في صفات الحق^(٣) أيضاً متع

فقال : ولا تدري فقلت : وكيف^(١) لي
فقال : لن ماسوط يضرب ترة
يقول : كلام الله يس يحدث
فقلت له في الحال : ذاك ابن حنبل
وإني لمتق إليه فقلت : إذا
وأوما إليه فالتفت إذا
ومن سدد ثوبه في الخضراوه
ومن حوله ولد صبح وعمة
أشار بأطراف البدن تعطف
وأوما : أن اجلس فسمعت مهابة
فقلت له : يا أهد لنس كنهم
جئت على أشبه هن ثلاثة
هن : إذا نعم الهلال ليلة
أصوم كما قال الإمام ابن حنبل
وعند صلاة الصبح لست بقدر
وسكن إذ ما قت فطانما
فقل بصوت جهوري^(٢) : سمته :
وأكثرهم م يجهروا بقراتها^(٣)
وإن تعقد ما شئت من أي مذهب
ولا تك فيه مبعياً كلاعبر
فقلت له : في النفس شيء أقوله

«عشرين نسع»

(١) ع : «ما شئت منك نسع» - د :

(٢) ع : «عرا» - د : «عرا» .

(٣) ط : «صفات الله» - ع : ط :

«صفات الحق» .

(١) ط : «كيف» - ك : «ك» : «كيف» .

(٢) ع : «ما شئت منك نسع» - د :

(٣) ط : «عشرين نسع» - ع :

«عشرون نسع» - ك : «ك» : «ك» .

فقال^(١) تدلى إمامه^(٢) ليس كقله - كما قال شي^(٣) ثم تذكر^(٤) تسوا^(٥)
 [١٩ و] لما كان فيه من صوت مبيكا علي الرأس واليمين ما عنه^(٦) مدفع^(٧)
 وما حاء في الآخر عن سيد الرى روثه ثقات عنه لا يسمع^(٨)
 فليس اثره الحق عسي رحمة إذا كان جهال له قد تشبوا^(٩)
 فكن حسبا تسع من كل بدعة^(١٠) فأخذ^(١١) عند الله في الزهد أربع^(١٢)
 وذكر باقي القصة

٢٣ - أحمد بن مرزوق الزعزاعي

- التوفى ١٧٨ هـ -

أحمد بن مرزوق بن عذابة بن عبد الرزاق الزعزاعي، المحدث
 أبو المادي.

- ١٠ سمع الكثير وطلب بنفسه، وكتب بخطه.
- قال أبو علي البردائي^(١): كان همه جمع الحديث وعلقه حدث باليمن عن
 أحمد بن محمد بن عمر بن الأنصر^(٢)، وأبي الحسن أحمد بن محمد بن الحسن
 العسكري، وأبي الفضل هبة الله بن محمد الأزدي.
- روى عنه أبو علي البردائي وقيل - إنه مات ليلة الثلاثاء، مستقرا بالمحرم سنة
 ثمان وسبعين واربعمائة ودفن من القدي باب حطب وكان شاعرا - انتهى -
- وهو أخو أبي الحسن [أحمد]^(٣) الشافعي الذي هو من أصحاب الخطيب^(٤)
- أبي بكر

(١) ط: «عن مادي» ك: «أول» «قد سموا»
 ث: «والله الكرمية في سورة» (٦) ط: «كل بدعة» ع: «كل
 الشورى ١١٦٢»
 (٢) ط: «أسمع» وصره لسمي. (٧) ترجمته في ع ٢٠٣ - شذرات ٣٥٨٣
 (٣) ط: «ع» «فيه» ك: «ومر» (٨) في الأصل: «البردائي» - وصححها:
 نسخة «ع» «ماعة» «البردائي»
 (٩) ط: «منه لا يسمع» ع: «عنه» (١٠) شذرات: «الاحمر» - في الأصول:
 لا يسمع ط: «منه لا يسمع»
 (١١) ط: «قد تشع» ع: «ك» ط: (١٢) الزبد عن (ك) ع

٢٤ شافع بن صالح الحلي

المتوفى ٢٨٠ هـ

شافع^(١) بن صالح بن حاتم بن أبي عبد الله الحلي ، أبو محمد^(٢) .
 قدم بغداد بعد الثلاثين وأربعين . وسمع من أبي علي بن مذهب ،
 والمشاري ، وابن غيلان ، والقاضي أبي يعلى ، وعليه فقه . وكتب معظم
 تصانيفه في الأصول والفروع ، ودرس الفقه بمسجد الشريف أبي جعفر بن
 المطيع شرقي بغداد ، وكان يؤتم به أبف . وتخلعه ولادة من عنده في دنه
 حتى عرف المسعد بهم

قال أبو الحسين واس الحوري : كان متفعا متفهما صلاح
 قال ابن السكيت : كان ذا دين^(٣) وصلاح ، وتعب وشف ، حسن
 الطريقة ، صحيح الأصول . كتب التصانيف في مذهب الإمام أحمد كلها
 ودرس الفقه ، وروى لنا عنه عبد الوهاب الأنطاكي .
 وتوفي يوم الثلاثاء ، سادس عشرين صفر سنة ثمانين وأربعين ودفن من القدر
 بقبرة باب حرب - رحمه الله تعالى -

٢٥ - عبد الله بن نصر الحطاري

المتوفى ٢٨٠ هـ -

عبد الله^(١) بن نصر الحطاري ، أبو محمد الزاهد^(٢) -
 قال ابن الحوري : سمع الحديث ، وصحب الزهاد ، وفقه على مذهب الإمام
 أحمد بن حنبل . وكان حسن العيش ، متعبدا . وحب على قدميه بضع عشرة حجة .
 وتوفي في ربيع الأول سنة ثمانين وأربعين . ودفن باب حرب .

(١) ن : « أخا دين » .

(٢) ك : « أبو بكر شافع » .

(٣) ترجمته في ج ٢٠٣ ن ٣٩٩ شذرات (٤) هامش نسخة ط . « عيد الله »

(٥) ترجمته في ج ٢٠٣ - شذرات ٣٩٩/٣

٣٩٩/٣

٢٦ - محمد بن علي الخزاز

- المتوفى ١٠٤٨٠ هـ -

وفي آخر يوم من هذه السنة وهو يوم الأحد سبغ دي الجمعة توفي .
أبو بكر محمد بن علي بن الحسين بن القيم الخزاز " الخرمي الحنلي " (١)

- ودفن بباب حرب - رحمه الله تعالى - .
طلب الحديث (٢) وسمع [من] (٣) أبي القاسم بن المأمون ، والخواهري ،
والشاري ، وغيرهم . وكتب بحظه الحديث والفقہ وأخيه جالس القاضي أب
يعلى . وحديثه ليس به صحيح منه أبو طاهر بن الرحبي القطان وأبو لمكارم
الظاهر (٤)

٢٧ - عبد الله الأنصاري الهروي

- المتوفى ١٠٤٨١ هـ -

- عبد الله بن محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن علي بن جعفر بن منصور
بن ممت الأنصاري ، الهروي ، الفقيه ، المفسر ، حافظ ، الصوفي ، لواعظ ،
شيخ الإسلام أبو اسحاق (١) .
وهو من ولد أبي أيوب رسل بن خالد الأنصاري ، صاحب رسول
الله - صلى الله عليه وسلم -
ولد في شعبان سنة ست وتسعين وثلاثمائة .

- ذكره عبد القادر الزهاوي في كتاب ادح والممدوح ، وهو محله ضميم
يتضمن مناقب شيخ الإسلام الأنصاري وما يتعلق بها ، قال : رتبته في تاريخ

(١) ط : «أخرا» ع : ط : «الخرزاز» (٢) ط : «شدرات» «الظاهر» وفي ع يذكر عليها تاريخ
الخرميين - شدرات «أخرا» ك : «أخرا»
الوفاة لا قلبا كما فعل ابن رجب

(٣) ترجمته في ع : ٣٠٣ - شدرات ٣٦٩ (٤) ترجمه الأنصاري في ع : ٢٠٣ - ٢٠٠ هـ
- تذكرة الحفاظ ٣٨٤
والمنتظم ٩/٤٤٦ - تذكرة الحفاظ

(٥) ك : «في طلب الحديث» - شدرات ٣٦٩ - شدرات ٣٦٩

(٦) (٧) زيادة من ك : «وشدرات»

أبي عبد الله الحسين بن محمد المروزي الكوفي الذي ديل به على تاريخ اسحق
القرأب^(١) حافظ ، وذكر ، أنه سأل نبا اسمعيل [عن سنة فأخبره بذلك .
وكذا ذكر ابن نقطة^(٢)] ، وهذا أصبح بما ذكره ابن الخوري : أنه ولد في ذي
الحجة سنة خمس وتسعين . وذكر عبد الصفر بن اسماعيل الفارسي^(٣) في ذيل
تاريخ نيسابور : أنه ولد سنة ست وتسعين .

وسمع الحديث بهراة من يحيى بن محمد السخري ، وأخذ منه علم
التفسير ؛ وأبي منصور الأردني ، وأبي الفضل الطارودي^(٤) حافظ ، وأخذ
منه علم الحديث ؛ وشبيب الوشنجي^(٥) وغيرهم . ونيسابور من أبي
سعيد الصيرفي ، وأبي نصر ناصر المقرئ ، وأبي الحسن الطراري ، وحامدة
من أصحاب الأصم^(٦) . ورأى القاضي أب بكر الخيري ، وحضر مجلسه ،
ولم يسمع منه . وكان يقول : تركته . وكان قد سمع منه في مجلسه ما
ينكره عليه من مخالفة السنة ذكره الزهادي عن السلمي ، عن لمؤمن الساهي ، عنه .

وسمع ميمون واسطام ، من خلق بطول دكرهم وصحب الشيوخ ونأذب
هم وخرج لأما لي والقروند الكثيرة نفسه ولغيره من شيوخ لزواة وأمل الحديث
سنتين . وصنف التصانيف الكثيرة منها : كتب دم الكلام^(٧) ؛ وكتب الفاروق^(٨)

- (١) ن : « أبي يفرط القرأب » - لم
يمن القرب - الباب ٢٤٨٢ -
والمشقة ٣٩٩ .
- (٢) هذه الجملة بين سطرين ناقصة في
ظ ؛ أحدها عن (ك) ظا . - وكان في
(ظ) جملة مكانها حصلت من النسخ خطأ
وقد حذفناها وهي : « أبا اسمعيل
الفارسي في ذيل تاريخ نيسابور أنه
ولد سنة ست وتسعين ، » ويلاحظ
أما مكررة بعد سطر واحد ، وذلك
كثير الوقوع حين النسخ .
- (٣) انظر ترجمه في تذكره . لجم ظ ٦٨٩
- (٤) ن : « أبي الفضل [محمد بن أحمد]
الطارودي » - انظر به ذكره الخطط
٣٤٢/٣
- (٥) ظ : « شبيب الوشنجي » - ك .
« شبيب الوشنجي » - ظا : « الوشنجي »
انظر المشقة ٦١
- (٦) « : « أصحاب الأصم » - ك :
« أصم » .
- (٧) ن : « فسر الكلام » - تذكره ٥٥٥
الكلام وأهله - وهذا الكتاب من
محدثات نظم مريد دمشق ، حدث ٢٣٧
- (٨) ن : « وذكره : « الدرر » في [المعاني] »

وكتاب مناقب الإمام أحمد، وكتاب مناقب السائرين، وكتاب عن المقدمات، وله كتب في تفسير القرآن بالدرسية جامع، ومحاسن التدوير بالفارسية حسنة، وغير ذلك.

- وكان سيداً عظيماً وإماماً عالماً [عارفاً]، وعابداً زاهداً، ذا أحوال ومقامات وكرامات ومجدهات، كثير السهر بالليل، شديد القيام في نهر السنة والدرب عنه، والتمسح لمي خافه. وجرى له نسب ذلك عن عصية وكان شديد الانتصار والتعظيم لمذهب الإمام أحمد.

- قال ابن السعالي: سمعت أن طاهر أحمد بن أبي عاصم الثقفي^(١) سمعت حاتم بن سيار الحافظ سمعت أبا إسحاق عبد الله بن محمد الأنصاري يقول: «مذهب أحمد أحمد مذهب».



وقال محمد بن طاهر الحافظ في كتابه «المشهور من الحكايات والأسواق»: سمعت عبد الله بن محمد الأنصاري يقول: لما قصدت الشيخ أبا الحسن الحركاني^(٢) الصوفي، وغرمت على الزمخوع وقع في نفسي أن أقصد أبا حاتم بن حاموش^(٣) الحافظ بالري واتبعني به، وكان مقدم أهل السنة بالري.

- ودعك أن السطاب محمود بن سبكتكين لما دخل الري قتل بها الباطنية^(٤) ومع سائر الفرق على المذاهب^(٥) أبو أبي حاتم، وكان من دخل الري من سائر الفرق تعرض اعتقاده عليه فإن رصيه أدن له في الكلام على الناس والأمنه، فلي قوت من الري كان معي في الطريق رحل من أهلها فسأني عن مذهبي فقلت: أأحنلي! فقال: مذهب ما سمعت به، وهذه بدعة! وأخذ بثوبي وقال: لا أفارقك حتى أذهب بك إلى الشيخ أبي حاتم. فقلت:

(١) البويات للصعدي، محسوبة
أكتورد. «الحركاني»

(٢) نصر في ظ

(٣) ك. «حاتم الثقفي»

(٤) في الأصل «الحركاني» وفي تذكره (٥) في الأصل «حاموش» وفي التذكرة.

«حاتم بن حاموش»

الحافظ ٣٥٦٣. «أبا الحسن الحركاني»

انصاري ٥ - ورحمه في «ابو» (٦) في التذكرة. «مع كل من الوعظ»

خيرة^(١) ؟ فإني كنت أتمب إلى أن ألتقي به ؟ فذهب بي^(٢) إلى داره .
 وكان له ذلك اليوم مجلسٌ عظيم فقال أيها الشيخ ، هذا الرجل الغريب^(٣) [٣٠ ظ]
 سألته عن مذهبه وذكر مذهبا لم أسمع به قط . قال : ما قال ، قال : أنا
 حنبلية فقال . « دعه فكل من لم يكن حنبلية فليس بعلم » فقلت . الرجل ،
 كما وُصفَ [لي]^(٤) . ولزمته أياما ، وانصرفت .

ولما عُني أبو حاتم في الأصول .

وذكر عبد القادر الرهاوي : أننا أبو سعد الصانع : سمعت عبد
 الجبار بن أبي العضر الصيرفي : سمعت جماعة من أصحاب شيخ الإسلام
 الأنصاري يقولون . سمعنا شيخنا شيخ الإسلام أبو إسماعيل يقول : وذكر
 ١٠ أبياتا بالفارسية تفسرها بالعربية :

إلهنا مَرَّيْ عَلَى الْعَرْشِ مُسْتَوٍ
 كَلَامُهُ أَرَلِي رُسُولُهُ عَرَفِي
 كُلُّ مَنْ قَالَ عِزَّ هَذَا أَشْهَرِي
 مَذْهَبُ مَذْهَبِ حَنْبَلِي

١٥ قال عبد القادر . سمعت أبا عروبة عبد المادي بن محمد الزاهد سجستان^(٥)
 يقول : سمعت شيخ الإسلام أبا نصر هبة الله بن عبد الجبار بن حجر يقول :
 قال بي شيخ الإسلام - يحيى الأنصاري - كيف تفاعلون في الفتوى ؟ قلت .
 أوصاني أبي أن أقنت في التوراة قال : وما قال لك : لا تقنت في الصبح .
 قلت : لا أقول : ما أصفك^(٦) !

*
 **

(١) ظ : « خيرة » - ظا : « خيرة » - تذكرة : « هذا رجل عرب »
 « صره » (٢) الزاهد عن التذكرة .
 (٣) ظ : « فذهب به » - ك : « تذكرة » : (٤) ك : « زاهد سجستان » .
 « فذهب بي » . (٥) ظ : « قال ما أصفك » - ك :
 (٦) ظ : « هذا الرجل الغريب » - ك :

ودكر^(١) ابن طاهر الحافظ في كتابه المذكور قول: سمعت الإمام عبدالله بن محمد الأنصاري يشهد على المير في يوم محله [سهره]^(٢):

«أحبلي ما حيت^(٣) وإن أمت فوصيتي للناس أن يتحصلوا

والشيخ الإسلام قصيدة مونية طويبة مشهورة ذكر فيها أصول السنة ومدح^(٤)

- أحمد وأصحابه ، وقد استأنى بها ربيب بنت أحمد ، عن عجيبة بنت أبي بكر ،
عن أبي جعفر محمد بن الحسين بن الحسن الصيدلاني ، قال : أنشدني شيخ
الإسلام ؛ وذكر القصيدة إلى أن قال :-

ورماني القوام في الذي دفنوا حميد الشأن في بعدان

جمع اتقي وأزهد في ديارهم وأعلم بعد صهارة الأزدن

حقيم^(٥) الذي ، وصيري حديثه ، ومطلق^(٦) أعرافه^(٧) معان

رحم العراق ، ومحنة لدوي الهوى يدري^(٨) سفضته ذؤن لأصابع

عرف الهدى واختار ثوبى نصرة وشحى^(٩) سفضته غرى عرفان

عرضت له الدب فأعرض سالماً عنها كعمل الراهب الضمضان

هانت عليه نفسه في دينه ففدى الإمام الدين بالحقان

له ما بقي من حبل صابراً عرماً^(١٠) وينصره بلا أعوان

أنا حبلي ما حيت^(١١) وإن أمت فوصيتي ذا حكم إلى إخواني

إد ديسه ديني وديني دينه ما كنت إمامة^(١٢) له دينان

✽
✽✽

[٢١]

- (١) من هذه الحملة حتى آخر الشعر في الصفحة ناقص في « ظا »
(٢) الزيادة عن ك . « شرح أحمد »
(٣) في الأصل « حيم النير » وقد صححه الشيخ « حقيم لني » - ع : « عود النبي »
(٤) ك . « ومطلق أعرافه » - ط : « ومطلق أعرافه » - وقد صرح به ك
(٥) ط : « ندري » - ع : ك : « يدري »
(٦) ط : « وشحى بفضته » - ك : « وبها لمحضته »
(٧) ك : « عرفاه »
(٨) ط : « دون أمت » - ع : « و دانست »
(٩) في الفاموس : « الإئمع » - الرجل يتابع كل أحد على رأيه لا يثبت على شيء ، وتأنع واستأنع صار إمامة .
(١٠) ك : « ومطلق أعرافه » - وقد صرح به ك

وقال ابن داهر سمعت الإمام الشافعي يقول: عرفت على السيف خمس مرات ؛ لا يقال لي : ارجع عن مذهبك ؛ لكن يقال لي : اسكت عني خالفك ؛ فأقول : لا أسكت^(١)

قال : وحكي لنا أصحابنا أن السلطان ألب أرسلان حضر هراة^(٢) ، وحضر معه وزيره أبو علي الحسن بن علي بن اسحاق^(٣) ، فاجتمع ثمة العريقيين من أصحاب الشافعي ، وأصحاب أبي حنيفة ، للشكامة^(٤) من الانصاري ، ومطته بالمطارة ، فاستدعاه الوزير ، وحضر قال : إن هؤلاء القوم حثموا ما نظرتك فإن يكن حق معك رجعوا إلى مذهبك ، وإن يكن الحق معهم إما أن ترجع وإما أن تسكت عنهم . فقدم الانصاري وقال : أنا أناظر على ما في كفي^(٥) . فقال له : وما في كفيك ؟ فقال : كتاب الله ، وأشار إلى كتفه اليمين ؛ وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - وأشار إلى كفه اليسار ، وكان فيه الصحيحان . فنظر [إلى] القوم كما سمعهم لهم فلم يكن فيهم من يمكنه أن ينظره من هذه الطريق .

قال : وسبعت أحمد بن اميرجه القلافي خادماً الانصاري يقول : حضرت مع الشيخ للسلام على الوزير أبي علي الطوسي^(٦) ، وكان أصحابه كفوه الخروج إليه ، وذلك بعد الحنة ، ورجوعه من بلخ ، فدخل عليه أكرمه وبجله ، وكان في العسكر ثمة من العريقيين في ذلك اليوم ؛ وقد علموا أنه يجلس لا يفكر شيئاً على أن يسأله عن مسألة بين يدي الوزير فإن أجاب بما يجب به بهراة سقط من عين الوزير ، وإن لم يجب سقط من عين أصحابه وأهل مذهبهم . فلما دخل واستقر به المجلس انتدب له رجل من أصحاب الشافعي ، يعرف بالعلوي اندوسي^(٧) فقال : يابن لشيخ الإمام في^(٨) أن أسأل مثنة^(٩) فقال : بل^(١٠) فقال : لم تنص أباً الحسن الأشعري^(١١) فسكت وأطرق الوزير ما أعلم من

(١) في الأصل : « حضر هراة » - تذكره : (٢) الزبدة من ظا ؛ وانذكره .

« قدم هراة » (٣) سي نظام الملك

(٤) تذكره : « وزيره نظام الملك » (٥) ط : « دأبوني »

(٦) ك : ظا : « بالشكامة » - تذكره : (٧) ك : ظا : « لي أن أسأل » .

« للشكوة »

حواله . فلما كان بعد ساعة ، قال له الوديع : أجبني ! قل : لا أعرف
الأشعري ، وإنه ألن من لم يعتقد أن الله عز وجل - في الجاه ، وإن
القرآن في المصحف ، وأن النبي اليوم نبي . ثم قام وانصرف فلم يمكن أحد
أن يتكلم بكلمة من هيته وصلاته وصولته . فقال الوديع للسائل وأمن معه :
هذا أردتم ؟ كنا نسع أنه يذكر هذا بهراة فاجتهدتم حتى سمعنا بأدائنا .
وما عسى أن أفعل به ؟ ثم بعث خلفه خلعاً ورسلة^(١) فلم يقلها . وخرج من
فوره إلى هراة ولم يتلبث .

*
**

قال ابن شهر : وسمعت أصحابنا بهراة يقولون : لما قدم السلطان لب أرسلان
هراة في بعض قدماته اجتمع مشيخ البلد وروؤسؤه ، ودخلوا على الشيخ
أبي اسماعيل الأنصاري ، وسأوا عليه ، وقولوا : قد ورد السلطان ونحن
على عزم أن نخرج ونسلم عليه فاجب أن يبدأ بالسلام على الشيخ الإمام ثم نخرج
إلى هراة . وكانوا قد تواطأوا على أن يحتلوا معهم صفاً من الصفر صغيراً ،
وجعلوه في المحراب تحت سجادة الشيخ . وخرجوا وخرج الشيخ من ذلك
الموضع إلى خلوته .

ودخلوا على السلطان واستغاثوا من الأنصاري وقالوا له : إنه محم^(٢)
فإنه يترك في محرابه نصفاً ، ويقول : إن الله عز وجل - على صورته .
وإن يبعث السلطان الآن يحدد الصم في قبلة مسجده ، فعظم ذلك
على السلطان وتبعث علامة ومعه جماعة . ودخلوا الدار ، وقصدوا المحراب ،
وأحدوا الصم من تحت السجادة ، ورجع العلامة بالصم بين يدي السلطان ،
فبعث السلطان بقلان وأحضر^(٣) الأنصاري ، فلما دخل رأى مشيخ^(٤) ابداً .

[٢٢ و]

(١) تذكرة : « يسر سبي » اظر (١٣) . « ووفوا له بحسم فأبى » ك : ظا :
منظره ابن فورق في هذا المق : « وقالوا له إنه بهم والله » .
شذوات ١٨٢/٣ (٢) ك : « وأحضرنا » .
(٣) ك : ظا : « شيوخ البلد » .

جلوساً، ورأى ذلك الصم بين يدي السلطان مطروحاً والسلطان قد اشتد غضبه،
فقال له : ما هذا ؟ قال : هذا صم يعمل من الصفر شبه النعثة ا فقد لست
عن هذا سألتك ! فقال : فمن ماذا يسأل السلطان ؟ قال : إن هؤلاء يرمعون
أنك بعد هذا الصم ، وتلك تقول إن الله عز وجل على صورته ا فقال
الأنصاري : سبحانك ا هذا بيت عظيم ا بصوت جهوري وصوله . فوقع في
قرب السلطان أنهم كذبوا عليه ، فأمر به فأخرج إلى داره مكراً وقال
لهم : اصدقوني القصة ا أو أفعل بكم وأفعل ا أو ذكر تهديداً عظيم فقلوا : نحن
في يد هذا الرجل في بليغ من استيلائه علينا بالعمى ، وأردنا أن نقطع شره
عنه . فأمر بهم ، ووكل بكل واحد منهم ، ولم يرجع إلى منزله حتى كتب
خطه " ا يبلغ عظيم من ادل يؤذبه إلى خراصة السلطان حياً " ، وسلموا
بأرواحهم بعد الهوان العظيم .

*
* *

وقد جرى لشيخ الإسلام محن في عمره ، وشرد عن وطنه مدة . فمن ذلك
أن قوماً من المتصوفة هراة أعثوا وفسدوا بأبديهم على وجه لا يكاد يلبس
ذلك إلى لشيخ ولم يكن بأمره ولا رصاه ، واتفق أكابر أهل البلد على إخراج
الشيخ وأولاده وخدمه ، فأخرجوه يوم الجمعة عشرين رمضان سنة ثمان وسبعين
وأربعمائة قبل الصلاة ، ولم يهل للصلاة ، فأقام بقرب البلد فلم يرضوا منه بذلك ،
فخرج إلى بوشخ وكتب أهل هراة محضراً بما جرى ، ورسوه إلى السلطان
فجاء جواب السلطان وورده نظام الملك بإبعاد الشيخ وأهله وخدمه إلى
وراء النهر . وقرئ الكتاب الوارد بذلك في الجمع على منبر يحيى بن عمر
وفيه عطف على الشيخ . فأخرج الشيخ ومن كان يعقد المجلس من أقداره الخاصة
إلى مرو ، ثم ورد الأمر برده إلى بلخ ثم إلى مرو الزود . ثم أدب له في الرجوع
إلى هراة قد خلتها يوم الأربعاء رابع عشر المحرم سنة ثمان وأربعمائة ، وكان
يوماً مشهوداً .

[٢٢ ظ]

قال الزهاوي . سمعتُ شيخنا أبي طاهر السلفي بالاسكندرية يقول : لما أخرج شيخ الإسلام قال أصحابه وأهل البلد : لا يُجْتَل على الدواب إلا على رقب الناس ! فحصل في محفة ، وكان يذئوب عليها أربعة رجال ، حتى وصل ببلغ . وخرج أهلها وهنوا برحمه ، وردّهم ابن نظام الملك . وقال : تريدون أن تكونوا مسة لدهر ترحمون رجلاً من أهل العلم ! ثم سأله أن يعطى فقراً : « والله » وإنّ الحسن الحديث كتماناً من باب « الآية » . ثم قال : كل المسلمين يقولون هذا إلا أهل حورجبه وغرجستان وفلاة وحالق . عنهم الله بعة عابر وغود والحاري واليهود . قولوا : آمين ! اقلوا : آمين !

قال الزهاوي . وإنا هم أهل بليغاً هنوا به لأنهم معتزلة شديدة الاعتزال . وكان شيخ الإسلام مشهوراً في لائق معتزلة والشدة في السنة .

قال : وسمعتُ السلفي يقول : لما أمر نظام الملك بإخراج الشيخ من هراة سمع بذلك الشيخ معتز الأسافي ، فعضى إلى نظام الملك في أمره ، فعدل له نظام الملك : قد صدر بذلك الشيخ علي مئة عصية حيث بئسه دخلت علي ثم كتب في الحال يرده إلى بلده .

وذكر الزهاوي : أن الحسين بن محمد الكشي ذكر في تاريخه : أن مسعود ابن محمود بن سكتكين قدم هراة سنة ثلاثين وأربعمائه ، واستحضر شيخ

وسرود أن طالقان بن مرو الرود وبلغ .

(٣١) ك : ٥ : نفسى - ٥ : وفي مد : ٥ : السبي وكتب بحرفة وصحيفه ماسة الى كس وهو قرية كبيرة بأصفهان . وقد جاء في معجم البلدان ٣٦٦/٢ : « وأبو مسعود ممر بن أحمد بن محمد ابن ممر بن امان اللبسي مدوي الصري كان به علم أيام الناصر وأحد الصوفية وسمع الحديث » ورواه ومات سنة ٤٨٩ هـ .

(١) مرقا الكرم سورة الزمر ٣٩

(٢) وردت عدة لاسماء بحرفة في النسخ .

في : ظ : ك : ٥ : عورجه وعرجستان وفلاة . ولم يمتد إلى اعلام من المدن بهذا الرسم الذي جاء في الأصل . وسكتنا وقتنا على ما يدور في معجم البلدان ونص : « عور وعرجستان وفلاتان » والأولى قرية على باب هراة والناحية ولان شرق هراة واسمها « غرستان » والعوام يسوئها « غرجستان » والثالثة من قرى مرو .

الإسلام وقال له : تقول إن الله عز وجل - يضع قدمه في النار - فقال :
أطال الله نفاً ، السلطان المعظم إن الله عز وجل لا يتضرر بالنار والنار
لا تضره ، والرسول لا يكذب عليه ، وهذا الأمة لا يتريدون فيما يؤوون
عنه ويسندون إليه ، فاستحسن جوابه وردّه مكرماً .

قال : وعقد أهل هراة للشيخ مجلس آخر ، سنة ثمان وثلاثين وأربعائة ،
وعملوا فيه محصراً ، ونخرجوه من البلد إلى بعض نواحي بوشنج فجلس بها
وقيد ، ثم أعيده إلى هراة سنة تسع وثلاثين . وجلس في مجلسه للتدكير ثم سمر في
معه من مجلس التدكير عند السلطان ألب أرسلان ، سنة ست وخمسين .

قال : وفي شهر سنة اثنتين وستين ، خلع على الشيخ من جهة الإمام القائم
بأسر الله خلعة شريفة . وفي شهر سنة أربع وستين ، خيصة أخرى دخرة من
جهة الإمام المقتدي مع الخطاب واللقب شيخ الإسلام شيخ الشيوخ زين
العلماء أبي إسماعيل عبد الله بن محمد الأنصاري ، وخلعة أخرى لأنه عبد لحادي .
قال : وكان السبب في هذه الخلع الوزير نظم الملك شفقة منه على أصحاب
الحديث ، وصيانة عن طروق شيعتهم .

١٥ وكان الشيخ رحمه الله - أياً في التفسير ، وحفظ الحديث ، ومعرفته ، [٧٣ و]
ومعرفة اللغة والأدب^(١) . وكان يُفسر القرآن في مجلس التدكير .

فذكر النكتي في « تاريخه » . أن الشيخ لما رجع من محبته الأولى ابتدأ
في تفسير القرآن ، ففسره في محاسن التدكير ، سنة ست وثلاثين . وفي سنة
سبع وثلاثين ، افتتح القرآن بفسره ثانياً في مجالس التدكير .

٢٠ قال : وكان الدأب على مجلسه القول في الشرع إلى أن بلغ إلى قوله
عز وجل - ﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لَهُ ﴾^(٢) فافتتح بتجريد المحاسن في
الحقيقة ، وانفق على هذه الآية من عمره مدة مديدة ، وبنى عليها محاسن كثيرة .

(١) من هذه الحيلة حتى قول ابن جرير (٢) القرآن الكريم سورة البقرة ١٦٥/٢
في الصفحة الثانية ناقص في « ظا » .

وكذلك قوله تعالى : ﴿وَالَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا أَخْتِي﴾^(١) نبي عليها ثلاثمائة وستين مجلساً . فلما بلغ قومه تعالى : ﴿يَكَادُ سَنَآ يَرْفَعُ يَدَهُ بِالْأَنْصَارِ﴾^(٢) كَفَّ نَصْرَهُ سِتَّةَ ثَلَاثٍ وَسَعِينَ وَمِائَةً إِلَى قَوْمِهِ - عز وجل - : ﴿فَلَا تَغْمُ نَفْسٌ مَّا أُخِيتِ لَهُمْ مِنْ قُوَّةٍ أَعْيِي﴾^(٣) قال : في كل اسم من أسماء الله تعالى سر خفي . واخذ يُعسر حيايا الأسماء حتى بلغ المميت ، فأخرج من البدن في القشة الأخيرة . فلما عاد سِتَّةَ ثَمَانِينَ ، عقد المجلس عن أمر جديد ، ولم يكمل الكلام على لأسماء الحسي ، واخذ يستعمل في التفسير ، ويفسر في مجلس واحد مقدار عشر آيات أو نحوها يريد أن يحتم في حياته ، فلم يقدر له على ذلك وتوفي وقد انتهى إلى قومه - عز وجل - : ﴿قُلْ هُوَ تَبَّأٌ عَظِيمٌ أَنتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ﴾^(٤) .

١٠

وقال ابن خنابلة الحافظ : سمعت الأنصاري يقول : إذا ذكرت التفسير فإنا أذكره من مئة وسبعة تعاسير . قال : وجوز يوماً ، وأنا بين يديه ، كلاماً فقال : أنا أحفظ اثني عشر ألف حديث أسردها مردياً . قال : وقطعاً ذكر في محله حديثاً إلا بأساده ، وكان يشير إلى صحته وسفاهة .

وقال الزهوي : سمعت أبا شر محمد بن محمد بن هبة الله الهمداني بهمدان يقول : سمعت بعض الأعداء يقول : سئل شيخ الإسلام الأنصاري عن تفسير آية فأنشد زعمائة بيت من شعر الجاهلية : في كل بيت منها سعة تلك الآية .

*
**

قال ابن الخوري : أساء ابن ناصر عن الموفق بن أحمد الحافظ ، قال : كان عبد الله الأنصاري لا يشد^(٥) على المذهب شيئاً ، ويتركه كما يكون ، ويذهب

(١) القرآن الكريم - سورة الأنباء - (٢) القرآن الكريم - سورة ص - ٦٧/٦٨
(٣) في المنتظم ١٠١/٢١
(٤) القرآن الكريم - سورة النور ٢٤/٢٤
(٥) الذهب شيئاً : لا يشد على المذهب .
(٦) القرآن الكريم - سورة السجدة ١٧/٣٣

إلى قول رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : (لا تُؤْكَلُ فَيُوكَا عَلَيْكَ)^(١) وكان لا يصوم شهر رجب ؛ ويصح عن ذلك ؛ ويقول : ما صح في فضل رجب وفي صيامه شيء . عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وكان يولي في شعبان وفي رمضان ، ولا يولي في رجب^(٢) .

وقال ابن طاهر الحافظ : سمعتُ أبا إسحاق الأنصاري يقول : كتابُ أبي عيسى الترمذي صدي أُميدٌ من كتاب الأنصاري ومسلم . قلت : م ؟ قال : لأن كتاب الأنصاري ومسلم لا يصل إلى العائدة معه إلا من يكون من أهل المعرفة التامة . وهذا كتاب قد شرح أحاديثه وبينها فيصل إلى حديثه كل أحد من الناس الفهماء . والمحدثين وغيرهم . قال : وسمعتُ يقول : المحدث يجب أن يكون سريع المشي ، سريع الكتابة ، سريع القراءة .

قال الرهاوي : سمعتُ السلمي يقول : سمعتُ أبا حنيفة عبدالله بن مردوق الهروي يقول : سمعتُ أبا إسحاق الأنصاري الحافظ يهواه يقول : يستقي لمن يكون من أهل الفقه أن يكون له أنداء ثلاثة أشياء . حديدة : سرويله ؛ ومدائه ؛ وخرقته يُصلي عليها .

قال الرهاوي : وسمعتُ بعض الناس يهواه يحكي . أن شيخ الإسلام دخل يوماً على القاضي أبي علاء صاعد بن سيار ، وعلى يمينه رجل من الوُسْعِدِيَّة ، فجلس شيخ الإسلام على يسار القاضي ؛ فعضب الوُسْعِدِي وقال : اجلسْ عن يمينك ويجلسْ عن يسارك ؛ فوثب شيخ الإسلام ؛ وجلس ناحية ، وقال : الخُذْهُ يَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ فِي نَكْرِ الْبَصْلِ ، وَالشَّدَّةُ فِي تَشْقِيقِ الْحَطَبِ . وأما الخُلُوسُ فِي الْحَالِ فَإِنَّمَا يَكُونُ نَاسِئًا . وعضب القاضي من كلام الرجل ، وقال : ائشْ تَسْكُرُ مِنْ حَاهِ ؟ حيث لم يكن له مركوب ولا ثياب ؛ وأمر له ثياب ومركوب . وجعل له في الخامع موضعاً يعطُّ فيه .

(١) في الأصل : « لا تؤكَلُ فَيُوكَا عَلَيْكَ » بنت أبي بكر .

قد جاء في الفتح الكبير (٢) من هذه الجملة حتى آخر الصفحة

٣٤٢/٣ : « لا تؤكَلُ فَيُوكَا عَلَيْكَ » ناقص في « ظا »

أخذه عن الترمذي والبيهقي عن

قال الرُّهَادي ، وقد رُبِّتُ كُرسِي شيخ الإسلام قنبل البزقي في رواية من جامع هراء ، والناس يتهدكون به .

وقال ابن طاهر : سألت الأنصاري عن الحاكم أي عبد الله فقال : ثقة في الحديث رافضي خبيث .

- وذكر ابن السعدي عن يحيى بن منده عن عبد الله بن عطاء الأبراهيمي قال : سمعتُ شيخ الإسلام ، الأنصاري قال : سألتُ أبا يعقوب الحافظ عن قول البطارقي في الصحيح : قال لي فلان . قال : هو رواية^(١) بالاحار . ثم قال شيخ الإسلام : عدي أن ذلك الرجل ذاكر^(٢) البطارقي في المذاكرة أنه سمع من فلان حديث كذا ، وكتب كذا ، أو مسند كذا ، أو حديث فلان^(٣) يرويه بين المسوعات وهو طريق حسن ، طريق مليح ، ولا أحد أفصل من البطارقي .

وقال المؤمن السامي - كان يدخل عليه الجارية والأمرأ ، فما كان يبالي بهم ، ويرى بعض أصحاب الحديث من القرياء فيكروهم إكراما يعجب منه الخاص والعام - رحمه الله - .

- قال صاعد بن سيار الهروي في أماليه : سمعتُ شيخ الإسلام الأنصاري يقول : أُمِّي عصمة أو مضرمة ، فقد صاقت بنا طريق المعذرة . وقد أثنى على الشيخ الإمام أبي السامع شيوخه وأقرانه ، ومن دونه من الفقهاء ، والمحدثين ، والصوفية ، والأدباء ، وعيوهم وقد سبق في ترجمة عبد الرحمن بن منده قول سعد الزنجاني^(٤) فيه : إن الله حفظ به الإسلام وابن منده . [٢٤ و]

- وقال رُهاوي ، سمعتُ بهراء أن شيخ الإسلام لما أخرج من هراء ، ووصل إلى مرو وأذن له في الرجوع إلى هراء ، رجع ووصل إلى نهر الرود ، قصده

(١) ط : « رواية » - ه : « دؤابة » (٢) ك : « حديث كذا ، أو كتب كذا » (٣) ك : « ظا ، ذاكر البطارقي » - ط : « (٤) ه : « أريد به » - ك : « الزنجاني » -
انظر ص ٣٤ من هذا الكتاب . « إذا ذكر » .

الإمام أبو محمد الحسين بن مسعود القوي الفراء صاحب التصانيف ؛ فما حضر عنده قال شيخ الإسلام - إن الله قد جمع لك الفضائل وكانت قد بقيت فضيلة واحدة ، فأراد أن يكملها لك وهي الإخراج من الوطن ، أسوة برسول الله - صلى الله عليه وسلم -^(١) .

قال الرهاوي : سمعتُ أبا عبدالله سعيد بن أبي الفضل الطريقي السفياني ؛ وكان من أهل الحديث والفضل والدين ؛ وكان سفياني المذهب يقول : سمعتُ إسحاق أبا مسعود كوثاه يقول - سمعتُ أبا الوقت عبد الأول ابن أبي عيسى يقول - دخلتُ على أخوتي يعني أبا محمد عبدالله بن يوسف الفقيه - فسألتني عن شيخ الإسلام فقلت أنا خادمه . فقال رضي الله عنه .

١٠ قال الرهاوي . وذكر الحسين بن محمد الكشي الرهاوي في تاريخه : أن شيخ الإسلام الأنصاري سافر إلى بيسابور ، سنة سبع عشرة وأربعمائة ، طالباً للحديث ، والفقه ، ورؤية المشايخ ، والاستفادة منهم ، والتبوك بصحتهم . ورجع في تلك السنة . ثم سافر نائباً للعج مع الفقيه الإمام أبي الفضل بن أبي سعد الزاهد الواعظ ؛ ومعهم خلق كثير سنة ثلاث وعشرين . فلما ورد بيسابور أخرج الإمام أبو عثمان الصابوني لحاله الإمام أبي الفضل بن أبي سعد الزاهد محمداً في الحديث ليسيه بيسابور ، فظهر فيه الأنصاري ونه على خلق في رجل الحديث وقع فيه . فقبل الصابوني قوله ؛ وعاد إلى ما قبل ؛ وأحسن الثناء عليه ؛ وأظهر السرور به ؛ وهذا أهل العصر بمكانه ؛ وقال - لنا حمل ، ولاهل السنة مكرمة ، وانتفاع المسلمين بعلومه وعظله . وكان ذلك عشاء من مشايخ فيهم كثرة ، وشهرة ، وبصيرة .

قال صاحب التاريخ ، وكتب حاضراً يومئذ ، قال : وسمعتُ الإمام عبد الله الأنصاري بيسابور يقول . دخلتُ على الإمام ناصر المروزي^(٢) بيسابور ،

(١) من هنا حتى السطر العشرين من

هذه الصفحة ، نص في « ح »

(٢) كذا في الأصل ؛ وكسبه (ابن)

سقطت بين الأسدين ، كما سخرى فيها

مد ٥٠ عبد الأول بن عيسى سجود

(٣) النسبة إلى مرو الزنود . ٥ مروزي

ومروزي ٥ ، وأب النسبة إلى مرو

الشاهيجان فهي : « مروزي » .

[٢٦ ذ]

وكان مجلسه عاماً متلامدته ، واحتف به العلماء ، وكان يدرس ويقول :
 روي عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه أنه كان يقرأ في الركعة
 الثالثة من صلاة المغرب : ﴿ رَبِّ فِرْدَوْسِي عَلَاءً ﴾ " فقلت : أيد الله الشيخ
 الإمام - أحديث عهد أنت بهذا الحديث وهو على ذكرك ؟ فقال لا أفعلت ،
 كان يقرأ في الركعة الثالثة من صلاة المغرب : ﴿ رَبِّ فِرْدَوْسِي عَلَاءً ﴾ لا تُرْعَ قُلُوبُنَا بَعْدَ
 إِذْ هَدَيْتَ كَ... " فقال : صدقت ورجع إلى قولي ، وحث القوم على ثباته ،
 وتعليقه . ثم سكرت إياه من هذا اليوم ، فوجب لي ، وعلى كماله ،
 وأحلسي فوق جماعة رها . سمع ، كنت بالأمس جالساً دونهم ، ومدحتهم
 بتقديرو ، وواظبت^(١) على الاختلاف إليه وأخذ الفقه عنه مدة^(٢) .

قال صاحب التاريخ ورجع الشيخ من حركات^(٣) ، والزي عن زيارة
 الشيخ أبي الحسن الحرقاني ، وكان الحرقاني^(٤) أحسن الثناء عيه ، ولاحظه
 في الحاضرة سنة أربع وعشرين .

قال ولقي الشيخ بياض الشيخ أبا عبد الله بن كويه الشيرازي ، ونكلم
 بين يديه فرضي أن يأكوه قوله ، واستحسن في الحقيقة كلامه ، وبشر بأيامه ؛
 فلما غزم على الخروج من عنده قال : إلى أي ؟ قال : نويت سفراً . قال : لست
 من دية السفر بل بأنك^(٥) أن تعقد حقيقة سلكهم على الحق .

قال صاحب التاريخ : وكان مسحق القرب الحافظ يتأمل ما كان يخرجه

- | | |
|--|--|
| (١) المرآة كرم سورة طه ١٩٤٢٠ | (٢) ط ١ ك : « الشيخ أبي الحسن الحرقاني |
| (٢) المرآة الكرم سورة ن عمران ١٤٨ | وكان الحرقاني « وفي الباب لابن |
| (٣) ط ١ « وأوصيت » لا ط ١ « وأوصيت » | الأثير ٣٩٣١ ، ولا سبب بالورقة |
| - وفي الناموس . وسب كواعب أي | ١٦٦ « الحرقاني ضم الحاء ، نسبة إلى |
| دوم وزم ومهد | حرق وهو من طر من قصاعة ... » |
| (٤) من هنا حتى كلام القاضي في الصفحة | ويشعر غير أبي الحسن الحركاني الذي |
| التالية ناقص في « ط ١ » | مر في الصفحة ٦٦ من كتابا ، وقد |
| (٥) جاء في معجم البلدان لياقوت ٣٩٣/٢ : | علما في الحاشية هناك بما فيه الكفاية . |
| « الحرقان : مستس وقاف وآخره | (٦) ك : « ما بك » وهي بصحيف وفي |
| نات فوقه نقطتان موصع . » ويكتفي | الناموس : « الآية في الحسب والحدود : |
| بهذا القدر من غير تحديد . | الغاية « ولعل هذا ما يريد النص . |

الأنصاري ، وكذلك اسماعيل الصابوي . قال : وكلهم تعجبوا من تخريجه ، وأعصروا به ، وأنشوا على الشيخ عبدالله الأنصاري ، وعشطلوا شككته ، ودعوا له بالخير . وكان من عادة اسحق القزاق الحافظ الحث على الاختلاف إلى الأنصاري ، وابست على القراءة عليه ، واستماع الأحاديث بقراءته والاستفادة منه ، والمواظبة على محله ، والاختيار له على غيره . وكان يقول : لا يمكن أن يكذب على النبي - صلى الله عليه وسلم - كاذب من الناس ، وهذا الرجل في الأحياء .

قال : وكل من لقيت من [أهل] هراة وفي سائر البلدان ، حين خرجت مسافراً ، ومن سمعت يحد منهم في لآفاق من القضاة ، والائمة ، والأفصل ، واندكورين ، كانوا يحسنون الشأن عليه ، ولا يسكرون فضله .

وقال الزهوي . سمعت أبا شر محمد بن محمد الهمداني يقول : سمعت شيجي عبد الهادي الذي أخذت عنه العلم يقول : عبدالله الأنصاري يمد في انصافه^(١) . قال الزهوي : عبد الهادي هذا من أئمة همدان .

* *

وقد ذكر أبو النصر عبد الرحمن بن عبد الحار العامي^(٢) ، في تاريخ هراة ، شيخ الإسلام الأنصاري فقال : كان سكر الزمان ، ورناد العك ، واسطة عقد المعاني والمعالي ، وصورة الاقبال في فنون الفضائل ، وأنواع محاسن . منها نصرة الدين واسنة ، والمصالاة في قهر أعداء الملة^(٣) ، والمتحلين بمساعدة حي على ذلك حمزه ، من غير مدهاة ومراقبة لسطاير ولا ورير ، ولا ملاينة مع كبير ولا صغير ، وقد قاسى بذلك السب قصد الحساد في كل وقت و زمان ، ومني بسكيد الأعداء في كل حين وأوان ، وسعوا في روجه مرراً ، وعدوا إلى هلاكه^(٤) . أماواراً ، مقدور بذلك الخلاص من يده ولسانه ، وأظهار ما

(١) الزيادة من ك . حيث سكبته بأي النصر . - وي

(٢) ك : « من الهذيلة » . سحبا : « أبو نصر »

(٣) القامي نسبة إلى هامة : قرية من (٤) « أعداء الله » .

قرى واسط بناحية في الملح - انظر ترجمة (٥) تذكره : « إلهامه »

القامي في تذكرة الحفاظ ١٠٠/٤

أصبروا في رماه ، فرفاه الله شرهم ، وأحاط بهم مكرهم ، وحمل قصدهم
لارتفاع أمره ، وعلو شأنه ، أقوى سب . وليس ذلك من فضل الله تعالى
سدد ولا عجب ﴿ إِنَّ تَضَرُّوا لَنْ يَضُرَّكُمْ وَبَيِّتْنَا أَفْئِدَتَكُمْ ﴾^(١) .

وأما قبره عند الخوص والعلم ، واستحسان كلامه ، وانتشاره في جميع
بلاد الإسلام ، فأظهر من أن يقدم عليه حجة وبرهان ، أو يختلف في نسبه
وتقدمه فيها من لائحة اثبات . ولقد هدأت بحوال هذه الناحية عن البدع
بأسرها ، ووقع مورخ عم اعتادوه منها في أمرها ، واحتلهم على الاعتقاد الذي
لا مطلق مسلمة شيء عليه ، ولا سبيل لمبتدع إلى القدح إليه . ومنها تصانيفه
التي حار فيها قص السبق بين الأنصار^(٢) ، وذكرها في باب المصنفين من
الكتاب .

وذكره أيضاً الإمام أبو الحسين عبد القادر بن سماعيل الفارسي ، خطيب
بساور ، في تاريخه ببساور ، وذكر اسمه ونسبه وقال : « أبو اسماعيل الإمام
شيخ الإسلام بمرقة ، صاحب القول في عصره ، ومشهور بالفضل وحسن الوعظ
والتدبير في دهره ، ثم ير أحد من الأئمة في فقه [جلد] » ما رآه عبداً من
جليلة الواقعة القاهرة^(٣) ، والرواق الدائم ، والاستيلاء على الخوص ولعام ،
في تلك الناحية ، واتساق أمور المريد والاباع ، والتأليف في حقه ، والثناء
امدارس والأنصاف والخامسة^(٤) ، وبوب المجلس إلى غير ذلك مما هو أشهر
من أن يحتاج إلى التشرح . وكان على حظ تام من العربية ومعرفة الأحاديث
والأنساب والتاريخ ، إماماً كمالاً في التفسير والتدبير ، أحسن لسيرة والطريقة
في الصوف ومباشرة الأنصاف من الصوفية ، مظهر السنة^(٥) ، داعياً إليها ،
محوراً عليها ، غير مشغل بكسب الأسباب والصياغ والمقار ، والتوغل في

[٢٥ ظ]

(١) القرآن الكريم - سورة محمد ٧/٦٧ (٦) ك : « الباهرة » .

(٢) ك : « الأنصار » . (٣) ك : « والخامسة » .

(٤) اربعة عن ظ : ك (٥) ك : « مظهر السنة » .

الدنيا ؛ مكتفياً بما يباسطه المريدان والاتباع من أهل مجتمعه في السنة مرة أو مرتين ؛ حاكماً عليها حكماً نافذاً ؛ كما كان يحتج إليه هو وأصحابه من السنة إلى السنة على رأس الملاء . فيحصل على ألوف من الدنانير بها وأعداد حمة^(١) من الثياب والخطى وغير ذلك ، فيجمعها ويعرقها على الحار ، والبعل ، والقصاب ؛ ويهق منها موسماً فيها من السنة إلى السنة . ولا يأخذ من السلاطين ، والظلمة ، والأعيان ، و«ركان»^(٢) الدولة شيئاً . وقل ما يراعيهم^(٣) ؛ ولا يدخل عليهم ، ولا يبالي بهم . ففي غزيراً مقولاً قبولاً أتم من الملك على الحقيقة ، مطاع الأمر قريباً من ستين سنة ، من غير مراحم ولا فتور في الحال .

ومن خصائصه . أنه كان إذا حضر المجلس لس الثياب الفاخرة ، وركب الدواب الثمينة ، والمراكب المعروفة ، وتكلف غاية التكلف ، ويقول : إنما أفعل هذا إعراراً ، للذين ، ورغماً لأعدائه ، حتى يسطروا إلى غزي وتحلي ، ويرعوا في الإسلام ، رأوا عزه ثم إذا انصرف إلى بيته عاد إلى المرتقة والقمود مع الصوفية ، في لحاقاء ؛ يأكل معهم ما يأكلون ، ويسكن ما يسكنون ؛ ولا يتسلف في المعلوم والملبوس عن أحدهم . على هذا كان يروجي أيامه . وكل ما نقل عنه من سيرته محمود .

ومن حمة ما أحده أهل هراة [عهد]^(٤) من محاسن سيره : التبكير بصلاة الصبح ، وأداء الفرائض في أوائل أوقاتها ، واستعمال السن والادب فيها . ومن ذلك . تسمية الأولاد في الألعاب بالبعد المضاف إلى أسماء الله تعالى : كعبد الحق ، وعبد الخلاق ، وعبد الهادي ، وعبد الرشيد ، وعبد المجيد^(٥) ، وعبد المعز ، وعبد السلام ، وإلى غير ذلك مما كان يحبهم ، ويدعوهم إلى ذلك ، فتعودوا آخري على تلك السنة وغير ذلك من آثاره .

(١) حمة : حمة - ك : حمة . حمة . (٢) المزدود . من ك : حمة .

(٣) ك : «وأرباب» . (٤) ك : «عبد الحميد» - د : حمة : «عبد

المجيد» .

(٥) تذكره : «يرى عنهم» .

[٢٦ و]

ثم ذكر^(١) بعض شيوخه ، ثم قال : أنشدني أبو القاسم أسعد بن علي أنبارع الزورني^(٢) لنفسه في الإمام ، وقد حضر مجلسه :

وقالوا : رأيت كعد الآ ... به إماماً إذا عَقَدَ المجلسا
فقلت : أما إني ما رأي ... ت ولم يلق قبلي ممن عسى
فقالوا : يحيى بطي ... فقلت : كـتـبـلـ من عسى

قال عبد القادر : وقرئت في « دمية القصر » لأبي الحسن الـخـوـري^(٣) :
فصلاً في الإمام عدا الله الأنصاري ؛ وذلك أنه قال :

هو في التدكير في الدرجة العليا * وفي علم التعسير أوعداً للديار * يعط
فيستطاد القلوب بحسن إعطه * ويخص الندوب بيسن وعطه * ولو سمع قس بن
ساعة تلك الألفاظ * لما خطب بسوق عكاظ *

ثم ذكر بيتين للإمام عدا الله في نظام الملك ، وهما :

بجاهك أدرك المظلوم قاره * ومينك شاد بآبي العدل داره
وقبك نهني الوراء حتى نهضت * نهضت أورده

ثم قال وحضرت يوماً مجلسه بهرة ، مع أبي عاصم الحسين بن محمد بن أبي بصير
هردي شيخ الأفاضل بهرة ؛ فلما طاب فؤاده * وعرق جواده * وطئت نفرت^(٤) :
أنصاريين في حو السماء * ودبت الملائكة فتدلت بالصفاء * قال أبو عاصم :

عيون الناس لم تل ... في ولا تلقي كعد الله
ولا يُشكر هذا في ... ومن مال عن الله

قال الخواري : فقلت أنا :

مجلس لامت ذعداً له روض العارفين

- (١) من هذه الكسبة حتى السطر العشر
من الصفحة ٣٨٩ ، نفس في « ط »
(٢) « هردي » - « ع » ، ك :
« الرودي » - « وصيحه » ، أنشأ ،
فقد جاءت ترجمة الرجل في الباب
٨٦/١ بوفي سجع الأدياء (ط ١٩٢٦)
(٣) ٣٨٩/٢ وهو من أهل نوزن توني
٤٨٢ هـ ، واسمه « أسعد بن علي بن
أحمد الزورني المعروف بأنبارع »
(٤) نظر حاشية الصفحة ٨٦ ،
(٥) ك : « فبات العارفين »

الحق الفخر بنا بعد حكم العارفين^(١)

قال عبد الغافر : وفي المتنولات من أخباره وآثاره ، وما قيل فيه من الأشعر ، وما نقل عنه من التارات^(٢) كثير ، وفي هذا القدر دليل على مثاله

• وقال شيخ الإسلام أبو العباس بن تيمية في « كتاب الأجوبة المصرية » :
شيخ الإسلام مشهور ، معظم عند الناس ، هو إمام في الحديث ، والتصوف ،
والتفسير ، وهو في الفقه على مذهب أهل الحديث ، يعظم الشافعي ، وأحد
ويقرن بينها في أحسنه في الفقه ما يوافق قول الشافعي بآراء وقول أحمد أخرى .
والغالب عليه اتباع الحديث على طريقة ابن المبارك وبحوه

١٠ قال : وقال الشيخ أبو الحسن الكرخي ، شيخ الشافعية في بلاده ،
في كتابه الفصول في الأصول : أشدني غير واحد من أفضلاء الإمام عبدالله
ابن محمد الأنصاري ، أنه أشد في معرض [النصيحة]^(٣) لأهل السنة :

كُنْ إِذَا مَا حَافِظَ عَنْ حَدِّ الْهَدْيِ أَشْعَرِي الرَّأْيِ شَيْطَانُ الشَّرِّ
شَاغِبِي الشَّرْعِ ، سَيِّئُ الْخَلْقِ حَبْلِي الْمَقْدَمِ صَوْفِي التَّيْبِ

١١ ومن شعر شيخ الإسلام ، مما أنشده الرهاوي بسنده عنه :

نُبْعَانِ مِنْ أَجْمَلِ الْحُسْنَى لَطَائِبُهَا^(٤) حَتَّى إِذَا طَهَرْتُ فِي عَمْدِهِ مُبْدِي
لَيْسَ الْكَرِيمُ الَّذِي يُعْطَى لِمُدَّحِهِ^(٥) إِنَّ الْكَرِيمَ لَدَيْ يَثِي بِمَسْأَلِ
وَأَنْشَدَ لَهُ :

٢٠ نهواك نحن ونحن منك نهابُ أَهْوَى وَخَوْفًا إِنَّ ذَاكَ مُجَابُ
شخص القول إليك ثم استحصرت وَتَحَقَّرَتْ فِي كَتَبِكَ الْأَبَابُ

(١) ك : « بعد أحكام العارفين » (٢) الزبدة عن ك : ط .

— ظ : « بناء بعد أحكام العارفين » (٣) ع : « من أحمد الحق مدلب » .

(٤) ظ : « لمدحه » ع : ك : ط .

« لمدحه »

والها تستقيم على الصلوة التي صوبنا ؛ فالشعر مختل مضطرب في جميع النسخ .

(٥) كذا في جميع الأصول

قلتُ ولشيخ الإسلام شعر كثير حسن جداً ؛ ولأجل هذا ذكره البخاري الأديب في كتابه « دمية العصر في شعراء العصر »^(١) . وله كلام في التصوف والساوك دقيق .

- وقد احتى شرح كتابه « منازل السائرين »^(٢) جماعة . وهو كثير الإشارة إلى مقام الصفاء في توحيد الربوبية ، وإصعقالات ما سوى الله تعالى في الشهود لا في الوجود ؛ فيتوهم فيه أنه يشير إلى الاتحاد حتى استطاع قوم من الاتحادية ، وعظموه لذلك ، ودمه قوم من أهل السنة ، وقدحوا فيه بذلك^(٣) ، وقد رآه الله من الاتحاد . وقد انتصر به شيخنا أبو عبد الله بن القيم^(٤) في كتابه الذي شرح فيه « المنازل » وبين أن حمل كلامه على قواعد الاتحاد زور وباطل .
- توفي - رحمه الله تعالى - يوم الجمعة بعد العصر ثاني عشر من ذي الحجة سنة ١٠ إحدى وثلاثين وأربعمائة . ودُفن يوم السبت بكنار ناركة^(٥) مقبرة بقرب هراة - . وكان يوماً كثير المطر ، شديد الوهل . وقد كان الشيخ يقول في حياته : إن استأثر الله بي في الصيف فلا بد من طلع^(٦) عاصمة المطر ، فعصدق الله ظنه في ذلك .

حدثت عنه جماعة من الحفاظ وعبرهم كالمؤقن الساجي ، ومحمد بن طاهر ، وأبي نصر الناري ، وأبي الوقت السجزي ، وأبي الفتح الكروخي .

✽✽

- (١) جاء عنوان الكتاب في كشف الظنون . « دمية العصر وعصره » . أهل مصر - « وطيفة حلب سنة ١٩٣٥ » متونة كما أورد الكشف .
- (٢) كتاب « منازل السائرين » إلى الحق « لهرودي الأنصاري » طبع سنة ١٦٠٩ ، وشرح الكتابي بكتاب طبع في عجم سنة ١٣١٥ هـ .
- (٣) الزيادة عن ذلك ظا
- (٤) أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن قيم
- (٥) في الأصل : « كنار ناركة » - وقد صوبناه عن معجم البلدان حيث يقول : « كنار ناركة » : بعد الألف روي ور مشه وألف وراء : حمل وقرية هراة فيها مدرسة لهم منهم شيخ الإسلام أبو إسماعيل عبد الله بن نصر الأنصاري .
- (٦) ح ، ك ، « قطع » .

الجزيرة الحنبلي^(١) ، توفي سنة ٨٧٥ هـ .

قرأت على أبي حفص عمر بن علي القزويني ببغداد : أخبركم أبو عبد الله
 محمد بن أبي القاسم المقرئ **ح** وأخبرنا الربيع علي بن عبد الصمد بن
 أحمد البغدادى بها قراءة عليه ، وأنا في الخامة ، أنا والذي أبو أحمد
 عد الصمد قالا - أخبرنا أبو الحسن علي بن أبي بكر بن زوربة^(١) ، أنا أبو
 الوقت عبد الأول بن عيسى السجزي ، أنا شيخ الإسلام أبو إسحاق المروزي ،
 أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن علي^(٢) البوشنجي ، أنا أبو أحمد
 انطريفي ، ومنصور بن عباس الفقيه قالا : أنا الحسن بن سفيان ، أنا أبو
 صامح الحكم بن موسى ، ثنا عبد الله بن المبارك ، عن سليمان التيمي ، عن
 أبي عثمان - وليس بهدي - ، عن مفضل بن يسار أن النبي صلى الله عليه وسلم -
 ١٠ قال : (اقْرَءُوا عَلَى مَوْتَاكُمْ)^(٣) يعني يس

وبالاستاد الأول إلى شيخ الإسلام ، أنشدنا يحيى بن عمر ، أنشدني أبو
 المنذر محمد بن أحمد بن حمزة الأديب ، أنشدني الصولي لأبي النضر ثعلب :

رُبُّ رِيحٍ لَأَناسٍ حَصَفَتْ ثُمَّ مَا إِنَّ لَيْتَ أَنْ رَكِدَتْ
 وَكَذَلِكَ الدَّهْرُ فِي أَفْعَالِهِ قَدِمَ رَلَتْ وَأُخْرَى تَنْتِ
 ١٥ بَاغٌ مَا كَانَ يَجُودُ دُونَهُ وَيَدُّهُ اسْتَقَلَّتْ قَصْرَتْ
 وَكَذَلِكَ الْيَوْمُ مِنْ حَادِثَاتِهَا^(٤) أَنَا مُفْسِدَةٌ مَبْأَلَحَتْ
 ثُمَّ تَأْيِيكَ مَقَادِيرُهَا فَتَرَى مُصْلَحَةً مَا أَفْسَدَتْ

٢٨ - أبو الفرج الشيرازي

- المثلوى ١٨٦ هـ -

عبد الواحد بن محمد بن علي بن أحمد الشيرازي ، ثم المقدسي ، ثم

- ١) ظ . « روزبه » انظر نكت (٣) ورد هذا الحديث الشريف في الفتح
 الكبير ٢١٨٧ : « اقرءوا على
 موتاكم » عن مسند أحمد وأبي
 داود وابن ماجه وابن حبان في
 صحيحه والحاكم .
 ٢) د : « من الغد » وصححها هـ : « مالي »
 كذا في ظا : « والمستبه »
 ٣) ع : « ظا : « دأده » - ظ : « دأده »

الدمشقي ، الفقيه ، ارشد ، أبو الفرج الأنصاري ، السعدي ، العادي ،
الخزرجي^(١) . - شيخ الشام في وقته .

قرئت بخط بعض طلبة الحديث في زماننا قال : أوحى إلي^(٢) شيخنا يوسف بن
يحيى بن عبد الرحمن ، بن نجم ، بن عبد الوهاب ، بن الشيخ أبي الفرج نسب
حده : وهو أبو الفرج عبد الواحد بن محمد ، بن علي ، بن أحمد ، بن إبراهيم ،
ابن يعيش ، بن عبد العزيز ، بن سعيد ، بن سعد ، بن عبادة كذا رأيت
ويوسف هذا أدركته ، وصحبت منه جزءا عن أبيه ، عن الحشوي . ولكن
قرئت بخط حده ناصح الدين عبد الرحمن بن نجم قال : كنت إلى الشريف
النسبة ابن الخوالي كذا إلى مصر سأله هل يحسن من ولد قيس بن سعد
أو من أخيه ، فعاني خطه في جز . بقول : قيس بن سعد انقرض عقبه .
[٢٧ ط] وحكاة عن جماعة من النسابة مثل بن شعرة وابن طباطبغا وغيرهم . وقال :
إنما^(٣) أنتم من ولد أخيه عبد العزيز بن سعد بن عبادة أ ورفع نسب سعد بن
عبادة^(٤) إلى آدم - عليه السلام - .

وهذا يدل على أن « الناصح » لم يكن يعرف نسبه إلى سعد ، ولا
ذكر أن أسامة كتب له ذلك ، وإنما كتبه به نسب سعد إلى دم ، وأيضا
فقد قل به أنتم من ولد عبد العزيز بن سعد بن عبادة . وفي هذا النسب
للمذكور ، عبد العزيز بن سعيد بن سعد بن عبادة . وهذا مخالف لما قال ابن
الخوالي .

سكن ذكر « الناصح » أن أباه وجماعه من العلماء اجتمعوا ليلة عند السلطان
صلاح الدين [في خيمة ، مع الشريف الخوالي هذا ، فدل السلطان . هذا
الفقيه - يشير إلى والده « الناصح »]^(٥) ليس في آفته وأجداده صاحب صفة

(١) ترجمته في ج ٢٠٦ - ٢٠٧ شذرات (٢) الزبدة من كذا ط .

(٣) النص بين معقوفين ناقص في ط .

أحده عن كذا ط . وفي ع وردت

البراء منها مع شيء من النص .

(٢) ع : كذا ط . « آخر » إلى شيخنا يوسف

- ط : « شيخنا أبو يوسف » .

(٣) كذا ط : « وقال إننا » - ط : « قال وإننا »

إلا أمير أو عالم إلى سعد بن عباد . وهذا يدل على أنه كان يعرف نسبهم إلى سعد بن عباد . والله أعلم .

ثم رثيت الشريف عمر الدين أحمد بن محمد الحسيني الحافظ صاحب « صلة التكملة في وفيات النقلة »^(١) ذكر نسب الشيخ أبي الفرج [إلى]^(٢) سعد مثل . شرحه شيخنا يوسف سوا . ؛ لا أنه قال عبد العزيز بن سعد بن عباد بلا واسطة بينهما ؛ ولتأبى أبا محمد بالصافي .

تلقاه الشيخ أبو الفرج بغداد على القاضي أبي يعلى مده . وقدم الشام فسكر بيت المقدس ، وشر مذهب الإمام أحمد فيها حقه . ثم أقام دمشق وشر المذهب ؛ وتخرج به الأصحاب ؛ وسمع بها من أبي الحسن السمسار . وفي عيال الصابوني ، ووعده ؛ واشتهر أمره ؛ وحصل له القول التام . وكان إماماً عارفاً ، بالغة الأصول ، شديداً في السنة ؛ راهداً عارفاً^(٣) ، عادداً متأخداً أحوال وكرامات^(٤) ؛ وكان بنفس صاحب دمشق بطله .



قال أبو الحسين في الفلقات . صاحب الولد من سنه ينف وأربعين [وأربعائة]^(٥) أو تردد إلى مجلسه سبعين سنة ، وعنى به أشياء في الأصول والفروع ، ونسخ واستنسخ من مصنفاته . وسافر إلى الرحلة والشام وحصل به الأصحاب والاتباع والتلامذة والفلان . وكانت به كرامات ظاهرة ، ووقعت مع الأشعرية ، وظهر عليهم بالحق في محال السلاطين ببلاد الشام ويقال

- (١) وفي كشف الظنون جاء ذكر .
(٢) « وفيات النقلة » لمحمد بن عباد الله
الحافظ . وذكر « التكملة لوفيات
النقلة » لسندي . وبهذا يقول .
(٣) ثم ديل علي المديري بدمية عمر الدين
أبو التماس أحمد بن محمد بن
عمر رحمن الشريف الحسيني الخبي ثم
مصري إلى سنة ٦٧٤ ولحقه دله إلى
حين وفاته سنة ٦٩٥ هـ .
(٤) (٢) زيادة عن ك ، طا
(٥) ح : « عالم بالعلم » . ط : « ظا »
سدرات : « عرق » .
(٦) ح ، ك ، ط : « عرق متأخداً » . ط :
« عرقاً متأخداً » - سدرات : « صاحب
حال وعيادة » وتأله .
(٧) ح : « كرامات ظاهرة »
(٨) ح : « ينف وأربعين » . ك :
« شته وأربعين » - والردود ع .

[٢٨ و]

إنه اجتمع مع الخضر - عليه السلام - دفتين ، وكان يتكلم في عدة أوقات على الخطر كما كان يتكلم ابن القروي الزاهد - بلفظي أن تنش لما عزم على المحي . إلى بغداد في الدفعة الأولى ، وصلها السلطان [سأله الدعاء فدعا^(١)] به بإسلامة بغداد سالماً ، فلما كان في الدفعة الثانية استدعى السلطان وهو بغداد لأخيه تنش فرُعب وسأل أبا الفرج الدعاء به . فقال له : لا تراه ولا تحتسج به . فقال له تنش : وهو مقيم^(٢) ببغداد وقد روت إلى عنده ، ولا بد من المصير إليه . فقال له : لا تراه ! فعجب من ذلك ، وبلغ « هيت »^(٣) فجاء الخبر بوفاة السلطان بغداد ، فعد إلى دمشق ، وراحت حشة أبي الفرج عنده ومقرته لديه . وبلغني أن بعض السلاطين من المخالفين كان أبو الفرج يدعو عليه ، ويقول : كم أرميه ولا تقع الرمية به ! فلم كان في الليلة التي هلك ذلك المخالف فيه ، قال أبو الفرج بعض أصحابه : قد أصبت فلان وقد هلك فوراً تحت^(٤) البيت ؛ فلم كان بعد بضعة عشر يوماً ورد الخبر بوفاة ذلك الرجل في تلك الليلة انني أخبر أبو الفرج بهلاكه فيها

قال : وكان أبو الفرج ناصراً لاعتقادنا ، متجرداً في شربه ، مطلقاً لتأويل أخبار الصفات . وله نصيب في الفقه والوعظ والأصول^(٥) .

وقرأت بخط الناصح عبد الرحمن بن محمد بن عبد الوهاب بن الشيخ أبي الفرج قال : حدثنا الشريف الخواري النسابة عن أبيه قال . تكلم الشيخ أبو الفرج - أي الشيرازي الخواري - في مجلس وعظه ، فصاح رجل متواجداً ، مات في المجلس وكان يوم مشهوداً . فقال المخالفون في المذهب : كيف نعمل إن لم يمت في مجلس أحد ، وإلا كان وهناً . فعمدوا إلى رجل عريب ، دفعوا^(٦) به عشرة دنانير فقالوا : احضر مجلسنا ، فإذا دأب المجلس فصيح صيحة عظيمة ؛ ثم لا تكلم حتى نخملك ونقول . مات^(٧) ولجملتك في بيت ، فذهب في الليل ،

(١) الزبدة عن ابن أبي عمير .

(٢) ورجسته : نية في أرحمه

(٣) ك : ط : « وهو مقيم » - ط : « وهو مقيم » (٤) نفس ابن أبي عمير ورد هنا حرفياً ،

انظر ص ١٠١ .

(٥) هيت : بلدة على الفرات بن بواحي

بغداد

وسافر عن البدن . ففعل ، وصرح صحة عظيمة ، فقلوا : مات ! ونحن ، فعاً . رجل من الخنابلة ، وراحهم حتى حصل تحتهم ، وعصر على خضاه فصاح الرجل . فقلوا : عاش ! عاش ! وأخذ الناس في الصبح ، وقالوا : انما هو ينكشف .

- قال الناصح . وكان الشيخ موفق الدين المقدسي^(١) يقول : كنت في برسكت الشيخ أبي الفرج . قال : وحدثني ونحن بغداد^(٢) قال . لما قدم الشيخ أبو الفرج إلى بلادهم من أرض بيت المقدس^(٣) تسامع الناس به ، فرأوه من قطار تلك البلاد . قال : فقال جذري قدامة لأخيه : تعال نشي إلى زيارة هذا الشيخ معه يدعو لك ، قال : فرأوه فتقدم إليه قدامة فقال له : يا سيدي ادع لي أن يورقني الله حفظ القرآن . قال : فدعا له بذلك ، وأخوه لم يسانه شيئاً ، فمضى على حاله . وحفظ قدامة القرآن ، وانتشر الخبر منهم ببرسكت دعوة الشيخ أبي الفرج .

والشيخ أبي الفرج تصانيف عدة في الفقه والأصول منها : المبهج ، والإيضاح ، والتبصرة في أصول الدين ، ومختصر في الحدود ، وفي أصول الفقه ، ومسائل الامتحان^(٤) .

وقرأت بخط الناصح عبد الرحمن بن محمد بن عبد الوهاب بن الشيخ قال . سمعتُ ولدي يقول : للشيخ أبي الفرج « كتاب الخواهر » وهو ثلاثون مجلدة يعني في التفسير . قال : وكانت بنت الشيخ تحفظه ، وهي أم زين الدين علي بن نجما الواعظ ، الآتي ذكره - إن شاء الله تعالى -

- ٢٠ قال أبو يعلى بن القلاسي في تاريخه في حق الشيخ أبي الفرج . كان وافر العلم ، متين البدين ، حسن الوعظ^(٥) ، محمود السميت .

(١) ح : موفق الدين المقدسي ابن قدامة . (٢) ك : ط : « حسن الوعظ » - ط : شدات . « ابو اعظ » وفي ذيل تاريخ دمشق للقلاسي مطبوع من ١٢٥ : حسن الوعظ . (٣) ح : « من أرض بيت المقدس » . (٤) ك : « [وكذا حبوساً] ونحن بغداد » . (٥) ط : « من أرض القدس » - ك : ط : « انظر الأنس الحليل للعيسي ٢٦٣ »

توفي يوم الأحد ثامن عشر ذي الحجة ، سنة ست وثمانين وأربعمائة
بدمشق ، ودفن بقبرة الدب الصغير^(١) وقبره مشهور بآثار . وللشيخ رحمه الله
درية ، فيها كثير من العلم ، نذكرهم - إن شاء الله تعالى - في مواضعهم
من هذا الكتاب ، يعرفون بيت ابن الخنيلي .

- وقد ذكر الشيخ موفق الدين في المنهاج^(٢) ، والشيخ محمد الدين بن تيسية في
شرح الهداية ، عن أبي الفرج المقدسي : أن الوضوء في أواني النحاس مكروه
وهو هذا

وذكرنا عنه أيضاً : أن التسمية على الوضوء بصنع الإتيان بها بعد غسل
بعض الأجزاء ، ولا يشترط تقديمها على غسلها . وقد نسب أبو المعالي بن المنهاج
هذا في كتابه « النهاية » إلى أبي الفرج بن الجوزي ، وهو وهم .

- وله عرائب كثيرة فيها : أنه نقل في الإيضاح رواية عن أحمد أن من
الأمرد لشهوة ينقض .

ومنها : أن المسافر إذا مسح في السفر أكثر من يوم وليلة ، ثم أقام ، أو
قدم أتم مسح مسافر .

- ومنها : أن الحنف مكروه له أن يأخذ من شعره وأظفاره ذكره في
الإيضاح وهو عريب مخالف لمصوص أحمد في رواية جماعة .

ومنها : حكم في وجوب الزكاة في التزلان روايتين .

ومنها : أنه حرج وحماً أنه يعتبر لوجوب الزكاة في جميع الأموال إمكان
الأداء من رواية اعتبار إمكان الأداء لوجوب الحج .

- ومنها : ما قاله في الإيضاح ، إذا وقف أرضاً على الفقراء والمساكين م

(١) ك : « باب الصغير » ويطلق البليبي (٢) موفق الدين بن قدامة توفي سنة
٥٦٣٠ هـ . وكناه « المني » في شرح مختصر
تقري « طبع مصر ١٣٦١ .
على هذا النص . « وإلى حديثه
الحافظ زين الدين بن رجب صاحب
الفرع - الآتي ذكره - »

يجب في الخرج منها الشر وإن كان على غيرهم وجب فيها الشر؛ وللإمام أحمد نصوص تدل على مثل^(١) ذلك . وهو خلاف المعروف عند الأصحاب .

ومنها قوله في الانضاح نصف ، قل . والصداق^(٢) يجب بالمقد ويستقر جميعه بالدخول ؛ ولو أسقطت حقها من الصداق قبل الدخول لم يسقط ؛ لأنه إسقاط حتى قبل استفراده ؛ فلم يسقط كالشيع إذا أسقط حقه قبل الشراء . هذا لفظه ، وهو قريب جداً .

ومنها أنه ذكر في «المهجع» في آخر الوصايا . إذا قال لعهده ان أدت إليّ المأ فانت حر ، ثم أراه السيد من الأصل عتق . فصل التعليق كالماوضة^(٣) ولا أحد في رواية أبي الصقر ما يدل عليه .

وذكر في كتاب الزكاة من المهجع أيضاً : أنه يجوز دفع الزكاة إلى من علق عتقه بأداء مال وهو يرجع إلى هذا الأصل ، وأن التعليق معوضة تثبت في الذمة .

وذكر أيضاً في المهجع : إذا باع أرضاً فيها زرع قائم قد بدا صلاحه لم يتبع قولاً واحداً ؛ وإن لم يبدأ صلاحه فهل يتبع ، أم لا ؟ على وجهين : فإن قلنا : لا يتبع أحد البائع بقطعه إلا أن يستأجر^(٤) الأرض من المشتري إلى حين إدراكه ؛ وأما إذا بدا صلاحه فإنه يبقى في الأرض من غير أجرة إلى حين حصاده .

وذكر فيه أيضاً : أنه إذا اشترى شيئاً بدين مبيعاً وعاء^(٥) عنده ماء متصلاً ، ثم رده أحد قيمة الزيادة من البائع . وقد وافقه على ذلك ابن عقيل في كتاب^[٢٩ ف] الصداق من فصوله

وقد نقل ابن منصور عن أحمد : فيمن اشترى سلعة ففست عنده ، وإن بها داء ، فإن ش. المشتري حسبها ورجع بقدر الداء ؛ وإن ش. ردها ورجع عليه

(١) ط : « سأل ذلك » . (٢) ط : « تساجر » - ح ، ك ، ط : « تساجر » . (٣) ط : « الصداق » - ك ، ط : « في الصداق » . (٤) ح : « وأني » . (٥) ط : « كالماء » .

وقدر النساء. وهذا ظاهر في الرجوع بقية النما. المتصل لأن النما. المتصل^(١)
مع مدنه إما أن يستحقه المشتري أو البائع. وأما قيمته فلا يستحقها أحد منهما
مع بقاءه^(٢) ولا تلفه.

٢٩ القاضي يعقوب البرزيني

- المتوفى ٤٨٦ هـ -

- يعقوب بن إبراهيم بن محمد بن سطور^(١)، المسمى البرزيني^(٢)،
القاضي أبو علي، قاضي باب الأرح^(٣).

قدم بغداد بعد الثلاثين والأربعين سنة وسمع الحديث من أبي اسحاق البرمكي،
ونفعه على القاضي أبي يعلى حتى رجع في الفقه ودرس في حياته^(٤). وشهد
عند ابن الندماني، هو الشريف أبو جعفر، في يوم واحد سنة ثلاث وخمسين
وركانهم شيخهم القاضي.

- ١٠ وتولى يعقوب القضاء باب الأرح [مدة] ورايت في تاريخ القضاء لابن
المديري. أن القاضي عزل نفسه عن قضاء باب الأرح^(٥) والشهادة سنة
اثنين وسبعين وأربعين.

- وقال أبو الحسين: ولي القضاء باب الأرح من جهة الوالد، ثم عزل
نفسه عن القضاء والشهادة سنة اثنين وسبعين. ثم عاد إليها سنة ثمان وسبعين،

(١) ط. ١٥ ص ٥٤، ع. ك. ط. ١٥: «متصل».

(٢) ط. ١٥ ص ٥٤، ع. ك. ط. ١٥: «متصل».

(٣) ط. ١٥ ص ٥٤، ع. ك. ط. ١٥: «متصل».

(٤) ط. ١٥ ص ٥٤، ع. ك. ط. ١٥: «متصل».

(٥) ط. ١٥ ص ٥٤، ع. ك. ط. ١٥: «متصل».

(٦) ط. ١٥ ص ٥٤، ع. ك. ط. ١٥: «متصل».

(٧) ط. ١٥ ص ٥٤، ع. ك. ط. ١٥: «متصل».

(٨) ط. ١٥ ص ٥٤، ع. ك. ط. ١٥: «متصل».

(٩) ط. ١٥ ص ٥٤، ع. ك. ط. ١٥: «متصل».

(١٠) ط. ١٥ ص ٥٤، ع. ك. ط. ١٥: «متصل».

(١١) ط. ١٥ ص ٥٤، ع. ك. ط. ١٥: «متصل».

(١٢) ط. ١٥ ص ٥٤، ع. ك. ط. ١٥: «متصل».

(١٣) ط. ١٥ ص ٥٤، ع. ك. ط. ١٥: «متصل».

(١٤) ط. ١٥ ص ٥٤، ع. ك. ط. ١٥: «متصل».

(١٥) ط. ١٥ ص ٥٤، ع. ك. ط. ١٥: «متصل».

(١٦) ط. ١٥ ص ٥٤، ع. ك. ط. ١٥: «متصل».

(١٧) ط. ١٥ ص ٥٤، ع. ك. ط. ١٥: «متصل».

(١٨) ط. ١٥ ص ٥٤، ع. ك. ط. ١٥: «متصل».

واستمر إلى موته . قال : وكان ذا معرفة تامة ^(١) بأحكام القضاة ، و نفذ
السجلات ، متعمقاً في القضاة ^(٢) ، متشدداً ^(٣) في السنة .

وقال ابن عقيل : كان أعرف قضاة الوقت بأحكام القضاة والشروط .
سمعت ذلك من غير واحد ، ولم يكن أحد من الوكلاء يهاب قاضياً مثل
هيئته له ، وبه انقادات المشهورة بالديون ، حتى يُقال : إنه كعمرو بن العاص ،
والغيرة بن شعبة من الصحابة ، في قوة الرأي ^(٤) .

وذكره ابن السعدي فقال : كانت له يدٌ قوية في القرآن ، والحديث ،
[والفقه] ^(٥) ، والمحاضرة . وقرأ عليه عامة الخائفة بعداد وانتفوا به ، وكان
حسن السيرة ، جميل الطريقة ، جرت أموره في أحكامه على سداد واستقامة .

١٠ وحدث بشي . يسير عن أحمد بن عمر بن ميثانين ^(٦) العكبري ، وعيره .
قال : وذكر لي شيخنا الجنيد بن يعقوب الحلبي القمي ، باب الأراج ، أنه
سمع الحديث من القاضي أبي علي يعقوب ، ولم يكن له أصل حاضر لما سمع
منه . وقال : علقت عنه الفقه ، وكان طليعة من ^(٧) شيوخنا الأصحاب من
إجازة ، مثل أبي عبد الله ^(٨) ، الحلال ، وعاصم بن خالد ، وأبي نصر الفاري ،
١١ ومحمد بن عبد الواحد ابداق الحافظ ، وعيوهم . وقال ابن الطوري . حدث
وروي عنه أشياء .

قلت : قال أبو الحسين : صنف كتاباً في الأصول والعروع ، وكان له علمان
كثيرون - يعني تلامذة - قال : وكان مبارك التعليم ، لم يدرس عليه أحد إلا
أفلق ، وصار فقيهاً . وكانت حلقته يجامع القصر .

ط : « تعديل » - ك : « ميعانير »

(٧) ط : « وكان يباعه من شيوخنا من

الأصحاب » - ك : « وكانت طليعة

من شيوخنا من الأصحاب » - والوجه
الثاني أحق بأن يقع

(٨) ك : « مثل عداقة »

(١) ح : ن : « معرفة تامة »

(٢) ك : « القضايا » .

(٣) ن : « شديداً » .

(٤) ط : « معرفة الرأي » - ح : ك :
وشدرات : « قوة الرأي » .

(٥) الزيادة عن ك : « ط » ع .

(٦) هم الاسم غامض في النسخ جميعاً -

وعليه نفقه القاضي أبو حارم ، وأبو الحسين بن زراعوني ، وأبو سعد المخزومي ،
وطالعة الماقولي ، وغيرهم .

وله تصانيف في المذهب منها : التعلية في الفقه في عدة مجلدات ، وهي
ملخصة من تعلية شيخه القاضي .

- ومن روى عنه : القاضي أبو طاهر بن الكرخي ، وأخوه أبو الحسن
وتوفي يوم الثلاثاء . ثاني عشر من شوال سنة ست وثمانين وأربعمائة . كذا
نقله ابن السعدي من خط شعاع دهلي ، وذكره أيضا ابن المديني^(١) وذكر
الشهر والسنة ، وأبو الحسين . وابن الجوزي في تاريخه
وقال ابن الجوزي في المسقات . توفي في شوال سنة ثمان ، وقيل سنة
ست وثمانين ، وكان عمره سبعاً وسبعين سنة . ودفن من القديين بالآرج ،
بقبرة الغيل^(٢) على جانب أبي بكر عبد العزيز علام الحلال . رحمهم الله تعالى^(٣) —
قال أبو الحسين وصلى عليه أكبر أولاده بجامع القصر ، وحضر حديره
خلق كثير من رباب الدين وأندلس ، وأصحاب المصنف . بقيت العساكين ،
وبقيت المطربين ، وحناب السطان ، وحنابة لشهود ، وغيرهم .
- ورززين مفتع أباء ، وسكون الزاء ، وفتح ارامي ، وكسر الباء الثانية ،
ثم بيا . ساكنة وبون . - قرية كثيرة على خمسة فراسخ من مداد ، بينها
وبين أوثان .



وذكر القاضي يعقوب في تعليقته قال . إذا نذر عتق عبده ولا مال له غيره
يحتسب أن يعود فيه كي لو^(١) بدر الصدقة بجاه كله فعلى^(٢) ثلثه . وإن سلمنا

- | | |
|-----------------------------------|---------------------------------|
| (١) ط : « ابن المديني » ك : « ابن | الروح |
| النادي » - ولها كما صوبنا من | (٢) من هذه الكلمة حتى آخر ترجمة |
| المتب ١٢ : « أو له ابن المتدري | الرجل ناقص في (ط) |
| الذي سبق في الصفحة ٩٣ . | (٣) ك : « يعود فيه كما ن - ط : |
| (٢) ط : « ليعيل » ك : « العيل » - | « يقول فيه كي بدر » |
| لنتعلم « دار ليعيل » - ولله أصوب | (٤) « متق » - ك : « متق » |

ولمّا أتى حكيده وهذا يعقوب في نذر الحاج والنصب^(١) وهذا الاحتمال الأول مخالف لما ذكره القاضي ، وابن عقيل وغيرهما ، من أهل المذهب لكن منهم من يغلل بأن العتق لا يبيع في ملك واحد ، كالقاضي في (٣٠ ط) خلافة وهذا موافقة على أن الواجب بالدر عتق نفسه لا غيره ، وثنا لما في يعتق بالسرية . ومنهم من يغلل بقوة العتق وتأكيده ، كما ذكره القاضي يعقوب هنا . وعلى هذا فالواجب عتق العبد كله بالنذر .

وذكر القاضي يعقوب أيضا : فيما إذا حلف ليقضيه درهمه اني عبده فحاله بها . وقد لا يحتسب أن يبرأ ، لأن دمه قد برئت بالخوالة . وهذا مخالف لقول القاضي والأصحاب ، فإن الخوالة نقلت الحق من ذمة إبي ذمة ، ولم يحصل بها الاستيفاء .
١٠ ورأيت بخط أبي رزينا بن الصيري الفقيه^(٢) : أن القاضي أبي علي يعقوب اختار حوار أخذ الزكاة لي هاشم إذا منوا حقهم من الخس .

وقرأت بخط الحيد بن يعقوب الحلبي الفقيه : فرع - تلك الأثم الرجوع في لجة . وهو اختيار القاضي يعقوب بن ابراهيم وفيه رواية أخرى لا تقلك . اختارها^(٣) بقية الأصحاب . وذكر القاضي يعقوب : خلاف بين أصحابنا في أن الحروف هل هي حرف واحد قديم^(٤) أو حرفان : قديم ومحدث . وقال : كلام أحمد يثبت القولين . ولكنه اختار أنها حرف واحد . وحكاه عن شيخه القاضي وذكر : أنه سمع ابن نجلة^(٥) الخرائي ، يحكيه عن الشريف الزبيدي ، وحاجة من أهل حرا . والترم القاضي يعقوب . أن كل ما كان موافقا لكتاب الله من الكلام في لفظه ، ونظيره ، وحروقه ، فهو من كتاب الله . وقد قصد به خطاب آدمي حتى أنه لا يغلل الصلاة .

قال أبو العباس بن تيمية : وهذا مخالف للإجماع . وهو كما قال . فإنه إذا جرد قصده للخطاب ، فهو يتكلم بكلام لا آدميين . وإنما إن قصد التبيه بالقرآن فمن الأصحاب من قال : لا يحتسب . ومنهم من ساء على الخلاف في بطلان الصلاة بذلك .

(١) ك : « والنصب » - ط : « والنصب » (٢) ح : « اختارها خلافا »

(٣) ط : « في الفقه » - ك : « الفقه » (٤) ط : « حله » - ك : « حله »

٣٠ - عبد الوهاب بن طالب التميمي

- المتوفى ٤٨٧ هـ -

عبد الوهاب بن طالب بن أحمد بن يوسف بن عبد الله ، بن عتبة ، بن عبد الله بن كعب ، بن زيد ، بن بهيم ، أبو القاسم التميمي ، الأرجبي ، البغدادي ، المقرئ الفقيه .^(١)

- تزيل دمشق أقام بها مدة ، يؤم بمسجد درب الریحان^(٢) . حدث بها بالإجازة من الطناحيري^(٣) . سمع منه ابن صابر الدمشقي [المحدث]^(٤) وأخوه .
وتوفي ليلة الثلاثاء ، ثامن عشر جمادى الآخرة ، سنة سبع وثمانين وأربعمائة .
ودفن من القدر بقبة الباب الصغير - رحمه الله تعالى -

[٣١]

٣١ - أبو محمد رزق الله التميمي

- المتوفى ٤٨٨ هـ -

- ١٠ رزق الله بن عبد الوهاب ، بن عبد العزيز ، بن الحارث ، بن أسد ، بن الليث ، ابن سليمان ، بن الأسود ، بن حفيان ، بن يزيد ، بن أكيبه ، بن الهيثم ، بن عبد الله التميمي ، البغدادي ، المقرئ ، المحدث ، الفقيه ، الواعظ ، شيخ أهل العراق في زمانه ، أبو محمد بن أبي الفرج ، بن أبي الحسن .^(١)
ولد سنة أربعمائة . وقيل سنة إحدى وأربعمائة . وفي لطيفات لأبي الحلوزي : سنة أربع .

- ١٥ وقد السلفي . سمعته أبو الحسن علي بن محمد بن سلامة الرواحي^(٢) يحصر يقول : سمعته رزق الله التميمي سعدا يقول : مولى سنة ست وتسعين وثلاثمائة .

(١) وردت ترجمته في ج ٢٠٨ (٢) الزبدة ص ٤٠ ك ، ظ .

(٣) في ثمار المناهل ليوسف بن عبد الوهاب (٤) وردت ترجمته في ج ٢٠٨ - ن ٤٠٢ -

٩٥ : مسجد في طرف الحبالين عند

رأس درب الریحان من السوق

الكبير من يعرف بمسجد ریحان

(٣) الطناحيري : نسبة إلى الطناحير -

انظر الباب ٨٩/٢

٢٨٩/٢ - وفي المتن ٢٨٣

نعم إلا على الروايي .

وقرأ القرآن بالروايات على أبي الحسن الحمادي . وجمع الحديث من أبي الحسين بن المقيم ، وأبي عمر بن مهدي ، وأبي شرار ، وأبي علي بن شاذان ، وغيرهم .

وأما له أبو عبد الرحمن السلمي الصوفي ، وتفقه على [أبيه]^(١) أبي الفرج ، وعنه أبي الفضل عبد الواحد ، وأبي علي بن أبي موسى صاحب الإرشاد .

قال أبو الحسين : وقرأ على الوالد السيد قطعة من المذهب .

وأدرك من أصحاب ابن محاهد رجلاً يقال له أبو القاسم عبد الله بن محمد الحنطاف ، وقرأ عليه سورة البقرة . وقرأها على ابن محاهد ، وأدرك من أصحاب أبي بكر الشبلي رجلاً وهو عمر بن تعويد^(٢) . وحكى عنه حكاية عن الشبلي .

قال ابن الجوزي : وشهد عند أبي الحسين بن مأكولا قاضي القضاة ، فما توفي وولي ابن الدامني^(٣) ترك الشهادة ، ثم ما عن أبي يشهد عنده . فمات قاضي القضاة إليه مستديراً لمودته وشهادته عنده ، فلم يخرج له عن موضعه ، ولم يصحبه مقصوده .

قال : وكان قد اجتمع للتميمي القرآن^(٤) ، والفقه ، والحديث والأدب ، والوعظ . وكان جميل الصورة ، فوقع له القول من الخواص والعوام^(٥) ، وأخرجه الخليفة رسولاً إلى السلطان في مهام الدولة . وكان له الحلقة في الفقه ، والفتوى ، والوعظ بجامع المنصور . فلما انتقل إلى باب المراتب كانت له حلقة بجامع القصر يروي فيها الحديث ، ويفتي . وكان يمضي في السنة أربع دفعات : في رجب ، وشعبان ، ويوم عرفة ، وعاشوراء ، إلى مقبرة أحمد ، ويعقد هناك مجلساً للوعظ .

وقال في الطبقات : كانت له المعرفة احسنة بالقرآن والحديث ، والفقه ، والأصول ، والتفسير ، واللغة ، والعربية ، والفرائض ، وكان حسن الأخلاق .

(١) الدامني .

(٢) الزيادة من ع ، ك ، ظا .

(٣) ظ : « تعويد » - ظا : « تشويد » - (٤) في المتن : « الفرائض »

(٥) ح ، ك ، ظا : « ابن الدامني » - ظ : « ك » : « المتأخر والمأم »

وحكى عن ابن عقيل قال : كان سيد الجماعة من أصحاب أحمد بيتاً ،
ورئاسة ، وحشة ، أبو محمد التميمي ، وكان أحلى الناس عبارة في النظر ،
وأبواهم قلماً في القيا ، وأحسنهم وعظماً .

وقال ابن عقيل في عبوه : والكلام أظنه في تاريخ بغداد - : ومن
كبار مشايخي : أبو محمد التميمي شيخ ربه . كان حسنة العام وماشطة بغداد .
وذكر عن التميمي أنه كان يقول : كل الطوائف تدعي
وقال شعاع الدهلي ، في حكاية عن السلفي : كان له سات ، وعارضة ،
وحلاوة متعلق . وهو أحد الوعاظ المذكورين ، والشيخ المتقدمين ، وقد
سمعت منه .

وقال السلفي . سألت المؤقت الساجي عن أبي محمد التميمي فقال : هو
الإمام علما ، وفضا ، وأبوه ، وم . يذكر عنه فتاوى من أعدائه . وقال
شبرويه الديلمي الحافظ . هو شيخ الحنابلة ، ومقدمهم ، سمعت منه : وكان
ثقة صدوقاً [فاصلاً]^(١) ، ذا حشة . وقال أبو عامر العدري^(٢) : ررق الله
التميمي كان شبيهاً به ، طريفاً ، طليعاً ، كثير الحكايات والملح ، ما أعم
منه إلا خيراً .

وقال^(٣) أبو علي بن سكرة في مشيخته : ما لقيت في بغداد مثله . يعني
التميمي قرأت عليه كثيراً ، ولم أجد ذكره لمعري عن وصفه لكلامه
وفصحه .

وقال ابن ناصر : رأيت شيخاً ابن سبع وثلاثين سنة أحسن سمناً وهدياً ،
واستقامة منه ، ولا أحسن كلاماً ، وأظرف وعظماً ، وأسرع جواباً ، منه
لفقد كان جالاً للإسلام كما لقب ، وفخراً لأهل العراق خاصة ولجميع بلاد
الإسلام عامة . وما رأيت مثله ، وكان مقدماً على الشيخ والفقهاء ، وشهود

(١) الزيادة عن ذلك : عظم .

(٢) ذكره : «العدري» - ط : «العدوي»

(٣) من هـ حتى السطر ١٨ من الصفحة

السلامة أبو عامر محمد بن سفيان

الثانية ناقص في ط

الأندلسي تريب بغداد - انظر ترجمته في

تذكرة الخط ٦٦٧-٦٦٨ سنة ٣٣٨ .

الحضرة ، وهو شاب ابن عشرين سنة ، فكيف به وقد ناهز التسعين سنة ؟ وكان مكرماً ، ودا قدر ربيع عند الخلفاء ، مند ومن القادر ومن بعده من الخلفاء إلى خلافة المستظهر وله تصانيف منها : شرح لأرشاد لشيخه أبي أبي موسى في الفقه والحصول والأقسام .

٥ قرأ عليه الروايات جماعة منهم : أبو الكرم الشهرستاني ، وعبد الله ، وأبى الحديث ، وسمع منه خلق كثير ، بغداد وأصبهان ، لما قدمها رسولاً من جهة المقتدي .

ومن سمع منه من الحفاظ : إسماعيل التميمي ، وأبو سعد بن العدادي ، وأبو عبدالله الحميدي ، وابن الحارث ، وأبو مسعود سليمان بن إبراهيم ، وأبو نعم بن إحداد ، وأبو علي البغدادي ، وأبو نصر القاري ، وإسماعيل بن السمرقندي ، وابن ناصر ، ومحمد بن طاهر ، وعبد الإهاب الأنطاكي .

وسمع منه أيضاً : نصر الله المصيصي ، وهبة الله بن طروس ، وعلي بن طراد ، والفاضل أبو بكر ، والقاضي أبو الحسين ، وأخوه أبو حارم ، وابن الحلبي ، وخلق كثير .

١٥ وقد روى ابن السعدي : حديث (من عادى لي ولياً) " عن أربعة وسبعين سماعاً له ، سمعوه من التميمي . وروى عنه من أهل أصبهان يزيد من مائة راوٍ ، وآخر من روى عنه : السلفي بالإجازة .

وذكر ابن الجبار ، في أول تاريخه بسنده عن حميس الخوري الحافظ سمعت طليحة بن علي الرازي ، قال : رأيت النبي - صلى الله عليه وسلم - في المنام .

٢٥ بغداد كأنه ، في مسجد عتب ، جالس في القبة ، وعليه برد كعب ، وهو

(١) ط : « ابن الحارث » - وفي
انتظم ، « محمد بن أحمد بن عبد الله في
بن مسعود أبو بكر وبكر بن
الحارث توفي سنة ٤٨٩ هـ . »

(٢) ط : « الدرر »

(٣) أول الحديث ابنه : « إن الله قال . (٤) ع ١ ط . « كحلي »

« من عادى لي ولياً فقد آذنته
بالحرب . . . » - انظر قاموسه في
صحيح البخاري ١٩٠/٢ - والفتح
الكبير ٣٨٨/٤ - والجامع الصغير
٢٣٥١ .

متقلد سيف ، ولمسعد عاص بأهله ، وفي الجماعة أبو محمد التيسبي وهو يقول له : يا رسول الله ، ادع الله لنا افرع يديه ، فقال : وأنا أقول معه : اللهم إنا نسألك حسن الاختيار في جميع الأقدار ، ونعوذ بك من سوء الاختيار في جميع الأقدار .

- قال أحمد بن طارق الكركي : سمعت أبا الكرم الشهروري يقول : سمعت التيسبي يقول : دخلت سمرقند رسالة المقتدي إلى ملكشاه رأيتهم يروون النسخ والنسخ لهة الله عن حمة رجال إليه فقلت لهم : انكتبوا معي والمصنف حدي لأمي ، ومنه سمعته ، ولكن ما أسعكم كل واحد منكم إلا بئانة دينار . وكان الظاهر حتى جاني كيس فيه خمائة [دينار] والجمعة . فسمعوا علي ، وسمعوا إلي الذهب^(١) قال : ولد عدا من سمرقند ودخلنا أصبـهـن ، وأملت حديث يوم جمعة ، قدم الجمعة ، ومدحوني ووقلوا : ما سمعنا أحسن من هذا^(٢) .

ولأبي محمد التيسبي شعر حسن ؛ قال ابن السطاي : أشدنا هة الله بن طالوس ، بدمشق : أشدنا التيسبي لنفسه :-

- وم شائن الشيب من أجل نونه
إذا ما بدت منه الطليعة آذنت
فإن قصها المقرض صاحبت بأختها
وإن خضت حال الخضاب لآثنت
فيضحي كبريش الديك فيه نلنع
إذا ما نلت الأربعين فقل لمن
هلوا شبكي قبل فرقة بيننا ؛
ونخل التصابي ، والحلاعة ، والمهوى ،
- ولكنه حاد إلى السين مسرع^{١٥}
أن لمساها خفها تنصع
فتظهر تلوها ثلاث وأربع
ينال صاع الله ؛ والله اصنع
وأقطع^(٣) يكساه ثوب ملنع
يودك ويا تشهيه وتسرع^{٢٠}
فما بعدها عيش بديد^(٤) ومجمع
وأم طريق الحق ؛ فاحق نفع

[٣٢ ط]

«قص في (ط)»

(١) زيادة من ك : ط .

(٢) ك : «الص» - ط : «الذهب» -

ط : «الذهب»

(٣) بعد هذا الكلام حتى آخر الشعر

(٤) ك : «لديد»

وَحَدُّجَةٌ تُدْعِي وَرَادًا مِنَ التَّقَى وَصَحَّةُ مَأْمُونٍ^(١) فَقَصْدُكَ مَفْرَعٌ^(٢)

قال : وَأَنْشَدَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الصَّرْقَنْدِيِّ ، أَنْشَدَنَا التَّمِيمِي لِنَفْسِهِ :

مَرَدْنَا عَلَى رِيسِ الدِّيَارِ فَلَمَّا وَقَدْ لَهَ : يَا رِبْعُ أَيْنَ قَالُوا عَنَّا ؟
وَجَدْنَا بِدَمْعٍ كَلُودًا ذَا عَلَى الثَّرَى قَصْمُ الْمَدَى مَا نَعْرِفُنَا كَمَا كُنَّا
وَمَا ذَاكَ إِلَّا أَنْ رَسْمَ دِيَارِهِمْ بِهِ كَالِدِي يَلْقَى فَقَدْ رَادَنَا حَرْنَا
عَمَّا أَيْسَا^(٣) مِنْ جَوَابِ رُسُومِهِمْ زُلْ فَدَلَّا الثَّرَى قَبْلَ أَنْ رُحْنَا

وَمِنْ شِعْرِهِ :

يَا وَبِجْ هَذَا الْقَلْبُ مَا خَالَهُ^(٤) مُشْتَقَلًا^(٥) فِي الْحَيِّ بِلَالِهِ
سُكْرَانٌ يَوْ يَصْحُو لِحَابِهِ^(٦) وَكَيْفَ بَانَتْ لِمَنْ خَالَهُ
دَمْعٌ غَرِيرٌ ، وَحَوَى^(٧) كَامِنٌ يَرْجَمُهُ مِنْ دَاكِ عُدَايِهِ
يَنْثِي دِلَومٌ عَنْ حُجِّهِ نَغِيرٌ فِي الْبَلْبِ أَسْوَالِهِ

قال : وَأَنْشَدَنَا نَفْسَهُ :

وَلَمْ أَسْتَعِمْ يَوْمَ الْفَرَقِ وَدَاعِهِ بِلَفْظِي فَنَابَ الدَّمْعُ يَمِينِي مِنَ الْقَوْلِ
وَشَيْعَةُ صَبْرِي وَتَوْمِي كَلَامِي فَعُدْتُ بِلَا أُنْسٍ ، نَهَارِي وَلَا لَيْلِي
فَلَبَّ مَضَى أَقْبَلْتُ أُنْسِي مَرَلًا يَدِي عَلَى رَأْسِي وَتَادَيْتُ : يَا وَبِيلِي^(٨) أ
تَدَلَّتْ يَوْمَ ابْنِ الْبَلْبِ بِالْأُنْسِ وَحُشَّةٌ ، وَحَرَرْتُ بِالْخُسْرَانِ يَوْمَ الْبَلْبِ ذَيْلِي^(٩)
وَلَهُ يَضَا :

لَا تَسْأَلَانِي عَنِ الْحَيِّ إِيْدِي بَانَا فَانِّي كُنْتُ يَوْمَ الْبَلْبِ سُكْرَانَا
يَا صَاحِبِي عَلَى وَجْهِ دِي بَنَانَا هَلْ رَاجِعٌ وَصَلُ لَيْلِي كَالِدِي كَلَانَا ؟

(١) ط : « وصحة مأْمُون »

(٢) ط : « مفرع » - ع : « مفرع »

(٣) ط : « مفرع » - ع : « مفرع »

(٤) ط : « أَيْسَا » - ع : « أَيْسَا »

(٥) ط : « مشتقلا » - ع : « مشتقلا »

(٦) ط : « مشتقلا » - ع : « مشتقلا »

(٧) ط : « حوى » - ع : « حوى »

(٨) ط : « حوى » - ع : « حوى »

(٩) ط : « حوى » - ع : « حوى »

(١٠) ط : « حوى » - ع : « حوى »

(١١) ط : « حوى » - ع : « حوى »

(١٢) ط : « حوى » - ع : « حوى »

(١٣) ط : « حوى » - ع : « حوى »

(١٤) ط : « حوى » - ع : « حوى »

أم ذلك آخر عهد للدهر بها فصل الدهر ما عشته أخوانا (١)
 ١٠ صرهم أو أقاموا يوم بينهم بقدر ما يليس المعزون أكفانا
 بيت الجاهل التي للذي ما خلقت (٢) ولبت حاد حادا للبيس (٣) حيدنا

[٣٣ و]

توفي أبو محمد التميمي - رحمه الله تعالى - سنة الثلاثا، خامس عشر محادي
 الأولى سنة ثمان وثلاثين وأربعائة وصلى عليه ابنه أبو الفضل من القدر .
 ودفن بمداره باب المراب بإذن الخليفة المستظهر ، ولم يُدفن بها أحد قبله .
 ثم لما توفي ابنه أبو الفضل ، سنة إحدى وتسعين ، نقل معه إلى مقبرة باب
 حرب فدفن إلى جانب أبيه ، وحده ، وعده ، بذلك الإمام أحمد عن يمينه .

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد الصالح ، ابن أبي المعالي أحمد بن اسحاق
 الهذلي ، ابن أبي بكر عبد الله بن محمد بن سايور ، ابن عبد العزيز بن محمد
 بن منصور الشيرازي عن أبيات رينب بنت أحمد عن عبد الرحمن بن مكّي
 عن جده أبي الطاهر بن أحمد بن محمد الأصمعي ، قال : ابن أبي
 محمد ررق الله بن عبد الوهاب بن عبد العزيز بن الحرث بن أسد بن الليث بن
 سليمان بن الأسود بن سفيان بن يزيد بن أسكنة ، بن الهيثم بن عبد الله
 التميمي قال الأول ، سمعا ، وقال الثاني ، إجازة ، قال : سمعت أبي أبا
 الفرج عبد الوهاب يقول : سمعت أبي أبا الحسن عبد العزيز ، يقول : سمعت أبي
 أبي بكر الحرث ، يقول : سمعت أبي أسدا ، يقول : سمعت أبي الليث ،
 يقول : سمعت أبي سليمان ، يقول : سمعت أبي الأسود ، يقول : سمعت أبي
 سفيان ، يقول : سمعت أبي يزيد ، يقول : سمعت أبي أسكنة يقول :
 سمعت أبي هيثم ، يقول : سمعت أبي عبد الله ، يقول : سمعت رسول الله -
 صلى الله عليه وسلم - يقول :

(١) ح : « أخوانا » (٢) ك : « للبين » - هـ : « حدى »

الدهر

(٣) الزيادة عن ك : « ظا »

(١) ح : « أخوانا »

(٢) ك : « لبت الجبال التي » - ط :

« الجبال الذي »

(ما اجتمع قوم على ذكره ^(١) إلا حفتهم الملائكة وعشيتهم الرحمة).

الكنية . نضم الهجره ، وفتح الكاف ، وبالياء ، والواو المشوكة . قيده
ابن ماكولا ، وعبد الله ، وعبد الله هذا هو ابن الحرث ، بن سيدان ، بن مرة ،
ابن سفيان ، بن عاصم ، بن دارم ، بن مالك بن حنظلة ، بن مالك ، بن
زيد مائة ، بن تميم التميمي ، كذا نسبة ابن ماكولا .

وقال ابن الجوزي : كان عبد الله هذا احمد عبد اللات ، فجاه رسول
الله صلى الله عليه وسلم - عداقه ، وعابه ، وأرسله إلى اليمامة والحرير ،
ليعلمهم أمر دينهم . وقال . روح الله من صدرك وصدر ولدك القل والقل
إلى يوم القيامة .

١٠ قرأت بخط الإمام أبي العباس تيمية : أن أبا محمد التميمي واقع [٣٣ فلا]
جده أبا الحسن على كراهة الماء المسخن بالشمس .

ونقل بعض الأصحاب ، عن أبي محمد التميمي . أنه اختار أن يخرج
المني بغير شهوة يوجب الفل .

وذكر ابن الصبغيني في نوادره قال : روى أبو داود عن أحمد : المرأة تعدم ^(٢)

١١ . لا ، ويكون عنده مجتمع الفساق فتضاف أن تخرج أنثيم . قال : لا أدري

من السخ

(٣) د : « امرأة سدم » ؛ وكذلك كل

الاصول . دت على صيغة التذكير في

السجدة . وقد رأينا أبا سامة في كتاب

« مسائل الإمام أحمد » تأليف السجستاني

ص ١٢ بالنص الثاني :

« احمرنا ابو بكر قال : حدث

ابو داود قال . قلت لأحمد : المرأة

تكون في الفرية ، والماء عند مجتمع

الفساق فتضاف ان تخرج أنثيم ؟

قل : لا أدري »

(٤) رأيه في الفتح الكبير ٣٩١/٣ بالنص

الاول . « ما اجتمع قوم في بيت من

بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه

بينهم إلا ربت عليهم الملائكة وعشيتهم

الرحمة ، وحفتهم الملائكة ، وذكرهم

الله فيمن عنده » - رواه أبو داود عن

أبي هريرة - وورد في مسند ابن حنبل

٢٩١/٣ كذا . « ما جلس قوم

يذكرون الله إلا حفت بهم الملائكة

وعشيتهم الرحمة ، وذكرهم الله فيمن

عنده » - لذلك أضفنا نقطة الحلافة

بين صفوفين أقاما للمنى وقد نصت

قال أبو محمد التميمي في شرح الإرشاد : يتوجه أن تتيسم لأنه ضرورة .
وهو تعيد الوضوء إذا قدرت على الماء ، على وجهين : أحدهما إعادة^(١) عليها .
قال : وكان عبد العزيز يقول : تعيد الوضوء ، والصلاة إذا قدرت ، فإن
لم تعد فلا جناح .

وقال غيره من أصحابنا : لا إعادة . قال ، وهو الصحيح وهو يقول شيخنا
- يعني ابن أبي موسى -

قلت : حقيقة الوجهين في الإعادة إنما هي في الاستحباب وقدمه . فإن
أما بكر قد قال : فإن لم تعد فلا حرج .

وقد ذكر الأصحاب : أن أحمد نص في رواية أخرى على أنها لا تقضي
وتتيسم بل قالوا : لا يجوز لها المضي إذا خافت على نفسها منهم .^(٢)

وفي النوادر أيضاً : أن أما محمد التميمي حكى ، رواية عن أحمد ، نصحة
الصلاة عن يسار الإمام مع الكراهة

وفي المشور^(٣) لابن عقيل : ذكر شيخنا في الطامع الكبير : إذا قصد ، وشد
العصاة مسح عليها وتيسم . فاعترض عليه أبو محمد التميمي : بأنه لا يجوز إما أن
يكون جرحاً^(٤) فيتيسم له ، أو مثل الحبرة فيمسحه فقط . فقال القاضي : وحدته^(٥)
من أحمد كذلك - يعني جواب التميمي -



وذكر ابن الطوري في تاريخه : أن حلال الدولة أمر أن يكتب^(٦)
شاهنشاه^(٧) الأعظم ملك الملوك^(٨) . وخطب له بذلك ، فنفر العامة ، ورحلوا

(١) ع : « أصعبها الإعادة » .
(٢) ع : « المشور » .
(٣) ع : « جرحاً » .
(٤) ع : « برد أمره أن يكتب شاهنشاه » .
(٥) ع : « إن يلقبه » .
(٦) ع : « شاه شاه » - ع : « ك » .
(٧) ع : « ملك الملك » - ع : « ملك » .
(٨) ع : « الملك » .

الخطأ^(١)، ووقعت فتنة. وذلك ستة تسع وعشرين ورابعة. وسمعتي الفها. وكتب الضميري^(٢) : أن هذه الأسماء يُستعمل فيها القصد والثنية. وكتب أبو الصيب الطبري : أن إطلاق ملك الملوك حائر ويسكون مائة ملك ملوك الأرض. وإذا حار أن يُقال : قاضي القضاة ، وكالي الكفاة ، حار أن يُقال : ملك الملوك. وكتب التميمي نحو ذلك. وذكر محمد بن عبد الملك ابنه أبي : أن القاضي الماوردي منع من [جواز]^(٣) ذلك

قال ابن خوري : والذي ذكره الأكثرون هو القياس إذا قصد به ملك مدنيا ، إلا أني لا أرى إلا ما رآه الماوردي ؛ لأنه قد صبح في الحديث ما يدل على المنع ؛ لكنهم عن النقل محزل. ثم سبق حديث أبي هريرة الذي في الصحيحين^(٤). وابن خوري وافق على حوار التسمية بقاضي القضاة ومحوه. وقد ذكر شيخنا أبو عبد الله بن القيم قال : وقال بعض العلماء : وفي معنى ذلك - يعني ملك الملوك - كراهية التسمية بقاضي القضاة ، وحاكم الحكام. فإن حاكم الحكام ، في الحقيقة ، هو الله تعالى. وقد كان جماعة من أهل الدين والعمل يتورعون عن إطلاق لفظ قاضي القضاة ، وحاكم الحكام ، قساً على ما يهمله الله ورسوله من التسمية تلك الأملاك ، وهذا محض القياس.

قلت : وكان شيخنا أبو عمر عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن جماعة الكنتاني اشعبي ، قاضي الديار المصرية ، وابن قاصب ، يجمع الناس أن يخاطبوه بقاضي

الضميري : وهو أبو عبد الله الضميري أخو ك في المنتظم ٩٧٨ ؛ وطبقات الختمة ٢١٦ .

(٣) النكتة من المنتظم .

(٤) هذا أحدث روده انتظم : « أعبط رجل على الله يوم البينة وأحسبه رجلاً كان يُسمى ملك الأملاك ، لا ملك إلا الله . » وقد جاء في افتتاح الكبير كذلك ٢٠٥/١ (من أحمد في سننه وصحيح مسلم) .

(١) بصرح ابن رجب أنه من غير من ابن خوري ، وهـ محرر ٧٠٤ . ثبت النص المطبوع للصفحة ٤ من المنتظم ٩٧/٨ : « وفي رمضان - سنة ٤٣٩ - استقر أن يراد في ألفاظ حلال الدولة شهادته الأعظم ملك الملوك فأمر الحقيقة بذلك فحصب له به ، حصر التسمية ، ودموا الخطب بالآخر . . . »

(٢) ظ : « الضميري » وصحبتها :

القضاء ، أو يكتسبوا له ذلك ، وأمرهم أن يدلوا بذلك بمقاضي المسلمين وقال :
 إن هذا اللفظ مأثور عن علي رضي الله عنه - يوضح ذلك أن التلقيب بذلك
 الملوك^(١) إن كان من شائز ملوك الفرس من الأعراس المحوس ونحوهم . وكذلك
 كان المحوس يسمون قاصيهم [موند]^(٢) موندان ، يعنون بذلك قاضي القضاء
 قاله كفتار من شائزهم ، ولا يستوي التسمية بهما^(٣) والله أعلم

٣٢ عبد الوهاب بن رزق الله التميمي

- الموفى ٨٤٩١ -

عبد الوهاب بن رزق الله بن عبد الوهاب التميمي ، أبو الفضل بن أبي
 محمد لدكر قله -^(١)

ذكره بن السمعاني فقال كان فاضلاً ، متفناً^(٢) ، وعظماً ، جميل الهيئة .
 سمعنا طالب بن عيلا وحديثه عنه عبد الوهاب الأنطاكي . ثم ساق له حديثاً .
 ثم قال : سمعت أبا الفضل بن ناصر يقول : مات أبو الفضل عبد الوهاب بن أبي
 محمد التميمي ، يوم الاثنين لليلتين بقيتا من جمادى الآخرة ، سنة إحدى وتسعين
 وأربعمائة . ودُفن من المدفونة باب حرب . وقد قدمنا أن أبا الفضل معه إلى
 باب حرب في هذا اليوم .

وذكر أبو الحسين ، في الطبقات : أنه كان يحضر بين يدي أبيه في محاسن
 وعظه شفاعة الإمام أحمد ، ويهض بعد كلامه قائفاً على قدميه ويورد قصوداً
 مسجوعة .

(١) ع . « من الأعلام »
 (٢) « زيادة بن ع » ، ط : « في الدور »
 « الموندان » ، بن الميم وفتح الباء فيه (٤) وردت ترجمته في ع ٢١٢ .
 (٥) ط : « متناً » - ع : « متناً »
 (٦) « من الأعلام »

- ۱۲۹ -

عبد الواحد بن رزق الله بن عبد الوهاب التميمي ، أبو القاسم أخو المذكور قبله^(١) . ذكره ابن السعالي أيضا فقال : من أولاد الأئمة والمحدثين ، قرأ القرآن ، والحديث ، والفقه . وكان من محاسن بغداديين في أوصل ختم به بيته ، ولم يعقب . سمع أبا طالب بن عيلان ، وحدث شي . يعبر قلت : وسمع هو وأخوه عبد الوهاب من القاضي أبي يعلى . ثم قال : سألت عبد الوهاب الأنطاقي عنه فقال : كان صدقا^(٢) وكان بلس الطرير وذكر ابن النجاشي أنه كان يرأس له إلى الملك ، في أيام المستظهر . وأنه كان شديد القوة في يده ، وأنه حدث بأصبهان . وسمع منه محمد بن عبد الواحد الباق الحافظ . وتوفي يوم الأحد سابع عشر جمادى الآخرة سنة ثلاث وتسعين واربعمائة . وذفين من الغد ثقبه باب حرب ، عند أخيه أبي الفضل - رحمه الله تعالى -

— الخوف —

علي بن عمرو بن علي بن الحسن بن عمر الحارثي أبو الحسن بن الضريو ،
 أمته ، الزاهد . - (٢)

١٥ صعب الشريف أبو القاسم الزبيدي الحمزاوي ؟ وأخذ عنه ، وسمع منه ؛ وثقه
بفداد على القاضي ^(١٦) . وكان من أكابر شيوخ حمرا . ذكره أبو الفتح بن عبدوس ،
وعبد . وحدث بالامانة الصغرى لابن مطة . سمع أرسم وثخين وأربعائة ، حمرا

(۱) ترجمتہ فی م ۲۱۲ . (۲) ترجمتہ فی م ۲۱۱-۲۰۲

(٢) ظ : «كان كذا مدعاً» - ك : ظ «القاضي ابن الصريح» باء
 «كان مدعاً» - واطه يريد «مدعاً» ك : «القاضي» فحسب يريد به أن علي
 وهو الرمة الخفيف اللحم

سماعه من الشريف الزبيدي بسامعه من ابن بطة قرأت بخط بعض أصحابه .
أنه أشدهم لغية :-

ولا تمس فوق الأرض إلا تواضعا فكتم تحتهم قومهم منك أرفع
فان كنت في عز ، وحرر ، ومنعة فكتم مات من قومهم منك أرفع

- وذكره أبو الحسين فقال : الصالح ، التقي ، صاحب الولد السعيد ، توفي
سروج ، في شعبان سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة . وحكى لي ابنه خليفة قال :
حكى لي رجل من أهل سروج من الصالحين . أنه رأى في تلك الليلة قائلا
يقول له : يا فلان ، إلى متى تنام ، قد أهدم رسم الإسلام الآن : فاستهت ،
وابعدت ، ثم عت ، فأنت المائل يقول : كم سم ، قد أهدم رسم الإسلام
قال . فقلت : وسعرت الله تعالى . وقت . أبش هذا : ال : ثم عت :
فقال لي : يا فلان قد أهدم رسم الإسلام ، قد مات علي بن عمرو قال :
فأصبحت وقد مات - رحمه الله تعالى - ^(١) .

٣٥ - علي بن المبارك الكرخي

- المتوفى ١٤٨٩ هـ -

علي بن المبارك الكرخي البصري ، ألقبه أبو الحسن . - ^(١)

- وقال ابن بطة : هو علي بن محمد القتيبي من أقرب ابن عقيل قال ١٥
أبو الحسين : تفقه على والده ، ودرس في حياته وبعد مماته ، وكان كثير الدكا ،
قيا بالفرائض . سمع من والده الحديث الكثير . وتوفي في ذي القعدة سنة
تسع وثلاثين وأربعمائة ، وصليت عليه إماما ، ودفن بقبعة جامع المنصور ^(٢)
قال : وسمعت أبا الحسن البصري قال : كنت في بعض الأيام مشيا مع
الغاضي الإمام والدك فالتفت فقال لي : لا تلتفت إذا مشيت ، فنه ينس ٢٠
فأعل ذلك ^(٣) إلى الحق .

(١) حلة : « الصالح » ... الله تعالى : (٢) النص : « تله » ... المنصور ورد

في ب .

وردت في ب .

(٣) وردت ترجمته في ح ٢١٢ ن ٢٠٢ (٤) طاعك : « فعل ذلك » - ط : « فاعله »

قال : وقال لي يوماً آخر ، وأنا أقشي معه ، إذا مشيت مع من تعاطه ، أين
تشي منه ؟ قلت : لا أدري أقال . عن يحيى ، تقيته مقام الإمام في الصلاة ،
وتخلى له الجانب الأيسر ، فإذا أراد أن يستتر أو يزيل أدى جله في الجانب
الأيسر .

٣٦ - عبد الله بن جابر بن محبوب

- التوثيق -

عبد الله بن جابر بن ياسين بن الحسن بن محمد بن أحمد بن محبوب
بن خالد العسكري ، الحناني ، انطاري ، البقي ، الحديث ، أبو محمد ابن
أبي الحسن .^(١)

ولد سنة تسع عشرة وأربع مائة ؛ وسمع الحديث من أبي علي بن شاذان ،
وأبي القاسم بن شران ، وغيرهما . وتبعه على القاضي أبي يعلى ، واستمل عليه
الحديث . قال ابن السمعاني : تبعه على القاضي أبي يعلى ، وكان خال أولاده ؛
وكان صدوقاً ، مليح المحاضرة ، حسن الخط ، قوي المنظر ، وكان يستمل للقاضي
أبي يعلى بجامع المنصور .

وقال القاضي أبو الحسين : علق عن الوالد قطعة من المذهب والخلاف ؛
وكتب أشياء من تصانيفه ، وكان صادق اللمعة ، حسن الوجه ، مليح المحاضرة ،
كثير القراءة للقرآن ، مليح الخط ، حسن الحساب .^(٢)

وذكر القاضي عياض : أنه سأل أبا علي بن مسكوة عنه فقال : كان
شيخاً مستوراً ، فاصلاً ؛ روى عنه القاضي أبو الحسين وأبو القاسم بن السمرقندي ،
وعبد الوهاب الأنطاقي ، وعمر بن ظفر ، وجماعة .

قال القاضي أبو الحسين . مات نحلي يوم الأربعاء . عشرين شوال سنة ثلاث
وخمسين وأربعمائة ؛ وصليت عليه إماماً ؛ ودُفن بقبعة باب حرب قريب من قبر
الإمام أحمد .

(١) وردت ترجمته في ع ٢١٢ - ن ٢٠٦ (٢١) المراد علق . الحساب ورد في

قال شجاع ادهلي : مات يوم الخميس حادي عشرين شوال . قال ابن اسماعيل : والأول هو الصواب ، واما دفن يوم الخميس وكان [يوه] ^(١) أبو الحسن حابر بن ياسين ثقة ، من أهل السنة . سمع من أبي حمص الكندي ، والمخلص وجماعة . وحدث . روى عنه القاضي أبو بكر البزار . وتوفي سنة أربع وستين وأربعمائة في شوال .

ومُخَوَّنِيَّةٌ ، في سنة ٠ - ثيم مفتوحة ، ثم حاء مهذلة ثم ميم مضمومة . هذا هو الصحيح . وذكره ابن السمرقندي : حمويه بلا ميم في أوله . واحتجاني أنه مسروب إلى بيع اخناه .

٣٧ - رِيَادُ بِهِ عَلِي الْحَبَلِيِّ

- التوفي ٤٩٣ هـ -

رياد بن علي بن هرون ، أبو القاسم الحبلي الفقيه . ^(٢) .
 تولى بغداد ، سمع بها من أبي مسلم عمر بن علي السبيعي الحماري ، وحدث عنه كتاب الوحي لابن خزيمة ، سمعه منه أبو الحسن بن الرعيوني ^(٣) ، وأبو الحسين بن الأسوسي ورواه عنه ، وذكره عنه الله لسقطي : أن ريادا الفقيه الحبلي ^(٤) توفي في طاعون ، سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة - رحمه الله تعالى -

٣٨ - إسماعيل به أحمد الهمداني

- التوفي ٤٨٩ هـ -

إسماعيل بن أحمد بن محمد بن خيران البزاز الهمداني ، أبو محمد الحافظ . - ^(٥) .

(١) الزيادة من ظاهره ، ح .
 (٢) وردت ترجمته في ح ٢١٢ - شذرات (٦) ك : م : « احبلي » - ط : « احبلي »
 (٣) وردت ترجمته في ح ٢١٩ - ط :
 (٤) « احبلي » - ط : ك : « احبلي »
 (٥) « الزيادة » - ط : ك : « البزاز »
 وهو تصحيف ؛ انظر النسخة ٢٣٥ .
 (٦) « الزيادة » - ط : ك : « احبلي »
 (٧) « الزيادة » - ط : ك : « البزاز »
 (٨) « الزيادة » - ط : ك : « البزاز »

مكث ، سمع بيسابور عبد القاهر الفارسي ، و عثمان الصبوني ، وأخوه
 أبي علي ، وأب حنظل بن مسرور ؛ وأصبحت أبا عمر بن منده ، وعيره . وسمع
 ندادا شقي ؛ وحدث بغداد ؛ سمع منه أبو عامر الصدري ؛ وروى عنه ابن
 السطفي في معجمه . وقال شعرويه^(١) الديلمي عنه ، وهو الذي وضعه ناخيلي ؛ سمع
 عليه^(٢) مشايخ الوقت بحراسان وأجبل ، وكان حافظا مكثرا ، قديما حديثا^(٣) .
 وذكر ابن السمار : أنه توفي ببغداد ، يوم الأربعاء ، رابع عشر المحرم ، سنة
 تسع وثلاثين وأربعمائة ، بدارستان ، ودفن بباب حرب . رحمه الله تعالى

٣٩ - محمد بن علي بن عبد العكبري

- التوفى ٤٩٣ هـ -

محمد بن علي^(١) بن الحسين بن عبد العكبري ، أبو بكر بن أبي
 الحسين المتقدم - (٥)

ذكره ابن الجوزي في التاريخ وقال : كان من العلماء .^(٢) تولى بتوصا في دولة
 فخر ، في ربيع الأول سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة . وقال شجاع الذهلي : يوم
 الخميس خامس ربيع الأول . قال ابن انبار : سمع مع والده من أبي الحسين بن
 الهندي حضوراً سنة ست وستين وأربعمائة . ومات شاب ، وما أطنه روى شيئا . [٣٦ و]

٤٠ - أبو الفضل بن الحداد

- توفى ٤٩٣ هـ -

عبد الباقي بن حمزة بن الحسين الحداد ، القرضي ، أبو الفضل . -^(١)
 وُلد سنة خمس وعشرين وأربعمائة . وذكره ابن السطفي فقال : شيخ

(١) ط : « شعرويه » - ظ : « شعرويه »
 (٢) ط : « عنه مشايخ » - ل : « ظ :
 (٣) ط : « قدّم الموت » وهو مصحف
 - ح : « ظ : « قدّم الحديث »
 (٤) ط : « محمد بن عثمان » - المتظلم
 (٥) وردت ترجمته في ح ٢١٢ - المتظلم
 (٦) المتظلم : « الملوك الصالحين »
 (٧) وردت ترجمته في ح ٢١٢ .

صالح ، حيز ؛ سكن قد قرأ الفقه ؛ وكانت له يد في الفرائض والحساب . سمع
 أباه محمد الخوهري وعبد روى لنا عنه أبو القاسم سرايا بن هبة الله الخراساني ،
 وأبو الفضل بن ناصر الحافظ^(١) سألته عنه فأحسن الثناء عليه ووثقه ؛ وقال :
 ثقة ، حيز . وذكر ابن الصار : أنه سمع أيضا من أبي الخليل بن المهدي ،
 وابن حسون وثني علي الماركة^(٢) وهناد السمي وغيرهم ، وأنه حدث بإسناد ،
 وروى عنه سعيد بن الرزدي البجلي وأبو محمد المعروف بالمعروف بسط الخياط ،
 وأبو بكر محمد بن خداداد^(٣) الخداد . توفي يوم السبت رابع عشر شعبان
 سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة ؛ ودفن في مقبرة باب أرو .

قلت^(٤) . له كتاب الايضاح في الفرائض ، رأيت منه المجلد الأول وهو
 حسن جدا ؛ صنعه على مذهب الامام أحمد ، وحرر فيه نقل المذهب تحريرا
 جيدا . وفي ذكر فيه ، في باب توريث ذوي الأرحام . في عمة لأبوي وعمة
 لأب وعمة لأُم ، المال يمين على خمسة للعمة من الأبوي ثلاثة أسهم ؛ وللعمة
 من الأب سهم ؛ وللعمة من الأُم سهم . هذا إذا ولناهن أنا ؛ فأما إذا
 تراناهن^(٥) ، ففي ذلك خلاف بين أصحابنا . فهم من قال : الأنثى بمنزلة
 [أن يكون اذلل للعمة مع الأبوي بموت الأنعام المرقين ؛ ومنهم من قال :
 الأنثى أن يحمل اذلل]^(٦) يمين على خمسة . وكان المات وترك ثلاث
 أخوات مفترقات ؛ كما قلنا في الأب .

قال : وهذا هو المنصوص عن أحمد ، وحدثه في كتاب اشافي لأبي
 بكر عبد العزيز ، من رواية حرب بن اسماعيل . سمعت أحمد قيل له في ثلاث
 عمات مفترقات^(٧) قال : النصف^(٨) والدين . قيل له : ليس اذلل للعمة من
 ٢٠

(١) ظ : ك : « الحافظ » . ظ : « الحافظ » .

(٢) ظ : « الماركة » . ظ : ك :

(٣) « الماركة »

(٤) في ظ بغير نقط ، أخذناه عن ظ : ك .

(٥) من هنا حتى آخر الترجمة ناقص في

ظ : أي أنه حذف للسائل .

(٦) ظ : « إذا تركناهن » وهو

تصحيح ذكرهم من السابق ، وكل

ما في السائل مما تصحيف

(٧) ناقص في ظ ، أخذناه عن ك تكملة

للسائق .

(٨) ك : « مفترقات »

(٩) ك : « على النصف »

الأب والأم ؟ قال : لا ! وهذا نص .

- قلت . لم يبين أحد الأصـ الذي تعرض عنه هذا الحواب ، وهو هو
تذييل^(١) العمت أبا أو عما ، وعنه في ذلك روايات معروضة . لكنه لا أنكر
أن يكون المال مختص به العمة للأبوين ، ولم يفصل بين أن يقال : بتزويلهن
أما أو عما ظهر منه أنه لا فرق في ذلك بين تزويلهن أبا أو عما . وهذا هو
الصواب الذي عليه جمهور الأصحاب . والاول الذي ذكره ابن الحنّاد عن [٣٩ ط]
بعض الأصحاب قد قاله الشيرازي في المسح وجره . وحملوا العمت بموت
الأعمام المفرقين ؛ وهذا مع مخالفته لنص أحمد ، فهو ضعيف في القياس أيضا .
فإننا لا نزل العمت أعمام ، متفرقين بموت إخوتهن حتى نزل لعممة لأم عم لأم .
وهو يذم من ذلك سقوطها البتة لأنه غير وارث . وإنما يعرف كلهن أعماما
لأبوين بموت أخيهن^(٢) . ألم من الأبوين . ولا يقال : فيزوم من ذلك أن
يفتسوا الدل بينهما^(٣) بالسوية كالأعمام المتفقين . لأننا نحمل المدلى به ، وهو
العم ، كنيته ورثته أخواته ؛ وهن العمت ثلاث ؛ فبقتسمون المال على خمسة ؛ كما
قلنا مثل ذلك في تزويلهن . ولا فرق بينهما من القاعدة أنه إذا أدلى جماعة
بوارث واحد ، ولم يتفاضلوا بالسبق إليه فنصيبه بينهم على حسب ميراثهم منه
لو ورثوه ، سواء اختلفت منازلهم منه كالأخوة والأخوات المفرقين^(٤) ، أو
تساوت كأولاده وإخوته المتفقين .

٤١ - محمد بن الحسن الزاذاني

- المتوفى ٢٩٦ هـ -

محمد بن الحسن بن حنّـ الزاذاني ، المقرئ ، البقيّة ، الزاهد ، يربى أو نا ،
أبو عبد الله .^(٥)

(١) ط : « بترك العمت » وهو تصحيف (٢) ك : « المتفرقين »

(٣) ط : « أخيه » (٤) وردت ترجمته في ج ١٣ - ١٤ - ١٥ -

(٥) المتوفى ٢٩٦/٩ هـ .

ولد سنة ست وعشرين وأربعمائة قتل القاضي أبو الحسين : صاحب
أوائد ، وكان زهداً ، ورعاً ، عالماً بالفرائض^(١) وعنده أيضاً من نفقه
على أبيه ، وعلق عنه .

وذكر ابن النجار : أنه سمع من القاضي أبي يعلى ومن أبي الغضنفر بن المأمون ،
وأي سكر بن حمدويه ، وخلق . وأنه حدث بالليبر وروى عنه حافظ أبو نصر
اليوناني^(٢) في محله وقال : أخبرنا الشيخ الإمام الزاهد أبو عبد الله الراداني .
وقال ابن السمعاني : كان فقيهاً ، مقرباً ، من الزهاد المتقنين ، والعباد
الورعين ، بحسب الدعوة ، صاحب كرامات ، سمع من القاضي أبي يعلى وغيره .
سمعت الحسن بن حرب^(٣) الشيخ الصالح بالله^(٤) يقول : دخلت على أبي عبد الله
الراداني ، واعتذرت عن تأخري عنه ، فقال : لا تعتذر فإن الاجتماع مقدور .
وسمعت ظاهراً من مادية المقرئ بالحريه^(٥) يقول : سمعت [أبا]^(٦) أبا عبد الله
الراداني [أراد]^(٧) أن يخرج إلى الصلاة ، فقال : له إليه ، وكان صغيراً ،
وقال : يا أبي أريد عراً أمباً به . فسكت الشيخ ، فلعج الذي ، وقال :
لا بد لي من عرال ، فقال له الشيخ : اسكت يا بني عدأ بحيث عرال .
من القدر كان الشيخ قد عدأ في بيته فقال : عرال ، ووقف على باب الشيخ ،
وكان يضرب بقرنيه^(٨) الباب إلى أن فتحوا له الباب ودخل فقتل الشيخ
لأنه : يا بني جاءك العرال

[٣٧ و]

وذكر ابن النجار بأسناده : أن رجلاً حلف بالطلاق أنه رأى بمرفة ، ولم
يكن الشيخ حج تلك السنة ، فأخبر الشيخ بذلك فأصرق ، ثم رفع رأسه وقال :
أحمت الامة قاطبة [على]^(٩) أن أليس عدو الله يسير من المشرق إلى المغرب ،

- (١) ظا : « بالفرائض » .
(٢) ظ : « اليوناني » - ظا : « اليوناني » (٦)
الزيادة عن ك : ظا .
(٣) ظ : « حريه » - ظا : « حريه » (٧)
الزيادة عن ك : ظا .
(٤) ظ : « بالله » - ظا : « بالله » (٨)
الزيادة عن ك : ظا .
(٥) ظ : « بالحريه » - ظا : « بالحريه » (٩)
الزيادة عن ك : ظا .
(٦) ظ : « بالهريه » - ظا : « بالهريه »
الزيادة عن ك : ظا .
(٧) ظ : « بالهريه » - ظا : « بالهريه »
الزيادة عن ك : ظا .
(٨) ظ : « بالهريه » - ظا : « بالهريه »
الزيادة عن ك : ظا .
(٩) ظ : « بالهريه » - ظا : « بالهريه »
الزيادة عن ك : ظا .

في اثنتان مسلم أو مسلمة ، في لحظة واحدة ، فلا يشكر لحد من عيد الله ن
يعضي في طاعة الله مدد الله ، في ليلة إلى مكة ، ويورد . ثم التفت إلى الحلاف
وقال : طلب نفساً فإن زوجتك معك حلال.

قال ابن الحوري : كان الراداني كثير التجدد ، ملازماً للصيام توفي
- رحمه الله - يوم الأحد رابع شهر جمادى الأولى سنة أربع وتسعين وأربعمائة ؛
ودفن بأوانا .

٤٢ - أبو الحسن محمد زفر العسكري

- المتوفى ٤٩٩ هـ -

أبو الحسن بن زفر العسكري . - (١)

ذكره القاضي أبو الحسين فيسن تفعه على نبيه ، وعلق عنه ؛ وسمع منه .
وقال في ترجمته : صاحب الوالد ، وسمع ددسه ، وكان صالحاً ، كثير التلاوة
والتلقين للقرآن . وبنفي أنه سرد الصوم خمساً وسبعين سنة . ومات قبل أبي
عداثة بن الراداني بأيام يسيرة وله تسعون سنة - رحمه الله تعالى - .

٤٣ - محمد بن الحسن البرداني

- المتوفى ٤٩٩ هـ -

محمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسن البرداني ،
الفقيه الزاهد أبو سعد . - (٢)

أحد الفقهاء من أصحاب القاضي أبي يعلى سمع منه . قال ابن النجار . وما
أظنه روى شيئاً . قال ابن الخشاب : أنشدني أبو بكر هبة الله بن أحمد
الطخار (٣) أنشدني أبو سعد البرداني ، عند موته :-

(١) وردت ترجمته في ج ٢١٣ - ن ٢٠٥ -
وذكره العليسي في « الدين لم يزوج » (٣) : « المحدث » - ج ١ ، د ، ط :
« الطخار »
(٢) وردت ترجمته في ج ٢١٣ - للتعظم

إِنَّ مِنْ بَأْسٍ بِالْصَّغِيرِ مِنَ الصَّغِيرِ
إِنَّ فِي الصَّغِيرِ مِنَ الصَّغِيرِ كَأَيِّتٍ تَصْرُفُ

قال : أشدنيها ثم فاضت نفسه - رحمه الله - .

توفي يوم لأحد ثامن عشر المحرم سنة ست وتسعين وأربعمائة . ودُفن في مقبرة باب حرب ذكر ابن عقيل في فنونه قال : وجدت رواية عن أحمد بخط أبي سعد البردائي أن عدة الأوثان يقرون^(١) الخرية . قال وذكر ابن اسمعيل : أنه مذهب أبي حنيفة . وهذا النقل عام في العرب وغيرهم . وليست هذه الرواية المشهورة أن الخرية تؤخذ من كل الكفار إلا أعبدة الأوثان من العرب . فإن هذه الرواية مشهورة عن أحمد ؛ وهي معروفة في كتب لقاصي وغيرها ؛ فلا يحتاج من دون ابن عقيل ، فضلاً عن ابن عقيل ، في نقبها إلى أن يجدها في تعليق أبي سعد البردائي

٤٤ محمد بن عبيد الله العكبري

الوفى ٤٩٦ هـ -

محمد بن عبيد الله^(٢) بن محمد بن أحمد بن كادش العكبري ، المحدث ، المسنن ، أبو اليسر . -^(٣)

مفيد^(٤) أهل بغداد . وُلد سنة سبع وعشرين وأربعمائة ؛ وسمع ، وكتب الكثير ؛ وأعاد الناس ؛ وسمع الطلبة ولغرباء . نقرأته وإفادته انكثير . سمع قديماً من الجوهري ، والقاضي الماوردي ، والقاضي أبي يعلى ، وأبي الحسن

- | | |
|---------------------------------|---------------------------------|
| (١) ط : « تأمر » - ط : « تأمر » | (٢) ط : « تأمر » - ط : « تأمر » |
| (٣) ط : « تأمر » - ط : « تأمر » | (٤) ط : « تأمر » - ط : « تأمر » |
| (٥) ط : « تأمر » - ط : « تأمر » | (٦) ط : « تأمر » - ط : « تأمر » |
| (٧) ط : « تأمر » - ط : « تأمر » | (٨) ط : « تأمر » - ط : « تأمر » |

ابن حسون وقرأ بنفسه الكثير على طراد ، وابن الطي^(١) ، ومبهم .
وحدث بإسیر .

روى عنه السمرقندي ، والسفي ، وقال عنه : كان قارئ بغداد ، والمستفي
بها على أشيوخ ، ثقة ، كثير الدرع ، ولم يكن له أس بالمروية . وكان
حسبي المذهب ، جمهوري لصوت ، عند قراءة الحديث والاستبلاء . توفي في
يوم الاثنين رابع صفر سنة ست وتسعين وأربعمائة ودفن بقبرة باب حرب

٤٥ - أبو علي البردائي

- توفي ٤٩٨ هـ -

أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن البردائي ، المستفي أبو علي
الحافظ . وقد سبق ذكر والده أبي الحسن -^(٢) .

١٠ ولد سنة ست وعشرين وأربعمائة . وسمع من أنثاري سنة ثلاث وثلاثين ؛
وهو أول سماعه . ومن أبي القاسم الأرحي ، وأبي الحسن القزويني ، وابن
عيلان ، وأبرمكي ، والحطيب ، ويحيى . وكتب الكثير وحج ، واستقى ،
واستعمل ، وتفقه على القاضي أبي يعلى .

قال أبو الحسين في الطبقات : سمع درس الوالد سنين ؛ وسمع منه الحديث
الكثير ، وكان أحد المستملين عليه بحامع المنصور . قال ابن السمعاني : كان
أحد المتميزين في صحة الحديث . وقال ابن الخوري : كان ثقة ، نثاً ، صالحاً ،
له معرفة تامة بالحديث .

وقال غيره : كان بصيراً بالحديث ، محققاً ، حجة ، سمع منه جماعة ، وحدث
عنه علي بن حرّاد ، وإسماعيل التميمي ، والسلفي ، وسأله عن أحوال جماعة
٢٠ فأجاب وأعاد . قال السلفي : كان أبو علي نخط ، وأعرف من شجاع الأهلي
وكان ثقة ، نبلاً ، له تصانيف .

(١) ظ : « ابن الطر » - م ، ك : شدات ٤٠٨٣ - المنتظم ١٢٤٩ -

« ابن الطي »

(٢) ترجمته في ح ٢١٢ - ن ٤٠٦ -

تذكرة الحفاظ للذهبي ٢٩٨

[٣٨ و]

قال الذهبي : جمع مجلداً في المنامات النبوية . قلت : وله جزء في صلاة النبي - صلى الله عليه وسلم - خلف أبي بكر الصديق . ونقل السلفي عن حميس الجوزي الحافظ قال : كان أبو علي بن البردائي أحد حفاظ الأئمة الذين يعلمون ما يقولون .

- توفي ليلة الخميس حادي عشرين شوال ، سنة ثمان وتسعين وأربعمائة ، ودفن من القدر بقبرة باب حرب . وفي الطبقات لأبي الحسين : أنه توفي عشية الأربعاء عاشر شوال .

٤٦ - أبو منصور الحياط

- المتوفي ١٠٩٩ هـ -

- محمد بن أحمد بن علي بن عبد الرزاق ، شيرازي الأصل ، أمددي ،
 الأصغر ، المقرئ . . . تراهد ، المعروف بأبي منصور الحياط .^(١)
 ١٠ وُلد سنة إحدى وأربعمائة ، في شوال أو ذي القعدة ، وقرأ القرآن^(٢) على أبي نصر^(٣) أحمد بن عبد الوهاب بن مسرور ، وغيره . وسمع الحديث في كبره^(٤) من أبي القاسم بن شران ، وأبي منصور بن السواق ، وأبي طاهر عبد الغفار^(٥) ابن محمد المؤدب ، والحسين بن محمد الحلال ، وأبي الحسن الترمذي وغيرهم .
 ١٥ وسمعته على القاضي أبي يعلى ، وصنف كتاب المهذب^(٦) في القراءات ، وروى حديث الكثير وروى عنه سبطه أبو محمد عداقة^(٧) بن علي المقرئ وأخوه أبو عبد الله الحسين وعبد الوهاب بن الأندلسي ، وابن ناصر والسلفي وسعداقة بن الدحاسي^(٨) وأبو الفضل حطيب الموصل وغيرهم ، وكان إماماً مسجداً بن جوده ، ببغداد بحريم دار الخلافة ، اعتكف فيه مدة طويلة ،

- (١) ترجمته في ج ٢١٤ - ن ٤٠٦ - (٢) في كثرة - ظ ٢ - ع ١ ك :
 شذرات ٤٠٦/٣ البداية ١٦٦/١٢ - في كبره
 طبقات القراء ٧٤/٢ (٣) ظ : « انقراوات » ع ١ : « ع »
 (٤) ع : « المذهب »
 (٥) ظ : « أبو محمد بن عداقة »
 (٦) ظ ١ ك : « سعداقة بن الدحاسي »
 (٧) ع : « أبي نصر بن أحمد »

يعلم الصيانت القرآن ، روحه الله تعالى ، ويسأل لهم ، وينفق عليهم ، فحتم عليه القرآن خلق كثير حتى بلغ عدد من قرأه القرآن من الصيانت سبعين ألفا . قال ابن النجار : هكذا رويته بخط أبي نصر البوارقي ^(١) الحافظ ؛ وقد زعم بعض الناس أن هذا مستحيل ^(٢) وأنه من سبق العلم وإنما أراد سبعين نفساً . وهذا كلام ساقط ، فإن أبا منصور قد تواتر عنه إقراء الخلق الكثير في السنين الطويلة .

قال ابن خوري . أقرأ السنين الطويلة وحتم عليه القرآن ألوف من الناس . وقال القاضي أبو الحسين : قرأ مائة وستين سنة ، ولعن ثماناً وهذا موفق لما قاله أبو نصر ، وهذا أمر مشهور عن أبي منصور ، فيكون جميع ^[٣٨ ص] من حتم عليه القرآن سبعين نفساً ، وهذا باطل قطعاً . ونحن نرى عدد المبرزين يجم عليه أكثر من سبعين نفساً ؛ وإيا كان الشيخ أبو منصور يُقرئ هو نفسه وأصحابه هذه المدة الطويلة ، وجتمع فيها قرأ هذا العدد الكثير .

قال ابن الجوري : كان أبو منصور من كبار الصالحين الزاهدين المتعبد ^(٣) ، كان له ورد بين العشرين ^(٤) ، يقرأ فيه سبعمائة من القرآن قائماً وقائداً ، حتى ^{١٥} طلع في السن .

وقال ابن ناصر عنه : كان شيخاً حاشاً ، زاهداً ، صافياً أكثر وقته ، ذكراً كرامته ظهرت به بعد موته . قال أبو الحسين : كان الوالد السعيد إذا جلس للحكم سهر المعنى بقصد الخلو للتحكم بحسبه ويصلي خلفه .

قال عبد الوهاب الأعاطي . توفي الشيخ زاهد أبو منصور ، في يوم الأربعاء ، وقت الظهر ، السادس عشر من المحرم سنة تسع وتسعين وأربعمائة . وصلى عليه يوم الخميس في جامع القصر ابن بنته أبو محمد عبيدة ؛ وكان الجمع كثيراً جداً وعُهد به إلى جامع المنصور فصلي عليه أيضاً وحضرت ذلك ، وكان الجمع

(١) ط : « البوارقي » - ك : « ظا والمتن » : المتن

(٢) « البوارقي » (٣) ن : « المتعبد »

(٣) المتن . « كلام مستحيل » - طبات (٤) ك : « بعد اجتهاد »

القرأ : « قال الذهبي : هذا من

وفراً عطياً . وكانت الصلاة عليه في داخل المقصورة عند القبلة ، ومضت معه إلى باب حرب . ودفن في الدكة بجانب الشيخ أبي الوداء^(١) بن القواس .
وقال ابن اخوري مات سنة سبع وتسعون سنة ، تمتاً بسبعه وبصره وعقله ؛ وحضر جنازه ، لا يجد من الناس ، حتى أن الأشياخ يفتاد كانوا يقولون :
ما رأينا حملاً قط هكذا ، لا جمع بن لقرويني ، ولا جمع ابن القواس ، ولا جمع الشريف أبي حمزة . وهذه الجموع التي تناهت إليها كثرة وشعر الناس ذلك " اليوم وفيها بعده عن المعاش " فلم يقدر حد من نقاد^(٢) لباعة في ذلك الأسبوع على تحصيل نقده . وقد يو منصور بن خيرون . ما رأيت مثل يوم ضي على أبي منصور الحيد ، من كثرة الخلق والتكرب بأجارية .

وقال السلمي : ذكر لي لموسى بن ناي جمعة من وفاة الشيخ أبي منصور :
في اليوم حثروا على رأس قبره ، بقي وحدي وعشرين خنثة

قال السلمي : وقد لي علي بن محمد بن الأيسر المكهري - وكان رجلاً صاحباً : حضرت حادثة الشيخ الأجل أبي منصور بن يوسف ، وأبي تمام بن أبي موسى القاضي ، فم أرفط خلفاً أكثر ممن حضر حادثة الشيخ في منصور قال : واستعدداً يهودي فرأى كثرة الزحام والخلق ، فعاد : " شهد أن هذا الدين هو الحق " وأسلم

وذكر ابن السعدي سمعت أبا حفص عمر بن المارئي بن سهلان ، سمعت الحسين بن خسرو السعدي ، قال : رأيته الشيخ أبو منصور الحياط ، في لزوم ، فقيده . ما فعل الله بك^(٣) قال : غفر لي تحليلي لصبيان فاتحة الكتاب .

قرأت على أبي حفص عمر بن حسن المري^(٤) أنعم الله عليه بن عبد الرحمن القرأ . سأنا الإمام أبو محمد عداقه [بن أحمد المقدسي]^(٥) قال : قرأت على أبي

والنقاد : هنا انقفاً

(١) ظ : « أبو العباس » وهو تخریف

(٢) ظ : « المري » - « » : « المري »

(٣) ظ : « مر ذلك »

(٤) تافهة في ظ : أضفناها عن لك ، ظ .

(٥) ع : « عن المعاش »

(٦) ظ : « عدا » - « ظ » : « نقاد » -

عبدالله مظفر بن أبي نصر البواب ، وابنه أبي محمد عبدالله بن مطهر بغداد ، قلت لها : حدثني الإمام الحافظ أبو الفضل محمد بن ناصر قال : كنت أسمع الفقهاء في النطمية يقولون : في القرآن معنى قائم بالذات ، والحرروف والأصوات عبارات ودلالات على الكلام القديم القديم بالذات ، وحصل في قلبي شيء من ذلك حتى صرت أقول بقولهم موافقة . وكنت قد صليت أدعو الله تعالى أن يوفقني لأحب المذاهب والأعتقادات إليه ، وبقيت على ذلك مدة طويلة قول : اللهم وفقني لأحب المذاهب إليك وأقربها ^(١) عندك .

فكان في أول ليلة من رجب سنة أربع وتسعين ^(٢) وأربع مئة رأيت في المنام كأنني قد جئت إلى مسجد الشيخ أبي منصور الحنط ، والناس على الباب مجتمعون ، وهم يقولون : إن النبي - صلى الله عليه وسلم - عند الشيخ أبي منصور ، فدخلت المسجد ، وقعدت إلى الزاوية التي كان يجلس فيها الشيخ أبو منصور ، فرأيت أنه قد خرج من رايته ، وحسن بين يدي شخص ، قد رأيت شخصاً أحسن منه على بعث النبي - صلى الله عليه وسلم - الذي وُصف لنا وعيه ثياب ما أبنت شدة بيضاء ، وعلى رأسه عمامة بيضاء ، والشيخ أبو منصور مفضل عليه بوجهه ، فدخلت فسلمت فرد علي السلام ، ولم أتحقق من أي شيء ، فلهشتي رؤية النبي - صلى الله عليه وسلم - وحلست بين أيديهم ، فسلمت إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - من غير أن أسأله عن شيء ، وأستفتحته بكلام أصلاً ، وقال لي : « عليك عذهب هذا الشيخ ! عيبك عذهب هذا الشيخ ! عيبك عذهب هذا الشيخ ! »

[٣٩ ضد]

قال الحافظ أبو الفضل : وأنا أحسن ما قد تلاحظ ، وأشهد بالله لقد قال لي ذلك رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ثلاثاً ، ويشير في كل مرة بيده اليمنى إلى الشيخ أبي منصور .

قال : ونبهت وأعضاني ترعد ، فادببت والدتي رابعة بنت الشيخ أبي حكيم

(١) ظ : « وأورد » - ظ ، ك : (٢) ظ : « وستين » - ظ وأحاشية ظ : « وأقرب »
« وتبين »

- الجهرى^(١) وحكى لها ما رأيت فقالت : يا بني ، هذا منامٌ وحي ، فاعتد عليه فلما [أصبحت]^(٢) سكرت إلى الصلاة خلف الشيخ أبي منصور ، فها صينا الصبح قصصت عليه المنام فدمت عيناه ، ونشع قلبه ، وقال لي : يا بني ، مذهب الشافعي حسن فتكون على مذهب الشافعي في الفروع ، وعلى مذهب أحمد ونصاب الحديث في الأصول ، فقلت له : أي سيدي ، ما أريد أنكون لوني . وأنا أشهد الله ، وملائكته ، وأنبياءه ، وأشهدك على أني منذ اليوم لا أعتقد ولا أدين الله ولا أعتد إلا على مذهب أحمد في الأصول والفروع . فقبل الشيخ أبو منصور رأسي ، وقال : وفقك الله . فقبلت يده .
- وقد بي الشيخ أبو منصور : أنا كنت في ابتدائي شافعيًا ، وكنت أتفقته على التقاضي الإمام أبي الطيب الطبري ، وأسمع الخلاف عليه ، فحضرت يوماً عند الشيخ أبي الحسن علي بن عمر القزويني الزاهد الصالح لأقرأ عليه القرآن [فاستدأت قراءته القرآن]^(٣) فقطع علي القراءة مرة أو مرتين ، ثم قال : قالوا وقتنا وقتك وقالوا فلا نحن نرجم إليهم ، ولا هم يرجعون إلى قولنا ؛ ورحمنا إلى عادتني فأي فائدة في هذا ؟ ثم كرر علي هذا الكلام ، فقلت في نفسي : والله ما عني الشيخ بهذا أحدًا غيبي ، فتركت الاشتغال بالخلاف ؛ وقرأت^(٤) مختصر أبي القاسم الحارثي على رجل كان يُقرئ القرآن .
- قال الحافظ : ورأيت بعد ذلك ما رادني يمينًا ، وعلت أن ذلك تثبت من الله ، وتعلم لأعرف حق نعمة الله علي ، وأشكره والله المستول الحاتمة بلوت على الإسلام والسنة . آمين !

(١) ظ : « الحارثي » - « ظ » ك وحاشية نسخة
 ظ : « الجهرى » - انظر الشبه
 (٢) الزيادة عن ك ، ظ .
 (٣) ما بين مقولتين ناقص في ظ ، أحدناه
 عن ك ، ظ .
 انصرمي الجهرى والده ابن ناصر دوت

٤٧ - جعفر السراج

- التوفى ٥٠٠ هـ -

جعفر بن أحمد بن الحسن ، بن أحمد بن جعفر السراج ، المقرئ ، المحدث ، [٤٠ و] الأديب ، أبو محمد ،^(١)

وُلد سنة سبع عشرة واربعمائة في آخرها أو في أول سنة ثمان عشرة ، ذكره
السفي عنه . وكان شجاع الدهلي : سنة ست عشرة . وقرأ القرآن بالروايات ،
وقرأ سنين . وسمع أبا علي بن شاذان ، وأبا محمد الحلال ، وأبا القاسم بن شاهين ،
والبرمكي ، والقزويني ، وخلفاء كثيرًا .

وسافر إلى مكة ، وسمع بها ، ودخل الشام ، وسمع بدمشق من عبد العزيز
الكنكاني والحطّيب وغيرهم . وسمع بطرابلس ، وتوجه إلى الديار المصرية ،
سمع ٢ من أبي اسحاق الجبل وأبي محمد بن الضراب ، وخرج له الحطّيب خمسة
أحرف . معروفة تسمى السراجيات .

وكان أديباً شاعراً [عفيفاً]^(٢) صدوقاً ثقة . وصف كتباً حسناً منها :
كتاب مصارع العشاق ، وكتاب حكم الصبيان ، وكتاب مناقب أسودان^(٣)
وشعره مطبوع . وقد نظم كتباً كثيرة شعراً فنظم كتاب المبتدأ ، وكتاب
مناسك الحج ، وكتاب الخرق ، وكتاب التنبه وغيره . وذكر ابن الخوري
[ذلك]^(٤) وقال : حدثت عنه أشياء ، وآخر من حدثنا عنه شهادة بنت
البري ، قال : وقرأت عليها كتابه المسمى بمصارع العشاق سمعنا منه قال
ومن شعره :

(١) ترجمته في ج ٢١٤ - المنتظم ١٥١/٩ -

شذرات ٤١١/٣ - معجم الأديباء

لياقوت ١٥٣/٧ - ابن حلكان ١٣٩١

البدانة والنهاية ١٦٨، ١٢

(٢) ناقصة في ظ ، أضفناها عن المنتظم ،

ج ، ظ

(٣) في ياقوت والسيوطي (بنيّة) : لا رمد

أسودان

(٤) الزيادة عن ك ، ظ .

بأن الحليط فأدعني وجداً عليهم تسنن
وحدا بهم حادي الفراء ق عن المنازل فاستقلوا
قل لك ترخلوا عن نظري^(١) والقلب حلو
ودمي بلا جرم أتد ث عداة بينهم استحلوا
ما صرهم لو أتوا^(٢) من ما وصلهم وعلوا

قال : وأما في الممر الأنداري تشبه حفر السرج لنفسه^(٣) :

قل للذين محملهم أصحوا يمينون المحبر
والخاملين لها^(٤) من الأيدي عمتع الأساور
لولا المحار والمفا لم^(٥) والصحن والدوائر
والخافلون شريعة البعوث من خير العشائر
والساقون حديثه عن كبريت^(٦) وكار
لأيت من شيع الصلا ل عدا كذا تناد عساكر
كل يقول بجعله والله يعظيهم ناصر
حيث^(٧) أهل الحد يث أولى النهى وأري الصائر
[حشوية فليصم لمن يؤركم المقابر]^(٨)
هم حشو^(٩) حثات الميم على الأسرة والمناير
رققا أحمد كلهم من حوضه ريان صدر

(١) ط : « واصلهم » - المنتظم والبداية :

« والمقام » .

(٢) ط : « كبريت وكار » - المنتظم :

« كبريت وكار » .

(٣) المنتظم والبداية : « سميتم »

(٤) هذا البيت ناقص في النسخ أخذناه
عن المنتظم

(٥) ط : « هم حشوا » - ح : « وكالمنتظم :

« هم حشوا » .

(٦) ح : « عن خاطري » .

(٧) ط : « صلو » - ح : « طواس »

حسان : « أخلوا »

(٨) في المنتظم زيادة : « في مدح اصحاب

الحديث » - وقد تبنا في ترتيب

الآيات رواية البدنة والهم :

وخالفنا المخطوطات فجعلنا الثالث

فيها دسا هـ .

(٩) المنتظم : « والخاملين جا » .

أبنا أحمد بن علي الحزري^(١) عن محمد بن عبد الحمادي^(٢) ، عن أبي طاهر
السلمي . أشدنا أبو محمد حضر بن محمد السراج نفسه :-

سقى الله قبراً حل فيه ابن حيدر
عني أن دمعي فيه روي^(٣) غلامه
فله رب الدس مذهب أحمد
دعوه إلى خلق القرآن كما دعوا
ولا رده ضرب الشياطين وسجنه
ولما يؤدهم ، والشياطين تنوشه ،
على قومه : القرآن ، وليشهد الوري ،
١٠ من مبلغ أصحابه أبي سه
وألقي به الزهد كن مصق^(٤)
منافقه إن لم تكن عالماً بها
لقد عاش في الدنيا حيداً موفياً ،
وإني راج^(٥) أن يكون شيع من
١٥ ومن حشر قد نور الله قلبه
إذا سأوا عن أصله قال : حبيبي

وقد روى هذه الأبيات عن حمزة الحافظات : محمد بن ناصر ويحيى بن
منده ، وساقها في كتابه « مناقب أحمد » .

وقد أثنى عليه شعاع اندهي ، وعبد الوهاب الأنطاكي ، [وابن ناصر]^(٦)
وقال : كان ثقة ، مأموناً ، عالماً ، فهاً ، صالحاً ، كتب الكثير ، وصنف
٣٠ عدة مصنفات . وكان قديماً تستبي على أبي الحسن القزويني ، وأبي محمد الحلال ،
وغيرهما .

(١) ط : « الحزري » - ك : « الحزري » - (٢) ط : « في كل مصنف » - ح : « ك »
ط : « الحزري »

(٣) ط : « عبد الحمادي » - ط : « حيدر »
الوهاب .

(٤) ط : « روي » - ح : « روي »
ط : « روي » - ك : « روي » .
(٥) ط : « روي » - ك : « روي » .
(٦) ط : « روي » - ك : « روي » .

قال القاضي عياض: سألت أبا علي بن سكرة عن جفر السراج فقال: شيخ،
«اصل، جيل، وسيم مشهور، يفهم، عنده لثة وقرآت، وكان العاتب عليه الشعر
ودكره القاضي أبو بكر بن العربي»^(١) فقال: ثقة، عالم، مقرب، له
أدب ظاهر، واختصاص بالخطب.

وقال السلفي: كان ممن يقتصر برويته وروايته لدياته. وله توابيع
مفيدة: وفي شيوخه كثرة وأعلام اسناداً ابن شداد.

وقال ابن الحارث: كتب بخطه الكثير، وكانت له معرفة بالحديث
والأدب، وحدث بالكثير على استقامة وسداد، بغداد، والشام، ومصر،
وسمع منه الأئمة الكبار والحفاظ، وكان متديناً حسن الطريقة، مع ظرفه
ولطف أخلاقه. روى عنه أبو القاسم بن السرقندي، وعبد الوهاب الأعاطلي،
وابن ناصر، والسلفي، وغيرهم. ومن شعر جفر السراج:

لله قد عصابة يستون في طلب الفوائد
يدعون^(٢) أصحاب الحديد ثم هم تجلسر المشاهد
طورا تراهم يصيح بد وقارة في نمر آند^(٣)
تثبون من العلو ثم لكل أرض كل شرد^(٤)
فهم الحوم المتهدي بهم إلى سؤل الماصد

وه :-

إذا كنتم تكونون احدي ث ليلاً وفي صحكم تسعون
وفنيتم فيه أعماركم فاني زدن به تعاون

قال ابن الحوري: كان جفر السراج صبيح لبدن، لم يعشوره^(٥) في عمره
مرض يذكر، فرض أياماً: وتوفي ليلة الأحد العشرين من صفر سنة
خمسائة، ودفن بالمقبرة المعروفة بالأجمة^(٦) من باب أبر، وقيل: مات ليلة
الأحد، حادي عشرين صفر، كذا قال ابن ناصر والدهي.

(١) ط: ابن المري - ك، طا: «نمر آند».

(٢) ابن المري: «المنظم»: «متر».

(٣) ط: «وعيون» ك، «طا»: «يدعون». (٤) ط: «أومد» - ح، ك، طا: «

(٥) ط: «بر آند» - ك، ح، طا: «المنظم»: «بالأجمة».

وَفَيَاتُ الْمِئَةِ السَّادِسَةِ

من ٥٠١ هـ - إلى ٥٤٠ هـ



٤٨ رجب به فخطاه الأنصاري

- القوي ٥٠٣ -

رجب بن قحطان بن الحسن بن قحطان الأنصاري ، الضرير أبو المعالي
المقري الأديب . - (١)

سمع من أبي الحسين بن العمور ؛ وحدثنا يسير سمع منه هرايس بن
عوض (٢) وغيره . قال أبو الفضل بن عطايف : كان من عمودي القراء ،
والحسين في الأدب . ، دا فصل ، وعقل ، وأدب . توفي سنة اثنين وثمانمائة .
ومن شعره أنشده عنه أبو بكر المزني (٣) : -

إله المر . خلاص جاتر (٤) فاداً حوته فهو شه
وتراه راقداً في عمدة فهو حي فاداً مات ابنه

٤٩ أحمد به علي الملي

- القوي ٥٠٣ -

أحمد بن علي بن أحمد الملي (٥) ، أبو بكر الزاهد . - (٦)
ذكره أبو الحسين وابن الطوري في الطبقات فقال أحمد المشهورى بالزهد
والصلاح ؛ سمع الحديث على القاضي أبي علي ؛ وقرأ عليه شيئاً من المذهب . وقال
أبو الحسين : صاحب الوالد ستيب ؛ سمع درسه والحديث منه ؛ وكان يعمل بيده
يخصص الجيطان ، ثم ترك ذلك ؛ ولزم المسجد يقرأ القرآن ، ويؤم الناس . وكان

- (١) ترجمته في ج ٢١٨ .
(٢) ط : « هرايس بن عوض » - مكت
الحسين بن الفضل ؛ « هرايس بن
عوض » - ك : « هرايس »
(٣) ط : « المزني » - انظر المثنى ٥٧٨
وإاقوت ٥٣٠/٦ : « سيبه إلى المرحه »
أبو بكر محمد بن الحسن المزني
توفي ٥٢٧ هـ .
(٤) ط : « خلاص حار » - ع : « خلاص
حار » والخاص ما انتهى عنه العش
من الذهب .
(٥) ط : « الملي » - ع : « ن : المنتظم :
« الملي »
(٦) ترجمته في ج ٢١٨ - ن : « مشهورات
٦٦ - المنتظم ١٦٣ - المثنى ٥٧٨

[١١ ظ]

عظيماً لا يعبر من أحدٍ شيئاً ؛ ولا يسأل أحداً حاجةً لنفسه من أمر الدنيا ، مقلداً على شأنه ونفسه ، مشتغلاً بعبادة ربه ، كثير الصوم والصلاة ، مارعاً إلى قضاء حوائج المسلمين ، مكروماً عند الناس محمداً . وكان يذهب بنفسه كل ليلة^(١) إلى دجلة ، فيأخذ في كدور له ماء ، يفطر عليه ؛ وكان يعيش بنفسه في حوائجه ولا يستعين بأحدٍ . وكان إذا حج يزور القبور عسكرة ، ويحجي إلى قبر الفضيل^(٢) ابن عياض ، ويحيط بمصاه ، ويقول : يا رب ههنا ' يا رب ههنا . ودفع أنه خرج في سنة ثلاث وخمسمائة ، إلى الحج ، وكان قد وقع من الخلل في الطريق دفعتين ، فشهد عرفة محرماً ، وبه^(٣) بقية من ألم وقوع . وتوفي عشية ذلك اليوم ، يوم الأربعاء . يوم عرفة ، في أرض عرفت ؛ فحمل إلى مكة ، فطيأ به البيت . ودفن يوم النحر إلى جنب قبر الفضيل بن عياض رضي الله عنه .^(٤)

وذكره في التاريخ نصاً ، وذكره نحواً من ذلك . وقال : كان يتدبر عن عمل النقوش والصور ، وكان به عذر قد ورثه عن أبيه ، فكان يبيع منه شيئاً ، فيتقوت به .

وذكر أبو الحسين : أن سبب تركه لصناعته ، أنه دخل مرة مع الضعاع إلى بعض دور اللاطين^(٥) ، وكان فيها صور من الأسفنداج^(٦) مجسمة ،^(٧) حلا كسرها كلها ، فاستعظموا ذلك . فقال : هذا منكر ، والله أمر كسره . فارتجى أمره إلى السلطان ، وقيل به : هذا رجل صاحب مشهور بالديانة ، وهو من أصحاب ابن القراء . فقال : يخرج ، ولا يكلم ، ولا يعال به شيء . بصيق به صدره ، ولا يجمع^(٨) . يجيء به إلى عندنا .

قال : وظهر به من الكرامات غير قليل . أخبرني من أثنى به . أنه كان لمصر أهله صبي صغير ، فظهر به وتجمع في حلقه ورقته ، وحافوا منه .

الدور : « الإسفنداج » بالكسر

وساد الرصاص ، مغرب .

(٥) ط : « أجمع » .

(١) ن : « كل يوم »

(٢) ك : « ما » : « به » ط : « ومنه »

(٣) ك : « يوماً »

(٤) ط : « الأسفنداج » - وهو في

على الصبي ، فعله^(١) إلى الشيخ فقرأ عليه ، وفث من ريقه فزال . كان به بعد يوم أو يومين^(٢) ولم يحتاج إلى علاج .

قال ابن الجوزي : وصحب القاضي أنا يعلى ، وقرأ عليه دارفا من الفقه ، وسمع منه الحديث وحدث عنه بشي . يسير .

قلت : روى عنه ابن نصر ، والسلمي . ودفع خبر موته إلى بغداد نوذي في السند بإصالة عليه صلاة الطالب ، وحضر الدس في جامعي بغداد من الحسين ، وحضر أصحاب دولة المستظهر [بالله أمير المؤمنين] " وتقدم للصلاة عيه في الجانب الشرقي من أصحاب القاضي .

قال أبو الحسين . وصليت عيه أنا في مسجد أبي إسحاق ، بعد ، بعد ، وعلى معي جماعة .

٥٠ - أبو الفتح الحلواني

- المرق ٥٠٥ -

محمد بن علي بن محمد بن عثمان بن المراق الحلواني ، أبو الفتح الفقيه الزاهد .^(٣) [١٢ و] ولد سنة تسع وثلاثين وأربعمائة . وسمع الحديث من أبي الحسين بن المهدي ، وأبي انصاف بن المأمون ، والقاضي أبي علي^(٤) وأبي جعفر بن المصنف ، والصريفي ، والنهرواني ، وغيرهم . ورأى القاضي أديلي وصحبه مدة يسيرة ، ثم تفقه على صاحبيه الفقيهين : أبي علي يعقوب ، وأبي جعفر الشريف ، ودرس عليه الفقه أصولا وفروعا ، حتى برع فيها . وأفتى ، ودرس بمسجد الشريف أبي جعفر بالحريم بعد شافعي ، وحدث بشي . يسير .

قال ابن شافع : كان ذا راحة وعبادة ، وروى عنه السلفي في مشيخته ؛

(١) ح : « فعله » إلى - ط : « ظا » ك : (٣) الزيادة عن ن .

(٢) « وحده إلى الشيخ » - ن : « وحده » (٤) ترجمته في ح ٢١٩ ن ٤٠٨ - المنظم على الصبي منه [وأنه أخذ فعله] إلى . ١٣٠/٩

(٥) المص : « وظهر . . . يومين » ورد (٥) ن : « أبي علي » - ط : « ظا » : أبي يعلى .

وقال : كان من فقهاء . احبته بعداد ؛ وكان مشهوراً بالورع الشين ، والدين المتين .

توفي يوم الجمعة يوم عيد النحر ، سنة خمس وخمسة . وصي عليه من الفد ، يوم السبت بطامع وكان الجمع متوفراً جداً ، لا يعلم تعددهم إلا الله تعالى ؛ ودفن بمقبرة باب حرب . وقال المبارك بن كامل : توفي يوم الجمعة حادي عشر دي الحجة .

قلت : له كتاب كفاية المتدي في الفقه محدثة ، ومصنف آخر في الفقه أكبر منه ، ومصنف في أصول الفقه في مجلس ؛ وله مختصر العبادات . قاله ابن النجار .

٥١ - أبو سعد البقال

- المرق ٥٠٩ هـ -

أبو سعد بن علي بن المنصور بن أبي عمارة^(١) أبا عبد الله العددي ، أبو سعد الفقيه ، لواعظ .

ربح سنة العددي . ولد سنة تسع وعشرين وأربعمائة . وسمع من بن عيلان وأبي محمد خللال { والزهري }^(٢) وأبي القاسم الأرحي ، وغيرهم . وكان فقيهاً مفتياً ، وواعظاً بليغاً ، فصيحاً ؛ به قول تام ، وجواب سريع ، وحطوط حاد ، وذهن بديهي ؛ وكان يضرب به المثل في حدة خاطر ، وسرعة الجواب بالبحون^(٣) وضبط الخلق . وله كلمات في الوعظ حسنة ، ورسائل مستحسنة ؛ وجمهور وعظه حكايات السلف . وكان يحصل بوعظه نفع كثير . وكان في زمن أبي علي بن الوليد ، شيخ معتزلة ، يجلس في مجلسه ، ويلعن المعتزلة .

(١) ط وشدراب : « عمارة » - ك ، ح ، ط . (٢) زاد من ك والمثلزم وشدراب .

والمثلزم : « عمارة » .

(٣) ترجمته في ح ٢١٩ - شدراب ١٢٤ .

ياص .

- المثلزم ١٧٣/٩ .

وخرج مرة فلقي مقبية قد خرجت من عند تركي فقبض على عودها ، وقطع أوتارها^(١) ، فعدت إلى انتركبي فأخبرته ، فبعث من كسّ دار أبي سعد وأفلت ، واجتمع بسبب ذلك الخناثة ، وطلبوا من الخليفة إزالة المنكرات كلها^(٢) - كما سبق ذكر ذلك في ترجمة الشريف أبي حمفر -

وكان أبو سعد يعطى بمحضرة الخليفة المستظهر والملوك وقال يوماً للمستظهر^(٣) ظ في وعصه : أهونُ ما عنده أن يجعل لك أبواب العراق^(٤) نوايت .



ووعده نظام ادلك الورير مرة ، بجامع المهدي ، فقال :

« الحمد لله وبى الإيعام . وصلى الله على من هو للأسياء . حتام . وعلى آله
سرج الظلام . وعلى أصحابه الفر الكروم . والسلام على صدر الاسلام .
ورضى الإمام^(٥) . ربه الله بالقوى ؛ وختم له بالحنى ؛ وجمع له بين حبه
الآخرة والدين . معاوم ، يا صدر الاسلام ، أآحاد الرعية من الأعيان وغيرهم
في القاصد والواعد ، إن شأؤوا وصاوا ، وإن شأؤوا فصلوا^(٦) . وأما من توشع
بولاية^(٧) وليس محباً في القاصد والواعد ؛ لأن من هو على الخليفة أمير فهو في
الحقيقة^(٨) أمير ، قد باع ربه ، وأخذ ثمنه . فلم يبق له من نهاره ما يتصرف
فيه على اختياره ، ولا له أن يصلي نقلاً ، ولا يدخل معتكفاً ، دون الصدق^(٩)
لتدبيرهم ، والطر في أمورهم ، لأن ذلك فصل ، وهذا فرض لازم . وأنت
يا صدر الاسلام ، وإن كنت وزير الدولة^(١٠) ، فأنت أمير الأمة . استأجرك

(١) ظ : « أوتارها » - ع : « قد » ، شدادات : (٥) المنتظم - « وصلوه وإن شأؤوا فصلوه »

« أوتارها » .

(٦) ظ : « من توشع بولاية » - المنتظم :

« من توشع بولائه » وترشح لآلته »

(٢) في شدادات رماده : « فادن هم في

ذلك »

(٣) بد : « في » ، غيبة » .

(٤) بد : ظ : « العرصى » - ع :

(٥) المنتظم . « التذلل تدعهم »

« العرصى » - وفي المنتظم : « أبواب

(٦) ظ : « وزيراً للدولة » .

لوصي نوايت » وكلها مصحف .

(٧) ظ : « الامام » - ع : « الأمام » .

جلال الدولة بالآخرة الواقعة ، لتتوب عنه في الدنيا والآخرة [وأما في الدنيا
فعني مصلح المصير ، وأما في الآخرة]^(١) فلتجيب عنه^(٢) رب العالمين .
فبه سيقفه^(٣) بين يديه فيقول له : ملكك البلاد ، وقلدتك أزمة
أعباد . فما صنعت في إقامة العدل^(٤) ، وإقامة العدل^(٥) ؟ فلهه يقول : يا رب
اخترت من دولتي شعباً ، غافلاً ، حازماً ، فاصلاً ، وسيتة قوام الدين
ونظام الملك وما هو قائم في حلة الولاة ؛ وسطت يده في الشرط^(٦) والسيف
والقلم ؛ ومكنته في^(٧) الدينار والدرهم ؛ فأساه يا رب : ماذا صنع في عبادك
وبلائك ؟ أفحصن أن تقول في الجواب : نعم ، تقلدت أمور البلاد ، وملكك
أزمة أعباد ، وشتت^(٨) النوال ، وأعطيت الأفضال ، حتى إذا قربت^(٩) من
لقائك ودنوت من لقاءك اتخذت الأبواب والبواب ، والجواب والجواب ،
يصدوا عني القاصد ويردوا عني الوافد ؛ وعمر قبلك كما عمرت قصرك ؛ وانتهر
الفرصة ما دام الدهر يقبل [شرك ؟ فلا تغدر في ثم من يقبل]^(١٠) عدرك .
وهذا ملك أهد وهو عابد ضم ذهب سمه [ودخل عليه أهل مملكته
يعروبه في سمه]^(١١) فقال : ما حيرني^(١٢) لدهاب هذه الحارحة من بدني ؛ ولكن
تأسفي لصوت المظلوم لا أسمه فأعيته . ثم قال : إن كان قد ذهب سمى لما ذهب
بصري وليؤمر كل ذي ظلامة أن يلس الأمر حتى إذا رأيت عرفت فأنصفته .
[١٣ و] وهذا أبو شروان قال له رسول [ملك]^(١٣) الروم : لقد أقدرت عدوك
عليك بتسهيل الوصول إليك . فقال : إنك أحسن هذا المجلس لأكشف ظلامته ،
وأقضي حاجة .

- (١) الزيادة عن المتن للسباق .
(٢) ك : ط : « عه » - المنتظم . « عه »
(٣) ط : « سيقفه » - ك : « ع » : المنتظم .
(٤) « سيقفه » .
(٥) المنتظم : « إقامة العدل » وإضافة
(٦) الزيادة عن المتن .
(٧) الزيادة عن المتن .
(٨) ط : « وقدرتك »
(٩) الزيادة عن المتن .
(١٠) ط : « عه » - ك : « ع » : المنتظم .
(١١) « عه » - ك : « ع » : المنتظم .
(١٢) « عه » - ك : « ع » : المنتظم .
(١٣) « عه » - ك : « ع » : المنتظم .

وأنت ، يا صدر الإسلام ، أحق بهذه المأثرة ، وأولى بهذه وأجى من أعد^(١) حواد تلك المسألة دنة^(٢) الله الذي (نكدُ السمواتِ يمتطرنَ عنه)^(٣) في موقعه ما فيه إلا حاشع ، أو حاصع ، أو مدع ، فيحطم فيه القلب ، ويحكم فيه ألوف ، وبمعظم فيه أنكر ، ويشيب فيه أنصبر ، وبغزل^(٤) فيه الملك والورث يوم تريد كُرُ الإنسان وإلى له اندكرى^(٥) يوم تحذ كل نفس ، غلبت من غير محضرا وما غلبت من سوء قود نوال بينها وبينه أمدا بعيدا^(٦) وقد استعجلت لك الدعاء ، وخطبت^(٧) لك الشاء ، مع برآتي من التهمة . فليس لي بحمد الله تعالى في أرض الله صيغة ولا قرية ، ولا بيتي وبين أحد خضومة^(٨) ، ولا لي - بحمد الله تعالى - فقر ولا عاقبة .

١٠ قد سمع نظام امك هذه اموعة سكي سكا . شديدا ، وأمر به عانة دينار ، فأني أن يأخذها ، وقال : أنا في ضيافة أمير المؤمنين ، ومن سكن في ضيافة أمير المؤمنين يقبض عليه أن يأخذ عطفا . غيره . فقال له : فصها على الفقرا^(٩) . فقال : الفقرا^(٩) . على بيت أكثر منهم على نائي ، ولم يأخذ شيئا .



توفي أبو سعد يوم الاثنين ثامن شهرين ربيع الأول ، سنة ست وخمسة مائة ، ودفن من القديس بآب حرب - رحمه الله تعالى - .

١١ قال ابن خوري : حكى أبو المكارم بن ربيعة السفلاطوني قال : رأيت أبا سعيد بن أبي عمارة في المنام ، حين احتشم المسترشد والسطار محمود ، وعليه ثياب بياض ، قلت عليه ، وقلت : من أين أقمت ، قال : من

- | | |
|---|--|
| (١) ظ : ظا ، ك : « من أعده » - شذرات : | (٦) القرآن الكريم - سورة آل عمران ٣٠/٣ |
| « فأعد » . | (٧) ك : « سفت » . |
| (٢) ظ : ظا : « فانه الله » - وشذرات : | (٨) المنتظم : « حكومة » . |
| « من البائل الله » - ك : « فاه الله » . | (٩) ظ : « فصلها إلى العراء » - ج : |
| (٣) القرآن الكريم - سورة مريم ٩٠ / ٩١ | ك : « فصلها على الفقرا » . |
| (٤) في النص : « يرل » - شذرات : « بدل » | (١٠) ك : « العراء على بالك » - شذرات : |
| (٥) القرآن الكريم - سورة النجر ٢٣/٨٩ | م على بالك » - ظ : ناقصة . |

عند الإمام أحمد بن حنبل ، وها هو رأيي ، فالتفتُ فرأيتُ أحمد بن حنبل ،
ومعه جماعة من أصحابه ، ففتت . إلى أين تقصدون ؟ قال : إلى أمير المؤمنين
استرشد فافقه لدعوته فصحتهم ؛ فاستبشروا إلى الحوية إلى مسجد ابن
القزويني فقال أحمد بن حنبل ، ندخلُ بأخذ الشيخ معه ؛ فدخل باب المسجد ،
فقال : سلام عليكم ورحمةُ قه وبركاته . فاذا الصوتُ من صدر المسجد :
وعليك السلام ! ثم قال : يا أبا عبد الله ، الإمام قد نصر . قال : فانتبهتُ مرعوباً .
وكان كما قال الشيخ .

٥٢ - جعفر بن الحسن الدرزي بجاني

- المرقى ٥٠٦ هـ -

[١٣ ط]

جعفر بن الحسن الدرزي بجاني^(١) ، المقرئ ، الفقيه ، الزاهد . -^(٢)

- ذكره القاضي أبو الحسين فيسن تفقه على أبيه ، وعلق ، وسيع الحديث ، ثم
ذكر ترجمته كما ذكرها ابن شافع في تاريخه فقال هو الأمر بالمعروف ، والنهي عن
المنكر ؛ ذو المقامات المشهودة في ذلك ؛ والمهيب " نور الإيمان واليقين
بدي الملوك والمنصورين " . صعب القاضي ثنا يعلى ، وتفقه عليه ، ثم تشتم على
صاحبه الشريف أبي جعفر ، وحتم عليه القرآن حتى لا يحصى كثرة . وكان
من عباد الله الصالحين ، زاهراً بالمعروف ، قوياً بالحق ، ناهياً عن المنكر ، لا
تأخذه في الله تعالى لومة لائم ، ميباً ، وقوراً ، له حرمَةٌ عند الملوك والسلاطين ،
ولا يتجاسر أحد أن يقدم عليه إذا نكر منكرًا . وله المقامات المشهودة في
ذلك ، مداوماً للصيام^(٣) ، والتجود والقيام ؛ وله ختمات كثيرة جداً ، كل خمسة
منها في ركعة واحدة . وسمع الحديث من أبي علي بن السنا .

(١) ط ، ط ، ك . « الدرزي » . وفي (٣) ط : « الميب » - ج ، ك . « الميبدي »

معجم السناد : ن . « الدرزي بجاني » - ط : « أي الميب والمبدي » .

- ج : « الدرزي بجاني » . (٤) ج : « المنصورين » .

(٢) ترجمته في ج ٢٢٠ - ٢٠٨ - (٥) ن : « للصلاة » .

شذرات ١٥٨ .

توفي في الصلاة ساجداً ، في شهر ربيع الآخر سنة ست وخماسة ،
سنة ثمان^(١) رحمه الله تعالى .

[قال المبارك بن كامل : سمعتُ عبد الوهاب بن قاسم بن عليّ الشعري
قال : رأيتُ جعفر الدرعياني حاكماً إلى بغداد ، فالتقى به أبو الحسين الدرعياني ،
فقال له : كيف تركت الصبيان ؟ فقال له : « وحيش الذين لو تركوا
من تخلفهم ذرية صفاً خافوا عليهم فيستقروا الله وليقولوا قولاً سيدياً »^(٢)
فقوى الله لنا ولهم^(٣)]

٥٣ - القاضي أبو منصور الأنباري

- التوفي ٥٠٧ هـ -

علي بن محمد بن علي بن أحمد بن اسمعيل الأنباري ، القاضي أبو منصور
١٠ الفقيه ، الواعظ . -^(٤)

وُلد يوم الخميس خامس عشر ذي الحجة ، سنة خمس وعشرين وأربعمائة .
وقرأ القرآن على ابن الشرمقي ، وسمع الحديث من أبي طالب بن عيلان ،
والطهري ، وأبي اسحاق الدمسقي ، وأبي بكر بن شبيب ، وأبي محمد الصريفي ،
وأبي الحسين المهدي ، وأبي اسحاق بن المأمور ، وأبي جعفر بن المصنف ، وأبي
١٠ بكر الخطيب ، وغيرهم .

وسمع من القاضي أبي يعلى ، وتفقه عليه حتى برع في الفقه ، وأفتى ووعظ
بجامع القصر ، وجامع المنصور ، وجامع المهدي . وكان مطهرًا للسنة في مجلسه .
وشهد عند أبي عبد الله بن الدماغي ، وأبي بكر النامي ، وعيوما وولي
القضا^(٥) باب الصائغ : وحدث وانتشرت الرواية عنه . فروى عنه عبد الوهاب

(١) ج ٤ : « يدرب رهبان » وهو
(٢) ترجمته في ج ٢٢٠ - ن ٤٠٨ - المنتظم
(٣) القرآن الكريم - سورة النساء ٩/٤
(٤) هذه الجملة بن ستودين ناقصة في ط
(٥) ن : « برع ياب » .

١٣٨ الأنباري، اسمعيل الأصماني، اسمعيل البغدادي - ٥٠٨.

الأعاطي، وعبد الخالق بن أحمد بن يوسف، وأبو المعسر الأنصاري، والمبارك بن خضير، والسلفي.

توفي يوم السبت رابع عشرين جمادى الآخرة، سنة سبع وخمائة؛ وذُرِعَ من القدر مائة باب حرب، وسعة من الخلق لا يُحصى كثرة، ولا يُعدُّهم إلا أسرع الحاسبين؛ كذا ذكره ابن شافع.

وفي تاريخ ابن السعدي عن أبي العباس بن عطاء: أنه توفي ليلة السبت المذكورة. قال أبو الحسين: صليت عليه يوماً بمجمع المصنوع في المصنوعة قال: وحدث عن الوالد بكثير من سماعاته ومصنفاته.

[٤٤ و]

٥٤ - اسمعيل بن محمد الأصماني

- المتوفى ٥٠٨ -

- ١٠ اسمعيل بن محمد بن الحسن بن داود الأصماني، الحياطي أبو علي - (١) سمع الكثير، وكتب بخطه وكان خطه دقيقاً مطبوعاً. دخل بغداد سنة سبع وخمائة، وحدث بها عن والده، وعن أبي بكر محمد بن أحمد بن الحسن بن عاقل، وأبي مطيع المضري، وغيرهم سمع منه أبو منصور محمد بن ناصر النيردي وقال: كان من الأئمة الكبار، وهو أخو أبي سعد محمد بن داود قال ابن المطهر: قرأت بخط أخيه أبي سعد: توفي أخي أبو علي اسمعيل في العشر الأوائل من جمادى الآخرة سنة ثمان وخمائة - رحمه الله تعالى -

٥٥ - اسمعيل بن المبارك البغدادي

- المتوفى ٥٠٨ -

- ٢٠ اسمعيل بن المبارك بن محمد بن أحمد بن وصيف البغدادي، الفقيه أبو حازم - (٢) ولد سنة خمس وثلاثين واربعمائة. وقرأ الفقه على القاضي أبي يعلى؛ وسمع

(١) ترجمته في ج ٢٢١ - شذرات ٢٢١/٢. (٢) ج ٢ - أبو حازم - ترجمته في ج ٢٢١ - شذرات ٢٢١/٢ - ط: «المبارك بن أحمد بن محمد ه ط: «المبارك بن أحمد بن أحمد»

منه ، ومن ابن العشاري ، وأخوهري . روى عنه أبو المعسر الأنصاري ؛ وبالإجازة ابن كليب . وتوفي في رجب سنة ثمان وخمسمائة .

٥٦ - أبو العباس المخططي

- المتوفى ٥٠٨ هـ -

أحمد بن الحسن^(١) بن أحمد المخططي ، البغدادي ، المقيم ، أبو العباس الدباس . -^(٢)

صاحب القضي أبا يعلى ، وتفقه عليه ، ولزمه ، وسمع منه الحديث ، وكتب الخلاف وغيره من تصانيفه . وسمع أيضاً من أبي الحسين بن المهدي ، وأبي جعفر بن المسلمة ، وأبي الحسين بن الأروسي ، وأبي علي بن وشاح ، وأبي علي المباركي وغيرهم . وحديث عنهم .

١٠ قال ابن ناصر الحافظ : سمعت منه قال . وكان رجلاً صالحاً من أهل القرآن ، والتقى^(٣) ، والصيانة ، ثقة ، مأموناً . توفي ليلة الأربعاء ثاني عشر جمادى الأولى ، سنة ثمان وخمسمائة . وذعن من العذر عقبة باب حرمه - رحمه الله - والمخططي يفتح اللام المشددة نسة إلى الصلح ، وهو الثقل ، وسلك كان يبيعه .

١١ نقلت من بعض تعاليق الإمام أبي العباس بن تيمية قال : نقلت من خط أحمد بن الحسن بن أحمد المخططي على طهر الحر الثاني والأربعين ، من تعليق القاضي ، ثم رأيت أنا بخط المخططي ، قال : رأيت بخط شيخنا - يعني القاضي أبا يعلى - :

قال : إدا وقف داره على مسجد وعلى إمام يصلي فيه ، كان للإمام نصف الارتفاع كما لو وقفها على ريد وعمره إله يديها ؛ فإن وقفه على مساحد القرية وعلى إمام يصلي في واحد منها ، قسم الارتفاع على عدد المساحد وعلى الإمام ؛

(١) ح : « ابن الحسين » . (٢) ن : « والسن » - ط : « وشذرات

(٣) ترجمته في ح ٢٢٤ - ن ٩٠٩ - شذرات والمتنم : « والسن » .

٢٢٤ - للتنم ٩٨٩/٩ .

في بوارى المسعد لأن ذلك من مصلحة المصلين [لا من مصلحة] ^(١) المسعد

٥٧ — محمد بن سعيد الغضال

- المرفوع ٩ -

محمد بن سعد بن سعيد الغسال ، المقرئ ، أبو البركات بن الحنظلي ، يلقب
التاريخ .

ولد في ربيع الآخر سنة سبعين^١ وأربع مائة ، وقرأ بالروايات على رزق الله
التميمي ، والحكي بن الليثي^٢ ، وعيرهم . وسمع من أبي نصر الزينبي ،
وأبي الغضنم بن أبي عمال ، ولقاضي ابن أبيطر والبهلي^٣ وعيرهم وعلق الققه عن
ابن عقي . وكان من القراء المحمدي ، الموصوفين بحسن الأداء ، وعليب النغمة ،
يقصد في رخصات ، سماع قراءته في صلاة التراويح ، من الأماكن البعيدة
وكان ديناً ، صالحاً ، صدوقاً ، تحدث . سمع منه ابن ناصر ، والسلفي ،
قال : وكان من أحسن الناس بلاوة للقرآن ، وكتب الحديث الكثير معنا
وقلنا ، وهو حنبلي المذهب ، علق الققه عن ابن عقبل .

توفي يوم الثلاثاء، سابع رمضان سنة تسع وثمانية . وصلي عليه بجامع
القصر، وكان الخقم متوفراً . ودفن باب حرب - رحمه الله تعالى -

٥٨ - هـ: الله به المبارك النقي

- الثوري ٩ ٥ ٥ -

هبة الله بن المبارك بن موسى بن علي بن يوسف السقطي ، أبو العزكات ،
المحدث ، الرُّحَال . - (٦)

(١) التكلفة من ١٠, ١٠, ١٠ ط.م.

(٢) ترجمته فی م ۲۲۲ - شذرات ۳۶۶ . (۵) ظ : د : اصاصی و ابن النظار و التمامی و

(۳) جذرات : « ستین » . — سبحانها من كذا ، ظا

(٤) «السيرة» : مطا . «السيرة» : ٤ : (٦) ترجمته في م ٢٢٤ : شذرات ٢٦/٤ -

« البى » ولعلها « البى » نسبة المتظم ٩/١٨٣ .

ذكر أنه وُجدت نسخة حسن وأربعين واربعة . وسمع الحديث بسند بغداد ، من جماعة منهم : القاضي أبو يعلى ، وثقة عليه ؛ ورجل إلى وسط ، والبصرة ، والكوفة ، والموصل ، وأصب ، وأحد ، وغيرها . وسمع في الصلب ، وتعب في جمع الحديث وكتابه . وكان به فضل ومعرفة^(١) بالحديث واللغة .
 ٥ . جمع الشيوخ وخرج التاريخ^(٢) . جمع نفسه مبحثاً لشيخه في نحو ثمانية أحرار ، صحة . وجمع تاريخاً لبغداد ذيل به على تاريخ الخطيب . وكان محدثاً^(٣) في الطلب ، والبيع ، والبحث عن الشيوخ ، وإظهار مسوغاتهم ، والقراءة عليهم . كتب عن أصحاب الدار فطحي ، وبن شاذان ، ولحنس ، وابن حبان والطبري ، وطلعتهم ومن درهم حتى كتب عن أقرانه ، ومن دونه ، وراد به الشره في هذا الأمر حتى دعى السماع من شيوخ لم يستمع منهم ؛ ولا يحتمل ستة السماع منهم : كافي محمد الجوهري ، وغيره .

وسئل شعاع الذهلي عن روايته عن الجوهري فقال : ما سمعنا بهذا قط وصنفه فيه جداً . قال ابن السمعاني : سألت ابن ناصر عن السقطي ، فقلت له : أكان ثقة ؟ فقال : لا والله أحدث بواسط^(٤) عن شيوخ لم يروهم^(٥) . وظهر كذبه عندهم .

قال . وسمعت ابن ناصر غير مرة يقول السقطي لاشي . وهو مثل نسبه من سقط امتاع^(٦) وقد اتى عليه السلمي وعدة من أكار الخلفاء الذين أدرجهم . وكان له نظم حسن ، ومعرفة بالأدب .

قال أبو القاسم بن السرقدي : حكنا في مجلس أبي محمد ورق^(٧) .
 ٢٠ . التيسري^(٨) فأنشدنا : -

(١) المنتظم : « ومعرفة وأنس » .
 (٢) المنتظم : « وخرج التاريخ » .
 (٣) ك : « مجيداً » .
 (٤) ك : « بواسط » .
 (٥) ك : « المنتظم : « لم يروهم » - ط : « لم يروهم » .
 (٦) وعلى هامش (ط) ما نصه : « وكذا » .
 (٧) ع : « محمد بن ورق » .
 (٨) قال عن السقطي : إنه آفة . يعني في وضع الأحاديث . [انظر شذرات] . [٢٦٢]

(٧) ع : « محمد بن ورق »

(٦) وعلى هامش (ط) ما نصه : « وكذا »

فما تَعَمُّ الآداب والعلم والجليل وصاحبها عند الكهل يموت
كما مات تهمذ الحكيم وعبد وكلهم تحت التراب صُوت
وكان هبة الله السقطي في المجلس حاصراً ، فأحارهما بيتين ؛ واشدناهما
من اعظه لنفسه :

بلى أثرٌ يبقى له نعمة موه ودخره في احشر ليس يقوت
وما يستوي المنطق والعم والجليل وأحرس بين الناطقين صُوت
توفي يوم الاثنين ثالث عشرين ربيع الأول سنة تسع وخمسة . وصلى عليه
من العدد بالجامع أبو الخطاب [الكوداني] ^(١) الفقيه إماماً ثم نُحِلَّ إلى باب
حرب ، فدفن قريباً من قبر منصور بن عمار ، وقيل : توفي يوم الثلاثاء المذكور ؛
وقيل : في عاشر الآخرة . والصحيح الأول .

قال ابن الطوري : حكى هبة الله السقطي قال : قال محمد بن الحسين
البوشنجي : حدثني محمد بن علي الهروي ، وكان تلميذ أبي المصالي الجوسي قال :
دخلت عليه في مرضه الذي مات فيه ، وأسأله تدبير من فيه ، ويسقط منها
الدود ، لا يستطيع شم فيه . فقال : هذا عفونة تعرضي بالكلام . وحدهوا^{١٠}

٥٩ - محمد بن الحسن البغدادي

- المتوفى ١٠١٠ هـ -

محمد بن الحسن بن أحمد بن عبد الله بن البناء البغدادي ، الواعظ ،
أبو نصر بن الإمام أبي علي المتقدم ، ذكره ^(٢) -
وُلِدَ في حادي عشرين صفر ، سنة أربع وثلاثين وأربعمائة ؛ وسمع من
الطهراني ، وأبي بكر بن شران ، والمشاري ، وأبي علي الماركي ووالده أبي
علي بن البناء وطبقتهما

(١) عن المتظم .

(٢) ترجمته في ح ٢٢٢ - المتظم ١٨٨٩ - شذرات ٢٨٦ .

في المسائل الكبار ، والخلاف الصغير المسمى برؤوس المسائل

ونقل عن صاحب الشرح إلى يدكت من تسمية . أنه كان يشير إلى أن ما ذكره أبو الخطاب في رؤوس المسائل هو ظاهر المذهب . وله أيضاً كتاب التهذيب في الفرائض ، والتهديد في أصول الفقه ، وكتاب إشارات الحسن ، ومساك الحبيب .

وكانت له يدٌ حسنة في الأدب . ويقول أشهر اللطيف ، وله قصيدة دالية في السنة^(١) معروفة ومقطعات عديدة من الشعر .

وكان حسن الأخلاق ، طريفاً ، مليح المادرة ، سريع الخواب ، حاد الخاطر . وكان مع ذلك كامل الدين ، عريو العقل جميل السيرة ، مرصفي الفضل ، محمود الطريقة ، شهد عد قضي القضاء أبي عبدالله بن الدمشقي ،^{١٠} وتحدث بالكثير من مسبوعاته على صدق واستقامة . روى عنه ابن ناصر وأبو النعمان^{١١} ، وأنو طالب بن خضير^{١٢} ، وسعد الله بن لدحامي ، وروى بن الأسعد الترمذي ، وأبو الفتح بن شاذان^{١٣} ، ويعلمهم^{١٤} وروى عنه ابن كليب بالإجازة ، وقرأ عليه الفقه جماعة من أئمة المذهب منهم عبد الوهاب بن حمزة ، وهو مسكر الدنوري ، والشيخ عبد القادر الحلي الزاهد ، وغيرهم .

قال أبو مسكر بن النور . كان السكيا المراسي إذا رأى الشيخ أبا الخطاب مقبلاً قال . قد جاء الله ! ودل السفني أبو الخطاب من أنه صاحب أحمد بفتي على مذهبه ، ويذكر . وكان عدلاً ، رصياً ، ثقة عنده كتاب جليل والأيسر للقاضي أبي الفرج الحريري^(١٥) عن الحارثي^(١٦) ، وكان ينمرد به ولم يتفق لي سمعه ، وبدمت بعد خروجي من بغداد على فواته ، وكذلك اثني^{٢٠} ابن ناصر على أبي الخطاب تناء كثيراً .

وذكر من السمعاني : أن أبا الخطاب جاء به فتوى في ديتين من شعر ، وهما :

- | | |
|--|-----------------------------------|
| (١) هذه القصيدة وردت في العيسوي صفحة ٢٢٢ ، وفي المتنم كذلك . | (٢) : « أبو النعمان » - طا ، ك . |
| (٣) : « أبو النعمان » - طا ، ك . | (٤) : « أبو النعمان » - طا ، ك . |
| (٥) : « أبو النعمان » - طا ، ك . | (٦) : « أبو النعمان » - طا ، ك . |
| (٧) : « أبو النعمان » - طا ، ك . | (٨) : « أبو النعمان » - طا ، ك . |
| (٩) : « أبو النعمان » - طا ، ك . | (١٠) : « أبو النعمان » - طا ، ك . |
| (١١) : « أبو النعمان » - طا ، ك . | (١٢) : « أبو النعمان » - طا ، ك . |
| (١٣) : « أبو النعمان » - طا ، ك . | (١٤) : « أبو النعمان » - طا ، ك . |
| (١٥) : « أبو النعمان » - طا ، ك . | (١٦) : « أبو النعمان » - طا ، ك . |

قُلْ للإمام أبي الخطاب مسألة : جَاءَتْ إِلَيْكَ ، وَمَا يُرْوَى بِكَ هـ : [١٦] و
مَاذَا عَلَى رَجُلٍ زَامَ الصَّلَاةَ فَمَذَّ لَأَتَتْ بِنَاطِرِهِ ذَاتُ الْحَمَالِهَا ١٠
وكتب عليها أبو الخطاب :

قُلْ بِلَادِيبِ الَّذِي وَاقِي بِسَالِفٍ تَسَرَّتْ فَوَادِي لَمَّا أَنْ أَصَغْتُ لَهَا
٥ إِنْ الَّذِي ١١ فَتَنَتْ عَنْ عِبَادَتِهِ تَحْرِيدَتْ ذَاتُ حُسْنٍ فَاثْنَى وَهَذَا
بِإِنْ قَابَ ثُمَّ قَصَى عَنْهُ عِبَادَتَهُ فَرَحَمَتْهُ اللَّهُ تَقَشَّى مِنْ قَصَى وَلَهَا
تَوَفَّى رَحِمَهُ اللَّهُ فِي سَحَرِ يَوْمِ الْإِذَا . نَالَتْ عَشْرِينَ جُمَادَى الْآخِرَةِ سِتَّةَ عَشَرَ
وَعِجْمَانَةٍ . وَتَرَكَ يَوْمَ الْخَيْسِ وَصَلَّى عَلَيْهِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي حَامِيعِ الْقَصْرِ ، وَدُفِنَ إِلَى
جَانِبِ قَبْرِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . كَذَلِكَ حَرَّزَ وَفَاتَهُ الْقَاضِي أَبُو سَكْرٍ
١٠ ابْنُ عَبْدِ الْبَاقِي ، وَكَذَا ذَكَرَ ابْنُ شَافِعٍ .

وذكر ابن الخوري : أَنَّهُ تَوَفَّى سَحَرِ يَوْمِ الْخَيْسِ ، وَدُفِنَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَبْلَ
الصَّلَاةِ

وذكر ابن شافع : أَنَّهُ الْحَسَنُ بْنُ الْقَاسِمِ الزَّاهِدِ صَلَّى عَلَيْهِ إِمَامًا .
وَحَصَرَ طَمَعُ الْعَظِيمِ وَاحْتَدَّ الْكَتِيرُ وَدُفِنَ بَيْنَ يَدَيْ صَفِّ الْإِمَامِ أَحْمَدَ ،
١٥ بِجَنْبِ أَبِي مُحَمَّدٍ التَّيْسِيِّ - وَرَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى -

قَرَأْتُ بِحَقِّ أَبِي الْعَبَّاسِ بْنِ تَيْمِيَّةٍ فِي تَعَايُفِهِ الْقَدِيمَةِ - رَوَى الْإِمَامُ أَبُو
الْخَطَّابِ فِي الْمَنَامِ ، فَقِيلَ لَهُ : مَا فَعَلَ اللَّهُ بِكَ ؟ فَأَشَدَّ :

أَتَيْتُ رُبِّي بِمَثَلِ هَذَا فَقَالَ : « يَا الْمَذْهَبُ الرَّشِيدُ
« مَحْفُوظٌ » ثُمَّ فِي الْحَيَاةِ حَقِّي بِتَقْلُكِ السَّائِقِ الشَّهِيدِ

*
* *

٢٠ قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْقَتَنِحِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْمَصْرِيِّ هـ أَخْبَرَكُمْ أَبُو الْعَرِجِ

(١) عن عاصم سحني ع ، ظ ، نطيق من
الشيخ هذا ص ، أي كان مشوحاً
إلى الصلاة فما دأبها أصرف عن الصلاة

عبد اللطيف بن عبد المتعم الحراني، أنما عبد المتعم بن عبد الوهاب بن علي
الحراني، أنما أبو الخطاب محفوظ بن أحمد بن كتيبة، أنما أبو علي محمد بن
الحسين الطاردي، أنما أبو الفرج اعلى بن كزبا الهروي، أنما محمد بن
محمد بن اسماعيل الأديني، أنما فضل يعني ابن سهل، أنما موسى بن داود
نسباً ابن لميعة عن دراج عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد الخدري، قال :
[١٦] قد قال رجل : يا رسول الله طوبى لمن رك وأمن بك فقال : « طوبى لمن رآني
وآمن بي وطوبى لثم طوبى لثم طوبى لمن آمن بي ولم يرني »^(١) فقال
الرجل : يا رسول الله ما طوبى ؟ قال : شعرة في الجنة مسيرة مائة عام
ثياب أهل [الجنة]^(٢) تخرج من أكمامها . وروى إلى أبي الخطاب : ونشد من
من قوله .

بأي من^(٣) إذا شكوت إليه حبه قال : ذا محال وهو
وإذا ما حلفت بالله إلى صادق قال لي : بينك لغو
لا ومن حصه بحسن بديع وحمل حسبي به اليوم رذو
لا تدلني في هواه ولا تحس ولا حل لي عليه اللو

وأيضاً قوله : -

نقول في الأجنة : لا نرنا على حاله ونحن فلا زور
نقلت : متى طعت فقل هذا وقلت أجكم فالقول زور

وقوله أيضاً : -

كيف أخفي هواكم وعليه شهد الحزن والنحول نيم
وإذا اللائقون لاموا فطربي في هواكم نعي وسعي هم
نتم للمؤاد هم وللغير نر شهد وللجوانح سقم

وإن حيان في صحبه، عن أبي
سيد .

(١) ورد الحديث الشريف في الجامع
الصغير على وجوه مختلفة ١٠٢٢ ؛
ومنها : (طوبى من رآني وآمن بي)
ثم طوبى ثم طوبى ثم طوبى من آمن بي
ولم يرني ، [عن أحمد بن حنبل]

(٢) زيادة عن ح ، ك ، ح
(٣) ح : « يا من إذا »

كل يوم تُجَدِّدون على قلوبنا
وإن دَامَ ذَا، وَلَا دَامَ مِنْكُمْ
في عَدَاةٍ وَلَيْسَ لِلْقَلْبِ حُرْمٌ
تَلَقَّتْ مُبْعِثِي فِي ذَاكَ يَوْمًا
وقوله أيضًا :-

علام أجازي بالوصال قطيعة
وكم ذا التجني منك في كل ساعة
وأنا منه ما حَيْثُ أَنْتُ
وقلي لكم عدي علي رقيب
ومن شعر أبي الخطاب؛ أورده ابن
رضي الله عنه :-

إِنْ كُنْتُ يَا صَاحِبَ بَوَاجِدِي عَالِمًا
وَبُنْ جِهَتِ مَا لَاقِي بِهِمْ
فَانْظُرْ تَرُ ذُمُوعِي السَّوَادِي
وَمَا رَعُوا فِي قَتْلِي^(١) الْحَارِمِ
هِيَ رَضِيَتْ أَنْ تَكُونَ قَاتِلِي
سَلُوا السَّجُومَ بِعَدَمِكُمْ عَنْ مَضْجِعِي
وَأَسْتَقْبَلُوا الشَّيْءَ كَيْمَا تَطْلُوعُ
وَهَذِهِ الْإِيكُ سَاوَا الْإِيكُ أَلَمْ
لَقَدْ أَقْبْتُ بَعْدَ نَزَارِقَتِكُمْ
فَلَا تَكُنْ لِي فِي هَوَاهُ لَأَمَّا
فَانْظُرْ تَرُ ذُمُوعِي السَّوَادِي
وَمَا رَعُوا فِي قَتْلِي^(٢) الْحَارِمِ
تَحَافَ فِي سَعَكِ دَمِي الْمَائِي
هِيَ رَضِيَتْ أَنْ تَكُونَ قَاتِلِي
سَلُوا السَّجُومَ بِعَدَمِكُمْ عَنْ مَضْجِعِي
وَأَسْتَقْبَلُوا الشَّيْءَ كَيْمَا تَطْلُوعُ
وَهَذِهِ الْإِيكُ سَاوَا الْإِيكُ أَلَمْ
لَقَدْ أَقْبْتُ بَعْدَ نَزَارِقَتِكُمْ
على فَوَادِي بَيْتٍ أَلَمَّا

■
* *

كان أبو الخطاب رضي الله عنه فيها عظيمًا ، كثير التحقيق . وله
من التحقيق والتدقيق الحسن في مسائل اللغة وأصوله شيء كثير جدًا . وله
مسائل يتفرد بها عن الأصحاب

فما تفرد به قوله : إِنَّ لِلْحَصْرِ سِتَّةَ رَأْبَةِ فَلَهَا أَرْبَعُ رَكْعَاتٍ .

(١) منه « أبو سم الأصدري » كما مر
(٢) ع : « قتلي »
(٣) ط : « فرحتي » - ك : « فرحتي »
(٤) ط : « مائًا » - ك : « مائًا »

وقوله : إن الكفار لا يسكنون أموال المسلمين بالقهر و بها ترد إلى من أخذت منه من المسلمين على كل حال ، و قد قسمت في الدعوى أو قسم الكافر وهي في يده .

و أ من ذلك ^(١) قوله : إن الأضحية يزول ملك فيها بمجرد الإيجاب فلا يملك صاحبها إندالها بحال .

ومن ذلك : ما ذكره في الهداية أن الزرافة حرام . وقال السامري : هو سهو منه .

ومن ذلك : قوله بطهارة الأدهان المتنجسة التي ^(٢) يمكن غسلها بالغسل .

ومن ذلك قوله : إن من ملك أختين لم يجوز له الإقدام على وطء واحدة منهما حتى تحرم لأخرى عليه بإزالة ملكه عنها أو عن بعضها ، كما لو كان قد وطئ إحداهما ثم أراد وطء الأخرى . وقد رأيت في كلام الإمام محمد في رواية اسحاق بن هاني ما يدل على مثل ذلك . و قد ذكر في مسائل ابن هاني في كتاب الجهاد .

ومن ذلك قوله : إن النكاح لا يفسخ بسبي واحد من الزوجين بحال ، سواء سبي ما أو سبي أحدهما وحده . وقد حكى ابن المنذر الإجماع على أنفسح نكاح نسبية وحده إذا كان زوجها في دار الحرب ، وحكاه غير واحد من أصحابنا أيضاً كابن عثيمين ^(٣) ، وهو ظاهر القرب ، وحديث أبي سعيد في صحيح مسلم صريح في ذلك . والعجب أنه ذكر في « لا تنصر » أن حديث أبي سعيد لا يصح . قال : والدليل على صحته أن سبياً وفساداً ^(٤) كن مجوسيات ، وهذا كما يعلم بطلانه قطعاً من العرب لم يسكنوا مجوساً .

وقد نسب إلى أبي الخطاب المراد بتحريم رواية : بأن الترتيب لا يشترط

« أوطاس » واد في ديار مواري

فيه كانت وقعة حطين للثاني - صلى

الله عليه وسلم - بني مواري ويومئذ

قال النبي - صلى الله عليه وسلم - : (جاء الوطيس)

وذلك حين استمرت الحرب .

(١) الزيادة عن ك .

(٢) : « لا يمكن غسلها »

(٣) : « كما أن عقل - طاعة : ك »

« كائن عقل »

(٤) : في مصحف سليمان بن قيس : « ك »

في الوضوء ؛ وليس كذلك ، فقد وافقه على هذا التخييع بن عمير ؛ واتفقا على تحريمها من رواية سقوط الترتيب بين المضمضة والاستنشاق ، وسائر أعضاء الوضوء .

وذكر أبو الخطاب ، في كتاب الصيام ، من الهداية ، رواية عن أحمد : أن من دخل في حجٍ معصرٍ ثم أفسده لم يلزمه قضاؤه . ولم يذكر ذلك في كتاب الحج ، ولا في غير الهداية . قال أبو البركات بن نيسة : وعلمه بها في ذلك ، وتغل دمه من مسألة القوات إلى مسألة الإفساد .

وذكر في الانتصار ، رواية عن أحمد : أن صلاة الفرض تقضي عن الميت كالنذر . وذكر في الانتصار ، في مسألة : إذا قتل واحد جماعة عدداً ، أن أولادهم بالخيار ، إن شاوروا قتل للجميع "ولا يكون لهم غير ذلك" ، ويسقط باقي حقوقهم وإن اختار بعضهم القود وبعضهم الدية "قتل لمختار" القود ؛ وأخذ من ماله ادية مطالبا ؛ وإن أحمد نص على ذلك في رواية الميسوي .

وذكره الحوفي في مختصره ، قال ويستخرج لنا كقول أبي حيفة ومالك : "يقتل للجميع" وليس لهم غير ذلك ، على الرواية التي تقول : لا يثبت بقتل العمد غير القود . ثم قال في آخر المسألة : هذا الفصل مشكل على قول أحمد - رحمه الله - لأنه إن قال : حقوق الجميع تساوت فإذا طابوا القتل ليس لهم غيره . وعلى بأنهم أخذوا بعض حقوقهم ، وسقط بعضها ، فقد قال : بأن انفصاص ينقض في الاستيفاء والإسقاط ؛ وهذا بعيد . فإنه لو قتل رجل رجلين فقال ولي كل واحدٍ منها : قد عفوت لك عن نصف القصاص ؛ ولكن قد بقي بكل واحدٍ من النصف فيستحق قتلك به . لم يغفر لهم ذلك ؛ وسقط حقهم من القصاص ، ولو كان ينبغي لثبت ذلك وإن لم يبق بالتبويض لم يصح قوله . أخذ بعض الحق وأسقط بعضه . واقتضى أن يقول كقول أبي

[٤٨ و]

(١) ظ : « قتل للجميع » ظ : « قتل » المختار - هـ : « قتل لمختار »
 (٢) ظ : « يقتل الجميع » - ظ : « قتل » المختار - هـ : « قتل لمختار »
 (٣) ظ : « قتل الجميع » المختار - هـ : « قتل لمختار »

حقيقة ، وأنه يقتل للجميع لأن دمه يساوي دم الجميع أو لأنه لم يبق محل يستوى منه ، أو يقول كما قال الشعبي : يقتل بالأول ، أو عن تحرجه الفرعة وتوحد الديات^(١) للباقيين .

وأبدي يتحقق عدي أنه يقتل للجميع وتؤخذ من ماله ديات الجميع تقسم بينهم ، كما قال أبو حنيفة : إذا قطع يمين رجلين فيقطع هما ، وتؤخذ دية يمين تقسم بينهم ، وكما قال أبو حامد وشيخنا وأصحابنا : إذا قطع من يده ناقصة الأصابع يداً تامة بحجر المقصوعة يده أو بقطع اليد انقصه ، ويأخذ دية الأصابع ، فيحسم القصص والدية ليكمل حقه : كذلك في مسأله والله أعلم . وذكر في الانتصار في مسألة صحن العارية . أن المبيع إذا فسخ ليسر أو غيره ، فتلقت السلعة في يد المشتري أنه لا ضمان عليه لأن يده يد أمته .^{١٠} وهذا عريب مخالف لما ذكره غيره واحد من الأصحاب كالقاضي في خلافه ، وابن عقيل ، والأزجي في النهاية .

واختار فيه " أنه يصح أن يضمن بعض ما على فلان من الدين ، وإن لم يعين له البعض ، وقال لا علم فيه رداً عن حمد وفي القول لأن عقيل قال . أن الشريف أبا جعفر قال : بن الصحة قياس المذهب ، وأنه اختاره^(١١) . واختار فيه أن عامل الزكاة شريك لبقية الأصناف لا أجبر ، فلا يجوز أن يكون هشيأً ولا عبداً وحكى فيه رواية . أن السيد إذا ذن بعده في نوع من التجارة ملك التصرف في سائر الأنواع . وحكى فيه وجهاً : أن كل صلاة تقتدر إلى تيسر وإن كانت مؤاغل .

واختار في الهداية : رد اليمين على المدعي فيقضى به بيمينه^(١٢) . وقد أشار إليه أحمد في رواية أبي طالب .

- (١) ط . « وتؤخذ الديات » - ظا : « واختاره »
 « وتوحد الديات »
 (٢) ط : « وأنه اختاره » - ظا : «
 « وأنه اختاره »
 (٣) ط : « كي قال ابن » - ظا : «
 « وكما قال أبو »
 (٤) ط : « واختاره فيه » - ظا :

ووقفتُ على فتاوى أرسلت إلى أبي الحُطَّاب - رحمه الله - من الزوجة فأفتى فيها ، في الشهر الذي توفى فيه في جمادى الآخرة سنة عشر وستمائة ، وأفتى فيها ابن عقيل وابن الزاغوني أيضاً .

ومنها : إذا عاب الزوج قبل الدُّخُول فطلبت المرأة لمهر ، فإن أطاعكم يرأس الزوج ويضمنه بالمطالبة بالمهر ، وأنه وإن لم يمتنع به إلى الزوجة باع عليه ملكه ؛ فإن لم يمتنع به عليه ، وإن لم يعم موضعه باع بتقدير نصف الصداق ، ودفعه إليها لحوار أن يكون قد طلعها قبل الدخول ، ويبقى بقية الصداق موقوفاً .

وواقعة ابن عقيل على ذلك . وطاهر هذا أنه إن أمكن مُراسلته وامتنع به عليه ، ودفع إليها كل الصداق للعلم بأنه لم يُطلق . وإن ابن الزاغوني فإنه أفتى بأنه لا يدفع الحاكم إليها أكثر من نصف الصداق بكل حال ، لأنه الثابت لها باليقين ، والنصف الباقي يمتنع أن سقطه بطلاق مُتَجَدِّدٍ ويرد على هذا التعليل أن هذا النصف أيضاً يمتنع سقوطه بفسخ لعيب أو غيره من المسقطات . ومنها ، في وقف استور على المسجد : أفتى أنه يصح وقفها وتباع ، وتوقف ثمنها على عهده ؛ ولا تستر قيمته بخلاف الكسبة ، بها نُخِصَتْ بذلك كما نُخِصَتْ بالظروف حوها . وحاصله ابن عقيل ، وابن الزاغوني ، وقالوا : الوقف باطل من أصله ؛ والمال على ملك الواقف .

ومنها : إذا وحد شيء متصصة في البرية ، فإنه يجوز له أخذها ، ودفعها ؛ ويضمنه صانها إذا جدد ملكها ؛ وإذا وحدها بحصر وجب تعريضها . وواقعة ابن الزاغوني ، وخالفها ابن عقيل ، وقال : لا يجوز له دفعها بحول وإن دفعها أثم ، ولزمه صانها .

ومنها : أن الشاهد لا يجوز له أن يشهد على آخر في كتاب مكتوب عليه حتى يعرفه عليه ، أو يقرَّ عنه المكتوب عليه أنه قرأ عليه أو أنه فهم جميع ما فيه ، لا يجوز الشهادة عليه بمجرد قراءته . أشهد على ما في هذا الكتاب . وواقعة ابن الزاغوني على ذلك .

ومنها : كم قدر التراب الذي يستعمل في غسل الإنباء ، من ولوع الكلب ،
أفتى : أنه يس له حد . وإياه يكون بحيث تمر^(١) حره التراب مع مداوة
الدم على جميع الإنباء . وأفتى ابن عقيل . أنه يكون بحيث تطهر صفته ويبيد
الدماء . وقال ابن الزعوني : إن كان المحل لا يضره التراب ، فلا بد أن يؤثر
في الماء ، وإن كل يتصرف بالتراب ، فهل يحك ديك ، أم يكفي به بقع .
عليه اسم التراب وإن لم يظهر أثره ، على وجهين .

ومنها : إشارة الأحرس في الصلاة أفتى : إذا كثر ذلك^(٢) منه بصلت صلاته .
وأفتى ابن الزعوني : أن الإشارة يرد اسلام لا تطل من لأحرس ولا من
المتكلم وما عداها محرمي العمل في الصلاة فيفرق بين كثرتها وبسببها
وأفتى ابن عقيل . أن إشارة الأحرس المفهومة تحرمي محرمي الكلام فإن كانت^(٣)
برقة سلام خاصة لم تبطل ، وما سوى ذلك تبطل .

ومنها : إذا كتب القرآن بالذهب تجب فيه الركعة إذا كان مصاناً ، ويجوز
له حكه واخذه . ووافقه ابن الزعوني ، ورده أن كتابته بالذهب حرام ويؤمر
بحكه ، ولا يجوز للرجل اتخاذه . [١٩ و]

ومنها : إذا اجرت^(٤) معها بلا رضاع في رمضان ، هل لها أن تفطر ،
إذا تغير لبنها بالصوم بحيث يتأذى بذلك المرتضع ، أجاب : يجوز لها ذلك ؛
وإذا امتنعت^(٥) لزمت ذلك ؛ فإن لم تفعل كان لأهل الصبي خيار في البيع
ووافقه ابن الزعوني ، وراد : متى قصدت الصوم تضرر الصبي عصت وأثمّت ،
وكان للمعالم إرضاءها بالفطر^(٦) إذا طلبه المستأجر .

ومنها : إذا رأى إنسان يفرق يحور له الإططار إذا تيقن تخليصه من الفرق ،
ولم يمكنه الصوم مع التحليص . ووافقه ابن الزعوني .

ومنها : هل يحور التفريق بين الأم وولده بالسر إذا قصد أن يحمل

(١) ط . ٥ . ب . هـ - ك ، ح : « غر » (٢) ط : « امتنع »

(٣) ط : « إذا كثرت ذلك حلت » (٤) ك ، ط . « ب . بصر » ط : « البصر »

(٥) ط : « أحرمت » - ك : « أحرمت »

وجانب دون وطنه^(١)، أجاب إنه لا يجوز ذلك، وأجاب ابن عقيل: إذا كان
يولد مستقلاً، غير محتاج إلى تربية الأم، كان الأب أحق به سفرًا،
لنخريجه في عمل أو تجارة. وانقطع آخر جوابه. وأجاب ابن الزاغوني: إذا
افتقرت بالأنثى الدار ولم يقصد الأب ضرر الأم منها من كفالة الولد فالأب
أحق به.

*
**

فصل صلب بعض أصنافه - وهو الورير ابن يونس - مصنف في أوهم
أي الخطاب في الفرائض ومتعلقات^(٢) من الوصايا والمسائل الحسية، ولم أقف
عليه كله من على بعضه، لكن لأبي الخطاب في هذه المواضع مسائل متفرقة،
يقال: إنها وهم وعطل.

١٠ منها: مسألة في البيع بتعجيل الثمن^(٣) والوصية منه ومسألة في وقف المريض
دوره التي لا يثبت سواها على به وابنته بالسوية، وحكم جاريها وردم،
وإحارة أحدهم ورد الآخر. وتصحيح كلامه فيها وجه فيه نصيب شديد.

ومسألة في الوصايا فيما إذا ترك اثنين ووصى لرجل بجميع ماله، ولا آخر
بثنته، وحكم إحارتها وردم، وإحارة أحدهما ورد الآخر، وإحارتها
١٥ لأحدهما وردمها على الآخر وقد تأملت هذه المسألة، فوجدت الحل فيها
وقع من جهة النسخ، فإن في الأصل فيها إلحاق شبهة على السأح موضع،
فأخوه في غير موضعه فشا الحل في الكلام، ولزم بسبب ذلك لوازم دسنة.
وقد نسب السامري الوهم فيها إلى أبي الخطاب، وليس كذلك

ومنها: مسألة، في باب الإقرار بمشارك في الميراث، وقد ذكرها أبو
٢٠ البركات في المحرر، وذكر أنها سهو.

ومنها: مسألة في الوصية بسهم من سهام الورثة. وقد بين حلها السامري
في مستوعبه ومنها: هذه الجهات في ذوي الأرحام، وثأب حسة، وقد

[١٩ ظ]

(١) ظ: «وطنه» - ك، ظ: «وطنه» (٣) ك: «البيين»

(٢) ظ: «متعلقا» (٤) ك، ظ: «فتشاً» - ظ: «معناه»

- اعترف بأنه لم يُسَق إلى ذلك ، وقد أزمه [صاحب المعى و ^(١)] صاحب الضرر وغيرهم ، لو ارم فسد ، بسبب ذلك . وطائفة من محققي المتأخرين صححوا ^(٢) كلامه في الحديث ، وأخذوا بما ورد عليه ، ويدوا أنه غير لازم به . ولولا خشية الإطالة ، وأن يخرج عما نحن بصدده من التراحم لذكرنا ^(٣) هذه المسائل مسئلة مسئلة ؛ وبذلك ما وقع فيه الوهم من غيره ، ولكن يذكر ذلك في موضع آخر إن شاء الله تعالى .

٦١ - يحيى بن منده

- المتوفى ٥١٩ هـ -

- يحيى بن عبد الوهاب بن محمد بن اسحق بن محمد بن يحيى بن منده الصدي ، الإصهاني ، الحافظ ، الإمام أبو ركرنا بن أبي عمرو ، بن الإمام الحافظ أبي عديله بن أبي محمد بن أبي يعقوب المحدث بن المحدث ، بن المحدث ، بن المحدث ، بن المحدث ^(٤) - ١٠
- ولد يوم الثلاثاء ، تسع عشر شوال ، سنة أربع وثلثين وأربعمائة بأصهان ؛ وجمع من نبيه أبي عمرو ، وعمه أبي القاسم عبد الرحمن ، وأبي الحسن عبيد الله ، وأبي بكر بن ريد ^(٥) ، وسمه منه المصمم الكبير للعلوي عنه ، وأبي طاهر السكاك ، وأبي منصور محمد بن عديله بن عضلويه ، وأبي طاهر أحمد بن محمود الثقفي ^(٦) وغيرهم ورجل إلى بيساور ، وجمع بها من أبي بكر أحمد بن منصور ^(٧) بن خلف المعري ^(٨) . وأبي بكر السهمي الحافظ بهمدان ، وأبي بكر محمد بن عبد الرحمن الباقندي .

- | | |
|----------------------------------|---------------------------------|
| (١) الزيادة عن ك ، ظا | فهرس معجم البلدان ٧٩٨/٦ |
| (٢) ط : « ثم صححوه » | (٦) ط ، ك : « ربه » شذرات : |
| (٣) ط : « أكرنا هذه » - ك ، ظا : | « ربه » - وفي تذكرة الحفاظ |
| « لذكرنا » | والشبه : « ربه » . |
| (٤) ع « محمد بن عمرو » | (٧) ط : « أحمد بن محمد بن محمود |
| (٥) ترجمته في ج ٢٢٦ شذرات ٣٢٦ - | « أبو » ط « أحمد بن محمود |
| المنتظم ٢٠٦٩ - تذكره الحفاظ | النفق |
| ٥٥/٦ - طبقات القراء للحزري ٣٧٦/٢ | (٨) ط : « المعري » - ك ، ظا : |
| - وفيت الأعيان ٢٩٧/٢ - أطر | « المعري » . |

وسمع ببصرة من أبي القاسم إبراهيم بن محمد بن أحمد الشاهد وعداه بن الحسين السعدي ، وخلق كثير سواهم وصف التصانيف ، وأملى ، وأخرج التصانيف لنفسه ، ولحقة من شيوخ أصهان

وأحدث بالكثير ، وسمع منه الكبار والحفاظ من أهل بلده وغيرهم ، منهم : الحافظ أبو القاسم إسماعيل التيسري ، ومحمد بن عبد الواحد الدقاق ، وأبو الفضل محمد بن هبة الله بن الملا .

وقدم بغداد حاجاً ، وأحدث بها ، وأملى بجامع المنصور ، وسمع منه بها أبو منصور الحلي ، وأبو الحسين بن الطيوري ، وهما من معه ، وقدم اسناداً . وسمع منه بها أيضاً : ابن ناصر ، وعبد الوهاب الأنطاكي ، والسلفي ، والشيخ عبد القادر الحلي ، وأبو محمد بن الحشاش ، وعبد الحق اليوسفي ، وآخر أصحابه مؤناً أبو جعفر الطرسوسي ، وروى عنه ، وروى عنه بالإجازة أبو سميد بن السعدي الحافظ .

قال ابن السعدي : سألت إسماعيل التيسري الحافظ عنه فأنشئ عليه ووصفه [٥٠٠ و] بالحفظ والمعرفة والدراية . قال : وسمعت أبا بكر القفطاني ^(١) الحافظ يقول :
١٥ بيت ابن منده يبدى بيحيي وأتم بيحيي .

قال ابن السعدي : يريد في معرفة الحديث والفصل ، والعلم .

ودكره شيرازيه بن شهردار الحافظ ، فقال : قد علم علينا ، جمع منه عامة مشايخ الحسن وخروسان . وكان حاداً ، فصلاً مكثراً ، صدوقاً ، ثقة ، يحسن هذا الشأن جيداً ، كثير التصانيف ، شيخ الحنابلة ومقدمهم ، حسن السيرة ، بعيداً من التكلف ، متمسكاً بالأثر .

أصحابه : ينسب إليها إبراهيم بن شعاع ابن محمد بن إبراهيم أبو عبد الله بن أبي نصر بن أبي بكر اللنبري أبو الحافظ أبي بكر محمد بن أهل أصهان .

(١) في ابن حنكان : ثم قال : سمعت أبا بكر محمد بن أبي نصر بن محمد الكفطاني ، وصحيحه كذا في نسخة البلدان ٣٩٢/٤ : لقسريان - ما فتح ثم السكون وقت . ما من فوق مفتوحة وآخره بون - قرية من قرى

ودكره محمد بن عبد الواحد الدقاق حافظ فقال: الشيخ الإمام ، الأوحى ؛
عنده الحديث الكثير ؛ وانكتب الكثيره الواقعة ؛ جمع ، وصنف تصانيف
كثيرة ؛ منها : كتاب الصحيح [على كتاب] مسلم بن الحجاج .
ودكره اسماعيل بن عبد القادر ، في تاريخ بيسور فقال : رجلاً فاضلاً ،
من بيت العلم والحديث ، المشهور في الدنيا ، سمع من مشايخ تصانيف ؛ وسافر ،
ودخل بيسور ، وأدرك أمثاليه ، وسمع منهم ، وجمع ، وصنف على الصحيحين ،
وعاد إلى بلده .

وقال ابن السمعاني في حقه : حليل القدر ، وافر الفصل ، واسع الرواية ،
ثقة ، حافظ . فاضل ، مكثر ، صدوق ، كثير التصانيف ، حسن السيرة ،
بعد التكلف ، أوجد بينه في عصره ، صف تاريخ أصفهان ، وعلمه من المجموع .
قلت : وصف مناقب العباس . رضي الله عنه - في أجرا . حكاية
والحافظ السلفي فيه يمدحه :-

إن يحيى قد بينه من زمام حافظ ، متقن ، تقى ، حلیم
جمع التمر والأصالة واللفظ ^(١) وفي العلم فوق كل علم

وصف مناقب الإمام أحمد - رضي الله عنه - في مجلد كبير ، وفيه
فوائد حسنة .

وقال في زوجه : ومن أعظم جهالاتهم يعني المبتدعة - وعلمهم في
مقالاتهم ، وقولهم في الإمام الرضي ، إمام الأئمة ، وكهف الأئمة ، ناصر
الإسلام والسنة . ومن لم تر عين مثله علم ، ورهناً ، وديانة ، وندوة ، وإمام أهل
الحديث أبي عداة أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني قدس الله روحه ، ورد
عليه صريحه . الإمام الذي لا يحارى ، والمعلم الذي لا يبارى ، ومن أجمع
نعمه الدين رحمة الله ورضوانه عليهم في زمانه على تقدمه في شأنه . ونسبه
وعلمه مكانه . والذي له من المناقب ما لا يعد ولا يحصى . قام لله تعالى

[٢٩]

(١) (أزاده عن ك) ، ظاهر

(٢) ك : « النك والاصالة والفضل » - شذرات : « والعلم » .

مقاماً لولاه لتعهم الناس ولمشوا على أعقابهم الفهقرى ، وضعف الاسلام ،
واندرس العلم .

ولقد صدق الإمام أبو رجا ، قتبية بن سعيد الطلائى (١) حيث قال : إن
أحمد بن حنبل في زمانه بمنزلة أنى سكر وعمر ، في زمانها ، وحسن من قال :
لو كان أحمد في بني إسرائيل لكان آية ؛ عاشنا الله تعالى على عقيدته
وحشرنا يوم القيامة في ذمته .

وحين وقفت على سرائر هؤلاء ؛ ونحت (٢) اعتقادهم في هذا الإمام ،
تصدت لمجموع سبت فيه على بعض فضائله وسدته من مناقبه ، وذكرت
طرفاً مما منحه الله تعالى من المنزلة الرفيعة ، والرتبة العلية في الإسلام والسنة ،
مع أنى (٣) لست أرى للنفس أهلية بذلك ؛ وإن المشايخ الماضين - رحمهم الله
تعالى - قد عنوا بحمده وشقوا ، سكتي أردت أن سقى لي بجميع مناقبه ذكر ،
وأن أكون مشرفاً فيما بين أهل العلم من أهل السنة ، ننساب إلىه وبجى مذهبه
وطريقته .

وذكر في ثناء هذا الكتاب - انما أحمد بن محمد بن جعفر الفقيه
إشارة : انما ، أبو مسعود أحمد بن محمد الحلبي الطبري قال - قال أبو عبد الله
الحسين بن أحمد بن الحسين الأسدي ، في وسائل الأئمة إلى عبدالله أحمد بن
محمد بن حنبل :

« لما فرغت من سماع كتاب المسند ، من أنى بكر القطيعي ، ببغداد عن
عبدالله ، عن أبيه - رحمهم الله - وتحصيل نسخته في مائة وثلاثين وعشرين

(١) ط : الطلائى - ك : « الطلائى » - (٢) د : « وحسن » طاع : « وبحث »
ع : « الملاحى » وصححه ابن دى (٣) ط : ك : « معا لى » ع :
نسخه فى بغداد ، وهي كما فى مجمع مع أنى هـ
البلدان لياقوت ١ : ٦٩٦ : « بلدة واسطى » (٤) ط : « وعلى مدحه » - ك : ط :
بلغ ومها قتبية بن سعيد بن جميل بن طريف بن عبدالله أبو رجا الثاني .
« ونحلي مذهبه » ع : « ومن مشايخي »

جزءاً ، ووجه ما وعاء الكتاب أربعون ألف حديث غير ثلاثين أو أربعين حديثاً سمعت ذلك من ابن مالك يقول وسمعت أيضاً يقول : سمعت عبد الله يقول : أخرج والذي هذا استمد من جهة سماعة ألف حديث ، وقد أوردت لذلك كتاباً في حقه واحد ، سمعته : كتاب المدخل إلى المسند أشبهت فيه ذكر ذلك جمع . وأنا أسأل الله تعالى تنفعنا بالعلم ، وتوفيقنا لما يقرئنا إليه ، إنه قريب مجيب .

✽
✽✽

ومنه قال : أنساً عمي الإمام ، استمد عدائه بن محمد بن عبد الوهاب ، أنساً أبو الحسن (١) البدي ، حبيبتي أبو الحسين ، أنساً رزين (٢) بن أبي هارون قال : قال قوران : ماتت امرأة لبعض أهل العلم ، قال : فجاء يحيى بن معين والدورقي قال : فلم يجدوا امرأة تصليها إلا امرأة حائض . قال : فجاء ١٠ أحمد بن حنبل ، وهم جلوس ، فقال : ما شأنكم ؟ فقال لهم المرأة : ليس بمحمد عاسلة إلا امرأة حائض قال : فقال أحمد بن حنبل : أليس تروون عراسي - صلى الله عليه وسلم : يا عائشة (ناريني) العسرة ؟ قلت : أليس حائضاً ؟ قال : إن حيضتك لست في يدك (٣) يجوز أن تسلمها ! قال : فصاحوا ووقعوا .

[٥١ و]

قال لي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال لي النبي الحسرة عن المسجد قلت : فقلت : في حائض . قال : إن حيضتك لست في يدك . وشرح النووي ألفاظ الحديث فقال : الحسرة هي السجدة وأورد الأقوال في ضبط الحيضة بالفتح والكسر . ووافقت هي اندم . انظر هذا الحديث في مسند أحمد ، بالطبعة الهندية ٨٦٧٠/٢ - ٨٦٧٠/٦ - ١٠١٢٥٦ ، حيث وصف أحياناً كلمة « من المسجد » ويحذفها خاصة في ١٥٩/٦ ، ولقد تأبه ابن رجب من غير شك .

(١) ط . « أبو الحسن » ط . « أبو الحسن »

(٢) ط : « رزين » ك ، ط : « رزين »

(٣) ورد هذا الحديث الشريف في كثير

من كتب السنة في اختلاف سنده في

اللفظ ، وعمر يورد هنا رواية صحيح

مسلم بشرح النووي : طبعة محمد

بويق بالمدرة ٣٠٩٣ . ٥ حديث

يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة

وأبو كريب قال يحيى - أحمد

وقال الأحرار : حديث أبو معاوية

عن الأعمش عن ثابت بن عبيد عن

انعام بن محمد عن عائشة قالت :

سمعتُ أبا العباس البيهقي يقول : سمعتُ أبا عبد الله الحافظ يقول : سمعتُ
أبا جعفر محمد بن أحمد بن سعيد يقول : سمعتُ العباس بن حمزة يقول : سمعتُ
أحمد بن حنبل رحمه الله - يقول : « الدنيا دار عمل ، والآخرة دار جزاء ،
فمن لم يعمل هنا كندم هناك » .

وروي من طريق النفاش : سمعتُ الدارقطني سمعتُ أبا سهل بن زياد -
سمعتُ عبد الله بن أحمد بن حنبل يقول : سئل أحمد - رحمه الله - عن : « الفتوة »
فقال : « ترك ما تهوى لما تحشى » .

ومن طريق أحمد بن مروان^(١) المالكى ، سمعتُ أديس الحداد قال كان
أحمد بن حنبل إذا ضاق به الأمر آخر نفسه من الحاصصة فسوى لهم قال
أديس : « فله كل أيام الجمعة ، وصُرف إلى بيته فحمل إليه مال حليل ، وهو
محتاج إلى رفيف يأكله ، وردُّ جميع ذلك ، ولم يقل منه قليلاً ولا كثيراً ،
قال : فجلس معه اسطاق يحس ، رد إذا هو خضاعة ألف أو نحوها ، فقال
له : يا عم أراك مشغولاً بحساب ما لم يحس^(٢) ، فقال : قد رددت اليوم
كذا وكذا ، وأنت محتاج إلى حبة ، فقال : يا عم لو طلبت^(٣) لم يأتاك ، وإني
أنا لما تركناه » .

أنا محمد بن أحمد^(٤) بن عبد الرحيم ، أنا أبو محمد بن حيان : سمعتُ
أبا جعفر البردي^(٥) : سمعتُ اسماعيل بن قتيبة : سمعتُ أحمد بن حنبل يقول :
« إن القاسموة تقع من السماء على رأس من لا يحبها » .

أنا أبي رحمه الله ، أنا أبو عمر بن عبد الوهاب : إجازة ، ثنا
أحمد بن محمد بن عمر ، ثنا أبو عبد الرحمن - يعني عبد الله بن أحمد - قال : قلتُ

(١) ظ : « ابن مرون » - ظ ، ك : (٣) ظ : « ظنده » - ظ ، ك : « طلباء »
« ابن مروان » (٢) ظ : « أحمد بن عبد الرحيم » - ظ ، ك :
(٢) ظ : « ما يسر يحسب » - ظ ، ك : « محمد بن أحمد بن عبد الرحيم »
(٣) ظ : « البردي » - ظ ، ك : « البردي » (٤) ظ : « لم يحسب »

لأبي - رحمه الله - : يقولون إنك تتوضأ بما مسّت النار . قال . ما فعلته قط ولم يثبت عندي في ذا خبر .

أنا عن أبي الإمام ، أنا علي بن عبدالله بن جهم بن بككة ، أنا محمد بن أبي زكريا الفقيه ، أنا عبدوس بن أحمد ، أنا أبو حامد الخليلي قال : [١٠ ظ] « قلت لأحمد بن حنبل : ما تقول في القصائد ؟ فقال : في مثل مداد قت : مثل ما تقول :

إذا ما قال لي ربي : أما استحييت عصبي ،
ونحنّي الذنب من عيري وبالصيان تأتيي ا

قال : فرد الباب ، وجعل يقول : -

إذا ما قال لي ربي : أما استحييت عصبي
ونحنّي الذنب من عيري وبالصيان تأتيي ا
ففرحت وتركته .

أنا عن أبي ، أنا عبد العزيز بن أحمد بن قاذويه ، أنا عبدالله بن محمود ، أنا أبو حاتم محمد بن إدريس قال ولقد ذكر لأبي عبدالله أحمد بن حنبل رجل من أهل العلم ، كانت له رلة وأنه قاب من رلته ، فقل : لا يقبل الله ذلك منه ، حتى يظهر التوبة والرجوع عن مقالته ، ويعلم^(١) أنه قد قال مقالته كيّت وكيفت ، وأنه قد قاب إلى الله تعالى من مقالته ، ورجع عنه ، فأذا ظهر ذلك منه حينئذ تقبل . ثم تلا أبو عبدالله : ﴿ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَصَلُّوا وَيَتَزَكَّوْا ﴾^(٢)

ومن طريق أبي أحمد بن عدي ، ثنا عبد المؤمن بن أحمد بن جرير الحرجاني : سمعتُ عمار بن رجاء : سمعتُ أحمد بن حنبل يقول : طلب اسناد الطور من السنة .

« إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَتُّوا
فَأُولَئِكَ أَنْتَابٌ عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ
الرَّحِيمُ »

(١) ظ : « وليعلم » - ظا : ك :
« وليعلم »

(٢) القرآن الكرم سورة البقرة ٢١٦ : ١٦٠

أبنا عمي الإمام، أنسا يحيى بن عمار بن يحيى، كنية. أن أبا جعفر محمد بن أحمد بن محمد الصغار أخبرنا: أنسا محمد بن إبراهيم الصرام، أنسا عثمان بن سعيد الدارمي قال - قال أحمد بن حنبل - رحمه الله - حكى نزي السكوني عن هذا قبل أن يخوض فيه هؤلاء، قد أظهروه لمحمد بن أحمد بن مخالفتهم.

وحدثني في كتب الإمام عني بخطه: قال القاسم بن محمد أبو حارث أنسا يعقوب بن اسحاق البغدادي، سمعت هرون الجاهلي يقول - سمعت أحمد بن حنبل، وأباه رجل فقال: يا أبا عبد الله إن ههنا رجل يُعَصِّلُ عُتْرَةَ بَنِي عَبْدِ الْغَزِيِّ عَلَى مَعَارِئِهِ بَنِي سَفِيَانَ، فَقَالَ أَحْمَدُ: لَا تَحْسَبْهُ، وَلَا تَوَاسَلْهُ، وَلَا تَشَارِكْهُ، وَإِذَا مَرَضَ فَلَا تُعُدَّهُ.

أبنا أبي وعدي - رحمه الله - أبنا والدنا - رحمه الله - أنسا محمد^(١) بن عبد الله بن يوسف البغدادي، سمعتني أبي عبد الله بن حمزة قال: سمعت أحمد بن حنبل يقول - سبحانك، ما أغفل هذا الخلق عما أمامهم! الخائف منهم مقصر، والواجب منهم متوان.

أبنا عمي الإمام، أنسا عبد الله بن عمر الكرخي، أنسا سليمان بن أحمد بن أيوب، أنسا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: سألني أبي عن رجل وجب عليه تحرير رقبة مؤمنة، فكان عنده مملوك، سألته أن يقول بخلق القرآن، فقال: لا يجوز عنده، لأن الله تبارك وتعالى أمره بتحرير رقبة مؤمنة، وليس هذا بمؤمن! هذا كافر!

أبنا الإمام عمي، أنسا أبي، أنسا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عمر، أنسا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال - سألت أبي عن قوم يقولون: لا حكم

(١) ط: «أحمد بن عبد الله» طا: «ك» : ٢ : طا: «سك» ه: «كذا ميل» - محمد بن عبد الله

ك: «مملوك»

الله موسى - عليه السلام - لم يتكلم الله^(١) بصوت فقال أبي - رحمه الله :
 بل تكلم عز وجل بصوت .
 هذه الأحاديث غرّها كما جاءت .

قال أبي - رحمه الله - حديث ابن مسعود (إذا تكلم الله - عز
 وجل - سمع له صوت كسر السلسلة على الصفوان)^(٢) . قال أبي . وهذه
 جهينة تكلم . قال أبي . وهؤلاء كفار يريدون أن يوهوا على الناس من
 زعم أن الله - عز وجل - لم يتكلم فهو كافر . ولا نأزوي هذه الأحاديث
 كما جاءت .

أما حمي الإمام ، [أما محمد بن] ^(٣) أحمد بن عبد الرحمن ، [أما
 عبد الله] ^(٤) ابن حجر بن مدرس ، [أما] ^(٥) أحمد بن محمد ، [أما] ^(٦) عبد الله بن
 أحمد بن حنبل قال : سألت أبي عن رجل يمتحن بالقرآن ؛ يحلق ؛ فيحدث^(٧) فقال :
 كان ابن عيينة يتحدث^(٨) به ولم نسمه أن منه .

عن حماد بن عيسى قال : اجتمع الأشعث بن قيس وحرير بن عبد الله
 على حذرة ، فقدم الأشعث حبراً عليها . وقال الأشعث للناس : إني ارتددت ؛
 ولم يرتد . قال : أنا أقول بهذا حديث في هذه المسئلة . فقلت : ان اجتمع
 رجلان ، أحدهما قد امتحن ، والآخر لم يمتحن . فقال : لا يتقدم أوليصل
 بهم الذي لم يمتحن ؛ ورنى ذلك فضيلة به على من امتحن ؛ وأعجبه حديث

- (١) الزيادة تسكته عن ك ، ظا .
 (٢) لعله يريد الحديث النبوي الذي أورده
 البيهقي في الفتح الكبير ٩٥/١ :
 (٣) التسكته عن ك ، ظا .
 (٤) التسكته عن ك ، ظا .
 (٥) التسكته عن ك ، ظا .
 (٦) ظ ' ، بحذف ه - ظا ، ك .
 (٧) يتحدث .
 (٨) يتحدث - يحدث - ماعل : يتحدث .
 (٩) حديث ما إذا قال ربك فيقول الحق .

قيس عن جرير ؟ وقال : هذا أصل من الأصول ، وأصح حد . وقال :
أنا أخذ به .

ومن طريق ابن عبد الرحمن^(١) السلمي ، أنما أبو محمد ، أنما الأهرري ،
أنما اسماعيل بن عمر : سمعت أحمد بن محمد بن حنبل يقول : أحدث حماد
ابن سلمة تأخذ بمحلق المبتدعة .

ومن طريق عذابة بن محمد بن مندوبه ، سمعت : أحمد بن محمد بن مصقلة
يقول : سمعت أنثى لأباري يقول : سألت أبا عبد الله ، أحمد بن حنبل ،
عن بيع أنثى . فقال : هو ما لا يملكه الرجل وإنما بيع^(٢) الأنثى . السابح فهو حائر ؟
وكل ما يملكه الرجل فهو جائز .

١٠ أنما أبو القاسم عمي ، أنما أبو عذافة حمد بن محمد بن اسحاق
الوردبادي^(٣) ، أنما أبو القاسم الطبري ، أنما معاذ بن المثني الصنبري ، سمعت
أحمد بن حنبل يقول : أصول الإيمان ثلاثة : دال ، ودليل ، ومستدل ؛ والدال :
الله تبارك وتعالى ؛ والدليل : القرآن ؛ والمستدل : المؤمن . فمن طعن على
حرف من القرآن فقد طعن على الله تعالى وعلى كتابه وعلى رسوله - صلى الله
عليه وسلم -

أنما عمي ، أنما أبو القاسم بن قذوبه ، أنما عذافة بن محمد الشرطي :
سمعت أبا ركريا القاسم يحيى بن عذافة يقول : سمعت أبا عمران الصوري موسى
ابن محمد ، وأبا الشيخ الأبهري ، يذكران عن أبي بكر الأثرم : أنه سأل
أحمد بن حنبل عن دعاء النبي - صلى الله عليه وسلم - وتعوده من الفقر
فقال : إنما أراد به فقر القلب .

ومن طريق ابن عدي سمعت محمد بن سعيد الطراي ، سمعت يسموني^(٤)

(١) وفي مجمل البلدان لياقوت ٩٤٥/٤ :

« وردبادي - أنما دال محجمة ، كتابه »

« حمارة ويد : حنة كبيرة ، أصيب »

(٢) ط : « يبيعون » - « ط » : ك : « ليسوي »

(١) ط : « أبي عبد الرحمن » - « ط » : ك :

« ابن عبد الرحمن »

(٢) ط : « وإنما بيع » - « ك » : « وأما بيع »

ط : « وأما بيع »

(٣) ط : « الوردبادي » - « ك » : « الوردبادي »

يقول : سمعت أحمد بن حنبل يقول : ثلاثة كتب ليس لها أصول لمصري ، والملاحم ، والتفسير .

ومن طريق أحمد بن محمد بن ياسين : سمعتُ أنا أحمد بن عبدوس يقول : قال أحمد بن حنبل : من لم يجمع علم الحديث ، وكثرة طرقها واختلافها ، لا يحل له الحكم على الحديث ولا الفتيا به .

أنا عبيد الله بن عبد الله الحافظ ، كتابة أن يحيى بن محمد السعدي حدثهم . سمعتُ أنا المصنف أحمد بن محمد السعدي سمعتُ الولي : سمعتُ أحمد بن حنبل يقول : إذا روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - في حلال وأحرام وأمن وأمان - الأحكام تشددا في الأسانيد ، وإذا روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في فضائل لأعمال ، ولا يضع حكماً ولا يرفعه ، تساهلنا في الأسانيد .

ومن طريق محمد بن الحسين - أخته النقاش - أن عبد الله بن محمد بن علي بن زياد - سمعتُ أحمد بن محمد بن إبراهيم المستوي . سمعتُ أحمد بن حنبل يقول : كنت في كتاب أبيض تسع سنين حتى فهمته .

أنا عبيد الله بن أحمد بن عبد الوارث ، سمعتُ أحمد بن محمد بن محمد بن عورك سمعتُ عبد الله بن عبد الوهاب يقول : سئل أحمد بن حنبل رحمه الله هذه الكلمة إلى متى العمل به قال : أخذه العمل به .

أنا أحمد بن الفضل المقرئ إجازة ، سمعتُ أبو المصنف السوي شيخ الحرم . سمعتُ عمر بن المقرئ ، سمعتُ إبراهيم بن الوليد ، سمعتُ أحمد بن مروان ^(١) حزامي ، سمعتُ صاحب بن أحمد بن حنبل . سمعتُ أبي يقول : ما [٥٣ و]

أنا أبو بكر البيهقي ، أنا سفيان بن عبد الله الحافظ ، سمعتُ أبو عبد الله

(١) ط : « الولي » - ما : ك : « الولي » - (٢) ط : ك : « ك » - ما : « ك » - (٣) ط : « أحمد بن مروان » - ما : ك :

- انظر الاساب للسماطي بالورقة (٣) ط : « أحمد بن مروان » - ما : ك :

« أحمد بن مروان »

٥٧١ و

محمد بن يعقوب، ثم — مهنا بن يحيى : سألتُ أحمد بن حنبل عن الإقماء في الصلاة قال : ليس يُروى عن العبادة أنهم كانوا يفعلون ذلك . قلت : ومن العبادة ؟ قال : عبد الله بن عباس ، وعبد الله بن الربيع [وعبد الله بن عمر]^(١) وعبد الله بن عمرو - رضي الله عنهم - قلت لأحمد : فأين مسعود ؟ قال : ليس ابن مسعود من العبادة .

ومن طريق محمد بن محمد بن خالد بن — حاتم بن محمد : سمعتُ أبا رَحَافَةَ قتيبة بن سعيد يقول : أحمد بن حنبل إمام ، ومن لا يرضى بإمامته فهو مبتدع ضال . قال يحيى بن مئدة : يقول ومائة التوفيق : إن أحمد بن حنبل إمام المسلمين ، وسيد المؤمنين ، وهجاء ، وهجوت ، وه سمع ، أرسأ . الله تعالى . فمن قال غير هذا ، فهو غلطاً من الجاهلين .

ومن طريق محمد بن خالد بن — محمد بن الحسين بن عبد الرحمن الأنطاقي عن أحمد بن عمر بن يونس، ثم — شيخ رأته مكية يسكي أنه عبد الله بن أهل سحستان ذكر عنه فضل ودين قال : « رُبْتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم - في إمام ، فقلت يا رسول الله مَنْ تركت لنا في عصرنا هذا من أمتهك بقدي به في ديننا » قال : أحمد بن حنبل .

قال يحيى بن مئدة : فأقده رسول الله - صلى الله عليه وسلم في يومه ، ويقطله ، فهو حق . وقد مدب صلى الله عليه وسلم - إلى الاقتداء به ، فإزب حياً مثقال مرسومه واقتفاء مأموره .

توفي يحيى بن مئدة رحمه الله يوم الجمعة حادي عشر ذي الحجة ، سنة ٢٠٠ إحدى عشرة وخمسة مائة . كذا نقله ابن الجوزي عن أبي موسى الحافظ .

وذكر ابن السعدي عن بعض الأصحابين : أنه توفي في ذي الحجة سنة اثنتي عشرة وخمسة مائة . قال : ثم كتب إلى معمر بن القاهر من أصهب أن ابن مئدة توفي يوم عيد الأضحي من السنة .

(١) ناقصة في ظ ، أخذناها عن ظ ، ك

وذكر غيره : أنه دفن بباب ذرية^(١) عند قبر والده ، وجده - رحمه الله عليهم أجمعين - وذكره ابن الخوري : ممن توفي سنة اثنتي عشرة ، ثم قال : وقيل توفي سنة إحدى عشرة .

[٥٣ ط]

أنا ، أبو الفتح محمد بن محمد بن إبراهيم المصري بها ، بقرايتي عليه ، أنا أبو الفرج عبد اللطيف بن عبد المعص الحارثي ، أنا أبو جعفر محمد بن اسماعيل الطرسوسي ، أنا يحيى بن منده الحافظ ، أنا محمد بن عبد الله ، أنا سفيان بن أحمد ، أنا^(٢) إسحاق بن إبراهيم الديري ، أنا عبد الرزاق ، أنا الثوري عن عاصم بن عبيد الله بن عامر^(٣) بن ربيعة عن أبيه قال : « رأيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يتكلم وهو صائم ما لا يحصى^(٤) »

١٠

٦٢ - محمد بن علي بن زبيدا

توفي ٥١١ هـ .

محمد بن علي بن طالب^(٥) بن محمد بن زبيدا الحرقى البزاز^(٦) الفقيه أبو الفضل ابن أبي القاسم^(٧) وقد سبق ذكر والده .

ولد في الشهر الأخير من المحرم سنة ست وثلاثين وأربعمائة . وقيل عنه : أنه قال : سنة خمس وثلاثين ؛ وسمع من القاضي أبي يعلى ، والجوهري ، وابن المذهب ، وأبي بكر بن شران ، وعمر بن أبي طالب المكي ، وحدث وروى عنه أسلفي ، وأبو المعمر الأنصاري ، وابن ناصر ، والمدرك بن كامل ،

- (١) ط : « دره » - ح : ك : « دره » - (٥) المنتظم : « ابن أبي طالب » ولم تلف عليه .
(٢) ط : « أحمد بن إسحاق » (٦) ط : « البزاز »
(٣) ط : « عالم بن ربيعة » - ح : ك : (٧) ط : « أبي القاسم » - ح : « المنتظم : « عالم بن ربيعة »
(٤) ط : « ما لا يحصى » - ح : ك : « ما لا يحصى » - ح : « ما لا يحصى »
(٥) ط : « ما لا يحصى » - ح : ك : « ما لا يحصى »
(٦) ط : « ما لا يحصى » - ح : ك : « ما لا يحصى »
(٧) ط : « ما لا يحصى » - ح : ك : « ما لا يحصى »

وعمر بن ظفر، وبالأجادة ذاكر بن كامل، وابن كليب، وكان فقيهاً وصلاً
أظنه تفقه على القاضي أو علي أبيه المذكور.
وقال ابن جوري: قال شيخنا ابن ناصر: لم يكن بحجة، كان على
غير الست المستقيم.
وذكر ابن النجار: أنه قرأ بخط ابن ناصر عنه، أنه كان يعتقد عقيدة
الفلاسفة، تقليداً عن غير معرفة، يسأل الله العالية
توفي ليلة السبت تاسع شوال سنة إحدى عشرة وخمائه، ودفن بقبر باب
أبرز في العالية - رحمه الله وسامحه -

١٠

أخو - وهذا أبو الفتح محمد بن محمد بن إبراهيم بنسب طاط مصر، أمه، عبد
للطيف بن عبد المنعم الحراني، أمه، أبو الفرج عبد الله بن علي، أمه،
محمد بن علي بن زبيد، أمه، القاضي أبو يعلى بن القراء، أمه، أبو الفضل
عبد الله بن عبد الرحمن الزهري^(١)، وفي أدن لنا أن حمزة بن الحسين بن عمر
البرار، حدثه. حدثني محمد بن حمزة عن عاصم الحرلي^(٢)، قال: رأيت في
المدام كافي قد دخلت درب هشام فلقيني بشر بن الحارث - رحمه الله - فقلت:
من أين يأتينا نصر؟ فقال: من عين، قلت: فلما أحمد بن حنبل؟ قال:
تركته الساعة أحمد بن حنبل، وعد الوهاب الوراق، بين يدي الله عز وجل،
يا كلان ويشريان، وينهين، قست، فاست، قال: علم الله قلة رعتي في
[الطعام]^(٣) فأبأني النظر إليه

٦٣ - طلحة العافولي

- المتوفى ٥١٣ هـ -

٢٠ طلحة بن أحمد بن طلحة بن أحمد بن الحسين بن سليمان بن بادي^(٤) بن

- (١) ط: ك: «الزهرى» - ط: (٢) بقية في ط: أحداهم عنك، ج -
«الزبيدي»
«عاصم» - ك: وهامش (٣) ط: ك: «بدي» - ج: «بدي» -
«عاصم»
«عاصم»
«عاصم»

أخبرني بن قيس بن الأشعث بن قيس الكندي العاقولي ، الفقيه ، القاضي
أبو العديك - (١)

ولد يوم الجمعة بعد صلاتها ثالث عشر من شعبان سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة ،
بدير ماقول (٢) وهي على خمسة عشر فرسخاً من بغداد . ودخل بغداد ، سنة
ثلاث وأربعين وأربعمائة ، واشتغل بالعلم سنة اثنتين وخمسين . وسمع من أبي محمد
الطهراني ، سنة ثلاث وخمسين ، ومن القاضي أبي يعلى ، وأبي الحسين بن حسون ،
وأبي النعمان بن المأمون ، وأبي جعفر بن المسعود ، وأبي الحسين بن المهدي ، وأبي
المنعم بن الدحاحي ، وعبد الله بن السفي ، وعبد الله بن ياسين ، وابن هزار مرد ، وأبي
الفتح أحمد بن محمد بن أحمد الحداد الحنفي ، وأبي القاسم بن السري (٣) وغيرهم .

قال القاضي أبو الحسين : قرأ على الوالد الحداد ، وحضر درسه الفقه
قلت : وروى عنه الجامع (٤) الصغير أيضاً . قال : وقال لي أقرأ في كل
أسبوع مائتين .

وقال ابن الجوزي : قرأ الفقه على القاضي يعقوب ، وهو من متقدمي
أصحابه ، وكان ، رفاً بليداً ، حسن المذاكرة . وكانت له حلقة بجامع القصر
بمناظرة (٥)

وقال ابن شافع : سمعته صحيحاً ، وكان ثقة ، أميناً ، ومضى على سلامة
والستر . سمع منه ابن كامل وغيره .

وقال ابن السعادي : كان صالحاً ، دينياً ، خيراً ، روى له عنه هبة الله
ابن الحسن الأمين ردمشق ، وإسار ك بن أحمد الأنصاري ، وغيرهم .

قلت : وروى عنه ابن ناصر ، والشيخ عبد القادر [و] (٦) بالاجارة ابن
كليب وداكر بن كامل

١ باقوت ٦٢١١

(١) ترجمته في ج ٢٢٨ - ص ٦١٦

(٢) ط : « الجامع » ط : ك ، ع .

شذوذاً ٦٢٦ - نسخة ٢٠٢٩

« الجامع »

(٢) انظر معجم البلدان باقوت ٦٢٦٢

(٣) زيادة الرازي (ك)

(٣) انظر المنتبه ٦٢ : ومعجم البلدان

- قال ابن ناصر حدثني أبو بركات طلحة بن أحمد بن طلحة القاضي ، قال :
 كان لي صديق اسمه ثابت وكان رجلاً صالحاً ، يقرأ القرآن ويأمر بالمعروف
 وينهي عن المنكر ، فتوفي فلم أصل عليه ، لعدم معي . قرأته في المنام ،
 فسلمت عليه ، فلم يرد علي السلام ، وأعرض عني ، فقلت : يا ثابت ، تكفي ،
 وأنت صديقي وبني وبنيك مؤدة ، فقال : أنت صديقي ، ولم تُصل علي ،
 وتُدرت عليه ثم قتله : حدثني كيف أتت بقدر أحمد بن حنبل ، لأنه [٥٤ ضا]
 دفن هناك فقال : ليس في قبر أحمد أحد يعذب بالنار .
- توفي طلحة الملقب ليلة الثلاثاء ، ثاني^(١) شعبان . وقال ابن نقطة . ثالث
 شعبان سنة اثنتي عشرة وخمسة . ودفن بمقبرة القيل من باب لأرج قريباً من
 ١٠ قبر أبي بكر عبد العزيز .

*
* *

- أخبرنا أبو الفتح محمد بن محمد بن إبراهيم البيهقي عن أبيه ، أن
 أخوتي ، رداً^(٢) بن كلب ، رداً طلحة بن أحمد الملقب ، رداً ، أبو محمد
 الجوهري ، رداً أبو عمر بن حيوية^(٣) ، رداً أبو بكر محمد بن خلف بن
 المريان ، رداً الحسين بن بجر ، رداً عداقة بن رجا . قال ابن المريان :
 ١٥ رداً محمد بن عداقة الحضرمي ، رداً أحمد بن عون القواس قال : رداً
 مسلم بن خالد بن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي - صلى الله عليه وسلم -
 قال : (كَرَّمَ اللَّهُ دِينَهُ ، وَزَوَّدَهُ عَشَةً ، وَحَسَنَ خَلْقَهُ)^(٤)

*
* *

ذكر الشيخ موفق الدين ، في المغني في باب الإيمان ، عن طلحة الملقب :
 أن العبد إذا ملكه سيده ملاً ، وقف يملكه ، وأعتق منه بدن سيده ، فإن

(١) ن . ثلث .
 (٢) ر : « أبو » ، قال ك : « ابن » (٣) ورد هذا الحديث الشريف في الجامع الصغير للسيوطي ٢/٢٣٦
 (٤) انظر المشبه ٩٢ : « أبو عمر »

الولاء . يكون موقوفاً . فإن عتق فهو له ، وإن مات فهو لسيده . وهذا خلاف ما ذكره الأكثرون أن العبد لا يرث^(١) بالولاء . ولا غيره .

وحكوا في مكاتب إذا عتق له عبد في حال كتابته ، هل يكون ولأوله للبد ، أو يكون موقوفاً ، فإن عتق المكاتب كان له على وجهين واختار أبو بكر ، والقاضي في خلافه : أنه للبد بكل حال .

وحكى الشيخ أيف في المعني والكافي ، عن طلحة العاقلي : أن الخلف قد قال : الخلق ، والزائق ، والرب ، كان يميناً بكل حال ، وإن نوى بذلك عبداً تعالى لسعاده ، لأنها^(٢) لا تستعمل مع التصريف^(٣) . لا في اسم الله تعالى ، فهي كلم الله ، والرحمن .

قلت : وقد وافقه على ذلك ابن الزاغوني في الاقتناع : في الخلق ، والرق ، وسائر أسماء الأفعال . قال - وهذا مسمى عبداً على أصل ما صعدت الأفعال قديمة ، استحقها الله تعالى في انعدام كصدمات الدات

٦٤ - يحيى بن عثمان بن عثمان الأرحي

- المرقى ٥١٢ هـ -

يحيى بن عثمان بن الحسين بن عثمان بن عذابة البيع ، الأرحي ، العقيلي أبو القاسم بن الشواء^(١) .

[٥٥ و] ولد في شوال سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة ، وقرأ القرآن بالروايات ، وسمع من ابن المهدي ، وابن المسمة ، والموهري ، والقاضي أبي يعلى ، وأبي النائم بن المأمون ، وأبي الحسين بن حسن ، وابن النعمان ، ونفعه على القاضي أبي يعلى ، ثم على القاضي يعقوب . وكان فقيهاً حنبلياً ، صحيح السماع ، وحدثني بسيرة روى عنه أبو المعير الأنصاري في معجمه .

(١) ط : « لا يثبت »
(٢) ناقصه في ط ، أحدها عن ط ، ك : « ع .
(٣) ط : « ط » : « التصريف » - ح :
« التصريف »
(٤) شدادات : « الشراء » - وردت ترجمته في ج ٢٢٨ - ن ٤١٢
شدادات ٣٥٩ - المنتظم ٢٠٣/٩

وقال أبو الحسين : سمع من والده ، وحضر درسه ، ونسخ معظم كتبه .
توفي ليلة الثلاثاء ، التاسع عشر جمادى الآخرة سنة اثنتي عشرة وخمائة ،
ودفن بمقبرة باب حبيب - رحمه الله تعالى -

٦٥ - محمد بن نصر الأعشى

- المتوفى ٨٥١٣ هـ -

- حمد بن نصر بن أحمد بن محمد بن معروف الهذلي ، الحافظ ، العقيد ،
الأديب أبو القلاء ، المعروف بالأعشى .^(١)
- وُلد سنة إحدى وثلاثين وأربعمائة . وسمع همدان بن عبيد الله^(٢) بن
الحافظ بن منده ، وأبي مسلم بن عوف^(٣) النهدي ، وأبي محمد بن مائة
وصيقتهم . روى عنه السفي ، وأبو لعل . القطان^(٤) وأبو الفتح الطائي وغيرهم .
- ١٠ ذكره الذهبي في تذكرة الحفاظ ، فقال : شيخ ، حافظ ، ثقة ، مكثور ،
وكان مع بصره بهذا الشأن ، عارفاً بفقهاء أحمد بن حنبل ، ناصراً للسنة^(٥) ،
عالماً بالعربية ، وفراً بالحلالة همدان ؛ وأملى عدة محال من حفظه .
- قال أبو سعد بن السعدي : أمار لي مروياته ؛ وكان عارفاً بالحديث ،
حافظاً ، ثقة ، سمع الكثير بنفسه ؛ وأملى ، وحديث .
- ١٥ توفي في عشر شوال سنة اثنتي عشرة وخمائة - رحمه الله تعالى .

٦٦ - أبو الوفاء بن عقيل

- المتوفى ٨٥١٣ هـ -

علي بن عقيل بن محمد بن عقيل بن أحمد - كد قرئت نسبة بخطه -
البغدادي ، الطبري ، المقرئ ، العقيد ، الأصولي ، الواعظ ، المتكلم ، أبو الوفاء .

(١) وردت ترجمته في ج ٢٢٩ - تذكرة (٣) تذكرة الحفاظ : ٥٥ هـ
الحفاظ ٥٩/٥
(٢) تذكرة الحفاظ : ٥٥ هـ
(٣) ط : ٥ : عبيد الله - تذكرة (٥) ط : ٥ : ناصر السنة - ط : ٥ : ك
الحفاظ : ٥ : عبيد الله
وتذكرة الحفاظ : ٥ : ناصر السنة

أحد الأعلام ، وشيخ الإسلام . - (١)

وُلد سنة إحدى وثلاثين وأربعمائة ، في 'جمادى الآخرة' - كذا نقله عنه
ابن قاصر ، والسلفي . -

قال ابن حنوري ، ورأيت بخطه ، ونقل عنه ، علي بن مسعود بن هبة
الله البراء أنه قال : وُلدت في 'جمادى الأولى' سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة في
سنة سبع وأربعين .

وذكر أبو محمد بن السمرقندي عنه : أنه وُلد سنة ثلاثين والأول أصح .
وحفظ القرآن وقرأ بالروايات " القرآن على أبي لفتح بن شيطا ، وغيره .

وكان يقول " شجني في القراءة ابن شيطا ، وفي النحو والأدب ، أبو
القاسم بن برهان وفي الزهد أبو بكر لدنوري ، وأبو بكر بن ريدان ،
وأبو الحسين القزويني ، وذكر جماعة غيرهم من الرجال والنساء . وفي آداب
التصوف أبو منصور صاحب الزيادة " العطار . وأثنى عليه بالزهد والتصوف

٥٥٥ ظ

بأخلاق متقدمة الصوفية . وفي الحديث ، ابن النوري " وأبو بكر بن بشران ،
والمشاري ، والوهري ، وغيرهم . وفي الشعر والقرنل ، ابن شبل ، وابن
الفضل ، وفي المرائض ، أبو الفضل الصديقي ، وفي الوعظ ، أبو صاهر بن
الغلاف صاحب ابن سمحون . وفي الأصول ، أبو الوليد وأبو القاسم ابن التبان " .
وفي الفقه ، القاضي أبو يعلى المازني عملاً وزهداً وورعاً ، قرأت عليه سنة سبع
وأربعين ، ولم أخل بحالته وخلافته التي تتسع لحضوري " ، ونسبي معه

(١) وُلدت فرغت في ع ٢٣٠ ن ١١٣ هـ (٥) ظ ن ، والمنظم : « ابن النوري »

شذرات ٣٥٠/٩ - المنظم ٣١٢/٩ -
البدية والنهاية ١٨٤/١٣ - ابن الأثير

٣٣٧/١٠ - انظر بروكدين ٣٩٨/١ (٦) المنظم : « ابن البيان »
وذيله ٩٨٧/١ .

(٢) ظ : « وقرأ بالروايات بالقرآن » -
ظ : « وقرأ بالروايات بالقرآن » -

ح : « وقرأ بالروايات »
(٣) المنظم : « أبو منصور بن ريدان »

(٤) المنظم : « أبو منصور بن صاحب »

(٥) المنظم : « أبو منصور بن صاحب »

(٦) المنظم : « أبو منصور بن صاحب »

(٧) ظ : « أخل بحالته ... التي تتسع

بحضوري » - ك ، ح ، وشذرات .

« أخل بحالته ... التي تتسع

لحضوره » - المنظم : « ولم أخل

بحالته وحلافته التي تتسع لحضوري »

- ماشياً وفي مكانه ؛ إلى أن توفي ، وحطيت من قبره ظام يخط به أحد من أصحابه مع حداثة سني ؛ والشيخ أبو اسحاق الشيرازي ، إمام أدب وراعتها ، وفارس المناظرة وواحد ، كان يعطي المناظرة ، وانتفعت بمصنفاته . وأبو نصر بن اصماع ؛ وأبو عداقة الدامغي ، حضرت محاسن درسه ونظره ^(١) . وقاضي القضاة الشامي ، انتفعت به عاية التعميم ؛ وأبو الفضل الهندي ، وأكبرهم سناً وأكثرهم فضلاً أبو الصيب الطبري حطيت برؤيته ، ومثيت في مكانه وكانت صحبتي به حين بقطاعه عن التدريس والمناظرة ، فحطيت بالحال والبركة ومن مشايخي : أبو محمد التميمي ، كان حصة لعم ومداشطة بغداد . ومهم أبو بكر الخطيب كان حافظ وقته وكان أصحابه حذالة يريدون من هجران حمدة من العلماء ؛ وكان ذلك يحرمي علماً مائفاً . وقيل علي أبو منصور بن يوسف ، فحطيت منه بأكثر حظوة ، وقدمي على الفتاوى ، مع حضور من هو أسن مني ، وأنجسي في حلقة الدرامكة ، كجامع منصور ، في بيت شيخني سنة ثمان وخمسين ؛ وقدم شكل مؤزوني ونحلي ^(٢) ؛ ففتت من الحلقة أتبع خلق العلماء ، لتلقظ ^(٣) الفوائد .
- ١٥ وأما من بيتي ، فإن بيت أي كلهم أرباب أقلام ، وكلمة ، وشعر ، وآداب . وكان جدي محمد بن عقيل كاتب حضرة به . الدولة ، وهو لمشي رئاسة عزل لطامع وتولية الددر . ووايدي نظر الناس وأحدهم خزناً ^(٤) وعالماً . وبيت أبي ^(٥) بيت الزهري صاحب الكلام والدرس ^(٦) على مذهب أبي حنيفة

- ٢٠ وعانيت من الفقر والنسب بالاجرة ، مع عفة وتقي ؛ ولا أراهم فقيهاً في

(١) ريد في المنتظم : « من سه حبيب إلى (٥) ط ، ظ ، ك : « حر ، « - المنتظم : أم توي »

(٢) بيت الامارة «ها في ترجمه أبي محمد (٦) ط ، ظ ، ك : « بيت أي - المنتظم : التميمي مر ٩٨ : « ومن كاد »

مشايخي أبو محمد . . . « (٧) « ، « واددر - « ك ، ط ، ع : « واددر »

(٨) ط ، ك : « وعلمي - « ، « وعلمي »

(٩) ط ، « خطه ط ، ك ، « المنتظم - « انتقد »

[٥٦ و]

حلقة ، ولا تطلب نفسي رتبة من رتب أهل العلم القطعة لي عن الفائدة ؛
وتعلت^(١) علي الدول لما أجدني^(٢) دولة سلطان ولا عامة^(٣) ها أعتقد أنه
احتق فأوديت^(٤) من أصحبي حتى طلب الدم^(٥) وأوديت في دولة النظام بالطلب
وحس ، فإيمان خفت الكل^(٦) لا حله ، لا تحجب ظلي فيك ، وعصني الله
سألي في عفوان شالي^(٧) بأنواع من العصاة ؛ وقصر محبتي على العلم وأهله ،
لما خاضت^(٨) لهما قط ، ولا عاشرت^(٩) إلا أمثالي من طلبة العلم .

قل . والغالب على أحداث طائفة أصحاب أحمد العفة وعلى مشايخهم الزهدة
والنظافة . آخر كلامه



والأدوية التي ذكرها من أصحابه له وطلبهم منه هجر من جماعة من العلماء ،
مذكر بعض شرحها : وذلك أن أصحابنا كانوا يقيمون على ابن عقيل تردده^{١٠}
إلى ابن الوليد ، وابن التبان^{١١} شيعي المعتزلة ؛ وكان يقرأ عليها في أنس
علم الكلام ؛ ويظهر منه في بعض الأحيان نوع المحراب عن السنة ، وتأول
لبعض الصفات ، ولم يزل فيه بعض ذلك إلى أن مات . رحمه الله .

بقي ستة إحدى وستين أظلموا به على كتب فيه شيء من تعظيم المعتزلة ،
والتزم على الطلاح وغير ذلك ؛ ووقف على ذلك الشريف أبو جعفر وعيظه ،
وشد ذلك عليهم ، وطلبوا أداءه ، واحتسبوا ثم التمسوا إلى دار السلطان ، ولم
يزل أمره في تحييط إلى ستة خمس وستين ؛ فعرض في أولها إلى الديور ، ومعه
جماعة من الأصحاب ، فاصطالحوا . ولم يحضر الشريف أبو جعفر لأنه كان

- | | |
|---|----------------------------------|
| (١) ك ، ظ ، ع ، وشرحات : « وتعلت » | وشرحات : « فأوديت » |
| علي الدول - ظ . « وتعلت عن » | (٢) انتظم - « حتى طلب الدم » |
| الدول | (٣) ظ ، ظ ، ك : « حفت الكل » |
| (٤) ظ : « لما أجدني » - ك ، ظ ، | المنتظم : « حشرت الكل » |
| وشرحات : « لما أجدني » | (٥) المنتظم : « من عفوان الشيب » |
| (٦) ظ ، ك : « عامة » - المنتظم : « عاقه » | (٦) ظ : « إيان » - ك ، وشرحات : |
| (٧) ظ : « فأوديت » - ظ ، ك ، ع ، | « التبان » |

عائبا على ولاية الأمر بسبب أسكار مسكر - قد سبق ذكره في ترجمته -

فصلى ابن عقيل إلى بيت الشريف وصاحبه وكتب خطه :

« يقول علي بن عقيل بن محمد - إني أرى إلى الله تعالى من مذهب المشدعة :

الاعتزال ، وغيره ، ومن صحة أرائه ، ونعظيم أصحابه ، والترحم على أسلافهم ،
والشكر لأحلافهم ، وما كنت علقته ، ووحد بخطي من مذهبهم وصلاتهم »^(١)

وأما تأنيب علي الله تعالى من كتابته ، ولا تحمل كتابته ، ولا قراءته ، ولا
اعتقاده . وإني علقته مسألة الليل في جملة ذلك . وإن قوما قالوا : هو أحاديث
سود . وقلت : الصحيح ما سمعته من الشيخ أبي علي ، وأنه قال : هو عدم
ولا يسمى حسما ، ولا شيئا أصلا ، وعقدت أن ذلك ، وأما تأنيب علي الله

١٠ تعالى منهم

واشتدتي في الخلج نسيه من أهل الدين ، والزهد ، والكرامات .

ونصرت ذلك في حزم عملته . وأن تأنيب علي الله تعالى منه وأنه قتل راجع

عنه عصره ، وأصوبوا في ذلك ، وأخطأ هو ، ومع ذلك فإني استعير الله تعالى ،

وأثوب بيه من مخالطة المعتزلة ، والمشدعة ، وغير ذلك . والترحم عليهم ،

١١ والثناء عليهم لهم ، فإن ذلك كله حرام ، ولا يحل لمسلم فعله ، لقول النبي - صلى

الله عليه وسلم - (من عظم صاحب بدعة فقد عظم على هدم الإسلام)^(٢) .

وقد كان لشريف أبو جعفر ، ومن كان معه من لشيوخ ، والإساع ،

سدي وإخواني - حرصهم الله تعالى - مصيبين في الأسكار علي - شاهدوه

بخطي من الكتب التي أرى إلى الله تعالى منها ، وأتحقق أنني كنت بخطي غير مصيب .

٢٠ ومتى حفظ علي ما بيني هذا الخط وهذا الإقرار فلا بد من المسلمين مكافأتي

على ذلك ، وأشهدت الله وملائكته ، وأولي العلم ، على ذلك غير محرم ، ولا

مكروه . وباطني وصاهري - يعلم الله تعالى - في ذلك سوء . قال تعالى :

﴿ وَمَنْ عَادَ فَيَنْتَهُمْ اللَّهُ مِنْهُ وَفَهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ ﴾^(٣)

(١) ظ . « وصلاتهم » ظ ١ ، ٢ . محمد بن وصاح القرطبي ص ٧ :

« وصلاتهم » ومن شئ إلى صاحب بدعة شئ في

(٢) وقفنا على ما يقارب هذا النص في هدم الإسلام

كتاب « مدح والنهي » للإمام (٣) القرآن الكريم سورة البقرة ٩٩ هـ

وكتب يوم الأربعاء ، أشر محرم سنة خمس وستين وأربعمائة هـ
وكانت كتابته قبل حضوره الديوان بيوم فلما حضر شهد عليه جماعة
كثيرة من الشهود والملاء .

*
**

- قال ابن الحوري : وافقني ابن عقيل ، وندس ، وناطر الفحول ، واستمعي
في الديوان في زمن لقائهم ، في ذمرة الكتاب^(١) وجمع هم الدروع ولأصول ؛
وصنف فيها الكتب الكبار ، وكان دهم التشاغل بهم ، حتى لي رأيت تحطه :
" إلي لا يحس لي أن أصيب ساعة من عمري ، حتى إذا تعطل لسالي عن
مذاكرة ومصرة ، ونصري عن مطالعة ، أعلت فكري في حال راحتي ،
وأنا مستطرح ، فلا أحرص إلا وقد حصر لي أسطوره ؛ وربي لأجذ من حرصي
على العلم ، وأنا في عشر الثمانين شديت ما كنت أحده وأنا بن عشرين سنة . " ١٠
- قال : وكان له الخطار العاشر ، والبحث عن القوامص والبدائق وجعل
كتبه اسمي « بافتون » مناصاً^(٢) لخطوطه وواقفانه . ومن تأمل واقفاته فيه
عرف عور الرجل . وسكلم على المنبر بلسان الوعظ مدة فلما كانت سنة
خمس وسعين وأربعمائة حرت في فقه بين الحاملة والأشعره ، فترك الوعظ ،
واقصر على التدريس ؛ وشبهه الله تعالى نفسه ، ونصره ، وجميع حوارجه . ١١
- قال : وقرأت محطه ، قال « بلغت لائنتي عشرة سنة ، وأنا في ستة اثناين
وما أرى نقصاً في الخطر ، والفكر ، والحفظ ، وحدة النظر ، وقوة البصر ،
لرؤية^(٣) الأهلة الخفية ، إلا أن لقوة بالإصافة إلى قوة الشبهة والكهولة صميمة .
فت » وذكر ابن عقيل ، في فوهه « قال حنبلي^(٤) - يعني نفسه -

(١) ط : « في ذمرة الكتاب » - طاء ك : بحواضره
« في ذمرة الكبار » - ع : موشدوات
« في ذمرة من الكبار »
(٢) ط : « مناصاً بحواضره » - ك : طاء : « حكي » - طاء ك : ع .
« لخطوطه » - المتظم : « مناظرًا »
« حنبلي »

« أنا أقصرُ نغمةً جهدي أوقات أكلتي حتى أختار سف السكك وتحميه الله .
على الخبر ، لأجل ما بيني من تفاوت الصنع ، توفراً على مطالعة ، أو تسطير
فائدة ، لم أذكرها [فيه] »^(١).

قال ابن الحوري : وكان ابن عقيل قوي البدن ، حافظاً للحدود ، وتوفي
له ودان ، فظهر منه من الصبر ما يتعجب منه . وكان كرمياً ينفق ما يجد ،
ولم يخلف سوى كتبه وثياب رداءه . وكانت بعداد كفه وقفاً دية .

وقال ابن عقيل : قدم علينا أبو اسحاق الحويبي بغداد . قال ما دخل
الغريبي^(٢) فتكلم مع أبي اسحاق ، وأبي نصر الصباع ، وسمعت كلامه . ثم
ذكر عنه مسألة العلم بالأعراض المشهورة عنه ، وباع في الرد عليه . ولما ورد
الغريبي بغداد ودرس بالقامية ، حضره ابن عقيل . وأبو الخطاب ، وغيرهم .
وكان ابن عقيل كثير المناظرة للكبيا المراسي . وكان الكبي يشده^(٣) في
لناظرة :

أدفع بعبك إن فيه فهاهة^(٤) جبيلة ولك العراق وماؤها .

قال السمي : ما رثت عبيدي مثل الشيخ أبي الوفاء بن عقيل . كان
أحد يقدر أن يتكلم معه لزيادة علمه ، وحسن إيراد ، وبلاغة كلامه ، وقوة
حجته^(٥) . ولقد تكلم^(٦) يوماً مع شيعة أبي الحسن الكبي المراسي^(٧) في مسألة
فقدل شيعةنا . هذا ليس بذهبك ! فقال . أنا لي حنود متى ما تلاشي خصمي
بحجة ، كان عدي ما دفع به عن نفسي ، وأقوم له بحجتي ، فقال به شيعةنا .
كذلك الظن بك .

وذكر ابن الجبار ، في تاريخه : أن ابن عقيل قرأ الفقه على القاضي أبي
يعلى ، وعلى أبي محمد التميمي ، وقرأ الأصول والخلاف على القاضي أبي

(١) الزيادة عن ح : ظا . « فهاهة » - وعلى هامش ظا :

(٢) ط : « مر » ظا . « المراسي » « اللهه والعهه . المي »

(٣) ظا : « ثبت في المناظرة » - ظا . (٤) شدات : « حججه » .

ك : ح : « يشده في المناظرة » (٥) ح : « حتى يتكلم »

(٦) ظ : « فكاهة » - ك : ظا ، ح : (٧) انظر ترجمته في شدات ١٤٥

وم عدي يا شرف الدي ، أن تقوم بسخطه ^(١) من سخطات الله تعالى .
 ترى بأي وجه نفى محمداً - صلى الله عليه وسلم - بل لو رآته في المنام
 مقطلاً ^(٢) كان ذلك برحمتك ، في يعضتك ، وأي حرمة سمى لوجهنا ^(٣)
 وبديت وأسنته عند الله ، إذا وصعد الجبل واحدة ^(٤) ، ثم كيف تطاب
 الأحاديث بتقيل عنة ، ثم تراها ، وتقيم الخ ^(٥) في دهليز الحرم ، صباحاً
 ومساءً ، على قسح بيض مختلف ^(٦) فيه ، ثم تخرج ^(٧) العوام في المسكر المجمع
 على تحريكه أهد مغشوف إلى أرونا الظاهر باب بدر ، وليس الحرير على جميع
 المتعلقين والأصحاب

يا شرف الدي ، انق سخطه لله تعالى ، فان سخطه لا يقاومه . ولا
 أرض وإن عدت حالي ما قلت فاعل الله يلطف بي ، وبكفني هونج
 تصاع ثم لا تلتصق على ملازمة السيوت ، ولا احتفاء عن العوام ، لأنهم إن
 سألونا لم نعلم إلا ما يقتضي ^(٨) ، لا عظام لهذه التدنيس ، ولا إكثار لها ، وإنما حجة
 على الشريعة . ترى لو كانت معتبة ^(٩) من الله سبحانه في مقام ^(١٠) أو على
 لسان سي ، إن لو كان نوحى ^(١١) نزول ، أو ألقى إلى روع مسلم بالهدم ، هل
 كانت إلا بيت ، فاتفق قد تقوى من علم بمقدار ^(١٢) سخطه ، فقد قال .
 « فلما سئلوا آتينا منهم ^(١٣) » وقد ملائكم في غيركم ^(١٤) مدائح [٥٨ و]

- (١) ظ : « سخطه » - المنتظم « لسخطه »
 (٢) مد : « ظا » . « مقصداً » . « مصباً »
 (٣) ط : « من جعل » - ك . « برحمتك »
 ظ : « ولنتظم » : « برحمتك » ع :
 « من عجلت »
 (٤) مد : « نوحى » ك . « ظ » ع :
 ومنتظم : « لوجه »
 (٥) الزيادة من ع :
 (٦) هذه العبارة جاءت خامسة في ظ
 غير موطأ كما هي « حسب الأحاديث »
 سئل عنه ولم ير أحداً من الهدم
 وقد صوبت ع : « ظ » ك . ع :
 (٧) المنتظم : « قدح سبيل مختلف »
 (٨) مد : « في مقام » - « ك » ع : « مقام »
 (٩) ظ : « في المقام » - « ك » ع : « مقام »
 (١٠) ظ : « في المقام » - « ك » ع : « مقام »
 (١١) ظ : « في المقام » - « ك » ع : « مقام »
 (١٢) ظ : « في المقام » - « ك » ع : « مقام »
 (١٣) ظ : « في المقام » - « ك » ع : « مقام »
 (١٤) ظ : « في المقام » - « ك » ع : « مقام »

الشراء ، ومداواة المتسولين بدولتكم ، الأعْياء الأعياء ، الذين خسروا الله فيكم ، فحسبوا لكم طرائقكم . والعاقب من عرف نفسه ، ولا يعرف مدح من لا ينجزها^(١) .

وكتب ابن عقيل إلى السلطان خلال الدولة ملكشاه ، وقد كانت الدطنية أفسدوا عقيدته ، ودعوه إلى إنكار الصانع :

- « أيها الملك ، أعلم أن هؤلاء العوام و جهال بطلون الله من طريق الخواص ؛ فإذا فقدوه حقدوه . وهذا لا يحس بأرباب العقول الصحيحة ، وذلك أن لنا موجدات ما بالها احسن ؟ وم يبعدها العقل ؟ ولا يمكن جردها لقيام دلالة العقل على إثباتها . فان كان لك أحد من هؤلاء . لا بدت إلا ما ترى . فمن هم ؟ دخل الإلحاد على أجهال العوام ، الذين يستقلون الأمر والهيبة ؛ وهم يرون أن لنا هذه الأحساد الطويلة المبيعة ، التي تسي ولا تعد ، وتقس الأعدية ونصير عنها الأعمال المحكمة : كالطرب ، والهندسة . فعلموا أن ذلك صادر عن [أمر] راء . هذه الأحساد المستعينة ؛ وهو الروح والعقل ؛ وإذا سألهم : هل أدركتم هدى الأمرين^(٢) شي . من إحساسكم^(٣) قالوا : لا ! لكننا أدركناهم من طريق الاستدلال بما صدر عنهم من التأثيرات . قلنا : فما لكم^(٤) تحدثم الإله ، حيث تفقهوا حساً ، مع ما صدر عنه من إنشاء الرياح والنجوم ، وإدارة الأفلاك ، وإنابت الزرع ، وتقليب الأرملة^(٥) وكما أن لهذا الجسد عقلاً وروحاً بها^(٦) قوامه ؛ ولا يدركها احسن ، لكن شهدت بها أدلة العقل من حيث الآثار ، كذلك الله سبحانه ؛ وله مثل الأعلى نت^(٧) بالعقل ، لمشاهدة الإحساس من آثار صنائعه ، وإتقان أعماله . »

(١) ظ : « ولا يبره من مدح من لا يحرمه » غير مطبوع . ك . « ولا يبره مدح » - ع . « ولا يبره مدح من لا يحرمه » المنتظم . « ولم يبره مدح » (٢) ظ : « أحاسيسكم » (٣) ظ : « أحاسيسكم » (٤) ظ : « أحاسيسكم » (٥) ظ : « أحاسيسكم » (٦) ظ : « أحاسيسكم » (٧) ظ : « أحاسيسكم »

وأرسل هذا الفصل إلى السلطان مع بعض حواصيه . قال : فحكى لي أنه أعاده عليه فاستحسنه ، وهش إليه ، ولعن أولئك . وكشف إليه ما يقولون له

وكتب ابن عقيل أيضاً مرة إلى أبي شعاع ، وزير الخليفة المقتدي ، وكان ديناً كثير التصد ، لكن كانت له وسوسة في عاداته « أما بعد ، فإن نحل تحصيل^(١) عند العقلاء ، جامع العلماء : الوقت ؛ فهو غيبة تنهز فيه الفرص فالتكاليف كثيرة والآداب^(٢) خاطفة : وأقل^(٣) متعب به الماء . ومن اطعم على أسرار الشريعة علم قدر التخفيف^(٤) ، فمن ذلك^(٥) . صوّوا على بول الأعراقي [٥٨ ظ] دوماً من الماء .

١٠ وقوله في المي : أمطه منك^(٦) .
وقوله في الخف : طهره أن تدلكه^(٧) « الأرض
وفي ذيل المرأة : يطهره ما بعده .
وقوله : يفضل بول الجارية وينضح بول الفلام .
وكان يحمل بنت أبي العاص في الصلاة .

١١ ونهى الراعي في إعلام السائل عن الماء . وما يرويه وقد : يا صاحب الجراب لا تحبسه^(٨) ؛ فإن خصر المبال نوع احتياط في العهارة ، كاحتياط في غيرها في^(٩) « مراعاة الإطالة ، وعسوية الشمس ، والركاة ، فإنه يموت^(١٠) من الأعمال^(١١) »

- (١) المنتظم : « أجل محصول »
(٢) ظ : « والآداب » المنتظم
(٣) ظ : « أن تدلك »
(٤) المنتظم : « يا صاحب الجراب » -
(٥) ظ : « لا تحبسه »
(٦) ظ : « وأول »
(٧) ظ : « قدر التحقيق » - ظ : « ك »
(٨) ظ : « في مراعاة » -
(٩) المنتظم : « قدر التخفيف »
(١٠) ظ : « من مراعاة »
(١١) في المنتظم زيادة : « من ذلك قوله »
(١٢) في المنتظم زيادة : « أمطه منك » (١٣) المنتظم : « من الأعمار »

ما لا يفي به الاحتياط في الماء ، الذي أصله الطهارة . وقد صافح رسول الله صلى الله عليه وسلم الأعرابي^(١) ، وركب الحمار وما عرف من خلفه التمسيد^(٢) بكثرة الماء . وقد توضأ من سقاية المسجد . ومعلوم حل لأعراب الدين بان من أحدثهم الأقدام على لبول في المسجد . وتوضأ من حرة نصرنية وما احتقر ، تلعيباً بنا وكسرياً . وأعطنا^(٣) ن لاء . أصله الصهارة . وتوضأ من عذير كان ماء سقاية الحمار . فأما قوله : يقرهوا من البول ، فإن لقوله حداً معاملاً . فأما الاستسقاء فانه إذا غي وانقطع^(٤) الوقت ولا يقتضي مثله الشرع^(٥) .

وكتب ابن عقيل ، غير مرة إلى قاضي القضاة أبي الحسن بن الدامغانى ، رسائل تتنصس توبيخه على تغيير وقع منه في حقه . وفيها كلام خشن وعتاب غليظ .

ولما دخل السلطان جلال الدولة إلى بغداد ، ومعه وزيره نظام الملك ، سنة أربع وثلاثين ، قال النعمان ، أريد أن أستدعي بهم . وسألهم عن مذهبهم ، فقد قيل : إنهم مجسمة^(٦) يعني الحنابلة . قال ابن عقيل : فأجبت أن أصرع لهم كلاماً يجوز أن يقال إذا فقلت يسفي لهذا . الجماعة أن يسألوا عن صاحبنا ، فإذا أجمعوا على حقيقته لا خدر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وسَمُوا به كان ثقة ، لا شريعة بين : لا قول رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وأفعاله ، إلا ما كان يترأى فيه مدخل من الحوادث لعقوبة فخرج على مذهب ذلك الرجل الذي أجمعوا على تصديقه ، على أنهم على مذهب قوم أجمعنا على سلامتهم^(٧) من البدعة . فإن وافقوا على أنث على مذهبه فقد أجمعوا على سلامتنا ٣٠

[٥١٦ و]

معه ، لأن مشع السديم سليم . وإن ادعوا علي أنا تركنا مذهبهم ، وقد هبنا بمخالفت الفقهاء ، فليذكروا ذلك يسكون الجواب بمجسه . وإن كانوا : أحمد

(١) المتنظم : « الأعراب » (٢) : « لا يقتضي مثله » -

(٣) : « من حبه التمسيد - ط ، ك » المتنظم : « لا يقتضي مثله »

والمتنظم : « من حقه التمسيد » (٤) : « مجسمة » وهو مصحف .

(٥) المتنظم : « واعدوا إن الماء على أصل » (٦) : « سألهم »

(٧) المتنظم : « فإذا خلقنا وانظم »

ما شئ ، وأنتم شتم ، قلنا : الشافعي لم يكن شعرياً ، وأنتم أشعرية^(١)
فإن كان مكذباً عليكم فقد كذب علياً ، ونحن نخرج من التأويل مع نبي
النبيه ؛ فلا يعابُ علياً إلا ترك الحوض والبحث وليس بطريقة^(٢) السلف . ثم
ما يريد الطاعون علياً ، ونحن لا نزاجهم على طلب الدنيا .

وفي هذه السمة المذكورة ، توفي أبو طاهر بن علك^(٣) ، وكان من صدور
الشافعية ؛ وكابر المتمولين ، فشيعة نظام الملك وأرباب الدولة ؛ ودفن بقرية
أبي اسحاق الشيرازي ؛ وجاء السلطان إلى القبر بعد دفنه .

قال ابن عقيل : حسبتُ إلى جاب نظام الملك ، بقرية أبي اسحاق ،
والمواك قيامُ بين يديه ، واحترتُ على ذلك بالعلم وكان جالساً للتعزية بآب
علك ؛ ولما بوع المستظهر حصر ابن عقيل مع الغزالي ، والشافعي ، للسياسة .
فما توفي المستظهر غسله ابن عقيل مع الشيباني^(٤) .

قال ابن عقيل : ولد تولى المسترشد ، تلحق في ثلاثة من المستخدمين ، يقول
كل واحد منهم : قد طلك مولانا أمير المؤمنين^(٥) ، فما صرتُ بالخرقة ، قال
لي قاضي القضاة ، وهو قائم بين يديه : طلك مولانا أمير المؤمنين ثلاث مرات
فقلتُ : ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس . ثم مدحتُ يدي فسط لي يده
الشريفة ، فصاحته بعد السلام ، وبابتُ ، فقلتُ : أبيعُ سيدنا ومولانا أمير
المؤمنين المسترشد بالله على كتاب الله وسنة رسوله ، وسنة الخلفاء الراشدين ،
ما أطاق واستطاع وعلى الطاعة مبي

وكان ابن عقيل - رحمه الله - من فاضل العلم ، وأدركنا بني دم ، مفرط
أدكاره ، مسع الدائرة في العلوم . وكان حبيباً بالكلام ، مطلعاً على مذاهب
المتكلمين ؛ وله بعد ذلك في [ده]^(٦) الكلام وأهله شيء كثير ، كما ذكر

(١) طا : « أشعرنا وأتم أشعرنا » - ط : « أشعرياً وأتم أشعرياً » - ط : « أشعرياً وأتم أشعرياً » - ط : « أشعرياً وأتم أشعرياً »
ك : « أشعرياً وأتم أشعرياً »
- ولطفا : « الشيباني »

(٢) ط : « بطريقة » - طا : « بطريقة » - ط : « بطريقة » - ط : « بطريقة »
(٣) في ع رده : « ثلاث مرات »

(٤) ط : « علي » - طا : « علي » - ط : « علي » - ط : « علي »
(٥) الزيد من ط : « ك » - ع .

وليس في المثلث إلا : « علي وعليك »

ابن الجودي وعجه ، عنه أنه قال : أنا أقطع أن الصحابة ماتوا ، وما عرفوا
الجوهر والقرص . فإن وصيت أن تكون مثلهم فكن ، وإن رأيت أن
طريقة المتكلمين أولى من طريقة أبي بكر وعمر ، فبش ما رأيت .

وذكر عنه أنه قال . لقد باست في لأصول طول عمرتي ، ثم عدتُ

[٥٩ ط] ، اتفقوا إلى مذهب الكتب^(١) . وقد حكى هذا عنه القرطبي في شرح مسلم .
وه من اكلام في السنة والاعتصار لها ، وورد على المتكلمين شي . كثير [وقد
صنف في ذلك مصنفا^(٢)]

وقرأت بخط الحافظ أبي محمد العزالي قال قرأت بخط الحافظ ضيف .

الذي انقضى ، قال : كتب بعضهم إلى أبي الوفاء بن عقيل يقول له . صنف

لي أصحاب الإمام أحمد على ما عرفت من الإيضاح . فكتب إليه يقول :
١٠ « هم قوم حش ، نقلت أخلاقهم عن الحطاة ، وعظمت طمعهم عن المداخلة ،
وعب عليهم الهدى ، وقل عندهم أهل ، وعرت بعوسهم عن دل مراة ؛
وفزعوا عن الآراء إلى الروايات . ومسكو بالظاهر تمحراً عن التأويل ، وعلمت
عليهم لأعمال الصالحة ، فلم يدققوا في العلوم العظيمة^(٣) ، بل دققوا في الورع ؛
وأخذوا ما ظهر من العلوم ، وما ورد . ذلك قالوا : أفه أعم بما فيها من
١١ حشبة^(٤) باديها . ولم أحفظ على أحد منهم تشبهاً ، إنا علمت عليهم الشناعة
لايمانهم بظواهر الآي والأخبار ، من غير تأويل^(٥) ولا إسكار . والله يعلم
أنبي لا أعتقد في الاسلام طائفة محقة ، خالية من البدع ، سوى من سلك هذا
الصريق ، والسلام »

٧٠ وكان رحمه الله - بارعاً في الفقه وأصوله ، وله في ذلك استباطات عصبية
حسنة ، وتحريرات كثيرة مستعسمة وكانت له يد صولى في الوعد ،

(١) ظا ع : « الكتب » - ظ : « الكتب »
(٢) ناقصة في ظ ، أحدها عن ظا ك .
(٣) ظ . « فلم يدققوا في العلوم العظيمة »
(٤) ظ . « تأويل » - ظا ك : « ع : « حشبة »
(٥) ظ . « تأويل » - ظا ك : « ع : « حشبة »

والمعارف . وكلامه في ذلك حسن ؛ وأكثره مستبطن من الخصوص الشرعية ، ويستتبط من أحكام الشرع وفصائله^(١) معارف جليلة ، وإشارات دقيقة

*
**

ومن معاني كلامه يستمد أبو الفرج بن اخواري في الوعد ؛ فمن ذلك ما قاله في القنود :

« لقد عظم الله سبحانه الحيوان ، لا سيما ابن آدم ، حيث أباحه الشرك عند الإكراه ، وخوف الضرر على نفسه ، فقال - ﴿ إِلَّا مِنْ أَسْرَةٍ وَاقِلْهُ مَطْنَنْ بِالْإِيمَانِ ﴾ - . من تقدم حرمة نفسك على حرمته ، حتى أباحك أن تتوقى ونحمي عن نفسك بذكره بما لا ينبغي له سبحانه ، لتحقيق أن تعظم شعائره ، وتوقر أوامره ، ورواحره ، وعصم عرصتك بالبحر الحد بقذفك ، وعصم مالك بقطع مسلم في سرقته ، وأسقط شطر الصلاة لأجل مشقتك ، وأقام مسح لحف مقام غسل الرجل ، إشفاقاً عليك من مشقة الخلع والنس ؛ وأباحك الميتة سداً ومقك ، وحفظاً لصحتك ؛ وحررك^٢ عن مضارك بحد عاجل ، ووعد اجل ؛ وتفرق العوائد لأجلك ، وتول الكتب إليك^٣ ليحسن بك^٤ مع هذا الإكرام أن تُرى على ما نهاك منهكاً ، وعما أمرك منكياً ، وعن دعيه ممرصاً ، ولسته هاجراً ، ولداعي عدوك فيه مطعاً ، يعطيك وهو^٥ هو ؛ وتهل أمره وننت أنت ؛ هو حط رتب عاده لأهلك ، ونهط إلى الأرض من امتنع من سحرة يسجد لها لك .

هل عادية خادماً طالت خدمته لك لترك صلاة^٦ هل بعينه^٧ من دارك للاخلال بعرص ، أو ارتكاب نهبي^٨ ، فإن لم تعترف اعتراف العيد للهوي^٩ ، فلا تقل من أن تقتضي نفسك للحق سبحانه ، اقتضا. المساوي المكافي^{١٠}

(١) ط : « وقصبيه » ط ، ك ، ح : ولكن من يرح ، كسر صدرًا عليهم حسب من افتر ولهم عذاب عظيم .

(٢) القرآن مكرم سورة النحل ١٦ ، ١٧ ، (٣) ط : « ورحول » .

والآية : « من كفر بالله من بعد إيمانه » (٤) يابض في ط : أحذناهما من ط ، ١٤٤ مع .

إلا من أسكره وقلبه مطمئن بالإيمان (٥) ط : « هبه » - ط ، ح : « هبه »

« أوحش ما تلاعب الشيطان بالإنسان بينا يكون محصورة الحق ، وملائكة السماء سجود له تتراعى به الأحوال وخيالات المبدأ والمآل ، إلى أن يوجد ساجداً بصورة في حجر ، أو شجرة من الشجر ، أو لشمس أو لقمرة ، أو بصورة نور حار ، أو لطائر صفر » « أوحش » رول النعم ، وتغير الأحوال ، واخوة بعد الكور ! لا يلبث بهذا الحلي الكريم العاصل على جميع الحيوان أن يرى إلا عبداً ^(١) « فله في دار التكليف ، أو محرواً لله في دار الخزاء والتشريف ^(٢) . وما بين ذلك فهو واضح نفسه في غير مواضع »

ومن كلامه في تقرير البعث والمعاد : « والله لا أقنع من الله سبحانه بهذه المنحة التي منحت للعالم ؛ ولا أقنع من لأندي السرمدي ، ولا يلبث بعد الكرم ^(٣) إلا إدامة النعم ، والله ما روح على لوح إلا وقد أعد له تحفه الآمل ^(٤) وما قدح أحد في كان حود الخلق وانعمه بأكثر من جملة امت مع تشريف ^(٥) العوس ، وتعليق القلوب بالاعادة ، وخر - على الأعمال انشاقة ، التي هجر القوم فيها اللذات ؛ فصبوا على البلا طبع في العطا . »

قل : « ويدل على أن إعادة تتضمن بقائه دائماً ، وعيشاً دائماً ، أن أصبح الدلالة قد دلت على كمال الدري - سبحانه وتعالى ، وحروجه عن النقائص . ^(٦) وقد استقرنا أعماله مرأبناه قد أعد كل شيء . لشيء . فالسمع للسموات ، والماء للبحيرات ، والأسنان للطنح ، والمخفرات للشم ، ولعدة لطبخ الضمام . وقد بقي للنفس عرض ^(٧) قد عرض في طينها وهو النقاء بغير انصاع ؛ ودواع الأعراض من غير أدى ، وقد عدت النفس ذلك في الدنيا ، ثم ما رى طائد [لم . ^(٨) يقابل ولا تقتضي الحكمة [لذلك] ^(٩) فيسفي أن يكون لها ذلك في دار أخرى ^(١٠) . »

[٦٠ ظ]

(١) ظ : « أوحش » - ع : « أوحش » (٥) ط : « تسويد » ظ : « ع » « تشريفه »

(٢) ظ : « عبداً » - ظ : « ك » ع : (٦) ط : « ع » « ع » ع : « ع »

(٧) « عبداً » (٧) الزيادة ع : « ك » ع

(٨) ظ : « أو محارباً في دار المعاد » (٨) الزيادة ع : « ك » ع - ظ : « أو »

والشريد - ظ : « التشريف » « معنى الحكمة »

(٩) ظ : « جدا الكرم » (٩) ك : « موضع دار أخرى »

قال: «ولأنظر إلى صورة البلى في القبور، فكم من بداية حالها النهاية! من بداية الآدمي والطير ما، مُسَخَّن، مُسْفَر، ومبادئ البسات حَبٌّ عن ثم يخرج الآدمي، والصدوس، وكذلك خروج الموتي بعد البلى».

قال « وبينا أماننا ، سنة ثلاث وتسعين وأربعائة ، لاحت لي مقبرة
 • وكان قائلاً يقول : هذه حيم البني على باب الرجا . وعلى اليف . . قال : وهذا
 الالتقاء ^(١) من الله تعالى لكثرة نحيي بالبعث ونشوفي إلى الاجتماع بالنسب الطلاب ،
 وتبرمي من مخالطة النفاق » .

وكان ابن عقيّل يقول : « لا يعظم عندك ذلك بنفسك في ذات الله »^(١)
وهي التي مدتها [بالامس]^(٢) في حب مضية ، وهوى أمرد ، وغا طرت بها
في الأسفر لأجل زيادة الدنيا ، فما جئت إلى طاعة الله تعالى عطمت ما مدته ،
والله ما يحسن بدل النفس إلا لمن إدا أهد أعاد ، وإدا أعاد أفاد [وإدا أفاد]^(٣)
خلد وندته على الآباد [أوداك]^(٤) واقفه الذي يحسن فيه بدل النعوس وإبادة
الرووس . فليس هو القائل : « ولا تحسب الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً »^(٥)

سَمِعَ ابْنُ عَقِيلٍ أَحَدِيثَ الْكَثِيرِ مِنْ أَبِي سَكْرٍ بْنِ شَرَاهٍ ، وَأَبِي الْفَتْحِ
ابْنِ شَيْبَةَ ، وَأَبِي الْحَسَنِ التُّورِيَّ ^(٧) ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيَّ ، وَأَبِي طَالِبٍ الْمَشَارِيَّ ،
وَالْقَاصِمِ بْنِ بَعْلَى ، وَأَبِي عَلِيٍّ الْمُبَارَكِيَّ ، وَعَبْدَ اللَّهِ ، وَحَدَّثَ ، وَرَوَى عَنْهُ ابْنُ
نَاصِرٍ ، وَعُمَرُ بْنُ طَهْفَرٍ الْحَارَلِيُّ ، وَأَبُو الْمُعَمَّرِ الْأَنْصَارِيُّ ، وَأَبُو الرِّضَى الْفَارَسِيُّ ،
وَأَبُو الْقَاسِمِ الْكَصْحِيُّ ، وَأَبُو الْمُظْفَرِ السَّنْجِيُّ ، وَأَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْبُزْدَانِيُّ
وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ بْنُ السَّعْيَانِيِّ الْحَافِظُ ؛ وَعَبْدُ الْحَقِّ الْيُوسُفِيُّ وَيَحْيَى
ابْنُ يُوْسُفَ ^(٨) .

(١) ط : « وعده الأخط - ط : (٦) القرآن الكريم - سورة آل عمران
« وهذا الإلقاء » ١٤٠/٣

(٢) ح : في طاعة الله
(٣) ط : « السورى » - ط : ك : م :

(٣) الزيادة من ك « ظ » م « الشوري »

(٤) الزيادة من ك ، طا ، م
(٥) ط ، طا ؛ « يوش » - ك ، م :

(٥) ناقصة في ظ، أحدناها عنك، ظالم «بوسى»

أبناؤنا زينب بنت أحمد بن عبد الرحيم^(١) ، عن علي بن عبد الصفيح
الدينوري ، عن أبي الحسين بن عبد الحلي بن عبد الحلي ، أما أبو الوفاء علي
ابن عقيل الإمام ، أما أبو طالب محمد بن علي بن الفتح ، أما محمود بن عمر
العكبري ، أما أبو بكر بن محمد أجرة ، أما أبو حمص الجوهري ، أما
أبو أحمد بن محمد بن جعفر ، أما أحمد بن محمد الأناطلي الذي كان يدرى سائراً .
أما أحمد بن نصر قال : رأيت النبي - صلى الله عليه وسلم - في المنام ،
قلت : يا رسول الله من تركت لنا في عصرنا هذا من يقتدى به^(٢)
قال : « عليكم بأحمد بن حنبل » .

[٦١ و] ولا بن عقيل تصانيف كثيرة [في أنواع العلم]^(٣) .

وأكبر تصانيفه . كتاب الفنون ، وهو كتاب كبير جداً فيه فوائد
كثيرة حليلة في لوعظ ، والتفسير ، والفقه ، والأصليين ، والنحو ، واللغة ،
والشعر ، والتاريخ ، والحكايات ، وفيه مناظرانه ومجاليه التي وقعت به
وخواطره ونتائج فكره [قَدْهَا فِيهِ]^(٤) .

قال ابن الحويدي . وهذا الكتاب مائتا مجلد ، وقع لي منه نحو من مائة
وحسين مجلدة وقال عبد الزقاق الراسمي في تفسيره : قال لي أبو ابنه . لعوي :
سمعت الشيخ أبا حكيم ليهرواني يقول : وقعت على السفر الرابع بعد الثلاثة
من كتاب الفنون .

وقال الحافظ الذهبي في تاريخه لم يُصنف في الدنيا أسجد من هذا الكتاب .
حدثني من رأى منه المجلد الثلاثي بعد الأربعائة . قلت : وأخبرني أبو حمص
عمر بن علي القروبي بغداد ، قال : سمعت بعض مشيخنا يقول : هو ثمانية
مجلدة .

(١) ط : « عبد الرحمن » - ط ، ك : (٣) الحلة ناقصة في ط : أخذناها عن ط ،

« عبد الرحيم »

(٢) ط : « من يقتدى به » - ط ، ك ، ح . (٤) هذه الحلة ناقصة كذلك في ط :

أخذناها عن ط ، ك

« من يقتدى به »

وه في انفعه كتاب الفصول ويسمى كفاية المفتي في عشر محلات .
كتاب عمدة الأدلة كتاب المعردات . كتاب المحاسن النظرية كتاب
التذكيرة ، محله كتاب الإشارة ، محله لطيف ، وهو مختصر كتاب الروايتين
والوجهين . كتاب المنشور .

وفي الأصلين كتاب الارشاد في أصول الدين ، وكتاب الواصح في أصول
الفقه ، ولا يتصور لأهل الحديث محله . نفى التشبه . مسألة في اخرف
والصوت ، حرر . مسائل مشككة في آيات من القرآن . وأحاديث سُئل عنها
فأجاب . وله كتاب تهذيب النفس . تفصيل المبادات على سبع احدث .

وكان ابن عقيل كثير التحريم للإمام أحمد وأصحابه وأرد على محبيهم .

- ١٠ ومن كلامه في ذلك : ومن عيب ما سمعه من هؤلاء الأحداث الجهل انهم
يقولون : أحمد ليس بعقيد ؛ لكنه مُحدث . وهذا غاية الجهل لأنه قد خرج
عنه اختيارات منها على الأحاديث [سأ] لا يعرفه أكثرهم . وخرج عنه
من دقيق الفقه ما لا تراه لأحد منهم وذكر مسائل من كلام أحمد ثم قال .
وما يقصد هذا إلا مبتدع ، قد تفرق فوائده من محمود^(١) كلمته ونشر علم
١٥ أحمد ، حتى أن أكثر العلماء يقولون : أصلي أصل^(٢) أحمد ، وقرعني فرع دلالن .
فصحبك بمن يرضى به في الأصول قدوة .

وكان يقول : هذا المذهب إنما طلبه أصحابه . لأن أصحاب أبي حنيفة ،
والشافعي ، إذا برع واحد منهم في العلم تولى القضاء وعيره من الولايات
فكانت الولاية [سأ] ^(٣) لتدريسه واشتغاله بعلمه . فأما أصحاب أحمد فإنه
٢٠ قل فيهم من تعلق بطرف من العلم إلا وبخرجه ذلك إلى التبع والزهة ،
طلبة الخير على القوم ، فيقطعون عن التعلل بالعلم
وكان مع ذلك يتكلم كثيراً بسنن الاحتداد والتجميع ، واتباع الدليل

(١) ط : وشذرات : « كفاية المفتي » (٢) ط : « من حمود » - « ك :
ط : « كفاية المفتي »
(٣) أصلها من ط : ك (٤) ط : « أهل أحمد »
(٥) أصلها من ط : ك

الذي يظهر له . ويقول : « واجب اتباع الدليل لا اتباع أحمد . وكان يجوز له قلة بضاعته في الحديث فلو كان متضاعفا من الحديث والآثر ، ومتوسعا في علومها لكانت له أدوات الاجتهاد . وكان اجتماعه بأبي بكر الخطيب ومن كان في وقته من أئمة الحفاظ كأبي نصر بن مذكول ، والحيدري ، وغيرهم أولى وأنبغ له من الاجتماع باب الوليد وابن التبان ؛ وتركه للحاسة مثل هؤلاء . هو الذي حرمه عما نافعا في الحقيقة . ولكن الكمال لله .

*
**

وله مسائل كثيرة يتفردها ، ويخالف فيها المذهب ؛ وقد يخالفه في بعض تصانيفه^(١) ويوافقه في بعضها ؛ فان نظره كثيرا يختلف ، واجتهاده يتنوع . وكان يقول - عدي أن من أكبر مسائل الاجتهاد أن يتردد في الحكم عند تردد الحجة والشبهة فيه . وإذا وقف على أحد المترددين دله^(٢) على أنه ما عرف الشبهة ؛ ومن لا تعترضه شبهة لا تصفو له حجة ؛ وكل قلب لا يفرقه^(٣) التردد دائما يظهر فيه التقليد^(٤) والجود على ما يقال له ويسمع من غيره .

فن المسائل التي تفردها : أن النساء لا يجوز لهن استعمال الطرير إلا في اللبس^(٥) دون الافتراش والاسداد ، ذكره في القنون .

ومنها : أن صلاة العبد^(٦) تصح في صلاة الجلالة خاصة وهو معروف عنه .

ومنها : أن الزمان لا يجري ، إلا في الأعيان الستة المنصوص عليها ؛ ذكره في نظرياته .

ومنها . أن الوقت لا يجوز بيعه وإن خرب وتعطل بفعه . وله في ذلك كلام [في جزء مفرد]^(٧) .

ومنها . أن الأب ليس له أن يملك من مال ولده ما شاء . مع عدم حاجته ؛ ذكره في الفصول في كتاب النكاح .

(١) ط . « تصانيفه » ب . ك : « تصانيفه » (٢) ط . « الناس » - « ك » : « الناس »

(٣) ط . « دل » - « ط » : « ك » : « دل » (٤) ط . « المدة » - « ع » : « المدة »

(٥) ع . « يفرقه » (٦) أصنافها من ط . ك

(٧) ط . « التقليد » - « ط » : « ك » : « التقليد »

ومنها : أن المشروع في عطية الأولاد السوية بين الذكر والأنثى ذكره في الفصول .

ومنها : أنه يجوز استئجار الشجر المشرعاً للأرض لشقة التعريق بينهم ، حكاه عنه الشيخ تقي الدين بن تيمية .

ومنها : أنه لا يجوز أن يؤخذ^(١) الشر من تجار أهل الطرب ولا أهل^[٦٢ و] الدمة إذا تجروا في بلاد الإسلام إلا شرط^٢ ، أو تراض^٣ ، ذكره في فتوئه . وقد حكى القاضي في شرحه الصغير رواية عن أحمد كذلك ؛ ذكرها ابن قيم سكتها غريبة جداً .

ومنها : إذا حلف على فعل يتعلق بعين معينة ، فتميزت صفاتها بـ « يربل » اسمها لم يتعلق الحنث بها على هذه الحال مطلقاً .

ومنها : أنه لا يجوز وضع المكتوبة وإن اشترط وطأها في عقد لكتبة ؛ وحكاه في مفرداته رواية .

ومنها : أنه لا ركة في حلي الموشط المد للكر ، ذكره في « عمدة الأداة » وخرج من قول الأصحاب بالوجوب وحما يوجب اركة في سائر ما يعد للكر من الأملاك من عقار وغيره .

ومنها : أن الزرع والثار التي تسقى بـ « بحجر طاهرة » بركة ، وإن لم تسق بماء طاهر .

ومنها : أن الروحة إذا كانت مضوء^(٤) الخلق لا يمكن روجها وطأها إلا بحدة عليها ، فإنه يملك فسح نكاحها بذلك .

ومنها : أن الإمام لا يتبع من الصلاة على الخائف^(٥) ، ولا على من قتل

أي المرح بـ « قدومه » ط النار ٥١٣ هـ .
٣٥٥/٢ : « الخائف » هو الذي يكتم عيبه أو يضطرب لياخذها لنفسه ويختص بها فهذا لا يصلي عليه الإمام ولا على قاتل نفسه عمداً ؛ ويصلي عليه سائر الناس .

(١) ط : « بأحد » - ط : « بواحد »
(٢) ط : « بصورة » - وصححها صاحب
في ط : « بولي لسان » عرب ٢٠٣/٢٠ :
« انشور » المارول وتنصبت
المرأة : استصمت على سلفها .
(٣) في الشرح الكبير للإمام شمس الدين

نفسه ؟ وإن متناع النبي صلى الله عليه وسلم - من الصلاة عليها كان من خصائصه .

ومنها : تحريم الاستئناء بكل حال ؟ وحكاية رواية .

ومنها أنه يجب أحد بحدف العبد العيب كالحر ، ذكره في معردياته .

- ومن المسائل الغريبة التي ذكرها ابن عقيل : مسألة في الحامل والمرضع إذا انفطرتا خوفاً على ولدهما ، فهل تكون الكفارة على الأم من ولدها ، أو بيها وبين من ينزله بعفته ؟ ذكر في الفتوح فيها احتمال . قال : والأشبه أنه على الأم ، لأنهم هي المرتفعة بالإطوار ، لاستخراجهما ، وتغير لبنهما وتولد تبع له . قال : ولأنه لو كان العمل معتبراً في إيجاب التكفير لكان على كل واحدٍ منها كفارة تامة ، كالخلاع في رمضان ، وكاشتراك في قتل الصيد على أصحاب الروايتين .

قلت : وهذا صعب ، فإن اشتراك في إلحاق كل منها بأحد صومه واشتراك في القتل كل منهما حتى على جرميه فيها مساويين في الجنابة بخلاف إطفاء ولأم ههنا .

وذكر أيضاً في السنن : قال : سأل سائل عن قائل قال : والله لا

٦٢ ظا

- رددت سائلاً ، أو قال : «علي» لا رددت سائلاً وليس ينفع حبه لذلك^(١) ؟
 ومن اعتمد ذلك لم يبق له وقت لعمل ولا لتجارة ولا كان له مال بغيره فكيف ولا مال بغيره ؟ ولا وقت يسمع بذلك مع كثرة السؤال ! فأجاب حنبل : بأن هذا قياس قول فيس بدر أن يتصدق بجميع ماله ، فإنه في اليقين بخير بين الثلث وكفارة يمين^(٢) . وفي الدر يلزمه أن يتصدق بثلاث ماله ، ويجب أن يتصدق بثلاث ، يتحصل له ، بما يريد على حاجته . ومن لم يتحصل له^(٣) ما يحتاج إليه لم يدخل تحت سدرة رومته التصديق به ؟ وسكفر كفارة يمين . قال قائل : يشترى راء أو حباً زماناً ويغطي كل سائل حاجة من ذلك . قال له الحلبي : هذا لا يجي . على أصلنا ، لأننا نعتد المقاصد في الأيمان والنذور ؟

(١) ط : « بينه » ظ : ك : « بين »

(٢) س : « كل منها صيف حتى »

(٣) ط : « يتحصل له إلا »

(٤) الزيادة من ظ : « مع »

(٥) ح : « بذلك »

والقصد أن لا يؤذ سائلاً عن سوانه ، وجهه رمان وجهه بر ليست سؤل
السائل ، فاعطاه كثره .

وقال حنبلي : يحصل أن يصح خروجه من نذره بعبارة يؤلفنا قد علقنا^(١)
حكم الرضا على بره بعبارة : وما علق عليه الشرع ما نفاه ، فأحرى أن يطلق عليه
ما يحصل به الثواب . وقول عائشة رضي الله عنها - عن النبي - صلى الله عليه
عليه وسلم - : (اتَّقُوا اللَّهَ وَلَوْ بِشِقْوَ قُرْمَةٍ)^(٢) يعضد^(٣) القول بالتصدق
بالهبة .

وقال حنبل آخر . من إذا لم يجد شيئاً صلّاً وعدّه فكانت العدة منضمة
له من الرّد . فان الرّد لا يستحق مع العدة . ألا ترى أنّ من وعد بركاة ماله
لا سامي ، لا يستحق القتال ، ولا التحرير ، ولا بأثم ، ولا يقال إنه ردّ الساعي
ولا المطلب مدينه [ولا الفتيق] ^(١) وللحديث الذي جاء : (العدة ذم) ^(٢)
وهذه العدة نافعة في منع الخث من حيث أنها لا تقف مع العزم على الإعطاء
على التوفية ، بل من وعد فعزم أنه متى حصل له مال أعطى المثل ما سأله
له ردة . والله اعلم .

黄
叶山

ومن عرائس ابن عقيل : أنه اختار وحبب ارضي نضجا ، الله تعالى في الأمراض ، والمصاب ؛ ذكره في مواضع من كلامه . لكنه غير الرص في « الفصول » ، بأنه الرص عن الله تعالى بها نفع محكمه ؛ وإن كانت مؤلفة للطبع ؛ كما لا يبيض الطيب عند بط^(١) الدمل وفتح المروق ؛ وليس المراد

● 例题 3-2-3 (4)

(٤) أخذناها عن طا، ك، م .

(٢) ورد الحدث الشريف في الفتح الكبير ٣٦١/١ وقامه : « انبأوا لولا نطق غره وها نعم العوج ، ويقع من الحدث

(٦) ظاء ح : « كما لا يحسن الطيب عند
 (٣) ط : « يقصد » - ظاء ك ح :
 « يقصد »

(٦) ظاع : « كما لا يبعث الطيب عند
 يده الدمية » ؛ « الدمة » وعلو
 كما صونا

هشاشة النفس واشتراجها لها فان هدد عنده مستعين ؟ وصرح بأنه لم حص
للأنبياء ، كذا قال ، وهو فاسد .

[٩٣ و] واختار أن اسفار أفضل من الليل واختار أنه لا تخور الصلاة على القبر
في شيء من أوقات النهي بخلاف الصلاة على الحنافة وخالفه بعض مشايخ
أصحابنا في زعمته .

ومن كلامه الحسن ، أنه وعص يوماً فقال : « يا من يجد في قلبه قسوة ،
احذر أن تكون نقصت عهداً فان الله تعالى يقول : « قَسِيَتْ قُلُوبُهُمْ مِثْقَالُ حَبِّ خَمْصَةٍ »
وَحَمَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً كَالْحِجَابِ »^(١) وسئل فعيل له : لماذا تقول في غزوة الحاهل ؟ فقال :
خال ووال بضربه ولا ينفعه ا فقيس له : غزوة السلم ؟ قل : « مالك وما ، معها
حدادها ومقاؤها برد الماء وترعى الشجر ، إلى أن يلبسها ربا »^(٢) .

ومن كلامه في حفة الأرض يوم الزيم : إن الأرض أعدت إلى ليلها
عبرتها بترمية اليوم فكتم^(٣) ليلها زهرها من الكواكب والنجوم

وقال : كان لأرض أيام زهرتها مرآة السماء في انصباح صورتها قال
ابن السكيت : قرأت في كتاب أبي نصر المعمر بن محمد بن الحسن البجلي^(٤)
محطته ، ونسأنا عنه أبو القاسم لأرحي ، قل : أشدنا أبو الوفاء علي بن عقيل^(٥)
بن محمد بن عقيل الجبلي لنفسه :-

يقولون ي : « بال حشك حشك » ودمعت من أفاق عبيث هطل^(٦)
وما بال لون جسم مدل صخرة وقد كان محمراً غلوناك حائل^(٧)
فقلت : سدا حش في باطن الحش ووعه قلب يلبسته لبالمل

(١) القرآن الكريم سورة المدثر ١٥٥

(٢) وردت هذه الجملة - بغيره في النسخ -

وقد وقع فيها في ٥ نسخة . وفق

الدرر قداسة طبعه مصر ص ٦٩

« لأن البجلي حليم شئ عن ما »

الإبل ، فقال : مالك ولما دعاها

حدادها ومقاؤها ، ترد الماء وماكل

الشجر حق بأنها دجا - انظر

شرح كنه ٢٢١٦

(٣) « وكسها » ظا ك ح :

« فكسها » .

(٤) انظر المشبه ٦٦ - والليالي لابن

الأنبار ١٦٢/١

وَأَتَى بِثَلَاثِينَ بَيْتًا يَبِينُ سَاطِرَ
فَلَا تَعْتَرِزُ يَوْمًا بَشَرِيَّ وَطَاهِرِي
وَمَا أَنَا إِلَّا كَالرَّسَادِ تَضَنَّتْ
إِذَا حُمِلَ الْمَرْءُ الَّذِي فَوْقَ طَوْرِهِ
لِعَبْرِي إِذَا كَانَ التَّجْتَلُ^(١) كَلْفَةً
فَأَمَّا الَّذِي أَتَيْتُ لَهُ الدَّهْرَ عَطْفَةً
بِالْطَّافِ قَرِيرٍ يَسْهَى الصَّبْرَ عِنْدَهُ
تَوَاهَى رَغْبَى الْمَالِ مِنْ كُلِّ عَلْفَةٍ
وَيَسْكُنِي لِلصَّبْرِ أَحْسَنُ
فَلِي بَاطِنٌ قَدْ قَطَعْتَهُ الْوَارِلُ
لِحْيًا ، وَسَكَنَ الْمَلِيبُ مُدْخَلُ
يَرَى مِنْ قَرِيبٍ مِنْ مَحَلِّ^(٢) عَاطِلُ
يَكُونُ كَدَايِينَ الْأَنَامِ مَحْمِلُ
وَلَا رَ لَهْ وَعَرِ الْأُمُورِ مَوَاصِلُ
وَيَنْعَمُ فِيهَا بِالَّذِي كَانَ يَأْمَلُ^(٣)
وَقَدْ صَبَّحَتْ^(٤) مِنْهُ الْكَلَالُ وَالْمَقَاصِلُ^(٥) [ظ ١٣]

توفي أبو الوفاء بن عقيل رحمه الله بكرة الجمعة ، ثاني عشر جمادى
الأولى سنة ثلاث عشرة وخمسة ، وقيل : توفي سادس عشر الشهر ؛ والأول
أصح . وأُصْلِي عليه في جامع القصر والمصور ؛ وكان الإمام عليه في جامع
القصر ابن شافع وكان الجمع يعوت الاحياء . قال ابن ناصر : حررتهم ثلاثمائة
ألف . ودُفِنَ في دكة قبر الإمام أحمد - رضي الله عنه - وقبره طاهر رضي
الله عنه - لما كان في مذهبنا أحد مثله . - آخر كلام ابن ناصر .

وذكر الميراث من كامل الخلفاء . أنه جرت فتنة يعني على حله -
قال : وتجارحوا ؛ وقال الشيخ مطيع^(٦) : كفن ونظم

قال ابن الحوري . حدثني بعض الأشياخ : أن لما احتضر ابن عقيل ،
سكى لسه . فقال قد وقعت^(٧) عنه خمسين سنة ، فدعوني أتها رلة^(٨) له

(١) ع : « بشري »
(٢) ط : « تجدد » - ع : « مجد » -
(٣) ك : « تجدد »
(٤) ع : « التحصيل »
(٥) ط : « أمل » - ك : « أمل »
(٦) ط : « صبت » - ع : « صبت »
(٧) ع : « صبت » - ك : « صبت »
(٨) ع : « صبت » - ك : « صبت »
(٩) ع : « صبت » - ك : « صبت »
(١٠) من هنا حتى ترجمة الميراث بن علي ناصر في ط

قال بن السمعاني - أنشدني [الإمام أبو الحسن معمر بن محمد بن عاتق
الأديب الغني لنفسه مدح ^(١) الإمام أبا الوفاء بن عقيل -

له عليه بن عقيل البغدادي محمد مرق الفرقد بن محادي ^(٢)

قد كان ينصر أحمدًا حيدر الوري وكلامه أحلى من الأراد ^(٣)

وإذ تلهب في الحدال فتده «سحان» فيه في التحارب هادي

ما أخرجت بغداد فضلًا مثله لله در الفاضل البغدادي

ولقد مضى لسبيله مع عصفر كاد بندي الحقي حيدر ملاذ ^(٤)

وقد قرأ على ابن عيين الهمه ، والأصول ، خلق من أصحابتا ؛ يأتي

ذكرهم في مواضعهم إن شاء الله تعالى - من الصفة التي بعد هذه

ومن قرأ عليه أبو الفتح بن برهان الأصوي ، صاحب التصانيف في

الأصول ؛ ومدرس الطامية . وكان أولًا حليًا ثم انتقل لحما . أصحاب له .

*
**

وكان لابن عقيل ولدان ماتا في حياته : أحدهما : -

أبو الحسن عقيل . " كان في عاية الحسن . وكان شاعر ، فها ،

د. خط حسن قال بن القطيبي حكى والده أنه ولد ليلة حادي

عشر رمضان سنة إحدى وثلاثين وأربع مائة وذكر غيره ^(٥) : أنه سمع من هبة

الله بن عبد الرزاق الأنصاري ؛ وطى بن حنين بن أيوب ، وغيرهما . وروى [١٦]

على أبيه ، وناظر في الأصول والفروع

وسمع الحديث الكثير ، وشهد عند قاضي القضاة أبي الحسن بن الدامغان ،

(١) هذه الجملة بين حاسرتين «عصفر» في ط
أخذنا ما عن ك ، ع .

(٢) هذه الملاحظة رويت في ط حل قافية
الذال المهملة ، فتبنا في روايتها

(٣) ك ، ع ، ط : «علاذ»
سجتي : ك ، ع .

(٤) ترجمته في ج ٢٣٧ - شذرات ٣٩٦ .
ط : «الارادي» - ع : «الأرد» (٦) ط : «وحكى غيره»

وفي الفاسور . «الأراد من التبر»
وفي حاشية ط : «التبر الذي بدأ
صلاحه»

فقبل قوله . وكان فقيهاً فاصلاً بينهم المادي جيداً ويقول اشعر ، وكان يشهد مجلس الحكم ، ويحضر المواكب .

وتوفي رحمه الله - يوم الثلاثاء ، منتصف محرم سنة عشر وثمانمائة ، وصلي عليه يوم الأربعاء ، كذا ذكر ابن شافع وغيره .

وفي تاريخ ابن المنادي ^١ . أنه توفي يوم الجمعة ثاني عشر ربيع الآخر سنة ثلاث عشرة وثمانمائة ؛ ودُفن يوم السبت بركة الإمام أحمد ؛ فعلى هذا تكون وادته قبل والده شهر واحد . ولا أظن هذا إلا غلطاً . وكان له من العمر سبع وعشرون سنة . ودُفن في داره بالطغربية ، وصارت أبوه يُدفن معه إلى بركة الإمام أحمد - رضي الله عنه - .

قال والده . مات ولدي عقيل ، وكان قد بعته ، وماظر ، وجمع أدباً حسناً ، فتحرّيت بقصة عمرو بن عبد ود الذي قتله علي - عليه السلام - فقالت أمه تربيته :

وكان قاتل عمرو غير قتله ، رلت أسكي عليه دائم لا بد
سكن قاتله من لا يعاديه من كان يُدعى أبوه بيضة البلد
فأسلها ، وعراها حلالة القتل ، وفعرها بأن أسبا مقتوه . فظلمت
إلى قاتل ولدي الحكيم اذالك ، فهان علي لقتل والمقتول حلالة القاتل
ودكر عن الإمام أبي الرقاء . أنه أكب عليه وقبه ، وهو في أكفانه .
وقال : « يا بني استودعك الله الذي لا تضيع ودائمه ، الرب خير لك
مني » ثم مضى وصلى عليه ، بجنان ثابت - رحمه الله - ومن شعر عقيل هذا -

شقة واشوق من عزمي طلل عافر سوى أثره
مقفر إلا معلة واكب يادق من مطره
فانشى والدمع منهمل كانسلال البلك عن حدره
طاويا كشحاً على نوب سبجات ^٢ لسن من وطره

(١) ظ : « المادي » - ك : « ابن » (٢) د : « سبجات » - ع : « سبجات »

[١٩٦ ط]

رحلة الأحباب عن وطنٍ وحاولُ الشيب في شعره
شيمٌ للدهر سالفه متيناتٌ لختبره
وقولُ الدرِّ مسها أبلجُ يفتَرُ عن خصره
هزُّ عطايا الشربِ كما ماسُ عصنُ الين في شجره
داتُ فرع فوق ملتحم كدحي ندى ثنا قره
وبذن رأسه ترف دانه السليم عن خقره
حضرها يشكو روادها كاشكرك الصب من سهره^(١)
نصت قلبي لها عرصاً فهو مصمي بمقتوره
ورعت بها كائن لها مبتلى^(٢) ترهي بمختوره
ونامت في فن ملك ذلت الأخطار عن خطره^(٣)

•••

والآخر .

أبو منصور هبة الله^(١) ولد في ذي الحجة سنة أربع وسبعين
وأربع مائة ؛ وحفظ القرآن وعلمه ، وظهر منه شيء ، تدل على عقل قوي
وذكى عظيم . ثم مرض ومال مرضه ، ونفق عليه أبوه مائلاً^(٢) في المرض ،
وبالغ

قال أبو الوفاء : قل لي أبي ، لما تقرب أحمد : يا سيدي قد أنفقت
وباشت في الأدوية ، والعصب ، والأدعية ؛ وفيه يعاقب في اختيار ، فدعي مع
اختياره . قل . فوالله ما نطق الله سبحانه ولدي بهذه المقالة التي تشاكل قول
اسحاق لأبراهيم : « فاعل ، توأمر^(٣) » إلا وقد اختاره الله تعالى للخطوة

- (١) ط : « وقول بدل » ، وشذرات (٥) ترجمته في ح ٧٣٧ - شذرات ٢٠/٤
« وقول الدد » المشتم ٩٧٠٩
(٢) « : « رايه سليم » ع : « ، وشذرات : (٦) ع : « أموالاً »
« دانه » (٧) الدرر السكريم - سورة الصافات
(٣) ط : « في سهر » - « ع : « ، وشذرات : ١٠٣٣٧ . « قال ما أنت أفضل
« من سهره » م توأمر شجعتي إن شاء الله
(٤) في الأصل : « بنتا » ولله كما صويتا . من الصابرين

توفي رحمه الله تعالى - سنة ثمان وثمانين وأربعمائة وله نحو أربع عشرة سنة . وحمل أبو الوفاء رحمه الله في نفسه من شدة الأمر أمراً عظيماً ، وسكنه مصر ، ولم يظهر منه خزع . وكان يقول : ولا أن القلوب توقن باجتماع نادر لتفطرت المرز^(١) لعرق المحبوبين . وقال : في آخر عمره ، وقد دخل في عشر السنين ، وذكر من رآني في زمانه من السادات من مشايخه وأقرانه ، وعيهم : « قد حمت ربي إذا أخرجني ، ولم يبق لي مرعوب فيه ، فكيفي صحة » التأسف على ما بقوت ، لأن تتجلب مع عرق الأمثال عذاب وإنا هو فقداني للسادات نظوي إلى إعادته بعين اليقين ، ونعتي إلى وعد المبدئ هم ، فلكاني أسمع داعي المثل قد^(٢) دعا ، كما سمعت^(٣) ما عيهم وقد رمي ، حاشا لمبدئ هم على تلك الأشكال والعلوم أن يصع^(٤) لهم من توجود تلك الأيام اليسيرة المشوبة بأنواع التفتيش^(٥) وهو الهالك ، لا والله ، لا تقع^(٦) لهم إلا بضيافة^(٧) تحسمهم على مائة رقيق بكرمه ، نعم^(٨) بلا ثبور ، وبقا ، بلا موت ، واجتماع بلا فرقة ، ولذات بقدر نصبة

١٥١ و .

٦٧ - القاضي أبو سعد المهرمزي

- المتوفى ٥١٣ هـ -

المبارك بن علي بن الحسين بن بندار البغدادي ، المهرمزي ، الفقيه ، القاضي أبو سعد قاضي باب الأزج^(١) . -

- | | |
|---------------------------------------|---------------------------------------|
| (١) ط : « لا طرب » - ك ، ح ، | (٧) المنتظم : « رافع من » |
| (٢) « لتفطرت » | (٨) ط : « بقاءة » - ك ، ح ، المنتظم : |
| (٣) ط ، ك : « صحة التأسف » - المنتظم | « بضيافة » |
| ٣١٤/٩ : « عنه التأسف » | (٩) ح : « ثم » |
| (٤) ط : « غير المثل » - ح ، المنتظم . | (١٠) ترجمته في ح ٢٢٩ ط ٤١٢ |
| « غير الأمثال » | المنتظم ٣١٥/٩ - شذرات ٦٥/٦ - |
| (٥) المنتظم : « وقد » | الذاية والنهاية ١٨٥/١٢ - ح ، ط : |
| (٦) ط : « أن يصع » - ح ، شذرات ، | « أبو سعيد » وفي باقي المسح |
| المنتظم : « أن يفتح لهم في الوجود » | والصادر : « أبو سعد » |
| (٧) المنتظم « بأنواع العصر » | |

ولد في رجب سنة ست وأربعين وأربعمائة ، وسمع الحديث من القاضي أبي يعلى ،
وأبي الحسين بن المهدي ، وأبي جعفر بن المسلمة ، وجابر بن ياسين ، والصريفي ،
وابن المأمون ، وابن النور .

وسمع من القاضي أبي يعلى شيئاً من الفقه ، ثم نفعه على صاحبه الشريف
أبي حنبل ، ثم القاضي يعقوب الخرمي^(١) ، وفقى ودرس وناظر وجمع
كتباً كثيرة لم يسبق إلى جمع منها . وشهد عبد أبي الحسن الدامغانى ،
في سنة تسع وثلاثين ، ثم مات في القضاة . وكان حسن السيرة ، جميل الطريقة ،
سديد الأفضية ، وبنى مدرسة باب الأرح ، ثم غزل عن القضاء في سنة
إحدى عشرة ، ووكّل به في الديوان على حساب وقوف التّرب ، فأدى ما لا
ثم توفى في ثاني^(٢) عشر المحرم ، سنة ثلاث عشرة وخمسة . ودفن إلى
حساب أبي بكر الحلال عند رحلي الإمام أحمد - رضي الله عنه - ذكر
هذا كله أبو الفرج في تاريخه .

وقال أبو الحسين - توفى ليلة الجمعة ثاني عشر المحرم ، ودفن يوم الجمعة ،
قبل الصلاة - وصلى عليه في عدة مواضع قال وكان مليح المناظرة ، سيرته
حسنة ، وعشرته مليحة ، وكان يبي ويبدع امّ تراخ ، واحتسب في مجلس الشريف^(٣)
للدرس - رضي الله له -

وفي تاريخ العصاة بيدائي : أنه توفى ليلة الأحد رابع عشر محرم ،
وهو وهم .

والخرمي . سكر الراي . منسوب إلى المحرم^(٤) محلة بغداد شرقها ولها
بعض ولد يربى المحرم . نسبت إليه . ذكره المنذري

ولمدرسة المذكورة التي سماها . هي المسورة الآن إلى تلميذه الشيخ عبد [٦٥ ظ]

(١) انظر الصفحة (٩٢ ٩٤) من هذا (٢) في الأنساب للسماوي بالورقة ٥١٣ هـ .
الكتاب - وكذلك دليل لابر الأثير
١٩١/١ - والأنساب للسماوي بالورقة
٥٢٣ هـ .
(٣) نسبة إلى الخرمي وهي محلة بغداد
مشهورة - انظر كذلك في المشتهرة ٥٢٩ هـ
(٤) الزيادة عن ظاهره .

القادر الخليل ، لأنه وسعها وسكن بها ، ففرت به والسخري درية ، فيهم
شيوخ [تصوف]^(١) وروضا ، دوو ولايات ، وردة حديث^(٢)

*

**

ولأبي سعد المحرمي^(٣) مع ابن عقيل منظره في مسألة بيع الوقف إذا
خرّب وتعطل . ونحن نذكر مضمون المناظرة ملخصاً .

٩ قال ابن عقيل أنا أخاف صاحبي في [هدم] "بدليل عرض لي ، وهو أن
ابقي بعد التعطل واندرس صاح لوقوع البيع وانتداء الوقف عليه ، فانه
يصح وقف هدم الأرض الفاطلة تند . فالدوام أولى . ألا ترى أن الرذة والعدة
ينسب ابتداء النكاح ، ولا يمتنان دوامه

اعترض^(٤) عليه المحرمي فقال : يحتدل أن لا أسلم ما عولت عليه في صحة^(٥)

١٠ انتا . وقفها ، بل لا يصح وقف ما يحجب نفعه .

قال ابن عقيل : هذا لا يجوز أن يقال حملة فإنك تقول : تباع ويصرف
عنها في وقف آخر فهدم المأية التي قبالت البيع وهو عقد معاوضة^(٦) مستأنف ،
كيف لا يصلح بقاء دوام عقد قد انعقد شروعه ، وأكثر ما يعذر أن المسجد
نفي في برئية يصلح لصلاة المارة والقوافل ويصح أن يستأجر البعثة أهل قافلة
١١ لا يقف دوامهم ، وطرح رعاهم ، وهذا القدر من بقاء مالية الأصل والمنافع ،
وقبولها للعقود المستعدة ، لا يجوز منه قطع دوام الوقف .

قلت : هذا ليس بجواب . قاله المحرمي من منع صحة انتا . وقفها فإن
أكثر ما يفيد هذا أن وقفيتها لم تزل بالخراب . والخرمي موافق على ذلك ،
وسكنه يقول : إنه يجوز أو يحجب بيعه وصرف عنها ، إلى مثله . وهذا شيء
٢٠ آخر . ولم يستدل ابن عقيل على صحة انتا . وقفها . فإن قال : فإذا صح

(١) الزيادة من ظا : ك ، ع . (٢) ع : « فاعترض عليه المحرمي وقال »

(٣) ظ : « رواية الحديث » - ظ : ك : « اعترض عليه المحرمي »

(٤) من هنا حتى آخر ترجمة المحرمي فقال :

(٥) ناقص في ظا . (٦) ظ : « من صحته » - ك : « في صحة »

(٧) (٦) الزيادة من ك . (٧) ظ : « معاوضة » - ك : « معاوضة »

إنشاء عقد البيع عليها صح إنشاء الوقف . قال : هذا ممنوع ، فكيف من عين
يصح بيعها ؟ ولا يصح وقفها . فإن الوقف إنما يصح في عين يدوم نفعها مع
بقائها . ولو جاز وقف ما يجب بيعه ونقله لحار وقف المصعوات ونحوها ،
وتباع ، ويصرف ثمنها في غيرها . ثم يقال : إذا وقف الله . وهي متعطلّة ،
[٦٦ و] فإن كان يمكن الاستفاد منها^(١) فيما وقفت له ، كوقف أرض سباح^(٢) مسجداً ، صح
وقفها ، فإن قيل مع هذا يُقر طاعة^(٣) ولا يباع ، لأنه لم يقصد منه شيء من
منافعه الموقوفة

بغلاف المسجد العامر إذا خرب وإن لم يمكن الاستفادة منها فيما وقفت له ،
كفرض رَمَن نحس للعباد ، فهذا كيف يصح وقفه والمقصود منه مفقود ، فإن
هذا تدلّة إحارة أرض سبحة للزرع ، وبغير رَمَن للزراعة : وإن سلّمت صحة
إنشاء وقفها ، وإنها باع ، ويصرف ثمنها فيما تنفع به ، كما هو ظاهر
كلام أحمد في مسألة السراج الفضية

وأنتى مثله جماعة في وقف السور على المسجد فهذا حجة له ، لأن صحة
الوقف لم تناف حوار البيع والادّال بل وحوار في الاستدلال . فكذلك ينبغي
أن يكون في الدوام .

وقوله : وهذا القدر من نفعه انما لا يجوز معه قطع دوام الوقف دعوى
محرمة .

قال المحرمي : ما طلب بالنقل والبيع إلا دوام النفع ، فإن نقل الوقف إلى
مكان يتنفع به تنقّى للنفع .

قال ابن عقيل : لا أدب من أسقطت حكم العين والتعيين . وذلك
إسقاطاً ، كإعائه تعيين الوقف . وأحق الناس بمراءاة نفعها لمن أحمد . حتى
أنه قال إذا حلف : لأدخلك هذا الحمار فصار مسجداً ودخله ، أو لا أكسك

(١) ظ : « جاءها » - ك : « يا فيها » سباح : كما في القاموس ، ولعله يريد :
(٢) ظ : « براح » - ك : « وحاشية ظ : أرض سبخة ، كما يأتي بعد سطور ،
(٣) ظ : « حاله » - ك : « حاله » سبخة - بحركة او مسكنة - أرض ذات ترّ ويطح جهبا :

لحم هذا الجدي فصار قتيماً ، أو هذا اسير فاستحال ناطقاً أو خلا حنث بأكله فهذا في باب الأيمان .

وفي باب الدلية والملك : تزول الدلية بموت الشاة ، وشدة الحدير ، ويبقى تخصيصه به ، بحيث يكون أحق بالخلد دماً واستدلاً ، وبالحر تحيلاً في رواية ، وكذلك (١) الجلالة والماء النجس (٢) .

قلت : الإمام [أحمد] (٣) يراعي المعاني في مسائل الأيمان ومسألة الوقف . فإن الواقف إنما قصد بوقفه دوام المنفعة ، ما وافقه ، وما عداه فمصدر حصول ذلك النفع من تلك العين بدلاً ، بغيره مما يحصل منه ذلك النفع مراعاةً بحصول النفع لموقوف ودوامه [به] (٤) وهو المقصود الأعظم للواقف دون خصوصية تلك العين لمصلحة .

وكذلك إذا خالف قصد الامتناع من تلك العين المخلوف عليها دخولاً وأكلاً ؛ وهذا القصد لا يتغير بتبدل صفات تلك العين ، فإن دلتها باقية ، وهذا أفقه وأحسن ، اختاره ابن عقيل من تعليق الحكم على مجرد الاسم ؛ فمرعى العين في صورة الوقف ولم يجر إبدالها ، وإن كانت المقصود منها تتعلق الوقف بها ، وراعى الاسم المعلق به ، ليسين فنع الحث بدله مع بقاء العين ، ووجود المعنى الذي قصد اجتنابه باليسين

وأما مسألة الميتة والحر وما أشبهها فهناك عين باقية على اختصاص صاحبها وتحت يده الحكيمة لما بقي فيها من المنافع ؛ فذلك كان أحق بها ، كذلك هنا العين باقية على الوقفية ، لكن نحن نقول - يجوز إبدالها والمخالف لم يذكر حجة على منع ذلك .

قال المحرمي : لا يجوز أخذ حكم الدوام من الاستداء . كما لم يجر في باب قتل القريب ذي الرحم المحرم ، وكما لم يجر في باب تملك الكافر بعد المسلم بالأرث . فإنه لا يدوم الملك على الأب ولا على المسلم ؛ ويصح استداء الملك

(١) ظ : « في رواية كذلك » - ك : تتبع التبعات
« وكذلك » (٣) ناقص في ظ ، أخذه من ك .
(٢) ظ : « والماء النجس » - ك : (٤) الزيادة من ك .
« والماء النجس » - والجذالة : البقرة

فيها والأصحية المصية يحور نقله إلى ما هو ضمن منها فيقطع الدوام بالابدال
قال ابن عقيل : أما مسألة تمتك ذي الرحم المحرم فذاك صد ما نحن
فيه ، لأن ذلك التملك حمل وسيلة الإنسان إلى الأعراض المقصودة بمعنى فيه
عن خلل يدخل وصرر يحصل ، كما في مسألة النكاح دليد ودرالة عموم القبيح
عنه بيده ، فالتملك للأب سبب للعبارة والنكاحات التي ينطق بها الشرع ، وهي
عقده ولا يمكنه ذلك في ملك غيره ، فصر التملك ضرورة طريته ادلو ملكه ودوام
ملكه صار مكافأه التي . بضده ، لما فيه من إدلاله لأبيه ، ويطالب مكافأته
بالإعتاق والإطلاق ، واعتقر دخوله في ملكه لحقة لما يعقبه من العر لدائم .
فهذه علة انقضاء الدوام هالك ، وهو صد ما نحن فيه من الموقوف ، ووضع
لدوام الانتفاع ، ولهذا لا يصح ، لا في محل يبقى على لدوام .

وأما الأصحية من الذي أخبرك أبي نصر^(١) مذهب أحمد وأبي حنيفة ،
حتى يزعمي ادخالها بخير منها على أنها انقطعت لطوار المشاركة بالثالث ككلاً
العضي وإهداء لشئها ، بخلاف مسئلتنا ، فهنا ابدال قبيلة الانتفاع بأنفع منها
لا يحور فالأمران مختلفان . وقد أعلم .

قلت . كان الحرّمي رجع معه ، على وجه التقل ، إلى أن الوقف المطلق ،
وإن صحّ ابتدأه ، فلا يلزم منه صحة دوامه ، كشره . ذي الرحم ، فاستدل [٦٧ و]
ابن عقيل عليه ، وقال : المقصود من شراء ذي الرحم قطع الدوام بخلاف
الوقف . ولكن لا حاجة إلى ما ذكره الحرّمي هذا ، فإن التحقيق في ذلك ما
تقدم وهو أن العين المعلقة إن كان يمكن الانتفاع بها على وجه ما صحّ
وقفها^(٢) ابتداءً ودواماً ، لكن في الدوام ببدل وإن لم تبدل^(٣) في الابتداء . لما
سبق من الفرق ، وفي الموضعين اوقف صحيح لكن يحور ابدال أو وحوه
أمر رائد على صحة الوقف ، وم يذكر ابن عقيل دليلاً على امتناعه
وأما إن كانت العين مسلوقة النفع بسكنية فهذه لا يصح وقفها ابتداءً .

(١) ط : « أخبرك أبي نصر » - ك : وقفها

(٢) « أخبرك أبي نصر » (٣) ط : « وإن تبدل » - ك : « وإن

(٤) ط : « صح » وقفها - ك : « صح لم تبدل »

ولا دواماً من تخرج بذلك عن الوقفية وإن سلم صحة بقائها على الوقفية في
الدوام ، وهو ظاهر كلام الأصحاب ، فلأنه يعتقر في الدوام ما لا يعتقر
في الاستداء .

وأما الأضحية وتفريقه بينها وبين الوقف بالمشاركة فيها دون الوقف ، فوقف
أيضاً قد يدخله " المشاركة بأن يفت على نفسه أو يفت مسحاً ويصلي فيه
مع الناس ونحو ذلك . " وتفريقه بجواز الابدال في الأضحية بأنفع منها
دون الوقف يقال والوقف فيه رواية أخرى عن أحمد بجواز الابدال كالأضحية ؛
فلم نصر هذا القول أن يتصر لهذه الرواية ، فلا يبقى بينها فرق ، والله أعلم

٦٨ - محمد بن أحمد الفاري

لم تذكر سنة وفاته .

١٠ محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن الفاري اندلسي أبو الحسن . -

أحد ألقابها . الأعيان اشتغل قديماً على أبي الحسن الأمدي بآمد ، ولزمه ،
وتفقه عليه ، وسمع منه الحديث ، وروى في الفقه وقد ذكره القاضي أبو الحسين
في ترجمة شيعته أبي الحسن " وشغل الناس ، وسمع عليه طائفة وأطلقه
قديم الوفاة .

١٥ قرأت بخط شيخ الإسلام أبي العباس بن تيمية قال نقلت من خط شيخنا

يحيى بن الصوري الحراني قال ذكر الشيخ أبو علي الحسن بن علي " بن سلامة

الحراني وبأ عنده عن الشيخ أبي الحسن بن الفاري فقال - وإذا وقع الأمان الذي [٦٧] ط

أصابه أو روع في " . كثير فهو عملة واحدة على ظاهر كلام أصحابنا ، سواء . كان

(١) ط : « فصح ٤ - ٥ : قد يذهب » كتاب بالصفحة ١١ - ١٢ حيث

(٢) نسبة إلى بدليس : «فتح ثم السكون يقول : « وسمع منه بآمد أبو الحسن

وكسر اللام وباء ساكنة وسين همزة ابن الفاري السنة ليعجل من أبي

أصح الحمري ، وعد الحرير الأرمي - وأظن كذلك ن ٣٩٠ .

(٣) انظر ترجمته في ج ٢١٣ (٤) الزيادة من ك

(٥) انظر ترجمة أبي الحسن الأمدي في

واقفاً أو جارية . ولا يعتبر لكل علة جوية . قال : ويحتل وجهاً ح وهو
أن يكون وقوعه في الماء الواقف يوجب به علة [واحدة]^(١) وفي الماء
الحاري يوجب لكل جوية علة . وكلا الوجهين محتملان .

قال : وذكر إذا مات في الماء ، ما يست له نفس مائة فاسه لا ينحس
ما مات فيه من الماء البسيط والكثير والمائع على انصاف من المذهب . قال :
وفيه رواية أخرى أنه ينحس ما مات فيه . والأول أصح .

٦٩ - الحسن بن محمد السكيري

- لم تذكر سنة وفاته -

الحسن بن محمد السكيري أبو المواهب -^(٢)

أحد الفقهاء الأكاره ، وله تصانيف في المذهب أشهر من أصحاب الفاصي
[أو]^(٣) أصحابه القدماء . ووقفت^(٤) له على رؤوس المسائل وهي متعينة من
الخلاص الكبير ، على طريق أبي جعفر ، وأبي الخطاب . وقد روى عن محمد
ابن عديله بن محمد بن عديله الحلي المكي لمقرئ حديثاً^(٥) . وروى عنه
نصر المقدسي . وشيخه المكي هو كان من أصحاب ابن سطة قتيلاً
مات سنة تسع وثلاثين وأربع مائة ذكره ابن البنا في طبقات الفقهاء . ورواية
نصر المقدسي عن أبي المواهب تدل على تقدم وفاته .

٧٠ - أبو علي شهاب السكيري

- لم تذكر سنة وفاته -

أبو علي بن شهاب السكيري -^(٦)

صاحب كتاب عيون المسائل ، متأخر . ونقل^(٧) من كلام القاضي أبي

(١) ناقصة في ظ ، أخذناها من ظ ، ك .
(٢) ترجمته في ج ٢١٣ : « الحسن »
(٣) الزيادة من ظ ، ك .
(٤) « ووقفت »
(٥) ترجمته في ج ٢٣٨ : « حدثنا »
(٦) « ووقفت »
(٧) « ووقفت » - « ووقفت » - « ووقفت »

الخطاب كأنه من ولد^(١) ابن شهاب المتقدم . ما وقعت^(٢) له على ترجمة ومن
الذين من يطله الحسن بن شهاب الكاتب الفقيه صاحب ابن سطة ، وهو
خطا عظيم .

٧١ - عبد الوهاب بن حمزة البغدادي

- المتوفى ٥١٥ هـ -

- عبد الوهاب بن حمزة بن عمر البغدادي الفقيه المصنف أبو سعد^(٣)
- ولد في أحد الأربعين سنة سبع وخمسين وأربعمائة . وسمع من ابن النور ،
والصريفي ، وأبي القاسم بن السري ، وأبي عداة الحميدي . ولفقه على أبي
الخطاب . وأفتى وبرع في لفقه . وشهد عند قاضي القضاة أبي الحسن بن
الداماني . وكان مرجح الطريقة حميل البصرة من أهل السنة . وهو شيخ أبي
حكيم النهرواني ، الذي تفقه عليه وروى عنه حكاية ولم يحدث إلا بإسناد^{١٠}
- توفي ليلة الثلاثاء ثالث شعبان سنة خمس وخمسة ودفن بقبة الإمام^{١١}
أحمد - رضي الله عنه -

٧٢ - محمد بن علي البغدادي

- المتوفى ٥١٥ هـ -

- محمد بن علي بن عبيدة بن أبي البغدادي المقرئ أراحد أبو^(١)
- ولد في صفر سنة ثنتين وأربعين وأربعمائة . وسمع الحديث من ابن المسدة ،
وابن المهدي ، والصريفي ، وابن المأمون ، وابن النور ، وطائفتهم . ولفقه
على الشريف أبي جعفر ، وحدث بشي . يسير سمع منه ابن ناصر وروى^{١٠}

(١) ظ : « أبي شهاب » - ظ : « ك » : المتظم ٢٢٩/٩
« ابن شهاب » (٢) ترجمته في ج ٢٢٨ - شذرات ٢٧/٩ -
(٣) ظ : « وقت » ك : « وقت » : المتظم ٣٣٠/٩
(٤) ترجمته في ج ٢٢٨ - شذرات ٢٧/٩ -

عنه الميرك بن خضير وذاكر بن^(١) كامل وابن يوش وغيرهم ؛ وكان من الزهاد
الأخيار ، ومن أهل السنة ، انتفع به خلق كثير . ذكره ابن أخوري .
وقال ابن السكيت : كان مشهوراً بالصلاح والدين^(٢) . درس الفقه على الشريف
أبي جعفر وصحبه ، وانتفع به جماعة قرءوا عليه وعادت عليهم بركته
توفي يوم الإثنين سابع شوال سنة خمس عشرة وستمائة . ودُفن بمقبرة
الإمام أحمد بباب حرب - رحمه الله -
والندف : بفتح الدال المهملة وكسر الهمزة وآخره فاء . فقيه ابن نقطة
الحافظ وغيره .

٧٣ محمد بن أحمد الخطاط الأصماني

- لتوفي ١٧٠٥ هـ -

محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن بن محمد بن الحسن بن داود الأصماني ،
أبو سعد بن أبي القباس ويُعرف بالخطاط -^(٣)
من أهل أصمان ، قدم بغداد ، واستوطن مدة صويبة . وسمع من مشايخه ،
وانتفع ، وعلم ، وكتب بحظه كثيراً . وحصل الأصول والنسخ وجمع
[شيئاً]^(٤) كثيراً جداً من الحديث والفقه ونفذه إلى أصمان ؛ وأدركه أجله
بغداد . حدث بغداد عن أبي القاسم بن منه إجازة ، وعن غيره جماعاً . كتب
عنه ابن عامر البغدادي^(٥) وابن ناصر ؛ وخطه حسن
قال ابن النجار : وكان من أهل السنة المحققين لما اتفق المتشددون^(٦) ، ظاهر
الصلاح . قليل الحاجة للناس . كان حسيباً متعبداً لمدهه مشدداً في دينه .
توفي يوم الخميس سادس عشر ذي الحجة سنة سبع عشرة وستمائة ودُفن
بباب حرب ، ولم يحلف وارثاً [لأنه]^(٧) لم يتزوج قط . رحمه الله -

(١) ظ . و ذكر ابن كامل . ظ . (٢) ظ . وشذرات : « العدادي » . ظ .

ك : « وذاكر بن كامل » ك : « البغدادي »

(٣) ظ : « والتدين » - ظ . ك : « والدين » (٤) ظ . وشذرات : « البغدادي »

(٥) ترجمته في ج ٢٣٨ - شذرات ٥٦٤ . ك : « المتشددون »

(٦) الزيادة عن ظ : ك . (٧) الزيادة عن ظ : ك . ع .

٧٤ - أبو الحسن بن الفاعوس

- المرقى ٥٢١ -

علي بن المبارك بن علي الفاعوس ، البغدادي ، (سكاف ، انقري ،
الزاهد أبو الحسن) - (١)

- سمع من القاضي أبي يعلى ، وأبي منصور عبد الباقي بن محمد بن غالب الضرر
وغيرهما . وصحب الشريف أبا جعفر ، وكان مشهوراً بالزهد وأورع والتقى
وحسن الطريقة ، ولما حل في اعتقاد عظيم . وذكر ابن ناصر : أنه كان زهد
الناس في عصره ، وكان يقرأ يوم الجمعة على الناس أحداث قد جمعها بغير تسديد
قال ابن الجوزي : حدثني أبو حكيم النهرواني قال : كان ابن الفاعوس
إذا صلى الجمعة جلس يقرأ على أصحابه الحديث فيما بقي من الأمان . يأخذ منه
١٠ فيشرب ليذهب عنه مفطر ، وربما صاب في بعض الأيام . وكان ابن الفاعوس
يتورع عن الرواية ، وتحدث ، وسمع منه أبو المعمر الأنصاري ، وأبو القاسم بن (٢)
هاكر الحافظ .

- وقال : كان أبو القاسم بن السمرقندي يقول : إن أبا بكر بن الحارث (٣)
كان يسمى ابن الفاعوس الحنفي لأنه كان يقول : أخضر الأسود بين الله حقيقة .
قلت : إن صح عن ابن الفاعوس أنه كان يقول : أخضر الأسود بين الله
١٥ حقيقة ، فأصل ذلك أن صائفة من أصحابه وغيرهم بنوا وقوع الضرر في القرآن ،
ولكن لا يعلم منهم من بنى الضار في اللغة كقول أبي إسحاق الأسفراييني (٤)

الماء لابن الأثير ١٠٣٩ ، وفي
الاسماء للسماني بالورقة ٣٣ ط
صطية واحدة . قال ابن الأثير
« بكر الألف ومكوب السين
المهمة وفتح الراء وكسر الياء
المعطوفة بالتشديد من تحتها : هذه العبة
إلى أسفران وهي بلدة بترابحي

- (١) ترجمته في ج ٣٣٩ - شذرات الذهب -
المتنظم ٧/١٠ - وخطه ج في « المرتبة
الثانية من الطبقة السادسة » .
(٢) ط : « من هاكر » ط : « ك »
« بن هاكر »
(٣) ط : « ابن الحارث »
(٤) ط : « لا : « الأسفراييني » - وفي

وسكن قد يسع بعض صالحهم إنكار الحار في القرآن فيمتد إنكاره مطلقاً. ويؤيد ذلك أن المتبادر إلى فهم أكثر الناس من لفظ الحقيقة والحار المعاني والحقائق دون الألفاظ ، فإذا قيل إن هذا مجاز فهموا^(١) أنه ليس تحت معنى ، ولا له حقيقة فينكرون ذلك وينفرون منه . ومن أنكر حار من الماء فقد ينكر إطلاق اسم المجاز لئلا يؤهم هذا المعنى الفاسد ، ويصير دريعة من يريد جمع حقائق الكتاب والسنة ومدلولاتها .

ويقول عاب من تكلم بالحقيقة والمجاز هم المعقولة ومخوهم من أهل الدع ، وتصرفوا بذلك إلى تحريف الكلم عن موضعه ، يسع من التسمية بالمجاز ، ويحل جميع الألفاظ حقائق ، ويقول اللفظ إن دل بنفسه فهو حقيقة لذلك المعنى ، وإن دل بقرينة مدلالته بالقرينة حقيقة للمعنى الآخر فهو حقيقة في الخالين [١٩٩] وإن كان المعنى المدلول عليه مختلفاً فحينئذ^(٢) يقال لفظ اليمين في قوله سبحانه وعلاني : ﴿وَالسَّامَوَاتِ مَطُونَاتٌ بِيَمِينِهِ﴾ " حقيقة وهو دال على الصفة ادائية ولفظ اليمين في الحديث المعروف : (الْحَجَرُ الْأَسْوَدُ بَيْنَ أَثَرٍ فِي الْأَرْضِ مِمَّنْ صَافَعَهُ فَكَانَ مَا صَفَحَ اللَّهُ عَنْهُ وَجْهٌ)^(٣) وقيل يمينه يؤد به مع هذه القرائن المختلفة به محل الاستلام والتقبيل وهو حقيقة في هذا المعنى في هذه الصورة ، وليس فيه ما يؤهم الصفة ادائية أصلاً بل دلالة على معناه الخاص فصيحة لا تحتل النقيض بوجه ، ولا تحتاج إلى تأويل ولا غيره .

« فحينئذ يقال »

(٣) انظر القرآن الكريم - سورة الزمر ١٨/٣٩ : « وما قدروا الله حق قدره والأرض جميعاً قبضته يوم القيامة » والسَّمَوَاتِ مَطُونَاتٌ بِيَمِينِهِ سبحانه ونسأل ما يشركون »

(٤) وجدنا في الفتح الكبير للسيوطي « يقرب من هذا الحديث ٧٩/٢ : « الْحَجَرُ بَيْنَ أَثَرٍ فِي الْأَرْضِ يُصَافَعُ » به عباده »

يسابور على منتصف الطريق إلى حرجاء - وأما يافوت في معجم اللسان ٢٤٦١ فيسطله ياء بن قال : « أسمران » : « الفتح ثم السكون وفتح الفاء وراء » وألف وياء مكسورة وياء أخرى ساكنة وباء - بيده حصينه من لواحي يسابور على منتصف الطريق من حرجاء »

(١) ظ : « فهو أنه »

(٢) ظ : « وحينئذ يقال » ظ : « ك »

- وإذا قيل : فإن الفاعوس لم يكن من أهل هذا الشأن - أعني البحث عن مدلولات الألفاظ - قيل : ولا ابن الخاصة كان من أهل وإن [كان]^(١) محدثاً .
 وإذا سمع من ابن الفاعوس أو بلغه عنه إسكار أن يكون هذا محاراً لما سمعه من إسكار لفظ محار ، فعلم السامع لقصوره أو لهواه على أنه إذا كان حقيقة لرم أن يكون هو يد الرب - عز وجل - التي هي صفته ؛ وهذا باطل والله أعلم .
 توفي ابن الفاعوس ليلة السبت تاسع عشر شوال ، وبيل العشر منه ، - والأول أصح - سنة إحدى وعشرين وخمسة . وصلي عليه من بعد يجمع القصر . ودفن قريباً من قبر الإمام أحمد رضي الله عنه - وكان ذلك يوماً مشهوداً علق في أسواق بغداد . وكان أهل بغداد يصيحون في حارته :
 ١٠ هذا يوم سي حنبل لا تشري ولا أشري
 وكان حينئذ بغداد أبو العرج^(٢) الأسفراي الواعظ ؛ وكان العوام قد رحموه غير مرة في الأسواق ، ورموا عليه الميئات ، فأظهروا في ذلك اليوم منه وسباً ؛ فبلغ ذلك المسترشد فتنة من الوعظ ، وأمره بالخروج من بغداد وظهر في ثاني يوم عند رجل من أصحابه كرايس فيها ما يتضمن الاستعفاف بالقرآن ؛
 ١٠ فطيف به البلد ، ونودي عليه ؛ وهتت العامة بإحراقه وطهر الشيخ عبد القادر ، وجلس للوعظ ، وعكف الناس عليه ، وانتصر به أهل السنة - رحمه الله تعالى - .

٧٧ - موسى بن أحمد الشاذلي

- المتوفى ٥٢٢ هـ -

موسى بن أحمد بن محمد الشاذلي^(٣) البقي أبو القاسم^(٤)

٢٠ كان يذكر أنه من أولاد أبي خذ المغاري - رضي الله عنه - سمع الحديث [٦٩ ظا]

- | | |
|--|----------------------------------|
| (١) الزيادة عن ظا ، ك . | الشاذلي ، سنة ١٠٠٠ في الشاذلي . |
| (٢) ظ : « أبو الفتح » - ظا ، ك . | وهو مادة علم ذات علم خاص |
| « أبو الفرج » | حاد ، وتعرف بكبريت الدخان ، |
| (٣) ظ : ظا ، ك : « الشاذلي » - شذراب : | ومنه الكبريت دحية |
| « أبو القاسم الشاذلي » - المظن : | (٤) ترجمته في ع ٢٣٩ شذروت ٦٩/٦ - |
| « أبو القاسم الشاذلي » - ولله : | المظن ١٠/٩ |

الكثير وقرأ بالروايات وتفقه على أبي الحسن بن الراعوي وناظر
قال ابن الحوري . رأيته يتكلم كلاماً حسناً^(١) .

توفي ربيع رجب سنة اثنين وعشرين وثمانمائة . ودفن بقبة الإمام أحمد

باب حرب . رحمه الله تعالى - وقال غيره : توفي ليلة الخميس خامس رجب

ودكر ابن القطيعي ، أنه سمع من أبي منصور الحارثي ، وأنه كمل «التعليقة» ،

وناظر ، وتبصر في المذهب .

قلت : أظنه مات شتاءً ، فإن شيخه ابن الراعوي عاش بعده مدة .

٧٨ - ابن أبي يعلى الفراء

- المتوفى ٥٢٦ هـ -

محمد بن محمد بن الحسين بن محمد بن الفراء ، القاضي الشهيد أبو الحسين ،

ابن شيخ المذهب القاضي أبي يعلى^(٢) .

وولد ليلة سبت ثمان سنة إحدى وثمانمائة ، وقرأ بعض الروايات

على أبي بكر الطياص ، وسمع الحديث من أبيه ، وعبد الصمد بن المنصور ،

وأبوي الحسين بن المهدي ، وأبي القور ، وأبي بكر الخطيب ، والفاصمي ،

وطبقهم . وولي والده وهو صغير فتبعه على الشريفة أبي جعفر وبرع في الفقه

وأقرب وناظر ، وكان عارفاً بالمذهب متشدداً في السنة وله تصانيف كثيرة

في الفروع والأصول وغير ذلك ، منها : المجموع في الفروع ، رؤوس المسائل .

والفردات في الفقه . التمام لكتاب الروايتين وأوجهين الذي لأبيه . لفردات

في أصول الفقه . «طبقات الأصحاب» . إيضاح الأدلة في الرد على الفرق

الضالة المضلة . الرد على راتقي الاعتقادات في مذهب من صحاح الآيات شرف

الاتباع [وسرف الابتداع]^(٣) . نونية^(٤) معنوية بن أبي سفيان المقسم في

النبات . المختار في الفقه .

«شرف الاتباع وشرف الابتداع» - ط

(١) النص في المتن

«شرف الأصحاب وشرف الابتداع»

(٢) ترجمته في ج ٢٣٩ - شذرات ٧٩٢ -

«شرف الأصحاب وشرف الابتداع» - ط

المنتظم ٢٩١٠

(٣) ط : «شرف الابتداع» - ح :

وقرأ عليه جماعة منهم الشيخ عبد الميث الحرلي وغيره ، وحدث ، وسمع منه خلق كثير من الأصحاب وغيرهم ، منهم ابن ناصر ، ومعر بن الفاجر ، وابن الحشاش ، وأبو الحسين الغرندسي القمي ، والحيد بن يعقوب الحلي القمي ، [٢٠ و] وحدثنا عنه ، وعبد الغني بن حافظ أبي العلا الهمداني ، وأبو بصير محمود بن أبي امرئاسي الحلي ، وعبد الوهاب بن أبي حمزة ، ويحيى بن يوش وحدث عنه أيضاً علي بن المرتضى الطائفي وأبناؤه ، وابن الطاح وابن الحريف ، وابن عساكر ، وحافظ ، وبلا جارة أبو موسى المديني وابن كليب .

وكان للقاضي أبي الحسين بيت في داره باب المراسم بيت فيه وحده فعلم بعض من كان يخدمه ويتقدم إليه بأن له دلاً ، فدخلوا عليه ليلاً ، وأحدوا المال ، وقتلوه ليلة الجمعة ليلة [١١] عاشوراء سنة ست وعشرين وخمسمائة ، وصلى عليه يوم السبت حادي عشر المحرم ، ودُفن عند أبيه بقبة باب حرب وكان يوماً مشهوداً ، وقدر الله ظهور قتليه فقتلوا كلهم .

✽
✽✽

أما أبو الفتح الميدومي ببصر ، أما أبو الفرج الحرلي ، أما أبو علي ضياء بن أحمد بن الحسن النصار ، أما القاضي أبو الحسين ابن القاضي أبي يعلى ، أما أبو الفضل عماد الدين المأمون ، أما أبو القاسم بن حانة ، [حدثنا] [١٢] أبو القاسم الغوي ، ثنا أبو الربيع الزهراني ، ثنا جعفر بن سليمان عن أبي عمران الحولي عن أنس قال : « وقت لنا في قص اشارب وتقليم الأظفار وثقب الأسمط وحق العانة أن لا يترك أكثر من أربعين ليلة » [١٣] حجه مسلم .

قال : وقت لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في قص الشارب وحلق العانة وتقليم الأظفار وثقب الإبط أن لا يترك أكثر من أربعين ليلة فقط . وفي لفظ : أن لا يترك أكثر من أربعين ليلة .

(١) ناقص في ظ - أحده عن ط ، ك ، ح
(٢) أخذناها عن ط ، ك
(٣) ح - في ترجمته تم بن محمد الطوسي ، أورد ابن عساكر في تاريخه ط
دقيق ٥١٣٣١ ٣٥٨/٣ ما يبي .
«ورويانا من طريقه عن أنس بن مالك

نقلت من خط القاضي أبي الحسين في مفرداته في الأصول: اختلفت الرواية عن أحمد هل يصح الاستثناء في اليقين بانه قد قل: مع انقطاع يمينه على رويته. إحداهما يصح وإن كان منقطعاً، وهي مذهب عبد الله بن عباس والرواية الثانية: لا يصح الاستثناء، اختره الخزي والوالد، وبها قال أكثرهم. وجه الأولى^(١) أن الفسخ والتخصيص يجوز أن يتأخرا وكذلك الاستثناء. ووجه الثانية أن الاستثناء يجري مجرى الشرط، لأنه إذا انفصل عما قبله لم يفد. ألا ترى أنه إذا قل اضرب ريداً أو أعطه دهماً ثم قال بعد يوم إذا قام أو أكل لم يفد ذلك ولم يكن شرطاً كذلك في اليقين، هذا بطله محروقه وهو ظاهر في أن الرواية الأولى كما حكى عن ابن عباس من صحة الاستثناء في اليقين وإن طال الفصل. ولا أعلم أحداً من الأصحاب حكى ذلك عن أحمد.

[٧٠ فدا]

٧٩ - علي بن الحسن الدواحي

- المتوفى ٥٢٦ هـ -

علي بن الحسن الدواحي^(٢) أبو الحسن الواعظ. توفي ليلة الجمعة خامس شول سنة ست وعشرين وثمانمائة، وصلي عليه من الفد ودفن بقبعة باب حرب. ١٥

٨٠ - أبو بكر المزيقي

- المتوفى ٥٢٧ هـ -

محمد بن الحسين بن علي بن إبراهيم بن عبد الله^(٣) الشيباني، حاجي^(٤)،

(١) ط: «أول» - ٤. «أول» ولها (٢) ترجمته في ج ٢٣٩ - شذرات ٧٩/٢.
كما صوبنا (٣) ط: «عبد الله» - ط: «عبد الله» - ط: «عبد الله»
(٤) ط: «ط»: «الدواحي» - ج: «ط»: «الحاجي» - ط: «ط»: «ح»
«الدواحي»
والفراء: «الحاجي»

المزدي^(١) ، المقرئ ، الفرضي أبو بكر -^(٢)

وُلد في سلخ سنة قسح وثلاثين وأربعمائة ، وقيل : سنة أربعين . وقرأ القرآن بروايات على جماعة من أصحاب الحامي منهم أبو بكر بن موسى الحياط ، وظاهر بن الحسين القواس ، وجمع من ابن المسلة ، وابن النأون ، والصريقيني ، وابن المهدي ، وابن النور ، والنهراني ، وأبي الحسين العاصمي ، وابن البري^(٣) ، وأبي القاسم بن الدجاعي . وكتب بخطه كثيراً^(٤) وورع في القراءات وتفرد بعلم الفرائض وألف فيه .

وذكر ابن ناصر أنه كان مقرئاً زمامه ، قرأ عليه القرآن^(٥) جماعة منهم أبو موسى المديني الحافظ ، وعلي بن عساكر الطائفي . وحدث عنه ابن ناصر ، وابن عساكر ، واليوناني ، وأبو سعد^(٦) بن أبي عصرون ، وابن الحوري ، وجماعة آخرهم أبو الفتح الميداني^(٧) ، ودرس عليه جماعة الفرائض والحساب

قال أبو نصر اليوناني في مصنفه : هو وحيد عصره في خلقه ، وحسن قراءته . قال ابن الحوزي : كان ثقة عالماً نثاً حسن العبادة .

- (١) ط : « المزدي » - طا : « ك » ع
« المزدي » وقد جاء في كتاب
السيوطي ٢٦٣ « المزدي » إلى
مردقة ، قرية ببلاد - ولكن
بالقوت في مجمع البلدان ٥٢٠/٢ :
« المزدي » إلى مردقة قرية
كبيرة فوق بلاد - ويوافقه
صاحب المشبه ٢٧٨ « المزدي » :
أبو بكر محمد بن الحسين المقرئ
وفي الحاشية : « قال ابن الحوزي في
مُشبعته ، لم يكن من مردقة وإن
اتكل أبوه إليها أيام الفتنة . . » ،
(٢) ترجمته في ح ٢٣٩ - شذرات ٨٩٦ -
انتظم ٣٣/١٥ - طبقات الفراء
لنجرى ١٣١/٣
- (٣) ط : « أسرى » طا : « ك » ع
(٤) ط : « كثيراً وحق كثيراً » وهو
عاصم لم يقع عليه في ط : « ك » ع
(٥) ط : « القراءات » - طا : « ك » :
« القرآن »
(٦) ط : « أبو سعيد بن أبي عصرون »
- طا : « ك » ، وطبقات الفراء :
« أبو سعد »
(٧) ط : « طبقات الفراء » : « الميداني »
طا : « ك » : « الميداني » - وفي المشبه
ترجمه الميداني ١١١ - والميداني ٥١٢ :
« أبو الفتح محمد بن أحمد مستد
العراق » وهو غير « محمد بن محمد
ابن يحيى الميداني » الوارد في طبقات
الفراء لترجمة المزدي هذا .

وقال ابن القيسبي، سمعت ابن الأخضر يقول، سمعت ن محمد الحشاش يقول: قد سمعت من يحيى بن منده سنة ثمان وتسعين - وحضر معي في الطنقة أبو منصور الحياط المبري. ولا أفرح إجماعي [مما مثل ما أفرح إجماعي] ^(١) من المزري وذلك لأنه طلب الحديث بنفسه وفهم .

- توفي يوم السبت مستهل سنة سبع وعشرين وخمسمائة هجأة وقيل . إنه توفي في سجوده ، ودفن باب حرب .
- والمزري به في المروقة . [قرية] ^(٢) بين بغداد وعكبر ، ولم يكن بها ، إنما انتقل أبوه إليها أيام الفتنة ، فأقام بها مدة وما رجع إلى بغداد قيل له لمزري .

[٧١ و]

*
**

- أخبرنا أبو الفتح المصري ، أنا ، أبو الفرج الحراني ، أنا أبو الفرج ابن اسخوري ، أنا أبو بكر المزري سنة عشرين وخمسمائة ، أنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن لمسة ، أنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري ، أنا جعفر بن محمد القرباني ، أنا قتيبة بن سعيد ، أنا اسماعيل بن جعفر عن أبي مهيل نافع بن مالك بن أبي عامر عن أبيه أبي هريرة أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال .
- (أية المدفق ثلاث ، إذا حدث كذب ، وإذا وعد أخلف ، وإذا أنتمن خان) ^(٣) ١٥
- أخبرنا عن قتيبة

٨١ - أبو الحسن به الزاغوني

- التوفيق ٥٢٧ هـ -

علي بن عبيد الله بن نصر بن السري . ^(١)

كذا نفسه ابن شافع وابن الجوزي وغيرهما . وقال ابن النجار . ابن نصر بن

- (١) الزيادة عن ع . د .
(٢) قصه في مذ : أخذناها عن ظاهره .
(٣) ورد هذا الحديث الشريف بالثمن
قصة في الفتح الكبير للسيوطي ١٣/١
- (٤) ترجمته في ج ٣٥٠ - المنتظم ٣٧/١٠
- شذرات ٨١/٢ - البداية والنهاية
٢٠٠ ١٢

عبد الله بن سهل بن السري وقال ابن نقطة نصر بن عبيد الله بن أبي السري .
وقال ابن السمعاني نصر بن عبيد الله بن سهل بن الزاعوني البغدادي عقيقه
المحدث الواعظ أبو الحسن ، أحد أعيان المذهب .

وولد سنة خمس وثمانين وأربعمائة في حمادى لأوى فيما يطله - وقرأ القرآن
بالروايات ، وطلب الحديث نفسه وقرأ وكتب بخطه . وسمع من أبي القاسم بن مأمون
وأبي جعفر بن المسلة ، وأبي محمد الصريمي ، وأبي الحسين بن العمور ، وأبي القاسم
ابن لسري ، وأبي محمد بن عبد الله بن عبد المهردي ، وجماعة أخرى . وقرأ الفقه
على القاضي يعقوب البربري^(١) ، وقرأ الكثير من كتب اللغة والنحو والفرائض .
وكان متقناً^(٢) في علوم شتى من الأصول والفروع والحديث والوعظ وصنف في
ذلك كله .

قال ابن الخوري كان له في كل فن من العلم جهد وافر ووعظ مدة
طويلة قال . وصحته زماناً فسقط منه الحديث ، وعلقت عنه من الفقه
والوعظ ، وكانت له حلقة تجامع المصور يناظر فيها يوم الجمعة قبل الصلاة .
ثم يخطب فيها بعد الصلاة . ويجلس يوم السبت أيضاً .

وذكر ابن ناصر : أنه كان فقيه الوقت في الفسقة الثالثة عشرة ، وكان
مشهوراً بإصلاح الديانة والورع والصلابة .

قال ابن السمعاني سمعت أبا عبد الله حامد بن أبي الفتح لمديني يقول سمعت
أبا بكر محمد بن عبد الله بن الزاعوني - يعني أبا أبي الحسن هذا - يقول :
ذكر بعض الناس ممن يوثق بهم أنه رأى في آدم ثلاثة يقول واحد منهم .
أخسف : واحد يقول . أعرق ، وواحد يقول : أطبق - يعني البلد - فأجاب
أحدهم : لا ، لأن بالقرب منا ثلاثة . أبو الحسن بن الزاعوني ، والثاني أحمد بن
الطلاية ، والثالث محمد بن فلان من الحريرة^(٣) .

ولابن الزاعوني تصانيف كثيرة منها في الفقه : الاقتناع في المجلد^(٤) والواضع
والخلاف الكبير . ومفردات ، في مجلدين وهي مائة مسألة وله مصنف في

(١) المنتظم : « يعقوب البربري » (٢) « متقناً » (٣) « الحريرة » (٤) « في المجلد »

(٥) « متقناً » (٦) « في المجلد » (٧) « في المجلد »

- الفرائض يسمى التلخيص^(١) وحز. في عويس المسائل الحسامة . ومصنف في الدور والوصايا . وله الإيضاح في أصول الدين مجلد . وعمر الدين في أصول الفقه مجلدات عدة . وله ديوان خطب أثنائها . وعحاس في الوعظ . وله تاريخ على السنين من قول ولاية المسترشد إلى حين وفاته هو . ومنازل الحج . وفنوى . ومسائل في القرآن وانتقاي الروحية . وحز. في تصحيح حديث الأبيط^(٢) ، سدره في المستحيل وجماع الموتى في قبورهم^(٣) .
- وكان ثقة صدوقاً ، صحيح السماع ، حدث بالكثير ، وروى عنه ابن ناصر ، وأبو المصير الأنصاري ، وابن عساكر ، وابن الجوري ، وعمر بن طهرد وغيرهم ، ونفقه عليه جماعة منهم صدقة بن الحسين وابن اخوري .
- توفي يوم الأحد سادس عشر محرم سنة سبع وعشرين وحمائة ، وصلي عليه يوم الاثنين بجامع القصر وجامع المنصور ، ودفن بمقبرة الإمام أحمد ، سابع حزب . وكان له جمع عظيم يفوت الإحصاء . - رحمه الله تعالى - وهذا الذي ذكرناه في تاريخ وفاته هو الذي ذكره صدقة بن الحسين نقله عنه ابن النجار . وذكره ابن السطائي عن ابن عساكر وغيره .
- [٧٢ و] وادي ذكره ابن شافع وابن الجوري في عدة مواضع وابن نقطة : أنه توفي يوم الأحد بعد الظهر سابع عشر محرم - وأول أصح - فان ابن شافع وابن اخوري وافق على أن وفاة المزي في - المذكور قبله - كانت يوم السبت مستهل محرم ، ومتى كان السبت مستهل محرم ، فالأحد سادس عشره لا سابع عشره . وقد علق ابن الجوري في حقه وفاة ابن الزاعوني فقال : في الأحد سادس عشر محرم ، على الصواب .



أخبرنا أبو الفتح الميدومي بفساط مصر ، أن أبا القريج الحارثي ، أن

(١) ظ : « التلخيص » - ظ : « ك » ح : (٣) ظ : « وسامع المزي بدم » - ظ : « التلخيص »
 (٢) انظر لسان العرب ١٢٢/٩
 (٣) ح : « وسامع الموتى في قبورهم »
 والعبارة غامضة .

- الحافظ أبو الفرج بن الجوزي، أما أبو الحسين بن الزاغوني، أما أبو الحسين بن النعمان، أما علي بن علي بن الحجاج، أما أبو القاسم العمري، أما نعيم بن الميمون، أما أبو عروبة عن أبي شمر عن أبي سفيان عن حابر ابن عديله أن النبي - صلى الله عليه وسلم - سأل أهله الأدم، فقالوا: «عندنا ولا نحل». فعدا به، فحل بأكل، ويقول (بسم الأدم الحل) (١) مرتين، تفرد به مسلم، فرواه عن يحيى بن يحيى عن أبي عروبة (٢)
- ذكر ابن الزاغوني في مراسكه: أن رمي الحمار أيام منى، ورمي جمرة العقبة يوم النحر يجوز قبل الزوال وبعده، والأفضل بعده، ولهذا لم يوافق عليه أحد في أعلم، وهو صعب مخالف للسنة في رمي جمرة العقبة يوم النحر.
- وحكى في الإقناع، رواية عن أحمد أنه إذا اتحد صغيراً للنحر، فأنقلت حلاً لم تطهره، لأن اتخاذه كان محرماً.
- وحكى فيه، رواية عن أحمد: أنه لا يتقض عهد أهل الدمة شيء غير منع الجزية.
- وقال فيه: المشهور من المذهب أن الدم يحس، وفي المذهب ما يحتل أنه ليس بنحر، لأن النبي - صلى الله عليه وسلم - أصاب من الدراع المسومة.
- وذكر فيه: أن المتوفى عنها زوجها لا يلزمها المقام في منزل الوفاة، إلا إذا تبرع لها الورثة بالسكنى، ولا يلزمها فيها عدا ذلك، حتى لو كان المنزل ملكاً لها لم يلزمها المقام فيه.
- وحكى فيه، رواية: أن الباقي تح لها السكنى والنفقة، وإن كانت حاملاً (٣).

(١) ورد في الفتح الكبير للسيوطي

(٢) ٣٩٣/٣: «بسم الإدام الحل» - في

الأثنياء قبله ولم يقتر ببيت فيه حل»

مسند ابن حنبل من حابر - وكذلك

(٣) من هاجت آخر القرحة ناقص في «نقا»

ورد: «بسم الإدام الحل» اللهم

(٣) ظ: «حاملاً» - ك: «حائلاً»

وذكر فيه أن الحمل المتوفى عنها^(١) زوجها تح لها النفقة والسكنى^(٢)
 [٧٢] ط إن قلنا إن النفقة للحمل ، كما لو كان الأب حياً ، ولم أعلم أحداً من الأصحاب
 بى رواية وجوب نفقة والسكنى لها على هذا الأصل . ولا جسيها من فوائد
 الخلاف في أن النفقة هل هي للمحل أو للعامل ؟ فإن نفقة الأقارب تسقط
 بملوت فكيف تح نفقة الحمل من التركة .

وحكى في باب نفقة الزوجات في ثنى ما . الفس والسر ولشط والدهن
 والبيب وما أشبه ذلك وجهي ، أحدهما : أنه عليه ، لأن به يحصل التمكن
 من الاستماع ، والثاني . هو عليه ؛ وشبه بالقوت وتوابعه ، ولا أعلم أحداً
 من الأصحاب ألزم الزوج غن الطيب مطلقاً ، ولا حكى في لزوم غن أسواقه ،
 خلافاً لسرى ما . اصل واحد

وقال أيضاً ، في نفقة الأقارب إذا كان بعض ورثة الفقير موسراً ،
 وبعضهم مُعْسِراً ، فإن كل الفقير أباً أو أمّاً لزم الموسر كمال النفقة عليه ، وإن
 كان حداً أو حدة ، فوجهان . وأما سائر الورثة ، فلا يلزم الموسر منهم النفقة
 إلا بقدر حصته من الميراث ، وهذا تفصيل غريب .

وحكى فيه ، رواية عن أحمد . أنه لا يجوز تقديم الكفارة على طهث إذا
 كان صوماً ، ويجوز بدل وذكر فيه أن بدر اللطاح واضع بدر صحيح يلزم
 الوفا . به ، وهذا لا يعرف في المذهب ، لكن قد قيل أنه وقع في كلام ابن
 أبي موسى ما يؤممه .

وذكر فيه أيضاً . أن المستأمن إذا دخل دار الإسلام تتعبرة أخذ منه
 الخس ، وإن الدمي إذا انخر في دار الإسلام في غير بلد ، أخذ منه الشر ،
 وهو عريب مخالف لصوص أحمد وقول الأصحاب والمأثور عن عمر رضي الله عنه

٨٢ - أبو حازم بن أبي يعلى

- المتوفى ٢٢٧ هـ -

محمد بن محمد بن الحسين بن محمد بن أحمد بن خلف بن الفراء ، لقيه ،

(١) ك : « إذا توفى عنها زوجها » - ط . (٢) ك : « والسكنى إن قلنا » - ط :
 « المتوفى عنها »
 « والسكنى وإن قلنا »

الزهد ، أبو خازم بن القاضي الإمام أبي يعلى - وأخوه القاضي أبي الحسين المتقدم ذكره .^(١)

وُلد في صفر سنة سبع وحمين وأربعمئة ، وسمع الحديث من أبي جعفر بن المسعة ، وابن المأمون ، وجابر بن ياسين وذكر أن نقطه أنه حدث عن أبيه القاضي أبي يعلى ؛ وما أظنه إلا بالإحالة^(٢) فإنه بعد قتل موته وانه بسنة . ٧٣١ و

وقد ذكر أخوه القاضي أبو الحسين أن والده أجاز له ولأخيه أبي خازم ، وقرأ الفقه على القاضي يعقوب ولأخيه . وعلق عنه وبرع في معرفة المذهب والخلاف ولأصول وصنف تصانيف مفيدة ، وله كتاب التنصرة في الخلاف وكتاب رؤوس المسائل ، وشرح مختصر الحرقى وغير ذلك

١٠ وكان من الفقهاء الزاهدين والأخيار الصالحين وحدث ، وسمع منه جماعة وروى عنه ابنه^(٣) ، وأبو نصر لأخيه ، ويحيى بن يوسف ، وتوفي يوم الاثنين التاسع عشر من صفر سنة سبع وعشرين وحمين . وُصلي عليه يوم الثلاثاء . مستهل ربيع الأول بجامع القصر وكان يومه يوماً مشهوداً ودفن بداره بباب الأريج ثم بعل في سنة أربع وثلاثين إلى مقبرة الإمام أحمد فدفن عند أبيه رحمه الله تعالى . ١٥

وأبو خازم بالحاء والزاي المعجنتين . نقلت من خط ابن الصبري الحراني مسألة . إذا حلق شاربه بحيث أنه لا يمت . فقال ابن أبي موسى نجح فيه حكمته . وقال القاضي أبو خازم بن القاضي أبي يعلى : يتوجه أن لا يحق فيه شيء ، لأنه حاكم بجفته . قال : ويتوجه أن يحق إذا كان شاباً دون الشيخ ، لما روي عن قتادة أنه قال : من الشيخ سنة ، ومن الشاب خمسة - يعني حلق الشارب - .

(١) ترجمته في ج ٢٤٥ - الملتزم ٢٨/١٥ - (٢) ط . د . باحاره . - ط ١ ك . البداية والنهاية ١٢ ٢٠٦ - شدات ٨٢/٤ - وفي التمارين ١٠٦/٤ : ومن كتيبه أبو خازم : . وابن الغراء ورس أبي يعلى
(٣) ط : « أبيه صه » - ط ١ ك : « ابنته صه »
(٤) شدات : « يحيى بن يوسف »

٨٣ - عبدالله بن المبارك

المتوفى ٥٠٢٨ هـ

عبدالله بن المبارك ويعرف بمسكو بن الحسن العكبري ، المقرئ الفقيه ، أبو محمد ويعرف بابن نبال - (١)

- سمع من أبي نصر الزبيدي ، وأبي القاسم بن أبي عثمان ، وأبي الحسين العاصمي وعيوهم ، ووقفه على أبي الوفاء بن عقيل وأبي سعد اليربوعي ، وكان يصحب شافعياً الحنبلية ، فأشار عليه بشراء كتاب ابن عقيل فباع ملكاً به واشترى بثمنه كتب الفنون وكتب الفصول ، ووقفها على المدين وكان خيراً من أهل السنة وتحدث

[٧٣ ظ]

- وتوفي ليلة الثلاثاء ثاني عشر جمادى الأولى سنة ثمان وعشرين وحمائة وصلى عليه أبو محمد المقرئ الزاهد من القدر بمجمع القصر ، ودفن عقبه الإمام أحمد من تيف وسبعين سنة - رحمه الله تعالى -

٨٤ - أبو الفرج الديلمي

المتوفى ٥٠٢٨ هـ

عبد الواحد بن شيب بن محمد بن عبد الواحد الديلمي ، البغدادي ، الفقيه أبو الفرج - (٢)

- أحد أئمة الفقهاء ، تفقه على أبي علي البردائي وبرع ، وكان مناضراً مجوداً وأميناً من قبل القضاة ، ويباشر بعض الولايات ، وله دنيا واسعة ، وكل ذا عظمة وشجاعة وقوة قلب وعفة وراثة وأمانة ،

(١) ظ : وشذرات ، والمخطوط : « نبال » (٢) ظ : وشذرات : « الحنبلية » - ظ : « الحنبلية » - ع : « نبال » - ترجمته (٣) ترجمته في ع ٢٤١ - المنتظم ٣٨١٠ - شذرات ٨٥١/٢

قال ابن الجار: كان مشهوراً بالديانة وحسن الطريقة ولم يكن له رواية في الحديث . قال ابن الجوري : حدثني أبو الحسن بن عريه قال : كان تحت يده - يعني ابن شبيب - مال لصبي وكان قد قبض بعض المال وللصبي فهم وفضة ؛ فكتب الصبي حجة التركة عنده وأثبت ما يأخذ من الشيخ . وهذا مرض الشيخ أحضر الصبي وقال له أي شيء لك عندي ؟ فقال : والله ما لي عندك شيء . لأن تركتي وصلت إلي بحساب محبوب فأخرج الشيخ سبعين ديناراً وقال : هذه فهي لك فاني كنت أشتري لك شيء من مال وأعود فأبيعهم فعصل لك هذا .

قال : وحدثني أبو الحسن قال : توفي رجل حشري بدار القرق^(١) وكان أبو العباس بن الرطبي^(٢) يتولى التركات ؛ فكتب إلى الشيخ عبد الواحد يتولى تركة فلان فمضى وأعطى روحته حقها ، وأعطى الباقي دوي أرحامه ، وكتب بذلك إليه فكتب ابن الرطبي مع مكتوبه إليه رقعة إلى استرشد يخبره بما صنع ، وأنه وزّث دوي الأرحام فكتب : نعم ما فعل إذا عمل^(٣) بذهب ، وإن الدب لمن استعمل في هذا حنبلياً وقد علم مذهبه في ذلك .

١٥ توفي - رحمه الله تعالى - في ليلة السبت حادي عشرين شعبان سنة ثمان وعشرين وخمسمائة ؛ وصلى عليه الشيخ عبد القادر ، ودفن بقبعة الإمام أحمد - رضي الله عنه - .

٨٥ - ثابت بن منصور الكلبي

- المتوفى ٥٢٩ هـ -

٢٠ ثابت بن منصور بن المبارك الكلبي ، المقرئ ، المحدث أبو العر - ^(١) سمع من أبي محمد التميمي وأبي العباس بن أبي عثمان وعاصم بن الحسين^(٢)

(١) المنتظم : « رجل حشوي بدار القرق » - (٢) ترجمته في ج ٣ - المنتظم ٥٢٢/١٠ -
 ظا ، ك ، ع : « حشوي بدار القرق »
 (٣) ظ : « ابن أبيه » - ظا ، ك ، ع : « ابن الرطبي »
 - المنتظم : « إذا عمل بذهب »
 (٤) ظ : « وعاصم بن الحسين »
 - ظا ، ك : « وعاصم بن الحسين »

وضهره ، ونصر بن البطر والحلي بن طحمة وخلق كثير . وعي بالحدیث ،
وسمع الكثير ، وكتب الكثير ، وخرج تخريج سمعه عن شيوخه في فنون ،
وحدث وسمع منه جماعة ، وروى عنه السلفي ، ولبارك بن أحمد الأنصاري ،
وأبو الفرج بن خوي وغيرهم

- وقال أبو الفرج كان ديناً ، ثقة ، صحيح الاسناد " ، ووقف كعبه
قل موته . وقال السلفي عنه : فقه [على] مذهب أحمد كتب كثيراً وسمع
معنا وقبلنا على شيوخه ، وكان ثقة وعرف الأخلاق
وقال ابن السمعاني : سألت ابن ناصر عنه فقل : صحيح الجامع ما كان
يعرف شيئاً ، وتوفي سنة سبع وعشرين وحمائة ، وقيل سنة ثمان .
قال ابن النجار : قرأت بخط يحيى بن الطراح أن نانا توفي يوم الاثنين سبع
عشر ذي الحجة سنة ثمان وعشرين ، ودفن يوم الثلاثاء بمسجد الإمام " أحمد
رحمه الله تعالى . ورأيت جماعة من المحدثين وغيرهم قد سمعوه في طاق
الجامع بالإمام الحافظ - رحمه الله -

وهو مسروب إلى كيل - قرية على شاطئ دجلة على مسيرة يوم من بغداد
تأبلي طريق واسط ، ويقال لها كيل أيضاً ^(١)

•
••

- أخبرنا أبو الفتح الميمني ببصر ، أننا أبو الفرج الحراني ، أننا أبو
الفرج بن الخوري ، أننا أبو الفرج ثالث بن منصور الكلي بفراة شيخنا ابن
ناصر عليه ، أننا أبو نعم الفض بن أبي حرب ، أننا " أحمد بن محمد خروحي ،
أننا أبو بكر أحمد بن الحسن الخيري ، أننا أبو العباس الأصم ، أننا ،
محمد بن عبيد الله السادي ، أننا يونس بن محمد ، أننا عبد العزيز بن المختار
عن عبد الله الدناح قال : شهدت بأربعة بن عبد الرحمن أبي حاتم بن عبد الله بن
أميد في هذا المسجد يعني مسجد الصرة - قال وجاء الحسن فجلس إليه

(١) ط : « صحيح الإبراهيم » - ك . الإمام أحمد

(٢) من هنا حتى آخر الترجمة ناقص في « ط »

(٣) نسخة في المخطوطتين أصحها للنساق

« صحيح الساج »

(٢) زاد في « ط » ك

(٣) د : « بعد أحمد » ك : « بعد »

قال . فحدث قال . حدث أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - قال .
 (انفسُ وألفتُ ثوراً)^(١) مَكُونانِ في النار يومَ القيامة^(٢) .
 [قال]^(٣) فقال الحسن : وما دنها ، فقال . أحدثك عن رسول الله -
 صلى الله عليه وسلم - قال : فسكت الحسن .

٨٦ علي بن أبي القاسم الطبري

- المولى ٥٢٨ هـ -

علي بن أبي القاسم بن أبي ردة الطبري ، البصري ، حدث ، الزاهد أبو
 الحسن^(١) .

من أهل آمل^(٢) طبرستان . ذكره ابن السجى فقال : شيخ صالح خير
 دين كثير الصلاة والذكر ، مستعمل للسنن ، صالح فيها جهده وكان مشهوراً
 ١٠ بزهده والديانة . رحل نفسه في طلب الحديث إلى صهيون ، وسمع بها جماعة
 من أصحاب أبي يعقوب الخفاف كآبي سعد المظفر^(٣) ، وآبي علي الحداد وغيرهما
 وسمع سنده آمن^(٤) من أبي المحسن الروياني الفقيه وآبي بكر بن الخطيب
 الأنباري قال . وكتب لي^(٥) الإجازة ولم أره ثم روى حديثاً عن رسول الله
 ثم قال : توفي بالمدينة^(٦) بعد فراغه من الحج والعمرة والزيارة في المحرم
 ١٥ سنة ثمان وعشرين وحمائة . ودُفن بها وصلى عليه أبو زيد البصري الخطيب
 - رحمه الله تعالى -

- (١) في الأصل : « ثوران » .
 (٢) لم يقع هذا الحديث الشريف في الشرح
 الذي روثه سجناء ولكن في الفتح
 الكبير ١٨٢/٣ ما يلي : « النسر
 والنسر مَكُونانِ يوم القيامة » [في
 السجدي عن أبي هريرة] - وهذا
 حديث آخر في الصفحة بعدها .
 « النسر » مَعْرُوفٌ غفيران في
 (الدر) ابن شاه أخرجني وابن شاه
 تركها [ابن مردويه عن أس] .
 (٣) الزيادة عن ك
 (٤) ترجمته في ح ٢٦١ - شذرات ٨٩/٢ .
 (٥) « ممد » - ط « ح »
 وشذرات : « آمل »
 (٦) « المظرب » - ط « ك » : المظرب
 « ممد » - ط « ك » : وشذرات .
 « مل »
 (٧) « ممد » - ط « ك » : « ممد »
 (٨) في مجمع البلدان بيان : ٦٧٨٣ :
 « المدينة » - ط « ك » : « ممد »
 في حل القات شرق سيرا .
 وسيرا : منزل طريق مكة .

٨٧ - أحمد بن علي الأبرادي

توفي ٥٣١ هـ -

أحمد بن علي بن عداثة بن الأبرادي البغدادي ، الفقيه ، الزاهد أبو الهركات^(١) .

سمع من أبي القاسم بن أبي عثمان ، وني الحسن بن الأخضر الأنصاري ، وأبي الحسن بن المحاسن^(٢) ، وأبي القاسم بن محمد العلاف وغيرهم . وقرأ الفقه على ابن عقيل ، وصحب الفاهوس وغيره من الصالحين وتبعد ووقف داراً [له]^(٣) بالبدرية شرقي بغداد على صواب مدرسة ؛ وحدث وسمع منه جماعة ، وروى عنه أبو المعسر الأنصاري ، وأبو القاسم بن عساكر .

وتوفي ليلة الخميس ثاني عشر رمضان سنة إحدى وثلاثين وحمائة ؛ ودُفن بباب البرز

قال ابن النجار : قرأه في تاريخ ابن شافع بخطه . والذي رأيت في تاريخ مختصر ابن شعيب . لأن نقطة في هذه السنة وفاة أبي الحسن محمد بن أبي الهركات أحمد بن الأبرادي ، وقد تابعه على ذلك ابن الخوري في تاريخه ؛ وترجمه ترجمة أبي الهركات وهو وهم ؛ وسنذكر أنه أن الحسن في موضعه - إن شاء الله تعالى -

٨٨ - أبو جبر الله بن البناء

- المتوفى ٥٣١ هـ -

يحيى بن الحسن بن أحمد بن عداثة بن البناء ، أبو عداثة ابن الإمام أبي علي المتقدم ذكره ، ونحو أبي نصر المتقدم ذكره أيضاً .^(٤)

- | | |
|------------------------------------|--------------------------------------|
| (١) رحمة في ح ٢٤٢ المنتظم ١٠ ٧٠ - | رواد . من الجبل التي في دهر |
| شذرات ٩٦/٢ - ومو في المنتظم | أبي بكر بن كلاب أحبل يدل لمن |
| « محمد بن أحمد بن علي أبو الحسن بن | أراد ، وهي من الطبقة والحوث . |
| الأبرادي ٥ - ط . ٥ الأبرادي ٥ - | (٢) ط . ٥ « اللجسر » - طائفة الحسن |
| طائفة المنتظم ٥ « الأبرادي ٥ » | (٣) ح . ٥ في المسح حياً من عدا طائفة |
| وفي معجم البلدان لياقوت ٧٩/١ : | ناطقة فيها . |
| « أبراد عو . جمع رد - قال أبو | (٤) ح . ٥ ندائي مبني « وفيات سنة |

وبد يوم الجمعة رابع عشرين ذي القعدة سنة ثلاث وخمسين وأربع مائة ؛
وسكره أبو في السماع فسمع من أبي الحسين^(١) بن المهدي ، وابن لاسوسي
 وابن النور ، وأبي القاسم ، وحابر بن ياسين ، ووالده أبي علي بن الساء وغيرهم .
وحدث وروى عنه جماعة من الحفاظ وغيرهم منهم ابن عاكر ، وابن الحوري
 وابن يوش . وروى عنه ابن السجاني إحداً وقال : كل شيء صالحاً حسن
 السيرة واسع الرواية ، حسن الأخلاق متودداً متواضعاً برأ طيفاً باطلية ،
 مشفقاً عليهم .

قال : وسمعت أبا محمد عداقة بن عيسى بن أبي حبيب الأندلسي الحافظ
 قصي الشيعة يشي عليه كثيراً ، ويعدده ، ويظهره ، ويضعه بالعلم والتمييز
 والفضل وحسن الأخلاق وعجارة المسند وقال : رأيت بغداد في حادثة مثله .
 قال : وكان شيخنا أبو شجاع النظامي كثير الثناء عليه بصفه داخلير
 والصلاح والعلم ، وكذلك كل من رأته من سمع به وأخذ عنه كان يشي عليه
 ويعدده .

وتوفي ليلة الجمعة ثامن شهر ربيع الأول سنة إحدى وثلاثين وخمسة مائة .
 ١٥ ودفن صبيحة يوم الجمعة بقبرة الإمام أحمد^(٢) .

*
*4

أخبرنا أبو الفتح الميمني ، بفسطاط ، أنسب عبد اللطيف بن عبد المنعم
 الحراي ، أنسب أبو العرج عبد الرحمن بن علي الفسطاط ، بـ يحيى بن أبي علي
 البناء ، بقراءة شيخنا أبي الفصل بن ناصر ، أنسب أبو الحسين بن محمد بن علي بن
 المهدي ، أنسب أبو الحسين أحمد بن عداقة بن الحضر السوسنجري ، ثنا
 ٢٠ محمد بن عمرو بن السجاني ، ثنا أحمد بن عبد الجار الطاردي ، ثنا أبو
 معاوية عن الأعمش عن أبي سفيان طليحة بن نافع عن حابر بن عداقة ،^(٣) - رصي

إحدى وثلاثين وخمسة مائة - ورجحه (٢) من حاشي آخر ترجمه ناقص في ٥٥ ط
 الرجل في ح ٢٤٢ - شذرات ٩٨/٤ . (٣) الزيادة عن ك
 (١) ط : « من أنا الحسن »

الله عنه قال . قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم
 « لقد أُنْزِلَ عَرْشُ الرَّحْمَنِ لَمَوْتِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ »^(١)

٨٩ - أبو بكر الديبوري

- المرقى ٥٣٢ هـ -

أحمد بن محمد بن أحمد الديبوري الفدادي الغففي ، الإمام أبو بكر بن
 أبي الفتح .^(٢)

أحد الفقهاء ، الأعيان وأئمة أهل المذهب سمع حدث من أبي محمد التميمي ،
 وحضر اسراج ويوم ١٢ وبعثه على أبي الخطاب ورع في الفقه ، وتقدم في
 المناظرة على نساء . حقه حتى كان أسعد الميحي شيخ الشافعية يقول : ما اعترض
 أبو بكر الديبوري على دليل أحد إلا تلم فيه ثلثة .

وه تصانيف في المذهب منها كتاب التحقيق في مسائل التعليل : وتخرج ١٠
 به أئمة منهم أبو الفتح بن المنى والوزير ابن هبيرة .

قال ابن الحوري . حضرت درسه بعد موت شيخنا ابن الرامحوي نحواً من
 أربع سنين ، قال وأشدني :

تقيت أن أقبي^(٣) فقياً مناظراً بغير عطاء والجئون فنون

وليس أكتسب لئال دون مشقة تلقيتها « علم كيف يكون »^(٤)

قال . وحدني قال . كنت افقه على شيخنا أبي الخطاب وكنت في يداي
 أجلس في آخر الحلقة والناس فيها على مراتبهم ، فحري بي وبين رجل كان
 يجلس قريبا من الشيخ بيني وبينه رجلا أو ثلاثة كلام ، فإني كان في الثاني^(٥)

(١) ورد في الفقه كبير لبيوط

٢٧١ هـ . أخرج عن أبي الفتح

لموت سعد بن معاذ [عن]

مسند أحمد بن حنبل وصحح مسلم

وذلك يذهب لفظة « لئد » .

(٢) ترجمته في ح ٢٤٢ - المنتظم ٧٣/١٠

شذرات ٩٨/٢ - البداية والنهاية

٢١٣/١٢

(٣) ط : « أسبي » - قد « ك » غي « -

السدية : « عبي » - المنتظم : « نسبي »

(٤) المنتظم : « فل كان اليوم الثاني »

جلست في مجلسي على عادي في آخر الخلفة ، فعاء ذلك الرجل ، فجلس إلى جانبي ، فقال له الشيخ ، لم تركت مكانك ، فقال : تركت مثل هذا ، فجلس معه يزري علي فوالله ما مضى ولا قليل حتى تقدمت في القعة ، وقوت معرفتي به فصرت أجلس إلى جانب الشيخ وبني وبين ذلك الرجل رحاب . قال ابن الخوري : وكان يرق عند ذكر الصالحين ، ويبكي ، ويقول :

للعلماء عند الله قدر قليل [الله أن يحيطي منهم]^(١) .

[٧٦ و]

توفي يوم السبت غرة جمادى الأولى سنة اثنين وثلاثين وحمائة ، ودفن عند رجبي أبي منصور الحياط قريب من قبر الإمام أحمد - رضي الله عنه - وقيل : به لم يشبهه إلا عدد يسير - رحمه الله تعالى - .

قال أبو القاسم طبرزد : كنت يوم موته عند القاضي أبي بكر بن عبد أبي ، فصر بذلك ، فقال لا إله إلا الله ، موت الأقران هذا لأركان . وقال : إذا رأيت أخاك يملق فل^(٢) أنت

ومن عرنب أبي بكر الدينوري أنه خرج ، رواية عن أحمد : أنه^(٣) من اشتبهت عليه القصة لزمه أن يصلي أربع صلوات إلى أربع جهات . وقد قيل : أنه قول مخالف للاجماع .

وحكى ابن القيم عنه أنه ذكر وحياً أن باطن اللحية الكثة في النفس كالوصو .

قال ابن الخوري في كتاب تلبس إبليس : كنت أصلي وراء شيخنا أبي بكر الدينوري في زمن لص^(٤) فكنت يعني إذا دعيت معه في الصلاة وقد بقي في الركعة يسير . استمع واستعيد^(٥) في ركع قبل أن أقرأ ، فقال لي يا بني إن ألقها . قد اختلوا في وجوب قراءة فاتحة خلف الإمام ولم يختلفوا في أن الاستفتاح سنة . فاشتغل بالوحد ودع السنة

(١) هذه نسخة ناقصة في المخطوطات أصعبها عن شذرات الذهب ، بكلمة لسان
(٢) ط : « بل » - ك : « و »
(٣) ط : « له » - ك : « أن »
(٤) وقع هذا النص في « تلبس إبليس » (٥) ط : « استعيد » - ك : « استعيد »
ابن الخوري ، ط : مصر ١٩٣٨ هـ
اصححه ١٣٩٠ عن شذرات الذهب ، من الاختلاف .
في زمان الصيا قرآني أفضل هذا
فقال يا بني إن ألقها . . .

٩٠ - محمد بن محفوظ الكلوزاني

- التوفى ٥٥٣٣ -

محمد بن محفوظ بن أحمد بن الحسن بن أحمد الكلوزاني البقيع أبو جعفر ابن الإمام أبي الخطاب ، المتقدم ذكره .^(١)

وُلد سنة خمائة وها ذكره أبو الحسن بن القطيبي في تاريخه عن ابن أخيه محفوظ بن أحمد بن محفوظ ، قال ابن القطيبي : وقع على أبيه وبرع في الفقه .
 قُتِلَ . هـ . محال ، فإن عمره يوم مات أيّام - على ما ذكر في مولده -
 يكون عشر سنين ، فكيف يقع عليه ورع ؟ قال . وصفت كتاباً سماه الفريد ،
 وهو عندي بخطه ، ثم ساق منه حديثاً وحكايات وأشعاراً .

قال : وتوفي وها ذكره لي ابن أخيه في سبع عشر جمادى الأولى سنة ثلاث وثلاثين وخمائة ؟ ودُفِنَ بمقبرة باب حرب .^(٢)

قُتِلَ . وفي تاريخ ابن شافع أنه توفي ليلة الاثنين ثامن عشر جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين . ودُفِنَ في مرقه باب الأرح . ورأيت في تاريخ القضاة لابن المدائني أن التوفى في هذه السنة هو أبو الفرج أحمد بن الإمام أبي الخطاب ، وكان من المعدلين بغداد ، ون وفاته يوم الاثنين ثامن عشر جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين ، ودُفِنَ بمقبرة باب حرب عند أبيه .^(٣)

[٢٦ ظ]

٩١ - أبو بكر قاضي المارستان

- التوفى ٥٥٣٥ -

محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن الربيع بن ثابت بن وهب بن مشجمة بن الحارث بن عبد الله بن كعب بن مالك - أحد الثلاثة الذين دخلوا ثم تاب الله عليهم - الأنصاري السعدي المدائني ، البصري^(١)

(١) ترجمته في شذرات ١٠٣/٥

(٢) ظ : « المصري » ك : ع : « البصري »

لإبراهيم الفرضي ، القاضي أبو بكر بن أبي طاهر ويعرف بقاضي المارستان - (١)
كان ولده أبو طاهر عبد القوي - ويعرف بصهر همة المقرئ (٢) ، وكان من
كبار أهل بغداد والملازمين للقاضي أبي يعلى - شيعياً صالحاً ، محدثاً ، معدلاً سمع
أحدث [وحدث] (٣) . وتوفي في صفر سنة إحدى وستين وأربعمائة .

• وأما ولده أبو بكر هذا فولد يوم الثلاثاء عشر صفر سنة اثنتين وأربعين
وأربعمائة ، وحفظ القرآن وهو ابن سبع سنين وحضر على أبي اسحاق البرمكي (٤)
سنة خمس وأربعين ، وسمع من أخيه أبي الحسن علي ، والقاضي أبي لطيف الطبري
وأبي طالب المصري ، وأبي الحسن أبا قلالي (٥) ، وأبي محمد الجوهري ، وأبي
القاسم عمر بن الحسين الخفاف ، وأبي الحسين بن حسن (٦) ، وأبي علي بن عاب (٧) ،
وأبي الحسين بن الأنوسي ، وأبي الحسن بن أبي طالب المكي ، وأبي الفضل
ابن المأمون ، وتفرّد بالرواية عن هؤلاء .

• وسمع من خلق آخرى ، وسمع بحكمة من أبي مشر وعبد ، ويحضر من أبي
اسحاق إسماعيل . وقد خرجت له مشيخة عن شيوخه في خمسة أجزاء سمعها
بالدهرة وكانت له إحارة من أبي القاسم التنوخي (٨) وأبي شيبا والذهبي (٩)
مصنف الشهاب .

• ونفعه على القاضي أبي يعلى ، وقرأ المرائض والحساب وظهر والمغالطة والهندسة
وروع في ذلك ، وله فيه تصانيف ، وشهد عبد قاضي القضاة أبي الحسن بن الدامني (١٠) [٧٧ و]
وتفان في علوم كثيرة .

- | | |
|--|--|
| ١ - ترجمته في ج ٢٤٣ - المنتظم ٩٢١٠ | ٦ - المنتظم « وأبي الحسين محمد بن أحمد بن
حسون » |
| ٢ - له في ٣١٧١٢ - شذرات ١٠٨٦ . | ٧ - المنتظم : « وأبي علي بن عاب
المقرئ » |
| ٣ - المنتظم . « ويعرف بأبيه بصهر همة » | ٨ - المنتظم : « من أبي القاسم علي بن
الحسن التنوخي » |
| ٤ - الزيادة عن ك | ٩ - المنتظم : « وأبي الفتح بن شيبا وأبي
عبد الله محمد بن سلامة القاضي » |
| ٥ - ظ : « الرمي » - ك : « ع » والمنتظم : | ١٠ - المنتظم : « أبي عبد الله الدامني » |
| ٦ - البرمكي » | |
| ٧ - المنتظم : « وأبي الحسن علي بن إبراهيم
مقلوي » - ك : « مقلوي » | |

قال ابن السعدي : عارف بالعلوم متفنن ، حسن الكلام ، حلو المطلق ، مليح المحاوراة ما رايت أجمع للفنون منه نظير في^(١) كل علم وسعته يقول : قلت من كل علم تعلمته إلا أحدثت وعلمه .

قال : وكان سريع السخ حسن القراءة للعيش ، سمته يقول : ما ضيعت ساعة من عمري في ليل أو نهار . قال : وسمته يقول : أسرتني الروم ، وبقيت في الأسر سنة ونصف ، وكان حصة أشهر العز في عتقي ، وأسلاسل على يدي ورجلي ، وكلموا بقرون في : « قل المسيح ابن الله حتى نعمل ونصنع في حقتك » ، فامتنت وما قلت . ووقت أن عشت كل ثم معلم بعزم الصياد الحظ بالرومية ، فتعلمت في الحظ الحظ الرومي .

وسمته يقول : حفظت القرآن ولي سبع سنين ، وما من علم في عالم الله إلا وقد نظرت فيه ، وحصلت منه كله أو بعضه ، وتعود في الدنيا معار الأسناد ورجل إليه المحدثون من البلاد .

قال ابن خوري : كان حسن الصورة ، حلو المطلق ، مليح المعاشرة ؛ كان يصلي في جامع المدعو فيحيي في بعض الأيام فيقف^(٢) وراء مجلسي وأنا على منبر الإمام فيسلم علي ، وتولى الحديث في جامع القصر باستملا . شيخ^(٣) ابن ناصر ، وقرأت عليه^(٤) الكثير ، وكان ثقة فهاً ثباتاً حجة متفناً^(٥) في علوم كثيرة مفرداً في علم الفرائض . وكان يقول : ما أعلم أنني ضيعت من عمري شيئاً في نهار أو ليل . ما من علم إلا وقد حصلت بعضه أو كله . وكان قد سافر في أيدي الروم فقي في أسرهم سنة ونصفاً وقيدوه وجعلوا القل في عتقه وأرادوا منه أن ينطق بكلمة الكفر فلم يفعل ، وتعلم منهم الخط الرومي .

قال : وسمته يقول : يحب على المعلم أن لا^(٦) ينفذ وعلى المتعلم أن لا ينفذ . وسمته يقول : من خدم أئمة خدمته أسرار قل وانشدني .

(١) ك . « طري » هـ . « قرأ كثيراً » - ك ، والنظم :

(٢) هـ . « ما ديب » ك : « في الأدب » « وقرأت عليه »

(٣) هـ : « فيقف » - ك « فجلس » (٤) انظم : « ثباتاً »

(٥) انظم : « فاستبى شيخاً أبو نصر » (٦) هـ : « أن ينفذ » - المتنظم : « أن لا ينفذ »

ابن ناصر « لا ينفذ » - ك : « أن لا ينفذ »

لي مدة لا بُدَّ أبلتها فاذا انقضت وقصرت مت
لو عاندتني الأسد ضارية ما ضرتني ما لم يحج الوقت

قال : دُكر ك أن محبين حضرا حين ولد^(١) فأجما أن عمره اثنتان
وحسون سنة . قال . « وما أنا قد حاورت السمين »

قال . ورثته بعد ثلاث وتبعين صحيح الحواس ، لم يتغير منها شيء ،
نالت لعق ، يقر الخط الدقيق من بعد ؛ ودخلنا عليه قبل موته بمديدة فقال :
قد نزلت في « ذي مودة »^(٢) ، فقرأ علي من حديثه ونقي على هذا نحواً من
شهرين ، ثم رآه دك ، وعود إلى الصحة ، ثم مرض فأوصى أن يعق قبره
ريادة على ما حرت به العادة ، وقال لأنه إذا حفر ما جرت به العادة لم يصلوا
إلي وأن يكتب على قبره : « هو قتل هراً نبأ عظيم أنتم عنه معرضون »^(٣) .
ومضي ثلاثة أيام قبل موته لا يفتر من^(٤) قراءة القرآن إلى أن توي يوم الأربعاء .
قل الطاهر ثاني رجب سنة خمس وثلاثين وثمانمائة .

وصلي عليه بجمع المصنوع ، وحضر قاضي قصبة الزبيدي ووجوه الناس ، وشيعته
إلى مقبرة باب حرب ، فدفن إلى جوار أبيه قريباً من شر الحاي رضي الله
عنه -

قلت : وحدث القاضي أبو بكر بالكثير من حديثه ، وسمع منه الأئمة
الحفاظ وغيرهم ، وأثنوا عليه .

قال ابن الحشاش عنه . كان مع تعرده بعلم الطب والمراض واقتناؤه
في علوم عديدة ، صدوقاً ، ثبتاً في الرواية ، متحريراً فيها .

وقال ابن ناصر [عنه]^(٥) . كان إماماً في المراض والحساب وهو آخر من حدث

(١) هل هاتش المسحة (ظ) : « أي محمد (٣) القرآن الكريم - مودة ص
ابن عبد الباقي » - شذرات : « ولد ٦٩٠-٦٨٨/٣٨
أبو بكر بن عبد الباقي »
(٢) المنتظم : « عن قراءة القرآن »
(٣) في المنتظم زيادة . « [وما سمع] » (٥) الزيادة عن ك

عن البرمكي^(١) وذكر جماعة، وكان سماعه صحيحاً وسمعه الله بعقله وسمعه ونصره وجوارحه إلى حين وفاته . ولم يختلف بعده من يقوم مقامه في علمه . وكان قد خرجت به مجلس سنة ثمان عشرة ، فأعلاه بالجامع من دار الخليفة^(٢) .

وقال ابن شافع : سمعتُ ابن الحُشَاب يقول : سمعتُ قاضي المارستان يقول : قد نظرت في كل علم حصلت منه بضعه أو كله ، لا هذا النحو فاني قليل الصعة فيه .

قال ابن شافع : وما رأيت أبا محمد - يعني ابن الحُشَاب - يُعظم أحداً من مشايخه تعظيماً له . وكان أبو القاسم بن السمرقندي يقول : ما بقي مثله وبطريقه^(٣) [٧٨ و] في الثنا .

*
**

- أحدنا أبو الفتح محمد بن محمد بن إبراهيم عصر ، ثنا أبو الفرج عبد اللطيف بن عبد المنعم ، ثنا أخاقتان أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن الطوري وأبو محمد بن عبد العزيز بن محمود بن الأخضر وأبو أحمد بن عبد الوهاب بن علي بن سكينه وعيوهم مع وأخوه محمد بن اسماعيل بن إبراهيم [الدمشقي] غير مرة . أننا أبو محمد اسماعيل بن إبراهيم^(٤) التتوخي وأبو محمد عبد العزيز بن عبد المنعم الحارثي^(٥) وأبو الروح عبد الرحمن بن أبي عمر المقدسي ، وأبو العباس المسلم بن محمد بن علان وعيوهم ، قدام . أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن طاهر بن وأبو اليسر ريد بن الحسن الكندي ، زاد الأولان وأبو البركات عبد اللطيف بن اسماعيل الصوفي ، وزاد الأول وأخوه وأحمد بن كرمش^(٦) البغدادي قانوا كلهم : ثنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي البزاز ، أننا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر البرمكي حضوراً ، أننا أبو محمد عداة بن إبراهيم البزاز ، ثنا أبو مسلم ، ثنا محمد بن عداة الأنصاري ، ثنا حميد عن أنس

(١) ط : ٥ ، لم يـ ٥ - ك . « البرمكي » (٢) نسخة في ط ، أحدنا هـ ك .

(٣) ط : « دار الخليفة » ك . « دار الخلافة » (٤) ط : « الحارثي » - ك : « الحارثي »

(٥) ط : « وطهره » - ك : « وطريقه » (٦) ط : « كرمش » غير مقطوع « كرمش »

قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - يقول :
(من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار) (١).

ثبت عن يوسف بن خليل الحافظ قال : ثنا الشيخ الصالح أبو القاسم عبد الله بن أبي العوارس محمد بن علي بن حسن الخزاز الصوفي البغدادي ببغداد قال : سمعت القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد البرار الأنصاري يقول : كنت في مكة - ورأيت مكة - حرسها الله تعالى - فأصابني يوماً من الأيام جوع شديد لم أجد شيئاً أضع به عني الجوع فوجدت كيساً من ابرسم مشدوداً شرابة من ابرسم أيضاً فأخذته وحتت به إلى بيتي ، فخطته فوجدت فيه عقداً من ابرسم لم أر مثله ، فخرجت فإذا الشيخ بنادي عليه وبعه خرقه فيها حمالة دينار ، وهو يقول : هذا لمن يرد عليه الكيس الذي فيه اللؤلؤ فقلت : أنا محتاج وأنا حانع فأخذ هذا الذهب فأنتمعت به وأرد عليه الكيس فقلت به .
[٧٨ ظ]
تعال إلي فأخذته وحتت به إلى بيتي فأعطاني علامة الكيس وعلامة الشرابة ، وعلامة اللؤلؤ ، وعدده ، والخط الذي هو مشدود به ، فأخرجته ودفعته إليه . فسلم إلي حمالة دينار فأخذتها ، وقلت : يجب علي أن أعيده إليك ولا آخذ له جزاء ، فقال بي : لا بد أن تأخذ وألح علي كثيراً فلم أقبل ذلك منه ، فتركني ومضى .

وأما ما كان مني فبني خرجت من مكة ، وركبت البحر فانكسر المركب وعرق الناس ، وهلكت أموالهم ، وسمت أنا على قصعة من المركب ، فميت مدة في البحر لا أدري أين أذهب ، فوصلت إلى جزيرة فيها قوم قطعوا في بعض المساحد سمعوني أقرأ فلم يبق في تلك الجزيرة أحد [لا جاء إلي] وقال : علمني القرآن . فحصل لي من أولئك القوم شيء كثير من المال .

قل : ثم إنني رأيت في ذلك المسجد أوراقاً من مصحف فأخذتها [أقرأ فيها] فقالوا لي : تحسن تكتب ، فقلت : نعم ، فقالوا : علينا الخط ، فجاؤا

(١) ورد هذا الحديث الشريف في متبع الكبير ٣١٣٤ : « من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار » (٢) ناسخه في ظ : أحده من ك : ظ

بأولادهم^(١) من الصبيان والشباب ، فكنت أعلمهم ، فحصل لي أيضاً من ذلك شيء كثير فقاموا لي بعد ذلك - عندما صبغة يتيمة ولها شيء من الدنيا زيد أن تزوج بها ، فامتعت ، فقالوا : لا بد ، وألزموني فأحتهم إلى ذلك .

- فلهذا رغبها إلى مددت عيني بنظر إليها ، فوجدت ذلك المقد نصبه معلقاً في عتقها ، فما كان لي حينئذ شغل إلا النظر إليه ، فقالوا : يا شيخ كسرت قلب هذه اليه من نظرك إلى هذا لعمري ولم تنصبر إليها ، فعصت عليهم قصة فقد فصحوا وصرخوا بالهليل والتكبير ، حتى بلغ إلى جميع أهل الخيرة فقلت : ما لكم ، فقالوا : ذلك الشيخ الذي أخذ منك المقد أبو هذه الصبية ، وكان يقول ما وجدت في الدنيا مثلاً إلا هذا الذي رد علي هذا المقد ، وكان يدعوني ويقول : اللهم اجمع بيني وبينه حتى أزوجه بابنتي ، والآن قد حصلت فقيت مما مدة ودرقت منها ولدي .

- ثم أتت مانت فورش المقد أنا وولداي ، ثم مات الولد فحصل المقد لي فكتبته عنه إلى ديار وهذا يدل الذي ترون معي من بقايا ذلك المال [٢٩٩ و]
- هكذا ساق هذه الحكاية يوسف بن خليل الحافظ في معجمه ، وساقها ابن الصبر في تاريخه ، وقال : هي حكاية عجبة وأحسن القصص حكها عن غيره ، وقد ذكرها أبو المطهر سبط ابن الخوري في تاريخه في ترجمة أبي الإفاء بن عقيل . وذكر عن ابن عقيل أنه حكى عن نفسه أنه حج ، فالتقط المقد وردّه بالموسم ، ولم يأخذ ما يدل به "من الدناير" ثم قدم الشام ، ودار بيت المقدس ، ثم رجع إلى دمشق ، واختار بجلب في رجوعه إلى بغداد ، وإن تزوجه . ولست كان بجلب . وسكن أبا المطهر ليس بحجة فيما ينقله ، ولم يذكر للحكاية اسناداً . متصلًا إلى ابن عقيل . ولا عزاءها إلى كتاب معروف ، ولا يعلم قدوم ابن عقيل إلى الشام فثبت إلى القاضي أبي بكر^(٢) أسب ، والله أعلم .

وقد تضمنت هذه القصة . أنه لا يجوز قبول الهدية على رد الأمانات لأنه يجب عليه ردها بغير عوض ، وهذا إذا كان لم يلتقطها . نتيجة أخذ الحفل المشروط

(١) ط : «صحبوا أولادهم» - ك : «صحبوا» - (٢) ط : «ما يدل به» - ك : «ما يدل به» - (٣) ط : «أبي بكر الأنصاري»

وقد نص أحمد - رضي الله عنه - على مثل ذلك في الودعة ، وأنه لا يجوز
من ردها إلى صاحب قول هديته إلا بنية المكافاة .

٩٢ - عبد الوهاب بن الحسيني الدمشقي

- المتوفى ٥٣٦ هـ -

- عبد الوهاب بن عبد الواحد بن محمد بن علي الشيرازي ، ثم لدمشقي المعروف
بـ ابن الحنيلي ، الفقيه الوعظ المفتر شرف لاسلام أبو القاسم .^(١)
- كنا كناه ابن القلاسي في تاريخه . وكناه المنذري وعبد . أما البركات
ابن شيخ الإسلام أبي الفرج الزاهد - المتقدم ذكره - ، شيخ حادثة دمشق
في وقته ، توفي والده وهو صغير واشتغل بعمه ، وتفق ، وبرع ، وباطل ،
وأفتي ، ودرس الفقه والتفسير ووعظ واشتغل عليه خلق كثير وكان فقيهاً
بارعاً ، وواعظاً فصيحاً ، وصدرًا معظماً ، ذا حرمة وحشمة وسؤدد ورئاسة ،
ووجاهة وجمالة ، وهيبة .

- ولما ورد الفرج إلى دمشق سنة ثلاث وعشرين وخمسة ، أرسله صاحب
دمشق إلى الخليفة لمستورده بغداد ليعلمهم على الفرج ، فطلع عليه ووعده
بالإيجاد وكان له كجامع دمشق مجلس يعقده للوعظ ، وقيل إنه منع منه نسب الفتى .
- قال ابن السمعاني^(٢) سمعتُ أبا الفرج يوسف بن محمد بن مقلد التنوخي
الدمشقي مذاكرة يقول : سمعتُ الشيخ الإمام عبد الوهاب بن أبي الفرج الحنيلي
لدمشقي بدمشق ، يشد على الكرسي في جامعها وقد طاب وقته .

سيتدي على القواد العليلا وأحيي قل أن تراني قتيلا
إن تكن غارماً على قصص روعي فتدق به قليلاً قليلاً

- قرأت بخط حميد ناصر الدين عبد الرحمن بن محمد قل حكى لنا
الفصيح الحنفي قل . احتجت فأشار علي بعض الناس أن أقوم في مجلس شرف

(١) ترجمته في ج ٣٦٦ - شذرات ١١٣٦ (٢) هـ . ابن السكك - ط ١٠٤ :
تاريخ دمشق لابن القلاسي ٥٣٦ هـ . ابن السمعاني

الإسلام فامتدحه بقصيد^(١) شعر قال : فمعت^٢ ، فرمى عليّ أسيخ^٣ منديلاً
كان في يده ، فطلع عليّ جماعة أصعاه ثياباً كثيرة ، وثبوا عليّ ، فمهرجت^٤
من المجلس ومعي حمل يحمل الخلع ، فبلغ ذلك الإرهاس^(٥) ، فلهي شيخ الجمعية ،
عشكافي بن والدي ، فقلت : كنت محتاجاً ورجعت إلى رجس أعدائي فسكتوا
عني وإلا رجعت إليه بكرة

قال ناصح الدين : وكان وجيه الدين مسعود بن شعاع شيخ الحنية بدمشق
يذكر شرف الإسلام حنفي ويقول : كان يذكر محلة من التفسير في المجلس
أواحد ويثني عليه . وكان زين الدين بن الحكيم الواعظ الحنفي يذكر
حنفي شرف الإسلام علي المير ، ويثني عليه ، ورأى ذكره فبكي .

قلت : وشرف الإسلام تصانيف في الفقه والأصول منها المشتمل في الفقه
في محلدين ، وانفرادات والبرهان في أصول الدين ورسالة في الرد على
الأشعرية وحدث عن أبيه سعد ودمشق ، وسمع منه بغداد أبو بكر بن
كامل ، وناظر مع الفقيه بغداد في مسائل الخلافات .

[٨ و]

قال ابن السطار : حدث عن والده بحديث مسكر ، وبني دمشق مدرسة
داخل باب الوردية ، وهي المعروفة بحنبلية . وقد شرع في بنائها طلع بعض
الضالين إلى رمم خاتون أم شمس الملوك وكان حكمها بعداً في البلد فقلوا
ها : هذا ابن حنبلي بني مدرسة للحنابلة ، وهذا السد عامته شافية ، وتصير
الفتن ، ونازها معسدة وصرر كبير فمعت^٦ إلى الشيخ ، وقالت له : بطل
هذا لبناء ، فقال : السمع والطاعة . وقال للصدع : « تصرفوا » لأنصرفوا
فما كان الليل أحضر الضاع والفلة ، وأصحابه وأشموا المشاعل والشمع ،
وشرعوا في تأسيس حائط تقلة ، وصبوا المحراب ليلاً ، وقال : « أعدوا
على عملكم » فعدوا وقال أولئك لها : قد حالف مرء . فبول إليه عشرة
من القلعة وقالوا له : أما قد تهتك خاتون عن ربها هذا لمكان^٧ فقال : قد
سيت^٨ بيت من بيوت الله تعالى - عز وجل - ويصمت محراباً للساكنين ، فإن

(١) ظ : « بقصيد » - طاء : « بقصيد » (٢) ك : « الإرهاس » (٣) ك : « الإرهاس » (٤) ك : « الإرهاس » (٥) ك : « الإرهاس » (٦) ك : « الإرهاس » (٧) ك : « الإرهاس » (٨) ك : « الإرهاس »

كانت هي تهدمه [تبث تهدمه]^(١) وصاح على الصنع : « اعملوا » . فبثها ما قال . فقالت : صدق ؛ أنا ما لي وللفقهاء .

ذكر ذلك الدصم عن بعض أصحاب جده شرف الإسلام .

قال : سمعت والدي يقول . حا . رجل من أصحاب أبي شرف الإسلام ابنه فقل : رأيت البلية في منامي أبي فقال لي " هذا الذي يقوله لكم الشيخ ، هو صحيح ، ما رأينا لا جنة ولا ناراً ، ولا قيامة ولا حساباً ، وهو يسكي ؛ فقال له الشيخ ما ذاك واسك فقال : يا سيدي ، والذي أن أعرفه . فقال له الشيخ : « ذاك الشيطان »^(٢) الساعة يعود ويقول بك مثل ما قال . فقل أنت له : بالله الذي لا إله إلا هو أنت والدي ، يبري عنك ويضطر لك . فمد كانت البلية الثانية أصح وحده . إلى الشيخ ، فقال له : صرط لك^{١٠} قال : إي والله يا سيدي .

توفي - رحمه الله - في ليلة الأحد سابع عشر صفر سنة ست وثلاثين وخمسة ، ودُفن عند والده بمقار الشهداء . من مقار الباب الصغير .

٨٠٠ قد .

ودكره أبو المعالي بن القلاسي في تاريخه فقال . كان على الطريقة المرضية ، والخلال الرصية ، ووفور العلم وحسن الوعظ ، وقوة الدين وثبته عما^(٣) يقدر في أفضل عهده من المتفهمين ؛ وكان يوم وفاته مشهوداً^(٤) من كثرة المشيعين له والاكين حوله والمؤمنين لأفعاله ، والمتأسفين عليه - رحمه الله تعالى -

واللهدب أحمد بن منير لشعر الحنبلي^(٥) اشتهر رسالة أبي شرف الإسلام يدحه فيها وأهل بيته بتقصيدة يقول فيها : -

٣٠ ولسمري لولا بقية عبد الله واحد الحنبلي أعصل داؤه
هم أعادوا المعروف غصاً وقد صوّح حضره وعاض بهؤه

(١) ط : « وابن القلاسي : « ما يقدر » -

(٢) الزبدة من ك : ط

ط : ك : ع : « مما يدح »

(٣) ط : « [ادب إلى] هـ » و

(٤) ابن القلاسي : « مشهوراً » - ط :

ط : « ك : قصة » ولا فرم لوجودها .

ط : ك : « مشهوراً »

(٥) انظر ترجمته في ابن خلكان ٦١/١

(٦) ك : « شيطان »

مشر أَرْضُوا النباهة من عو د نضار ماء المروءة مأوّه^(١)
كل معروفهم لمعرفهم طلق وهم في مكروهه شركاءه
ألسن توج المنابر منها كل غضب عن القصب مضاوّه^(٢)
فالكاتب الغرير يشهد أن قد سلمت خصلة له قراؤه
أهل أتم ومن لم يقل قو لي عمت عنه أعضاءه^(٣)
قعه الاسلام إن من أس أحب به^(٤) خصوّه
قل ناصح الدين حميد شرف الاسلام ، وقد عرّضت هذه القصيدة على أبي
البقاء السكبي ، فأثنى عليها كثيراً .

٩٣ - أبو البركات الأعطلي

- المتوفى ٥٣٨ هـ -

عبد الوهاب بن المبارك بن أحمد بن الحسن الأعطلي ، حافظ أبو البركات ، ١٠
محدث بغداد . -^(٥)

ولد في رجب سنة اثنتين وستين وأربعمائة ، وسمع الكثير من أبي محمد
الصريفي ، وأبي الحسين بن العمور ، وأبي القاسم الأعطلي ، وابن أسري
وأبي نصر الزبيدي ، وطراذ ، وخلق كثير بعدهم^(٦) ، وكتب بخطه الكثير ، وسمع
الحادي والدارل ، حتى أنه قرأ على أبي الحسين بن الطيوري جميع ما عنده^(٧)
قل من ناصر عنه . كان بديع الشيوخ ، سمع الكثير وكان بهم ، مضى
مستوراً وكان ثقة ولم يتزوج قط .

[٨١]

وقال السلفي : كان عبد الوهاب رفيقاً^(٨) حافظاً ، ثقة ، لديه معرفة
جيدة . وقال حافظ بن موسى المديني في معجمه : هو حافظ عصره ببغداد
ودكره ابن السعاف فقال : حافظ ، ثقة ، متقن ، واسع الرواية ، ٢٠

(١) ط : « صاوم لمروءة » (٢) ك : « حاره »

(٣) ك : « كل انصاف صاوم » - ط : (٤) ترجمته في : ٣٦٦ - شذرات ١١٦٦

« كل انصاف صاوم » ك : « كل انصاف » - المصنف ١٠٨٠٩٠ - بداية ونهاية

مضاوّه (٥) ٢١٩١٢

(٦) ك : « عمت بيه » - ك : « عمت » (٧) ك : « كثير بعدهم »

(٨) ط : « رفيقاً » - ك : « رفيقاً »

دائم البشر ، سريع الدفعة عند الذكر ، حسن المباشرة ، جمع الفوائد وخرج
التفاريح ، عليه ^(١) ما بقي جزء مروي إلا وقد قرأه وحصل نسخته . و نسخ
انكتب الكبار مثل الطليقات لأن سعد ، وتاريخ الخطيب ، وكان متفرعاً
للتحديث إما أن يقرأ عليه أو ينسخ شيئاً .

• ودعوه ابن اخوري في عدة مواضع من كتبه كشيخته ، وطبقات
الأصحاب محضه ، والتاريخ ، وصفوة الصفة ، وحسد الحاطر ، وأثنى عليه
كثيراً . وقال كان ثقة ثباتاً داوود وورع ، وكنت أقرأ عليه الحديث ،
وهو يسكني واستعدت مسكنه أكثر من استعدادي بروايته ، وكان على طريقة
السلف ، واستعدت به ما م أسمع بغيره ودخلت عليه في مرضه وقد بلى وذهب
لحمه ، فقال لي : إن الله - عز وجل - لا يتيهم في قضائه .

وقال أيضاً ما رأيت في مشايخ الحديث أكثر سماعاً منه ، ولا أكثر كثافة
للتحديث بيده ^(٢) مع المعرفة به ، ولا أصح على الإقراء ، ولا أسرع دفعة
وأكثر بكاء مع دوام البشر وحسن اللقاء .

وقال أيضاً : كنت أقرأ عليه الحديث ^(٣) من أخبار الصالحين وسكت ^(٤) قرئته
سكتي وانتحب ؛ وكنت منتظرة يوم لحمة جامع المصور ، إلا يحيى من قطرة
باب الصرة ، وإني يحيى من قطرة العتيقة . فسأله عن هذا فقال : تلك
كانت دار ابن معروف القاضي ، فلما غضب عليه السلطان أخذها وبني عبي
القصرة . قال لنا : سمعت أبا محمد التيسري يحكي عن ابن معروف أنه أحل
كل من يجوز عليها إلا أنني أنا لا أفعل .

٧٠ قال : وكانت فيه خلة أخرى عجيبة لا يفتاب حدّاً ولا يفتاب عنده ،
وكان صبوراً على القراءة عليه ، يقعد طول النهار لمن يطلب العلم وكان سهلاً
في دارة الأحرار ، لا يتوقف ، ولم يكن يأخذ أحداً على لهن ، ويعيب من
يفعل ذلك ، ويقول : عليهم عافاً كما طليت عجافاً .

(١) ط : « ما بقي » - ط : ك : (٣) ط : « أقرأ عليه الكبار » - ط : ك :

« عليه ما بقي »

(٢) ط : « للحديث منه » - ط : ك : (٤) ط : « ما قرأت » - ط : ك :

« للحديث بيده »

قلت . حدثت عد الوهاب بالكثير ، وسمع منه خلق عظيم ورؤى عنه من الأصناف والأئمة وغيرهم خلق كثير ، منهم ابن ناصر والسلفي وابن عساكر وأبو موسى المديني ، وأبو سعد السعدي وابن أخوري وابن الأخصر ، وأبو أحمد بن سكيبة وابن طبرزد ، وأحمد بن السعفي ، وعد الوهاب بن أحمد [هذا خلاف عد الوهاب بن أحمد] ^(١) من هدنة وهو خاتمة أصحابه .

وصحان ابن السعدي وغيره من الحفاظ يستفيدون ^(٢) منه ، ويرجعون إلى قوله في أحوال الرواة وجوهم وتعديلهم .

ومن الفوائد المذكورة عنه أنه كان لا يخرج أدوية إلا بعدة عن الإجازة وجمع في ذلك تألعا ذكره ابن السعدي عنه ، وهو مذهب عمر

توفي رحمه الله تعالى - يوم الخميس عادي عشر المحرم سنة ثمان وثلاثين ١٠ هـ وخمسة مائة ، ودفن من القدر « شويحية » وهي مقبرة أبي القاسم أخنيد عربي بعداد .

أخبرنا أبو الفتح محمد بن محمد بن إبراهيم عصر ، ثنا أبو الفرج عبد الله بن عبد المعص الحواشي ، ثنا الحافظ أبو الفرج عبد الرحمن بن عبي ، ثنا الحافظ عد الوهاب بن المبارك الأنطاكي ، رواه علي ، ثنا أبو محمد عد الله ابن محمد الصريمي ، أنا ، أبو بكر محمد بن الحسن بن عرفة ^(١) الصيري ، ثنا ١٥ أبو القاسم النغوي ، ثنا علي بن الحجد ، أنا ، شعبة عن « صور عن رعي عن أبي مسعود قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم :

« إن آخر ما أدرك الناس من كلام الأنبياء الأولى إذا لم تفتح فأصنع ما شئت » ^(٢)

أخرجه البخاري عن أنه عن شعبة .

أوه ١٠٢١ . « آخر ما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى إذا لم تفتح فأصنع ما شئت » - وأنها ١٠٢١ : « إن ما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى إذا لم تفتح فأصنع ما شئت » [عن ابن مسعود] . وبلاحظ

(١) ط : « مدني » - ك : « الديني »

(٢) ناقصة في ط ، أحدها عن ط ، ك .

(٣) ط : « لا يستفيدون منه »

(٤) ك : « عبدان للصيري »

(٥) ورد هذا الحديث الشريف في مكانين

بعض من الفصح الكبير للسيوطي ،

٩٢ محمد بن علي الصانع

- المتروك ٨٥٣٨ -

محمد بن علي بن صدقة بن حلب الصانع أبو البركات ، أمين الحكم باب [٨٢]
الأرج. - (١)

سمع من أبي محمد التيسبي ، وقرأ الفقه على القاضي أبي حاتم (٢) . وذكر ابن
الطبري عن أبي الحسين بن أبي البركات الصانع قال سمعت أبي قال جاءت
فتوى إلى القاضي أبي حاتم (٣) وفيها مكتوب :

ما يقول الإمام أصله أنا في السبيل هداية
في حب أبي اليه حبيب في ليالي صباه فاته

افتد : هل صاح ليته أو طراه لا ، وق لك ما تراه
قال : فقال لي القاضي أبو حاتم : أحب يا أبا البركات ، فكشفت
الجواب وبالله التوفيق :-

أيا السائل عن الوط في :
وجده بالذي أحب وقد أح
كيف يغضى ولو تفكر في قد
أبنت الذي دعا الأرض أن تط
يس فيها أتيت ما يُبطل الصو
م حواي فاعلم هذا لك الله

توفي ليلة الثلاثاء ، سبع عشر رجب سنة ثمان وثلاثين وستمائة ، ودُفن
باب حرب . وكان سبب موته أن روحه سبته في طعام قدَّمته له وأكل معه
منه رجلان مات أحدهما من يسه والآخر من عده ، وتوفي أبو البركات مريضاً
٢٠ مديدة ثم مات - رحمه الله تعالى -

١ - الأول محمد بن علي ، وده : ع : ٣ : « أبي حاتم » - « أبي حاتم »
يحمل (كما) بدلاً من (آخر)
(٢) ط : « ليلة » - « ك » : ع : « ليلة » .
(٣) ك : « مكر » - « ط » : « مكر »
(٤) من ف حتى آخر الشعر المروي عنه : (٦) ط : « مكر » - « ك » : ع : « مكر »
ناقص في (ط) .

٩٣ أبو منصور الجواليقي

- الترقى ٥٥٥٠ -

مؤهب بن أحمد بن محمد بن الحضر بن حسن بن محمد الجواليقي ، أبو منصور بن أبي طاهر ^(١) -

شيخ أهل اللغة في عصره ، ولد في ذي الحجة سنة خمس وستين وأربعائة ذكره ابن شافع وابن الجوزي .

وقال ابن السمعاني : سأله عن مولده فقال : سنة ست وستين وذكر غيره أنه سأل عن ذلك فقال في أواخر سنة خمس أو أوائل سنة ست . وسمع [٨٢ ط]

الحديث الكثير من أبي القاسم بن لسري ، وأبي طاهر بن أبي النصر وأبي الحسن ^(٢) علي بن محمد الخطيب الأديبي ، وطراد الزبيدي ، ونصر بن بطر ، وأبي الحسين بن الطيودي ^(٣) ، وحضر السراج ، وأبي طاهر بن سوار ، وجماعة من بعدهم .

وقرأ الأدب على أبي رصركه التبريزي سبع عشرة سنة ، وبرع في علم اللغة والعربية ، ودرس العربية في المدرسة الطاطمية بعد شيوخه أبي رزقا مدة ، ثم قرره المتقي لأسر الله تعالى ، واختص بإمامته في لصوات وكان المتقي يدرسه عليه شيئا من الكتب وسمع بذلك وإن أثروا في توقيعاته ، وكان من أهل السنة المحامين عنها ، ذكر ذلك ابن شافع .

وقال ابن السمعاني في حقه : إمام في اللغة والأدب ، وهو من مفاتيح الخداد ، وهو متدبر ثقة ، ورع ، عزيز الفصل ، كامل العقل ، ملبع الخط ، كثير الضبط ، صنف التصانيف ، وانتشرت عنه وشاع ذكره ونقل مجمله الكثير . وقال ابن الجوزي : انتهى إليه علم اللغة وكان عزيز العقل ^(٤) متواضعا في

(١) ترجمته في ج ٢٦٥ - المنتظم ٥١٨١٠ (٢) ط . « أبي الحسن »

معجم الأرماء ، لافوت ط ١٩٢٥ (٣) ط . « ابن الطيودي » ط ١٤٠ ك .

١٩٧/٧ - ابن خلكان ١٨٧/٢ - « ابن الطيودي »

شذرات ١٣٧٤ - الدابة وسهابة ٢٤١ في المنتظم : « عزيز الفصل » - وفي

نسخا : « عزيز العقل » ٢٢٠/١٢

ملسه ورناسه ، طويل الصمت ، لا يقول التي . لا بعد التحقيق والمكر الطويل ، وكثيراً ما كان يقول : لا أدري . وكان من أهل السنة ، سمعت منه كثيراً من الحديث وعرب الحديث ، وقرأت عليه كتابه «المعرب»^(١) وغيره من تصانيفه وقطعة من اللغة

وقال بن خلكان في تاريخه : صف التصانيف المبيده وانتشرت عنه مثل «شرح كتاب ادب الكتائب» وكتاب «المعرب»^(٢) وتتمة دُرَر النواص للحريري . وخطه سرعوب فيه . وكان يصلي «مفتي» به ، ودخل عليه ، وهو اول ما دخل لما راد^(٣) على أن قل . الملاء على أمير المؤمنين فقال : ابن التليد^(٤) انصرافي وكان قائما وه إدلال الخدمة ، والطب^(٥) . هكدا يسلم على أمير المؤمنين يا شيخ ، فلم يلتفت به ابن الجواليقي وقال : يا أمير المؤمنين سلامي هو ما جاءت به السنة لسوية ، وروى الحديث^(٦) ، ثم قال : يا أمير المؤمنين : لو حلف حاتم أن نصرانياً أو يهودياً لم يدخل إلى قبله نوع من أنواع العلم على لونه [المرصعي]^(٧) ما أزمته كدرة . لأن لله حتم على قلوبهم ومن يفك^(٨) حتم الله إلا الايمان . فقال صدقت واحسنت . وكأنا ألهم ابن الصيد بحججه مع فضله وقرارة أدبه .

وقال اندري : الإمام أبو منصور ، أحد الفضلاء في السنة والنحو وهو من مفكر بغداد . وله التصانيف المشهورة ، حدث أبو منصور بالمعوي من حديثه

- | | |
|---|---|
| (١) أظفر طبعة العرب للحواليقي بسانه | - ط : ك : «دس له ابن التليد» |
| العلامة الشيخ أحمد محمد شاكر بدار | (٥) في نسخة المخطوطة : «في الخدمة والطب» - في ابن خلكان : «الخدمة والصحة» |
| الكتاب المصرية ٨١٣٦١ - وانظر في تصانيف في معجم المصنوعات مركب وروكس . | (٦) في ابن خلكان : «وروى له غيره» في صورة اسلام |
| (٢) في طبعه : «ويشعر» كذا في (كتاب قس) د : «الكتاب» والمدر | (٧) ناقص في نسخة نسخة : أصبها من ابن خلكان ببيان |
| (٣) في نسخة الوفيات يختلف النص إذ يبي فيه مصلاً ولعل ابن رجب اختصره | (٨) ط : «ولن قل» - ط : ك : ابن خلكان : «ولن يفك» |
| (٤) ط : وابن خلكان : «فقال ابن التليد» | |

سرة أوقاته . وسمع منه جمعة منهم ابن ناصر ، وابن السعادي ، وابن الحوري ، وأبو اليسر الكندي .

وتوفي سحر يوم الأحد خامس عشر محرم سنة أربعين وخمائة ، وصلي عليه من القدي جامع القصر ، وحضر الصلاة عليه أرباب الدولة والمد ، وتقدمهم في الصلاة قاضي القضاة أبو القاسم الريني ودفن ببيت حبيب عبد والده - رحمها الله تعالى - .

ووهب ابن السعادي في وفاته فقال : في سنة تسع وثلاثين .

*
**

أخبرنا أبو الفتح بدوي نصر ، ثنا أبو الفرج الخوافي ، ثنا عبد الرحمن بن علي الحافظ ، ثنا موهوب بن أحمد بن الجواليقي بقرايتي عليه ، ثنا أبو القاسم علي بن أحمد بن السري ، ثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن الصلت ، ثنا إبراهيم بن عبد الصمد هاشمي ، ثنا أبو مصعب الزهري عن مالك عن سمى " مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - :
(السمر قطعة من العذاب يسمع أحدكم يومه وطعامه وشربه فإذا قضى أحدكم بهسته من وجهه فليقبل الرجوع إلى أهله)
فخرجاه عن القضي عن مالك .

٩٤ - نصر به الحسين الخوافي

- لم يذكر سنة وفاته -

نصر بن الحسين بن حامد الخوافي أبو القاسم .

أحد شيوخ حواص ودفنها الأكار ، وهو من أصحاب أبي الفتح بن نجبة

- | | |
|------------------------------------|-------------------------------|
| (١) ظ : أبو الحسن بن أحمد بن الصلت | وجهه فليقبل الرجوع إلى أهله |
| (٢) ظ : أبي به | [مالك وأحمد في عهده وسلم] |
| (٣) ورد هذا الحديث الشريف في الفتح | وسجاري و بن ماجة عن أبي هريرة |
| السمر ١٢١٢ : السمر قطعة من | ترجمته في ج ٢٣٨ - وهو في ظ . |
| العذاب يسمع أحدكم طعامه وشربه | نصر بن الحسين في نصيب بن |
| ومومه ، فإذا قضى أحدكم بهسته من | |

القاضي ، وأبي الحسين بن عمرو الزاهد ، وعنهما أخذ العلم ، ولا أعلم سنة وفاته .
ذكره أبو الفتح بن عدوس ، وقد عذ شيوع حزن ، وعلماءها ، وفقهاها ،
وذكر منهم أبي محاسن هبة بن نصر بن الحسين بن حامد ولد المذكور .

قلت : أبو المحاسن هذا ، رحمه الله ، وقرأ على ابن الزعوي وأبي الخطاب
وعيرهما ، وسمع من طلحة المازني ، وله تصنيف أئنه في أصول الدين سماه
كفاية المنتهي ونهاية المبتدي ، نقل منه الشيخ فخر الدين بن تيمية في تفسيره ،
وذكر ابن عدوس في القاسم صدقه بن علي بن محشي " وصاحبه أبا
المعالي رافع بن محمد بن الحكيم وولده أبا الحسن محمد بن رافع وقد كان
روى السلفي عن أبي الفتح أحمد بن حامد الأسدي الحاراني في كتابه " قال :
وكان قد ولي قضاءها حديثاً " رحمه الله من أبي طالب العشاري وسماه من
القاضي أبي الفتح بن حلة سماه من العشاري وذكر ابن نقطة عن السلفي
قال : سمعت المؤرخ بن أحمد الساجي يقول علي بن محمد بن علي بن حلة
قاضي حوان كان حياً للحديث عهداً في السنة .

٩٥ - الغيب به عبد الله الحرفي

- لم يذكر في قوله -

١٥. محب بن عبدالله المرقندي أبو بكر،^(١)

ذكره يحيى بن الصيرفي الحراني القمي في بعض تصانيفه ، وقال : أنه من
تلامذة ابن عقيل قدس . وله تحاريج حسنة في المذهب ، وذكر من ذلك أنه
خرج رواية أنه لا يجب التودد في صورة الإكراه على القتل إلا على المكروه .^(٥)
ولا على المكروه ، من الرواية التي يقول فيها لا تقتل الجماعة بالواحد لامتزاج
الأفعال فكذلك هنا^(٦) وأولى لأن السب غير صالح .

(۱) ظ ، د محسوس ، ظ ، ك ، د محسوس (۲) ترجمه في م ۴۲۶

(٢) ظ : « بياض » وهو تصحيف - (٣) الزيادة عن ك

نظر معصم البید ن پافوت ۳۹۶۶ ط : ۶ و کدک هذا اولی ۴ ط :

« ما كسين » ك : « فكذاك هنا وأول » - م :

(٣) ظ : « حديثاً » - ك : « حديثاً » « فكدلت معنا وأولى »

٩٦ الحسين بن المهدي

لم يذكر سنة ووفاته -

الحسين بن المهدي أبو عبد الله - (١)

شخص الخلفاء ، له كتاب المسمى في اللغة في المذهب ذكره بن الصفيان
الحراني في رسالته المسماة بالإيمان بحريم الزنا ، وذكر أنه ذكر في هذا الكتاب
أن العروض هي أحد " القديس لا يجوز بيعه بأحد من قولا وحدا ، وهذا
موافقة لطريقة ابن أبي موسى وغيره ، ولا أعلم من حده غير هذا

٩٧ المبارك بن عبد الله البغدادي

لم يذكر سنة ووفاته -

المبارك بن عبد الملك بن الحسين بن عبد الله الحارثي الفقيه الإمام أبو علي ،
المعروف بابن القاضي - (٢)

تفقه في المذهب ويرجع فيه وسمع في حال كبره من غير واحد ، وكان من
أكابر القم ، يلقب عليه " حمزة ولا أعلم سنة ووفاته ، وله ابن يقال له أبو
مصور ، عبد الملك كان موصوفا بالصلاح والخلق ، ولي القضاء مدينة المنصور
بالحریم لطاهري ، وسمع من أبي منصور القزويني وأبي عبد الله الكرخي وطبقتهما ؛
وحدث وكان مولده سنة ثمان وعشرين وخمسة وثلثين في عشرين ذي الحجة ،
سنة تسع وستائة ، ودفن باب حرب سمع منه الجيب الحارثي وسيأتي عنه
حديث في ترجمة ابن الطلاية .

(٨١) و

(١) ط : الحسين بن المهدي - ع : -

ط : الحسين بن المهدي - ع : ترجمته

في ع ٢٤٦ ط : الحسين بن المهدي ع : الحسين بن المهدي

(٢) ط : الحسين بن المهدي - ع : ط : الحسين بن المهدي

فہرست الکتاب

- ۱ - فہرست الاسماء
- ۲ - فہرست الکئی
- ۳ - فہرست الابناء
- ۴ - فہرست الانساب
- ۵ - فہرست البلدان والمواضع
- ۶ - فہرست الکتب
- ۷ - فہرست المراجع
- ۸ - فہرست المترجمین
- ۹ - فہرست محتویات الکتاب

طريقة القهارس

ذكر الحافظ ابن رجب في هذه المصنفات أن عدم الخصلة طورا بأسمائهم وطورا بكسبهم
وأسمائهم ورأب نصيب هذه الأعلام كمن حارب هذه فحجب مرسا بالأسماء وحدها ، ومهرسا
للشك ، ووثقا بالأسماء ، ورأسا للأسماء

واهتمنا في هذه القهارس كلها كلمة « ار » أساسية في سلب العلم كأنه مركب ، ورأسا
إلى رجب يمدف كلمة « ار » حيثما فيسمى الرجل طورا الزمعي وطورا إلى الزمعي ، كذلك
يرى أن يتعري القاري ترتيب العلم مع الأبن أو بدونه .

وأما البلدان ومواضع التي جاء ذكرها في هذه المصنفات ، فقد وصفها مرسا حاشا ،
وكذلك فعل بأسماء الكتب في أوردنا إلى رجب في أسماء المصنفات أو غيرها .

وقد وصفنا مهران السابع لترتيب المراجع التي أعيدنا عليها في مدينة النصوص وجموع
الأعلام ، وذكرنا فيه منه العلم ومكانه وحلونا الاختصاصات الواقعة في حواشي هذه المصنفات .
وحصصنا الدرس الثاني بالترتيب من المصنفات ، ورتبنا على الحروف الأولى أرواح إلى
مكان تراجمهم بأسمائهم وكنائهم وأسمائهم .

وحصصنا المهرسا الأخير في موضوعات كتابنا وحقائقه هي الترتيب الذي جاء
عند ابن رجب ، موقفا ، مرسا ، مشفوعا ، مرسا

أحمد بن عمر بن ميثاقيل السكري ٩٣
 أحمد بن عمر بن يونس ١٦٥
 أحمد بن هون القواس ١٦٩
 أحمد بن الفضل المزي ١٦٤
 أحمد بن محمد بن أحمد الدينوري ٢٢٩١٧٣٨
 أحمد بن محمد بن الصلت ٢٤٦
 أحمد بن محمد بن أحمد بن إدريس ١١٨٠ ١١٧
 أحمد بن محمد بن إسحاق الويلداني ١٦٣
 أحمد بن محمد بن اسماعيل الأدي ١٤٦
 أحمد بن محمد بن حنظل ١٥٧
 أحمد بن محمد بن حامد الأسدي الخراساني ٥٥
 أحمد بن محمد بن الحسن السكري ٦٣
 أحمد بن محمد بن الحسين المذازي ٤٥
 أحمد بن محمد بن حسن بن أبي أحمد بن محمد
 أحمد بن محمد بن يحيى الطبري ١٥٠ ١٥٧
 أحمد بن محمد البخدازي ٣٨
 أحمد بن محمد الحسيني ٨٧
 أحمد بن محمد بن علي البوشنجي ٨٥
 أحمد بن محمد بن عمر ١٥٩ ١٦١
 أحمد بن محمد بن عمر بن أحمد ٦٢
 أحمد بن محمد بن المرزبان ٣٨
 أحمد بن محمد بن ياسين ١٦٤
 أحمد بن محمد الخراساني ٢٢٤
 أحمد بن محمد السجزي ١٦٤
 أحمد بن محمد الثاني ٥٥
 أحمد بن محمد بن هاشم ١٦٣
 أحمد بن محمد بن يعقوب الزراري ٤١ ٤٥
 أحمد بن محمد بن أحمد الخداد ١٦٨
 أحمد بن محمد الاعاطي ١٨٨
 أحمد بن محمود الثاني ١٥٤
 أحمد بن مرزوق بن عبد الله الزعفراني ٦٢
 أحمد بن مروان الخراساني ١٦٤
 أحمد بن مروان المالكي ١٥٩
 أحمد بن منصور بن خلف المقرئ ١٥٤
 أحمد بن منير المذهب (الشاعر الحلي) ٢٣٩
 أحمد بن نصر ١٨٨
 الاحمب السكري ١٥
 ادريس الخداد ١٥٩
 اسحاق (عليه السلام) ١٩٨
 اسحاق (عم أحمد بن حنظل) ١٥٩
 اسحاق بن ابراهيم الديري ١٦٦
 سعد بن مرزبان ٥٢
 اسحاق بن هاشم ١٩٨
 اسحق القراب ١٦٥ ١٧٨ ٧٩
 اسعد بن علي البارح الزورقي ٨٢
 اسعد المني ٢٢٨
 اسماعيل بن ابراهيم التتوخي ١٣٤
 اسماعيل بن أحمد ١٦٢
 اسعد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن مرزبان
 اسعد بن محمد بن عمر ٢١٦
 اسعد بن محمد بن عبد الله بن مرزبان ١٢٠
 اسماعيل بن عبد الله بن مرزبان ١٥٦
 اسمعيل بن عمر ١٦٣
 اسمعيل بن قتيبة ١٥٩
 اسماعيل بن اسد بن محمد بخدازي ١٣٨
 اسمعيل بن محمد بن الحسن بن داود
 (الأسدي) ١٣٨
 اسمعيل بن محمد ١١٧
 اسمعيل التميمي ٩٩ ١٣٦

أحمد بن عمر بن ميثاقيل السكري ٩٣
 أحمد بن عمر بن يونس ١٦٥
 أحمد بن هون القواس ١٦٩
 أحمد بن الفضل المزي ١٦٤
 أحمد بن محمد بن أحمد الدينوري ٢٢٩١٧٣٨
 أحمد بن محمد بن الصلت ٢٤٦
 أحمد بن محمد بن أحمد بن إدريس ١١٨٠ ١١٧
 أحمد بن محمد بن إسحاق الويلداني ١٦٣
 أحمد بن محمد بن اسماعيل الأدي ١٤٦
 أحمد بن محمد بن حنظل ١٥٧
 أحمد بن محمد بن حامد الأسدي الخراساني ٥٥
 أحمد بن محمد بن الحسن السكري ٦٣
 أحمد بن محمد بن الحسين المذازي ٤٥
 أحمد بن محمد بن حسن بن أبي أحمد بن محمد
 أحمد بن محمد بن يحيى الطبري ١٥٠ ١٥٧
 أحمد بن محمد البخدازي ٣٨
 أحمد بن محمد الحسيني ٨٧
 أحمد بن محمد بن علي البوشنجي ٨٥
 أحمد بن محمد بن عمر ١٥٩ ١٦١
 أحمد بن محمد بن عمر بن أحمد ٦٢
 أحمد بن محمد بن المرزبان ٣٨
 أحمد بن محمد بن ياسين ١٦٤
 أحمد بن محمد الخراساني ٢٢٤
 أحمد بن محمد السجزي ١٦٤
 أحمد بن محمد الثاني ٥٥
 أحمد بن محمد بن هاشم ١٦٣
 أحمد بن محمد بن يعقوب الزراري ٤١ ٤٥
 أحمد بن محمد بن أحمد الخداد ١٦٨
 أحمد بن محمد الاعاطي ١٨٨
 أحمد بن محمود الثاني ١٥٤

حزير بن عبد الله ١٦٢ ١٦٣
 حفر بن أحمد بن الحسين السراج (أبو محمد)
 ١٢٣ ١٢٤ ١٢٥ ١٢٦ ١٢٧ ١٢٨
 ٢٢٦
 حفر بن أحمد الدرواني ١٣٦ ١٣٧
 حفر بن محمد ٢١٣
 حفر بن محمد القراني ٢١٦
 حلال الدولة منكاه ١٥٤ ١٥٥ ١٥٦ ١٥٧
 أحمد بن عفو - أخيه ٩٣ ٩٤ ٩٥ ١٣١

ح

حاتم بن محمد ١٦٥
 حامد بن أبي الفتح المديني ٢١٧
 حرب - أخيه ١١٢
 الحسن بن أحمد بن عبد الله البناء (أبو علي)
 ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧
 الحسن بن أحمد بن عبد الله السابري ٩٨
 ٩٩

الحسن بن حرما ١١٤
 الحسن بن محمد ٨٥
 الحسن بن شهاب المكوري ٩٩
 الحسن بن علي بن اسحق ٦٩
 الحسن بن علي بن سلامة الحراني ٢٠٥
 حسن بن محمد بن الرضا الملوحي ٣٧
 الحسن بن محمد المكوري (أبو المواهب)
 ٢٠٦ ٢٠٧

الحسين بن أحمد بن الحسين الأسدي (أبو
 عداة) ١٥٧
 الحسين بن بحر ١٦٩
 الحسين بن حسن ١٧٠

اسماعيل الصابوني ٧٩
 اسماعيل الصنار ١٩
 الأسود ١٠٢
 الأشعث بن قيس الكندي ١٦٢ ١٦٣ ١٦٤
 الأشعث ٢٢٧
 أكيمة ١٠٢ ١٠٣
 ألب أرسلان ٦٩ ٧٠ ٧١
 ألكيا القراني ١٥٤ ١٥٥
 أسد (رسمي الله عليه) ٥٢ ١٣١ ١٣٢
 أبو شراب ١٣٦

ب

برك خواجا ٢٦
 بشر بن عمار ١٦٧
 بشر الحافي ٢٣٣
 بكر بن شاد ١٣
 بقاء الدولة ١٧٣

ت

تاش ٨٨ ٨٩
 تقي الدين بن تيمية ١٩١

ث

ثابت (صديق الملقوني) ١٦٩
 ثابت بن منصور بن المبارك الكيلي (أبو
 العز) ٢٢٣ ٢٢٤

ج

جابر بن عداة ٢١٩ ٢٢٧
 جابر بن علي ١٦ ١١٠ ١٦٨ ٢٠٠
 ٢٢٧ ٢٢٨
 جني (أمير التركمان) ٥٥٠

داية بنت الشيخ أبي حكيم الهجري ١٢١

١٢٢

دافع بن محمد بن الحكم ٣٢٧

دعب بن قحطان بن الحسن الأنصاري (أبو

الحادي) ١٢٩

دوق الله بن عبد الوهاب بن عبد الله التميمي

(أبو محمد) ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩

١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤

١٠٥، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨

دربس بن أبي هارون ١٥٨

الزاهد التصحرادي ٢٤

رامهر البرخسي ٣٥

زمرّد خاتون (أم شمس الملوك) ٢٣٨

زياد بن علي بن هارون (أبو الناس) ١١٠

زيد بن الحسن الكندي (أبو الين) ٢٣٤

زيد بن خالد الأنصاري (أبو أيوب) ٩٤

زينة بنت أحمد بن عبد الرحيم المقدسي ٢٥٥

٩٨، ١٠٢، ١٨٨

زين الدين علي بن عبد الواحد ٨٩، ٢٣٨

س

سالم ٤١

سار بن عبد الله الخراي ١١١

سعد بن هبة ٨٦، ٨٧

سعد بن محمد الزمخري ٣٤، ٧٦

سعد الله بن الدجاني ١١٨، ١٤٤

سعيد بن الزداد ١١٢

الحسين بن حسرو النخعي ١٢٠

الحسين بن صفوان البرذعي ٥٥

الحسين بن طلحة ٢٣٤

الحسين بن عبد الملك ٣٥

الحسين بن عرفة ١٩

الحسين بن علي المروزي (أبو عذابة) ٥٩

الحسين بن محمد الخلال ١٢، ٣٨، ٩٣

٩٤، ١١٨

الحسين بن محمد بن النصلي المروزي

(أبو هاشم) ٨٢

الحسين بن محمد الكنتي المروزي (أبو عذابة)

٦٥، ٧٢، ٧٧

الحسين بن مسعود المروزي (أبو محمد) ٧٧

الحسين بن المثنوي ١١٢، ٢١٢

الحسين بن المصداقي (أبو عبد الله) ٢٩٨

الحسين الخلال = الحسين بن محمد الخلال

الحكم بن موسى (أبو صالح) ٨٥

الخلّاح ١٧٤، ١٧٥

حمد بن نصر بن أحمد المصداقي (الأعشى) ١٧١

حمزة بن الحارث بن عمر الزمخري ١٦٧

حمزة بن النكبال السدادي . أبو بيل (٨٧

حمد بن مسلمة ١٦٣

حمد الدماس ١٧٨

الحمامي ٢١٥

حميد ٢٣٤

خ

الخضر (عليه السلام) ٨٨

الخطيب ١٠، ١٥، ٢٠، ١٧، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦

الخلّال = الحسين بن محمد الخلال

خمس الجوري ٨٥، ٩٩، ١١٨

ص . الدين المقدس ١٨٤

ط

اطاع (الخليفة) ١٧٣

طاهر بن الحسين بن أحمد بن القواس (أبو

لوى) ١٠٢٩ ، ١٠٥٠ ، ١٠٥١ ، ١٠٥٢ ، ١٠٥٣ ، ١١٥

طراد الزبيى ١١٧ ، ٣٢٠ ، ٣٢٤

طلحة بن أحمد الملقب (أبو العركات)

٩٤ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ٢٤٧

طلحة بن علي الرازي ٩٩

طلحة بن نافع ٣٢٧

ط

طاهر بن منصور ١١٤

ع

عاصم بن عبيد الله بن عامر ١٦٦

عاصم الآحول ١٩

عاصم الحارثي ١٦٧

عائشة (رضي الله عنها) ١٩٣

العاصم بن حمزة ١٥٩ ، ١٦٠

عبد الأول بن عيسى السجزي (أبو الوقت)

٨٥ ، ٧٧

عبد سائق بن حمزة بن شبل (أو ولد كات)

٦٨

عبد السائق بن حمزة بن الحسين الخزاز القرظي

(أبو الفضل) ١١١ ، ١١٣

عبد الباقي بن محمد بن غالب الطائر (أبو

منصور) ٢٠٩

عبد الباقي بن محمد بن الأنصاري ٣٣١

عبد الجبار بن أبي الفضل الصيرفي ٩٧

سعيد بن سيار ٣٩

سعيد بن أبي الفضل الحارثي ٧٧

سليمان بن إبراهيم (أبو مسعود) ٩٩

سليمان بن أحمد بن أيوب ١٦١ ، ١٦٩

سليمان (شمس) ٨٥

سليمان بن مولى أبي بكر ٣٤٦

سهل بن سعد ٥٩

ش

شاذل بن صالح الجبلي (أبو محمد) ١٣١ ، ١٦٣

الشامى ٢٩

شاهنشاه = حلال الدولة

شجاع الذهلي ٦٥ ، ٩٤ ، ٩٨ ، ١١٠ ، ١١٧ ، ١١٨

١٢٣ ، ١٢٥ ، ١٢٦

شرحيل ١٩

شبه ٢٤٢ ، ٢٤٥

شبيب البوشنجي ٦٥

شمس الدين بن أبي عمر المقدسي ٥٣

شهادة من الأثرى ١٢٣

شهاب الدين (شهر دار) ١٥٧ ، ١٩٨ ، ١١١

١٥٥

ص

صاعد بن سيار (أبو العلاء) ٢٦ ، ٢٥٠ ، ٢٧٩

صالح بن أحمد بن حشيل ١٦٤

صدقة بن الحسين ٣١٨

صدقة بن علي بن يحيى ٢٤٧

صلاح الدين (السلطان) ٨٦

ص

صبا بن أحمد بن الحسن الحارثي ٢١٣

عبد الرحمن بن عبد المطلب (أبو محمد)

٢٣٦

عبد الرحمن بن محمد بن منصور (أبو محمد)

١٠٢

عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن حمزة

١٠٥ ، ١٢٣

عبد العزيز بن المختار

٢٢٦

عبد العزيز بن أبي عبد الله (أبو الحسين)

١١١ ، ١٢٠ ، ١٢١

عبد الله بن أبي الملاء (أبو عبد الله)

عبد الله بن أبي الملاء (أبو عبد الله)

٢٠١ ، ٢١١

عبد الله بن أبي الملاء (أبو عبد الله)

عبد الله بن أبي الملاء (أبو عبد الله)

٢٢٦

عبد الله بن عبد المطلب (أبو عبد الله)

عبد الله بن عبد المطلب (أبو عبد الله)

١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٦٩

عبد الله بن إبراهيم (أبو عبد الله)

عبد الله بن أبي القوارس (أبو عبد الله)

٢٣٥

عبد الله بن أحمد بن حسن (أبو عبد الله)

١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٢

عبد الله بن أحمد الصريفي (أبو عبد الله)

عبد الله بن أحمد المقدسي (أبو عبد الله)

عبد الله بن جابر بن ياسين الحناني (أبو عبد الله)

١٠٩

عبد الله بن جابر بن حسن (أبو عبد الله)

عبد الله بن جابر بن حسن (أبو عبد الله)

عبد الجليل حافظ كرمه

عبد الحق اليوسفي

عبد الحيد بن حبيب بن أبي العشر

الأوزاعي

عبد الحيد بن سفيان

عبد الحيد بن أحمد بن يوسف

عبد الحيد بن عبد الله بن عبد الله

(أبو عبد الله بن عبد الله بن عبد الله)

عبد الرحمن بن أبي شريح

عبد الرحمن بن أبي عبد الله المقدسي

عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الله

عبد الرحمن بن جابر

عبد الرحمن بن عبد الجبار القاسي

عبد الرحمن بن عليّ الحافظ ابن الجوري

(أبو عبد الله بن عبد الله بن عبد الله)

٢٢٦ ، ٢٢٧

عبد الرحمن بن مكّي

عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق بن محمد

(أبو عبد الله بن عبد الله بن عبد الله)

عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الله

عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الله

عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الله

٢٢٦ ، ٢٢٧

عبد الرزاق الراسبي

عبد الصمد بن المأمون (أبو عبد الله)

٢١٣

عبد العزيز بن أحمد بن قاذويه

عبد العزيز بن أحمد بن عبد الله

عبد العزيز بن أحمد بن عبد الله

١٠٩ ، ١١٠ ، ١١١

عداثة بن الحسين السجدي ١٥٥	عداثة بن محمد بن محمد بن عبيد القرشي = عداثة بن محمد القرشي
عداثة بن رجاء ١٦٩	عداثة بن محمود ١٦٥
عداثة بن الزبير ١٦٥	عداثة بن مقفر (أبو محمد) ١٢١
عداثة بن عباس ١٦٥ ٢١٤	عداثة بن نصر الجبازي (أبو محمد) ٦٣
عداثة بن عبد الرحمن الزهري ١٦٧	عداثة بن يوسف الجويني (أبو محمد) ٧٧
عداثة بن عداثة بن توبة المكبري (أبو محمد) ١٠	عداثة الأنصاري = عداثة بن محمد بن علي الأنصاري
عداثة بن عبد الوهاب ١٦٤	عداثة المرزوقي (أبو محمد) ١١
عداثة بن طه الأبراهيمي (أبو محمد) ٧٦ ٥٨ ٥٧	عداثة لدا ح ٢٢٤
عداثة بن علي القرني ١١٨	عداثة السرقندي ٤٩
عداثة بن عمر الكرخي ١٦١	عبد الفيث الحرلي ٢١٣
عداثة بن عمر ١٦٥	عبد الملك بن محمد بن شران (أبو القاسم) ٣١
عداثة بن عمرو ١٦٥	عبد النعم بن عبد الوهاب بن علي الحرالي ١٤٦
عداثة بن عيسى بن حبيب الأندلسي ٢٢٧	عبد النعم بن علي (أبو الفرج) ١٦٧
عداثة بن المبارك المكبري (أبو محمد) ٢٢٢	عبد المؤمن بن أحمد بن حورير الجرجاني ١٦٥
عداثة بن محمد بن علي الأنصاري المروزي (أبو إسماعيل) ٦٤ ٣٥ ٣٩ ٩٤	عبد الهادي بن عداثة الأنصاري ٧٣
١٧١ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١	عبد الهادي بن محمد الزاهد (أبو مروان) ٦٧
٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨	عبد الواحد بن رزق الله الشيبسي (أبو القاسم) ١٥٧
٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥	عبد الواحد بن شبيب بن محمد الديلمي
عداثة بن محمد الخفاف ٩٧	البيدادي (أبو العرج) ٢٢٣ ٢٢٤
عداثة بن محمد بن مابود ١٥٢	عبد الواحد بن محمد بن علي الشيرازي
عداثة بن محمد بن عبد الوهاب ١٥٨	(أبو الفرج) ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠
عداثة بن محمد مقرشي ٩٥ ٩٥	عبد الواحد المبحي ٥٧
عداثة بن محمد بن علي بن زياد ١٦٤	عبد الوهاب بن أبي حنيفة ٢١٣
عداثة بن محمد بن منقوبة ١٦٣	عبد الوهاب بن أحمد بن حنيفة البيدادي
عداثة بن محمد الشروطي ١٦٣	(أبو الفتح) ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧

عبد الوهاب بن أحمد بن خليفة ٢٤٢
عبد الوهاب بن حمزة ١٩٤
عبد الوهاب بن حمزة البغدادي (أبو سعد)
٢٥٧
عبد الوهاب بن رزق الله التتيسي (أبو العسل)
١٥٦
عبد الوهاب بن طالب بن أحمد التتيسي
(أبو القاسم) ٩٦
عبد الوهاب بن عبد الواحد بن محمد
الشيرازي (أبو القاسم) ٢٣٨ ، ٢٣٧ ، ٢٣٦
٢٣٩
عبد الوهاب بن علي الآمين ٤١
عبد الوهاب بن قاسم بن علي السعدي ١٣٧
عبد الوهاب بن المبارك بن أحمد الأغلطي
(أبو البركات) ١٥١ ، ٥٢ ، ٥٩ ، ١٦٣ ،
٩٩ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٥٩ ، ١١٨ ، ١١٩ ،
١٢٥ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٥٥ ، ٢٤٥ ،
٢٤٢
عبد الوهاب بن محمد ٥٢
عبد الوهاب الوراق ١٦٧
عبدوس بن أحمد ١٦٥
عبد الله بن الحافظ بن منته ١٥٤ ، ١٧١
عبد الله بن عبد الرحمن الزهري (أبو العسل)
٢١٦
عبد الله بن محمد بن الحسين الفراء (أبو
القاسم) ١٢٦
عبدان بن سيد الدارمي ١٦
عجينة بنت أبي بكر ٤٨
عمر بن عبد الملك الجيلي ٩
عبد الذوبة ٢٤

الملا . . . بن عبد الرحمن ٤٥
علي بن أبي بكر بن زوزة ٨٥
علي بن أبي طالب بن محمد بن زوزة (أبو
الناسخ) ١٥٢
علي بن أبي القاسم بن أبي ردة (أبو الحسن)
٢٥٥
علي بن أحمد السري ٢٤٦
علي بن أحمد ٢٤٢
علي بن الحسن الدواحي (أبو الحسن) ٢١٤
علي بن الحسن القريشي (أبو منصور) ١٥
علي بن حسين بن أيوب ١٩٦
علي بن الحسين بن أحمد بن عبد المكبري
(أبو الحسن) ١٥٠ ، ١٤٠
علي بن طراد الزيني ٥٢ ، ٩٩ ، ١١٧
علي بن عبد السيد بن أحمد البغدادي ٨٥
علي بن عبد الطيف البغدادي ١٨٨
علي بن عبد الله بن جهم ١٦٥
علي بن عبد الله بن نصر الزاوي (أبو الحسن)
٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢١٩
علي بن هاشم البطايعي ٢١٥
علي بن خليل بن محمد البغدادي (أبو الوفاء)
١٧١ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ،
١٧٨ ، ١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ،
١٨٤ ، ١٨٥ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ١٩٢ ،
١٩٣ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ،
١٩٨ ، ١٩٩
علي بن عمر الزويدي (أبو الحسن) ١٢٢
علي بن عمرو بن علي الحراي (أبو الحسن)
١٥٧ ، ١٥٨
علي بن المدرك بن علي الفاعوس (أبو الحسن)

مرو بن المرقى ١٦٤

مرو بن حدود ١٦٧

معاذ بن رجا ١٦٥

محمد الدولة ابن جبير ١٧٨

مياض (القاضي) ١٠٩ ، ١٣٩

عيسى بن أحمد بن موسى ٢٠

عيسى بن طلحة ٣١

عيسى بن علي بن الجراح ٢١٩

غ

غلام بن الحسين ٢٢٣

غام بن خالد ٩٣

ف

الدعوس ٢٢٦

فجر الدين بن نسيبة ٢٤٧

الفضل بن أبي حرب (أبو القاسم) ٢٢٤

الفضل بن حرب البجلي ٥٢

فصل بن سهل ١٤٦

الفصيل بن عيسى ١٣٥

فوزان ١٥٨

الفرزدق بن فرزدق الأصمعي بن عدي

(أبو القاسم) ٣٤

ق

القائم بن عمر (أبو) ٢٢ ، ٢٧

قادر (الخليفة) ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٧ ، ٩٩

القاسم بن محمد (أبو الحارث) ١٦١

القاسم الإدري ٥٣

القائم بأمر الله (الخليفة) ٢٧ ، ٧٣

قتيبة بن سعيد البجلي (أبو رجا) ١٥٧ ،

١٦٥ ، ٢١٦

٢١١ ، ٢١٩

علي بن المبارك الكرخي (أبو الحسن) ١٠٨

علي بن محمد الخطيب الأبادي (أبو الحسن)

٢٤٤

علي بن محمد بن علي بن حنبل ٢٤٧

علي بن محمد بن علي الأبادي (أبو منصور)

١٣٧

علي بن محمد بن الأبرار بمكري ١٣٠

علي بن محمد بن سلامة الروحاني ٩٦

علي بن محمد بن الفرج البراد ٤٨

علي بن محمد بن عبد الرحمن البغدادي

الأمدى (أبو الحسن) ١١

علي بن المرحب البطاشي ٢١٣

علي بن منصور بن هبة الله الرزاز ١٧٢

علي بن منصور ٥٧

عمر بن أبي طالب المكي ١٦٦

عمر بن تمير ٩٧

عمر بن حسن المزني (أبو حنبل) ١٤٠

عمر بن الحسين الخفاف (أبو القاسم) ٢٣١

عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) ٣٧ ، ٤٤ ، ٤٩

١٨٤ ، ٢٢٠

عمر بن طبرزد = عمر بن محمد بن طبرزد

عمر بن ظفر المذارني ١٠٩ ، ١٦٧ ، ١٨٧

عمر بن عبد العزيز (أمير المؤمنين) ١٦١

عمر بن علي القزويني (أبو حفص) ٨٥ ، ١٨٨

عمر بن علي الليثي البغدادي (أبو مسلم) ١١٠

عمر بن المبارك بن سهلان (أبو حنبل) ١٣٠

عمر بن محمد بن طبرزد ٥٩ ، ٢١٨ ، ٢٢٤ ، ٢٢٤

٢٣٤

عمر بن القاسم ٩٣

أبو حنيفة

محمد بن أحمد بن الحسبة (أبو حنيفة) ٢١٦

محمد بن إدريس ١٦٥

محمد بن إسماعيل الأيوبي الصوفي (أبو

عبدالله) ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٦٩

محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الدمشقي ٢٣٤

محمد بن إسماعيل الطرسوسي (أبو حنيفة)

١٦٦

محمد بن شهر ٥٥

محمد بن الحسن بن عبدالله الصيرفي ٢٤٢

محمد بن الحسن بن أحمد بنده (أبو حنيفة)

١٤٢

محمد بن الحسن بن أحمد البردائي (أبو سعد)

١١٦ ، ١١٥

محمد بن الحسن بن حنيفة الرافضي (أبو

عبدالله) ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٥

محمد بن الحسين الخازني (أبو علي) ١٤٦

محمد بن الحسين الصيدلاني (أبو حنيفة) ٦٨

محمد بن الحسين بن عبد الرحمن الأفاقي

١٦٥

محمد بن الحسين بن علي الثبالي العرسبي

(أبو بكر) ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢١٦

٢١٨

محمد بن خالد ١٦٥

محمد بن خداداد ١١٢

محمد بن خلف بن المرزبان ١٦٩

محمد بن خليل البوشنجي ١٤٢

محمد بن داود ، أبو سعد ١٣٨

محمد بن رافع (أبو الحسن) ٢٤٧

محمد بن سعد بن حميد الصال (أبو البركات)

١٤٥

محمد بن سعيد الحراني ١٦٣

محمد بن سليمان لوين ٣٨

محمد بن طاهر (الحافظ) ٦٦ ، ٦٨ ، ٦٩

٧٥ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٧٩

محمد بن عبد الباقي البزاز (أبو بكر) ١١٩

٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩

٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨

محمد بن عبد الرحمن النبالدي (أبو بكر)

١٥٤

محمد بن عبد الرزاق ١٦٤

محمد بن عبدالله الجوزقي ٣٥

محمد بن عبدالله الأنصاري ٢٣٤

محمد بن عبدالله الدقاق (أبو الحسين) ٥٥

محمد بن عبدالله بن فضالويه ١٥٤

محمد بن عبدالله الحصري ١٦٩

محمد بن عبدالله بن أحمد الحياطي المكبري

٢٠٦

محمد بن عبدالله بن يوسف العمري ١٦١

محمد بن عبد الملك السدائي ١٥٥

محمد بن عبد الناصر ١٢٣

محمد بن عبد الواحد الدقاق ٩٣ ، ١٠٧ ، ١٠٨

١٥٦ ، ١٥٥

محمد بن عبدالله السكوري (أبو ياسر) ١١٦

محمد بن عبدالله بن الزاغولي (أبو بكر)

٢١٧

محمد بن عبدالله المنادي ٢٢٤

محمد بن عقيل ١٧٣

محمد بن علي بن طالب بن محمد بن زبيا

(مراد) (أبو العسل) ١٦٦ ، ١٦٧

محمد بن عبد الله بن الملا (أبو الفضل) ١٥٥

محمد بن يحيى البردائي (أبو الفتح) ١٨٧

محمد بن يقوب (أبو عبد الله) ١٩٥

محمد الصافي ٨٧

عمود بن أبي المرجا الأصمالي (أبو فحيح)

٢١٣

عمود بن سكتكين ١٥ ، ٦٦ ، ١٣٥

عمود بن عمر السكبري ١٨٨

المستشهد بالله أمير المؤمنين ١٣٦ ، ١٨٣ ، ٢١١

٢٣٧ ، ٢٣٣

المستشهد بالله أمير المؤمنين ٩٩ ، ١٠٢ ،

١٠٧ ، ١٣١ ، ١٣٣ ، ١٨٣

المستشهد بالله ٢٥

مسعود بن شعاع (وجه الدين) ٢٣٨

مسود بن محمد بن غسان الدغلي (أبو

الحسان) ١٩٦

مسود الثقفي ٣٨

مسلم بن الحجاج ٥٣ ، ٧٥ ، ١٥٦ ، ٢١٩

مسلم بن خالد ١٦٩

مسلم بن قریش ٥٥

مسلم بن محمد بن علا ٢٣٦

المسيح (عيه السلام) ٢٣٢

مطيع (الشيخ) ١٩٥

مظفر بن أبي نصر البواب ١٢١

مهاد بن المثنى النخري ١٦٣

المهاجر بن زكريا النهرواني (أبو العرج)

١٤٦

مهاجر بن أبي سفيان ١٦١

المصنوع بن سليمان ١٩

مفضل بن يسار ٨٥

المصنوع بن علي بن المصنوع البذل (أبو سعد)

محمد بن علي بن الحسين بن جندا السكبري

(أبو بكر) ١١١

محمد بن علي بن الحسين بن القيم الخزاز ٦٤

محمد بن علي بن عبيد الله بن الدنف (أبو

بكر) ٢٠٧

محمد بن علي بن الفتح المازي ٥٥

محمد بن علي المروزي ١٤٣

محمد بن علي بن صدقة بن جلبب الصانع (أبو

الركاب) ٢٤٣

محمد بن علي بن عثمان بن المراق الخزازي

(أبو الفتح) ١٣٩

محمد بن علي بن محمد بن موسى الخياط (أبو

بكر) ١٣

محمد بن علي بن الوليد الباجري (أبو

عبد الله) ١٣

محمد بن عمرو بن البهتري ٢٢٧

محمد بن علا ٢١٧

محمد بن محفوظ بن أحمد الكلوزاني (أبو

حضر) ٢٣٠

محمد بن محمد بن الحسين الخفراء (أبو

حامد) ٢٢١

محمد بن محمد بن الحسين بن محمد الخفراء

(أبو الحسين) ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢١٤

محمد بن محمد بن هودك ١٦٤

محمد بن محمد الحمذاني (أبو بشر) ٢٧٤

٧٩

محمد بن محمد بن إبراهيم المندوسي (أبو

الفتح) ٣٨ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ١٦٦ ، ١٦٧

١٦٩ ، ٢٣٤ ، ٢٤٢

محمد بن ناصر (أبو الفضل) ١٢١ ، ١٢٥

عبيب الخرازي ٢٤٨
 نصر بن البطر ٢٢٤ ٢٤٤
 نصر بن الحسين بن حامد الخرازي (أبو
 القاسم) ٢٤٧ ٢٤٧
 نصر بن عبيد الله بن مهمل بن الزاهلي ٢١٧
 نصر بن محمد بن علي الآمدي ٩
 نصر الله المصغي ٩٩
 نصر الملقبي ٣٠٩
 نظام الملك (الوزير) ٢٥ ٢٦ ٢٨ ٢٨ ٢٨ ٢٨ ٢٨ ٢٨ ٢٨ ٢٨
 ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠
 ١٨٢ ١٨٣
 نسمة (ابنة أبي خازم بن أبي جلي) ٢٢١
 نعيم بن الحفيظ ٢١٩



عازون الخيال ١٦١
 هبة الله بن أحمد الخفاز ١١٥
 هبة الله بن الحسن الكهري ١٦ ١٦ ١٦ ١٦ ١٦ ١٦ ١٦ ١٦ ١٦ ١٦
 هبة الله بن الحسن الأمي ١٦٨
 هبة الله بن طائوس ٩٩ ١٠٠
 هبة الله بن عبد الجبار بن قاهر ٦٧
 هبة الله بن عبد الرزاق الانصاري ١٩٩
 هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي ٥٥
 هبة الله بن علي بن قليل (أبو منصور) ١٩٨
 هبة الله بن المجلي ٥٨
 هبة الله بن محمد الأزدي ٦٢
 هبة الله بن المارك بن موسى السلمي (أبو
 البركات) ٥٨ ٥٨ ٥٨ ٥٨ ٥٨ ٥٨ ٥٨ ٥٨ ٥٨ ٥٨
 ١٤٢ ١٤٢
 هبة الله بن نصر بن الحسين (أبو الحسن) ٢٤٧

١٣٢ ١٣٣ ١٣٤
 مصر بن القاهر ١٩٥ ١٩٥ ١٩٥
 مصر النبائي ٧٢
 المصري بن محمد بن الحسن السبيح (أبو نصر) ١٩٤
 الميرة بن شبة ٩٣
 المقدر (الخليفة) ١٧٣
 المقدي (الخليفة) ٩٩ ٩٩ ٩٩ ٩٩ ٩٩ ٩٩ ٩٩ ٩٩ ٩٩ ٩٩
 المني (الخليفة) ٢٤٤ ٢٤٤
 مكي ارمي ١٥ ٢٩ ٥٥
 منكشاه (حلال الدولة) ١٠٠ ١٩٢
 المندي ٢٤٥
 منصور بن العباس ٨٥
 منصور بن حمار ١٤٢
 منصور ٢٤٢
 مها بن يحيى ١٩٥
 المؤتمن بن أحمد الساجي ١٤ ١٤ ١٤ ١٤ ١٤ ١٤ ١٤ ١٤ ١٤ ١٤
 ٥٧ ٥٧ ٥٧ ٥٧ ٥٧ ٥٧ ٥٧ ٥٧ ٥٧ ٥٧
 ١٣٠ ١٣٠
 موسى (عليه السلام) ٩٥ ١٦٢
 موسى بن أحمد الشاذلي (أبو القاسم) ٢١١
 موسى بن دود ١٤٦
 موسى بن محمد الصوفي (أبو عمران) ١٦٣
 موفق الدين المندسي ٨٩ ٩٠ ١٦٩
 موهوب بن أحمد بن محمد بن الحضر
 الخواليقي (أبو منصور) ٢٤٤ ٢٤٤ ٢٤٤ ٢٤٤ ٢٤٤ ٢٤٤ ٢٤٤ ٢٤٤ ٢٤٤ ٢٤٤
 المؤيد الطوسي ٥٣
 ٥٣
 نصر للروزي ٧٧
 نافع بن مالك بن أبي حامر (أبو سبيل) ٢١٦
 نعيم بن عبد الله السرقدي (أبو بكر) ٢٤٧

١٥٦ ، ١٥٥ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ، ٢١٥
 يحيى بن حاتم بن الحسين البيه الأذجي (أبو
 القاسم) ١٧٥
 يحيى بن حماد سحرى ٦٥ ، ٧١ ، ٨٥
 ١٦١

يحيى بن محمد المصاري ١٦٦
 يحيى بن ميم ١٥٨
 يحيى بن يحيى ٢١٩
 زيد بن أكنه ١٠٢
 زيد بن المحرم ٢٠٠
 زيد بن هارون ٣١
 يعقوب بن إبراهيم البزبيني (أبو علي) ٨٢
 ٩٣ ، ٩٥ ، ١٦٨ ، ١٧٠ ، ٢٠٠ ، ٢١٧
 ٢٢١

يحيى بن إسحاق سمعادي ١٦١
 يوسف بن حليل الحافظ ٢٣٥ ، ٢٣٦
 يوسف بن محمد بن ملط التتوخي ٢٣٢
 يوسف بن يحيى بن نجم ٨٦ ، ٨٧
 يوسف بن محمد ٢٢٦

هزاعب بن عوض ١٢٩
 هشام بن حماد ٤١
 هلال الحارثي ٢٥ ، ٤٢ ، ٥٠
 هشام السفي ١١٢ ، ١٦٨
 الحيثم بن عبد الله التميمي ١٠٢

و

الوليد السبيد = أبو بلى المراد
 وفاء بن الأسد التركي ١٤٤

ي

يحيى بن يوسف ١٨٧ ، ٢١٣ ، ٢٢١
 يحيى بن اليتي ١٤٥
 يحيى بن الحسن بن أحمد بن الساء (أبو
 عبد الله) ٤٧ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧

يحيى بن الصيرفي الحارثي ٢٠٥ ، ٢٤٧
 يحيى بن الطراح ١٤ ، ٢٢٦
 يحيى بن عبد الله التمام (أبو زكريا) ١٦٣
 يحيى بن عبد الوهاب بن منقذ (أبو زكريا)
 ٣٦ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٥٦ ، ٥٨ ، ٧٦ ، ١٢٣

فهرس الكنى

أبو بكر بن حمدويه ١١٤	أبو أحمد بن عبد الوهاب بن سكينه ٢٣٩
أبو بكر بن الحافية ٢٠٩	٣٤٣
أبو بكر بن القطاب الاجبارى ٢٣٥	أبو أحمد بن عبدوس ١٦٤
أبو بكر بن نيزه ١٥٤	أبو أحمد بن عدى ١٦٠
أبو بكر بن ريدان ١٧٢	أبو أحمد بن محمد بن حنفر ١٨٨
أبو بكر بن الرضائي ٥٧	أبو أحمد عبد الصمد ٨٥
أبو بكر بن عبد الثاني ١٦ ١٨ ٢ ٣٠	أبو أحمد الطرمي ٨٥
٢٢٩ ١٤٥ ٥٨ ٤ ٤٢	أبو أحمد الفرضي ١٣
أبو بكر بن ابراهيم ١٢٦	أبو اسحاق الاسفرايزي ٢٠٩
أبو بكر بن هجر الطحان ٤٨	أبو سعد البرمكي ١٢ ٢٠ ٤٨ ٩٢
أبو بكر بن كامل ٢٣٨	١٢٣ ١٢٧ ٢٣١
أبو بكر بن محب ١٨٨	أبو سعد بن ابراهيم ٢٣١
أبو بكر بن مردويه ٣٤	أبو سعد بن الشيرازي ١٢ ٢٤ ٢٥ ٢٦
أبو بكر بن موسى الخياط ١٦ ٢١٢ ٢١٥	١٧٣ ١٧٧ ١٨٣
أبو بكر بن النفوذ ١٤٤	أبو اسماعيل الحروي ٨٥
أبو بكر الأثرم ١٩٣	٣
أبو بكر الأنصاري ١٥ ٢٠ ٣٢ ٥٢	أبو البدر الكرخي ٢٥٨
١٥٧ ١١٠ ٩٩	أبو البركات بن قسيه ١٤٤ ١٥٣
أبو بكر البهان ٣٨	أبو بشر ٢١٩
أبو بكر البيهقي ١٥٤ ١٦٤	أبو البدر بن طبرزد ٢٢٩
أبو بكر بخارت ١٠٢	أبو اسفاهن سكندري ٢٤٠
أبو بكر البخيري ٣٥ ٩٥	أبو بكر بن شروان ١٦٢ ١٦٦ ١٧٢
أبو بكر الخطيب ١٤ ٩٢ ١٣٧ ١٧٣	١٨٧
١٨٤ ١٩٠ ١٩٢	
أبو بكر الخلال ٢٠٠	

أبو الحسين بن القاهوس ٩	أبو الحسن الشافعى ٦٢
أبو الحسين بن الفضل الشطآن ٥٠	أبو الحسن الطرازي ٦٥
أبو الحسين بن مأكولا ٩٧ ١٠٣	أبو الحسن الصدي ١٥٨
أبو الحسين بن النعم ٩٧	أبو الحسن عبد العزيز ١٠٢
أبو الحسين بن محمد بن المهدي = أبو الحسين بن المهدي	أبو الحسن عليل ١٩٦ ١٩٧
أبو الحسين بن الحادي ٥٤	أبو الحسن علي (أخو قاضي الخارستان) ٢٣١
أبو الحسين بن المهدي ١٩ ١١١ ١٣١	أبو الحسن الحاروبى ١١٧ ١١٨ ١٢٥
١٣٧ ١٣٩ ١٤٣ ١٦٨ ٢٠٠	١٧٢
٢٢٧	أبو الحسن الكرخي ٨٣
أبو الحسين بن النور ٥٧ ١٢٩ ٢١٧	أبو الحسن النهري ١٠٨
٢١٩ ٢٤٠	أبو الحسين البرادسي ٢١٣
أبو الحسن الدرهماني ١٣٧	أبو الحسين بن الأبنوسي ١١٠ ١٣٩ ٢٣١
أبو الحسين السوسنجري ١٣	أبو الحسين بن أبي البركات ٢٤٣
أبو الحسين العاصمي ٢١٥ ٢٢٧	أبو الحسين بن أبي بيل (القاضي) ٩٠ ١٠٠
أبو حفص بن ضرور ١١١	١٢ ١٣ ١٥ ٢٠ ٢١ ٢٢
أبو حفص الجوهري ١٨٨	٢٣ ٢٨ ٣٤ ٣٥ ٤٠ ٤٢ ٤٣
أبو حفص الشكتاني ١١٠	٤٨ ٥١ ٥٢ ٥٤ ٦٣ ٨٧ ٩٢
أبو حكيم النهرواني ١٨٨ ٢٠٢ ٢٠٩	٩٤ ٩٧ ٩٩ ١٠٦ ١٠٨ ١٠٩
أبو حبيب ٣١ ٦٩ ١١٦ ١٢٣ ١٨٩	١١٤ ١١٥ ١١٧ ١١٩ ١٢٩
٢٠٤	١٣١ ١٣١ ١٣٦ ١٣٨ ١٥٨
خ	١٦٨ ١٧٠ ٢٠٥ ٢١٢
أبو حازم بن أبي بيل (القاضي) ٩٤ ٩٩	٢٢١
٢٢١ ٢٢٣	أبو الحسين بن حنون ١٦٨ ٢٣١
أبو الخطاب الصوفي ١٦	أبو الحسين بن سمون ٥٠
أبو الخطاب الكلوزاني ١٤٢ ١٤٤ ١٧٧	أبو الحسين بن الطيوري ١٥٥ ٢٤٥ ٢٤٦
٢٠٦ ٢٠٧ ٢١٤ ٢٢٨ ٢٤٧	أبو الحسين بن عبد الحق بن عبد الخالق ١٨٨
٢٠٦ ٢٠٧ ٢١٤ ٢٢٨ ٢٤٧	أبو الحسين بن عمر الزاهد ٢٤٧
أبو داود ١٠٣	

ش

أبو شجاع (وزير) ١٨١
أبو شجاع النسطامي ٢٢٧

ص

أبو صالح ٢٦٦
أبو الصقر ٩١

ط

أبو طالب بن حصير ١٤٤ ، ١٥٠
أبو طالب بن عبد مطا ٣٧
أبو طالب بن علي بن نعيم ١٨٨
أبو طاب بن المشاري ٢٠ ، ٥٤ ، ١٨٧ ،
٢٤٧ ، ٢٥١

أبو طالب بن عبد - ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٣٧
أبو طالب بن أبي الصقر ٢٤٤
أبو طاهر بن أحمد بن محمد الأصمالي ١٠٢
أبو طاهر بن إبراهيم (المدائني) ٩٤
أبو طاهر بن اسلمي ٧٢
أبو طاهر بن سوار ٣٤٤
أبو طاهر بن حلك ١٨٣
أبو طاهر بن الحلاف ١٧٢
أبو طاهر بن المياري ٤٢
أبو طاهر بن الكرخي ٩٤
أبو طاهر بن الحار ١١٨
أبو طاهر الكاتب ١٥٤
أبو طلحة ٣١
أبو الطيب الطبري الشافعي ٥٠ ، ١٠٥ ،
١٢٢ ، ١٧٣ ، ١٧٧ ، ٢٣١

ز

أبو زبدي الطبراني ٣٥
أبو زبدي ٢١١

ر

أبو الربيع الزهراني ٢١٣
أبو الرضا الماسي ١٨٧

ز

أبو زرعة الرازي ١٦
أبو زكريا بن الصولي ٩٥
أبو زكريا التماري ٢٤٤
أبو زيد البصري ٢٢٥

س

أبو سعد البغدادي ٢٢٢
أبو سعد البغدادي ٣٨ ، ٩٩ ، ١٤٣
أبو سعد بن النسطاي ١٥٥ ، ٢٤٢
أبو سعد اصباح ٩٦
أبو سعد الصولي ٢٥ ، ٢٦
أبو سعد المحرمي ٩٤
أبو سعد المظفر ٢٢٥
أبو سعيد ١٩
أبو سعيد البغدادي ٢٩
أبو سعيد الخدري ١٤٦
أبو سعيد الصيرفي ٣٥ ، ٩٥
أبو سفيان ٢١٩
أبو سلية بن عبد الرحمن - أسيد ٢٢٤
أبو سهل بن زياد ١٥٩
أبو سهل الكعبي ٥٠ ، ٥٢

ع

- أبو عامر البدرى ٩٨ ١١١
 أبو العباس بن تيمية ٣٢ ٣٩ ٥٩ ٨٥
 ٩٥ ١٠٣ ١٠٩ ١٢٥ ٢٠٥
 أبو العباس بن الرطبي ٢٢٢
 أبو العباس الاصم ٢٢٤
 أبو عباس البجلي ١٥٩
 أبو العباس طلق ٨٥
 أبو العباس السوي ١٦٤
 أبو عبد الرحمن السلي السوي ٩٧
 أبو عباد ٧٦
 أبو عباد (شيخ في مكة) ١٦٥
 أبو عباد البازع ١٣ ٤٢
 أبو عباد بن باكويه البزازي ٧٨
 أبو عباد بن حرقة ٢٩
 أبو عباد بن حامد ١٣
 أبو عباد بن الدامدي ٢١ ٥٣ ١٣٧
 ١٦٤ ١٧٣ ١٧٨
 أبو عباد بن الفيم ٨٤ ١٠٥ ١٥٩ ١٦٤
 أبو عباد الحسين البزازي ١١٨
 أبو عباد الحيدى ٩٩ ٢٠٧
 أبو عباد الدقان ٣٥ ٣٨
 أبو عباد السوي ٥٣
 أبو عباد الرتي ١٦٣
 أبو عباد بن حمدان ٥٤
 أبو عثمان النصابي ٧٧ ٨٧ ١١١
 أبو عثمان ٨٥
 أبو عثمان السيري ٥٧
 أبو عمر الملاسي ٤٢

- أبو سلام القطان ١٧١
 أبو عباد بن أبي القاسم المقرئ ٨٥
 أبو علي الدرداني ١٨ ١٩ ٤٠ ٦٣
 ٩٩ ٢٢٢
 أبو علي بن أبي القاسم بن الحريف ١٦ ١٩
 ٣١ ٥٢
 أبو علي بن أبي موسى ٤٢ ٩٧
 أبو علي بن البناء ١٥ ١١ ١٣٦ ١٤٢
 ٢٢٦ ٢٢٧
 أبو علي بن الحريف - أبو علي بن أبي القاسم
 أبو علي بن سكرة ٩٨ ١٠٩ ١٢٩
 أبو علي بن شاذان ١٥ ١٨ ٤٨ ٥٢
 ٩٧ ١٢٣
 أبو علي بن شهاب المكبري ١٥ ٤٢ ٥٤
 ٢٠٦ ٢٠٧
 أبو علي بن صفوان ٤٥
 أبو علي بن غالب ٢٣١
 أبو علي بن المذهب ٩٣
 أبو علي بن وشاح ١٣٩
 أبو علي بن الوليد ٢٤ ١٣٢
 أبو علي البزازي ١٤٣
 أبو علي الحداد ٢٢٥
 أبو علي الطوسي ٩٩ ٧٨
 أبو علي المبارك ١١٢
 أبو علي المبارك ١٣٩ ١٤٢ ١٤٣ ١٩٧
 أبو علي يثوب ١٣١
 أبو عمر بن حيوية ١٦٩
 أبو عمر بن عبد الوهاب ١٥٩
 أبو عمر بن مندة ١١١ ١٥٤
 أبو عمر بن مهدي ١٣ ٣٥ ٩٧

أبو الفرج الحارثي ١٦٩ ، ٢١٣ ، ٢١٩ ،

٢١٨ ، ٢٢٢ ، ٢٢٦

أبو الفرج عبد الوهاب ١٠٢

أبو الفضل بن أبي سعد الزاهد ٧٧

أبو الفضل بن أبي موسى ٢٩

أبو الفضل بن النائلة الاسكاف ٥١ ، ٥٥

أبو الفضل بن حطاف ١٣٩ ، ١٣٨

أبو الفضل بن الكوفي ١٤٣

أبو الفضل بن المأمون ٢٣١

أبو الفضل بن المهدي ٥٨

أبو الفضل بن نصر ١٠٦ ، ١١٢ ، ١١٨ ،

١٢١ ، ١٢٢ ، ٢٢٧

أبو الفضل الشيباني ١٨ ، ٤٢

أبو الفضل الجارودي ٦٥

أبو الفضل عبد الواحد ٩٧ ، ١٠٢

أبو الفضل المسداني ١٧٢ ، ١٧٣

ق

أبو القاسم الأزجي ١١٧ ، ١٣٢ ، ١٩٤

أبو القاسم بن برهان ١٧٢

أبو القاسم بن السري ١٦٨ ، ٢٠٧ ، ٢١٧ ،

٢٢٤

أبو القاسم بن شريك ١٢ ، ١٥ ، ١٨ ، ٢٠ ،

٤٢ ، ١٠٩ ، ١١٨

أبو القاسم بن بيان ٢٠

أبو القاسم بن بيان ١٧٢

أبو القاسم بن حيازة ٢١٣

أبو القاسم بن السرقندي ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٤ ،

٥٢ ، ١٠٩ ، ١٢٦ ، ١٤١ ، ٢٠٩ ، ٢٣٤

أبو القاسم بن شاهين ١٢٣

أبو القاسم بن عمار ٢٠٩ ، ٢٢٦

أبو عمران الجوني ٢١٣

أبو المصري الأنصاري ١٤٧

أبو عوانة ٢١٩

أبو عيسى الترمذي ٧٥

ع

أبو العتاش بن أبي حنّان ١٤٥ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ،

٢٢٧ ، ٢٢٨

أبو العتاش بن الدحاسي ١٦٨ ، ٢١٥

أبو العتاش بن المأمون ٩٤ ، ١١٤ ، ١٣١ ،

١٣٧ ، ١٦٨ ، ١٧٠ ، ٢١٢

ف

أبو الفتح بن أبي القوام ٤٢

أبو الفتح بن برهان الأصولي ١٩٦

أبو الفتح بن حبة ٢٤٦ ، ٢٤٧

أبو الفتح بن شاذل ١٤٤

أبو الفتح بن شيطا ١٧٢ ، ١٨٧

أبو الفتح بن عبدوس ١٠٧ ، ٢٤٧

أبو الفتح بن محمد بن إبراهيم الميمني *

أبو الفتح الميمني

أبو الفتح بن المكي ٢٢٨

أبو الفتح الميمني ٣٥ ، ١٤٥ ، ٢١٣ ،

٢١٦ ، ٢١٨ ، ٢٢٤ ، ٢٢٧ ، ٢٢٦

أبو الفتح الطائي ١٧١

أبو الفرج الأسفراييني ٢١١

أبو الفرج بن الجوزي ٤٤ ، ٩٥ ، ٩٧ ،

١٨٥ ، ٢٠٠ ، ٢١٦ ، ٢١٩ ، ٢٢٤

أبو الفرج بن كليب ٢٠

أبو الفرج الشيباني ١٨ ، ٤٢

أبو الفرج الجوزي ١٤٤

٢٢٧٣ ، ١٧٧ ، ١٧٣ ، ١٦٥ ، ٥٢ ، ٤٤
 ٢٤٣ ، ٢٤١ ، ٢٢٨
 أبو محمد الجوهري ١٦ ، ١١٢ ، ١٤١ ،
 ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٨٧ ، ٢٣١
 أبو محمد الخلال ٢٠ ، ١٢٣ ، ١٢٥ ، ١٢٧
 أبو محمد السكري ٤٢
 أبو محمد الصريفي ١٣٧ ، ٢١٧ ، ٢٤٠
 أبو محمد الطري ١١٢ ، ٢٢٢
 أبو مسعود كرماء ٧٧
 أبو مسعود الجلي ١٥٧
 أبو مسلم بن عوف الهادي ١٧١
 أبو مسلم ٢٣٤
 أبو مصعب الزمري ٢٤٦
 أبو مطيع المصري ١٣٨
 أبو المظفر سبط ابن الجوزي ٢٣٩
 أبو المظفر السنجي ١٨٧
 أبو معاوية ٢٢٧
 أبو المعالي بن الملائكي ٢٣٩
 أبو المعالي بن المنجا ٩٠
 أبو المدي بن النحاس ٥٧
 أبو المعالي الجويني ١٤٦ ، ١٧٧
 أبو مضر ٢٣١
 أبو أنسب الأصباري ١٢٤ ، ١٣٨ ، ١٣٩
 ١٤٣ ، ١٦٦ ، ١٧٠ ، ١٨٧ ، ٢٠٩
 ٢١٨ ، ٢٢١ ، ٢٢٦
 أبو المكارم بن ديمض السفلاطوني ١٣٥
 أبو المكارم الطاهري ٦٤
 أبو منصور الأزدي ٦٥
 أبو منصور بن خيرون ١٢٠
 أبو منصور بن السواق ١١٨
 أبو منصور بن يوسف ٢٤ ، ١٢٠ ، ١٧٣

أبو القاسم بن فهد الملاف ٢٢٩
 أبو القاسم بن قادويه ١٦٣
 أبو القاسم بن سده ٢٠٨
 أبو القاسم الاغاطي ٢٤٥
 أبو القاسم البهوي ٢١٣ ، ٢١٩ ، ٢٤٢
 أبو القاسم التيسبي ١٥٥
 أبو القاسم التتوخي ٢٣٩
 أبو القاسم الجنيذ ٢٤٢
 أبو القاسم الخرق ١٥ ، ١٢٢
 أبو القاسم الزبيدي ٥٤ ، ١٠٧
 أبو القاسم الريني ٢٤٦
 أبو القاسم السمرقندي = أبو القاسم بن
 السمرقندي
 أبو القاسم الطبراني ١٦٣
 أبو القاسم القشيري ٥٧
 أبو القاسم الناصحي ١٨٧

ل

أبو الكرم الشهرزودي ١٤ ، ٩٩ ، ١٠٠

م

أبو المعلى الرومي ٢٢٥
 أبو محمد البزازي ١٨٤
 أبو محمد بن حيان ١٥٩
 أبو محمد بن الخشاب ١٥٥ ، ٢١٥
 أبو محمد بن السمرقندي ١٩ ، ١٧٢
 أبو محمد بن الصراب ١٢٣
 أبو محمد بن عبد العزيز بن الأخضر ٢٣٤
 أبو محمد بن جده بن عطار الهروي ٢١٧
 أبو محمد بن ماعة ١٧١
 أبو محمد التيسبي ١٤ ، ٢٣ ، ٣٠ ، ٣٢

أبو منصور الخازن ٢١٢

أور مسعود الماطة ص ٥٦ / ١٩٨٧

٢٣٩

٢٠٠٠ منصور عبد الملك ٢٠٠٠

أ. م. صور القطار ١٤ : ١٥ : ٢٠

أبو موسى المدني ١٥٠٠ ١٦٥٠ ٧١٣ ٢١٥
٢٤٠ ٢٤٣

2

أب الوفا. ر. ع. ٢٢٢ : ٢٢٦

أبو الوفاء بن القواس ١٢٠

أبو الوفاء اللخمي 144

أبو الوقت المجزي ٨٤

أبو الوليد ١٧٣

4

أبو ياسر البردائي ١٤

أبو مفلح الحافظ ٧٦

أبو يعلى الخزاز (الخاص)

1916 JAN 17 10 4 PM '17

1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16 17 18 19 20 21 22 23 24 25 26 27 28 29 30 31 32 33 34 35 36 37 38 39 40 41 42 43 44 45 46 47 48 49 50 51 52 53 54 55 56 57 58 59 60 61 62 63 64 65 66 67 68 69 70 71 72 73 74 75 76 77 78 79 80 81 82 83 84 85 86 87 88 89 90 91 92 93 94 95 96 97 98 99 100 101 102 103 104 105 106 107 108 109 110 111 112 113 114 115 116 117 118 119 120 121 122 123 124 125 126 127 128 129 130 131 132 133 134 135 136 137 138 139 140 141 142 143 144 145 146 147 148 149 150 151 152 153 154 155 156 157 158 159 160 161 162 163 164 165 166 167 168 169 170 171 172 173 174 175 176 177 178 179 180 181 182 183 184 185 186 187 188 189 190 191 192 193 194 195 196 197 198 199 200 201 202 203 204 205 206 207 208 209 210 211 212 213 214 215 216 217 218 219 220 221 222 223 224 225 226 227 228 229 230 231 232 233 234 235 236 237 238 239 240 241 242 243 244 245 246 247 248 249 250 251 252 253 254 255 256 257 258 259 260 261 262 263 264 265 266 267 268 269 270 271 272 273 274 275 276 277 278 279 280 281 282 283 284 285 286 287 288 289 290 291 292 293 294 295 296 297 298 299 300 301 302 303 304 305 306 307 308 309 310 311 312 313 314 315 316 317 318 319 320 321 322 323 324 325 326 327 328 329 330 331 332 333 334 335 336 337 338 339 340 341 342 343 344 345 346 347 348 349 350 351 352 353 354 355 356 357 358 359 360 361 362 363 364 365 366 367 368 369 370 371 372 373 374 375 376 377 378 379 380 381 382 383 384 385 386 387 388 389 390 391 392 393 394 395 396 397 398 399 400 401 402 403 404 405 406 407 408 409 410 411 412 413 414 415 416 417 418 419 420 421 422 423 424 425 426 427 428 429 430 431 432 433 434 435 436 437 438 439 440 441 442 443 444 445 446 447 448 449 450 451 452 453 454 455 456 457 458 459 460 461 462 463 464 465 466 467 468 469 470 471 472 473 474 475 476 477 478 479 480 481 482 483 484 485 486 487 488 489 490 491 492 493 494 495 496 497 498 499 500 501 502 503 504 505 506 507 508 509 510 511 512 513 514 515 516 517 518 519 520 521 522 523 524 525 526 527 528 529 530 531 532 533 534 535 536 537 538 539 540 541 542 543 544 545 546 547 548 549 550 551 552 553 554 555 556 557 558 559 560 561 562 563 564 565 566 567 568 569 570 571 572 573 574 575 576 577 578 579 580 581 582 583 584 585 586 587 588 589 590 591 592 593 594 595 596 597 598 599 600 601 602 603 604 605 606 607 608 609 610 611 612 613 614 615 616 617 618 619 620 621 622 623 624 625 626 627 628 629 630 631 632 633 634 635 636 637 638 639 640 641 642 643 644 645 646 647 648 649 650 651 652 653 654 655 656 657 658 659 660 661 662 663 664 665 666 667 668 669 670 671 672 673 674 675 676 677 678 679 680 681 682 683 684 685 686 687 688 689 690 691 692 693 694 695 696 697 698 699 700 701 702 703 704 705 706 707 708 709 710 711 712 713 714 715 716 717 718 719 720 721 722 723 724 725 726 727 728 729 730 731 732 733 734 735 736 737 738 739 740 741 742 743 744 745 746 747 748 749 750 751 752 753 754 755 756 757 758 759 760 761 762 763 764 765 766 767 768 769 770 771 772 773 774 775 776 777 778 779 780 781 782 783 784 785 786 787 788 789 790 791 792 793 794 795 796 797 798 799 800 801 802 803 804 805 806 807 808 809 810 811 812 813 814 815 816 817 818 819 820 821 822 823 824 825 826 827 828 829 830 831 832 833 834 835 836 837 838 839 840 841 842 843 844 845 846 847 848 849 850 851 852 853 854 855 856 857 858 859 860 861 862 863 864 865 866 867 868 869 870 871 872 873 874 875 876 877 878 879 880 881 882 883 884 885 886 887 888 889 890 891 892 893 894 895 896 897 898 899 900 901 902 903 904 905 906 907 908 909 910 911 912 913 914 915 916 917 918 919 920 921 922 923 924 925 926 927 928 929 930 931 932 933 934 935 936 937 938 939 940 941 942 943 944 945 946 947 948 949 950 951 952 953 954 955 956 957 958 959 960 961 962 963 964 965 966 967 968 969 970 971 972 973 974 975 976 977 978 979 980 981 982 983 984 985 986 987 988 989 990 991 992 993 994 995 996 997 998 999 1000 1001 1002 1003 1004 1005 1006 1007 1008 1009 1010 1011 1012 1013 1014 1015 1016 1017 1018 1019 1020 1021 1022 1023 1024 1025 1026 1027 1028 1029 1030 1031 1032 1033 1034 1035 1036 1037 1038 1039 1040 1

(7) 086 97 1 52 (0 = 1 4 5 6)

1 10A 1 10Y 1 5V 1 5P 1 4V 1 4L

6 114 6 115 6 116 6 117 6 118

103 104 105 106 107

1. 2. 3. 4. 5. 6. 7. 8. 9. 10. 11. 12. 13. 14. 15. 16. 17. 18. 19. 20. 21. 22. 23. 24. 25. 26. 27. 28. 29. 30. 31. 32. 33. 34. 35. 36. 37. 38. 39. 40. 41. 42. 43. 44. 45. 46. 47. 48. 49. 50. 51. 52. 53. 54. 55. 56. 57. 58. 59. 60. 61. 62. 63. 64. 65. 66. 67. 68. 69. 70. 71. 72. 73. 74. 75. 76. 77. 78. 79. 80. 81. 82. 83. 84. 85. 86. 87. 88. 89. 90. 91. 92. 93. 94. 95. 96. 97. 98. 99. 100. 101. 102. 103. 104. 105. 106. 107. 108. 109. 110. 111. 112. 113. 114. 115. 116. 117. 118. 119. 120. 121. 122. 123. 124. 125. 126. 127. 128. 129. 130. 131. 132. 133. 134. 135. 136. 137. 138. 139. 140. 141. 142. 143. 144. 145. 146. 147. 148. 149. 150. 151. 152. 153. 154. 155. 156. 157. 158. 159. 160. 161. 162. 163. 164. 165. 166. 167. 168. 169. 170. 171. 172. 173. 174. 175. 176. 177. 178. 179. 180. 181. 182. 183. 184. 185. 186. 187. 188. 189. 190. 191. 192. 193. 194. 195. 196. 197. 198. 199. 200. 201. 202. 203. 204. 205. 206. 207. 208. 209. 210. 211. 212. 213. 214. 215. 216. 217. 218. 219. 220. 221. 222. 223. 224. 225. 226. 227. 228. 229. 230. 231. 232. 233. 234. 235. 236. 237. 238. 239. 240. 241. 242. 243. 244. 245. 246. 247. 248. 249. 250. 251. 252. 253. 254. 255. 256. 257. 258. 259. 260. 261. 262. 263. 264. 265. 266. 267. 268. 269. 270. 271. 272. 273. 274. 275. 276. 277. 278. 279. 280. 281. 282. 283. 284. 285. 286. 287. 288. 289. 290. 291. 292. 293. 294. 295. 296. 297. 298. 299. 300. 301. 302. 303. 304. 305. 306. 307. 308. 309. 310. 311. 312. 313. 314. 315. 316. 317. 318. 319. 320. 321. 322. 323. 324. 325. 326. 327. 328. 329. 330. 331. 332. 333. 334. 335. 336. 337. 338. 339. 340. 341. 342. 343. 344. 345. 346. 347. 348. 349. 350. 351. 352. 353. 354. 355. 356. 357. 358. 359. 360. 361. 362. 363. 364. 365. 366. 367. 368. 369. 370. 371. 372. 373. 374. 375. 376. 377. 378. 379. 380. 381. 382. 383. 384. 385. 386. 387. 388. 389. 390. 391. 392. 393. 394. 395. 396. 397. 398. 399. 400. 401. 402. 403. 404. 405. 406. 407. 408. 409. 410. 411. 412. 413. 414. 415. 416. 417. 418. 419. 420. 421. 422. 423. 424. 425. 426. 427. 428. 429. 430. 431. 432. 433. 434. 435. 436. 437. 438. 439. 440. 441. 442. 443. 444. 445. 446. 447. 448. 449. 450. 451. 452. 453. 454. 455. 456. 457. 458. 459. 460. 461. 462. 463. 464. 465. 466. 467. 468. 469. 470. 471. 472. 473. 474. 475. 476. 477. 478. 479. 480. 481. 482. 483. 484. 485. 486. 487. 488. 489. 490. 491. 492. 493. 494. 495. 496. 497. 498. 499. 500. 501. 502. 503. 504. 505. 506. 507. 508. 509. 510. 511. 512. 513. 514. 515. 516. 517. 518. 519. 520. 521. 522. 523. 524. 525. 526. 527. 528. 529. 530. 531. 532. 533. 534. 535. 536. 537. 538. 539. 540. 541. 542. 543. 544. 545. 546. 547. 548. 549. 550. 551. 552. 553. 554. 555. 556. 557. 558. 559. 560. 561. 562. 563. 564. 565. 566. 567. 568. 569. 570. 571. 572. 573. 574. 575. 576. 577. 578. 579. 580. 581. 582. 583. 584. 585. 586. 587. 588. 589. 590. 591. 592. 593. 594. 595. 596. 597. 598. 599. 600. 601. 602. 603. 604. 605. 606. 607. 608. 609. 610. 611. 612. 613. 614. 615. 616. 617. 618. 619. 620. 621. 622. 623. 624. 625. 626. 627. 628. 629. 630. 631. 632. 633. 634. 635. 636. 637. 638. 639. 640. 641. 642. 643. 644. 645. 646. 647. 648. 649. 650. 651. 652. 653. 654. 655. 656. 657. 658. 659. 660. 661. 662. 663. 664. 665. 666. 667. 668. 669. 670. 671. 672. 673. 674. 675. 676. 677. 678. 679. 680. 681. 682. 683. 684. 685. 686. 687. 688. 689. 690. 691. 692. 693. 694. 695. 696. 697. 698. 699. 700. 701. 702. 703. 704. 705. 706. 707. 708. 709. 710. 711. 712. 713. 714. 715. 716. 717. 718. 719. 720. 721. 722. 723. 724. 725. 726. 727. 728. 729. 730. 731. 732. 733. 734. 735. 736. 737. 738. 739. 740. 741. 742. 743. 744. 745. 746. 747. 748. 749. 750. 751. 752. 753. 754. 755. 756. 757. 758. 759. 760. 761. 762. 763. 764. 765. 766. 767. 768. 769. 770. 771. 772. 773. 774. 775. 776. 777. 778. 779. 780. 781. 782. 783. 784. 785. 786. 787. 788. 789. 790. 791. 792. 793. 794. 795. 796. 797. 798. 799. 800. 801. 802. 803. 804. 805. 806. 807. 808. 809. 810. 811. 812. 813. 814. 815. 816. 817. 818. 819. 820. 821. 822. 823. 824. 825. 826. 827. 828. 829. 830. 831. 832. 833. 834. 835. 836. 837. 838. 839. 840. 84

1. 4Mg + 1.2MgO + 1.2MgS + 1.2MgSO₄ + 1.2MgCO₃ + 1.2MgHCO₃ + 1.2MgH₂CO₃ + 1.2MgH₂SiO₃ + 1.2MgH₂PO₄ + 1.2MgH₂PO₃ + 1.2MgH₂PO₂ + 1.2MgH₂PO₁ + 1.2MgH₂PO₀ + 1.2MgH₂PO₋₁ + 1.2MgH₂PO₋₂ + 1.2MgH₂PO₋₃ + 1.2MgH₂PO₋₄ + 1.2MgH₂PO₋₅ + 1.2MgH₂PO₋₆ + 1.2MgH₂PO₋₇ + 1.2MgH₂PO₋₈ + 1.2MgH₂PO₋₉ + 1.2MgH₂PO₋₁₀ + 1.2MgH₂PO₋₁₁ + 1.2MgH₂PO₋₁₂ + 1.2MgH₂PO₋₁₃ + 1.2MgH₂PO₋₁₄ + 1.2MgH₂PO₋₁₅ + 1.2MgH₂PO₋₁₆ + 1.2MgH₂PO₋₁₇ + 1.2MgH₂PO₋₁₈ + 1.2MgH₂PO₋₁₉ + 1.2MgH₂PO₋₂₀ + 1.2MgH₂PO₋₂₁ + 1.2MgH₂PO₋₂₂ + 1.2MgH₂PO₋₂₃ + 1.2MgH₂PO₋₂₄ + 1.2MgH₂PO₋₂₅ + 1.2MgH₂PO₋₂₆ + 1.2MgH₂PO₋₂₇ + 1.2MgH₂PO₋₂₈ + 1.2MgH₂PO₋₂₉ + 1.2MgH₂PO₋₃₀ + 1.2MgH₂PO₋₃₁ + 1.2MgH₂PO₋₃₂ + 1.2MgH₂PO₋₃₃ + 1.2MgH₂PO₋₃₄ + 1.2MgH₂PO₋₃₅ + 1.2MgH₂PO₋₃₆ + 1.2MgH₂PO₋₃₇ + 1.2MgH₂PO₋₃₈ + 1.2MgH₂PO₋₃₉ + 1.2MgH₂PO₋₄₀ + 1.2MgH₂PO₋₄₁ + 1.2MgH₂PO₋₄₂ + 1.2MgH₂PO₋₄₃ + 1.2MgH₂PO₋₄₄ + 1.2MgH₂PO₋₄₅ + 1.2MgH₂PO₋₄₆ + 1.2MgH₂PO₋₄₇ + 1.2MgH₂PO₋₄₈ + 1.2MgH₂PO₋₄₉ + 1.2MgH₂PO₋₅₀ + 1.2MgH₂PO₋₅₁ + 1.2MgH₂PO₋₅₂ + 1.2MgH₂PO₋₅₃ + 1.2MgH₂PO₋₅₄ + 1.2MgH₂PO₋₅₅ + 1.2MgH₂PO₋₅₆ + 1.2MgH₂PO₋₅₇ + 1.2MgH₂PO₋₅₈ + 1.2MgH₂PO₋₅₉ + 1.2MgH₂PO₋₆₀ + 1.2MgH₂PO₋₆₁ + 1.2MgH₂PO₋₆₂ + 1.2MgH₂PO₋₆₃ + 1.2MgH₂PO₋₆₄ + 1.2MgH₂PO₋₆₅ + 1.2MgH₂PO₋₆₆ + 1.2MgH₂PO₋₆₇ + 1.2MgH₂PO₋₆₈ + 1.2MgH₂PO₋₆₉ + 1.2MgH₂PO₋₇₀ + 1.2MgH₂PO₋₇₁ + 1.2MgH₂PO₋₇₂ + 1.2MgH₂PO₋₇₃ + 1.2MgH₂PO₋₇₄ + 1.2MgH₂PO₋₇₅ + 1.2MgH₂PO₋₇₆ + 1.2MgH₂PO₋₇₇ + 1.2MgH₂PO₋₇₈ + 1.2MgH₂PO₋₇₉ + 1.2MgH₂PO₋₈₀ + 1.2MgH₂PO₋₈₁ + 1.2MgH₂PO₋₈₂ + 1.2MgH₂PO₋₈₃ + 1.2MgH₂PO₋₈₄ + 1.2MgH₂PO₋₈₅ + 1.2MgH₂PO₋₈₆ + 1.2MgH₂PO₋₈₇ + 1.2MgH₂PO₋₈₈ + 1.2MgH₂PO₋₈₉ + 1.2MgH₂PO₋₉₀ + 1.2MgH₂PO₋₉₁ + 1.2MgH₂PO₋₉₂ + 1.2MgH₂PO₋₉₃ + 1.2MgH₂PO₋₉₄ + 1.2MgH₂PO₋₉₅ + 1.2MgH₂PO₋₉₆ + 1.2MgH₂PO₋₉₇ + 1.2MgH₂PO₋₉₈ + 1.2MgH₂PO₋₉₉ + 1.2MgH₂PO₋₁₀₀ + 1.2MgH₂PO₋₁₀₁ + 1.2MgH₂PO₋₁₀₂ + 1.2MgH₂PO₋₁₀₃ + 1.2MgH₂PO₋₁₀₄ + 1.2MgH₂PO₋₁₀₅ + 1.2MgH₂PO₋₁₀₆ + 1.2MgH₂PO₋₁₀₇ + 1.2MgH₂PO₋₁₀₈ + 1.2MgH₂PO₋₁₀₉ + 1.2MgH₂PO₋₁₁₀ + 1.2MgH₂PO₋₁₁₁ + 1.2MgH₂PO₋₁₁₂ + 1.2MgH₂PO₋₁₁₃ + 1.2MgH₂PO₋₁₁₄ + 1.2MgH₂PO₋₁₁₅ + 1.2MgH₂PO₋₁₁₆ + 1.2MgH₂PO₋₁₁₇ + 1.2MgH₂PO₋₁₁₈ + 1.2MgH₂PO₋₁₁₉ + 1.2MgH₂PO₋₁₂₀ + 1.2MgH₂PO₋₁₂₁ + 1.2MgH₂PO₋₁₂₂ + 1.2MgH₂PO₋₁₂₃ + 1.2MgH₂PO₋₁₂₄ + 1.2MgH₂PO₋₁₂₅ + 1.2MgH₂PO₋₁₂₆ + 1.2MgH₂PO₋₁₂₇ + 1.2MgH₂PO₋₁₂₈ + 1.2MgH₂PO₋₁₂₉ + 1.2MgH₂PO₋₁₃₀ + 1.2MgH₂PO₋₁₃₁ + 1.2MgH₂PO₋₁₃₂ + 1.2MgH₂PO₋₁₃₃ + 1.2MgH₂PO₋₁₃₄ + 1.2MgH₂PO₋₁₃₅ + 1.2MgH₂PO₋₁₃₆ + 1.2MgH₂PO₋₁₃₇ + 1.2MgH₂PO₋₁₃₈ + 1.2MgH₂PO₋₁₃₉ + 1.2MgH₂PO₋₁₄₀ + 1.2MgH₂PO₋₁₄₁ + 1.2MgH₂PO₋₁₄₂ + 1.2MgH₂PO₋₁₄₃ + 1.2MgH₂PO₋₁₄₄ + 1.2MgH₂PO₋₁₄₅ + 1.2MgH₂PO₋₁₄₆ + 1.2MgH₂PO₋₁₄₇ + 1.2MgH₂PO₋₁₄₈ + 1.2MgH₂PO₋₁₄₉ + 1.2MgH₂PO₋₁₅₀ + 1.2MgH₂PO₋₁₅₁ + 1.2MgH₂PO₋₁₅₂ + 1.2MgH₂PO₋₁₅₃ + 1.2MgH₂PO₋₁₅₄ + 1.2MgH₂PO₋₁₅₅ + 1.2MgH₂PO₋₁₅₆ + 1.2MgH₂PO₋₁₅₇ + 1.2MgH₂PO₋₁₅₈ + 1.2MgH₂PO₋₁₅₉

1. 444. 2. 445. 3. 446. 4. 447. 5. 448.

1777-1778 1779-1780 1781-1782 1783-1784 1785-1786

30. *Alfred, Lord Tennyson, "The Charge of the Light Brigade,"* 1854

ابو یحییٰ بن ایوب

ابو یحییٰ بن محمد بن یحییٰ

۱۱۱ ابو علی الحسینی

أبو هبيرة الحنظلي ٢٤٦

4

أبو نصر (المبري) ٦٥

أ. م. نصر بن البنا ٢٢٩

أول من كان له شأن في التاريخ

أو صرين الصباغ ٥٣ ، ١٧٣ ، ١٧٧ ، ١٧٨

01 'FA' 'TY' 'TZ' 'Y0' 'Y1' 'Y2' 'Y3' 'Y4' 'Y5' 'Y6' 'Y7' 'Y8' 'Y9' 'Y10' 'Y11' 'Y12' 'Y13' 'Y14' 'Y15' 'Y16' 'Y17' 'Y18' 'Y19' 'Y20' 'Y21' 'Y22' 'Y23' 'Y24' 'Y25' 'Y26' 'Y27' 'Y28' 'Y29' 'Y30' 'Y31' 'Y32' 'Y33' 'Y34' 'Y35' 'Y36' 'Y37' 'Y38' 'Y39' 'Y40' 'Y41' 'Y42' 'Y43' 'Y44' 'Y45' 'Y46' 'Y47' 'Y48' 'Y49' 'Y50' 'Y51' 'Y52' 'Y53' 'Y54' 'Y55' 'Y56' 'Y57' 'Y58' 'Y59' 'Y60' 'Y61' 'Y62' 'Y63' 'Y64' 'Y65' 'Y66' 'Y67' 'Y68' 'Y69' 'Y70' 'Y71' 'Y72' 'Y73' 'Y74' 'Y75' 'Y76' 'Y77' 'Y78' 'Y79' 'Y80' 'Y81' 'Y82' 'Y83' 'Y84' 'Y85' 'Y86' 'Y87' 'Y88' 'Y89' 'Y90' 'Y91' 'Y92' 'Y93' 'Y94' 'Y95' 'Y96' 'Y97' 'Y98' 'Y99' 'Y100' 'Y101' 'Y102' 'Y103' 'Y104' 'Y105' 'Y106' 'Y107' 'Y108' 'Y109' 'Y110' 'Y111' 'Y112' 'Y113' 'Y114' 'Y115' 'Y116' 'Y117' 'Y118' 'Y119' 'Y120' 'Y121' 'Y122' 'Y123' 'Y124' 'Y125' 'Y126' 'Y127' 'Y128' 'Y129' 'Y130' 'Y131' 'Y132' 'Y133' 'Y134' 'Y135' 'Y136' 'Y137' 'Y138' 'Y139' 'Y140' 'Y141' 'Y142' 'Y143' 'Y144' 'Y145' 'Y146' 'Y147' 'Y148' 'Y149' 'Y150' 'Y151' 'Y152' 'Y153' 'Y154' 'Y155' 'Y156' 'Y157' 'Y158' 'Y159' 'Y160' 'Y161' 'Y162' 'Y163' 'Y164' 'Y165' 'Y166' 'Y167' 'Y168' 'Y169' 'Y170' 'Y171' 'Y172' 'Y173' 'Y174' 'Y175' 'Y176' 'Y177' 'Y178' 'Y179' 'Y180' 'Y181' 'Y182' 'Y183' 'Y184' 'Y185' 'Y186' 'Y187' 'Y188' 'Y189' 'Y190' 'Y191' 'Y192' 'Y193' 'Y194' 'Y195' 'Y196' 'Y197' 'Y198' 'Y199' 'Y200' 'Y201' 'Y202' 'Y203' 'Y204' 'Y205' 'Y206' 'Y207' 'Y208' 'Y209' 'Y210' 'Y211' 'Y212' 'Y213' 'Y214' 'Y215' 'Y216' 'Y217' 'Y218' 'Y219' 'Y220' 'Y221' 'Y222' 'Y223' 'Y224' 'Y225' 'Y226' 'Y227' 'Y228' 'Y229' 'Y230' 'Y231' 'Y232' 'Y233' 'Y234' 'Y235' 'Y236' 'Y237' 'Y238' 'Y239' 'Y240' 'Y241' 'Y242' 'Y243' 'Y244' 'Y245' 'Y246' 'Y247' 'Y248' 'Y249' 'Y250' 'Y251' 'Y252' 'Y253' 'Y254' 'Y255' 'Y256' 'Y257' 'Y258' 'Y259' 'Y260' 'Y261' 'Y262' 'Y263' 'Y264' 'Y265' 'Y266' 'Y267' 'Y268' 'Y269' 'Y270' 'Y271' 'Y272' 'Y273' 'Y274' 'Y275' 'Y276' 'Y277' 'Y278' 'Y279' 'Y280' 'Y281' 'Y282' 'Y283' 'Y284' 'Y285' 'Y286' 'Y287' 'Y288' 'Y289' 'Y290' 'Y291' 'Y292' 'Y293' 'Y294' 'Y295' 'Y296' 'Y297' 'Y298' 'Y299' 'Y300' 'Y301' 'Y302' 'Y303' 'Y304' 'Y305' 'Y306' 'Y307' 'Y308' 'Y309' 'Y310' 'Y311' 'Y312' 'Y313' 'Y314' 'Y315' 'Y316' 'Y317' 'Y318' 'Y319' 'Y320' 'Y321' 'Y322' 'Y323' 'Y324' 'Y325' 'Y326' 'Y327' 'Y328' 'Y329' 'Y330' 'Y331' 'Y332' 'Y333' 'Y334' 'Y335' 'Y336' 'Y337' 'Y338' 'Y339' 'Y340' 'Y341' 'Y342' 'Y343' 'Y344' 'Y345' 'Y346' 'Y347' 'Y348' 'Y349' 'Y350' 'Y351' 'Y352' 'Y353' 'Y354' 'Y355' 'Y356' 'Y357' 'Y358' 'Y359' 'Y360' 'Y361' 'Y362' 'Y363' 'Y364' 'Y365' 'Y366' 'Y367' 'Y368' 'Y369' 'Y370' 'Y371' 'Y372' 'Y373' 'Y374' 'Y375' 'Y376' 'Y377' 'Y378' 'Y379' 'Y380' 'Y381' 'Y382' 'Y383' 'Y384' 'Y385' 'Y386' 'Y387' 'Y388' 'Y389' 'Y390' 'Y391' 'Y392' 'Y393' 'Y394' 'Y395' 'Y396' 'Y397' 'Y398' 'Y399' 'Y400' 'Y401' 'Y402' 'Y403' 'Y404' 'Y405' 'Y406' 'Y407' 'Y408' 'Y409' 'Y410' 'Y411' 'Y412' 'Y413' 'Y414' 'Y415' 'Y416' 'Y417' 'Y418' 'Y419' 'Y420' 'Y421' 'Y422' 'Y423' 'Y424' 'Y425' 'Y426' 'Y427' 'Y428' 'Y429' 'Y430' 'Y431' 'Y432' 'Y433' 'Y434' 'Y435' 'Y436' 'Y437' 'Y438' 'Y439' 'Y440' 'Y441' 'Y442' 'Y443' 'Y444' 'Y445' 'Y446' 'Y447' 'Y448' 'Y449' 'Y450' 'Y451' 'Y452' 'Y453' 'Y454' 'Y455' 'Y456' 'Y457' 'Y458' 'Y459' 'Y460' 'Y461' 'Y462' 'Y463' 'Y464' 'Y465' 'Y466' 'Y467' 'Y468' 'Y469' 'Y470' 'Y471' 'Y472' 'Y473' 'Y474' 'Y475' 'Y476' 'Y477' 'Y478' 'Y479' 'Y480' 'Y481' 'Y482' 'Y483' 'Y484' 'Y485' 'Y486' 'Y487' 'Y488' 'Y489' 'Y490' 'Y491' 'Y492' 'Y493' 'Y494' 'Y495' 'Y496' 'Y497' 'Y498' 'Y499' 'Y500' 'Y501' 'Y502' 'Y503' 'Y504' 'Y505' 'Y506' 'Y507' 'Y508' 'Y509' 'Y510' 'Y511' 'Y512' 'Y513' 'Y514' 'Y515' 'Y516' 'Y517' 'Y518' 'Y519' 'Y520' 'Y521' 'Y522' 'Y523' 'Y524' 'Y525' 'Y526' 'Y527' 'Y528' 'Y529' 'Y530' 'Y531' 'Y532' 'Y533' 'Y534' 'Y535' 'Y536' 'Y537' 'Y538' 'Y539' 'Y540' 'Y541' 'Y542' 'Y543' 'Y544' 'Y545' 'Y546' 'Y547' 'Y548' 'Y549' 'Y550' 'Y551' 'Y552' 'Y553' 'Y554' 'Y555' 'Y556' 'Y557' 'Y558' 'Y559' 'Y560' 'Y561' 'Y562' 'Y563' 'Y564' 'Y565' 'Y566' 'Y567' 'Y568' 'Y569' 'Y570' 'Y571' 'Y572' 'Y573' 'Y574' 'Y575' 'Y576' 'Y577' 'Y578' 'Y579' 'Y580' 'Y581' 'Y582' 'Y583' 'Y584' 'Y585' 'Y586' 'Y587' 'Y588' 'Y589' 'Y590' 'Y591' 'Y592' 'Y593' 'Y594' 'Y595' 'Y596' 'Y597' 'Y598' 'Y599' 'Y600' 'Y601' 'Y602' 'Y603' 'Y604' 'Y605' 'Y606' 'Y607' 'Y608' 'Y609' 'Y610' 'Y611' 'Y612' 'Y613' 'Y614' 'Y615' 'Y616' 'Y617' 'Y618' 'Y619' 'Y620' 'Y621' 'Y622' 'Y623' 'Y624' 'Y625' 'Y626' 'Y627' 'Y628' 'Y629' 'Y630' 'Y631' 'Y632' 'Y633' 'Y634' 'Y635' 'Y636' 'Y637' 'Y638' 'Y639' 'Y640' 'Y641' 'Y642' 'Y643' 'Y644' 'Y645' 'Y646' 'Y647' 'Y648' 'Y649' 'Y650' 'Y651' 'Y652' 'Y653' 'Y654' 'Y655' 'Y656' 'Y657' 'Y658' 'Y659' 'Y660' 'Y661' 'Y662' 'Y663' 'Y664' 'Y665' 'Y666' 'Y667' 'Y668' 'Y669' 'Y670' 'Y671' 'Y672' 'Y673' 'Y674' 'Y675' 'Y676' 'Y677' 'Y678' 'Y679' 'Y680' 'Y681' 'Y682' 'Y683' 'Y684' 'Y685' 'Y686' 'Y687' 'Y688' 'Y689' 'Y690' 'Y691' 'Y692' 'Y693' 'Y694' 'Y695' 'Y696' 'Y697' 'Y698

130 Y. K. L. et al.

أشهر المدن

١٠٠

أ

ابو نصر بیه‌زاری ۱۱۷۷

أبو النعمان، الأصبهاني ٢٢٤

ابو اسیم بن الحد (د ۹۹)

4

[illegible]

135 ' 137 ' 138 ' 139

فهرس الأتراك

| | |
|--------------------------|--|
| ابن حبة أخراي ٩٥ | ١ |
| ابن جهم ٣٥ | ابن الابوسي ١٧ ٢٢٧ |
| ابن اخوري ١٤ ١٥ ١٩ ٢٠ ٢٢ | ابن أبي الحسين الطيودي ٤٧ |
| ٢٨ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٨ ٤١ ٤٣ ٤٦ | ابن أبي عدي ٤٥ |
| ٦٥ ٧٤ ٩٣ ٩٤ ٩٦ ٩٧ | ابن أبي موسى ١٢ ٢٧ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ |
| ١٠٣ ١٠٤ ١٠٥ ١١١ ١١٥ ١١٦ | ٢٢٠ ٢٢١ ٢٢٨ |
| ١١٧ ١١٩ ١٢٠ ١٢٣ ١٢٦ | ابن الأخضر ٢١٦ ٢٤٣ |
| ١٢٩ ١٣١ ١٣٥ ١٤٥ ١٤٦ ١٤٦ | |
| ١٦٧ ١٦٨ ١٧٢ ١٧٦ ١٧٧ | ٣ |
| ١٨٤ ١٨٨ ١٩٥ ٢٠٨ ٢٠٩ | ابن البار كرودي ١٥ |
| ٢١٢ ٢١٦ ٢١٧ ٢١٨ ٢٢٣ | ابن البري ٢١٥ |
| ٢٢٦ ٢٢٧ ٢٢٨ ٢٢٩ ٢٣٢ | ابن الصري ٢٤٥ |
| ٢٤١ ٢٤٤ ٢٤٦ | ابن البطر ١٤٥ |
| ابن الجواني ٨٦ | ابن بطة ١٠٧ ١٠٨ ١٠٩ ٢٠٧ |
| ح | ابن البطي ٩٩ ١١٧ |
| ابن حامد ١٢ | ابن الباء ١٥ ١٦ ٢٩ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ |
| ابن حبان ١٤١ | ابن بوش ٢٠٨ ٢٢٧ |
| ابن الحريف ٢١٣ | ٤ |
| ابن حسون ١١٢ | ابن الدان ١٧٤ ١٩٥ |
| ابن الحصين ٤٢ | ابن التميميد النصاراي ٢٤٥ |
| ابن حسان ٥٥ ٥٦ | ابن غيم ١٩١ ٢٢٩ |
| ح | ج |
| ابن الحصة ٩٩ ٢١١ | ابن حردة ٢٦ ١١٨ |
| ابن حريجة ٢٤ ٣٥ | |

ابن شافع ١٤ : ١٥ : ١٩ : ٢٠ : ٢٤ : ٢٦ : ٢٧
 ٣٥ : ٣٦ : ٣٨ : ٣٩ : ٤٠ : ٤١ : ٤٢
 ٤٣ : ٤٤ : ٤٥ : ٤٦ : ٤٧ : ٤٨ : ٤٩ : ٥٠ : ٥١ : ٥٢
 ٥٣ : ٥٤ : ٥٥ : ٥٦ : ٥٧ : ٥٨ : ٥٩ : ٦٠ : ٦١ : ٦٢

ابن شاذان ١٤١

ابن شاذان ١٤٢

ابن شاذان ١٤٣

ابن شاذان ١٤٤

ابن شاذان ١٤٥

ابن شاذان ١٤٦

ص

ابن صابر الدمشقي ٩٩

ابن الصالح الحراني ٢٤٨

ابن الصلت المعبر ١٣

ابن الصيرفي الحراني ١٠٣ : ٢٢١

ص

ابن صيرفي ١٠٧

ط

ابن طاهر ٨٦

ابن طاهر ٢٤٢

ابن الطالبي ٢٤٨

ع

ابن عامر المصري ٢٠٨

ابن عبد الله بن السلي ١٦٣

ابن عبيد الله ٢٣

ابن عدي ١٦٣

ابن عساكر ٢١٣ : ٢١٥ : ٢١٨ : ٢٢٢

٢٤٢

ابن الحشاش ١١٥ : ٢١٣ : ٢٢٣ : ٢٣٤

ابن حنكس ٢٤٥

ابن خيرون ١٥ : ١٩ : ٢٢ : ٢٧

ر

ابن الداساني ٩٢

ر

ابن رزقويه ١٩ : ٢٢

ز

ابن الزاوي ١٥١ : ١٥٢ : ١٥٣ : ١٧٠

٢٢٨ : ٢٢٩

ابن الزوزني ٥١

س

ابن السعدي ١١١

ابن السمرقندي ١١٠

ابن السمان ١٣ : ١٥ : ٢٠ : ٢١ : ٣٠

٣٥ : ٣٦ : ٣٧ : ٣٨ : ٣٩ : ٤٠ : ٤١ : ٤٢ : ٤٣ : ٤٤

٤٥ : ٤٦ : ٤٧ : ٤٨ : ٤٩ : ٥٠ : ٥١ : ٥٢ : ٥٣ : ٥٤

٥٥ : ٥٦ : ٥٧ : ٥٨ : ٥٩ : ٦٠ : ٦١ : ٦٢ : ٦٣ : ٦٤

٦٥ : ٦٦ : ٦٧ : ٦٨ : ٦٩ : ٧٠ : ٧١ : ٧٢ : ٧٣ : ٧٤

٧٥ : ٧٦ : ٧٧ : ٧٨ : ٧٩ : ٨٠ : ٨١ : ٨٢ : ٨٣ : ٨٤

٨٥ : ٨٦ : ٨٧ : ٨٨ : ٨٩ : ٩٠ : ٩١ : ٩٢ : ٩٣ : ٩٤

٩٥ : ٩٦ : ٩٧ : ٩٨ : ٩٩ : ١٠٠ : ١٠١ : ١٠٢ : ١٠٣ : ١٠٤

١٠٥ : ١٠٦ : ١٠٧ : ١٠٨ : ١٠٩ : ١١٠ : ١١١ : ١١٢ : ١١٣ : ١١٤

١١٥ : ١١٦ : ١١٧ : ١١٨ : ١١٩ : ١٢٠ : ١٢١ : ١٢٢ : ١٢٣ : ١٢٤

ابن سبرون ١٧٢

ش

ابن شاذان ١٣٩

| | |
|------------------------------|-------------------------|
| اس النجار ٩ ١٤ ١٨ ١٩ ٢٨ ٢٥ | اس النويري ١٧٢ |
| ٥٧ ٩٩ ١٠٧ ١١١ ١١٢ ١١٦ | هـ |
| ١١٥ ١١٩ ١٢٦ ١٣٢ ١٣٨ | اس عبيدة ٢٢٨ |
| ١٣٥ ١٤٧ ١٦٥ ١٧٧ ١٩٦ | ابن هرامرد ١٦٨ |
| ٢٠٨ ٢١٦ ٢١٨ ٢٢٣ ٢٢٦ | ابن الخيم ١٤٦ |
| ٢٢٦ ٢٣٦ ٢٣٨ | |
| اس اهر بن سهل الزاخوي ٢١٧ | و |
| ابن ناطقة ١٠ ١٤ ١٥ ١٦ ٢٥ ١٠٨ | ار ابو جند ٢٥ ١٧٤ ١٩٠ |
| ١٦٩ ٢١٧ ٢١٨ ٢٢١ ٢٢٦ | ي |
| ٢٤٧ | |
| ار بنقور ١٧ ١٧٠ ٢٠٠ ٢٠٧ ٢١٢ | ابن يونس (الوزير) ١٥٣ |
| ٢٢٧ ٢١٥ | |

فهرس الأنساب

| | | |
|-------------------------------------|---|------------------------------------|
| الحسدي ١٩٠ ، ٢٤ | ١ | الأزجي ١٥٠ |
| الحسدي (الصبح) ٢٣٧ | | الأزجي ١٦٣ |
| الحيري ٣٥ | | الاباري ١٦٣ |
| ح | | الانصاري ٥٧ |
| الحرق ٣٢ ، ٢٦ ، ٢١٤ ، ٢٢١ | ب | |
| الحشوعي ٨٦ | | البغاري ٢٦٢ ، ٢٧٦ ، ٢٧٥ |
| ح | | البرقاني ١٥ ، ١٨ ، ٥٤ |
| دارقطني ١٥٩ ، ١٤٦ | | البرمكي ١١٧ ، ١٢٣ ، ٢٣٤ |
| الدوري ١٥٨ | | برهان السليبي ٢٣٨ |
| ز | | الساميري ١٢ |
| الدعوي ١٤٠ ، ١١٨ ، ١٧١ ، ١٨٨ | ث | |
| ز | | الشوري ١٦٦ |
| الرمي ٢٦٢ | ح | |
| الرهاوي ٦٥ ، ٢٢ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٧ | | الجباري ١٤٤ |
| ز | | الحريري ٩٤ ، ١١٦ ، ١٢٣ ، ١٣٧ ، ١٣٩ |
| ز | | ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٦٦ ، ١٧٠ ، ١٧٢ |
| زكري ٦١ | | الحراني ٨٨ |
| الزبيدي ٩٥ ، ١٠٨ | ح | |
| الزبيني ٢٣٣ | | الحري ٢٠٩ |
| ز | | الحري ١٤١ |
| السامري ١٤٨ ، ١٥٢ | | الحلواني ٢٢ |

| | |
|---|--|
| <p>٦٩ (المولي الدوسي)</p> <p>غ</p> <p>١٨٣ (الزالي ٣١ ١٧٧ ١٨٣)</p> <p>ق</p> <p>١٨٤ (القرطي)</p> <p>١٢٣ (الروسي)</p> <p>٥١ (الفيري ١٧ ٥١)</p> <p>٢٣١ (النضاهي)</p> <p>ك</p> <p>٧٣ (الكنه)</p> <p>م</p> <p>١١٩ (الموردي ١٠٥ ١١٩)</p> <p>٣١ (المحودي)</p> <p>٢٣٧ (المنذري ٢٠٠ ٢٣٧)</p> <p>٢٢٠ (المبدائي)</p> <p>١٦٣ (الميدوني)</p> <p>ن</p> <p>١٤٥ (النمالي)</p> <p>٨٥ (النهدي)</p> <p>٢١٥ (النوراني)</p> <p>١٦٤ (النوراني)</p> <p>ي</p> <p>١٨٧ (اليوسفي)</p> <p>٢١٥ (البناردي)</p> | <p>١٩ (السامي ١٩ ٢٥ ٢٧ ٢٥ ٢٩ ٢٥)</p> <p>١٢٣ (١٢٠ ١١٨ ١١٧ ٢٩ ٩٨)</p> <p>١٢٥ (١٣٨ ١٣١ ١٢٦ ١٢٥)</p> <p>١٢١ (١٢٦ ١٢٥ ١٢٥ ١٢٦ ١٢٩)</p> <p>١٧١ (١٧٢ ١٧٧ ٢٢٤ ٢٤٠)</p> <p>٢٤٧</p> <p>س</p> <p>١٨٣ (الناسي)</p> <p>١٨٩ (١٨٩ ٢٩ ٥٩ ١٨٩)</p> <p>١٧٣ (س)</p> <p>١٨٣ (الشبيبي)</p> <p>١١٣ (الشيرازي)</p> <p>ص</p> <p>٢١٥ (٢٠٧ ٢٠٠ ٢١٥)</p> <p>٨٥ (الصوري)</p> <p>١٠٥ (صوري)</p> <p>ط</p> <p>١٥٤ (طبراني)</p> <p>٩٩ (الطحييري)</p> <p>ع</p> <p>٢١٢ (العاصي)</p> <p>٩٨ (العدي ١١١)</p> <p>٢٥ (العبيدي)</p> <p>٢٣ (١٢٧ ١١٧ ١٢٧ ١٢٣ ١٢٣)</p> <p>١٧٢</p> |
|---|--|

فهرس البلدان والمواضع

باب الدبر ٤٨

باب الصغير ٢٣٩

باب الفائق ٢١

باب الفريد ٢٣٨

باب القرائن ٩٢

البصرين ١٥٣

الدبر ٢٢٦

الردان ١٨

برديس ٩٤

بسطام ٦٥

البصرة ١٧

مداد ١٢

٣٥

٨٥

٩٨

١١٧

١٣١

١٤٤

١٧٧

٢٠٠

٢٢٦

٢٣٦

٢٤٧

٢٤٧

٢٤٧

٢٤٧

١

آمد ١١

آمد ١٢

الاسكندرية ٧٢

اشد ٢٢٧

اصهان ٣٥

١٠٠

١٥٦

١٥٦

١٥٦

ب

باب أبر ١٢

باب الأراج ٩٢

٢٠٠

١٧٩

باب البصرة ٢١

باب حرب ١٠

٩٢

١٠٩

١٣١

١٤٧

١٥٦

١٥٦

باب الدبر ٢١

باب درة ١٦

| |
|--|
| <p>بنت المقدس ٨٧ ، ٨٩ ، ٢٣٦</p> <p>ن</p> <p>تربة أبي اسحاق الشيرازي ١٨٥</p> <p>ع</p> <p>جامع آقند ١٣</p> <p>جامع دمشق ٢٣٧</p> <p>جامع الرصافة ١٥</p> <p>جامع القصر ١٥ ، ٢٤ ، ٢٣ ، ١٢٤ ، ٩٣ ، ٩٢ ، ٩١ ، ٩٧ ، ١١٩ ، ١٣٧ ، ١٤٠ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٦٨ ، ١٩٥ ، ٢١١ ، ٢١٨ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٢٦</p> <p>جامع المنصور ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣١١ ، ٣١٢ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٣٣١ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧ ، ٣٣٨ ، ٣٣٩ ، ٣٤٠ ، ٣٤١ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٣٤٥ ، ٣٤٦ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨ ، ٣٤٩ ، ٣٥٠ ، ٣٥١ ، ٣٥٢ ، ٣٥٣ ، ٣٥٤ ، ٣٥٥ ، ٣٥٦ ، ٣٥٧ ، ٣٥٨ ، ٣٥٩ ، ٣٦٠ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٣٦٣ ، ٣٦٤ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦ ، ٣٦٧ ، ٣٦٨ ، ٣٦٩ ، ٣٧٠ ، ٣٧١ ، ٣٧٢ ، ٣٧٣ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٣٧٦ ، ٣٧٧ ، ٣٧٨ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٣٨١ ، ٣٨٢ ، ٣٨٣ ، ٣٨٤ ، ٣٨٥ ، ٣٨٦ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠ ، ٣٩١ ، ٣٩٢ ، ٣٩٣ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥ ، ٣٩٦ ، ٣٩٧ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩ ، ٤٠٠ ، ٤٠١ ، ٤٠٢ ، ٤٠٣ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ ، ٤٠٦ ، ٤٠٧ ، ٤٠٨ ، ٤٠٩ ، ٤١٠ ، ٤١١ ، ٤١٢ ، ٤١٣ ، ٤١٤ ، ٤١٥ ، ٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ، ٤١٩ ، ٤٢٠ ، ٤٢١ ، ٤٢٢ ، ٤٢٣ ، ٤٢٤ ، ٤٢٥ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧ ، ٤٢٨ ، ٤٢٩ ، ٤٣٠ ، ٤٣١ ، ٤٣٢ ، ٤٣٣ ، ٤٣٤ ، ٤٣٥ ، ٤٣٦ ، ٤٣٧ ، ٤٣٨ ، ٤٣٩ ، ٤٤٠ ، ٤٤١ ، ٤٤٢ ، ٤٤٣ ، ٤٤٤ ، ٤٤٥ ، ٤٤٦ ، ٤٤٧ ، ٤٤٨ ، ٤٤٩ ، ٤٥٠ ، ٤٥١ ، ٤٥٢ ، ٤٥٣ ، ٤٥٤ ، ٤٥٥ ، ٤٥٦ ، ٤٥٧ ، ٤٥٨ ، ٤٥٩ ، ٤٦٠ ، ٤٦١ ، ٤٦٢ ، ٤٦٣ ، ٤٦٤ ، ٤٦٥ ، ٤٦٦ ، ٤٦٧ ، ٤٦٨ ، ٤٦٩ ، ٤٧٠ ، ٤٧١ ، ٤٧٢ ، ٤٧٣ ، ٤٧٤ ، ٤٧٥ ، ٤٧٦ ، ٤٧٧ ، ٤٧٨ ، ٤٧٩ ، ٤٨٠ ، ٤٨١ ، ٤٨٢ ، ٤٨٣ ، ٤٨٤ ، ٤٨٥ ، ٤٨٦ ، ٤٨٧ ، ٤٨٨ ، ٤٨٩ ، ٤٩٠ ، ٤٩١ ، ٤٩٢ ، ٤٩٣ ، ٤٩٤ ، ٤٩٥ ، ٤٩٦ ، ٤٩٧ ، ٤٩٨ ، ٤٩٩ ، ٥٠٠ ، ٥٠١ ، ٥٠٢ ، ٥٠٣ ، ٥٠٤ ، ٥٠٥ ، ٥٠٦ ، ٥٠٧ ، ٥٠٨ ، ٥٠٩ ، ٥١٠ ، ٥١١ ، ٥١٢ ، ٥١٣ ، ٥١٤ ،</p> |
|--|

قبر الاسام أحمد ٢٩ ٢ ٣٠ ٢ ١٠٩ ٢ ١١٥ ٢

١٦٦ ٢ ١٩٥ ٢ ١٩٧ ٢ ٢٢٦

قبر الدبيل س عاص ١٣٠

قبر منصور س عمار ١٤٢

قبور مكة ١٣٠

قنطرة د البحر ٢٤١

قنطرة القسبة ٢٤١

ل

كازاركا ٨٤

الكوفة ١٧ ٢ ١٤١

م

المارستان ١١١

م كس ٥٥ ٢ ٢٢٧

المعزم ٢٠٠

مدرسة باب البرج ٢٠٠

المدرسة الخليفة ٢٣٨

مدرسة نظام ٢٥

مدينة المنصور ١٤ ٢ ٢٨٨

مرو الرود ٧١ ٢ ٧٩

المرو ٢١٦

مسجد ابن جرود ١١٨

مسجد ابن القزويني ١٣٦

مسجد باب الدرب ٢١

مسجد باب المرب ١٣١

مسجد البصرة ٢٢٤

مسجد درب الرمان ٩٦

مسجد درب الطبخ ٢٦

مسجد سكة الخرق ٢١

مسجد الشريف أبي جعفر ٦٣ ٢ ١٣١

س

الشام ٨٧ ٢ ١٢٣ ٢ ١٢٦ ٢ ٢٣٦ ٢ ٢٥٧

الشونيزية ٢٤٢

ط

طالقان ٧٢

طبرستان ٢٢٥

طرابلس ١٢٣

طوس ٦٥

ظ

الظفرية ١٩٧

ع

العالية ١٦٣

العراق ٩٨ ٢ ١٧٧

عرفات ١١٤ ٢ ١٣٠

عسيلة ٢٢٥

عكبرا ١٧ ٢ ٤٨ ٢ ٢١٩

غ

غرجستان ٧٢

غورجه ٧٢

ف

فستط ٤٥ ٢ ١٦٧ ٢ ٢١٨ ٢ ٢٢٧

فلاحة ٧٢

ق

القاهرة ١٩ ٢ ١٩٠ ٢ ٢٠٠ ٢ ٢٠٢ ٢ ٢٢١

قبر أبي بكر عبد العزيز ١٦٦

فهرس الكتب

الاقتصار لأهل الحديث (لابن عقيل) ١٨٩
الاقتصار في المسائل الكبار أو الخلاف
الكبير (لأبي الخطاب الكلودي) ١٩٣
الايصاح (لأبي القزح الشيرازي) ٢٨٩
٩١ ٩٠

إيضاح الأدلة في الرد على الفرق الضالة
المعد (لآبي سهل) ٢١٢

الإيضاح في أصول الدين (لابن الزاهوي)
٢١٨

إيضاح في أصول الدين (لابن الزاهوي)
٢١٨

إيضاح في القرائن (لابن الحداد) ١١٢
الايصاح في النحو (لأبي علي القاسمي) ٤٩

ب

البرهان في أصول الدين (لمجد الوهاب
ابن الحنيلي) ٢٣٨

ت

تاريخ ابن الجوزي ٣٤٠ ٢٥٠ ٩٤ ١٠٤
٢٤١ ٢٣٦ ٣٥٠ ١٣٠ ١١١

تاريخ ابن خلكان ٣٤٥

الامانة الصمري (لابن بطه) ١٠٢
الأجوبة المصرية (لأبي الصاس بن تيسبة) ٨٣
أحكام القرائن (للفاضي أبي بيل) ٩
أخبار الأولاد والعباد بركة (لآبي القزح)
٤٦

أخبار الفاضل أبي بيل (لابن البناء) ٤٩
أدب العلم والتعلم (لابن السكيت) ٥٦ ٥٢
أدب الفقه (لابن أبي موسى) ٢٢
الارشاد (لابن أبي موسى) ١٣ ٢٠ ٢٣
٩٧

الارشاد في أصول الدين (لابن عقيل) ١٨٩
الإشارة (لابن عقيل) ١٨٩

أصحاب الأئمة الخمسة (لابن البناء) ٤٦
أصول دين (لابن حنبل الخزازي) ٥٥
أصول فقه (لابن حنبل الخزازي) ٥٥

الاقتناع (لابن الزاهوي) ١٧٠ ٢١٧
٢١٩

الأهلي (أصاعد بن سيار المحمدي) ٧٦
الإنباء عن محرم الرما (لابن الصفا الخزازي)
٢٤٨

١٠ محمد في هذا الفهرس ما من الكتب وإرسال إلي أوردتها من رحمت في دبل طبعه
مسونه إلى مؤلفيها، ورشاه على الخروء ليقف عن ما ألف احدهم وما قرءوا فتصور ما كان
في خزانته . وقد حدث ذكر كلمة كتاب وإسالة .

التصانيف في الأصول (لابن برهان) ١٩٦
تصحیح حديث الأبيط (لابن الزاغوتي)
٢١٨

التبصرة في الفقه (يعقوب البرزيني) ٩٦
التفسير (لفهر الدين بن قيسية) ٢٦٧
التفسير (لعبد الرزاق الراسي) ١٨٨
تتميم على إشارات على صم الحيات (لاس
عبد) ١٨٩

تدريس الميلاس (لابن الجوزي) ٢٢٩
التنخيص (لابن الزاغوتي) ٢١٧
قام كتاب الروايتين (لابن أبي بيل) ٢١٢
التبصرة في أصول الفقه (لأبي الخطاب
الكلودي) ١٦٦

تقرير مطوية بن أبي سفيان (لابن أبي بيل)
٢١٢

تخريب النفس (لابن حنبل) ١٨٩
التبصرة في الفقه (لأبي الخطاب
الكلودي) ١٦٦
التوحيد (لابن خزيمة) ٢٦

ت
ثناء أحمد بن الشافعي، وثناء الشافعي على أحمد
(لابن البناء) ٢٦

ح
السمع الصبر (لأبي بيل) ١٦٨
الحامع الكبير (لأبي بيل) ١٠٦
الحواضر ، لأبي البرج الشيرازي ٨٩
الحطيس والأفيس (لأبي العرج الحريري) ١٦٨

ح
حرمة الدين (لابن مند) ٣٨

تاريخ ابن الزاغوتي ٢١٨
تاريخ ابن أبي بيل ١٣٨
تاريخ ابن شافع ١٦
٢٢٠ ، ٢٢٦

تاريخ ابن الخطمي ٢٣٠
تاريخ ابن المنادي ١٩٧
تاريخ ابن النجار ٩٩
١٢٣ ، ١٢٧ ، ٢٣٩
تاريخ أبي بيل القلاسي ٨٩
٢٣٧ ، ٢٣٩
تاريخ اسحق القرآبي ٦٥

تاريخ أسبهاك (لبحي بن مند) ١٥٦
تاريخ بن داود (للنفلي) ٩٨
١٦١
تاريخ الحسين بن محمد الكندي ٧٢
٧٢

تاريخ الخطيب ٢٠
١٦١ ، ٢٢١
تاريخ الدهم ١٨٨
تاريخ القضاء (لابن المندي) ٣٢
تاريخ الفقه (لابن المنادي) ٢٣٠
تاريخ القضاء (للميداني) ٢٠٠

تاريخ نيسابور (لاسماعيل بن عبد القاهر)
١٥٦ ، ٨٠ ، ٦٥

تاريخ هراة (لعبد الرحمن القاسمي) ٧٩
التبصرة في أصول الدين (لأبي الفرج
الشيرازي) ٨٩

التبصرة في الخلاف (لأبي خازم بن أبي بيل)
٢٢١

نشرة دوة النواص (للحوالي) ٢٢٥
التحقيق في مسائل التخليق (لأبي بكر
الدبوري) ٢٢٨

تذكرة الحفاظ (للذهبي) ١٧١
التذكرة (لابن حنبل) ١٨٩

رؤوس المسائل (لحسن بن محمد المكبري)

٢٠٦

رؤوس المسائل (لأبي الخطاب الكلودي)

١٨٤

ز

الزكاة وعقوبات من قرط فيها (لابن البناء) ٤٦

س

السراحيات (لجعفر السراج) ١٢٣

سلوة الخرين عند شدة الأتئين (لابن البهاء)

٤٦

السنة (للحلال) ١٢

س

السنة في (رأي بكر عبد العزيز) ١١٢

شرح الإشارات (لأبي محمد التبرسي) ١٩٩

١٠٤

شرح الإيضاح في النحو (لابن البناء) ٤٦

شرح الخزي في الفقه (لابن البناء) ٤٦٤٦٥

شرح المدة (لأبي العباس بن تيمية) ٥٦

شرح قصيدة ابن أبي داود في السنة (لابن

بناء) ٤٦

شرح كتاب أدب الكتاب (للحوالي)

٣٤٥

شرح كتاب الكرماني في المعبر (لابن البناء)

٤٦

شرح مختصر الخري (لابن أبي بيل) ٢٢١

شرح مسلم (لفرطلي) ١٨٤

شرح المذهب (لأبي بيل) ٤٦

شرح المذهب (لشراف أبي جعفر) ٢٢

حكم الصبيان (لجعفر السراج) ١٢٣

ح

الحاصل والأقسام (لابن البناء) ٤٦

الخلاص صغير (لأبي الخطاب الكلودي)

١٨٤

الخلاص الكبير (لأبي الخطاب الكلودي)

٢٠٦ ، ١٨٣

الخلاص الكبير (لابن الزمخشري) ٢١٢

الخلاص الكبير (لأبي بيل) ٩

د

درة المراس (للجزيري) ٢٤٥

دمية القصر (للبحردي) ٨٢ ، ٨٣

ديوان خطيب (لابن الزمخشري) ٢١٨

ذ

ذم الكلام (للأصاري) ٦٥

ذيل تاريخ يسابور = تاريخ يسابور

ر

الرد على الأشعرية (لعبد الوهاب بن أبي بيل)

٢٣٨

الرد على الجهمية (لأبي القاسم بن عترة)

٢٠ ، ٣٨

الرد على رائي الاعتقادات في منهم من سماح

الآيات (لابن أبي بيل) ٢١٢

الرسالة في السكوت وزوم البيوت (لابن

بناء) ٤٦

الروايات والوحدان (لأبي بيل) ٢١٢ ، ١٨٩

رؤوس المسائل (لابن أبي بيل) ٢٢١ ، ٢١٢

رؤوس المسائل (لشراف أبي جعفر) ٢٢

رؤوس المسائل (لأبي الفتح قاضي حران) ٥٥

شرح الهداية (لجندالدين بن تيمية) ٩٠
شرف الاسماع وشرف الاعتداع (لارأبى على)
٢١٢

شرف اصحاب حدیث (الامم النبیه) ۶۹۲

من

١٠٥ : ٧٦ : ٧٥ : ٦٩ - جميع النسخ

صحيح مسلم ٥٣ / ٦٩ / ٧٥ / ١٠٥ / ١٥٦
الصدائق (لابن عمير) ٩١

صفحه یستاد فی التوحید والاولیاد (الار الباء)

صفوة الصخرة (لابن الجوزي) ٣٤١
سنة التكملة في وفيات النخلة (لمز اللدس
محمد الحسي) ٨٧

صید باقر (در اخواری ۲۶۱)
صیام يوم السبت (لای القاسم بن مند ۳۸)

1

طبقات الأصحاب (لأبي أبي بلى) ١٦٩٢
١١٨٠ ١١٧٠ ١١٦٠ ٨٧٠ ٥٤٠ ٤٠

طيات الأصحاب (لار الحورى) ٣٦
٤٠ ، ٤٨ ، ٥١ ، ٩٤ ، ٩٦ ، ٩٧

٢٤١

ملفات (العقود) (لاي البناء) ١٩٦٦

طبقات العرب (للذهبي) ١٢٠
طبقات شعراء (لاسر سمد) ٢٢٤

3

المعدات الخمس (لأبي الخطاب الكلودي)
١٤٣

المذ ٩ لآبي سمل ٩٤

مجلس القضاة (شيخ الاسلام الامباري) ٦٦
 مدة الادلة (لاهور) ١٨٩ : ١٩١

معدة الخاضر وكتابة المسافرين (لأبي الحسن
الإمدى) ٤٣

عويس المائل الحماية (لابي الزاوي)

مجموع المداخل والخصومات العسكرية ٢٠٦

غ

عدد البيان في أصول الفقه (لابن الزاغوني)
٢١٨

عرب الحديث (الأولى) ٩٦

۷

العادي (لشيخ الاسلام الانصاري) ٦٥

المتاوي (لایں الزاموی) ۲۵۸

الفريد (لىكنوداي) ۲۳۰

الفصول (لابن عقيل) ١٨٩ : ١٩٠ : ٢٢٢
الفصول في الأسماء (لأبي الحسن الكرخي)

۸۴

مسائل احمد و ترجمه مذهب (الکتاب الی)

حضر (۲۲)

مغایات، همان (لازمه) است. ۸۶

قصّة الذّکر والدّعاء (لبردائی) ۱۹

الموت (البر) فيل (3) 32 33
133 134 135 136 137 138 139 140 141 142 143 144 145 146 147 148 149 150 151 152 153 154 155 156 157 158 159 160 161 162 163 164 165 166 167 168 169 170 171 172 173 174 175 176 177 178 179 180 181 182 183 184 185 186 187 188 189 190 191 192 193 194 195 196 197 198 199 200 201 202 203 204 205 206 207 208 209 210 211 212 213 214 215 216 217 218 219 220 221 222 223 224 225 226 227 228 229 230 231 232 233 234 235 236 237 238 239 240 241 242 243 244 245 246 247 248 249 250 251 252 253 254 255 256 257 258 259 260 261 262 263 264 265 266 267 268 269 270 271 272 273 274 275 276 277 278 279 280 281 282 283 284 285 286 287 288 289 290 291 292 293 294 295 296 297 298 299 300 301 302 303 304 305 306 307 308 309 310 311 312 313 314 315 316 317 318 319 320 321 322 323 324 325 326 327 328 329 330 331 332 333 334 335 336 337 338 339 340 341 342 343 344 345 346 347 348 349 350 351 352 353 354 355 356 357 358 359 360 361 362 363 364 365 366 367 368 369 370 371 372 373 374 375 376 377 378 379 380 381 382 383 384 385 386 387 388 389 390 391 392 393 394 395 396 397 398 399 400 401 402 403 404 405 406 407 408 409 410 411 412 413 414 415 416 417 418 419 420 421 422 423 424 425 426 427 428 429 430 431 432 433 434 435 436 437 438 439 440 441 442 443 444 445 446 447 448 449 450 451 452 453 454 455 456 457 458 459 460 461 462 463 464 465 466 467 468 469 470 471 472 473 474 475 476 477 478 479 480 481 482 483 484 485 486 487 488 489 490 491 492 493 494 495 496 497 498 499 500 501 502 503 504 505 506 507 508 509 510 511 512 513 514 515 516 517 518 519 520 521 522 523 524 525 526 527 528 529 530 531 532 533 534 535 536 537 538 539 540 541 542 543 544 545 546 547 548 549 550 551 552 553 554 555 556 557 558 559 560 561 562 563 564 565 566 567 568 569 570 571 572 573 574 575 576 577 578 579 580 581 582 583 584 585 586 587 588 589 590 591 592 593 594 595 596 597 598 599 600 601 602 603 604 605 606 607 608 609 610 611 612 613 614 615 616 617 618 619 620 621 622 623 624 625 626 627 628 629 630 631 632 633 634 635 636 637 638 639 640 641 642 643 644 645 646 647 648 649 650 651 652 653 654 655 656 657 658 659 660 661 662 663 664 665 666 667 668 669 670 671 672 673 674 675 676 677 678 679 680 681 682 683 684 685 686 687 688 689 690 691 692 693 694 695 696 697 698 699 700 701 702 703 704 705 706 707 708 709 710 711 712 713 714 715 716 717 718 719 720 721 722 723 724 725 726 727 728 729 730 731 732 733 734 735 736 737 738 739 740 741 742 743 744 745 746 747 748 749 750 751 752 753 754 755 756 757 758 759 760 761 762 763 764 765 766 767 768 769 770 771 772 773 774 775 776 777 778 779 780 781 782 783 784 785 786 787 788 789 790 791 792 793 794 795 796 797 798 799 800 801 802 803 804 805 806 807 808 809 810 811 812 813 814 815 816 817 818 819 820 821 822 823 824 825 826 827 828 829 830 831 832 833 834 835 836 837 838 839 840 841 842 843 844 845 846 847 848 849 850 851 852 853 854 855 856 857 858 859 860 861 862 863 864 865 866 867 868 869 870 871 872 873 874 875 876 877 878 879 880 881 882 883 884 885 886 887 888 889 890 891 892 893 894 895 896 897 898 899 900 901 902 903 904 905 906 907 908 909 910 911 912 913 914 915 916 917 918 919 920 921 922 923 924 925 926 927 928 929 930 931 932 933 934 935 936 937 938 939 940 941 942 943 944 945 946 947 948 949 950 951 952 953 954 955 956 957 958 959 960 961 962 963 964 965 966 967 968 969 970 971 972 973 974 975 976 977 978 979 980 981 982 983 984 985 986 987 988 989 990 991 992 993 994 995 996 997 998 999 1000 1001 1002 1003 1004 1005 1006 1007 1008 1009 1010 1011 1012 1013 1014 1015 1016 1017 1018 1019 1020 1021 1022 1023 1024 1025 1026 1027 1028 1029 1030 1031 1032 1033 1034 1035 1036 1037 1038 1039 1040 1041 1042 1043 1044 1045 1046 1047 1048 1049 1050 1051 1052 1053 1054 1055 1056 1057 1058 1059 1060 1061 1062 1063 1064 1065 1066 1067 1068 1069 1070 1071 1072 1073 1074 1075 1076 1077 1078 1079 1080 1081 1082 1083 1084 1085 1086 1087 1088 1089 1090 1091 1092 1093 1094 1095 1096 1097 1098 1099 1100 1101 1102 1103 1104 1105 1106 1107 1108 1109 1110 1111 1112 1113 1114 1115 1116 1117 1118 1119 1120 11

۲۲۲ (۱۹۲ (۱۹۲ (۱۹۱)

ك

الكافي المحدث في شرح المعجزة (الابن البناء) ٢٦٢ ٢٥

الكافي (لحق الدين) ١٧٠

الكامل في الفقه (الابن البناء) ٢٥

كتاب أبي عيسى القرمذي ٧٥

كتاب الخرق (لمحمد اسحق) ١٢٣

كتاب في أصول الفقه (لأبي الفرج الشيرازي) ٨٩

كتاب في تفسير القرآن (القاسية - شيخ الاسلام الأنصاري) ٦٦

كتاب النباس (الابن البناء) ٢٦

كفاية المبتدي في العلم (لأبي الفتح الخوافي) ١٣٢

كفاية المفتي = الأصول

كفاية المبتدي وحياة المبتدي (لنصر الخوافي) ٢٢٧

م

المدح والممدوح (لمحمد القادري الرازي) ٦٦

المبتدا (لمحمد السراج) ١٢٣

المسح (لأبي الفرج الشيرازي) ٨٩ ، ٩١ ، ١١٣

مجاهد الشافعي (بالفارسية - شيخ الاسلام الأنصاري) ٦٦

المع من نظريات (لأبي عيسى) ١٨٩ ، ١٩٠

محاسن في الوفاء (لأبي الفرج الشيرازي) ٢١٨

المجروح في الفروع (لأبي علي) ٢١٢

المعجزة (لأبي البركات) ١٥٢ ، ١٥٣

مختصر الخرق ١٢٢

مختصر معاداة (لأبي الفتح الخوافي) ١٣٢

مختصر عريب الحديث (لأبي عبد الله) ٢٦

مختصر في الحدود (لأبي الفرج الشيرازي) ٨٩

مختصر المعجزة (لأبي الفتح الخوافي) ٥٢

المدخل إلى المسند (لمحمد بن أحمد بن حنبل) ١٥٨

مسألة في معرفة الصوت (لأبي عيسى) ١٨٩

مسائل الامتحان (لأبي الفرج الشيرازي) ٨٩

المسائل (لأبي حنبل) ١٥٨

مسائل في القراءة (لأبي الفرج الشيرازي) ٢١٨

مسائل في ردائيات (لأبي عيسى) ٣٩

مسائل مشككة في آيات من القرآن (لأبي حنبل) ١٨٩

المسند (لأحمد بن حنبل) ١٥٧ ، ١٥٨

مشيخة ابن الجوزي ٢٢١

مشيخة شيخ ابن البناء (الابن البناء) ٢٦

مصارح المناق (لمحمد السراج) ١٢٣

مصنف في الأصول (لأبي الحسن العسكري) ١٥

مصنف في أصول الفقه (لأبي الفتح الخوافي) ١٣٢

مصنف في دور وروايات (لأبي الفرج الشيرازي) ٢١٨

مصنف في النجاة (لأبي الخطاب الصوفي) ٥٩

المعاملات والمصر على المنازلات (لأبي البركات) ٢٦

المنامات اسبوية (لأبي منصور الحياطي ١١٨٠

المنتخب في الفقه (لميد الوهاب بن الحنيلي)

٢٣٨

المنثور (لابن عقيل) ١٠٦٠ ١٨٩٠

المنثور من الحكايات والسنن (لمحمد بن

عاصم الخافض ٦٦

المهدى في القراءات (لأبي منصور الحياطي)

١١٨

و

زفة الطالب في تجريد المذهب (لابن

الباق ٦٦

النظام خصال الأقسام (لأبي الفتح الحرابي)

٥٥

نهر النسيه (لابن عقيل) ١٨٩

النهاية (لأبي المعالي بن المنجا) ٩٠

١٠٠٠ (لابن عيسى) ١٥٠

النوادر (لابن الصبري) ١٠٣

هـ

الهداية في الفقه (لأبي الخطاب الكلوثاني)

١٢٣ ١٢٨ ١٢٩

و

الرواصح (لابن الزاغوني) ٢١٧

الرواصح في أصول الفقه (لابن عقيل) ١٨٩

الوحيد (لابن خزيمة) ١١٠

معجم ابن السقطي ١١١٠

معجم أبي نصر الأنصاري ١٧٠

معجم أبي موسى المديني ٢٦٠

معجم أبي نصر البزرجي ١١٦ ٢١٥

المعجم الكبير (للطبراني) ١٥٦

معجم يوسف بن خليل الحافظ ٢٣٦

المغرب (للجزائري) ٢٩٥

المعنى (لموفق الدين) ١٥٦ ١٦٩ ١٧٠

المفتاح في الفقه (لابن أبي يعل) ٢١٢

المفردات (لابن الزاغوني) ٢١٧

المفردات (لابن عقيل) ١٨٩ ١٩٢

المفردات (لميد الوهاب بن الحنيلي) ٢٣٨

المفصول في كتاب الله (لابن البناء) ٦٦

المقتدى في الفقه في المذهب (للحسين بن

الميداني) ٢٩٨

الملح في النيات (لابن أبي يعل) ٢١٢

منازل السائر (لشيخ الاسلام الأنصاري)

٨٦ ٩٦

مناسك الحج (لجعفر السراج) ١٢٣

مناسك الحج (لأبي الخطاب الكلوثاني)

١٢٦

مناسك الحج (لابن الزاغوني) ٢١٨ ٢١٩

مناقب الإمام أحمد (لابن البناء) ٦٦ ٥٦

مناقب الإمام أحمد (بجو سنده) ١٢٥

١٥٦

مناقب السوداني (لجعفر السراج) ١٢٣

مناقب العباس (لجو سنده) ١٥٦

المنامات المزية للأمام أحمد (لابن البناء)

٦٦

(١)

فهرس المراجع

١

- ١ - « أخبار أصفهان » - لأبي بسم الأصفهاني (ليدن ١٩٣١ - ١٩٣٢)
- ٢ - « الإصابة في تمييز الصحابة » - لاس حجر السفلافي (مصر ١٣٣٨ هـ)
- ٣ - « الأنساب » - للسفلافي (ليدن - لندن ١٩١٢)
- ٤ - « الأئمة الخليل بتاريخ بلدس والخليل » - لسفلي (القاهرة ١٢٨٣ هـ)

ب

- ٥ - « البداية والنهاية » - لابن كثير القرشي (مصر ١٩٣٢)

ت

- ٦ - « تاريخ دمشق » أو « التاريخ الكبير » - لابن عساکر (دمشق ١٣٢٩ هـ)
- ٧ - « تاريخ الكامل » أو « الكامل في التاريخ » - لاس الأثير (مصر ١٣٠١ هـ)
- ٨ - « تذكرة الحفاظ » - لأبي عبد الله الذهبي (حيدر آباد ١٣٣٤ هـ)
- ٩ - « تهذيب التهذيب » - لابن حجر السفلافي (حيدر آباد ١٣٣٩ هـ)

ث

- ١٠ - « غار المقاصد في ذكر المساجد » - ليوسف بن عبد القادري (طبعة محمد أحمد طلاس ، دمشق ١٩٣٤)

ج

- ١١ - « الجامع الصغير من حديث الشيخ النذير » - لاسيوطي (مصر ١٣٥٢ هـ)

(٢) وصفا في هذا الفهرس أسماء المراجع التي جاءت في حواشي طبعت بما اعتدنا عليه في تصويب النسخ ونقدمه ، وأهملنا ما جاء من مراجع في حاشية المقدمة .

ر

١٢ - « دمية القصر وعصرة أهل القصر » - للشاعري (حب ١٩٣٠)

ز

١٣ - « دين نريخ دمشق » - لاس ملاحني (طبعة أندور بيروت ١٩٥٨)

ش

١٤ - « شعرات الذهب في أخبار من ذهب » - لعبد الحفيظ بن نجاد الحنبلّي (عصر ١٣٥٠ / ١٩٣١)

١٥ - « الشرح الكبير » أو « المعني في شرح مختصر حرق » - للإمام شمس الدين بن قدامة (طبعة المطبعة بمصر ١٣٤١ - ١٣٤٥)

ط

١٦ - « طبقات الحفاظ » - للسيوطي (طبعة وستفالد في غوطا ١٨٣٣)

١٧ - « طبقات الشافعية » - للسبكي (المطبعة الحسينية بمصر ١٣٢٤ هـ)

١٨ - « طبقات الفراء » أو « عاين الهمد في طبقات الفراء » - للحريري (طبعة برحستر ١٣٥١ - ١٩٣٢)

ف

١٩ - « الفتح الكبير في صم الزمادة إلى الجامع الصغير » - للسيوطي (دار مكتب العربية بمصر)

ق

٢٠ - « القاموس المحيط » - للفيروز آبادي (المطبعة الحسينية بمصر ١٣٤٤ هـ)

ك

٢١ - « كتاب البدع والنهي منها » - للإمام محمد بن وصاح الدرعي (طبعة الشيخ محمد أحمد دهمشقي)

ل

- ٢٣ - « لب اللباب في تحرير الأنساب » - للسيوطي (طبعة ليدن ١٨٥١)
 ٢٤ - « اللباب في تهذيب الأنساب » - لابن الأثير (مصر ١٣٥٧ هـ)
 ٢٥ - « لسان العرب » - لابن منظور المصري (بولاق ١٣٠٠ - ١٣٣٤ هـ)
 ٢٦ - « لسان الميزان » - لابن حجر السبكي (طبعة حيدر آباد ١٣٣٤ هـ)

م

- ٢٧ - « مسائل الإمام أحمد » - لأبي داود السجستاني (طبعة محمد رشيد رضا مصر ١٣٥٣ هـ)
 ٢٨ - « مسائل المردانيات » - لابن تيمية (طبعة دمشق ١٣٣٣ هـ)
 ٢٩ - « المسند » للإمام أحمد بن حنبل (طبعة مصر ١٣١٣ هـ)
 ٣٠ - « المنتبه في أسماء الرجال » - للذهبي (طبعة ليدن ١٨٦٣)
 ٣١ - « معجم الأدباء » - لياقوت الحموي (طبعة سرغيات مصر ١٩٢٥)
 ٣٢ - « معجم السداد » - (ياقوت الحموي) طبعة وشمس الدين بنسبك ١٢٧٨ - ١٢٦٦)
 ٣٣ - « العرب من الكرام لأعجمي » - للحويلي (طبعة الشيخ أحمد محمد شاكر مصر ١٣٦١ هـ)
 - الغني في شرح مختصر الخريفي « النرح الكبير »
 ٣٤ - « منازل السائرين » - للهروي (طبعة مصر ١٩٠٩)
 ٣٥ - « المنتظم في تاريخ الملوك والأمم » - لاس الحوري (طبعة حيدر آباد ١٣٥٩ هـ)

ن

- ٣٦ - « نكت الحسين في نكت الصبيان » - لعصدي (طبعة أحمد ركي باشا مصر ١٣٢٩ هـ)

و

- ٣٧ - « وفيات الأعيان وأنباء الزمان » - لاس حنكس (مصر ١٣٩٩ هـ)

فهرس المترجمين^(١)

| | |
|--|-------------------------------|
| أبو سعد البقال ١٣٢ | ١ |
| أبو سعد المغربي = القاضي أبو سعد المغربي | ابن أبي يعلى القزويني ٢١٢ |
| أبو العباس المصنعي ١٣٩ | أبو البركات الأنطاقي ٣٤٥ |
| أبو عبد الله بن البناء ٢٢٩ | أبو بكر بن حمدويه ٤٥ |
| أبو علي البردائي ١١٧ | أبو بكر بن عمر الطحان ٤٨ |
| أبو علي بن البناء ٤١ | أبو بكر الخطاط ١٣ |
| أبو علي بن شهاب الكبير ٢٠٦ | أبو بكر الدينوري ٢٢٨ |
| أبو الفتح الحلواني ١٣١ | أبو بكر القاضي المازستاني ٢٣٥ |
| أبو الفتح قاضي حران ٥٤ | أبو بكر الخزازي ٢١٤ |
| أبو الفرج الديلمي ٢٢٢ | أبو الحسن الأحمدي البغدادي ١١ |
| أبو الفرج الشيرازي ٨٥ | أبو الحسن البردائي ١٨ |
| أبو الفضل بن الخداد ١١١ | أبو الحسن بن الزاغوني ٢١٦ |
| أبو القاسم بن أبي يعلى ١٦ | أبو الحسن بن زفر الكبير ١١٥ |
| أبو القاسم بن منده ٣٤ | أبو الحسن بن القاهوس ٢٠٩ |
| أبو محمد الأبراهيمي ٥٧ | أبو الحسن الكبير ١٤ |
| أبو محمد البردائي ١١ | أبو حازم بن أبي يعلى ٢٧٥ |
| أبو محمد دقاقه التميمي ٩٦ | أبو الخطاب الصوفي البخاري ٥٨ |
| أبو منصور الجواليقي ٢٤٤ | أبو الخطاب الكلوثاني ١٤٨ |
| أبو منصور الخطاط ١١٨ | |

(١) ذكرنا في المقدمة أننا اتخذنا لتأويل المترجمين ما وضعه الطبرسي في حواشي المنهاج لأحمد عاوين لم . لذلك سنسأله فهرس في ترتيبهم من الخروص تسيلا في الخروص إليهم ومعرفة مواقع ترجمت من الصحاح . وأما كامل أسمائهم وألقابهم وأسماهم فقد وردت في منهاج السالك . ويحذر أن يسهى كذا ذلك إلى أن كلمة (اس) أساسية في صلب الاسم والترتيب .

| | |
|---------------------------------------|------------------------------------|
| أبو منصور الأنباري = القاضي أبو منصور | أشرف أبو حمزة ٢٠ |
| الأنباري | ط |
| أبو الوفاء بن عقيل ١٧٩ | طلحة الماقلولي ١٦٧ |
| أبو الوفاء بن القواس ٤٩ | ع |
| أحمد بن عليّ الأبرادي ٢٢٦ | عبد الباقي بن شبل ٤٨ |
| أحمد بن عليّ الطائي ١٢٩ | عبد الله بن قونة السكري ١٠ |
| أحمد بن مروق الزعتراني ٦٢ | عبد الله بن جابر بن محمود ١٠٩ |
| إسماعيل بن أحمد الصدي ١١٠ | عبد الله بن المبارك السكري ٢٢٢ |
| إسماعيل بن المبارك البغدادي ١٣٨ | عبد الله بن نصر المحاذي ٦٣ |
| إسماعيل بن محمد الأنصاري ١٣٨ | عبد الله الأنصاري المروزي ٦٤ |
| ث | عبد الواحد بن دوق الله التيسبي ١٠٧ |
| ثابت بن منصور الكيلي ٢٢٣ | عبد الوهاب بن حمزة البغدادي ٢٠٧ |
| ج | عبد الوهاب بن الحنبل الدمشقي ٢٣٧ |
| جعفر بن الحسن الدوردي ١٣٩ | عبد الوهاب بن دوق الله التيسبي ١٠٩ |
| جعفر السراج ١٢٣ | عبد الوهاب بن طالب التيسبي ٩٦ |
| ح | عليّ بن أبي القاسم الطبري ٢٢٥ |
| الحسن بن محمد السكري ٢٠٩ | عليّ بن الحسن الدواحي ٢١٤ |
| الحسين بن الصدي ٢٩٨ | عليّ بن الحسن الترميذي ١٠ |
| حمد بن نصر الأحمسي ١٧١ | عليّ بن طالب بن زيب ٩ |
| حمزة بن النكيلي ٤٧ | عليّ بن عمرو الحراني ١٠٢ |
| ر | عليّ بن المبارك الكرخي ١٠٨ |
| رحب بن قحطان الأنصاري ١٢٩ | عليّ بن محمد الحراري ٤٨ |
| ز | و |
| زياد بن عليّ الحنبل ١١٠ | القاضي أبو سعد المصممي ١٩٩ |
| س | القاضي أبو منصور الأنباري ١٣٧ |
| شافع بن صالح الجيلي ٦٣ | القاضي يعقوب البدريني ٩٢ |

م

المبارك بن عباد الله البغدادي ٢٩٨

محمد بن أحمد الحياط الأسباني ٣٠٨

محمد بن أحمد الفاري ٣٠٥

محمد بن الحسن العبداني ١١٥

محمد بن الحسن البغدادي ١٩٢

محمد بن الحسن الراداني ١١٣

محمد بن محمد المسائل ١٤٠

محمد بن عباد الله السكري ١١٦

محمد بن علي البغدادي ٢٠٧

محمد بن علي بن جندا السكري ١١١

محمد بن علي بن زبيبا ١٩٩

محمد بن علي الخزاز ٦٤

محمد بن علي الصانع ٢٩٣

محمد بن عمر البصري ١٣

محمد بن محفوظ الكلوزاني ٢٣٠

موسى بن أحمد الشاذلي ٢١١

ن

النحيب بن عباد الله السمورقندي ٢٩٧

نصر بن الحسين الحرالي ٣٩٦

هـ

هبة الله بن مبارك السعدي ١٤٠

ي

يحيى بن علي الأرمي ١٧٠

يحيى بن مند ١٥٤

فهرس محتويات الكتاب

المقدمة

| الصفحة | |
|--------|---|
| [٥٢] | الاهرام |
| [٩٢] | تحرير في الخطابة |
| | ار حنبل م ٩ - الخطابة م ١٠ - طبقات احناف م ١٢ - طبقات الخلال م ١٣ - طبقات الفراء م ١٤ - طبقات ابن رجب م ١٥ |
| [١٥] | الفصل الاول - حياة الرجل |
| | احداده م ١٥ - ائمه م ١٥ - عبد الرحمن م ١٦ - ساجه ورجله م ١٧ - زعمه وورده شيرته وسكانته م ١٨ - وفاته م ١٩ |
| [٢١] | الفصل الثاني - آثاره ومؤلفاته |
| [٢٥] | الفصل الثالث - الذين على الطبقات |
| | وصف الكتاب م ٢٥ - مخطوطات الكتاب م ٢٨ - طريقة النشر م ٣١ |
| [٣٦] | بيان الرموز المستعملة في هذه الطبعة |
| [٣٥] | مناذج المخطوطات |
| | الصفحتان الأوليان من نسخة ط لوعة رقم ١ - الصفحتان الأوليان من نسخة ك لوعة رقم ٢ - الصفحة الأولى من نسخة ط لوعة رقم ٣ - الصفحتان الثانية والثالثة من نسخة ط لوعة رقم ٤ |

كتاب الذيل على طبقات المحابلة

الصفحة

• فأنه الكتاب

١ - وقفات الله العظمة

من ٤٦٠ هـ - الى ٥٠٠ هـ

| | |
|-------------------------------|----|
| ١ - علي بن طالب بن زينا | ٩ |
| ٢ - علي بن الحسن الترمسني | ١٠ |
| ٣ - هبة الله بن توبة المكبري | ١٠ |
| ٤ - أبو محمد البردائي | ١١ |
| ٥ - أبو الحسن الأمدى البغدادي | ١١ |
| ٦ - محمد بن عمر الباهراني | ١٣ |
| ٧ - أبو بكر الخياط | ١٣ |
| ٨ - أبو الحسن المكبري | ١٤ |
| ٩ - أبو القاسم بن أبي يعل | ١٦ |
| ١٠ - أبو الحسن البردائي | ١٨ |
| ١١ - الشريف أبو حمدر | ٢٠ |
| ١٢ - أبو القاسم بن منده | ٣٤ |
| ١٣ - أبو بكر بن حمدونه | ٤٥ |
| ١٤ - أبو علي بن الساء | ٤١ |
| ١٥ - حمزة بن الكبيان | ٤٧ |
| ١٦ - أبو بكر بن عمر الطحان | ٤٨ |
| ١٧ - هبة الباقي بن شعل | ٤٨ |
| ١٨ - علي بن محمد البراز | ٤٨ |

| الصفحة | | |
|--------|-------------------------------------|------------------|
| ٤٩ | ١٩ - أبو الوفاء بن القواس | - التوفيق ٤٧٦ هـ |
| ٥٤ | ٢٠ - أبو العتق قاضي حران | - ٤٧٦ هـ |
| ٥٧ | ٢١ - أبو محمد الأبراهيمي | - ٤٧٦ هـ |
| ٥٨ | ٢٢ - أبو الخطاب الصوفي البغدادي | - ٤٧٦ هـ |
| ٦٢ | ٢٣ - أحمد بن مردوق الرعماني | - ٤٧٨ هـ |
| ٦٣ | ٢٤ - شافع بن صالح الحلبي | - ٤٨٠ هـ |
| ٦٣ | ٢٥ - عبدالله بن عمر المحدثي | - ٤٨٠ هـ |
| ٦٤ | ٢٦ - محمد بن علي الخزاز | - ٤٨٠ هـ |
| ٦٤ | ٢٧ - عبدالله الأنصاري القروي | - ٤٨١ هـ |
| ٨٥ | ٢٨ - أبو العرج الشيرازي | - ٤٨٩ هـ |
| ٩٢ | ٢٩ - القاضي بطوب البرزنجي | - ٤٨٩ هـ |
| ٩٦ | ٣٠ - عبد الوهاب بن طالت النيسبي | - ٤٨٧ هـ |
| ٩٦ | ٣١ - أبو محمد رزق الله النيسبي | - ٤٨٨ هـ |
| ١٠٦ | ٣٢ - عبد الوهاب بن رزق الله النيسبي | - ٤٩١ هـ |
| ١٠٧ | ٣٣ - عبد الواحد بن رزق الله النيسبي | - ٤٩٣ هـ |
| ١٠٧ | ٣٤ - علي بن عمرو الحراني | - ٤٨٨ هـ |
| ١٠٨ | ٣٥ - علي بن المبرك الكرخي | - ٤٨٩ هـ |
| ١٠٩ | ٣٦ - عبدالله بن جابر بن محمود | - ٤٩٣ هـ |
| ١١٠ | ٣٧ - زياد بن علي الحلبي | - ٤٩٣ هـ |
| ١١٠ | ٣٨ - اسماعيل بن أحمد المصداقي | - ٤٨٩ هـ |
| ١١١ | ٣٩ - محمد بن علي بن جعد المكنزي | - ٤٩٣ هـ |
| ١١١ | ٤٠ - أبو الفضل بن المزداد | - ٤٩٣ هـ |
| ١١٣ | ٤١ - محمد بن الحسن الراذاني | - ٤٩٤ هـ |
| ١١٥ | ٤٢ - أبو الحسن بن زفر المكنزي | - ٤٩٤ هـ |
| ١١٥ | ٤٣ - محمد بن الحسن البغدادي | - ٤٩٦ هـ |
| ١١٦ | ٤٤ - محمد بن عبيدالله المكنزي | - ٤٩٦ هـ |
| ١١٧ | ٤٥ - أبو علي البغدادي | - ٤٩٨ هـ |
| ١١٨ | ٤٦ - أبو منصور الخياط | - ٤٩٩ هـ |
| ١٢٣ | ٤٧ - جعفر السراج | - ٥٠٠ هـ |

ب - وفیات الله السادس

من ٥٠١ هـ الى ٥٤٠ هـ

الصفحة

| | | |
|-----|----------------------------------|--------|
| ١٢٩ | ٦٨ - دعب بن قحطان الأنصاري | ٥٠٢ هـ |
| ١٢٩ | ٦٩ - أحمد بن علي الطائي | ٥٠٣ هـ |
| ١٣١ | ٥٠ - أبو الفتح الطواني | ٥٠٥ هـ |
| ١٣٢ | ٥١ - أبو سعد البنّال | ٥٠٦ هـ |
| ١٣٦ | ٥٢ - حنظل بن الحسن الدردري | ٥٠٦ هـ |
| ١٣٧ | ٥٣ - القاضي أبو شعور الأبياري | ٥٠٧ هـ |
| ١٣٨ | ٥٤ - إسماعيل بن محمد الأصبهاني | ٥٠٨ هـ |
| ١٣٨ | ٥٥ - إسماعيل بن المبارك البندادي | ٥٠٨ هـ |
| ١٣٩ | ٥٦ - أبو العباس المظفر | ٥٠٨ هـ |
| ١٤٠ | ٥٧ - محمد بن سعد السّال | ٥٠٩ هـ |
| ١٤٠ | ٥٨ - هبة الله بن المبارك السطفي | ٥٠٩ هـ |
| ١٤٢ | ٥٩ - محمد بن الحسن المدادي | ٥١٠ هـ |
| ١٤٣ | ٦٠ - أبو الخطاب الكلوزاني | ٥١٠ هـ |
| ١٥٤ | ٦١ - أبو سريته | ٥١١ هـ |
| ١٦٦ | ٦٢ - محمد بن علي بن ربيب | ٥١١ هـ |
| ١٦٧ | ٦٣ - طلحة الملقولي | ٥١٢ هـ |
| ١٧٠ | ٦٤ - يحيى بن عثمان الأرمي | ٥١٢ هـ |
| ١٧١ | ٦٥ - محمد بن نصر الاعمش | ٥١٢ هـ |
| ١٧١ | ٦٦ - أبو الوفاء بن عقيل | ٥١٣ هـ |
| ١٩٩ | ٦٧ - النعماني أبو سعد المحرسي | ٥١٣ هـ |
| ٢٠٥ | ٦٨ - محمد بن أحمد الفاذي | ٥١٣ هـ |
| ٢٠٦ | ٦٩ - أحمد بن محمد المكبري | ٥١٣ هـ |
| ٢٠٦ | ٧٠ - أبو علي بن شهاب المكبري | ٥١٣ هـ |
| ٢٠٧ | ٧١ - عبد الوهاب بن حمزة البندادي | ٥١٥ هـ |
| ٢٠٧ | ٧٢ - محمد بن علي البندادي | ٥١٥ هـ |

| | |
|-----|--|
| ٢٠٨ | ٧٣ - محمد بن أحمد المياض الأسياني - التوفيق ٥١٧ هـ |
| ٢٠٩ | ٧٤ - أبو الحسن بن القاهوس - ٥٢١ هـ |
| ٢١١ | ٧٥ - موسى بن أحمد البشاردي - ٥٢٢ هـ |
| ٢١٢ | ٧٦ - ابن أبي يعلى الفراء - ٥٢٦ هـ |
| ٢١٤ | ٧٧ - علي بن الحسن الدواحي - ٥٢٦ هـ |
| ٢١٤ | ٧٨ - أبو بكر المزيقي - ٥٢٧ هـ |
| ٢١٦ | ٧٩ - أبو الحسن بن الزاهري - ٥٢٧ هـ |
| ٢٢٠ | ٨٠ - أبو خازم بن أبي يعلى - ٥٢٧ هـ |
| ٢٢٢ | ٨١ - هبة الله بن المبارك النكري - ٥٢٨ هـ |
| ٢٢٢ | ٨٢ - أبو الفرج الديلمي - ٥٢٨ هـ |
| ٢٢٣ | ٨٣ - ثابت بن منصور الكلي - ٥٢٩ هـ |
| ٢٢٥ | ٨٤ - علي بن أبي القاسم الطبري - ٥٢٨ هـ |
| ٢٢٦ | ٨٥ - أحمد بن علي الأبرادي - ٥٣١ هـ |
| ٢٢٦ | ٨٦ - أبو عداة بن أبيه - ٥٣١ هـ |
| ٢٢٨ | ٨٧ - أبو بكر الديبوري - ٥٣٢ هـ |
| ٢٣٠ | ٨٨ - محمد بن محفوظ الكلودي - ٥٣٣ هـ |
| ٢٣٠ | ٨٩ - أبو بكر قاضي ادرستان - ٥٣٥ هـ |
| ٢٣٧ | ٩٠ - عبد الوهاب بن الحنبل الدمشقي - ٥٣٦ هـ |
| ٢٤٠ | ٩١ - أبو البركات الأنطاقي - ٥٣٨ هـ |
| ٢٤٣ | ٩٢ - محمد بن علي الصانع - ٥٣٨ هـ |
| ٢٤٤ | ٩٣ - أبو منصور الحراني - ٥٤٠ هـ |
| ٢٤٦ | ٩٤ - نصر بن الحسين الحراني - ٥٤٠ هـ |
| ٢٤٧ | ٩٥ - الشجيب بن هبة الله السمرقندي - ٥٤٠ هـ |
| ٢٤٨ | ٩٦ - الحسين بن الحمصاني - ٥٤٠ هـ |
| ٢٤٨ | ٩٧ - المبارك بن هبة الله البغدادي - ٥٤٠ هـ |

فهارس الكتاب

| المصنعة | |
|---------|-----------------------|
| ٢٤٩ | فهرس الكتاب |
| ٢٥٠ | طريقة اعم رس |
| ٢٥١ (١) | فهرس الأبناء |
| ٢٦٥ (٢) | فهرس الكى |
| ٢٧٣ (٣) | فهرس الأبناء |
| ٢٧٧ (٤) | فهرس الأنساب |
| ٢٧٩ (٥) | فهرس البلدان والمواضع |
| ٢٨٣ (٦) | فهرس الكتب |
| ٢٨٩ (٧) | فهرس المراجع |
| ٢٩٢ (٨) | فهرس المترجمين |
| ٢٩٥ (٩) | فهرس محتويات الكتاب |

نصوب بعض الأخطاء

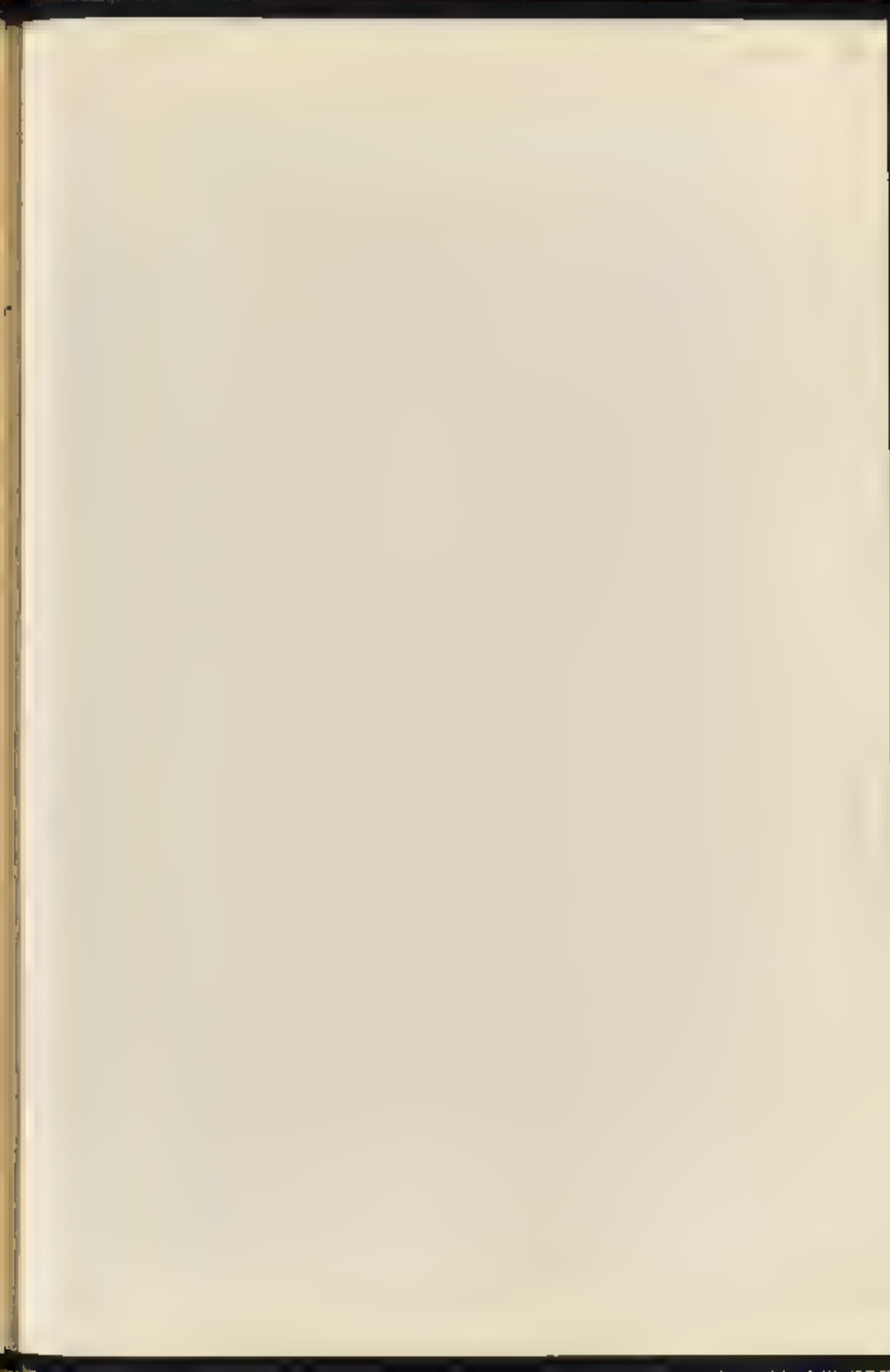
| الصفحة | المصدر | السطر | المعجزة |
|--------------------|--------------------|-------|---------|
| روى | رسمي | ١٣ | ١٤ |
| فخرمي | فخرمي | ٣ | ١٦ |
| عنه | عنه | ٨ | ٢١ |
| أدب | آداب | ١ | ٤٦ |
| سكواه | سكواه | ٧ | ٧٧ |
| أبو خازم | أبو حازم | ١ | ٩٤ |
| أبو خازم | أبو حازم | ١٣ | ٩٩ |
| علي بن جدا | علي بن حد | ٨ | ١١١ |
| الحسين بن جدا | الحسين بن حد | ٩ | ١١١ |
| يسر | سعي | ٣ | ١٦٩ |
| أبو الحسن القزويني | أبو الحسن القزويني | ١١ | ١٧٢ |

ملاحظة - وقع سهو في أرقام الأعلام التي وصدها كمسويين للتراجم في متن الصفحات .
 لذلك نعت النظر إلى الصفحات الواقعة بين ٢١١ - ٢٢٠ ، راجعين لإصلاح أرقامها من ٧٧ - ١٩٣ .
 وذلك باستطاعتين من أحادها ؛ فيصبح الرقم ٧٧ مثلاً ٧٥ ، والرقم ٧٨ مثلاً ٧٦ وهكذا . . .
 ويمكن الرجوع إلى فهرس محتويات كتاب فيه مواء ترتيب الأرقام

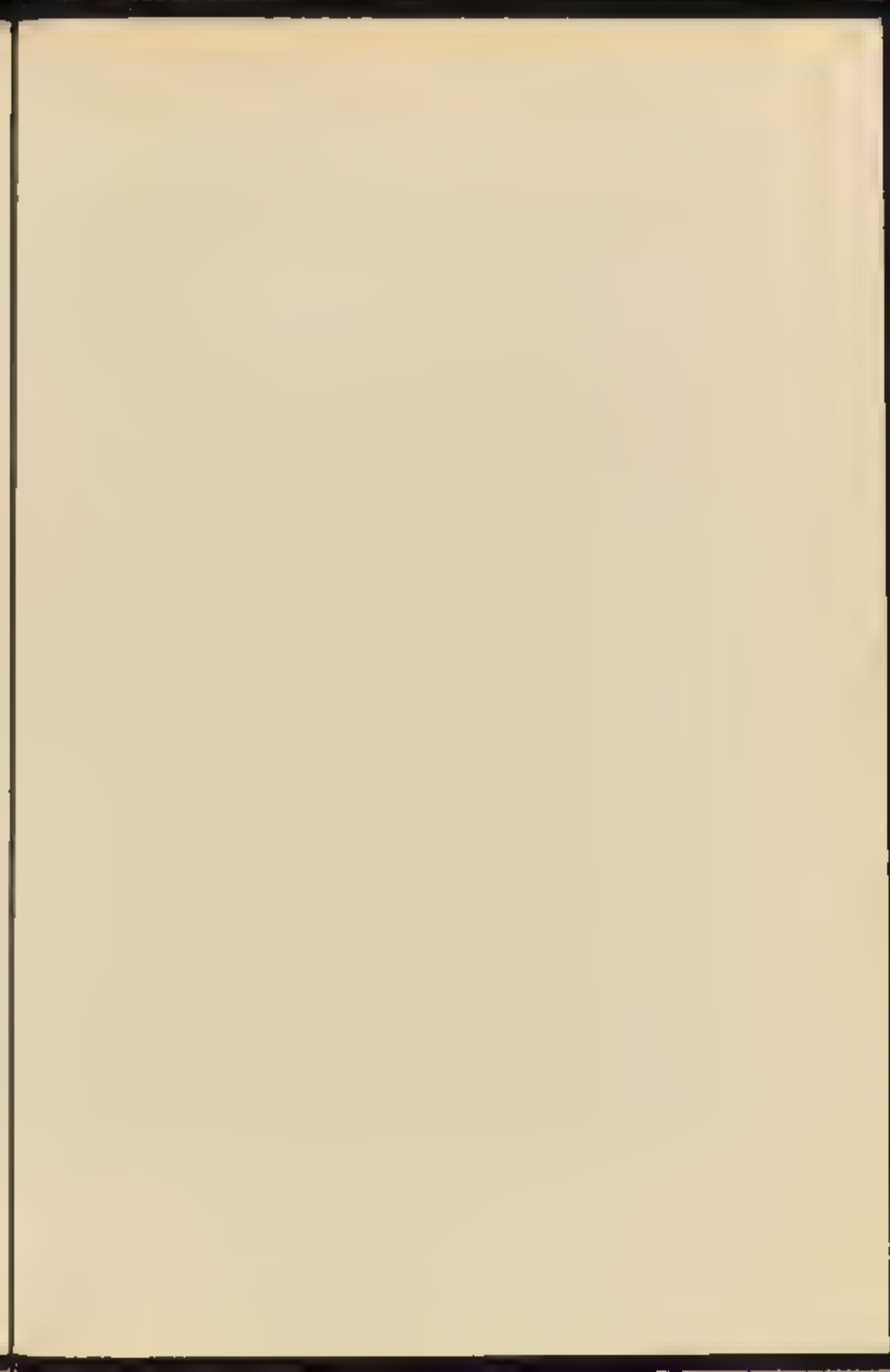
(وأما بقية الأخطاء التي لم يقع عليها ، فنشهد فيها خطئنا)

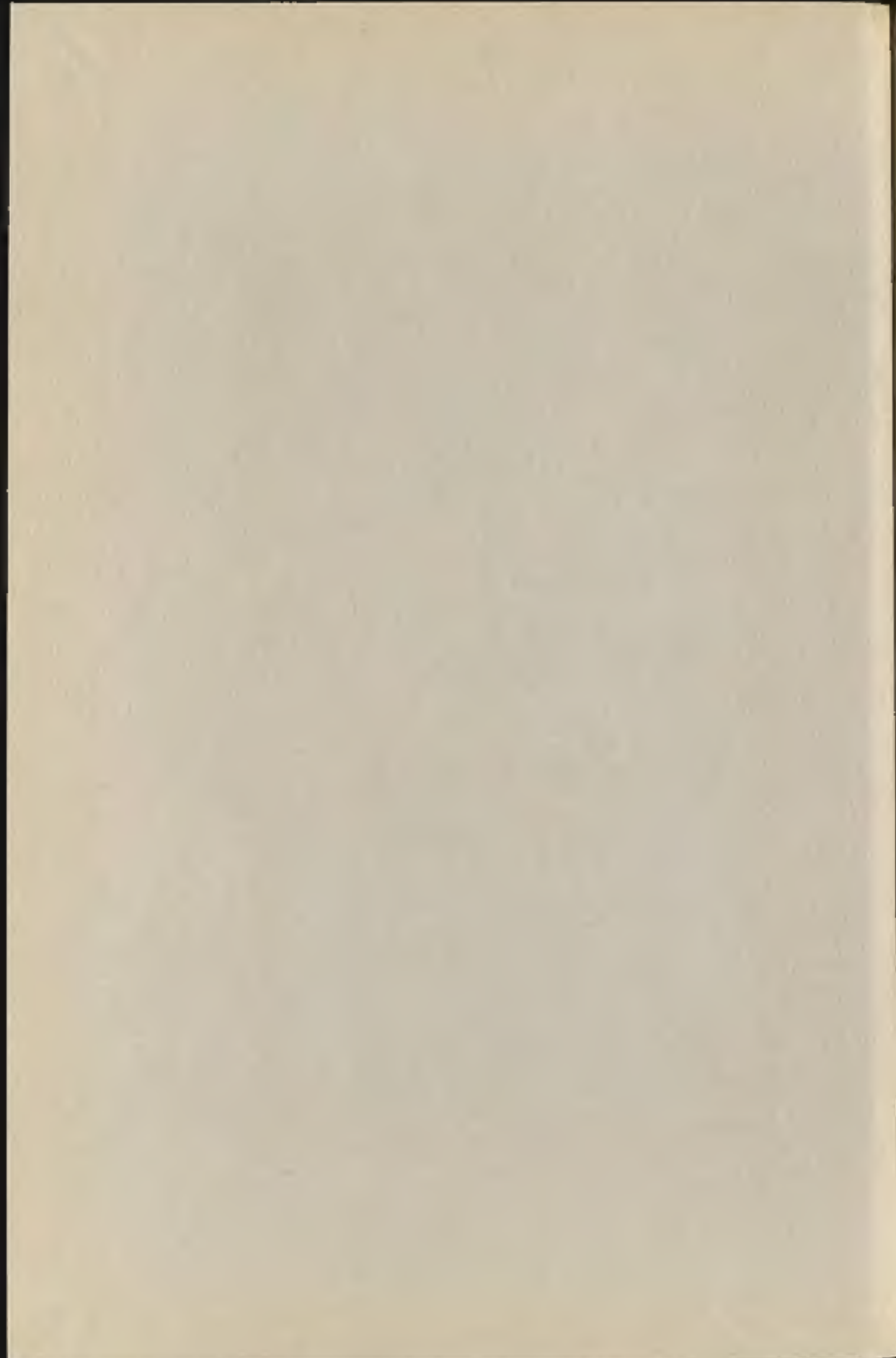
كل طبع هذا الجزء الأول من «الذيل
على طغاة الحباثة» لابر دحب في المصلحة
الكاتوليكية ببيروت، يوم الجمعة الثاني من شهر
آذار (مارس) سنة ألف وتسعمائة وإحدى وخمسين

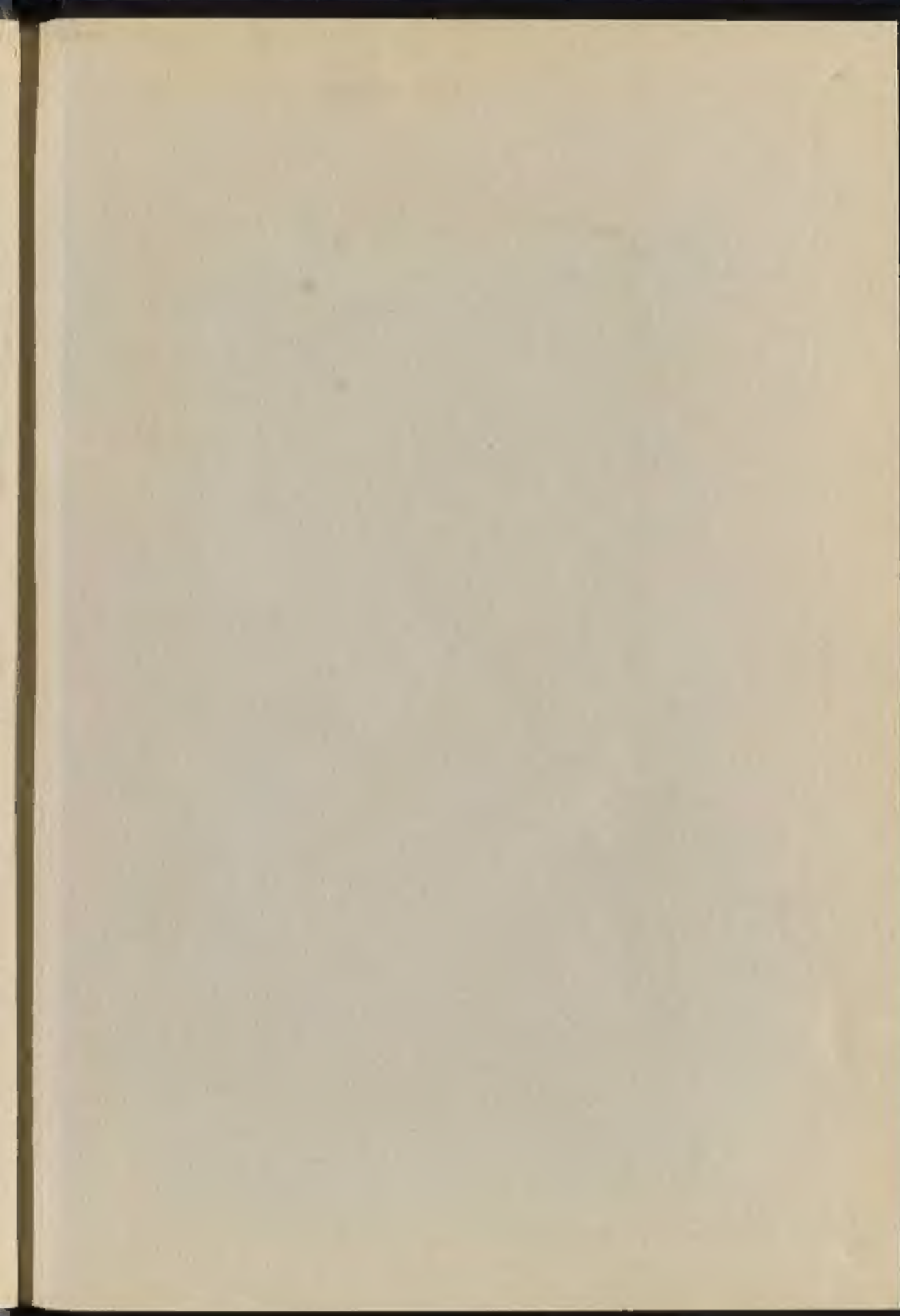












COLUMBIA UNIVERSITY LIBRARIES



0038800047

893.799

Ib551

08419124

BOUND

OCT 18 1956
MAR 14 1967

